

المجلة العربية للدراسات العربية  
جامعة أم القرى  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا العربية  
فروع اللغة



# شرح مصنفات ابن العربي

تأليف

الشيخ نظام الدين الحسن بن محمد الحسين  
القنبي النيسابوري

«دراسة وتحقيق»

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة



إعداد الطالبة

كريمة مصطفى محمد هادي

إشراف الدكتور

محمد عبد الله النيسابوري

المجلد الثاني

١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

٢٢٨٦

٥٦

وأحسن ما قيل (١) فيه لفظاً ومعنى قوله شعر (٢)

سَأَلْتُ الحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنِ اسْمِهَا

فَقَالَتْ وَلَمْ (٣) تَبْخَلْ: أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ (٤)

وقد ركبت منها كلمات آخر نحو: يَا أَوْسُ هَلِ نَمَتَ ، وَلَمْ يَأْتِنَا سَهْوٌ ،

وَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ ، وَمَا سَأَلْتَ يَهُونَ ، وَالتَّمَسْنَ هَوَايَ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطْوُلُ

ذِكْرُهُ .

(٥) ( أَيْ الَّتِي لَا تَكُونُ الزِّيَادَةَ لِغَيْرِ الإِلْحَاقِ ) الَّتِي بِالتَّضْعِيفِ ، ( وَالتَّضْعِيفِ )

الَّتِي لِغَيْرِ (٦) الإِلْحَاقِ ( لِأَنَّهَا ) ، لَا أَنَّهَا (٦) تَكُونُ أَوَّلَ زَوَاعِدِ ، وَإِنَّمَا

اخْتِيرَ هَذِهِ الحُرُوفُ لِأَجْلِ الزِّيَادَةِ . لِكُونِهَا أَسْلَسَ عَلَى اللِّسَانِ وَإِنَّمَا قَلْنَا لِغَيْرِ

الإِلْحَاقِ الَّتِي بِالتَّضْعِيفِ ، لِأَنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي لِلإِلْحَاقِ الَّتِي بِالتَّضْعِيفِ قَدْ تَكُونُ

مِنْهَا وَقَدْ تَكُونُ (٧) مِنْ غَيْرِهَا نَحْوَ شَمَلَلٍ وَجَلْبَبٍ ، وَأَمَّا الزِّيَادَةُ لِلإِلْحَاقِ

الَّتِي لَيْسَ (٨) بِالتَّضْعِيفِ فَلَا تَكُونُ إِلا مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ نَحْوَ جَدُولٍ وَزَرْقَمٍ (٩)

(١) الأصل ، ز : مما .

(٢) عن ج ، ز ، و .

(٣) سقط من ه .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٣١/٢ .

(٥) و: الذي .

(٦) الأصل : بغير ، لأنها لا يكون .

(٧) في غير ج : يكون

(٨) الأصل: ليست .

(٩) في التهذيب ٤٠١/٦ : " ومما زاد فيه الميم رجل زرقم للأزرق ، وقيل:

إذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل لها: إنها لزرقاء زرقم " .

وغير ذلك وكذلك الكلام في التضعيف لغير الإلحاق فإن الزيادة هناك (١) أيضا  
قد تكون من هذه الحروف ، وقد لا تكون (٢) نحو : علم وجرب . (٣-)

والحاصل أن الزيادة التي لغير التضعيف لا تكون إلا من هذه الحروف

وأما التي بالتضعيف سواء كانت للإلحاق أو لغيره قد تكون منها وقد تكون من / ٢/٧٥

غيرها .

(ومعنى) زيادة الحروف لأجل (الإلحاق أنها إنما زيدت لغرض جعل مثال (٤)

على مثال أزيد منه) بأن يجعل الحرف (٥) الزائد (٣) في المزيد فيسه  
مقابلاً للحرف الأصلي في الملحق به (ليعامل معاملة) في التكسير والتصغير

وغير ذلك (فنحو قردد) : للمكان الغليظ المرتفع (ملحق) بجعفر ، ولذلك (٦)

تقول: قرادد وقريدد (٦) ، ومثل جعافر وجعيفر وإنما حكم بأن (٧) دال قردد

للإلحاق لأنه ، لامتني لزيادته (٨) إلا صيرورته على مثال جعفر (ونحو مقتل

غير ملحق) بجعفر وإن صح فيه مقاتل ومقيتيل (لما ثبت من قياسها) أعني

قياس زيادة الميم (لغيره) أي: لغير (٩) معنى الإلحاق ، وذلك أن الميم

(١) ه: هناك .

(٢) في غير ج: يكون .

(٣-٣) من قوله نحو . . . إلى لا تكون سقط من ج .

(٤) الأصل: جعلت مثاله ، ز: جعل مثاله .

(٥) الأصل ، ه: الحروف .

(٦) ج: وذلك ، وقريديد .

(٧) بعده في ج: " يكون " .

(٨) لفظ ج: لامتني لزيادة الأخير ، ووزنه على مثال جعفر .

(٩) سقط من و .

تَحْرِيكُهَا ) قبل ياء التصغير إن كانت ثانية ، وبعدها إن كانت ثالثة وإن كانت رابعة كانت آخرًا في التصغير والجمع ، لأنها إن كانت رابعة حشواً وهي للإلحاق فلا تكون إلا للإلحاق بالخماسي ، فيجب حذف الآخر ليتمكن تكسيره وتصغيره وحينئذٍ تصير عُرْضَةُ لِإِعْرَابِ اللَّفْظِي إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ إِعْرَابَهُ تَقْدِيرِيًّا ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْجِعَ حَرْفِ أَصْلِي قَابِلٍ لِأَنْوَاعِ (١) الْحَرَكَاتِ بِالْقُوَّةِ ، وَذَلِكَ (٢) إِذَا عَرِضَ لَهُ مِثْلُ مَا عَرِضَ لِلزَّائِدِ فَلَوْ (٣) جُعِلَ إِعْرَابُهُ لَفْظِيًّا لَبَطَلَتْ (٤) حَقِيقَةُ الْأَلْفِ فَيَكُونُ قَدْ عَرِضَ (٥) لِلزَّائِدِ أَشَدُّ التَّغْيِيرِ ، وَهُوَ انْعِدَامُهُ بِالْكَلْبَةِ مَعَ ثَبَاتِ الْحَرْفِ (٦) الَّذِي وَقَعَ الزَّائِدُ مَوْجِعَهُ عَلَى حَالِهِ فِي نَفْسِهِ لِإِعْرَاضِهِ لَهُ تَغْيِيرًا إِلَّا بِإِعْتِبَارِ مَا . وَنَادِرًا ، وَهَذَا بِخِلَافِ مَا وَقَعَ الْأَلْفُ فِيهِ لِلإِلْحَاقِ آخِرًا ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ قَدْ وَقَعَتْ مَوْجِعَ مَا هُوَ عُرْضَةُ لِلتَّغْيِيرِ (٧) ، وَهُوَ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِنَ الْمَلْحَقِ بِهِ فَلَبَّاسٌ حِينَئِذٍ بِإِبْقَاءِ الْأَلْفِ عَلَى حَالِهَا كَمَا فِي عُلُقَى أَوْ بِقَلْبِهَا هَمْزَةً كَمَا فِي عِلْبَاءٍ ، وَلِمِثْلِ هَذِهِ النِّكْتَةِ (٨) قَدْ يَقَعُ الْأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ فِي الْفِعْلِ حَشْوًا نَحْوُ : تَغَافَلُ ، لِأَنَّ أَرْكَانَ الْفِعْلِ مُضْطَرِبَةٌ لِاتِّفَاوُتِ فِي عُرُوضِ التَّغْيِيرِ لَهَا بَيْنَ كَوْنِهَا

(١) الأصل: لايقاع .

(٢) سقط من ج .

(٣) في غير الأصل: ولو .

(٤) ج: بطلت .

(٥) ب: فيكون ماعرض .

(٦) الاصل: الحروف .

(٧) الأصل: للتقدير ، ج : لا لتغيير .

(٨) أي العلة .

أَوْسَطًا (١) أو أخيراً ، وإنما قلنا لا يقع الألف بالأصالة للإلحاق في الاسم  
 حشواً (٢) لأنه يجوز أن يقع للإلحاق في الاسم حشواً بالتشبية ، فإننا إذا حكمنا  
 بكون الألف في تفاعل (٣) للإلحاق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمي فاعله  
 ومفعوله أيضاً للإلحاق ، وقد يقال : إن الألف لاتقع للإلحاق البتة (٤) لأنها  
 لاتقع أصلاً في الأبنية لأن الأصول (٥) قابلة للحركات ، و هي (٢) لاتقبلها  
 وكما أنه لا يقع أصلاً ينبغي ألا يقع مكان أصلي (٦) فنحو علقى الملحق بجعفر  
 الأصل في ألفه ياءً ، قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ونحو علباء  
 الملحق بسرداح (٧) للناقاة الكثيرة اللحم ، الهمزة فيه منقلبة عن  
 الياء (٢) التي في درحاية : للقصير السمين ، ولم تصح الياء (٨) لبناء  
 الكلمة على التذكير ، فعلى هذا ينبغي ألا يجعل (٩) الألف في تفاعل للإلحاق  
 بتفعلل ، مع أن الألف في مثله غالبية (١٠) في إفادة (١٠) معنى كسون

(١) الأصل ، ز ، هـ : أوسط .

(٢) من قوله لأنه إلى حشواً ومن قوله بسرداح إلى الياء سقط من ج .

(٣) ج ، و : تفاعل .

(٤) الأصل : البينة .

(٥) ج : حرف الأصول .

(٦) ج ، ز ، اصل : و : الأصل .

(٧) الأصل ، و : الناقاة .

(٨) الأصل : ولم تصح في الياء .

(٩) ج : لا يكون .

(١٠) ج : غالباً .



( والتريج ) لأحد دليلي الزيادة ، والأصالة ( عند التعارض ،  
والاشتقاق المحقق مقدم ) على سائر أسباب المعرفة ( فلذلك حكم بثلاثية عنسل )  
للناقة السريعة لأن العسل : هو الخب والإسراع ( وشامل وشمال )  
كلاهما مثل جعفر : للريح التي تهب من (١) ناحية القطب الشمالي ،  
لأن من لغاتهما (٢) شمالا بالتسكين وشمالا بالتحريك . وشمالا بالالف ، وهي  
ثلاثية ( ونعدل ) (٣) : للكابوس لأن من لغاته النيذلان وحروفه الأملية  
ن د ل (٤) ( ورعش ) للذي يرتعش ( وفرسن ) وهو للبعير كالحافر للدابة  
من فرس الأسد فريسته : إذا دق عنقها ، وكان (٥) الفرس يدق كل (١) ما يقع  
عليه ( ويلغن ) : اسم للبلاغة ( وحطاط ) : للرجل القصير لأنه من الحط

٢/٧٧

- (١) سقط من ج .  
(٢) و : لغاتها .  
(٣) سقط من ج ، ونعدل في القاموس المحيط بكسر النون وفتحها وضم الدال  
الكابوس أو شيء مثله . وأيضا : النعدل : كزبرج : الداهية والنعدلان وتضم  
داله لغتان في النيذلان .  
وفي الصحاح : " النيذلان : بفتح الدال وقد تضم : الكابوس تقول العرب :  
" إنه لا يعترى إلا جباناً " .  
(٤) سقط من و .  
(٥) ب ، ج ، ه ، و : فكأن .

( وِدْ لَامِصٍ ) (١) لِلْبِرَاقِ مِنَ الدَّرْعِ لِأَنَّهُ مِنْ دَلَّصَتِ الدَّرْعَ ، ( وَقَمَارِصٍ ) لِلْبَيْنِ الشَّدِيدِ الحَمُوضَةِ لِأَنَّهُ مِنَ القَرَصِ بِالأَصْبَعَيْنِ ، ( وَهَرْمَاسٍ ) (٢) : لِلأَسَدِ لِأَنَّهُ مِنَ الهَرَسِ : الدَّقُّ ، ( وَزَرْقَمٍ ) وَهُوَ الشَّدِيدُ الزَّرْقَةُ (٣) ، ( وَقَنَّعَاسٍ ) : لِلإِبِلِ (٤) العَظِيمَةِ (٥) لِكَوْنِهِ مِنَ القَعَسِ ضِدَّ الحَدَبِ ، ( وَفَرَنَاسٍ ) : لِلأَسَدِ لِأَنَّهُ مِنَ الفَرَسِ ( وَتَرَنَمُوتٍ ) بِسُكُونِ الرَّاءِ : لِلتَّرَنَمِ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّنَمِ - بِالتَّحْرِيكِ - : الصَّوْتُ • فَأَوْزَانُ هَذِهِ الثَّلَاثِيَّاتِ فَعَلَّ - بِفَتْحِ الفَاءِ وَالعَيْنِ وَسُكُونِ النُّونِ - وَفَاعَلَّ - بِفَتْحِ الفَاءِ (٦) وَالعَيْنِ وَسُكُونِ الهَمْزَةِ وَفَعَّالَ - بِفَتْحِ الفَاءِ وَالهِمَزَةِ وَسُكُونِ العَيْنِ - وَفَعَّلَّ - بِكَسْرِ الفَاءِ وَالعَيْنِ وَسُكُونِ الهَمْزَةِ - وَفَعَّلَنَ - بِفَتْحِ الفَاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ العَيْنِ - وَفَعَّلَّنَا - بِكَسْرِ هَمْزِهَا وَسُكُونِ العَيْنِ - وَفَعَّلَنَ بِكَسْرِ الفَاءِ (٧) وَفَتْحِ العَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ - وَفَعَّائِلَ

(١) فِي المَعْجَمِ الوَسِيطِ : دَلَّصَتِ الدَّرْعُ - دَلَّاصَةٌ : لَانَتْ • وَفِي اللِّسَانِ : الدَّلَّاصُ مِنَ الدَّرُوعِ : اللِّينَةُ - وَدَرِعٌ دِلَاصٌ : بَرَّاقَةٌ مَلَسَاءٌ لِيِنَّةً بَيْنَهُ الدَّلِصُ ، وَالجَمْعُ دَلِصٌ " انظُر المُنْصَفَ ١/١٥١ ، وَسِر المِنَاةِ ١/٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٥٢ ، وَالْمَسَاعِدَ عَلَى تَسْهِيلِ الفَوَائِدِ ٤/٥٣ ، وَالْمَمْتَعِ ١/٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٢) انظُر المَمْتَعِ ١/٢٤٢ •

(٣) ج: الزَّرْقُ وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ •

(٤) فِي المَعْجَمِ الوَسِيطِ: الإِبِلُ / الجِمَالُ وَالنُّوقُ لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ " مَوْنَتٌ " جَمْعُهَا آبَالٌ •

(٥) فِي غَيْرِ ج: العَظِيمُ •

(٦) ب: بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِ العَيْنِ •

(٧) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ •



- (١) - بضم الفاء وكسر الهمزة ، وفعامل - بضم الفاء وكسر الميم - وفعامل - بضم الفاء وكسر العين - وفعامل ( بضم الفاء وكسر العين وسكون العين - وفعامل ) بضم الفاء وسكون العين - وفعامل - بضم الفاء واللام وسكون العين - وفعامل - بكسر الفاء وسكون النون - وفعامل (٢) بكسر الفاء وسكون العين - وتفعلويتا - بفتح التاء وسكون الفاء (٣) وضم اللام .

(٤) [ الأمثلة التي فيها اشتقاق واحد واضح معين لأمر واحد ]

- وكمثل تلك الاشتقاقات الواضحة (٥) (كان ألد ، أفعل) - بسكون ١/٧٨ النون وفتح الباقي ، بمعنى : ألد الشدید الخصومة ، ( ومعد ) : لابي العرب معد بن عدنان (فعل) بزيادة إحدى الدالين ، لا مفعلاً بزيادة الميم لمجىء تمعد الرجل : إذا تشبه بعيش معد ، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش ، ومن هنا قال عمر : " أخشونوا وتمعدوا " (٦) ، ولاشك أن التاء زائدة في الكلام ، وهو مما لانظير له .

(١-١) من قوله بضم ٠٠٠ إلى وفعامل سقط من الأصل .

(٢) سقط من ج .

(٣) سقط من و .

(٤) العنوان عن ه .

(٥) ب : الواضحات، ه : واضحة .

(٦) انظر الاشتقاق لابن دريد: ٣١ ، والمحتسب ٣١٠/٢ والمنصف ١٢٩/١ ، ٢٠/٣ ،

والمخصص لابن سيده ١٧٥/١٤ ، وشرح الشافية للرضي ٣٣٥/٢ ، اللسان ( عدد )

٢٨٦/٣ ، اعراب ثلاثين سورة من القرآن : ٢١ .

( ولم يعتد بتمسكن الرجل ) ( وتمدرع وتمندل ) من المسكين والدرع والمنديل  
( لوضوح شدوده ) كأنهم توهموا أن مسكينا فعليل فبنوا منه تمسكن ، كما  
توهموا أصالة ميم مسيل (١) فجمعوه على مسلان كما (٢) جمع قفيز على  
قفزان ، والفصيح تسكن وتدرع وتندل ، مثل تشجع وتعلم ، وإنما وجب الحكم  
بأن نحو تمسكن تمفعّل للعلم برجوعه إلى مالميس الميم فيه أصلية ، بخلاف

(١) في اللسان : ومسيل الماء وجمعه أمسلة : وهي مياه الأمطار إذا سالت  
قال الأزهرى : الأكثر في كلام العرب في جمع مسيل الماء مسایل ، غير  
مهموز ، ومن جمعه أمسلة ومسلا ومسلانا فهو على توهم أن الميم في مسيل  
أصلية وأنه على وزن فعيل ، ولم يرد به مفعّل كما جمعوا مكانا  
أمكنة ، ولها نظائر .

والمسيل : مفعّل من سال يسيل مسيلا ومسالا وسيلا وسيلانا ، ويكون المسيل  
أيضا المكان الذى يسيل فيه ماء السيل ، والجمع مسایل ، ويجمع أيضا  
على مسل وأمسلة ومسلان ، على غير قياس لأن مسيل هو مفعّل ومفعّل لا يجمع  
على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيّف وأرغف وأرغفنة  
ورغفان . ويقال للمسيل أيضا مسل بالتحريك . والعرب تقول : سال بهم  
السيل وجاش بنا البحر : أى وقعوا في أمر شديد ووقعنا نحن في أشد منه  
لأن الذى يجيش به البحر أسوأ حالا ممن يسيل به السيل .

وقال ابن جنى في الخصائص (٢٧٩/٣) : " وأما مسيل فذهب بعضهم في قولهم  
في جمعه : أمسلة إلى أنه من باب الغلط . وذلك لأنه أخذ من سال يسيل  
( فهو عندهم على مفعّل كالمسير والمحيض ) وهو عندنا غير غلط ، لأنهم  
قد قالوا فيه : مسل وهذا يشهد بكون الميم فاء . فأمسلة ومسلان : أفعلة  
وفعلان كاجريه وجربان . ولو كانت أمسلة ومسلان من السيل لكان مثالهما :  
أمفلة ومفلان والعين منهما محذوفة ، وهي ياء السيل " .

(٢) سقط من الأصل ، ب ، ز ، هـ .

تمعدد فانه لم يدل اشتقاق واضح على كونه تمفعل ، فوجب الحكم بأنه (١) تفعلل  
 لثلاً يلزم بناءً مجهول ما أمكن ( ومراجل ) لثياب الوشي (٢) كان  
 ( فعائل ) لمجىء ( ثوب ممرجل ) ، ولاريب أن الميم الثانية فيه أصلية وإلا لزم  
 بناءً ممفعل وهو عديم النظير ، فكذا ميم مراجل ( وضحياً ) على مثال جعفر: ٢/٧٨  
 للتي ضاهت الرجال في أنها لاتحيف (٣) كان ( فعلاً ) بزيادة الهمزة  
 وأصالة الياء (٤) لا فعيلاً (٥) (٣-٤) بزيادة الياء (٤-٤) وأصالة  
 الهمزة (لمجىء ضهياً ) ممدوداً مثل حمراء بمعناه . ولاريب أن الياء  
 في هذا أصلية والهمزة زائدة ، لعدم فعيل ، فكذا (٦) في الأول ولايشكل  
 لمجىء ضاهت بالهمزة ، لأن ضاهيت بالياء أكثر وحمل الأكثر على الأصالة  
 أولى ، وأيضاً فعلاً أقرب (٧) من فعيل ، لتكون الزيادة في الآخر .  
 ( وفينان ) لحسن (٣) الشعر طويله أو للشجر إذا التفت أغصانه واسود  
 ظله كان ( فيعلاً لمجىء فنن ) : للغصن ، فجعله مشتقاً منه أولى (٨)

(١) ج : بكونه .

(٢) سقط من الأصل .

(٣-٣) من قوله كان .. إلى الياء ، ومن لمجىء إلى الهمزة سقط من ج

(٤-٤) سقط من و .

(٥) الأصل: فعليلاً .

(٦) الأصل : وكذا .

(٧) ج: أكثر .

(٨) تحتها في ب: " لمناسبة معناه " .

من جعله مشتقاً من الفينة : للساعة ، ليكون فعلاً (١) على ما اختاره صاحب الصحاح (٢) .

( وجرائض ) بالهمزة : للضخم (٣) العظيم البطن (٤) كان ( فعائلاً ) بزيادة الهمزة ، لا فعائلاً مثل علابط ، لمجىء نحو (٥) (جرواض ) بمعناه ولا همزة فيه .

( ومعزى ) كان ( فعلى ) لامفعل ( لقولهم معزى ) بمعناه (٦)

(٧-٧) ( وسنبته ) : لبرهة من الدهر كانت ( فعلته ) (٨) لقولهم سنب سنب ( بمعناه ) (٧-٧)

( ويلهنية ) : لسعة العيش ، كان ( فعلنية ) لافعلية ، مثل سلحفية ، لأنها ( من قولهم عيش أبله ) : إذا كان صاحبه في خفض ودعة .  
( وعرضة ) (٩) : للناقة التي من عادتها المشي عرضاً للنشاط (٧)

- 
- (١) الأصل : فعلاً
  - (٢) انظر الصحاح ٢١٧٩/٦ .
  - (٣) سقط من ج .
  - (٤) سقط من و .
  - (٥) عن الأصل .
  - (٦) الأصل : معزى .
  - (٧-٧) من قوله سنبتة ... إلى سنب سقط من الأصل .

- (٨) بعده في هامش ب: " لافعلية مع كثرته وعدم فعلته لان اشتقاقه من سنب "
- (٩) ج ، هـ : العرضة .

كانت ( فَعَلَنَةً ) لافْعَلَةٍ مثل رِبْحَلَةٍ (١) : للمرأة السَّمِينَةُ ( لِأَنَّهُ/مِنْ ١/٧٩  
الْأَعْرَاضِ (٢) ، وَأَوَّلٌ ) كان ( أَفْعَلٌ لِمَجِيءِ الْأَوَّلَى ) في الواحدة ، ( وَالْأَوَّلُ )  
في جَمْعِهَا وهما فعلى وفعل باتفاق فكذاك الواحد المذكر (٣) ( وَالصَّحِيحُ )  
على تقدير كونه أَفْعَلٌ ( أَنَّهُ ) مشتق ( من وول ) بواوين بعدهما لام ، أدغمت  
الواو في الواو بعد زيادة الهمزة ( لَأَمِنْ وَأَلٌ ) بهمزة متوسطة بين واو ولام ،  
قلبت الهمزة واوا ثم أدغمت الواو في الواو كما زعم (٤) بعضهم ، ومنهمم  
الجوهري (٥) ، إذ يلزم منه مخالفة القياس في قلب الهمزة واوا وجوباً ،  
وإنما حملهم على جعله مهموز الوسط استبعاد كون فاء الكلمة وعينها من  
جنس واحد .

وقال بعضهم : أصله فَوَعَلٌ من أَوَّلٍ مهموز الفاء أدغمت واو فَوَعَلٌ فـي  
الواو التي هي عين فصار أَوَّلٌ ، ومجىء الأولى والأول يبطل هذا القول  
فإن مؤنثه وجمعه على هذا التقدير يلزم أن يكون فَوَعَلَةٌ وفَوَاعِلٌ مثل جَوْهَرَةٌ  
وجَوَاهِرٌ .

( وَإِنْ قَلَّ ) : لِلشَّيْخِ الْمَسْنُودِ كَانَ ( إِنْفَعَلًا ) لِأَفْعَلًا كَقَرَطْعَانٍ  
لوضوح كونه مشتقاً ( مِنْ قَحَلٍ ) بالفتح : ( أَيُّ يَبْسُ وَأَفْعَوَانٌ ) كان (أفعلانا)

- 
- (١) في الصحاح: جارية رِبْحَلَةٌ : أى ضممة مثل سِبْحَلَةٌ .
  - (٢) الأصل: الاعراض .
  - (٣) الأصل ، و : المذكور .
  - (٤) هـ: في زعم بعضهم .
  - (٥) انظر الصحاح ١٨٣٨/٥ .

لافلوانا مثل عنفوان : وهو أول الشباب ( لِمَجِيءِ أَفْعَى ) بالتنوين  
في مؤنثه وذلك يدلُّ على أنه أَفْعَلٌ/بزيادة الهمزة دون الواو ولا يمكن (١) ٢/٧٩  
أن يقال: الهمزة أصلية والألف في آخره للإلحاق ، ولهذا صرف لأنه لو كان  
كذلك لجاز أن يقال (٢) : أَفْعَاهُ كما يقال: علقناه وأيضاً مجيء تَفَعَّى (٣)  
الرجل وافعوى (٤) أي صار كالأفْعَى (٥) في الشَّرِّ ، ويأبى كون الهمزة أصلية  
( وَأَضْحِيَانِ ) : ليوم لاغيم فيه كان ( أَفْعَلَانَا ) لا فَعْلِيَانَا مثل صليمان :  
لنبت ، لوضوح اشتقاقه (من الضحى ، وَخَنَفِيقِ ) اسم من أسماء الدواهي كان  
( فَنَعْلِيَانَا ) لا فَعْلِيَانَا لوضوح اشتقاقه ( من خَفَقَ ) - بالفتح - إذا اضطرب

(١) الأصل : لا يمكن دون واو .

(٢) ج : أن يكون .

(٣) الأصل: يفعى .

(٤) في هامش ج : أي حكموا فيه بزيادة الهمزة وأصالة الواو جعلوه  
فعلوانا مع أن الواو إذا كانت غير أول مع ثلاثة فصاعداً تكون  
زائدة غالباً تقديماً للاشتقاق على غلبة الزيادة. فإن اشتقاقه في  
أفْعَى يدل على أن الواو أصلية والهمزة زائدة. " شرح الجاربردى ٢٠٦/١ .  
وفي التهذيب ٢٣٢/٣ جمل مَفْعَى ولم أجد أفْعَى في المراجع التي رجعت

إليها .

(٥) ه: كأفْعَى .

(٦) الأصل: يأتى .

( وَعَفْرَنِي ) بالتنوين : للأسد . كان (١) ( فَعَلَنِي ) لظهور كونه مشتقاً  
( مِنْ الْعَفْرِ ) (٢) بالسكون : التمرغ في التراب سُمِّيَ بذلك لشِدَّتِهِ وَالنُّونُ  
والألف فيه للاحاقِ بِسَفَرِ جِلِّ لِقَوْلِهِمْ : ناقة عَفْرَنَاهُ : أي قَوِيَّةٌ ، هذا إذا رجع  
اللفظ إلى اشتقاق واحد فواضح .

[ الأمثلة التي فيها اشتقاقان متساويان في الوضوح (٤) ]

( فَإِنْ رَجَعَ إِلَى اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَأَرطَى ) : لشجر (٥) من أشجار  
الرَّمْلِ يَأْكُلُهُ البَعِيرُ وَيَدْبِغُ بِهِ ( وَأَوْلَقَ ) للجنون ( حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ آرطٌ )

(١) سقط من الأصل .

(٢) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية : ( العفر ) وفي الشرح : والعفر

بالتحريك .

وفي اللسان: العفر والعفر : ظاهر التراب ، والجمع اعفار ، وعفره  
في التراب يعفره عفراً وعفره تعفيراً فانعفر وتعفر: مرغه فيهِ  
أو دسه والعفر: التراب وفي حديث أبي جهل : هل يعفر محمد وجهه  
بين أظهركم ؟ يريد به سجوده في التراب ، ولذلك قال في آخره  
لأطآن على رقبتة أو لأعفرن وجهه في التراب يريدك إذلاله .

(٣) الأصل: فالنون .

(٤) العنوان عن ه .

(٥) ب ، ز ، ه ، و : شجر .

يجعل الهمزة فاء (١) الكلمة ( وراط ) يجعل الياء لامها وإعلالها إعلال  
 قاض ( وأديم مأروط ومرطي ) بالاعتبارين ( ورجل مالوق ) يجعل الهمزة  
 فاء ( ومولوق ) يجعل الواو فاء ( جاز الأمران ) فيجوز أن يقال: أرطي ١/٨٠  
 فعلى والألف مزيدة للإلحاق ، لقولهم : أرطاة ، وأن يقال : أفعل مصروفا  
 لكونه اسم جنس ، وهكذا يجوز أن يقال: أولق فوعل وأن يقال : أفعل مصروفا  
 أيضا لأن فيه وزن الفعل فقط ( وكحسان ) : علما لرجل ( وحمار قبان ) : لدويبة  
 ( حيث صرف ومنع ) فالصرف دليل كون حسان من الحسن ، وقبان من قبن (٢) في  
 الأرض : ذهب فيها ، ليكون وزنها فعلا ، ومنع الصرف دليل كونها من  
 الحسن ومن قب اللحم يقب قبوبا إذا ذهبت (٣) نداوته ليكون (٤) وزنها  
 فعلا (٥) ، فيمتنعان من الصرف للعلمية والألف والنون ، وقيل : إن المسموع  
 في حسان منع الصرف ورجح (٦) ذلك بأن هذا الوزن في أسماء الأعلام  
 أكثر من فعال فيها ، وقال الجوهري (٧) : في قبان هذا الاسم غير مصروف  
 عندهم ، ووزنه فعلا ، فعلى هاتين الروايتين يكون في المثالين مناقشة .

- 
- (١) الأصل : فأما .  
 (٢) الأصل ، ج : القبن .  
 (٣) الأصل : ذهب .  
 (٤) الأصل : ج : فيكون .  
 (٥) ج : فعلا .  
 (٦) سقط من ج .  
 (٧) انظر الصحاح ١٩٧/١ ، ٢١٧٩/٦ .  
 (٨) ج ، و : منصرف .



وقيل: جاء ملكاً رجلٌ اسمه حَيَّانٌ فقييل للملك : أينصرف حيَّان

أو لاينصرف ؟ فقال (١) الملك : إن أكرمه فلاينصرف وإلا فينصرف . ووجه قوله بأنه إن (٢) أكرمه فكأنه أحياه فيكون من الحياة فلا (٣) (١-)

ينصرف للعلمية والألف والنون ، وإن لم يكرمه فكأنه أهلكه ، فيكون من الحين فينصرف . (٤)

( وَالْأَيُّ ) / ( يَكُنْ ) (٥) الاشتقاقان (٦) متساويين في الوضوح ( فالترجيح ) : للذي ٢/٨٠

هو واضح .

( كَمَلَاكٌ ) (٧) فإنه ( قِيلَ ) وزنه ( مَعْفَلٌ مِنَ الْأَلُوَكَةِ ) : الرسالة أصله : مَأَلَكَ قَلْبَتِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ الْفَاءِ ، وَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ ، فَصَارَ مَلَكٌ ،

(١-١) من قونه الملك ... الى فلا سقط من ج

(٢) الأصل: بأن أكرمه ، ب : وَوَجَّهَ أَنَّهُ إِنْ أَكْرَمَهُ .

(٣) في الاصول : من الحي .

(٤) (٤) بعده في ه عنوان الأمثلة التي فيها اشتقاقان غير متساويين في الوضوح .

وفي ب : قاعدة ترجيح أحد المشتقين أو المشتقات .

(٥) الأصل : وَالْأَيُّ : أَيُّوَانٌ لَمْ يَكُنْ الَّذِي أَثْبَتَهُ مُوَافِقٌ لِهَذَا الْأَصْلِ .

(٦) الأصل: الاشتقاق ، و : الاشتقاق متساويان .

(٧) انظر الاشتقاق لابن دريد: ٢٦ والكتاب ٣٧٩/٤ ، ٣٨٠ .

(٨) الأصل : مَفْعَلٌ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا جَاءَ فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٤٤/٢ ،

وقال ( ابن كيسان : ) (١) إنه ( فعال من الملك ) الميم أصلية والهمزة زائدة  
وقال ( أبو عبيدة : ) (٢) إنه ( مفعول من لك : إذا أرسل ) والترجيح من  
هذه الاشتقاقات للأول (٣) لتحقق نسبة الملك إلى الرسالة . قال الله تعالى :  
﴿ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴾ (٤) ولا كذلك نسبته إلى الملك وإلى الإرسال،  
وإن سلم أنه يجوز نسبته إلى الإرسال بمعنى إرسال (٥) الله راياه ، فليس  
للك بمعنى أرسل ثابتاً على الأشهر ، والقلب الذي يلزم من الاشتقاق الأول لا يوازن  
شيئاً من لازمي الأخيرين ، إذ القلب سائغ (٦) شائع في كلامهم . (٧)

(٨) (٩)  
( موسى ) قيل : إنه ( مفعول من أوسيت : أي حطقت ) ، وقال ( الكوفيون )  
هو ( فعلى من ماس ) يميمس : إذا تبختر ، أو من قولهم : رجل ماس مثل

- 
- (١) انظر شرح شافية الرضي ٣٤٧/٢ .  
(٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٥/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣٤٧/٢ .  
(٣) الأصل : إلى الأول .  
(٤) من مفتتح سورة فاطر .  
(٥) الأصل : أرسل .  
(٦) سقط من الأصل ، ج .  
(٧) عنوان في هـ ( بيان مشتق كلمة موسى ) .  
(٨) ج : إذا ، وانظر الكتاب ٢١٣/٣ ، وسفر السعادة ٤٨٤/١ ، وشرح الشافية  
لابن الحاجب : ٣٢ ، وللرضي ٣٤٧/٢ ، ٣٤٨ ، واللسان ( موسى ) .  
(٩) انظر شرح الشافية للرضي ٣٤٨/٢ ، وللجاريدي ٢٠٩/١ .

مال : أى خَفِيف (١) طَيَّاشٌ . والترجيح للأول لأنه ينصرف في النكرة ،  
وفعلَى لا ينصرف ، على كل حال . ولأن مفعلاً أكثر من فعلَى لأنه يبنى من كـ

أَفْعَلَ (٢) ولأن نسبة موسى الحديد إلى الحلق أكثر من نسبتها إلى التبختر  
أو الخفة (٣) والطيش (٤)

(٥) (وَإِنْسَانَ فَعْلَانٍ مِنَ الْإِنْسِ) بأصالة (٦) الهمزة وزيادة الألف والنون .  
(وَقِيلَ) إِنَّهُ (إِفْعَانٍ) منقوص إِفْعَلَانٍ (مِنْ نَسِي) بزيادة الهمزة وأصالة  
الياء وحذفها (لِمَجِيءِ إِنْيسَانٍ) (٧) في التصغير (٨) على وزن أفيعلان  
واستدلوا عليه أيضا بقول ابن عباس (٩) : (( إِنْمَاسِي إِنْسَانَا لَأنَّهُ عَهْدٌ إِلَيْهِ  
فَنَسِي ) كما قال عز من قائل : \* وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ  
لَهُ عَزْمًا \* (١٠) والأول أرجح لمجىء الإنس - بكسر الهمزة وسكون النون -

- (١) و : ضعيف .
- (٢) في غير الأصل ، ز : أفعلت .
- (٣) سقط من ج .
- (٤) الأصل : أو الطيش ، عليه .
- (٥) وفي هـ : عنوان بيات مشتق منه كلمة إنسان ووجه تسمية الإنسان به .
- (٦) الأصل : بأصالة .
- (٧) ز : إنيسان .
- (٨) في غير الأصل ، و : تصغيره .
- (٩) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٦٧/٣ ، وقال الجاربردى بأن الحديث لم يثبت  
وقال ابن جماعة في ٢١١/١ اعترض بأنه أخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والطبراني في المغيبر  
والحاكم في مستدركه وصححه . وهو منقول عن الدر المنثور للسيوطي ٥/٦٠٣ .

والأنس - بفتحتين - في معنى الإنسان ولأن اشتقاقه من الأنس أقرب من اشتقاقه من النسيان ، إذ الاستئناس فيهم أكثر منه في سائر الحيوانات ، ولأن ما قالوه يقتضي الإعلال بحذف اللام في الأفراد ، وهو ظاهر وفي الجمع أيضا إذا قلت : أناسي لأن ياءه الأخيرة مبدلة عن النون ، إذ أصله أناسين ، والياء المتقدمة (١) عليها زائدة وليست بلام . الفعل إذ لا يقع بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف (٢) بغير هاء إلا وسطها حرف مد زائد كمصباح ، وأيضا يلزم منه وجوب رد اللام في التصغير من غير حاجة إليه لحصول بناء /التصغير

دونها ، وحديث ابن عباس غير محقق .

( وتَرَبُّوتٌ ) بفتح الراء ( فعلوت من التراب عند سيبويه ) (٣) لأنه ( الذلول ) : جملاً كان أو ناقة ، والذلة والمسكنة تناسب التراب ، قال عز من قائل : \* أو مسكينا ذا متربة \* (٤) وإنما قوى هذا الظن عنده لما رأى أن التاء بعد الواو تزداد في مثل هذا البناء كثيرا نحو : جبروت وملكوت ، ويقال : " رهبوت خير من رحموت " (٥) أي : لأن ترهب خير من

(١) ه ، و : المقدمة .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) انظر الكتاب ٣١٦/٤ ، شرح الشافية للجاربردي ٢١٢/١

(٤) الآية ١٦ من سورة البلد .

(٥) انظر المستقمي ١٠٧/٢ ،

ورد هذا المثل برواية ( رهباك خير من رحماك ) انظر جمهرة الأمثال

للعسكري ٤٨٧/١ ، وفصل المقال للزمخشرى ٤٣٢/٢ ، ومجمع الأمثال ٤١٧/١ ،

وفي الصحاح ( رهب ) ١٤٠/١ واللسان ٤٣٦/١ و( رغب ) ٤٢٣/٠ (=)

أَنْ تُرَحِّمَ ، وكان من البعيد جعله تفعولا من : ربت الصبي يربته تربيتا : أي

رباه ، لعدم المناسبة من جهة اللفظ والمعنى جميعا .

( وَقَالَ فِي سُبُوتِ ) (١) وهو من الأَرْضِ الْقَفْرِ ، ومن الإنسان : مَنْ لِأشياء له : إِيَّاهُ ( فعلول ) ليعد كون اشتقاقه من السَّبْرِ ، لعدم المناسبة من جهة المعنى ، ولكون فعلوت نادرا ، وفعلول كثيرا كغضروف وخرنوب ( وَقِيلَ ) إِيَّاهُ ( مِنَ السَّبْرِ ) بناءً على أَنَّ السُّبُوتَ : هو الدليلُ الحاذقُ في خَبَرِ الطُّرُقَاتِ وهو (٢) بهذا (٣) المعنى غير موجود في الصحاح وإنما ذلك فيه (٢) معنى الخريت (٤) ( وَقَالَ فِي تَنْبَالَةٍ : فَعَلَالَةٌ ) لندور تَفَعَالَةٌ ( وَقِيلَ ) : إِيَّاهُ ( من النَبَلِ : الصَّغَارِ ) (٥) لأنه القصير ) وهذان المثالان وإن لم يكونا مما نحن فيه من ضرب (٦) الأمثلة لرجوع اللفظ إلى اشتقاقين

(=) ويروى ( رَهَبَاك ) بفتح الرَّاء لكون الضم أجود وفي اللسان ( رغب ) برواية ( رَهَبَاك خَيْرٌ مِنْ رَغَبَاك ) ومعنى المثل : أَي لَأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْجِمَ ويضرب مثلاللبخيل يعطى على الرهبة . يقال : فرعه منك خير لك من حبه لك لأنه إذا أحبك لم ينفعك وإذا رهبك نفعك . قاله صاحب جمهرة الأمثال .

(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢١٢/١ .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل ، ج : هذا . ضروب .

(٤) انظر الصحاح ٢٤٨/١ ( خرت ) .

(٥) الأصل : لصغار وكذا في شرح الرضي .

أحدهما أوضح إلا أنهما ذكرا لمناسبة البحث عنهما / البحث عن التاءيين ١/٨٢  
اللتين في أول تروبوت وفي آخره ، من حيث ظن بهما الاشتقاق حتى يثبت بذلك  
أصالة التاء وزيادتها .

( وسرية ) للامة التي بواتها بيتا ، ( قيل ) : إنها فعلية ( من  
السرى ) : وهو الجماع أو الإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسترها ويستترها عن  
حرتها ، والياء للنسبة ، وإنما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير في النسبة  
خاصة ، كما قالوا في النسبة إلى الدهر : دهري ، وإلى الأرض المسهلة : سهلي  
وكان الأفش يقول : " إنها مشتقة من السرور ، لأنه يسر بها . يقال : تسمرت  
جارية ، وتسريت أيضا ، كما قالوا : تظننت وتظنيت " (٢) فوزنه على هذا  
فعلية ، والأصل فعولة ، أبدلوا من الراء (٣) ياء ، وقلبوا الواو ياء وأدغموا  
وكسروا ما قبلها ، ( وقيل : من السراة ) : الخيار ، لأنها مختارة ، ووزنة  
فعلية ابتداء . والمختار الأول ، لقوة المعنى كما مر (٤) واللفظ  
أيضا (٥) لكثرة فعلية كحرية وعدم فعولة وفعلية أو قلتها ( ومؤونة )  
بغير الهمزة وبالهمزة ( قيل ) إنها (٤) فعولة ( من مان ) الرجل (٦)  
القوم ( يَمُون ) بغير الهمزة . إذا احتمل مؤنتهم ، أو مان القوم (٦)

(١) الأصل : الخفاء ج : والإسرار ه : والإخفاء .

(٢) انظر الصحاح ٦٨٢/٢ ، وشرح الشافية للرزي ٣٤٩/٢ .

(٣) الأصل ، ج ، ه : الواو .

(٤) انظر ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٥) سقط من ج .

(٦) سقط من و .

يَمَانَهُمْ بِالْهَمْزَةِ ( وَقِيلَ ) : إِنَّهَا مَفْعَلَةٌ - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ( مِنْ  
الْأَوْنِ ، لِأَنَّهَا ثَقُلَ ) عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُنَاسِبُهُ / الْأَوْنُ : وَهُوَ أَحَدُ جَانِبِي الْخُرْجِ ٢/٨٢  
وَالْعُدْلُ ، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ (١) مَأُونَةٌ - بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْوَاوِ - نَقَلْتُ الضَّمَّةَ  
إِلَى الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ( وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (٢) ) إِنَّهَا مَفْعَلَةٌ أَيْضًا ، وَلَكِنْ  
( مِنْ الْأَيْنِ ) : التَّعَبُ وَالشَّدَّةُ (٣) وَالْأَصْلُ : مَأِينَةٌ بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ  
وَضَمِّ الْيَاءِ ، وَبَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ وَقَلْبِ الْيَاءِ وَإِوَاءِ لِسُكُونِهَا وَإِنْضَامِ مَاقِبِلِهَا  
يَصِيرُ مَوْئِنَةٌ فَجَرَى الْفَرَّاءُ فِيهِ عَلَى أَصْلِهِ فِي أَنَّ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا  
مَضْمُومًا مَاقِبِلِهَا تَقْلِبُ وَإِوَاءً (٤) لَا أَنْ (٥) يُبَدِّلُ الضَّمَّةَ كَسْرَةً لِتَسْلِمِ الْيَاءِ  
كَمَا هُوَ مَذْهَبُ سَيْبُوِيهِ (٦) . وَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ (٤) الْأَقْوَالُ أَصَحُّ لِدَلَالَتِهَا  
الْمَوْئِنَةُ عَلَى مَعْنَى . مَا نَ يَمُونُ مَبَاشَرَةً بِخِلَافِ الثَّقَلِ وَالتَّعَبِ ، فَإِنَّهُمْ  
قَدْ لَا يَكُونَانِ ، وَلَوْ سَلِمَ كَوْنُ ذَلِكَ لِأَزْمًا فَلَيْسَ دَالًّا عَلَيْهِ مَبَاشَرَةً ، وَقَوْلُ  
الْفَرَّاءِ أَبَعْدُ (٧) الْجَمِيعُ لِلزُّومِ كَثْرَةَ التَّغْيِيرِ عَلَى مَذْهَبِهِ

(١) أَى الْأَخْفَشُ . انظر شرح الشافية للرضي ٣٤٩/٢ ، واللسان ١٣/١٣٩٦

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣٥٠/٢ واللسان ( مَأْن )

(٣) سقط من ج .

(٤) سقط من و .

(٥) الأصل: الأيبدل ، في ج : لِأَنَّ تَقْلِبَ .

وانظر شرح الشافية للجاربردى ٢١٤/١ .

(٦) انظر الكتاب ٣٧٥/٤ وشرح الشافية لابن الحاجب : ٣٣ ، وللجاربردى

٢١٤/١ .

(٧) الأصل : بعد .

( وَأَمَّا مَنْجِنِيْقٌ ) (١) : وهي (٢) معرّبة ، لأنَّ الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة. من كلام العرب فقال بعضهم : ينبغي أن لا يحكم على مثله بزيادة بعض الحروف وأصالة بعضها لأنَّ ذلك من شأنها كلامهم . والمحققون على أنَّ الأسماء (٣) المعرّبة يحكم عليها بالأصلي والزائد لصيرورتها (٤)

بالتعريب من جنس كلامهم ، فيتصرف فيها (٥) بما يقتضيه القياس على تقدير / ١/٨٢ كونها من لغتهم ، فإذا أريد وزن مَنْجِنِيْقٍ ( فَإِنَّ أَعْتَدَ بِجَنْقُونَا ) أي: رمونا بالمَنْجِنِيْقِ ، على ما يحكى من قولهم : « كُنَّا نَجْنُقُ مَرَّةً وَنُرَشِقُ أُخْرَى » (٦) ، ( فَمَنْفَعِيْلٌ ) وزنها ، لأنَّ أصولها على هذا التقدير : ج ن ق ، وإلا يعتد بذلك - لِقَلَّةِ ورود ذلك في استعمال الفصحاء وندور مَنْفَعِيْلٍ ، إذ لا تجتمع زيادتان (٧) في أول الكلمة في هذا الضرب من الأسماء وإنما يكون ذلك في الجارية على أفعالها نحو : مَنْطَقٌ ( فَإِنَّ (٨) أَعْتَدَ بِمَجَانِيْقٍ ) في جمعها ومَجِيْنِيْقٍ في تصغيرها ( فَمَنْعَلِيْلٌ ) وزنها على ما ذهب إليه (٩) سيبويه (١٠)

(١) في معجم الألفاظ الفارسية: آلة ترمى بها الحجارة .

(٢) الاصل: وهو .

(٣) الاصل: أسماء .

(٤) في هـ: صيرورتها ،

(٥) هـ : فييهما .

(٦) انظر المنصف ١٤٧/١ ، والممتع ٢٥٥/١ ، سفر السعادة ٤٧٧/١-٤٧٩ ، وشرح المفصل

لابن يعيش ١٥٢/٩ ١٥٣ ، ولابن الحاجب ٣٨٣/٢ واللسان (جناق) . والمعرب ٣٥٤،٣٥٣ .

(٧) هـ، و : زائدتان .

(٨) الاصل: وإن

(٩) سقط من الأصل .

(١٠) انظر الكتاب ٤٤٤/٣ وشرح الشافية للجاربردى ٢١٦/١ .



لأن حذف النون الأولى في تكسيروها وتغيرها يدل على زيادتها فتعين كون الميم أصلية وإلا اجتمع زيادتان (١) في أول الكلمة وذلك ممتنع كما مر (٢) ولا (٣) دلالة على زيادة شيء آخر منهما وإلا يعتد بمجانيق ومجنيق (فإن اعتد بسلسيل على الأكثر) كما يجيء (ففعليل) وزنها ، إذ التقدير أنه لم يعتد يجنقونا ولا بمجانيق ، فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون ، والأصل عدم الزيادة والتقدير أن (٤) فعليلًا ثابت في كلامهم ، فلا يلزم من جعلها على فعليل (٥) محذور من عدم النظير وغيره . (والا) يعتد بشيء ٢/٨٣ /

مما ذكر (ففعليل) وزنها إذ لا يكون فعليلًا (٦) لعدم النظير ، ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الأولى فتكون النون الثانية زائدة لأن الزيادة بما (٧) هو أقرب إلى الآخر أولى ، والمختار من هذه الأقوال قول سيوييه لأن سجنقونا غير معتد به لما مر (٨) ، ولا وجه لعدم الاعتدال بمجانيق لأنه قول عامة العرب ، واعتبار الأخيرين كان مشروطاً بعدم اعتداد (٥) هذا ،

(١) الأصل : الزيادتان هـ ، و : زائدتان .

(٢) انظر ص ٢٣٧ .

(٣) سقط من هـ .

(٤) سقط من و .

(٥) ج : فعليلًا ، اعتبار وتحت الكلمة : اعتداد .

(٦) كذا في جميع الاصول .

(٧) ج : فيما .

(٨) انظر ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ والكتاب ٣/٤٤٤ .

ويمكن أن يقال: إن لم يعتد بشيء مما ذكر فوزنه أيضا فنعليل، لأن الميم  
أما أصلية أو زائدة، فإن كانت أصلية والنونان أيضا كذلك ففعلليل وإن  
كانا زائدين ففنعنيل، وإن كان الأول أصلا فقط ففعلنيل وإن كان  
بالعكس ففنعليل وإن كانت (٢) الميم زائدة (١) والنونان أصليتين  
فمفعليل (٣) وإن كان الأول أصلا دون الثاني فمفعنيل، وإن كان  
بالعكس فمفعيل (٤) (١) ولا يجوز على تقدير زيادة الميم أن تكون النونان (٥)

معاً زائدين لبقاء الكلمة على أصلين: الجيم والقاف إذ الياء زائدة  
البتة لإمكان (٦) اعتبار ثلاثة أصول دونها، فالأقسام الممكنة سبعة، وفعلليل  
غير ثابت بالفرض وكذا (٧) منفعيل لاجتماع الزيادتين في أول الاسم  
غير الجارى على الفعل، وكذا مفعليل إذ لاتزاد الميم في الأول مع أربعة  
أصول/بعدها، كما يجيء، إلا في الجارى على الفعل فيبقى بعد الثلاثة ١/٨٤  
فنعنيل وفعلنيل ومفعنيل وفنعليل، والكل نادر إلا فنعليلا كعنترييس:  
للناقة الصلبة الشديدة من العترسة: الأخذ بالشدة والعنف، فهذا تقرير

(١-١) من قوله ففنعليل... إلى زائدة وإلى فمفعيل سقط من هـ .

(٢) في غير ب: كان .

(٣-٣) مابين القوسين سقط من الأصل .

(٤) بعده في ب: " وإن كانا أصليين فمفعليل " .

(٥) في ج: النونان .

(٦) الأصل: لأن .

(٧) سقط من ج ، و ، و الأصل : كذا دون واو .

الأقوال في منجنيق .

( ومنجنون ) للدولاب ( مثله لمجىء منجنين ) في معناه ( إلا في في منفعيل ) لأنه لم يجيء مادلاً على أصالة ج ن ن مثل جنقونا الدال على أصالة ج ن ق في (٢) منجنيق (٣- ولولا منجنين لككائ (٣- منجنون ( فعللولا ) لمجىء هذا الوزن في كلامهم ( كعصفوط ، وخندريس كمنجنين ) في القولين المشهورين ، وهما فنعليل وفعلليل (٤) لا في الأخير ، إذ لانون فيه فيمقابلة النون الثانية في منجنيق ، فهذا تمام البحث عما يعلم فيه الاشتقاق .

(٢- و قد ) الاشتقاق (٣- في الكلمة ( فيخروجها عن (٥) الأصول ) يعرف الزائد ( كتاء تتفل ) : لولد الشعب ( وترتب ) : للشئ الثابت مفتوحى الأول مضمومى الثالث (٦) ، فإن التاء لو جعلت أصلية فيهما لزم

(١) في اللسان: المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها. وذكره الأزهرى في الرباعي. قال سيبويه: المنجنون بمنزلة عرطيل، يذهب إلى أنه خماسي وأنه ليس في الكلام فنعلول. قال اللحياني: المنجنون التي تدور مؤنثه وقيل: البكرة ويجمع على مناجين ويروى: ومنجنين وهما بمعنى وقيل هي المنجنين وهي أنثى. وانظر شرح المفصل لابن الحاجب ٢/٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) سقط من ج.

(٣-٣) سقط من و.

(٤) سقط من الأصل .

(٥) الأصل: فخرجها عن الأصل .

(٦) انظر سفر السعادة. للسخاوى ١/٢٧٢ ، ١٧٣ .

بناءً فعلل - بفتح الفاء وسكون العين - وضم اللام ، وذلك خارج عن الأصول  
فوجب القضاء بأن وزنهما تفعل ، ولاعبرة بكون وزن الزائد واجد النظير  
أو فاقده ، فإن أوزان المزيد (١) غير مضبوطة بخلاف الأصول .

٢/٨٤

وفي الصحاح ترتب بضم التاء الأولى وفتح الثانية ، وذلك

إنما يكون (٣) خارجاً (٤) عن الأصول ، على تقدير عدم ثبوت جُذِبَ .

(و) مثل ( نُونِ كَنْتَأَلِ ) (٥) : للقصير مهموز أو غير مهموز ، فإنها

على تقدير الأصالة تجعل الوزن فعلاً أو فعلاً ، وكلاهما مفقود ، فيجب الحكم  
بأنه فعل وفنعال .

(و) نحو نون ( كَنْهَيْلِ ) (٦) - بضم الباء : لشجر من أشجار

البادية لفقدان فعل بضم اللام ، فوزنه فَنَعَلِل (٧) ( بِخِلَافِ كَنْهَيَّوْرِ ) :  
للسحاب العظيم ، فإنها أصلية لوجود فعلل في الأصول نحو سَفْرَجَلِ ، والسواو  
للإحاق ، ووزنه فَعْلُولِ .

(١) بعده في ج: فيه .

(٢) انظر الصحاح ١٣٣/١ وسفر السعادة ١٧٦/١ .

(٣) سقط من و .

(٤) و: خارج .

(٥) في الكتاب ٣٢٥/٤ قال سيبويه : " وأما كَنْتَأَلِ وخنثعبة " فمنزلة كَنْهَيْلِ لأنه

ليس في الكلام على مثال جُرْدَحِلِ ) وانظر سفر السعادة ٤٥١/١ .

(٦) قال سيبويه أيضا ٣٢٤/٤ : " النون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام على

مثال سَفْرَجَلِ . فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكَنْهَيْلِ بمنزلة  
عَرْنَتِنِ ، بِنُوهِ بِنَاءِهِ حِينَ زَادُوا وَالنُّونُ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَمْ  
يَفْعَلُوا ذَلِكَ " وانظر سفر السعادة ٤٥١/١ .

(٧) الأصل: فعنل .

( و ) مثل ( نونِ خنفساءِ ) بضم الخاء وفتح الفاء ( وقنفخِرُ ) بضم

القاف : للعظيم الجثة فإنهما زائدتان لعوز (١) فعلللاء وفعلل فهما (٢)

فعلاء وفعل فبهذا الوجه تعرف الزيادة في كلمة لا اشتقاق لها .

( أو بخروج زنةٍ أخرى لها ) عن الأصول إن لم تخرج هي نفسها

عن الأصول ( كتاءٍ تتفلٍ وترتبٍ ) مضمومي الأول والثالث مع تتفلٍ وترتبٍ

مفتوحا الأول مضمومي الثالث فإن التاء (٣) في الجمع زائدة مع أن الأولين

لا يخرجان عن الأصول لو جعل التاء/فيهما أصليتين (٤) لمجىء فعلٍ بضميتين ١/٨٥

مثل برثنٍ ، وإنما قيل : بزيادة التاء في الجميع لأنها في أحد البناءين

زائدة جزمًا ، وفي الآخر تحتمل الزيادة والأصالة ، فحمل الكل على المعلوم

هو الوجه .

وكذا الكلام في زيادة ( نونِ قنفخِرِ ) - بكسر القاف - ( وخنفساءِ )

بضم الفاء مع أنهما (٥) على زنة قرطعبٍ وقرفصاءٍ لخروج ( قنفخِرِ وخنفساءِ )

- بضم القاف وفتح الفاء - على زنة الأصول .

(١) الأصل: لعون ، ج : لعدم .

وفي اللسان : العوز أن يعوزك الشيء وأنت إليه محتاج ، وإذا لم تجد

الشيء قلت: عازني .

(٢) ب : فوزنهما .

(٣) الأصل: الثاني .

(٤) الأصل ، ب ، ز ، و : أصليين ، ج : أصلية .

(٥) الأصل ، ه : أنها .

(و) كَذَا الْكَلَامُ فِي زِيَادَةِ ( هَمْزَةُ النَّجَجِ ) : عود يتبخر به ( مَع )  
أَنَّهُ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ لَخُرُوجِ ( أَلَنْجُوجِ ) عَنِ الْأَصُولِ لَوْ حُكِمَ بِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ  
فَوَزَنَهُمَا أَفْنَعِلٌ وَأَفْنَعُولٌ .

(١) هذا إذا خرج إحدى زنتي الكلمة عن الأصول لو حكم (٢) بأصالة  
الحرف (٣) الزائد ، وأما إن (٤) حكم بزيادته فلا (٥) تخرج الزيادة (٦)  
عن أن يكون لها نظير (فإن خرجت معاً) عن الأصول وعن أن يكون لها  
نظير (فزائد أيضاً) بالطريق الأولى لما مر (٧) أن (٨) أوزان  
المزيد فيه غير مضبوطة (كنون نرجس وحنطأو) : للقصير ، أو للعظيم  
البطن ، فإنها (٩) يحكم عليها (٩) بالزيادة إذ ليس في الكلام (١٠)  
فَعَلِلٌ - بكسر اللام - ولا نَفَعِلٌ وكذا (١١) فَعَلَلُوا وَفَنَعَلُوا ، فالحكم بأنه

- 
- (١) ه : أحد .  
(٢) ج : وذلك إذا حكم .  
(٣) الأصل: حرف .  
(٤) ج: إذا .  
(٥) و : فلم .  
(٦) سقط من ز ، في ب ، ه ، و : الزنة  
(٧) انظر ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ .  
(٨) سقط من و  
(٩) ج: انهما - عليهما  
(١٠) انظر الممتع ٥٦/١ ، وشرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ١٨٢-١٨٤ .  
(١١) سقط من و .

٢/٨٥

وزنهما نَفَعْلٌ وَفِنَعْلُوْا أُولَى عَلَى أَنَّهُ قَدِ قِيلَ: /جَاءَ فِنَعْلُوْا نَحْوِ كُنْشَأُوْا:  
لِلْعَظِيْمِ اللَّحِيَةِ : مِنْ كَثَاتٍ لِحَيْتِهِ : إِذَا نَبَتَتْ .

( وَ ) نحو ( نُونِ جُنْدَبِ ) - بفتح الدال - : للذكر من الجرّاد  
فإنه يحكم عليها بالزيادة لعدم فعلل - بضم الفاء وفتح اللام - ولافنعل.  
هذا (١) ( إِذَا لَمْ يَثْبُتْ ) فِي الْأَصُولِ ( جُنْدَبِ ) (٢) - بفتح الدال  
- كما حكاها (٣) الأَخْفَشُ ، وَأَمَّا إِذَا اعْتَدَّ بِهِ فَالْحَمْلُ عَلَى الْأَصْلِ أَوْلَى ( إِلَّا أَنْ  
تَشَدَّ الزِّيَادَةُ ) فَحِينَئِذٍ يَحْكُمُ بِأَصَالَتِهِ (٤) ( كَمِيمٍ مَرزَنْجُوشٍ ) (٥) دُونَ نُونِهَا  
إِذْ لَمْ تَزِدِ الْمِيمُ أَوْلَى خَامِسَةً ) فِي غَيْرِ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ ، وَإِنَّمَا حُكِمَ بِزِيَادَةِ  
النُّونِ لِعَدَمِ فَعْلَلُولِ فُوزْنِهِ فَعْلَلُولُ .

(و) مثل (نُونِ بَرْنَسَاءَ) : وهو الناس ، يقال: ما أدري من أي البرنساء  
هو ؟ فإنه يحكم عليها بالأصالة ، إذ لم تزد النون ثالثة متحركة كما يجيء

(١) و : وهذا .

(٢) الأصل: جندب .

(٣) ج : حكى . انظر المنصف ٢٧/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣٦٢/٢ .

(٤) ج: و : بالأصالة

(٥) في معجم الألفاظ الفارسية : المَرزَنْجُوشُ مِنَ الرِّيَاحِيْنَ دَقِيقِ الْوَرَقِ بَزْهَرٍ أَبْيَضٍ  
عَطْرِي تَعْرِيْبٌ مُرْزَنْ كُوشٌ ، وَمَعْنَاهُ آذَانُ الْفَأْرِ ، وَقَالَ فِي الْبَرْهَانَ الْقَاطِعِ :  
إِنَّ عَرَبِيَّتَهُ : حَبَقُ الْفَتِي وَحَبَقُ الْفَيْلِ وَآذَانُ الْفَأْرِ . وَقَالَ ابْنُ  
الْبَيْطَارِ : " يُقَالُ مَرزَنْجُوشٌ وَمَرْدَقُوشٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ :  
السَّمْسِقُ وَالْعَبْقَرُ وَحَبَقُ الْقَنَا " وَالسَّمْسِقُ تَعْرِيْبٌ الْيُونَانِي " .  
فِي اللِّسَانِ : ثَبَتَ وَزَنَهُ فَعْلَلُولُ بِوَزْنِ عَضْرُفُوطٍ وَالْمَرزَنْجُوشُ لُغَةٌ فِيهِ " .  
وَانظُرِ الْمَعْرَبَ : ٣٥٧ ، وَسَفَرُ السَّعَادَةِ ٤٦١/١ - ٤٦٣ ، وَشَرْحُ التَّصْرِيفِ  
الْمَلُوكِي ١٥٨ ، ١٥٩ ، وَالتَّاجُ ( مَرْدَقُوشٌ - مَرزَنْجُوشٌ ) .

فوزنه فعلااء .

( وَأَمَّا كُنَابِيلٌ ) (١) : في اسم ارض (فمثل خزعبيل) في أصلالة النون والهمزة وزيادة الياء لعدم فنعليل وفعائل وفنأعيل ووجود فعليل (٢)

( فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ ) زنة الكلمة (٣) عن الأصول ولازنة أخرى لها بتقدير الأصلة ولابتقدير الزيادة (فبالغلبة) نميز بين الزائد والأصلي (كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة أصول للإلحاق وغيره) فإنه يحكم بزيادة / ١/٨٦ أحد المضعفين (كقردد) : الدال (٤) زائدة (ومرمريس) : للداهية ووزنه (٥) ففعيل مضعف من موضعين الفاء والعين (وعصصب) يقال : يوم عصصب : أي شديد ووزنه فععل مضعف العين واللام (٦) (وهمرش) :

(١) في معجم البلدان (٤/٤٨٠) : " كُنَابِيلٌ بِالضَّم ، وبعد الألف باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ولام : موضع ، وقال الطرماح بن حكيم ، وقيل

ابن مقبل :

دَعْتَنَا بِكُهْفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةٌ  
عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ ، وَالرُّكْبَانِ رَائِحٌ

وهو من أبنية الكتاب .

ويروى بدون الهمز وبالهمز . وانظر الكتاب ٢٩٤/٤ وسفر السعادة ٤٥٠/١ والممتع ٥٥/١ .

(٢) في ه عنوان : معرفة الزائد لغلبته الزيادة فيه .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) ج : الدال به

(٥) الأصل : فوزنه ، ج ، ز ، ه ، و : وزنه .



للعجوز مضعف العين ( وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ ) (١) ليس بمضعف بل (٢) (أصله هَمْرَش (٣) كَجَمْرَش ؛ لِعَدَمِ فَعْلٍ ، قَالَ : وَلِذَلِكَ لَمْ يُظْهِرُوا ) ، إِذْ لَا يَلْتَبَسُ أَنَّهُ فَعْلِلٌ ، لَا فَعْلٌ ، وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ مَوْجُودًا لَمْ يَجْزِ الْإِدْغَامُ لِأَنَّهُ لَا يُدْغَمُ مِنْ (٤) الْمُتَقَارِبِينَ مَا يُؤَدِّي إِلَى اللَّبْسِ بِتَرْكِيْبِ آخَرِ .

( وَالزَّائِدُ فِي نَحْوِ كَرَمٍ ) وَقَرَدَدٌ مِمَّا فِيهِ التَّضْعِيفُ هُوَ الْحَرْفُ (الثَّانِي) لِمَا عَلِمَ أَنَّ الدَّالَّ الثَّانِيَةَ مِنْ قَرَدَدٍ مِثْلًا (٢) بِإِزَاءِ الرَّاءِ مِنْ جَعْفَرٍ ، وَإِذَا ثَبَتَ زِيَادَةُ الثَّانِي فِيهِ فَكَذَا فِي غَيْرِهِ .

( وَقَالَ الْخَلِيلُ : ) (٥) الزَّائِدُ هُوَ الْحَرْفُ ( الْأَوَّلُ ) لِأَنَّ الْحَكْمَ بِالزِّيَادَةِ فِي نَحْوِ كَرَمٍ عَلَى السَّاكِنِ أَوْلَى ، فَكَذَا فِي غَيْرِهِ ( وَجَوْزٌ سَيَبِيهِ ) (٦) الْأَمْرَيْنِ لِتَعَادُلِ الْأَمَارَتَيْنِ عِنْدَهُ . ( وَلَا تَضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا ) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ( وَنَحْوُ زَلْزَلٍ وَصَيْبَةٍ ) (٧) : وَهُوَ مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ ( وَقَوَّقِيْتُ )

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٣٦٤/٢ ، والممتع ٢٩٦/١ .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : همرش .

(٤) ج : في المتقاربين .

(٥) انظر الكتاب ٣٢٩/٤ وشرح الشافية للرضي ٣٦٥/٢ .

(٦) انظر الكتاب ٣٢٧/٤ .

(٧) فِي الصَّحَاحِ ( صَيْبٌ ) شَوْكَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللَّحْمَةَ وَهِيَ أَعْلَى الثَّوْبِ وَالسَّدَاةُ أَسْفَلُهُ أَوْ مَا مَدَّ مِنْهُ وَصَيَّاصِي الْبَقْرِ : قَرُونُهَا وَرَبِمَا كَانَتْ تَرْكَبُ فِي الرَّمَاحِ مَكَانَ الْأَسْنَةِ . وَالصَّيَّاصِي : الْحَصُونُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ( صَيْبٌ ) الصَّيْبَةُ : الْوَتْدُ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمْرَ وَالصَّنَّارَةَ الَّتِي يَعْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ " .

من قَوَّاة (١) الدجاجة : وهو صيَّاحها (٢) ( وَضُوضِيَّتٌ ) من الضوضاة (١) :  
أصوات الناس وَجَلَبَتَهُمْ / ( رُبَاعِيٌّ ) عندهم أوزانها فَعَلَلٌ وَفَعَّلِلَةٌ وَفَعَّلَلَتْ  
( وَلَيْسَ بِتَكَرِيرٍ لِفَاءٍ وَلَا لِعَيْنٍ لِلْفَصْلِ ) بين كلِّ من المكررين وهذا بخلاف  
نحو مُرْمَرِيْسٍ حيث حكمنا فيه بالتكرير مع الفصل فَإِنَّ الفاء والعين  
معاً هناك مكرر (٣) ولا يمكن مثل ذلك الفرض في نحو زَلَزَلٌ لِمَصْرُورَتِهِ  
حينئذٍ على وزن فَعَفَعَ ، وذلك ممتنع لبقاء الكلمة (٤) بلا لَام ، وأما نحو :  
صِيصِيَّةٌ وَقَوَّيْتِ مِمَّا كَرَّرَ فِيهِ حَرْفٌ لَيْنٌ بَعْدَ تَكَرُّارِ حَرْفٍ صَحِيحٍ فَلَيْسَ أَيْضًا  
بتكرير الفاء ولا العين للفصل كما تقرر (٥) في الصحيح .

( وَلاِبْدِي زِيَادَةٌ لِأَحَدِ حَرْفِي اللَّيْنِ ) مع أَنْ (٦) الياء لاتقع  
مع ثلاثة أصولٍ إِلَّا زَائِدَةً غَالِبًا كَمَا يَجِيءُ ( لِدَفْعِ التَّحْكَمِ ) عَلَى (٧) أَنْ  
الياء الأولى لو جعلت زائدة في صِيصِيَّةٍ مثلاً صار الاسم ثلاثياً فاؤه وعينه

- 
- (١) ب ، ج : قوقات وضوضات .
  - (٢) الأصل ، و : وهي صاحبها ، ج : وهو صاحبها ، ه : وهي صاحبها .
  - (٣) سقط من ج .
  - (٤) ج : الفعل .
  - (٥) في ج : تقدم .
  - (٦) سقط من و
  - (٧) ج : مع

من جنس واحد نحو <sup>٥٥</sup>ييين (١) : اسم مكان ، وذلك قليل ، وإن جعلت  
الثانية زائدة صار فاءه ولامه من جنس واحد نحو سلس ، وذلك أيضاً  
قليل .

(٢) ( وَكَذَلِكَ سَلْسِيلٌ خَمَاسِيٌّ عَلَى الْأَكْثَرِ ) ووزنه فعليل ، وليس بتكرير  
لفاء ولا (٣) لعين للفصل وقيل إن الفاء مكرر ووزنه فعليل (٢) ( وَقَالَ  
الْكُوفِيُّونَ (٤) : زَلْزَلٌ مِّنْ زَلٍّ وَصَرَصٌ ( الْأَخْطَبُ : وَهُوَ الشَّقْرَاقُ (٥) ) ويقال  
له (٦) : الصرد (٧) أي: رجع صوته . ( مِّنْ صَرٍّ ) القلم (٨)

(١) في معجم البلدان : بفتح ثم سكون عين بواي يقال له حورتان بلاد في  
خزاعة (٤٥٤/٥) . وفي السيرة لابن هشام : موضع على ثلاث ليال من  
الحيرة ، وقيل : اسم بئر بوادي عبائر .  
وفي اللسان (ييين) : اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في  
أوله ياءات غيره (قال ابن جني) : إنما هو ييين ، وقرنه بددن . قال  
ابن بري : ذكر ابن جني في سر الصناعة أن ييين : اسم وادي بين ضاحك  
وضويحك جبلين أسفل الفرش .

(٢-٢) من قوله وليس . . . الى فعليل سقط من الأصل .  
(٣) و: الفاء ولا العين .  
(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٦٧/٢ ، ٦٢/١ ، ٦٣ .  
(٥) في هامش ب : الشقراق كقرطاس : طائر معروف في اللسان (شقرق) طائر  
يسمى الأخييل ، والعرب تتشأم به .  
وقد ذكره اللحياني في باب فعلال وقال الليث : الشقراق والشقراق  
لغتان ، طائر يكون في أرض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدد  
مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد .  
(٦) عن ب .  
(٧) في اللسان : طائر فوق العصفور وقال الأزهرى : يصيد العصفير .  
(٨) سقط من ج . وانظر الكتاب ٣/١٩٤-١٩٥ ، والممتع في التصريف

والباب صريحا ( ودمدم ) الله عليهم أي: / أهلكهم ( من دم ) اليربوع ١/٨٧  
حجره : إذا كبسه . وإنما صاروا إلى هذه (١) الاشتقاقات  
(لاتفاق المعنى) .

( وَكَالْهَمْزَةِ أَوْلاً مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَقَطْ ) فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ  
زيادتها هناك كأحمر وأبيض ونحو أكرم ( فافكل ) (٢) بالتثوين: لِلرَّعْدَةِ  
( أَفْعَلْ ) لوجود الشرطين كونها أَوْلاً وكونها مع ثلاثة أصول فقط .

( وَالْمُخَالَفُ ) (٣) الَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ فَعَّلَ ( مُخْطِئٌ ) لِأَنَّ حُكْمَهُ عَلَى

خِلَافِ الْغَالِبِ .

وكذا نحو: إِبْرِيْقٌ إِفْعِيْلٌ لِأَفْعِيْلٍ مَعَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ إِذَا لَا (٤-٤)  
عِبْرَةٌ بِمَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَصُولِ ( وَاصْطَبَلٌ ) (٦) ، فَعَلَّالٌ  
كَقَرَطَعِبٍ لِكُونِهَا مَعَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ ، وَلَدَلِيلٍ عَلَى زِيَادَتِهَا

(١) سقط من هـ .

(٢) سقط من جـ وانظر الكتاب ٣/١٩٤-١٩٥ ، والممتع في التصريف  
٢٣١/١-٢٣٢ .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٢/٣٧٣ ، والمخالف مذهب البصريين .

(٤-٤) ما بين القوسين عن الأصل ، و .

(٥) سقط من هـ ، و .

(٦) في اللسان: الرباعي : الاصطبل موقف الدابة وفي التهذيب : موقف  
الفرس، شاميه ، قال سيبويه : الاسفنت والاصطبل خماسيان جعل  
الألف فيهما أصلية . وقال الجوهري : الاصطبل : للدواب وألفه  
أصلية لأن الزيادة لاتلحق بنات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء  
الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد ، قال: وقال أبو عمرو  
الاصطبل ليس من كلام العرب " .

وليس من الغالب زيادتها ههنا .

وَيُعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَعَ أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ كَانَتْ أَوْلَى  
بِأَنَّ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَأَبْدٍ وَالْأَدَبِ وَنَحْوَهُمَا ، وَالْمُرَادُ بِالْأَصُولِ فِي مِثْلِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ مَا يَكُونُ خَارِجًا عَنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ . أَوْ يَشْهَدُ لِأَصَالَتِهَا مَوَاقِعَ الْأَصَالَةِ .

( وَالْمِيمُ كَذَلِكَ ) فِي أَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَقَطُّ

كَانَتْ زَائِدَةً فِي الْأَغْلَبِ فِي (١) نَحْوِ مَنِيحٍ (٢) - بِكَسْرِ الْبَاءِ - : اسْمُ  
مَوْضِعٍ ( وَمَطْرِدَةٌ ) زِيَادَتِهَا ( فِي الْجَارِيِّ عَلَى الْفِعْلِ ؛ ) وَمَا يَتَّصِلُ  
بِذَلِكَ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ ثَلَاثِيًّا وَغَيْرِهِ (٣) ، / وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

٢/٨٧

وَالْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَاسْمِي (٤) الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْآلَةِ .

( وَالْيَاءُ زِيدَتْ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَصَاعِدًا ) نَحْوُ : يَلْمَعُ (٥) : لِلسَّرَابِ ،

(١) عن الأصل .

(٢) في معجم البلدان : مَنِيحٌ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ،  
وَجِيمٌ وَهُوَ : بَلَدٌ قَدِيمٌ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا رُومِيًّا إِلَّا أَنَّ اشْتِقَاقَهُ فَرَسِيٌّ  
الْعَرَبِيَّةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَشْيَاءِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا  
كَسْرَى لِمَا غَلَبَ عَلَى الشَّامِ وَسَمَّاهَا مِنْ بِهِ : أَيُّنَا أَجُودُ فَعَرَّبَتْ فَقِيلَ  
لَهُ مَنِيحٌ . وَالرَّشِيدُ أَوَّلُ مَنْ أَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ وَجَعَلَ مَدِينَتَهَا مَنِيحًا . وَيُقَالُ  
كَسَاءٌ مَنِيحَانِيٌّ وَلَا يُقَالُ أَنْبِجَانِيٌّ وَفَتَحَتْ يَأْوُهُ فِي النِّسْبِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ  
مَنْظَرَانِيٍّ وَمَخْبِرَانِيٍّ .

(٣) ج : أَوْغَيْرِهِ .

(٤) الأصل : وَاسْمُ .

(٥) فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِي (١٤٩/٢) "هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ يَبْرُقُ مِنْ

بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً " وَانظُرِ الصَّحَاحَ ١٢٨١/٣ .

وَضَيْغَمٌ : لِلأَسَدِ وَرَخِيمٌ (١) (إِلَّا فِي أَوَّلِ الرَّبَاعِيِّ) وهو ما يكون بعد الياء فيه أربعة أصول فإنَّ الياء لا تكون هناك زائدةً (إِلَّا) الرَّبَاعِيِّ (الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ) كَيْدَخِرَجَ عَلِمًا ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تَكُونُ زَائِدَةً (وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَعُورُ) : مَوْضِعٌ (٢) أَوْ شَجَرٌ فَعَلَّلَوْلَا (كَعَضْرَفُوطٍ) لِأَنَّهُ رَبَاعِيٌّ بَعْدَ يَاءِهِ (٣) أَرْبَعَةٌ أَصُولٌ ، وَلَيْسَ جَارِيًّا عَلَى الْفِعْلِ .

( وَسَلْحَفِيَّةٌ كَانَتْ فَعْلِيَّةً ) بزيادة الياء لأنها غير واقعة في

أَوَّلِ الرَّبَاعِيِّ .

( وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ زِيدَتَا مَعَ ثَلَاثَةٍ ) أَصُولٌ ( فَصَاعِدًا ) نَحْوُ كَوْشَرٍ وَضَارِبٍ وَجَدُولٍ وَكِتَابٍ وَكَنْهَوْرٍ وَسَرْدَاخٍ وَعَضْرَفُوطٍ وَحَبْنَطِيٍّ وَقَبْعَثَرِيٍّ ( إِلَّا فِي الْأَوَّلِ ) مِنَ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُمَا لَاتَزَادَاتُ هُنَاكَ ( وَلِذَلِكَ كَانَ وَرَنْتَلٌ ) (٤)

(١) الأصل: ورضيم ، ب ، ز : ورحيم .

في اللسان: الرخيم: الحسن الكلام . والرخامة: لين في المنطق حسن في النساء . ورخم الكلام والصوت ورخم رخامه فهو رخيم : لان سهل

(٢) ج : لموضع أو لشجر ، وفي معجم البلدان ، قال أبو عبيدة موضع

قبل حرّة المدينة فيه عناه وسمر وطلح . ويروى في عناه اليستعور ، فقالوا وعناه اليستعور: جبال لا يكاد يدخلها أحد إلا رجع من خوفها .

وانظر شرح الكافية الشافية ٢٠٥٣/٤ .

(٣) الأصل: ياءه ،

في أصول أول .

(٤) ذكر ابن جني في الخصائص (١/٢١٢ ، ٢١٣) : إن واو ورنتل أنت

فيها بين ضرورتين : إحداهما أن تدعي كونها أصلا في ذوات الأربعة

غير مكررة والواو لا توجد في ذوات الأربعة إلا مع التكرير نحو الوصوة

والوحوحة وضويت وقوقيت . والأخران أن تجعلها زائدة . أولا والواو (=)

للداهية : فعنللا ( كجحنفل ) (١) وهو الغليظ (٢) الشفة .

( والنون كثر ) زيادتها ( بعد الألف آخراً ) نحو : عثمـان

وسكران وسرحان وغربان جمع غراب وغلبيان مصدر غلى يغلى .

( وثالثة ساكنة نحو شرنبث ) : للغليظ الكفين والرجلين وربما

وصف (٣) / بك الأسد ( وعرندي ) (٤) : للوتر الغليظ .

١/٨٨

---

(=) لاتزاد أولاً . فإذا كان أن تجعلها أصلاً أولى من أن تجعلها زائداً ، وذلك أن الواو قد تكون أصلاً في ذوات الأربعة على وجه من الوجوه ، أعني في حال التشويش . فأما أن تزداد أولاً فإن هذا أمر لم يوجد على فإذا كان كذلك رفضته ولم تحمّل الكلمة عليه . وفي المسائل : الشرر والأمر العظيم " وانظر التسهيل : ٢٩٦ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٥٧/٤

(١) تحته في ب : " بتقديم المعجمة " وبعده في ج : " بتقديم الجيم

على الحاء .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : وصفت .

(٤) قال الرضي في شرح الشافية (٢/٣٧٨) : " وأما ما ذكر عن " عرندي " فليس

النون فيه من الغوالب بل إنما عرفنا زيادته بالاشتقاق لأنه بمعنى

العرند والعرند : أي الصلب وأيضا لوجعلنا النون في عرندي أصلية

لزم زيادة بناء في أبنية الرباعي المجرد . "

وانما حكم بزيادتها ههنا لأنها في مثل هذه الصورة تكون بمنزلة  
قال سيويه (١) : لنون والألف يتعاوران الاسم في معنى واحد  
شَرَبْتُ وَشَرَبْتُ شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ  
بضم الجيم .

(واطردت) زيادة  
ن ( في المضارع ) نحو نَفَعُوا (والمطأوع)

والتفعل والتفاعُل  
وهي ( نحو رغبت ) وملكوت وجروت أيضا .  
هـ ( في استفعال ، وشذت في أسطاع قال سيويه (٦) )

هـ والإيضاح : ( ٣١٥/٢ ) : " هذان الحرفان  
من البصريين بالسَّين المهملة غير  
السيرافي : هما لغتان " .

ج ، ن ، هـ : كما  
والتفاعُل والتفاعُل  
والتفاعُل والتفاعُل .

سقط من ج .

انظر الكتاب ٤/٤٨٣ شرح شافية الرضي ٢/٣٧٩ ، والجاربي ردى  
٢٢٧/١ والمساعد ٤/٥٥٥



( هو ) في الأصل ( أطاع ) من الإطاعة ( فمضارعه ) يسطيع بالضم ( وأصله يطيع والشاذ زيادة السين .

( وقال الفراء<sup>(١)</sup> : الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء ) لكونه

في الأصل استطاع : من الاستطاعة ( فمضارعه ) عنده يسطيع (- بالفتح -)

وأصله : يستطيع ( وعد سين الكساسة )<sup>(٢)</sup> وهي التي تلحق<sup>(٣)</sup> بكاف

الخطاب للمؤنث في قول بعضهم : أكرمكسي ومررت بكسي ، حالة

الوقف ، إبقاء للكسرة الفارقة بينها وبين كاف الخطاب للمذكر من

حروف الزيادة ( غلط ، لاستلزامه شين الكشكشة )<sup>(٤)</sup> في قول<sup>(٥)</sup> بعض

آخر : أكرمكش ، ومررت بكش مع أن الشين / بالاتفاق ليست من ٢/٨٨

حروف الزيادة . وأيضا أنها حرفا معنى ، ولا شيء من الزائد كذلك .

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٢/٣٨٠ وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٢٨٠ .

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٢/٣٨١ ، حاشية رقم (١) واللهمات

العربية في التراث للجندي ١/٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٣) سقط من و .

(٤) انظر المرجع السابق الجزء والصفحة واللهمات ١/٣٥٩ - ٣٦١ ، ولهجة

تميم وأثرها في العربية الموحدة : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٥) سقط من ج .

( وَأَمَّا اللَّامُ فَفَقِيلَةٌ ) زيادتها لأنها (١) لاتزاد أولاً وحشواً ،  
 وَأَمَّا فِي الْآخِرِ فَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَعْلَامِ ( كَزَيْدٍ وَعَبْدٍ ) فِي زَيْدٍ وَعَبْدٍ وَلَمْ  
 يَتَحَقَّقْ فِي (٢) غَيْرِهَا (٣) ( حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْشَلَةَ : (٤) ) لِرَأْسِ الذَّكَرِ  
 أَنَّهَا ( فَيْعَلَةٌ ) بزيادة الياء وأصالة اللام ( مع ) مجيء ( فَيْشَلَةَ )  
 بمعناها الدال على أصالة الياء ، وزيادة اللام ( وَ ) كَذَا ( فِي  
 هَيْقَلَةَ ) (٥) : لِلْفَتِيَّةِ (٦) مِنَ النَّعَامِ ( مع هَيْقِ ) (٧) : لِلذَّكَرِ مِنْ  
 النَّعَامِ ( وَفِي طَيْسَلِ ) (٥) - مع طَيْسِ : لِلكَثِيرِ ) مِنَ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِمَا

(١) سقط من و .

(٢) سقط من ب

(٣) الأصل: آخرها .

(٤) في اللسان (فشل): " وقال بعضهم : لامها زائدة كزيادتها في زَيْدٍ وَعَبْدٍ وَاللَّامُ وَاللَّامُ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةَ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ فَيْشَلَةَ ، فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةَ زَائِدَةً ، وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَلَةٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرَ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةَ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظُ الْيَاءُ مَقْتَرَنِينَ وَالْأَصْلَانِ مُخْتَلِفِينَ . وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ضَيْبَاتٌ وَضَيْطَارٌ " .

(٥) انظر الممتع ٢١٤/١ ٢١٥٠ .

(٦) ج : للأنثى .

(٧) في اللسان (هَيْقِ) وَالْهَيْقِ : الظليم لطوله كالهيقل ، الياء في هَيْقِ  
 أصل في هَيْقَلِ زائدة ، والجمع أهَيْقِ وَهَيْوِقِ وَالْأَنْثَى هَيْقَةَ ، وَرَجُلٌ  
 هَيْقِ : يُشْبَهُ بِالظَّلِيمِ لِغَفَارِهِ وَجُبْنِهِ " .

( وفي فَحَجَلٍ ) (١) - كَجَعْفَرٍ ( مع أَفْحَج ) : وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه .

( وأما الهاء فكان المبرّد (٢) لا يعدها ) من حروف الزيادة ( ولا يلزمه نحو أخشه ) مما زيد (٣) فيه هاء السكت ( لأنها حرفٌ معني كالتنوين وباء الجرّ ولامه وإنما يلزمه نحو : أمهات ) في أمات جمع أمّ ، وقد يُقال : الأمهات : للناس ، والأمات (٤) : للبهائم ، ونحو قول قصي بن كلاب شعر (٥)

إني لدى الحربِ رخي اللبيب  
معتزم الصولةِ عالي النسب  
أمهتي خندف واليأسُ أبي (٦)

- (١) انظر الممتع في التصريف ٢١٥/١ .  
(٢) انظر المقتضب ٦٠/١ .  
(٣) سقط من و .  
(٤) ج ، و : والأمهات .  
(٥) عن ج .  
(٦) الشاهد من الرجز لقصي بن كلاب في الجمهرة ٢٦٧/٣ وشرح شواهد الشافية : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، وورد غير منسوب في الممتع لابن عصفور ٢١٧/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣٨٣/٢ ، واللسان ( أمم ) وشرح الشافية للجاربردي ٢٣٠/١ .  
والاستشهاد في قوله " أمهتي " حيث زاد الهاء على أم التي هي بوزن فعل بدليل الأمومة . (=)

يريد أمّتي (١) ، فزاد الهاء ، واللبب : ما يشدُّ على صدر الدابة  
أو الناقة حتى (٢) يمنع الرجل (٣) من الاستئخار ، ومن قولهم / ١/٨٩  
فلان في لبب رخي : إذا كان في حال واسعة .  
واعترمت على كذا : بمعنى عزمت عليه ، والاعتزام : لزوم القصد  
في الشيء .

(=) وقد اقتصر الجميع على قوله :  
أمهتي خندف والياس أبي  
وروى بعد ( رخي اللبب )  
عند تناديتهم بهال وهب  
(١) في التهذيب : الأم هي الوالدة ، وتفسير الأم في كل معانيها : أمه لأن تأسيسه  
من حرفين صحيحين ، والهاء فيه أصلية ولكن العرب حذفوا تلك الهاء إذا  
أمنوا اللبس ويقال في تصغير أم ، أميمة والصواب : أميئة ترد إلى  
أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها . وهم الذين يقولون :  
" أمات " وأنشد :

إذا الأمهات قبحن الوجوه  
فرجت الظلام باماتك  
قال ابن كيسان : يقال أم وهي الأصل ، وقيل : أمة وقيل : أمه ، وأكثر  
العرب فيا لجمع على " أمهات " وانظر سر الصناعة ٥٦٤/٢-٥٦٧ .

(٢) عن ب .

(٣) سقط من ج ، ه ، و : لمنع الاستئخار .

رُخْدِفُ : امرأة (١) الياس بن مضر ، واسمها ليلي ، نسب وليد الياس إليها ، وزعموا أنها سميت بذلك من الخدفة : وهي المشية كالهرولة .

( وَأَمَ فَعَلَ بِدَلِيلٍ ) مجيء ( الأوممة ) فأممته فعله بزيادة الهاء

( وَأَجِيبَ بِجَوَازٍ أَصَالَتِهَا بِدَلِيلٍ ) مجيء ( تَأَمَّهْتُ ) : أَي : اتَّخَذْتُ أُمَّسًا

( فَتَكُونُ أُمَّهَةً فَعَلَةٌ كَأَبَهَةٍ ) : العظمة والكبر ( ثُمَّ حَذَفَتْ الْهَاءَ ) فبقي أم

فَعَا ( أَوْهَمَا أَصْلَانِ كَدُمْتُ ) : للمكان اللين ذي الرمل ( وَدِمَثْرٍ ) بمعناه

( وَثَرَّةٌ وَثَرَارٌ ) : لمعنيين متقاربين يقال : عين ثرة كثيرة الماء : وهي

سحابة تأتي من (٢) قِبَلِ قِبَلَةٍ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَثَرَثَ الرَّجُلُ فَهُوَ ثَرَارٌ مَهْدَارٌ (٣)

( وَلَوْلُوٌ وَوَالٌ ) : لبائع اللؤلؤ ، فإن الثاني ليس من الأول فإن فعلا للنسبة

لايجيء إلا من الثلاثي فاللال من ثلاثي لم يستعمل ولايجوز (٤) القول

بزيادة الهمزة الثانية من لؤلؤ (٦) لِقَلَّةِ بَابِ سَلَسٍ .

(١) ج: اسم امرأة الياس .

(٢) الأصل: عن .

(٣) في اللسان: والاسم الهذر ، بالتحريك وهو الهديان . والرجل هذر بكسر

الذال وهيدار وهذريان وهذار ومهذار .

والهذر : الكثير الرديء وقيل: سقط الكلام .

(٤) الأصل: من غير الثلاثي لم لا يستعمل .

(٥) ج ، هـ: فلا يجوز .

(٦) سقط من و .

( ويلزمه ) (١) أيضا ( نحو أهرأق ) (٢) الماء يهريق ( أهرأقة ) فهو

٢/٨٩

مهريق والماء : مهراق (٣) ومهراق أيضا - بالتحريك .

ويمكن أن يجاب (٤) بشذوذه كما في أسطاع يسطيع بالضَّم

( وأبو الحسن ) (٥) الأخفش ( يقول : هجرع للطويل ، من الجرع ) بالتحريك :

( للمكان السهل ) والهاء زائدة وفيه بعد .

( وهبلع للأكول من البلع ) : الابتلاع (٦) ( وخولف ) فيه أيضا

وإن كان أقرب من الأول (٧) .

( وقال الخليل : الهركولة (٨) : للضخمة هفعولة ) بزيادة الهاء

( لأنها تركل في مشيها ) والركل : الضرب بالرجل الواحدة .

(١) أي المبرّد .

(٢) انظر قول الرّضي فيه في شرح الشافية ٣٨٤/٢ ، ٣٨٥ .

وانظر شرح الشافية للجاربردى ٢٣١/١ .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : أن يقال .

(٥) انظر سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٦٨/٢ والمنصف ٥٧/٣ .

(٦) و : من البلغ إلى الابتلاع

(٧) و : الأولى .

(٨) انظر كتاب العين للخليل ٢٢٣/٤ ، وسر الصناعة ٥٦٩/١ ، وشرح الشافية

للرّضي ٣٨٥/٢ وللجاربردى ٢٣١/٢ .

( وَخُولِفَ ) أَيضاً لِعَدَمِ وَضُوحِ الْاِشْتِقَاقِ (١)

وَجَمِيعُ مَا بَحَثْنَا عَنْهُ مِنْ قَوْلِنَا (فِي أَنْ لَمْ يَخْرُجْ فِي الْغَلْبَةِ) (٢) إِلَى

هَهُنَا (٣) إِنَّمَا كَانَ (٤) عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِ الْحَرْفِ الَّذِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ

وَاحِدًا فِي الْكَلِمَةِ (فِي أَنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ) ثَلَاثَةً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَنْ كَانَ

ذَلِكَ الْمَتَعَدَّدُ (مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا كَحَبْنَطِيٍّ) ، النَّوْنُ

وَالْأَلْفُ فِيهِ زَائِدَتَانِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غَالِبَةٌ عَلَيْهَا الزِّيَادَةُ فِي مَحَلِّهَا

(فِي أَنْ تَعَيَّنَ) مِنَ الْغَالِبِينَ (أَحَدُهُمَا) لِكَوْنِ الْأَصُولِ فِي الْكَلِمَةِ اثْنَيْنِ فَقَطْ

(وَرَجَّحَ) الزَّائِدُ مِنْهُمَا (بِخُرُوجِهَا) : أَعْنِي بِخُرُوجِ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصُولِهِمْ عَلَى

تَقْدِيرِ جَعْلِ ذَلِكَ الزَّائِدِ أَصْلِيًّا (كَمِيمٍ مَرِيْمٍ (٥) وَمَدِينٍ) : فَيَنْ التَّرْجِيحَ / ١/٩٠

لَهَا فِي جَعْلِهَا زَائِدَةً لَا لِلْيَاءِ ، لَوْجُودِ مَفْعَلٍ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا دُونَ فَعِيلٍ ،

وَنَحْوِ (هَمْزَةُ أَيْدَعُ) : لِلزَّعْفَرَانِ دُونَ يَأِثُهُ لَوْجُودِ أَفْعَلٍ كَأَفْكَلٍ وَعِوَزِ (٦)

فَعِيلٍ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : إِنْ فَعِيلًا فِي الصَّحِيحِ غَيْرِ عَزِيزٍ كَصِيقٍ

وَضَيْغَمٍ .

(١) سقط من جـ

(٢) انظر ص ٢٥٨-٢٦٣

(٣) ب : هنا

(٤) فيماعداء ب: كانت .

(٥) في الجمهرة (٣/٣٥٩) اسم أعجمي فيان كان له اشتقاق فمن الرِّيم والرَّيْم

الزِّيَادَةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ رَامٍ يَرِيمُ فَهُوَ وَجْهٌ . وَفِي اللِّسَانِ (رِيمٌ) مَرِيْمٌ مَفْعَلٌ

مِنْ رَامٍ يَرِيمُ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ رِيمٌ بِكسْرِ الرَّاءِ اسم موضع قرب المدينة .

(٦) ج : دون

- (٢) ( وَيَاءُ تِيحَانٍ ) - بالفتح - على ما قال سيبويه (١) : للذي يعرض فيما لا يعنيه ، دون تأنها لِعَوَزِ تَفْعَلَانَ وعلى تقدير (٣) أصالة التَّاء يكون وزنه فَيَعْلَانًا لا فَعْلَانًا لعدم فَعْلَانَ ، ووجود فَيَعْلَانَ كَقَيْبَانَ : شجر يتخذ منه السُّرُجُ ، فقال ابن دريد (٤) : هو بالفارسية آزادُ دَرَخْتِ ، وكشيبان (٥) : اسم قبيلةٍ من الجن .
- ( وَتَاءُ عَزْوِيَّتٍ ) (٦) في بلد دُونَ واوها ، لوجود فَعْلِيَّتٍ كَعَفْرِيَّتٍ دون فُعْوِيلٍ .

- (١) انظر الكتاب ٣٦٥/٤ ، ٣٦٦ . وشرح الشافية للرضي ٣٩٢/٢ وللجاربردى ٠٢٣٢/١
- (٢) الأصل: الذي .
- (٣) سقط من الأصل .
- (٤) انظر جمهرة اللغة ٣٥٩/٣ ، ومعجم الألفاظ الفارسية : ٠٩
- (٥) في اللسان ( شصب ) : أبوحى من الجنِّ وَشُصْبِيَانٍ من أسماء الشيطان (
- (٦) في معجم البلدان : اسم بلد . وقيل: اسم الداهية ، وقيل هو القصير ، وذهب النحويون إلى أن الواو في ذوات الأربعة لا تكون إلا زائداً مثل قسور وجرول وتربوة إلا أن يكون مضاعفاً نحو قوقيتٌ ووضييتٌ قالوا : وَعَزْوِيَّتٍ فَعْلِيَّتٍ مثل عَفْرِيَّتٍ وكَبْرِيَّتٍ فلا يكون من هذا الباب لأن الواو فيه أصل قالوا : ولا يمكن أن يكون الواو في عزويت أصلاً على أن تكون التاء من الأصل أيضاً لأنه كان يلزمك أن تجعل الواو أصلاً في ذوات الأربعة ويكون وزنه فعليلاً قالوا كان يلزم الحمل عليه فإذا لم يجز أن يكون فعليلاً لافعويلاً كان فعليتنا بمنزلة عفرية لأنه من العفر فمن هنا كانت الواو عنده أصلاً إلا ما كان من الزمخشري فإنه ذكر عدة أمثلة ثم قال : إلا ما اعترض من عزويت يعني أن الواو فيه أصل والتاء أصل فهو عنده فعليلاً مثل برطيل وقنديل .
- انظر سفر السعادة ٣٧٢/١ ، ٣٧٣ ، والممتع ٥٨/١ ، ٢٧٧ - ٢٧٨ .



( وَطَاءٌ قَطَوِيٌّ ) : لِلْمَتَبَخِّرِ فِي مَشِيهِ ( وَوَلَامٌ اذْلَوِيٌّ ) اذْلِيًّا  
أي : انطلق استخفاءً ( دُونَ اَلْفِهَا ) لعدم فَعُولِيٍّ (١) وَاَفْعُولِيٍّ ، ووجود  
( فَعْوَعَلٍ ) كَعَثُوْثَلٍ : لِلْقَدَمِ الْمُسْتَرْخِي ( وَاَفْعُوْعَلٍ ) نحو : اَعشَوْشَبَه  
( وَوَاوٍ حَوَالِيًّا ) (٢) : فِي اسْمِ مَوْضِعٍ ( دُونَ يَأْثَمِهَا ) لوجودِ فَوَعَالِيٍّ (٣)  
كِرْوَعَالِيٍّ : وَهُوَ النَّشَاطُ دُونَ فَعَالِيًّا .

( وَأَوَّلٌ (٤) يَهْيِرٌ ) وَاحِدٌ حَرْفِيٌّ ( التَّضْعِيفُ دُونَ ) الياء ( الثَّانِيَةِ )  
وَأَحَدُهُمَا ، لَكُونِ يَفْعَلُ أَقْرَبُ مِنْ فَعِيلٍ ، وَالْيَهْيِرُ / بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : صَمَغُ الطَّلْحِ ٢/٩٠

- (١) ب : فَعُولًا .  
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : حَوَالِيًّا بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدِ الْيَاءِ أَلْفٌ :  
قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي النُّهْرَوَانِ خُرَّبَتْ الْآنَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَوْسِ الْقَصْرِيِّ : سَأَلْتُ  
أَبَاعِلِيَّ عَنِ زَنْنِ حَوَالِيًّا فَقَالَ : فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَمَّا  
الْأَلْفُ الْآخِرَةُ فَيَأْتِيهَا أَلْفٌ تَأْنِيثٌ كَأَلْفِ حَبْلِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي  
الْعَبَّاسِ إِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَاءِ سَقَايَةٍ وَقَوْلُ سَيْبُوهِ إِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَاءِ دِرْحَابِيَّةٍ  
وَأَمَّا الْأَلْفُ الْأُولَى فزَائِدَةٌ فَبَقِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَتَيْنِ  
لأنَّهُ يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَثَبِتَ أَنْ إِحْدَاهُمَا زَائِدَةٌ فَإِنْ كَانَتْ  
الْوَاوُ زَائِدَةً فَهُوَ فَوَعَالٌ وَليْسَ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً  
فَهُوَ فَعَالِيًّا وَليْسَ فِي كَلَامِهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمِ عَرَبِيٍّ وَلَوْ أَنَّهُ  
عَرَبِيٌّ كَانَ فِي أَمْثَلَتِهِمْ مِثْلُهُ . إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَشْكَلَ الزَّائِدُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ  
حَكَمْتَ بَأَنَّ الْآخَرَ هُوَ الزَّائِدُ إِذَا كَانَ الطَّرْفُ أَحْمَلَ لِلتَّغْيِيرِ وَالزِّيَادَةَ تَغْيِيرًا  
وَيُؤَكِّدُ زِيَادَةَ الْيَاءِ فِي حَوَالِيًّا قَوْلَهُمْ بَرْدَايَا .  
(٣) فَوَعَالًا كِرْوَعَالًا . هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ  
مِنْ مَرَاجِعِ فِي مَادَّةِ كُلِّ مِنْ رَعَلٍ ، زَعَلٍ ، دَعَلٍ .  
(٤) ب ، هـ : وَأَوَّلِيٍّ .

وقولهم " أَكْذَبُ مِنَ الْيَهُودِ " (١) هو السراب ( وهمزة أرونان ) : ليوم صعب  
( دُونَ واوه ) لعدم فَعُولَانَ ووجود أَفْعَلَانَ ( وَإِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَّا أَنْبَجَانُ ) : للعجين  
الْمُنْتَفِخُ ، قال الجوهري (٣) : ( هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ،  
وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث (٤) وغيرهما .

( فَيَنْ خَرَجَتْ ) عن أصولهم بتقدير (٥) أصالة كل [واحد] (٦) منهما  
وزيادة الآخر (٧) ( رَجَّحَ ) الوزن (بِأَكْثَرِهِمَا ) زيادة في الكلام ( كَالْتَضْعِيفِ  
فِي تَعْفَانِ ) مع التاء فيه ، وكذا في تَيْحَانِ (٨) عند من يرويه بالكسر (٩)

(١) انظر جمهرة الأمثال للعسكري ١٧١/٢ ، المستقصى في أمثال العرب

للزمخشري : ٢٩٢ : والصحاح واللسان (هير) وشواهد الشافية : ٣١٠ .

(٢) انظر شرح الكافية الشافية ٢٠٥٢/٤ .

(٣) انظر الصحاح ٣٤٢/١ ، وانظره بالخاء في الاستدراك على سيبويه : ٦٥ ،

والممتع ١٣٣/١ ، والقاموس المحيط واللسان وتاج العروس ( نبج ، نبخ ) .

(٤) الأصل : أبي غوث .

(٥) ج ، هـ : بتقديري .

(٦) عن الأصل .

(٧) الأصل : الاخير .

(٨) ب : تحيان .

(٩) ابن يعيش يرويه بالكسر إذ قال : يجوز كسر الياء في تَيْحَانِ ، شرح

الشافية للرضي ٣٩٢/٢ ، وفي اللسان : ورجل مَتَبِّحٌ ، يعرض في كل شيء

ويدخل فيما لا يعنيه ، والأنثى بالهاء وكذلك تَيْحَانِ وَتَيْحَانِ . وقسأل

أبو الهيثم : التَيْحَانِ وَالتَيْحَانِ : الطويل .

فإن كلاً من **فَعْلَانِ** و**تَفَعْلَانِ** غير موجود في أبنيتهما ، لكن (١) زيادة التضعيف أكثر فوزنه **فَعْلَانِ** يقال: **جَاءَ** على (٢) **تَعْفَانِ** (٣) ذلك (٤) أي: أوله .  
 ( **وَالْوَاوُ فِي كَوَائِلٍ** ) (٥) . وهو القصير ، فإن كلاً من **فَوَعَلَّ** و**فَعَالَل** غير موجود ، لكن زيادة الواو أكثر من زيادة الهمزة فوزنه **فَوَعَلَّ** ملحقا  
**بِسَفْرَجَلٍ** ( **وَنُونٍ حِنطاً وَّوَاوِهَا** ) (٦) مع همزتها فإن زيادة الأولين أكثر من زيادة الهمزة فلذلك وجب أن يقال: وزنه **فِنَعَلُوا** **فَعَلَاؤُ** ولا **فِنَعَالُ**  
 ( **فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ** ) عن أبنيتهما ( **فِيهِمَا** ) أعني/في التقديرين **فحينئذٍ إمَّا** ١/٩١  
 أن يكون هناك إظهار شاذ ، أولاً ، فإن كان **فَامَا** أن تثبت شبهة الاشتقاق أولاً ، فإن (١) لم تثبت رَجَّحَ بالإظهار الشاذ بالاتفاق وإن ثبتت شبهة **فَامَا** أن تثبت في أحدهما (٨) أو فيهما فإن ثبتت في أحدهما (٨) ( **رَجَّحَ** )

(١) ج : يكون ، فإن كان لم تثبت

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في سفر السعادة (١٧٥/١) يقال: جاء على **تَعْفَانِ** ذلك و**تَفَعْلَانِ** ذلك و**تَفِيئَةً** ذلك أي : على وقته . وانظر الكتاب ٢٧٨/٤ ، والمساءل

العضديات لابي على الفارسي : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، واللسان ( تأف ) .

(٤) ب ، ه : ذاك .

(٥) في هامش ب : لسفرجل .

(٦) ج : دون واوها .

(٧) الأصل ، ب ، ه : ثبتت .

(٨-٨) سقط من الأصل .

بِالِإِظْهَارِ الشَّادِّ ، وَقِيلَ: ) يَرْجَحُ (١) ( بِشَبْهَةِ الْإِشْتِقَاقِ ، وَمَنْ ثَمَّ اخْتَلَفَ فِي  
يَأْجَجَ ) : قَبِيلَةٌ ( وَمَأْجَجَ ) : اسْمُ مَكَانٍ ، فَمَنْ رَجَحَ بِالِإِظْهَارِ الشَّادِّ (٢) لَعَلَّا  
يَلْزَمُ خَرْمَ (٣) قَاعِدَةٌ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْإِدْغَامُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِينَ قَالُ :  
وَزَنَهُمَا فَعَلَلٌ ، وَالْجِيمُ الثَّانِيَةُ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرَ . وَمَنْ رَجَحَ بِشَبْهَةِ (٤)  
الِإِشْتِقَاقِ لَعَلَّا يَلْزَمُ بِنَاءَ (٥) لَمْ يَوْجَدْ لَهُ أَصْلٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالُ : وَزَنَهُمَا  
يَفْعَلٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ (٦) ، وَمَفْعَلٌ إِذَا وَجَدَ فِي لُغَتِهِمْ : أَجَتِ النَّارُ تَوْجًا أَجِيجًا  
(٧) أَيِ : تَلَهَّبَتْ وَأَجَّ الظِّلِيمُ يُوْجُّ أَجًا أَيِ (٨) : عَدَا وَلَهُ حَفِيفٌ (٩) فِي  
عَدُوهِ وَلَمْ يَوْجَدْ يَأْجُ وَمَأْجُ فَجَعَلَهُ (١) عَلَى بِنَاءِ كَلَامِهِمْ أَشْبَهُ وَحِيْثُ  
تَعَذَّرَ الْإِطْلَاعُ عَلَى جَمِيعِ لُغَاتِهِمْ ، فَالْأَخْذُ بِالِإِظْهَارِ الشَّادِّ أَوْلَى ، وَمَعْنَى شَبْهَةِ  
الِإِشْتِقَاقِ : مُوَافَقَةُ الْبِنَاءِ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ فِي الْحُرُوفِ الْأَصُولِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ  
مُوَافَقَتَهُ إِيَّاهُ فِي الْمَعْنَى الْأَصْلِي .

- 
- (١) الْأَصْلُ: يَرْجَحُ ، فَحْمَلَهُ .
  - (٢) سَقَطَ مِنْ جِ .
  - (٣) فَوْقَهُ فِي ب: " أَيِ : قَطَعُ " .
  - (٤) ج ، و : شَبْهَهُ .
  - (٥) و : بِنَاءٍ وَاحِدٍ .
  - (٦) ج ، ز ، و ، هـ : غَيْرُ مَنْصَرُوفٍ .
  - (٧) سَقَطَ مِنْ ج ، و ، فِي ب : إِذَا .
  - (٨) سَقَطَ مِنْ هـ .
  - (٩) الْأَصْلُ ، ب ، هـ : خَفِيفٌ وَفِيهَا مَشَبُ: قَوْلُهُ خَفَفَ صَوْتَ شَجَرٍ إِذَا نَفَخَهُ رِيحٌ " وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ الصَّحَاحِ ( أَجَجَ ) .

( وَنَحْوُ مَحَبِّ عِلْمًا ) : لِرَجُلٍ ( يِقْوَى / الضَّعِيفَ ) مِنَ الْقَوْلِينَ وَهُوَ

٢/٩١ التَّرْجِيحُ بِشِبْهِهِ (١) / الاِشْتِقَاقُ لِأَنَّ وَزْنَهُ بِالِاتِّفَاقِ مَفْعَلٌ ( وَأَجِيبُ بَوْضُوحِ  
اِشْتِقَاقِهِ ) مِنْ حَبٍّ وَلَيْسَ مِنْ شِبْهِهِ الْاِشْتِقَاقُ فِي شَيْءٍ .

( فَإِنَّ ثَبَّتَ ) شِبْهَةَ الْاِشْتِقَاقِ فِيهِمَا ( فَبِالِإِظْهَارِ ) الشَّاذُّ يَرْجَحُ

( اتِّفَاقًا كَدَالٍ مَهْدَدٍ ) غَيْرِ مَصْرُوفٍ (٢) لِكَوْنِهِ اسْمَ امْرَأَةٍ إِذْ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ

مَشْتَقًا مِنَ الْمَهْدِ أَوْ مِنَ الْهَدِّ ، فَالرَّجْحَانُ بِالِإِظْهَارِ ، فَوْزُهُ فَعَلَلٌ ( فَإِنَّ

لَمْ يَكُنْ إِظْهَارًا ) شَازٌ (٣) فِيمَا أَنْ تَثَبَّتْ شِبْهَةُ الْاِشْتِقَاقِ فِي أَحَدِهِمَا فَقَطْ أَوْ فِيهِمَا

جَمِيعًا ، أَوْ لَا تَثَبَّتْ فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا ، فَإِنَّ ثَبَّتَ فِي أَحَدِهِمَا فَقَطْ ( فَبِشِبْهَةِ

الِاشْتِقَاقِ ) يُرْجَحُ إِنْ لَمْ (٤) يِعَارِضْهَا أَغْلِبُ الْوِزْنِينَ فِي الْآخِرِ ( كَمِيمٍ مَوْظَبٍ )

- بِالْفَتْحِ - اسْمُ مَوْضِعٍ فَإِنَّ مَفْعَلًا وَفَوَعْلًا كِلَاهُمَا مَوْجُودٌ لَكِنْ شِبْهَةُ الْاِشْتِقَاقِ مَعَ

مَفْعَلٍ فَإِنَّ التَّرْكِيبَ مِنْ وَظَبٍ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِهِمْ بِخِلَافِ (٥) مَ ظَ بَ .

( وَمَعْلَى ) : اسْمُ رَجُلٍ كَذَلِكَ إِذِ التَّرْكِيبُ مِنْ عَ لَ وَ كَثِيرٌ شَائِعٌ بِخِلَافِ

١/٩٢ التَّرْكِيبِ مِنْ مَ عَ لَ فَإِنَّهُ قَلِيلٌ ، مِنْ ذَلِكَ : / مَعْلَتُ الشَّيْءِ مَعْلًا : إِذَا اخْتَلَسَتْهُ -

( وَفِي تَقْدِيمِ أَغْلِبُهَا عَلَيْهِمَا ) (١) : أَعْنِي فِي تَقْدِيمِ أَغْلِبُ الْوِزْنِينَ عَلَى شِبْهَةِ

(١) الأصل: لشبهة، أغلبها.

(٢) ب: غير منصرف.

(٣) الأصل: الاظهار.

(٤) بعده. في الأصل: يرجع.

(٥) بعده في و: " وزن "

الاشتقاق إذا عارضها أغلب الوزنين في الآخر ( نظر ) ، والأصح تقديم  
شبهة الاشتقاق ، لجواز أن يكون رده إلى أغلب الوزنين في لغة (١) العرب  
رداً إلى تركيب مهمل ، ورده إلى غير الأغلب رد إلى التركيب مستعمل ، والرد  
إلى المستعمل أولى ، وذهب بعضهم إلى تقديم أغلب الوزنين على شبهة  
الاشتقاق مستدلاً (٢) بأن الحمل على ما كثرت نظائره (٣) أولى من الحمل على  
ما قلت نظائره ، ( وكذلك قيل رمان (٥) فعال ، لغلبتها (٦) في نحوه ) (٤-  
ما هو من جنس النبات كالفتح والكرات ، والقلام : لضرب من الحمض وعلى  
القول الأصح هو إعلان لكثرة المشتقات من ر م م دون ر م ن ، من ذلك:  
رمت الشيء أرمه رماً ومرممة : إذا أصلحته ، ورمه أيضاً: بمعنى أكله .

(٦) (فإن ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما) (رجح باغلب الوزنين)  
إن كان أحدهما أغلب . (وقيل : بأقيسهما ، ومن ثم اختلف في مـورق )

- 
- (١) ج : كلام .  
(٢) ز: مستهلاً .  
(٣) الأصل: على كثرة ، ب : على الأكثر .  
(٤-٤) من قوله أولى . . إلى في نحوه سقط من ج .  
(٥) انظر الكتاب ٢١٨/٣ والمسائل المنثورة لأبي على الفارسي : ٢٠٤ ، والممتع  
٢٦٠/١ ، ٢٦١ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ٢٠٤٥/٤ .  
(٦) و: لغلبته . وإن .

- بالفتح - اسم رجل لأنك (١) إن (٢) جعلت الميم زائدة فوزنه  
مَفْعَلٌ • من وِرَقٍ / وإن جعلت الواو زائدة فوزنه فَوَعَلٌ ، من مَرَقٍ ، وكلا  
الاشتقاقين ممكنٌ ، فالرَّجْحَانُ عند بعضهم لأغلب الوزنين ، وهو مَفْعَلٌ ، لأنَّ ذلك  
أكثر في لغة العرب من فَوَعَلٌ ، والرَّجْحَانُ عند قومٍ لأقيس الوزنين وهو ههنا  
فَوَعَلٌ لأنَّ قياسَ ما زِيدتِ الميم في مثله أن تنكسر عينه نحو : مَوَجَلٌ ومَوْعِدٌ  
فلو كان الميم في مَوِرَقٍ زائدة لكان قياسه كسرة (٣) الرَّاءِ (٤) فلخروج  
أحد الوزنين ههنا (٥) عن القياس اختلف فيه (دون حومان) (٦) : اسم  
موضع فإنه (٧) لاختلاف قياس ههنا (٥) إن جعلته فعلاً (٨) أو فَوْعَلاً ،

(١) سقط من و .

(٢) و: إذا

(٣) ج: الكسر

(٤) الأصل: الواو وسقط من ج

(٥) ب : هنا .

(٦) في معجم البلدان : قال الأصمعي : الحومانة وجمعها حوامين : أماكن

غلاظ منقادة . وقال أبو منصور : لأدري حومان فعلان من حام أو فوعال من

حمن . وقال أبو زرعة : الحومان واحدها حومانة وهي شقائق بين الجبال

هي أطيب الحزونة ، وهي جلد ليس فيها آكام ولا أبارق ، قال أبو عمرو :

الحومات : ما كان فوق الرملودونه حين تصعده أو تهبطه . وحوماننة

الدراج : ماءه قريبة من القيصومة في طريق البصرة إلى مكة قريبة من

الوقباء الذي ذكره جعفر بن عتبة وقال أبو منصور : وردت ركية واسعة

في جو واسع يلي طرفاً من أطراف الدو يقال له الحومانة .

(٧) ج: لأنه .

(٨) فيما عدا و: فعلانا .

والبناء ان موجودان في كلامهم كسمنان وتوراب : للتراب، وشبهة الاشتقاق من حوم ثابتة ، من ذلك: حام الطائر وغيره حول الشيء : أي دار و حومة القتال : معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره ، وهكذا من حمن ، من ذلك حمنة : اسم امرأة والحمناة : القراد ، إلا أن أغلب الوزنين في لغتهم فعلان ، فالحمل عليه أولى ، هذا إذا غلب الوزنان على تقدير

ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما ( فإن ندرنا ) والتقدير بحالة ( احتملهما / ١/٩٣ كارجوان ) (٤) : صبغ احمر (١) شديد الحمرة أو معرب ارغوان إذ يحتمل أن يكون أفعالنا كافعوان من رجايرو ، أو فعلوانا من أرج البطيب - بالكسر - (١) يارج إذا فاح ، مثل عنفوان ( فإن فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب ) من الوزنين يرجح ( كهمة أفعى وأوتكان )

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل: الحمنان ، ز : الحمناة

(٤) انظر معجم الألفاظ الفارسية : ٨

في شرح الشافية للرضي (٣٩٦/٢) : " ارجوان فيه ثلاثة غوالب، النون والواو فيحكم بزيادة اثنين منهما ، فهو إما أعلان كأسحمان ، أو فعلوان كعنفوان ، أو أفعال ، ولم يثبت فبقي الأولان واحتملهما ، وفيهما أيضاً شبهة الاشتقاق " .

انظر ديوان الأدب ٣٢/٤ ، وسفر السعادة ٥٤/١ ٥٥ ، واللسان

" أرج - رجو " .



لموضع أو للقصير ، دون الألف ، في الأول والواو في الثاني لأن أفعل أكثر من فعلى ، وإن لم يوجد فعاً (١) ولا أفع ، وأفعلان كأرونان وأنبجان يشبه أن يكون أكثر من فوعلان كحوقران : اسم رجل ، وحوتنان بالتاء : اسم أرض قياساً على أن أفعل أكثر من فوعل ، وأوتكان (٢) أفعلان ، وإن لم يوجد وتك ولا أتك .

(و) نحو (ميم إمعة) : للذى يكون لضعف رأيه مع كل أحد ، دون همزتها ، فإن فعلة كدنية ودنية : للقصير ، وإمرة : للذى ياتمر لكل أحد لضعف رأيه ، أكثر من إفعلة كإنفحة وإن لم يوجد أمع ولا ممع (٣) هذا إذا غلب أحد الوزنين ، وشبهة الاشتقاق فيهما مفقودة ( فإن ندرًا ) والفرض (٤) بحالة ( احتملهما كأسطوانة ) فإنه ( إن ثبتت

أفعولة ) / في الكلام احتملت وزنين (٥) أحدهما أفعولة والآخر ٢/٩٣ فعلوانة ، لندورهما وعدم التركيب من سطن وأسط وإلا تثبت أفعوالفة (٦) وفعلوانة لا أفعلانة (٧) وزنها على التعيين وخرجت مما نحن فيه ،

(١) في النسخ : فعي .

(٢) و : فأوتكان .

(٣) في غيرج: الوزنان .

(٤) و: فالفرض .

(٥) سقط من جـ .

(٦) ج: وفعلوانه .

انظر الأصول في النحو ٣/٣٥٠ ، ٣٥١ ، سفر السعادة ١/٥٨ ، والصحاح (سطن)

وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٤٧ .

(٧) سقط من ز .

وإنما كانت فعلوانة متعينة حينئذٍ لأنها لا تحتمل أن تكون أفعلانة بنساء  
على شبهة الاشتقاق من السطو (١) على ماتوهم قوم ، ( لِمَجِيءِ أَسَاطِينِ )  
فيجمعها ، فتكون الطاء عين الكلمة ، والواو لامها ، فلا يجوز أن يقال :  
حذفت الواو وقلبت الألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين (٢) إذ لا تحذف  
لام الثلاثي في الجمع ، ولا يجوز أن يقال: حذفت الألف وقلبت الواو التي هي  
لام (٣) ياء حتى يكون وزنه أفاعلن (٤) ، فإن ذلك مفقود في أوزان  
الجموع والأفراد ، ولا يمكن أن يقال : إنه أفاعيل حتى يكون أسطوانة  
أفعولة من تركيب سطن المهمل ، إذ التقدير عدم ثبوت أفعولة ، فلم  
يبق إلا أن يقال: هو (٥) فعالين من تركيب أسط المهمل ، وأسطوانة فعلوانة .

---

(١) الأصل ، ز : السطن .

(٢) انظر الأصول في النحو ٣/٣٥٠ ، وسفر السعادة ١/٥٨ ، والصحاح ( سطن )

وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٤٧ .

(٣) الأصل: لامها .

(٤) أفاعل .

(٥) ج: إنه .

[ ميحث الإمالة (١) ]

( الإمالة ) : في الاصطلاح هي ( أَنْ يَنْحَى بِالْفَتْحِ - نَحْوَ الْكَسْرِ ) / ، ١/٩٤  
وتشمل (٣) إمالة فتحة قبل الألف فتميل الألف نحو الياء وإمالة فتحة  
قبل الهاء إلى الكسرة كما في نحو (٤) رحمة ، وإمالة فتحة قبل  
الراء إلى الكسرة نحو: الْكَبِيرُ إذ يلزم من (٥) إمالة فتحة (٦)  
الألف نحو الكسرة إمالة الألف (٧) نحو الياء لِأَنَّ الْأَلْفَ الْمُحْضَ لَا يَكُونُ  
إِلَّا بَعْدَ الْفَتْحِ الْمُحْضِ ، وَإِنَّمَا تَسْمَى إِمَالَةً إِذَا بُولِغَ فِي إِمَالَةِ الْفَتْحِ نَحْوَ  
الْكَسْرِ ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهَا فَإِنَّهُ يُسَمَّى تَرْقِيقًا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الْفَتْحِ الَّتِي قَبْلَ الْأَلْفِ ، وَلَيْسَتْ (٨) الْإِمَالَةُ دَأْبَ جَمِيعِ الْعَرَبِ (٩) ،  
فِي أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَمِيلُونَ ، وَأَحْرَصَ النَّاسِ عَلَيْهَا بَنُو تَمِيمٍ .

( وَسَبَّبَهَا قَصْدُ الْمُنَاسَبَةِ ) لِأَحَدِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ :

- (١) العنوان عن الأصل ، ج ، هـ .
- (٢) ز ، هـ : تنحى .
- (٣) الأصل: ويشتمل ، ب : فتشمل ، هـ : ويشمل .
- (٤) سقط من الأصل ، و .
- (٥) سقط من ب .
- (٦) الأصل: فتحة قبل الألف .
- (٧) الأصل: كسرة الألف .
- (٨) الأصل: " ليست " دون واو .
- (٩) ب : أهل العرب .

( لِكْسَرَةٍ أَوْ يَاءٍ ، أَوْ لِكُونٍ (١) الألفِ منقلبةً عن واوٍ مكسورةٍ  
أَوْ عَن يَاءٍ ، أَوْ لِكُونِ الألفِ صائِرَةً ) حيناً ( يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ، أَوْ لِلْفَوَاصِلِ  
أَوْ لِإِمَالَةٍ قَبْلِهَا عَلَى وَجْهِ ) وليست بمتفق عليها ( فَالْكُسْرَةُ ) التي هي  
أولُ أسبابِ جوازِ الإمالةِ ، إن كانت ( قَبْلَ الألفِ ) فإنما تتحقق سببيتها  
( فِي نَحْوِ عِمَادٍ وَشَمَلَالٍ ) مما يكون بينها وبين (٢) الألفِ حرفٍ أو حرفين  
أولهما ساكن ، بخلاف شَمَلَالٍ وَشَمَلَالٍ - بفتح الميم أو تشديدها مما / بينها  
وبين الألفِ حرفان ، أولهما متحرك ، أو بينهما أزيد من حرفين . والشَمَلَالُ :  
الناقة الخفيفة ( وَنَحْوِ دِرْهَمَانَ ) بسكون النون ويريدُ أَنْ يَنْزِعَهُمَا  
مما جُوزَ (٣) فيه الإمالةُ ، مع أَنَّ ما بين الكسرة والألفِ أزيد من حرفين  
أو حرفان متحركان ( سَوَّغَهُ خَفَاءُ الهَاءِ ) وعدم الاعتداد به فكأنه من قبيل  
شَمَلَالٍ وَعِمَادٍ هذا ( مع شذوذه ) وقلة وروده في الكلام . وإذا كان ما قبل  
الهاء التي هي (٤) حرف (٥) الألف في مثله مضموماً لم يجز (٦) فيه

(١) الأصل ، و : يكون .

(٢) ز : ومن .

(٣) الأصل : يجوز .

(٤) سقط من ه .

(٥) الأصل : حروف .

(٦) ه : لم يجوز .

فيه الإمالة أحد نحو: " هو يضربها " لأن الهاء مع الضمة لا يجوز أن يكون كالعدم ، إذ ما قبل الألف لا يكون مضموماً ، ولخفاء (١) الهاء أجازوا في نحو مهاري : جمع المهرية (٢) من الإيل مهاري بإمالة الهاء والميم ، فكأنه قيل: ماري ، ومهرة بن حيدان (٣) : أبوقبيلة ، فإن كانت الكسرة المتقدمة من كلمة أخرى ينظر (٤) فإن كانت إحدى الكلمتين غير مستقلة ، أو كليهما فالإمالة أحسن منها ، إذا كانتا مستقلتين ، فالإمالة في بنا بوس (٥) ويناوينا (٦) وأحسن منها في لزيد مال (٧) ولعبدالله / وأعلم أن الإمالة في لعبدالله أكثر من إمالة لزيد مال لكثرة استعمال لفظ الله (٨) ، وإذا كان سبب الإمالة

١/٩٥

- 
- (١) فيماعداه: ولخفة الهاء . وستاتي كما اثبتنا ص ٣٠٢ ،  
(٢) في اللسان (مهر) : وإيل مهريّة منسوبة إلى قبيلة مهرة والجمع مهاري ومهار ومهاري مخففة الياء والمهريّة ضرب من الخنطة قال أبوحنيفة : وهي حمراء .  
(٣) في جمهرة الأنساب هو مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي بن قضاعه أبوقبيلة بنو مهرة .  
(٤) ب ، و ، ز ؛ نظر ، وسقط من ج .  
(٥) في جميع النسخ : بناموس والصواب ما أثبتناه .  
(٦) ج : ولنا كذا رسمت ، ه : ونا .  
(٧) سقط من ج .  
(٨) ب ، ج : لفظه .

ضعيفاً لكون الكسرة بعيدة. كما في نحو : «أَنْ يَنْزَعَهَا» أو في كلمة أخرى نحو : مَنَا وَإِنَّا وَمَنْهَا ، و إِنْ (١) كانت الألف موقوفاً عليها كانت (٢) إمالتها أحسن منها إذا كانت هجولة بما بعدها لأن الألف في الوصل يظهر جوهراً بخلاف الوقف فتقلب (٣) إلى حرفٍ أظهر منها ، فلهذا كان نَاسٌ مِمَّنْ يَمِيلُ نَحْوُ : أَنْ يَضْرِبَهَا ، وَمِنَّا وَمِنْهَا وَبِنَا إِذَا وَطَّوْهَا نَحْوُ (٤) أَنْ يَضْرِبَهَا زَيْدٌ وَمِنَّا ذَلِكَ لَمْ يَمِيلُوهَا .

وَإِنْ كَانَتْ : أَعْنِي (٥) الكسرة بعدها أعني (٥) بعد الألف ، فَإِنَّمَا تَتَحَقَّقُ سَبَبُوتُهَا (٧) ( فِي نَحْوِ عَالِمٍ ) مِمَّا لَا يَكُونُ بَيْنَ الْكَسْرَةِ (٨) وَالْأَلْفِ فَاصِلَةً وَتَكُونُ (٩) الْكَسْرَةُ أَصْلِيَّةً ، قِيلَ : وَالْمَنْفَصِلُ فِي هَذَا كَالْمَتَّصِلِ نَحْوُ : غَلَامًا بَشَرًا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا أَوْفَعُ ، لِأَنَّ الْكَسْرَةَ غَيْرَ لَازِمَةَ لِلْأَلْفِ ، ( وَنَحْوُ مَنْ كَلَّمَ ) بِالْإِمَالَةِ ( قَلِيلٌ ) أَيْضًا ( لِعُرُوضِهَا ) (١٠) فَإِنَّ الْآخِرَ

- 
- (١) زيادة. يستقيم بها السياق .
  - (٢) فيماعداج : كان .
  - (٣) ب: فتقلب .
  - (٤) بعده. في ج: يريد .
  - (٥) ج : أي .
  - (٦) ز: فإنها . وفي غير ز: يتحقق .
  - (٧) ه: سببها .
  - (٨) سقط من و .
  - (٩) في غير ب : ويكون .
  - (١٠) بعده. في ج ، ز : : أي الكسر .

محل التغير وهذا (١) (بِخَلْفٍ نَحْوِ (٢) مِنْ دَارٍ) فَإِنَّ الْكسْرَةَ التِّي  
بَعْدَ أَلْفِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً إِلَّا أَنَّهُ اغْتَفِرَ فِيهِ الْإِمَالَةَ (لِلرَّاءِ) لِمَا فِيهِ  
مِنَ التَّكْرَارِ فَكَأَنَّ هُنَاكَ كَسْرَتَيْنِ.

٢/٩٥

وَإِنَّمَا أَثَرَتِ الْكسْرَةُ قَبْلَ الْأَلْفِ مَعَ الْفَاصِلَةِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ بَعْدَهَا مَعَ الْفَاصِلَةِ  
لِأَنَّ الْإِنْحِدَارَ بَعْدَ الصَّوْدِ أَهْوَنُ مِنَ الْعَكْسِ ، فَهَذِهِ حَالُ الْكسْرَةِ الْمَلْفُوظَةِ .

( وَلَيْسَ (٣) مَقْدَرُهَا الْأَصْلِي لِمَلْفُوظِهَا عَلَى الْأَصْح (٤) كَجَادٍ وَجَوَادٍ )  
فَإِنَّ (٣) أَصْلُهُمَا جَادٌ وَجَوَادٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا التَزَمُوا إِدْغَامَ الدَّالِ الْأَوَّلِيِّ  
فِي الثَّانِيَةِ صَارَتِ الْكسْرَةُ كَالْعَدَمِ لِلزُّومِ السُّكُونِ . وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَقْدَرٌ (٥) الْكسْرَةَ  
إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَةً كَمَلْفُوظِهَا نَظْرًا إِلَى الْأَصْلِ فَيَمِيلُونَ نَحْوَ جَادٍ وَجَوَادٍ ، وَهَذَا  
( بِخَلْفِ سُّكُونِ الْوَقْفِ ) فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُ الْإِمَالَةَ كَالْوَقْفِ عَلَى دَاعٍ وَمَشَّاشٍ  
إِذِ الْكسْرَةُ مَعْتَدَةٌ بِهَا هُنَاكَ عَلَى الْأَكْثَرِ لِعَرُوضِ السُّكُونِ .

وَإِنْ كَانَتِ الْكسْرَةُ الْمَقْدَرَةَ فِي الْوَقْفِ عَلَى الرَّاءِ نَحْوِ (٧) مِنْ دَارٍ ،

- 
- (١) سقط من الأصل .
  - (٢) سقط من ب .
  - (٣) سقط من ج .
  - (٤) فيما عدا الأصل ، ب : على الأفصح .
  - (٥) ج: الكسرة مقدره .
  - (٦-٦) عن الأصل .
  - (٧) سقط من و ، ه : من نحو دار .

فجواز الإمالة فيه أولى .

( ١ ) ( وَلَا تَوَثِّرُ الْكِسْرَةَ فِي ) الألف ( الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ وَاوٍ ) ( ١ ) سواء كانت

الكسرة ( ٢ ) قبلها أو بعدها . فلا يُمال ( نَحْوُ مَنْ بَابِهِ وَمَالِهِ ) لِأَنَّ أَلْفَهُمَا

عن واو بدليل أبواب ، وأموال فكسرة الباء وَاللَّامُ لَا تَأْثِيرُ لَهَا هَذَا عِنْدَ

الأكثر ( ٣ ) ، وقال سيبويه ( ٤ ) : « وَمِمَّا يَمِيلُونَ أَلْفَهُ قَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِبَابِهِ

وَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ » قال : ( وَهَذَا أَوْعَفُّ لِأَنَّ الْكِسْرَةَ لَا تَلْزَمُ ) وقال أيضاً :

( إِنَّمَا يُمَالُ مَالٌ إِذَا كَسَرْتَ اللَّامَ ) ، وهذا يدل على أنه لم يفرق في تأثيره

الكسرة بين الألف المنقلبة عن واو ( ٦ ) وبين غيرها .

( وَالْكَبَابُ ) - بكسر - الكاف مقصوراً : الْكِنَاسَةُ ( ٧ ) ( شَادٌ ) مجيء

إِمَالَتِهِ لِأَنَّ أَلْفَهُ عَنِ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ : كَبُوتُ الْبَيْتِ ( ٨ ) ( كَمَا شَدَّ ) أَنْ أَمِيْلَ

( الْعَشَا ) - بالفتح - والقصر مصدر ( ٢ ) الْأَعْشَى وَأَلْفَهُ عَنِ وَاوٍ

( ١ ) الأصل: الواو .

( ٢ ) سقط من ج

( ٣ ) هـ : الأكثرين .

( ٤ ) الكتاب ٤/١٢٢ ، ١٢٣٠ .

( ٥ ) الأصل: وما ، ب : ما .

( ٦ ) الأصل: الواو .

( ٧ ) الأصل: ب ، ب : للكناسة ، ن : لکناسة .

( ٨ ) انظر الصحاح ٦/٢٤٧١ .



بدليل (١) قولهم : امرأة عشواء ( وَالْمَكَا ) مفتوحاً (١) مقصوراً :  
لِجَرِّ الثَّعْلَبِ وغيره ، وآلفه أيضاً عن واو لقولهم : مَكُو في معناه  
( وَبَابُ وَمَالٍ وَالْحَجَّاجُ ) : علماً لا صفة ( وَالنَّاسُ ) مرفوعات ( بغير سبب )  
إذ لا كسرة ولا غيرها من الأسباب ولا عبرة بصيرورة ألف (٢) نحو المكا يياء  
مفتوحة في التصغير مثل مكية وإنها أحد أسباب جواز الإمالة لأن سكون ما قبلها  
يبعدها عن صورة الألف الممالة . (٣)

( وَأَمَّا الرَّبَا فَلِجَلِّ الرَّاءِ ) لم تشد إمالة مع أَنَّ الكسرة فيه قبل  
ألف منقلبة عن الواو لأنه من ربا الشيء يربو : إذا زاد . (٤)

( وَالْيَاءُ ) هي ثاني أسباب جواز الإمالة / ( إِنَّمَا تَوَثَّرَ قَبْلَهَا )  
٢/٩٦ أعني قبل الألف لبعدها ، وقبلها أيضاً لا توثر مطلقاً بل في ( نحو (٥) سيال )  
- بفتح السين - : لضرب من الشجر له شوك ( وشيبان ) : لحي من بكر مما  
يكون الياء قبل الألف بغير فاصلة أو بفاصلة واحدة ، وهي - أعني : الياء  
ساكنة - لقلّة الحاجز ولين الياء ومناسبتها الكسرة حينئذ (١) بخلاف

(١) سقط من جـ .

(٢) ب : الألف .

(٣) ج : صورة الإمالة .

(٤) الأصل 6 ج : الألف .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) و : ما .

(٧) ج : الساكنة .

مالو لم يكن كذلك نحو : حيوان وديديبان (١) ، وبعضهم (٢) أجاز (٣) إمالة نحو الحيوان ، وكذا إمالة نحو يدها ، لخفاء الهاء ، وكذا (٢) إمالة نحو المباع مما وقعت الياء مكسورة بعد الألف بخلاف مالو كانت مفتوحة أو مضمومة كالمباع والتباع .

(و) الألف ( المنقلبة عن مكسور ) في الفعل التي هي (٤) ثالث أسباب جواز الإمالة هي ( نحو خاف ) إذ أصله : خوف وذلك أن كسرتة في بعض المواضع تنقل إلى ما قبل الألف نحو خفت ، فأجيز إمالة ما قبل الألف لذلك بخلاف المنقلبة عن مكسور في الاسم نحو رجل مال أي : كثير المال ، وأصله : مول لأن الكسرة لاتعود أبداً .

---

(١) في التهذيب (٧٥/١٤) الديدبان الطليعة وهو الشيفة : أصله ديدبان ، فغيروا الحركة وقالوا ديدبان وجعلوا الذال دالاً ، لما أعرب . وانظر معجم الألفاظ الفارسية : ٦١ . وفي القاموس ٦٥/١ : حمار الوحش . والرقيب .

(٢-٢) من قوله وبعضهم . . إلى وكذا سقط من ج .

(٣) ز ، و : أجازوا .

(٤) الأصل : هي في ثالث ، ه : ثالث جواز أسباب الإمالة . وسقط من ج .

والألف المنقلبة ( عن ياء ) التي هي رابع الأسباب قد يكون عيناً

وقد (١) يكون لاماً كلاهما في الاسم / أو في الفعل ( نحو نَابَ وَالرَّحَى ) ١/٩٧  
بدليل نِيَبٍ وَرَحِيَانٍ (وسال ورمى) بدليل يَسِيلُ وَيَرْمَى .

(و) الألف ( الصائِرة ) حيناً ( ياء مفتوحة ) وَإِنْ كَانَتْ (٢) عَنْ

واو وهي خامس الأسباب ( نحو دَعَا وَحَبَلَى وَالْعَلَى ) جمعاً لمؤنث الأعلى  
لأنك تقول في المجهول : دَعَى وفي التثنية : حَبَلَيَانِ ، وفي المفرد :

العَلِيَا ( بِخِلَافِ جَالٍ وَحَالَ ) من الجَوْلَانِ (٣) وَالْحَوْلِ لأنك تقول في مجهولهما :  
جِيلٌ . أَي جِيلٌ وَحِيلٌ فَلَا تَصِيرُ الألف فيهما ياءً مفتوحة بل ساكنة .

( وَالْفَوَاصِلُ ) وهي سادس الأسباب ( نحو \* وَالضْحَى ) وَاللَّيْلِ

إِذَا سَجَى \* (٤) فَلأنه لولا مكان سائر الفواصل لم تجزِ الإمالة في لا وَالضْحَى ١١  
بوجه . إذ لا كسرة ولا ياء ولا الألف (٥) أيضاً منقلبة عن (٦) مكسور

ولا عن (٧) ياء ، ولا صائرة ياءً مفتوحة .

(١) الأصل : أو قد .

(٢) سقط من ج . الأصل : وإن كان .

(٣) ج : الجول .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة الضحى .

(٥) ب : والألف .

(٦) سقط من ه .

(٧) سقط من ج .

( وَالْإِمَالَةَ ) لِإِمَالَةٍ ( قَبْلَهَا ) وهي سابع الأسباب (١- ( نَحْوُ : )

إِمَالَةَ الدَّالِّ مِنَ ( رَأَيْتَ عِمَادًا ) وقفًا لِأَجْلِ إِمَالَةِ الميمِ ، وَالْإِمَالَةَ لِإِمَالَةٍ قَبْلَهَا سببٌ ضَعِيفٌ لَمْ يَعْتَدَ بِهِ (٢) إِلَّا بَعْضُهُمْ .

وَالْإِمَالَةَ لِلْإِمَالَةِ (٣) بَعْدَهَا أضعفُ قُرْبَى بِيَمَا فِي الشُّوَاذِ ،

ك \* الْيَتَامَى \* وَالنَّصَارَى \* (٤) بِإِمَالَةِ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ الْأُولَى لِأَجْلِ الثَّانِيَةِ

الَّتِي سَبَبَهَا أَنَّهَا تَصِيرُ يَاءً مَفْتُوحَةً فِي التَّثْنِيَةِ فَإِنَّ تَثْنِيَةَ الْجَمْعِ سَائِغَةٌ ،

(٦) كَمَا أَنَّ جَمْعَ الْيَتَامَى جَائِزٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ (٧) /

٢/٩٧

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ ج .

(٢) ج : بِهَا .

(٣) عَنِ الْأَصْلِ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ : ٨٣ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَالْآيَةِ : ٦٢ مِنْهَا . قَاتَلَ تَعَالَى \* وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى \*

(٥) وَتَقَعُ كُلُّ مِنْ \* النَّصَارَى \* وَ \* الْيَتَامَى \* فِي ١٤ آيَةٍ .

وَقَدْ أَمَالَهُمَا حَمْرَةَ وَالْكَسَائِي ، وَكَذَا خَلْفَ . انظُرِ الْكَشْفَ ١/١٧٨ ، وَالتَّيْسِيرَ

فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ١/٢٨٢ ، ٣١١ ، وَالْمَبْهَجَ : ٩٢ ، وَالنَّشْرَ ٢/٣٦ ، وَاتِّحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ : ١٤٠ . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى \* وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ \* ب ، ز : شَعْرٌ .

(٧) الشَّاهِدُ مِنَ الرَّجْزِ ، وَوَرَدَ مَنْسُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ فِي الْمَفْصَلِ : ١٨٧ ،

وَشَرَحَهُ ٤/١٥٥ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَّةِ : ٣١٢ ، ٣١٣ ، وَالْخَزَانَةَ ٢/٣٩٤ ، ٧/

٥٨٠ ، ٥٨١ .

وَوَرَدَ عَيْرٌ مَنْسُوبٌ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ لِلْجَارِ بَرْدِي : ٢٤١ . وَأَوَّلُهُ :

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

وَفِي اللِّسَانِ : وَابْتَقَلَّتِ الْمَاشِيَةَ وَتَبَقَّلْتُ : رَعَتِ الْبَقْلَ وَهُوَ كُلُّ نَبَاتٍ

أَخْضَرَتْ لَهُ الْأَرْضَ وَالْإِسْتِشْهَادَ فِي ( رِمَاحِي ) حَيْثُ إِنَّهَا مُثْنَى رِمَاحٍ وَهِيَ

جَمْعُ رِمَحٍ . وَذَكَرَ جَوَازَ تَثْنِيَةِ الْجَمْعِ لِتَأْوِيلِهِ بِالْجَمَاعَتَيْنِ حَيْثُ وَضَعَ

الرِّمَاحَ مَوْضِعَ جَمَاعَتَيْنِ مِنَ الرِّمَاحِ وَثَنَى عَلَى تَأْوِيلِهَا .

وقد يمال الأول (١) لإمالة الثاني إذا كان الثاني (٢) فتحة على الهمزة نحو \* رَأَى \* (٣) وَ \* نَأَى \* (٤) يُمِيلُونَ فتحة الرَّاء والنون لإمالة فتحة الهمزة ، وَقَرِيَءَ بِهَا فِي السَّبْعَةِ (٣) وذلك أَنَّ الهمزة حرفٌ مُسْتَثْقَلٌ فَطَلِبَ التَّخْفِيفَ مَعَهَا أَكْثَرَ بِتَعْدِيلِ الصَّوْتِ فِي مَجْمُوعِ الْكَلِمَةِ . وَأَمَّا مَهَارِي فِيمَا لَ الهمزة الميم لأجل خفاء الهاء لا للإمالة ، وقد تمال فتحة في كلمة لإمالة فتحة فيما هو كجزء تلك الكلمة كقولك (٥) : مَعْرَانَا بِإِمَالَةٍ فَتْحَةُ النَّونِ لِإِمَالَةِ فَتْحَةِ الرَّاءِ (٦) لكون الضمير متصلاً وَلِأَنَّ (٧) الْأَلْفَ فِي الْآخِرِ وَهُوَ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ (٨) ، بخلاف ألف مال في ذا مال (٩) لكون

- 
- (١) سقط من ج ، وفي و : الأولى .  
(٢) سقط من هـ .  
(٣) من الآية : ٧٦ من سورة الأنعام في قوله تعالى : \* فَلَمَّارًا الْقَمْرَ . . . \*  
قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة بكسر الراء وفتح الهمزة في كل القرآن ( رِء الْقَمْر ) ( وَرِء الشَّمْس )  
السبعة في القراءات : ٢٦١ .  
(٤) من الآية : ٨٣ من سورة الإسراء في قوله تعالى \* وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ \* .  
وذكر خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بكسر الراء والهمزة معاً . السبعة : ٢٦١ وانظر الإقناع ٢٠٦/١ - ٢٠٨ .  
(٥) ج ، و : نحو قولك .  
(٦) الأصل : ز ، : الزاء .  
(٧) سقط من و .  
(٨) الأصل : التغيير .  
(٩) يعني إمالة ألف " مَال " لإمالة ألف " ذَا " وسيأتي أَنَّ أَلْفَ " ذَا " تَمَال .

مال (١) كلمة منفصلة ، ولكون الألف وسطاً .

( وَقَدْ تَمَّالُ الْفُ التَّنْوِينِ ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا إِمَالَةٌ ( نَحْوُ :

رَأَيْتُ زَيْدًا ) قَالَ سِيبَوِيه (٢) : " يُقَالُ : رَأَيْتُ زَيْدًا ، كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ (٣) شَيْبَانَ لَكِنْ إِمَالَةٌ فِي نَحْوِ : رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ أَعْفُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ بِلِازِمَةٍ

لِزُومِ أَلْفِ شَيْبَانَ ، وَسَهْلٌ ذَلِكَ كَوْنُ (٤) الْأَلْفِ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا ، فَيُقْصَدُ بَيَانُهَا بِأَنَّ تَمَّالًا إِلَى جَانِبِ الْيَاءِ كَمَا فِي حُبْلَى ، وَلَا تَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدًا إِلَّا عِنْدَ بَعْضِهِمْ - تَشْبِيهًا بِنَحْوِ : حُبْلَى - .

( وَالْإِسْتِعْلَاءُ فِي غَيْرِ بَابِ خَافَ وَطَابَ وَصَغَا ) مِمَّا فِيهِ سَبَبٌ قَوِيٌّ

١/٩٨

لِكَوْنِ أَلْفِهِ عَنِ الْمَكْسُورِ ، أَوْ عَنِ يَاءٍ ، أَوْ صَائِرَةٍ / يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ( مَانِعٌ )  
عَنِ إِمَالَةٍ لِأَنَّ حُرُوفَ (٥) الْإِسْتِعْلَاءِ وَهِيَ الْخَاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ  
وَالظَّاءُ (٦) وَالغَيْنُ (٦) وَالْقَافُ يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ بِهَا إِلَى الْحَنَاطِ  
عِنْدَ النَّطْقِ بِهَا فَإِنَّ (٧) رُمَتْ إِمَالَةُ الْأَلْفِ وَهِيَ بَعْدَ أَحَدٍ (٨) هَذِهِ  
الْحُرُوفُ أَوْ قَبْلَهَا لِأَنَّهَا بَعْدَ إِصْعَادٍ أَوْ صَعْدَةٍ بَعْدَ انْحِدَارٍ ، وَكِلَاهُمَا ثَقِيلٌ

(١) سقط من ج .

(٢) انظر الكتاب ١٢٢/٤ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الأصل ، ه : يكون

(٥) الأصل : حرف .

(٦) قبله في ز : والعين .

(٧) الأصل : فاذا ، ز : فاذا .

(٨) سقط من ه .

شاق لكن الثاني أشق ، ولهذا (١) قال: إمالة الألف تمتنع (٢) إذا كان  
الحرف المستعلي (٣) قبلها يليها ) بحرف ( في كلمتها ) نحو : خالِد  
وصاعد وضامن وطالب وظالم وغاشم وقاعد وكذا إذا تقدمها ( بحرفين )  
أحدهما حرف الاستعلاء والآخر غيره ، وحرف الاستعلاء (٤) غير مكسور ولا ساكن  
بعد مكسور نحو: خوالِد وصواعِد وضوامِن وطوالِب وظوالِم وغواشِم وقواعِد .  
وأما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً أو ساكناً بعد مكسور نحو:  
خِلافٍ وصِحابٍ (٥) وضِفافٍ وطلابٍ وطلباءٍ وغِلابٍ وقِبابٍ ونحو إخباتٍ (٦) ومِصباحٍ  
وإضفافٍ ومطعمٍ ، وإظلامٍ وإغفالٍ (٧) وإقبالٍ (٨) فالإمالة  
غير ممتنعة (على الأكثر) وإنما تمتنع على رأي ، وأما (٩) إذا كان  
الحرف (١٠) المستعلي بعدها يليها في كلمتها نحو أخذٍ وعاصمٍ /  
وعاطلٍ وواظبٍ وشاغلٍ (٨) وعاقِلٍ فالإمالة ممتنعة وكذا إذا كان

٢/٩٨

- (١) ج : فلهذا .
- (٢) ج ، ز : يمتنع ، ب : ممتنع .
- (٣) الأصل ، ج : حرف ، ب : الحروف .
- (٤) الأصل : استعلاء .
- (٥) ب ، ج ، هـ : وصحاب .
- (٦) في اللسان: الخشوع والتواضع ، وفي حديث ابن عباس فيجعلها مخبئة  
منية ، وأصل ذلك من الخبت: المطمئن من الأرض .
- (٧) هـ : وإغفاء .
- (٨) سقط من ج .
- (٩) عن الأصل .
- (١٠) سقط من هـ ، وفي الأصل : حرف .

بعدها بحرفين أحدهما حرف الاستعلاء نحو: سَالِحٌ (١) ، وفَاجِحٌ  
 وقَابِضٌ (٢) وبَاسِطٌ وِلَاحِظٌ وِبَازِغٌ (٣) وِلَاحِقٌ ، وإذا كان بعدها بثلاثة  
 أحرف أحدها حرف الاستعلاء نحو: مَنَافِيخٌ وَأَفَاحِيصٌ جمعُ أَفْحُوصٍ: مَجْثَمٌ  
 القَطَاةُ (٤) ، وَمَعَارِيضٌ (٥)

(١) الأصل: صالح ، ب ، صالح ، ز ، و : سَالِحٌ  
 وفي اللسان: السالخ: " الأَسْوَدُ من الحَيَاتِ شَدِيدُ السَّوَادِ واقتل ما  
 يكون منها إذا سلخت جلدها".  
 وأيضاً السالخ: جَرَبٌ يكون بالجمل يسلخ منه وقد سَلَخَ وكذا الظليم  
 إذا أصاب ريشه داءً ."

(٢) ب ، ز ، هـ : نابض . في اللسان: القابض من أسماء الله تعالى .  
 القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه  
 وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات . وأيضاً القابض السائق السريع  
 السوق لأن السائق ليليل يقبضها أي يجمعها إذا أراد سوقها ."

(٣) وفي اللسان: بَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ بَزْغًا وبزوغًا : بدأ منها طلوع  
 أو طلعت وشرقت وقال الزجاج: ابتدأت في الطلوع . وفي التنزيل:  
 \* فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا \* وبَزَغَ النجم والقمر : ابتدأ طلوعهما  
 مأخوذ من البزغ وهو الشق كأنها تشق بنوره الظلمة شقًا " وبَزَغَ  
 ناب البعير: طلع ويقال للسن بازغة وبازمة . وابتزغ الربيع  
 أي جاء أوله ."

(٤) الأصل : القطاط .

(٥) تحته في الأصل: جمع معراض .

في النهاية لابن الأثير (٢١٢/٣) جاء في الحديث : " إِنْ فِي الْمَعَارِيضِ  
 لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ " .

والمعاريض: جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول (=)



وَمَنَاشِيطٍ (١) وَمَوَاعِيظٍ وَمَبَالِغٍ (٢) وَمَعَالِيْقٍ (٣) فَإِنَّهَا تَمْتَنِعُ (٤)  
على الأكثر وأيضاً المستعلى إن (٥) كَانَ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى قِيْلَ: لَمْ يَكُنْ  
لَهُ (٦) أَثْرٌ نَحْوُ: ضَبَطَ عَالِمٌ بِالْإِمَالَةِ (٧) لِأَنَّ الْمَسْتَعْلِيَّ لِأَنْفِصَالِهِ  
صَارَ كَالْعَدَمِ مَعَ أَنَّ الْإِنْحِدَارَ بَعْدَ الْإِصْعَادِ سَهْلٌ .

(=) يُقَالُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مِعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمِعْرَاضِ كَلَامِهِ ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ " .  
وفي الجمهرة (٣٦٣/٢) الْمِعْرَاضُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعٌ قُدَدٌ دَقَّاقٌ  
فَإِذَا رُمِيَ بِهِ اعْتَرَضَ " .

(١) انظر شرح الشافية للرضي ١٨/٣ ، حاشية رقم (١) .  
(٢) انظر المرجع السابق ١٩/٣ حاشية رقم (٣) .  
(٣) وفي المحكم ( ١٢٢/١ ) وَمَعَالِيْقُ الْعَقْدِ الشَّنُوفُ : يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ  
مَا يَحْسَنُ فِيهِ .

وَالْأَعَالِيْقُ كَالْمَعَالِيْقِ : كِلَاهِمَا : مَا عُلِقَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
عُلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مَعْلَاقَةٌ .

وَمَعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يَعْطَقُ بِهِ ثُمَّ يُدْفَعُ الْمَعْلَاقُ فَيَنْفَتِحُ .  
وَالشَّنُوفُ : وَهُوَ الْقُرْطُ الْأَعْلَى فَالشَّنْفُ الَّذِي يُلْبَسُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ  
وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْقُرْطُ وَهُوَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ .

(٤) ز : تمنع ، ج : ممتنع ، و : فإنما تمنع .

(٥) ز : إذا .

(٦) سقط من ز .

(٧) سقط من ج .

وأما إن كان المستعلي في كلمة بعد نحو (١) عماد قاسم وبصالح قاسم ، فبعضهم لا يجعلون للمستعلي المنفصل أثراً ، وبعضهم يجعل لــــه تأثيراً (٢) فلا يميل نحو : أراد أن يضربها قبل ، كما لا يميل فاقده وكذا نحو : بمال قاسم لجعله (٣) مثل فالح وكذا نحو : أن يضربها ملق ، لأنه مثل معاليق ، وقد (٤) لا (١) يمال نحو : بمال ملق مع بعد المستعلي بأربعة أحرف .

كل ذلك لما ذكرنا من أن الإصعاد بعد الانحدار أشق من العكس .  
( والرأ غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها أو بعدها منعست )  
عن الإمالة ( منع ) الحروف ( المستعليه ) عنها في غير باب / خاب (٥)  
وطاب وصغاب فلا يمال كرام وراحم ونحو : هذا حمارك ، ورأيت حمارك ويمال نحو : هار الجرف (٦) ، على أن ألفه عن مكسور ، وكذا نحو :

(١) سقط من الأصل .

(٢) ج : أثر .

(٣) الأصل: يجعله ، ه : فجعله .

(٤) ج: وكذا .

(٥) ج : هاب .

(٦) في اللسان: " وهار البناء هورا هدمه وهار البناء والجرف يهور هورا وهورا ، فهو هائر وهار على القلب . ويقال هو هار وهار وهائر فأما هائر فهو الأصل من هار يهور وأما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة ، وأما هار بالجر فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح: شك السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاضٍ وداع " وانظر قول ابن برى في الإيضاح والتنبيه ٢٢٨/٢ .

\* رَانَ \* (١) أي: غلب لأن ألفه عن ياء ، وكذا تَتَرَى في قوله  
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ (٢): \* ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى \* (٣) أي: واحداً بعد واحد،  
لأنك تقول في التثنية: تَتَرَّيان ، وتاؤه الأولى بدل عن الواو .

(وتغلب) الراء (المكسورة بعدها) أعني (٤) : بعد الألف  
الحروف المستعلية ( و ) الراء ( غير المكسورة ) . إذا كانتا (٥) قبل  
الألف ( فيمال طارد وغارم ) لما قلنا من أن الراء المكسورة تغلب  
المستعلية ( ومن قرارك ) لأن الراء المكسورة تغلب غير (٤) المكسورة  
كلاهما بالشرط المذكور ، أعني إذا كانت الراء (٦)  
الألف والمستعلي (٧) ، وغير المكسورة قبلها بخلاف نحو : فـأـرـق  
فإنه لا تغلب (٥) الراء المستعلي لمثل مامر (٨) في نحو : عالـق

- 
- (١) من الآية ١٤ من سورة المطففين في قوله تعالى \* كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ \* وسقط من ج .
- (٢) ج : قوله تعالى .
- (٣) الآية : ٤٤ من سورة المؤمنون .
- (٤) الأصل: أي ، عن غير .
- (٥) ب : كانا ، لا يغلب .
- (٦) سقط من الأصل ، ز ، هـ .
- (٧) الأصل ، ج : الألف المستعلي .
- (٨) انظر ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

ومعاليق ، ومن (١) أن الإصعاد بعد الانحدار شاق جداً (٢) هذا إذا (٣)  
 وليت الراء الألف (٤) (في إذا (٥) تباعدت فكالعدم) وجوده (في  
 المنع) لو كانت غير مكسورة (والغلب) لو كانت مكسورة هذا  
 (عند الأكثر فيمال : هذا كافر) لكسرة الفاء ولا يعتد في المنع  
 بالراء غير المكسورة لبعدها (ويفتح مررت بقادر (٦) كما يفتح  
 مررت بقدام لأن الراء لكونها / بعيدة لاتغلب المستعلي وهو القفاف  
 (وبعضهم يعكس) الأمر فيفتح هذا كافر اعتباراً بالراء غير المكسورة  
 في المنع وإن بعدت ، ويميل (٢٠) مررت بقادر اعتباراً بالمكسورة في  
 غلبة المستعليه (٧) وإن (٨) بعدت (٢٠) ، (وقيل) إن هذا  
 المذهب (هو الأكثر) (وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف)  
 لمشابهتها الألف حينئذ لفظاً لخفائها دون تاء التانيث الفعلية  
 لفقد الشبه (٩) ، (وتحسن) هذه الإمالة (في نحو رحممة

٢/٩٩

- 
- (١) ج : لأن .  
 (٢) من قوله ويميل ... الى بعدت وكلمة جدا سقط من ج .  
 (٣) سقط من ز .  
 (٤) سقط من ، ز ، و في ب : ألفا .  
 (٥) ز ، و : وإذا .  
 (٦) انظر التكملة : ٢٢٧ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٣/٣ .  
 (٧) الأصل غلبيته ، و : غلبته ، ب : غلبتها .  
 (٨) سقط من ه .  
 (٩) ب : لفقدان  
 (١٠) فيما عدا ب ، ج ، ه : المشبهة .

مما (١) لم تكن الفتحة على الراء ، ولا على الحرف المستعلى ( وتقبـح  
في (٢) الراء نحو كدره ) لأن إمالة فتحها (٣) كامالة فتحتين  
لتكرير (٤) الراء ، فالعمل في إمالتها أكثر ( وتتوسط في الاستعلاء نحو  
حقه ) لا (٥) لأن الراء غير المكسورة أشد منعا إذ الأمر بالعكس (٦) ،  
لأن الراء غير المكسورة ملحقة بالمستعلى (٧) ومشبهة به فلاتبلغ درجته ،  
ولهذا كانت الإمالة في " لَنْ يَضْرِبَهَا رَّاشِدٌ " أقوى منها في " أَنْ يَضْرِبَهَا  
قاسم " ، وأجيز إمالة عمران دون برقان بل (٨) لأن فتحة (٩) المستعلى  
ليست كفتحتين (٥) - (والحروف (١٠) لاتمال ) لقللة تصرفهم في  
الحروف ، ولأنه لا أصل لألفاتها فتمال للمناسبة ، فإن سمي بها (فكالأسماء )

- 
- (١) الأصل : ما .
  - (٢) سقط من ب .
  - (٣) ب ، ز ، و : فتحتها .
  - (٤) في غير الاصل : لتكرار .
  - (٥) سقط من ج .
  - (٦) انظر شرح الشافية للرعي ٢٥/٣ .
  - (٧) الاصل : بالمستعمل .
  - (٨) سقط من ز .
  - (٩) ز : الفتحة .
  - (١٠) هـ : والحرف .

١/١٠٠ حكمها إذ ذاك حتى لو وجد فيها ما يقتضي الإمالة / بعد التسمية  
كما في إِلا وإِما ، أَمِيلَت لأن الألف الرابعة في الاسم يحكم بأنها  
عن ياءٍ ولهذا يثنى حينئذٍ بالياء (١) فيقال إِليان على قياس حِليان  
وإِلا لم تمل كما لو سميت بما ولا وبنحو على ، لأن التسمية تجعلها من  
بنات الواو لأن بنات الواو أكثر ، ولذلك يقال حينئذٍ في التثنية عَوان  
( وَأَمِيلَ بلى وَيَا وَلا فِي إِما لا لِتَضْمِنِها الجُملة ) فصارت فـي  
الاستقلال كالفعل المضمر (٢) فاعله نحو : غَزَا وَرَحَى قال الله تعالى:  
\* أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى \* (٣) أي: بلى أنت ربنا ، وَيَا تَنُوبُ  
مناب أدعو ، وأصل إِما لا : إِن ما (٤) لا وما : صلة زائدة (٥)  
تقول: أَخْرَجَ فإِذا امْتَنَعَ قَلتَ: إِما لا فتكلم أي: إِن كُنْتَ لاتَفْعَلُ الخُروجُ  
فتكلم ، فَعَلِمَ أَن لا فِي إِما لا مُعْنِيَة غناء الجُملة الفُعْلية .

(٦-٦) ( وغير المتمكن ) من الأسماء نحو ما الاستفهامية ، وإذا ،  
( كالحروف ) في الاهتناع عن الإمالة ، إذ لا يعرف أصل ألفاتها

(١) سقط من ج ، في ب : عن ياء .

(٢) ج : الماضي .

(٣) الآية: ١٧٢ من سورة الأعراف

(٤) عن الأصل ، ب .

(٥) عن ب .

(٦-٦) سقط من ز .

(١) وَذَا وَمَتَى وَأَنْتَى كَبَلَى ( في أَنَّهَا تَسْتَقِلُّ (٢) بالمفهومية ، فهَذَا جَوْزٌ

فيها الإمالة وَإِنْ كَانَتْ غَيْرٌ مُتَمَكِّنَةٌ تَقُولُ: مَنْ فَعَلَ كَذَا؟ فَيُقَالُ: ذَا -  
وَمَنْ أَنْتَى؟ في جواب مَنْ (٣) قَالَ: لَكَ كَذَا (٤) دِينَارًا وَمَتَى؟  
إِذَا قِيلَ: زَيْدٌ يَسَافِرُ.

( وَأَمِيلُ عَسَى ) لِأَنَّ أَلْفَهُ عَنِ يَاءٍ ( لِمَجِيءِ عَسَيْتُ ) وَلاِبَاسِ بكونِهِ

غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ فِيهِ / عَلَى نَحْوِ مَا تُتَصَرَّفُ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ ، لِأَنَّ تَصَرُّفَهُ بِتَغْيِيرِ  
لامه يكفي في ذلك .

وَإِنَّمَا أُمِيلُ أَسْمَاءَ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ نَحْوَ - بَا ، تَا ، شَا (٥) ، لِأَنَّهَا

وَإِنْ كَانَتْ أَسْمَاءَ مَبْنِيَّةً كِذَا وَمَا ، إِلاَّ أَنَّ وَضْعَهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا  
عَلَيْهَا بِخِلَافِ إِذَا وَمَا فَأُمِيلُ لِبَيَانِ أَلْفَاتِهَا كَمَا مَرَّ (٦) فِي بَابِ الْوَقْفِ  
عِنْدَ (٧) مَنْ يَقْلِبُ الْأَلْفَ يَاءً ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُمَالُ إِذَا (٨)

كُمِلَتْ بِالْمَدِّ نَحْوَ بَاءٍ وَيَاءٍ ، لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا وَلِقْوَةَ  
الدَّاعِي إِلَى إِمَالَتِهَا أُمِيلُتْ مَعَ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ نَحْوَ طَا وَظَا بِخِلَافِ طَالِبٍ وَظَالِمٍ .

(١) الأصل، ز، ه: إذا .

(٢) ج: تستعمل .

(٣) سقط من هـ .

(٤) ج: كذا وكذا .

(٥) الأصل: با وتا وشا .

(٦) انظر ص ٢٠١

(٧) سقط من ج .

(٨) سقط من ز .

( وقد تمال الفتحة منفردة ) عن الألف وما شابهها كهاء التانيث  
ولاتكون إلا مع الراء المكسورة بعد الفتحة في ( نحو من الضرر وممن  
الكبر ومن المحاذر ) في المحاذر - بفتح الذال - وإنما جوز إمالة  
الفتحة مع الراء المكسورة بعدها لما في إمالتها من الكلفة فلم تقو عليها  
إلا الراء المكسورة بعدها (١) لما فيها من تقدير كسرتين ، بخلاف  
غيرها من الحروف وهي تغلب المستعلية نحو من الصخر إلا إذا كان (٢)  
المستعلي بعدها نحو : من الفرق ، فإنها لاتمال كما مر (٣) في فارق .  
وتغلب الراء المفتوحة أيضاً نحو من الضرر . قيل : وتمال للراء المكسورة /  
أيضاً الضمة التي قبلها نحو من السمير (٤) ومن المنقر (٥) : وهي (٦)  
الركية الكثيرة الماء ومن السرر (٧) ، فإذا (٨) أملت (٥) فتحة الذال

١/١٠١

- 
- (١) عن الأصل .  
(٢) الأصل : كانت .  
(٣) انظر ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .  
(٤) وفي اللسان : السمرة - بضم الميم : من شجر الطلح . والجمع : سمر  
وسمرات ، وقيل : ضرب من العضاء وقيل : من الشجر قصر الشوك وله  
برمة صفراء يأكلها الناس وفي حديث أصحاب السمرة : هي الشجرة التي  
كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .  
(٥) الأصل ، ج : النقر ، أميلت .  
(٦) ب ، ه : وهو  
(٧) في القاموس المحيط ( السر ) : والصبي قطع سره : وهو ماتقطعه القابلة  
من سرته كالسرر والسرر " انظر شرح الرضي ٢٨/٣ .  
(٨) ج ، ه ، و : إذا .



في محاذر لم تملّ الألف التي قبلها ، لأنّ الرّاء لاقوة لها إلا على إمالة حركة قبلها متصلة ، كما ذكرنا ، أو منفصلة بحرف ساكن كما تميل فتحة من عمرو (١) وضمّة من عمر ، وكذا إذا (٢) كان الساكن واواً نحو : ابن أم مذعور (٣) وابن بؤر (٤) قال سيويه (٥) : " تميل الضمة وتشمها شيئاً من الكسرة فتصير الواو مشمة شيئاً من الياء (٦) [ و ] (٧) تتبع الواو حركة ما قبلها في الإشمام كما تبعت الألف ما قبلها في الإمالة فإنّ هذا الإشمام هو الإمالة . وقال الأخفش (٨) : « الألف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها ولا كذلك الواو فإن ما قبلها قد لا يكون مضموماً » فعلى قوله تجيء بالواو صريحة غير مشمة شيئاً من الياء بعد الضمة المشمة

- 
- (١) الأصل ، ز ، ه : عمر .
  - (٢) ب ، ه : ان .
  - (٣) بعدها في ج : " علما لشخص " .
  - (٤) الأصل ، و : ابن ثور ، ز ، ه : ابن نور وفي الكتاب ١٤٣/٤ ابن ثور وهو تحريف .
  - (٥) لم أجد هذا الكلام في كتاب سيويه ووجدته في شرح الشافية للرضي ٠٢٩/٣
  - (٦) بعده في ه : " بعد الضمة " .
  - (٧) زدنا مابين القوسين ليستقيم السياق كما في شرح الرضي ٢٩/٣ .
  - (٨) انظر شرح الشافية للرضي ٠٢٩/٣

كسرة ، وإذا كان قبل الرَّاءِ المكسورة ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بخير  
فلا يجوز إشمام الفتح شيئاً من الكسرة لأنَّ إشمام الفتح الكسر لايبين<sup>(١)</sup>  
إذا كان بعده ياء كما يبين<sup>(١)</sup> إشمام الضم<sup>(٢)</sup> الكسر ، إذا كان  
بعده واو نحو : من نور قيل: وقد تمال أيضاً لكسرة الرَّاء فتحة  
ماقبلها وضمته ، وإن كانتا في كلمتين / نحو : إنَّ خبطَ رِيح<sup>(٣)</sup> وهذا  
خبطُ رِيحٍ ، كالمطر والمنقر<sup>(٤)</sup> ونحو خبطَ الرِّيح أبعد ، لوجود ساكن  
بين فتحة الطاء وكسرة الرَّاء ، ونحو خبطَ فريد<sup>(٥)</sup> أبعد ، لوجود متحرك  
بينهما .

٢/١٠١

---

(١) الأصل ، و : لايتبين .

(٢) ج: الضمة الكسرة .

(٣) في اللسان : قال الليث : الخبطُ خبطُ ورق العُضاه من الطلح ونحوه  
يُخبطُ : يُضرب بالعصا فيتناثر ثم يُعلف الإبل ، وهو ماخبطته  
الدَّواب أي كسرتة . واسم الورق الساقط الخبطُ بالتحريك فعل  
بمعنى مفعول . وهو من علف الإبل .

(٤) بعده في ج: " هذان مثلان للمضموم والمفتوح .

(٥) ب ، ج ، ز ، و : فريدا .

واعلم أن التعريف المذكور للإمالة ليس يشمل إمالة الضمة إلى الكسرة في نحو من السمر ، ولابأس بذلك لقلتها وعدم الاعتداد بها ، ومن ثم (١) ذهب كثير منهم إلى أن الإمالة هي أن تنحو بالألف نحو الياء ، وبالفتحة نحو (٢) الكسرة تعريفاً للشيء بأشهر أقسامه .

---

(١) ز: ثمة .

(٢) عن هامش ب .

[ تخفيف الهمزة (١) ]

( تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ ، يَجْمَعُهُ ) أَقْسَامٌ ثَلَاثَةٌ ( الْإِبْدَالُ وَالْحَذْفُ وَبَيْنَ بَيْنَ : أَي بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا ) كَمَا تَقُولُ : سَلِّ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَهُوَ الْأَشْهُرُ ( وَقِيلَ : أَوْ حَرْفِ حَرَكَتِهَا مَاقْبَلَهَا ) (٢) كَقَوْلِكَ (٣) : سَلِّ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ . وَهَمْزَةٌ بَيْنَ بَيْنَ سَاكِنَةٍ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ ، وَعِنْدُنَا مَتَحْرِكَةٌ وَحَرَكَةٌ ضَعِيفَةٌ يَنْحَى بِهَا نَحْوَ السَّاكِنِ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا كَانَتْ أَدْخَلَ حُرُوفَ الْحَلْقِ وَلَهَا نَبْرَةٌ كَرِيهَةٌ تَجْرِي مَجْرَى التَّهْوَعِ ثَقَلَتْ بِذَلِكَ عَلَى اللَّافِظِ (٢) فَخَفَّفَهَا قَوْمٌ ، وَهَمَّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ (٤) ، وَلا سِيَمًا قَرِيشٍ ، رُوِيَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥) : نَزَلَ الْقُرْآنَ بِلِسَانِ قَرِيشٍ ، وَلَيْسُوا بِأَصْحَابِ نَبْرٍ (٦) ،

- 
- (١) العنوان عن ز .  
(٢) سقط من ج .  
(٣) ج : كما نقول . انظر شرح ابن يعيش ١٠٧/٧ .  
(٤) انظر شرح ابن يعيش ١٠٧/٧ .  
(٥) في ه : كرم الله وجهه . وسقط من الأصل ، ب ، ج ، و .  
(٦) في اللسان ( نبر ) : النَّبْرُ بِالْكَلامِ : الْهَمْزُ ، قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعُ شَيْئًا ، فَقَدْ نَبَرَهُ ، وَالنَّبْرُ : مَصْدَرُ نَبَرَ الْحَرْفُ يَنْبِرُهُ نَبْرًا هَمْزُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ لَا تَنْبِرْ بِاسْمِي أَي لَا تَهْمِزْ . وَالنَّبْرُ هَمْزُ الْحَرْفِ ، وَلَمْ تَكُنْ قَرِيشٌ تَهْمِزُ فِي كَلَامِهَا وَالْمَنْبُورُ الْمَهْمُوزُ . وَالنَّبْرَةُ : الْهَمْزَةُ .  
وَانظُرِ الْأَفْعَالَ لِابْنِ الْقَطَاعِ ٢٤٣/٣ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ١٦ ، وَالْأَفْعَالَ لِابْنِ الْقُوطِيَّةِ : ٢٧٢ ، وَلِلسَّرْقَسْطِيِّ ١٨٧/٣ .

ولولا أن جبرائيل نزل بالهمز (١) على النبي صلى الله عليه وسلم / م / ١/١٠٢  
ما همزنا .» (٢)

وحققها غيرهم ، والتحقيق هو الأصل كسائر الحروف والتخفيف استحسان .  
(و) تخفيف الهمزة ( شَرَطُهُ أَلَا تَكُونُ ) الهمزة ( مُبْتَدَأُ بِهَا ) في الكلام  
كقولك مبتدأ : أَحَدٌ ، وَأَبِلٌ وَأُمٌّ ، وذلك أن المبتدأ بها لو خُفِّفَتْ لجعلت  
بين بين المشهور إذ هو الأصل فيه ، ولكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء  
به ، وإذا امتنع ما هو الأصل حملوا الباقي عليه ، هذا مع أن الهمزة  
المبتدأ بها لا تكون مستثقلة ولا يردُّ على ذلك نحو : خَذُ لَأَنَا نقول : المحذوف  
هو الهمزة الثانية ، وبعد ذلك استغنى عن همزة الوصل .

وهي أعني الهمزة التي يراد تخفيفها - إما أن تكون واحدةً  
أو اثنتين (٥) والواحدة إما (سَاكِنَةٌ أَوْ مُتَحَرِّكَةٌ فَالسَّاكِنَةُ تَبْدُلُ )  
عند التخفيف ( بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَاقِبِلَهَا ) سواء كانت هي وماقبلها في كلمة  
واحدةٍ أو مُنْزَلٍ مِنْزَلَتِهَا ، أو في كلمتين ( كَرَّاسٍ وَبَيْرٍ ، وَسُوتٍ ) : فَعِلُّ  
ماضٍ للمتكلم من سَاءَ يَسُوءُ ، هذا في الوسط ، ولم يَقْرَأْ ولم يَرُدُّ ، ولم  
يَقْرَأْ وهذا في الآخر ( وَإِلَى الْهَدَاتِنَا ) وَالَّذِي يَتَمَنَّ ، وَيَقُولُ أَوْ ذَنْ لِي ) ،

(١) الأصل ، ب ، هـ : بالهمزة .

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٣٢٠ .

(٣) بعده في ج : " بها في الكلام " .

(٤) ماعدا و : لا يكون مستثقلا .

(٥) الأصل : اثنتين ، ب ، ز : ثنتين ، هـ : واثنين .

في قوله عز من قائل : \* لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ / إِلَى الْهَدْيِ ائْتِنَا \* وفي (١)  
 قوله سبحانه : \* فليؤدِّ الذي (٢) أَوْ تَمِنَ أَمَانَتَهُ \* (٣) وفي قوله  
 جل وعلا : \* وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ إِذْذُنَ لِي \* (٤) . وهذا من كلمتين .

وإنما تعين الإبدال في هذه الصور إذا أريد تخفيفها، لأنه لا يمكن جعلها بين بين ، لا المشهور لسكونها ، ولا غير المشهور لأنه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لأنه لا يبقى ما يدل عليها (٢)  
 ( وَالْمُتَحَرِّكَهٖ إِنْ كَانَ قَبْلَهَا (٥) سَاكِنٌ وَهُوَ ) - أعني ذلك الساكن ( يَاءٌ أَوْ وَاوُ زَائِدَتَانِ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ قَلْبِ ) الهمزة ( إِلَيْهِ ) أي : إلى ذلك الساكن ( وَأُدْغِمَ ) الساكن فيها ( كَخَطِيئَةٍ ) بياءٍ مشددةٍ فإن أصلها : خَطِيئَةٌ على وزن فَعِيلَةٍ ( وَمَقْرُوءَةٍ ) بواوٍ مشددةٍ ، أصلها : مقروءةٌ على وزن مفعولة ( وَأَفِيئَسَ ) بالتشديد محقر أفوس جمع فأس ، أصله : أفيئس (٦)  
 قلبت الهمزة إلى الساكن في الجميع ، وأدغم ، لافرق في الياءين ، يياء التصغير وغيرها ، لأنها لا تتحرك في موضع . وإنما (٧) تعين القلب ههنا لأنه

(١) من الآية : ٧ من سورة الأنعام .

(٢) سقط من و .

(٣) من الآية : ٢٨٣ من سورة البقرة .

(٤) من الآية : ٤٩ من سورة التوبة .

(٥) ج: ما قبلها .

(٦) ه: قلب .

(٧) الأصل: فانما .

لا يمكن جعلها بين بين (١) لأنه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين

ولو حذفت بنقل حركتها إلى ما قبلها لزم تحريك / حرف لا أصل له في الحركة ١/١٠٣

فلما (٢) امتنعنا (٣) قصد التخفيف بالإدغام ، وإن لم يقرب مخرج الهمزة

من مخرجي (٤) الواو والياء لاشتراك الجميع في صفة الجهر ، وإنما

اقتنعوا بهذا القدر من المناسبة لاستكراههم الهمزة وانسداد سائر أبواب

التخفيف ، ولهذا قلبوا الثانية للإدغام إلى الأولى مع أن قياس (٥) إدغام

المتماثلتين - كما يجيء في بابه هو (٦) قلب الأول إلى الثاني .

وتخفيف الهمزة بالقلب في مثل هذا التقدير ليس بلازم في شيء من

الصور وإنما هو جائز (٧) .

وقولهم (التزم) هذا النحو من التخفيف ( في نبي وبرية غير

صحيح ) ، لأن نافعاً يقرأ ( النبي ) بالهمزة في جميع القرآن ، (٨)

(١) بعده في ج: " المشهور " .

(٢) ه: ولما .

(٣) ب: امتنع .

(٤) ه: مخرج .

(٥) فيماعداه ه، و: القياس .

(٦) الأصل، ز: وهو .

(٧) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٥٢/١ .

(٨) الآية: ٦٨ من سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ

بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ قرأ نافع وابن عامر بالهمز .

وقرأ الباقر وغير همز . انظر الإقناع في القراءات السبع ٤٠٣/١ .

والنشر في القراءات العشر ٤٠٦/١ .

وهو مع ابن ذكوان في *البريئة* (١) بالهمزة ، فثبت أن القلب فـي  
نبيٍّ وبريئة ، غير ملتزم ( ولکنه كثيرٌ ) .

( وَإِنْ كَانَ ) الساكن الذي قبل الهمزة ( أَلِفًا ) وأريد تخفيفها  
( فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ ) متعین ، فإن (٢) كانت (٣) الهمزة مفتوحةً فبينها  
وبين الألف نحو قرأته (٤) وإن كانت الهمزة مضمومة فبينها وبين السواو  
نحو : التساؤل ، وإن كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو : سائـــــــــــــــــل  
وإنما تعين بين بين (٥) لامتناع الحذف بنقل الحركة لأن الألف لاتقبلها (٦) (٥-  
٢/١٠٣ ولامتناع الإبدال والإدغام إذ الألف لايدغم ، ولايدغم فيها ، ولايمكن بين بين

---

(١) من الآية : ٦ ، ٧ من سورة البينة في قوله تعالى : \* أُولَئِكَ هُم  
شُرَّالْبَرِيَّةِ \* و \* أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ \* انظر الإقناع في القراءات  
٤٠٤/١ ، والتيسير في القراءات السبع للداني : ٢٢٤ ، السبعة فـي  
القراءات لابن مجاهد ٦٩٣ ، وحجة القراءات لابن زنجلة : ٧٦٩ ، والنشر  
في القراءات العشر لابن الجزرى ٤٠٧/١ .

(٢) ج : وإن .

(٣) ب : كان

(٤) الأصل : قراءة ، ه : قرأه

(٥) مابين القوسين سقط من ه .

(٦) الأصل ، ز ، ه ، و : ثقلها .



البعيد ، لأن ما قبل الهمزة ساكن ، لا يقال : وكان من (١) الممتنع  
أيضاً جعلها بين بين المشهور لأدائه إلى التقاء الساكنين لقرب الهمزة  
حينئذٍ من الساكن ، لأننا نقول: الألف لخفائها كالعدم ، مع أن الحركة  
عن ثاني الساكنين غير مسلوبة بالكلية .

( وَإِنْ كَانَ ) الساكن الذي قبل الهمزة ( حرفاً صحيحاً أو معتلاً غير  
ذلك ) الذي قلنا من كونه ألفاً أو من كونه واواً أو ياءاً زائدتين  
لغير الإلحاق ( نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَيْهِ وَحُذِفَتْ نَحْوُ : مَسَلَةٌ ، وَالْخَبِّ ) بتحريك  
السين والباء اللذين هما حرفان صحيحان في : مَسَأَلَةٌ وَالْخَبِّ (٢) بسكونهما  
وبالهمزة .

( وَشِيٍّ وَسَوِيٍّ ) بتحريك الياء والواو وهما معتلان أصليان في  
شيءٍ وسوءٍ بسكونهما وبالهمزة (٣) .

- 
- (١) سقط من ه .  
(٢) في اللسان ( خباً ) : وَالْخَبُّ : مَا خَبِيَ ، سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ ، وَكَذَلِكَ  
الْخَبِيُّ عَلَى فَعِيلٍ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : \* الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ \* . وَالْخَبُّ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ : الْمَطَرُ ، وَالْخَبُّ الَّذِي فِي  
الْأَرْضِ : هُوَ النَّبَاتُ ، قَالَ : وَالصَّحِيحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبَّ كُلَّ  
مَا غَابَ فِيكَوْنُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .  
(٣) ب : وبالهمز .

( وَجِيلٌ وَحَوْبَةٌ ) : بتحريك الياء والواو وهما زائدتان للالحاق  
بجعفر ، قال الجوهري (١) : " جَيْئَلٌ عَلَى فَيْعَلٍ " : اسم للضيع وهو معرفة  
بلا ألف ولام " . وذكر في حَوْبٍ إِنْ الحَوَّابُ بالهمزة : ماءٌ (٣) من مياه  
العرب على طريق البصرة ، وهذا يدلُّ على أنه جعل الواو أصليةً / .

١/١٠٤

(وَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي فِيهَا الهمزة فَالحكم كذلك  
أيضا سواء كان الساكن (٤) حرف علة أو صحيحاً نحو ( أَبُو يُوْبٍ ، وَذُو مَرِّهْمُ  
وَاتَّبِعِي مَرِّهْمُ ، وَقَاضُوْبِيكَ ) في أَبُو يُوْبٍ وَذُو مَرِّهْمُ ، وَاتَّبِعِي  
مَرِّهْمُ وَقَاضُوْ أَبِيكَ (٥) وهكذا (٦) تقول : مَنْ بُوِكْ ؟ وَمَنْ مُكَّ ؟

(١) الصحاح ٤/١٦٥٠ .

(٢) يقول ابن برى في التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : (١/٧٠) : (كان  
حقه أن يذكر الحَوَّابَ في فصل ( حَاب ) لأن الواو فيه زائدة ، ولأن  
الهمزة لاتزاد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة ، فوزنه إِنْ فَوَعْلٌ ، لَفَعْلٌ  
كما ظنه الجوهري ) . وفي الجمهرة ( ٣/٢٠١ ) : الحَوَّابُ : دلو عظيم  
وهو مذكر اللفظ وأنت على معنى الدلو) . وهو من حوب . وفي اللسان  
من ( حَاب ) ٢٨٩/١ وكذا في التهذيب ٥/٢٧٠ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ( أَيْتَكُنَّ  
تنجها كلاب الحوَّاب ) . وهو منزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلته  
عائشة لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل . النهاية ٤٥٦/١ .

(٣) ز ، و : كان من مياه .

(٤) سقط من ج .

(٥-٥) من قوله أبو أيوب . . . إلى أبيتك سقط من ب .

(٦) الأصل : وكذا .

وَكَمْ بِلِكٍ فِي : مَنْ أَبُوكَ ؟ وَمَنْ أُمُّكَ وَكَمْ إِبْلِكَ ؟ .

وَإِنَّمَا لَمْ تَسْتَثْقِلِ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي قَاتِلُومَكَ  
وَجَازِرُ وَبِلِكَ ، وَبِقَاتِلِي مَكَّ وَبِقَاتِلِي بِلِكَ (١) بِخِلَافِ نَحْوِ : قَاضِي وَقَاضِي  
لِأَنَّ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ وَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ مَنْقُولَةٍ فِيهِ أَلْزَمَ مَنْ  
الْحَرَكَاتِ الْمَنْقُولَةِ ( وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيْءٍ وَسَوْءٍ ) مِمَّا سَاكَنَهُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ  
أَصْلِيَّتَانِ ( مَدْعَمًا أَيْضًا ) تَشْبِيهًا لِلْأَصْلِيِّ بِالزَّائِدِ فِي نَحْوِ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ  
( وَالتَّزِيمِ ذَلِكَ ) الَّذِي قَلْنَا مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا  
وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ ( فِي بَابِ يَرَى وَأَرَى يَرَى ) مِمَّا زِيدَ عَلَى تَرْكِيْبِ رَأَى  
سِوَاءِ كَانِ مِنَ الرَّؤْيَةِ أَوْ مِنَ الرَّأْيِ أَوْ الرَّؤْيَا حَرْفٌ آخِرٌ لِبِنَاءِ صِيغَتِهِ  
وَسَكَنَ رَاءَهُ ، إِذْ لَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ تَرَأَى فِي مَضَارِعِ رَأَى مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَلَا أَرَأَى

يُرْتَبِي مِنْ/بَابِ الْأَفْعَالِ مَاضِيًا وَمَضَارِعًا ، وَكَذَا فِي سَائِرِ تَصَارِيْفِهَا ٢/١٠٤  
إِلَّا مَرَأَى وَمَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ (٢) اللَّهُمَّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ :

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأَيْنَاهُ (٣)

(١) فِي هَامِشٍ : بَعْدَهُ : " فِي قَاتِلُوا أُمَّكَ وَجَازِرُوا إِبْلِكَ وَقَاتِلِي أُمَّكَ (

انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلْجَارِبَرْدِيِّ ١/٢٥٤ .

(٢) عَنِ الْأَصْلِ ، ز ، وَ .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى سِرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ ، السُّوَادِرِ : ٤٩٦ ، الْخِصَائِصُ ٣/١٥٣ ،

سِرَ النَّصْنَاعَةِ ١/٧٧ ، الْمَحْتَسَبُ ١/١٢٨ ، الْلسَانُ ( رَأَى ) وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٣٢٢ ، وَأُمَالِي

الزَّجَاجِي : ٨٧ ، ٨٨ وَعَجَزَهُ :

كَلْنَا عَالَمًا بِالثَّرَهَاتِ

وإنما التزم الحذف ههنا للكثرة ( بخلاف ) نأى (١) (ينأى) (٢)  
وَأَنأى يُنْئِي ( فإنَّ ذلك (٣) باقٍ على الجواز لعدم كثرة الاستعمال  
( وَكثُرَ ) الحذف ( في سَلَّ ) وأصله : أسأل ( لِلْهَمْزَتَيْنِ ) (٤) همزة  
الوصل وهمزة الأصل (٥) مع كثرة الاستعمال بخلاف ، نحو: اجأرَ لعدم  
كثرة الاستعمال .

( وَإِذَا وَقَفَ عَلَى ) الهمزة (المتطرفة) (المتحركة) ( وَقِفْ )  
بمقتضى (٦) (الوقف بعد التخفيف) لأن حالة الوصل مقدمة على حالة  
الوقف ، ونقل الهمزة حاصل حالة الوصل فيخفف على ما هو حق التخفيف ،  
ثم يعمل بمقتضى (٧) (الوقف) ( فيجىء في هذا الخب ) ( و ) هذا  
( بري ومقرو السكون والروم والإشمام ) ، أما في هذا الخب ،  
فلأنك إذا خفت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل (٨)  
الخب - بضم الباء - ، ومعلوم من حال الوقف أنه إذا وقفت على ما آخره

(١) سقط من ز ، ه .

(٢) سقط من ج ، و .

(٣) ج : فإنَّ تلك باقية .

(٤) ب : بالهمزتين ، على ما يقتضيه ، جعل .

(٥) بعده في ب : أيضا .

(٦) ز : لمقتضى .

حرف مضموم جاز فيه الإسكان والروم والإشمام وأما في هذا برى ومقرو  
فلأنك إذا خففت همزتهما (١) / بقلبهما إلى ما قبلهما والإدغام فيهما  
صار برى ومقرو بياء وواو مشددتين مضمومتين ، ويجوز في مثل ذلك  
حال الوقف السكون والروم والإشمام ( وكذلك شي وسو ) مرفوعتين  
( نقلت ) (٢) حركة الهمزة إلى ما قبلهما (٣) ، وحذفت ، أو قلبت  
الهمزة إلى الياء والواو ثم ( أدغمت ) على اختلاف (٤) المذهبين فيهما ،  
فإنه يجوز فيهما السكون والروم والإشمام ، لأن آخرهما ياء أو واو مخفف  
أو مشدد مضمومان فيثول إلى مامر (٦) ( إلا أن يكون (٧)  
ما قبلها (٨) ألفاً ) (٩) وهى ، أعنى (٣) الهمزة ، متحركة كقراء  
( إذا وقف ) عليها ( بالسكون وجب قلبها ألفاً إذا لانتقل ) لأن تخفيفها

(١) ج ، ز ، و : همزتها .

(٢) ج : نقل .

(٣) سقط من ج ، هـ : إلى ما قبلها .

(٤) ج : على خلافه .

(٥) ج : مخففة أو مشددة .

(٦) انظر ص ٣١٢-٣١٥ .

(٧) سقط من ج ، ز .

(٨) ب : ما قبلهما .

(٩) الأصل ، ج : ألف .

حال الوصل إنما هو يجعلها بين بين المشهور كما مر (١) ، ويعــــد  
التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى يمكن نقلها وعلى تقدير الإمكان  
فما قبلها ، وهو الألف ، غير قابلة للحركة ( وتعذر التسهيل ) / أعني  
بين بين / إذ الغرض أن الوقف هو بالسكون ( فيجوز القصر ) وهو حذف  
إحدى الألفين للساكنين ( والتطويل ) لإمكان الجمع بين ألفين ساكنين  
بالمدة ، ومنهم من يمدُّ أطول (٢) من ألفين نظراً إلى المد الذي بين  
الألف والهمزة (٣) ( وإن وقف / بالروم فالتسهيل ) متعيــــن  
( كالوصل ) وحكم الوقف بالإشمام لو كانت مضمومة حكم (٥) الوقف بالسكون  
وإن كانت الهمزة منصوبة منونة لم تكن متطرفة فلا (٤) يجيء فيها هذه  
الفروع (٥) بل تقلب التنوين ألفاً نحو دعاء .

فهذه أحكام تخفيف الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن .

(١) انظر ص ٣١٤ ، ٣١٥ .

(٢) ج : من طول الألفين .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : وإذا ، ولا .

(٥) ب : كحكم ، فروع .

( وَإِنْ كَانَ قَبْلِهَا مُتَحَرِّكٌ فَتَسْعُ ) من الصور محتملة ( مفتوحة )  
وقبلها ( الحركات ) الثلاث ، ومكسورة كذلك ، ومضمومة كذلك نحو سَأَلَ  
وَمَائَةٍ وَمَوْجِلٍ ، وَسَعِمَ (١) وَمُسْتَهْزِئِينَ وَسِئِلَ ، وَرُكُوفٍ وَمُسْتَهْزِئُونَ  
وَرُؤُوسٍ ) ، ولا فرق في ذلك بين المتصل كما قلنا وبين المنفصل نحو :  
قال أبوك ، وإبراهيم ، وأمك (٢) وهذا ما لأبيك ، وإبراهيم وأمك  
وبغلام أبيك ، وإبراهيم ، وأمك ( فنحو مؤجل<sup>(٣)</sup> ) مما تكون الهمزة  
مفتوحة وما قبلها (٤) مضموم (٥) ( واو ) (٦) في التخفيف ،  
( ونحو مائة ) مما انفتحت وما قبلها مكسور ( ياء ) لأنهم لو جعلوا  
الهمزة في الحالين بين بين المشهور مع أنها تقرب (٧) من الألف  
إذ ذاك (٨) لزم أن يكون ما قبل ما يقرب من الألف ضمة أو كسرة ، وذلك  
مستكره ولو جعلوها بين بين البعيد لزم توالي ضميتين (٩) أو كسرتين

- 
- (١) سقط من ج .
  - (٢) ب : أو إبراهيم أو أمك .
  - (٣) الأصل : ونحو .
  - (٤) سقط من و .
  - (٥) الأصل : مضمومه .
  - (٦) ج : واوا .
  - (٧) ب : يقرب .
  - (٨) الأصل : ذلك .
  - (٩) الأصل ، ه : الضمتين .

وإن كانت (١) / إحداهما تحقيقاً والأخرى (٢) تقريباً.

( ونحو مستهزئون وسئل ) مما انضمت الهمزة وانكسر ما قبلها  
أو بالعكس . ( بَيْنَ بَيْنِ الْمَشْهُورِ ) ، إذ هو الأصل في الجميع ، لأن فيه  
تخفيفاً للهمزة (٣) مع بقية من أشارها ، ( وَقِيلَ ) بَيْنَ بَيْنِ  
( الْبَعِيدُ ) لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة ، وما يشبه الواو الضمّة  
( وَالْبَاقِي بَيْنَ بَيْنِ الْمَشْهُورِ ) على القياس .

( وَجَاءَ مِنْسَاءٌ وَسَالٌ ) بقلب الهمزة المفتوح (٤) ما قبلها ألفاً  
وليس بقياس ، إذ القياس في مثل ذلك بَيْنَ بَيْنَ كَمَا قُلْنَا ( وَنَحْوُ  
الْوَاجِي ) : الداق ، بتسكين الياء مخفف واجيء بالهمزة ليس بقياس  
أيضاً ( وَصَلًا ) ، لأن قياس تخفيفها حالة الوصل أن يجعل بَيْنَ بَيْنَ كَمَا مَرَّ ،  
( وَأَمَّا ) : الواجي في شعر عبدالرحمن بن حسان : شعر (٦)

وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتُ كَكُوتٍ بِحُرِّ  
هُوَى فِي مَظْلَمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي (٧)

(١) في غير الأصل : كان .

(٢) الأصل ، ب : والأخرى .

(٣) سقط من ه .

(٤) ب : المفتوحة ، لفظ ج : المفتوحة المفتوح ما قبلها .

(٥) انظر ص ٣١٣ ، ٣١٤ .

(٦) عن ه

(٧) الأصل ، ج : واجي .



وَكُنْتُ أَذِلُّ مِنْ وَتَدِ بِقِيَّاسِ  
يَشْجُجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي (١)

(فَعَلَى الْقِيَّاسِ) لَأَنَّ الْهَمْزَةَ سَكَنْتَ لِلْوَقْفِ ، فَصَارَتْ مِنْ قَبِيلِ  
مَا هِيَ سَاكِنَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ ، وَقَدْ عَرَفْتَ (٢) أَنَّ قِيَّاسَ مِثْلِهَا أَنْ تَقْلِبَ  
يَاءَ مُحَضَّةٍ ( خِلَافًا لِسَيِّوِيهِ ) (٣) وَمَنْ تَابَعَهُ فَانْهَمَّ أَنْشَدُوا هَذَا الْبَيْتَ  
فِي التَّخْفِيفِ (٤) الشَّاذُّ .

والقاع : المستوى من الأرض ، والفهر : الحجر .

---

(١) البيتان من الوافر يخاطب عبدالرحمن بن الحكم بن أزي العاصي كانت بينهما  
مهاجبة . انظر في ديوانه : ٧١٨ ، والخصائص ١٥٢/٣ ، والمفصل :

٣٥٠ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٤١ ، ٣٤٣ ،

كما وردا غير منسوبين في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ١٤٥/١ ، والمنصف

٧٦١/١ ، والممتع ٣٨١/١ ، وشرح الشافية للرضي ٤٩/٣ ، وللجاربردي ٢٥٧/١

يَشْجُجُ : مَبَالِغَةٌ فِي الشَّجِّ .

وَيَشْجُجُ رَأْسَهُ إِذَا جَرَحَهُ وَشَقَّ لَحْمَهُ .

وَالْوَجِي : الَّذِي يَدُقُّ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ وَجَأَتْ عُنُقَهُ بِالْهَمْزِ إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وَالِاسْتِشْهَارُ فِي ( وَاجِي ) وَأَصْلُهُ : وَاجِيٌّ بِالْهَمْزِ . وَسَكَنْتَ لِلْوَقْفِ

فَقَلَبْتَ يَاءَ لِسُكُونِهَا وَإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا .

(٢) ب ، ه : عرف .

(٣) انظر الكتاب ٥٥٥/٣ .

(٤) الأصل : تخفيف .

( والتزموا ) حذف الهمزة من ( خذ وكل ) على غير قياس (١)

وذلك أن أصلهما : أوخذ ، وأكل بهزتين حذف الهمزة الثانية

الأصلية تخفيفاً ( للكثرة ) ثم / استغني عن همزة الوصل وهذا الحذف غير ٢/١٠٦

قياسي لأن قياس مثل هذه الضورة أن تقلب الهمزة الثانية واواً كما يجيء

في أحكام الهمزتين ، وإنما ذكرنا بحث كل وخذ ههنا مع أنه بالبحث عن

أحكام (٢) الهمزتين أليق لمناسبة نحو الواجي بالسكون وصلاً

و نحو (٣) منساة وسأل بالألف من حيث كون الجميع غير قياسية (٤)

( وقالوا أمر ) في أوامر على في أوامر على منوال خذ

وليس الحذف لازماً فيه ، لأنه لم يكثر كثرة خذ وكل.

وإنما ( هو أفصح من أوامر ) بإبدال الهمزة الثانية واواً على

القياس كما يجيء .

( وأما وأمر ، فأفصح من أمر ) لأن همزة الوصل سقطت في الـدرج

فلم يبق لهمزة الوصل ثقل ، بخلاف ما لم يتصل بما قبله ، فإن اجتماع

الهمزتين مستثقل حينئذٍ فناسب التخفيف إما بالحذف ، وهو أفصح ، وإما

- 
- (١) عن ه .  
(٢) ب : الأحكام .  
(٣) سقط من ج .  
(٤) ج : غير قياس .

بالإبدال ( و ) هو دونه .

(١)

( وَإِذَا خُفِيَ أَبَابٌ ) همزة ( الْأَحْمَرِ ) ونعني به كل همزة وقعت

بعد لام التعريف الكائنة بعد همزة الوصل ( فبقاء همزة اللام ) أعني (٢)

همزة الوصل ( أَكْثَرُ ) لأن الحركة المنقولة إلى اللام غير معتد بها

لعروضها فيجب إبقاء همزة الوصل بحالها ، وبعضهم يعتد بها ، فيحذف

همزة الوصل ( فيقال ) : على المذهب الأكثر ( الأحمر ) وعلى المذهب

الأقل / ( لَحْمَرٌ ، وعلى الأكثر قيل : مِنْ لَحْمَرٍ - بفتح النون - وَفِلْحَمَرٍ ، ١/١٠٧

يُحذف الياء ) كما كانوا يقولون قبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين ،

النون ولام التعريف وعلى الأقل يقال مِنْ لَحْمَرٍ - بسكون النون - وفي

لَحْمَرٍ بإعادة الياء ، لزوال موجب فتح النون وحذف الياء ( وَعَلَى (٣)

الأقل جاء ) قراءة أبي عمرو ونافع : ﴿ عَادَ لَوْلَى ﴾ في قوله عز من

قائل : ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ (٤) لأنه لما نقل (٢) حركة الهمزة

(١) الأصل ، ج ، هـ : خفت .

(٢) ب : أي ، نقلت .

(٣) ج : على الأقل .

(٤) الآية : ٥٠ من سورة النجم .

قرأ أبو عمرو ووورش بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها وإدغام

تنوين (عاد) فيها حالة الوصل . وزاد قالون همز الواو وهمز ساكننا

(عادلوا) وقرأ الباقر بإظهار تنوين (عاد) وكسرة وإسكان اللام

وتحقيق الهمزة بعده مضمومة ، وإسكان الواو انظر الكشف ١/٩١ ، ٩٢

والتيسير : ٢٠٤ والنشر ١/٤١٠ ، وغيث النفع ٢٤٩ ، والاتحاف : ٤٠٣ .

الى اللام وكانت اللّام في حكم التحرك على هذه اللغة وعاد التنوين من عاداً إلى حالها من السكون ، وجب إدغام النون في اللّام على ما (١) هو (٢) قياس (٣) مثل هذه الصورة ، وأما على [اللغة] (٤) الكثيرة فيجب تحريك التنوين كما كان قبل التخفيف فيقولون : ( عاداً لولى ) .

( ولم يقولوا: ) على اللغة الكثرى ( اسل ولا اقل ) بإبقاء همزة

الوصل بناءً على عدم الاعتداد (٥) بحركة السّين والقاف العارضتين بسبب النقل ( لاتحاد الكلمة ) ههنا بخلاف الحمر فإن الحرف المنقول إليه الحركة وهو لام التعريف غير الحرف المنقول عنه الحركة وهو الهمزة ، ولأن (٦) النقل

في إسأل وأقول غالب ، بل واجب فصارت حركة / السّين والقاف كأصليتين ٢/١٠٧ بخلاف النقل في مثل (٧) الحمر فإن ذلك قليلاً ما يصر إليه ، ولهذا قد يقال : أجره وأرف في الأمر (٨) : من جار يجار : إذا صاح ،

- 
- (١) سقط من الأصل .
  - (٢) ج: هذا .
  - (٣) و: القياس .
  - (٤) سقط من هـ .
  - (٥) سقط من جـ .
  - (٦) ب : لأن .
  - (٧) سقط من ب
  - (٨) ب ، هـ : الأمرين .

وَمِنْ رَوْفٍ يَرَوْفُ بِإِبْقَاءِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِقَلَّةِ التَّخْفِيفِ بِالنَّقْلِ فِيهِمَا .

جميع ما ذكرنا من المباحث إنما كانت على تقدير الهمزة الواحدة  
وَأَمَّا ( الهمزتان ) فإمّا أن تكونا ( في كلمة ) واحدة أو في كلمتين  
وعلى الأول ( إن سكنت الثانية وجب قلبها ) حرفاً من جنس حركة الأولى  
طلباً للتخفيف ( كآدم ) : للأسمر ، من الأدمة ( وأبت وأوتمن ، ولييس  
آجر ) بمعنى : أكرى ( منه ، لأنه فاعل ) كضارب ( لا أفعل ) كأكرم  
فألفه زائدة لا مقلوبة (١) من همزة أصلية ( لثبوت يواجر ) ففي  
مضارعه ، ولو كان أفعل لكان مضارعه يواجر ( ومما قلته فيه ) هذان  
البيتان : (٢)

( دلت ثلاثاً على أن يواجر )

ر لا يستقيم مضارع آجر )

أي : ليس آجر أفعل حتى يستقيم أن يكون مضارعه يواجر من حيث

القياس .

( فعالة جاء والأفعال عـز )

وصحة آجر تمنع آجر (٣)

(١) ج : لامنقلبة .

(٢) سقط من ز .

(٣) سقط من ج .

توجيه الدليل الأول أنهم يقولون : آجرت الدار إجارة أي : أكريتها  
وفعالة يكون مصدر / فاعل لا أفعل نحو : كاتبته كتابة وكتاباً ، ١/١٠٨  
وكتابة (١) : للمفرد ، وكتاب (٢) . للجنس . ويمكن أن يقال : إن المرة  
لاتبنى (٣) في ذوات الزيادة إلا على المصدر المشهور المطرد ، فيقال :  
قاتلته (٤) مقاتلة واحدة ، ولا يقال : قاتلته (٥) قتالة كما مر (٦)

في باب المصادر .

وأيضاً لو كان إجارة مصدر : فاعل للمرة لجاز آجر إجاراً لغير  
المرة ، ولكنه لم يستعمل ، وأيضاً لم يكن يستعمل إجارة إلا للمرة كما  
لا يستعمل نحو : تقديسه وتسبيحه إلا لها .

وتوجيه الثاني أن الإيجار لم يجرى في مصدر آجر لا يقولون : آجرت  
الدار إيجاراً ، ولو كان آجر أفعل لوجب أن يقال إيجاراً لأنه قياس  
مطرد .

(١) ج ، ز : فكتابة .

(٢) ج : كتابا .

(٣) الأصل : لانبنى ، ب ، و : لاتنبنى .

انظر شرح الشافية للرضي ٥٣/٣ .

(٤) ب ، ز ، هـ : قاتلت .

(٥) سقط من ز . فو غير ج : قاتلت

(٦) انظر ص ٨٤ من باب المصدر وشرح الشافية للرضي ٣٤/٣ ، ٥٣ .

قيل (١) على هذا الدليل أن صاحب أساس اللغة (٢) ذكر : (آجرني) (٣)  
داره إيجاراً فهو مؤجرٌ ، ولا تقل (٤) : مؤجر . فإنه (٥) خطأ قبيح ( )  
ونقل عن صاحب المحكم (٦) : آجرت المرأة البغي نفسها إيجاراً .  
وتوجيه الثالث أن صحة آجر : يُؤجر المتفق عليها تمنع آجر  
أن يكون أفعَل ، لأن آجر على وزن فاعل لا يدل إلا على وجود ثلاثي ينشعب  
هو منه ، وأما على وجود منشعبة أخرى هي (٧) أفعَل فلا ، وإذا لم يدل

- 
- (١) الذي قال الرضي في شرح الشافية ٥٤/٣ .  
(٢) لعله يريد صاحب أساس البلاغة لاني لم أجد كتاباً بهذا الاسم ، والنص  
الوارد هنا في أساس البلاغة للزمخشري ٦/١ وكذا في شرح الشافية  
للرضي ٥٤/٣ حيث ذكر ذلك ولعل مرد ذلك اتفاقهما في الأخذ من مصدر  
واحد . قال الزمخشري : ( آجرني فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر  
ولاتقل مؤجر فإنه خطأ وقبيح) .  
(٣) ز : ذكر في آجرني .  
(٤) ب : لا يقال .  
(٥) هـ : لأنه .  
(٦) انظر المحكم لابن سيدة ٣٣٨/٧ وبُغية الطالب في الرد على تصريف  
ابن الحاجب لابن الناظم : ٤١ ، ٤٢ .  
(٧) الأصل : وهي .

دليل على وجوده والأصل (١) : عدمه . وجب القضاء بعدمه ، فثبت  
أَنَّ آجَرَ / بمعنى : أَكْرَى لَيْسَ مِنْ بَابِ آدَمَ ، وَأَمَّا آجَرَهُ اللهُ : بِمَعْنَى  
أَعْطَاهُ الثَّوَابَ فَذَلِكَ (٢) أَفْعَلَ لِمَجِيءِ مَصْدَرِهِ عَلَى إِيجَارِ (٣) .  
( وَأَنَّ تَحَرَّكَتِ ) / أَعْنِي الِهْمَزَةَ الثَّانِيَةَ ( وَسَكَنَ مَاقِبِلَهَا ) أَعْنِي  
الِهْمَزَةَ الْأُولَى ، وَلَمْ تَكُنِ الثَّانِيَةَ فِي مَوْضِعِ (٤) اللَّامِ ( كَسَّأَلِ ) : لِكثِيرِ  
السُّؤَالِ ( تَثَبَّتْ ) أَي : الثَّانِيَةَ (٥) ، وَأَدْغَمْتُ (٦) الْأُولَى فِيهَا لِحَصُولِ  
التَّخْفِيفِ بِذَلِكَ مَعَ بَقَاءِ الِهْمَزَتَيْنِ وَأَمَّا إِنْ كَانَتِ الثَّانِيَةَ فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ  
قَلْبَتِ يَاءً ، كَمَا لَوْ بَنَيْتَ مِنْ قَرَأَ مِثْلَ سَبْطَرِ (٧) فَإِنَّكَ تَقُولُ : قَرَأَيْ ، وَسَيَجِيءُ  
وَجْهٌ ذَلِكَ فِي مَسَائِلِ التَّمْرِينِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

- 
- (١) سقط من جـ .  
(٢) الأصل ، و : فلذلك .  
(٣) انظر نقد الرضي لهذا النظم في شرح الشافية ٣/٣-٥٥٥ .  
(٤) بعده في جـ : " وسكن ما قبلها " .  
(٥) هـ : الثاني .  
(٦) ج ، هـ ، و : وأدغم .  
(٧) في المعجم الوسيط ( السَّبْطَرُ ) : المَاضِي الذَّكِي . وَالسَّبْطُ الطَّوِيلُ  
يُقَالُ شَعْرٌ سَبْطَرٌ ، وَالسَّرِيعُ يُقَالُ : جَمَلٌ سَبْطَرٌ ، وَأَسَدٌ سَبْطَرٌ : يَمْتَدُّ عِنْدَ  
الْوَثْبَةِ " .



( وَإِنْ تَحَرَّكَتْ ) أعنى (١) الثانية ، ( وَتَحَرَّكَتْ مَاقْبَلَهَا فَقَالُوا ) :

وَجَبَّ قَلْبُ الثَّانِيَةِ يَاءً ، إِنْ انْكَسَرَ مَاقْبَلَهَا أَوْ انْكَسَرَتْ ) هي (٢) أَى :

الثانية ( وَوَاوًا فِي غَيْرِهِ ) فالمكسور (٣) ماقبلها ( نَحْوُ جَاءٍ )

والمكسورة هي نحو (٤) ( أَيِّمَةٌ ) فَإِنَّ أَصْلَ جَاءٍ : جَائِيٌّ بِهَمْزَةٍ

بعد الياء ، لأنه اسم فاعل من جَاءَ يَجِيءُ ، وهو أجوف مهموز اللام ، قلبت

الياء عند غير الخليل (٥) همزة مثلها في بَاعٍ كما يجيء في الإعلال

فاجتمعت همزتان ، أولاهما مكسورة ، فقلبت (٦) الثانية ياءً ، ثُمَّ أُعْلِلَ

إِعْلَالُ قَاضٍ ، فَبَقِيَ جَاءٌ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْخَلِيلِ : فَقَلَبْتَ الْيَاءَ إِلَى مَوْضِعِ

الهمزة - والهمزة إلى موضع الياء كما مرَّ (٧) في/ صدر الكتاب ، فصار ١/١٠٩

جَائِيٌّ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْيَاءِ ، ثُمَّ أُعْلِلَ إِعْلَالُ قَاضٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذِهِ

المسألة في شيء .

(١) ج : أَى .

(٢) سقط من ج ، و .

(٣) ب : فالمكسورة .

(٤) سقط من ز .

(٥) انظر - المينصف ٥٢/٢ .

(٦) الأصل ، ج : قلبت .

(٧) سقط من الأصل ، ب ، انظر ص ٣١٥ ، ٣١٦ ، والمنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ .

وَأَصْلُ أَيْمَةٍ أَوْ أُمَّةٍ عَلَى أَفْعَلِهِ ، نَقَلْتُ حَرَكَةَ الْمِيمِ إِلَى الْهِمَزِ  
عِنْدَ قَصْدِ الْإِدْغَامِ عَلَى الْقِيَاسِ ، فَصَارَ أَيْمَةً ، كَرَهُوا (١) اجْتِمَاعَ الْهِمَزَتَيْنِ  
وَالثَّانِيَةَ مَكْسُورَةً فَقَلَّبُوا (٢) الثَّانِيَةَ يَاءً .

وَأَمَّا غَيْرُ مَاذَكَرَ فَنَحْوُ ( أَوْيَدِمٌ ) فِي تَمْغِيرِ آدَمَ ( وَأَوْادِمٌ ) فِي  
تَكْسِيرِهِ إِذْ الْأَصْلُ فِيهَا : أَوْيَدِمٌ وَأَادِمٌ ، قَلَبْتُ الثَّانِيَةَ مِنَ الْهِمَزَتَيْنِ  
وَأَوَاءً . فَهَذَا حُكْمُ الْهِمَزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ .

( وَمِنْهُ خَطَايَا فِي التَّقْدِيرِ الْأَصْلِيِّ خِلَافًا لِلْخَلِيلِ ) (٣) وَذَلِكَ أَنَّ تَقْدِيرَهُ  
فِي الْأَصْلِ عِنْدَ غَيْرِ الْخَلِيلِ (٤) خَطَائِيٌّ بِهِمَزَتَيْنِ أَوْلَهُمَا مَنْقَلِبَةٌ عَنِ  
الْيَاءِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ أَلِفِ بَابِ مَسَاجِدَ كَمَا فِي نَحْوِ بَابِ (٥) قَبَائِلَ  
وَسِيحِيٍّ فِي الْإِعْلَالِ ، وَالثَّانِيَةَ لَامٌ الْكَلِمَةَ ، فَوَجِبَ قَلْبُ الثَّانِيَةَ يَاءً لَانْكَسَارِ  
مَاقِبِلِهَا ، فَيَصِيرُ (٦) خَطَائِيٌّ بِهَمْزَةٍ (٧) ثُمَّ يَاءً .

---

(١) تحتها في هامش ب : " لا يمكن فيه بين بين المشهور ولا غيره لأدائه  
إلى اجتماع همزتين في الجملة ، وأيضا لا يجوز الحذف لما مر

(٢) ج : فقلبت .

(٣) انظر المنصف ٥٢/٢ .

(٤) أي سيويه . انظر الكتاب ٣٧٧/٤ وشرح الشافية للرضي ٥٩/٣ وشرح

الشافية للجاربردي ٢٦٣/١ .

(٥) سقط من ز ، ه .

(٦) ج : فصار .

(٧) ه : كالهزمة .

فهذا ما يتعلق باجتماع الهمزتين ، وسيأتي في الإعلال أن الياء (١)  
في مثل هذه الصورة يجب قلبها ألفاً بعد قلب الهمزة ياءً مفتوحة فتصير  
خطايا .

واعلم أن التقدير الذي ذكرناه وهو خطائي بهمزتين إنما هو

أصل (٢) بالنسبة إلى خطايا / وليس أصلاً مطلقاً ، لأن أصله : خطاي بيء ٢/١٠٩  
بياء ثم همزة ، وإنما تجتمع الهمزتان بعد انقلاب الياء همزةً كما في  
قبائل ، والخليل (٣) يوافق في (٤) أن الأصل خطاي بالياء ثم الهمزة ،  
إلا أنه لا يفعل به ما يؤدى إلى اجتماع الهمزتين بل (٦) يقلب (٧) الياء  
إلى موضع الهمزة ، والهمزة إلى موضع الياء ثم يفعل به ما يجيء في الإعلال  
فعلى مذهبه (٨) تخرج أحكام خطايا من هذه المسألة رأساً (٩) .

- 
- (١) الأصل: بأن .
  - (٢) ج: الأصل .
  - (٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٦٣/١
  - (٤) سقط من ز .
  - (٥) سقط من ب ، ز ، هـ .
  - (٦) ج ، ز ، و : فإنه .
  - (٧) الأصل: نقل .
  - (٨) انظر المنصف ٥٥/٢ .
  - (٩) تحتها في الأصل : " أى بالكلية " .

وإذا عرفت ما قيل في الهمزتين المتحركتين في كلمة (١) من أَنَسَ  
يجب قلب لثانية ياء إن انكسرت أو انكسر ما قبلها وقلبها (٢) واواً  
في غيره ، فاعلم أَن القول بوجوب قلب الثانية ياءً أو واواً خطأً وكيف لا؟  
( وَقَدْ صَحَّ ) في القراءات السبع (٣) ( التسهيلُ في نحو أَيْمَة والتحقيقُ )  
أيضاً وهو إبقاء الهمزتين بحالهما (٤) ، ولم يجيء في القراءة قلب  
الهمزة الثانية في أئمة (٥) ياءً صريحةً ، وأيضاً ( التزم في باب أكرم  
حذف ) الهمزة (الثانية) وحمل عليه أخواته ( وقد تقدم في المضارع ،  
وإذا كان التسهيلُ والتحقيقُ وحذف الهمزة (٦) الثانية ثابتاً (٧) في

(١) بعده في ج: " واحدة " .

(٢) عن ز .

(٣) ه : وصح في القراءة السهل .

(٤) ج : كليهما ، ماعداً ج ثابتة .

(٥) الأصل ، ب ، ه ، و : في نحو أئمة .

انظر الإقناع ١/٣٧٣ ، ٣٧٤ ، فقد ذكر أن حكم التحفيف فيه عند

النحويين والقراء إبدال الهمزة بياء محضة لأنها من كلمة واحدة (

وانظر الكشف ١/٤٩٨ - ٥٠٠ ، والتيسير في القراءات السبع : ٣٢ ، والبحر

المحيط ٥/١٥٠ .

(٦) عن الأصل ، و .

في كلامهم ، فالقول بوجوب القلب غير صحيح ، نعم لو قيل : إن القلب هو القياس ، والأكثر وقوعاً لكان صحيحاً .

( وَقَدْ التَزَمُوا قَلْبَهَا ) أَعْنِي قَلْبَ الْهَمْزَةِ / حَالُ كَوْنِهَا ( مُفْرَدَةً ) ١/١١٠  
لامجتمعاً بأخرى ( يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ فِي بَابِ مَطَايَا ) (١) جمع مطية ، فإن أصله :  
مطايو من المطو : المد في السير ، قلبت الواو المتطرفة ياءً ، والياء  
التي بعد ألف (٢) باب مساجد همزة فصار مطايي بهمزة ثم ياء ، وقياس  
هذه الهمزة أن تقلب ياءً مفتوحة ، وقياس الياء (٣) التي بعدها كما  
يجيء في الإعلال أن تقلب ألفاً فصار مطايا .

( وَمِنْهُ خَطَايَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ ) قول الخليل وغيره (٤) ، أما على  
قول الخليل : فَلِأَنَّهُ بعد قلب الهمزة إلى موضع الياء والياء إلى موضع  
الهمزة يصير خطايي ، بهمزة ثم ياء ، مثل مطايي ، وأما على قول غيره  
فَلِأَنَّهُ بعد اجتماع الهمزتين وقلب الثانية منهما ياءً يؤول إلى ذلك بعينه .  
فهذه أحكام الهمزتين في كلمة .

(١) سقط من هـ .

(٢) ج: بعد الألف في باب مساجد .

(٣) سقط من ج .

(٤) انظر الكتاب ٥٥٣/٣ ، ٣٧٧/٤ ، والمقتضب ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ، والمنصف ٥٦/٢ -

٥٨ والإنصاف ٨٠٥/٢ ، ٨٠٩ ، والمساعد ١٠١/٤ .

(١) وَفِي كَلِمَتَيْنِ ( إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَتَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ ) ( يَجُوزُ تَحْقِيقُهُمَا )  
لأنَّ كَوْنَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ هَوْنُ الْخَطْبِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا وَهُوَ اخْتِيَارُ قِرَاءَةِ (٢) الْكُوفَةِ  
وَابْنِ عَامِرٍ (٣) ( وَتَخْفِيفُهُمَا ) مَعًا أَيْضًا جَائِزٌ (٤) ، وَذَلِكَ أَنَّ تَخْفِيفَ (٥) الْأُولَى  
عَلَى (٦) مَا يِقْتَضِيهِ قِيَاسُ التَّخْفِيفِ لَوْ انْفَرَدَتْ ثُمَّ تَخْفِيفَ الثَّانِيَةَ إِمَّا (٧)  
عَلَى حَسَبِ (٧) مَا يِقْتَضِيهِ قِيَاسُ التَّخْفِيفِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ ، وَإِمَّا  
عَلَى حَسَبِ (٨) مَا (٩) يِقْتَضِيهِ انْضِمَامُهُمَا (١٠) إِلَى مَا حَصَلَ / مِنْ ٢/١١٠  
تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى ، فَفِي نَحْوِ : رَأَيْتَ قَارِئًا أَبِيكَ تُقَلِّبُ (١١) الْأُولَى فِي  
التَّخْفِيفِ يَاءً مِثْلَ : مَائَةٌ ، وَالثَّانِيَةَ إِمَّا أَنْ تُقَلِّبَ (١١) وَأَوَّاءً عَلَى قِيَاسِ

(١) ج : أَمَّا فِي كَلِمَتَيْنِ .

(٢) الْأَصْلُ ، ج : قِرَاءَةٌ . عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ السَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ : ١٤٠

(٣) انْظُرِ الْإِقْنَاعَ ٣٧٨/١ ، وَحِجَّةَ الْقِرَاءَاتِ : ٩٠ وَالسَّبْعَةَ فِي الْقِرَاءَاتِ : ١٤٠ .

(٤) وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ . انْظُرِ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦٦/٣ .

(٥) ج ، ه : تَخْفِيفٌ .

(٦) ج : عَلَى حَسَبِ مَا يِقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ التَّخْفِيفِ .

(٧) عَنِ الْأَصْلِ .

(٨) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٩) سَقَطَ مِنْ ز .

(١٠) ز ، ه : انْضِمَامُهُمَا .

(١١) ب ، ز : تَنْقَلِبُ .

أَوَادِمَ ، وَإِمَّا أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى قِيَاسِ سَأَلَ ( وَتَخْفِيفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى قِيَاسِهَا ) الْمَعْلُومُ هُوَ (١) الْمَخْتَارُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْقُرَّاءِ ثُمَّ مِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ (٢) الْأُولَى عَلَى حَسَبِ مَقْتَضَاهَا مِنَ الْحَذْفِ أَوِ الْقَلْبِ أَوْ التَّسْهِيلِ كَمَا مَرَّ (٣) فِي الْهَمْزَةِ (٤) الْوَاحِدَةِ وَيُحَقِّقُ الثَّانِيَةَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو (٥) وَمِنْهُمْ مَنْ مَذَهَبُهُ الْعَكْسُ ، أَي : يُخَفِّفُ الثَّانِيَةَ وَحْدَهَا كَالْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ فَتَجِيءُ الصُّورُ التَّسَعُ الْمَذْكُورَةُ ، وَيَخْتَارُهُ الْخَلِيلُ (٦) مُحْتَجًّا بِأَنَّ التَّخْفِيفَ وَقَعَ عَلَى الثَّانِيَةِ حَيْثُ كَانَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَكَذَا إِذَا كَانَتَا فِي كَلِمَتَيْنِ ، وَقَدْ ( جَاءَ فِي نَحْوِ ) قَوْلِهِ تَعَالَى : \* وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ( إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) (٧) \* (٨) (الْوَاوُ أَيْضًا فِي) الْهَمْزَةِ (الثَّانِيَةِ)

- 
- (١) ج ، ز : وهو .
  - (٢) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٦٥/١ .
  - (٣) انظر ص ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
  - (٤) في ب : في الحذف الهمزة الواحد .
  - (٥) الأصل ، ج ، هـ : عمر
  - (٦) انظر الإقناع ٣٧٨/١ ، ٣٨٠ ، وحجة القراءات ٩٢ والسبعة : ١٤٠ .
  - (٧) انظر المنصف ٥٢/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، والإقناع ٣٨٠/١ ، ٣٨١ .
  - (٧) المستقيم .
  - (٨) من الآية : ٢١٣ من سورة البقرة .

وهو مذهب من يقول: في سُئِلَ سَوَّلَ بِإِبْدَالِ الهمزة حرفاً من جنس حركته  
 ما قبلها (١) ( وَجَاءَ فِي ) الهمزتين ( الممتفتحين ) في الحركة نحو:  
 \* فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا \* (٢) وَ \* لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ (٣) أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَّكَ \* (٤)  
 وَ \* يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ \* (٥) ( حَذَفُ إِحْدَاهُمَا ) ثم اختلف  
 في المحذوفة فقيل: إنها الأولى ، لأنها في / آخر الكلمة ، والأواخر (٦)  
 آحق بال حذف ، وقيل: إنها الثانية لأن الاستقبال إنما نشأ منها .

١/١١١

- (١) في الإقناع (٣٨٤/١) يقول ابن البادش: " أمّا ما أخذ به أكثر أهل  
 الأداء وآثروه من إبدال المكسورة المضموم ما قبلها واواً مكسورة  
 على حركة ما قبلها فيقول ( يَشَاوِلِي ) فليس بمذهب لأحد ، وهم يعزونه  
 إلى الأخفش " .
- (٢) ج: وقد جاء من الآية : ١٨ من سورة محمد في الإقناع : (٣٨٠/١) يقول  
 ابن البادش: " فحقق الهمزة فيهن الكوفيون وابن عامر .  
 وسهل ورش وقنبل الثانية بأنّ أبدلها ألفاً ، هكذا عبارتهم ، والقياس  
 أن تجعل بين بين كذلك ذكره سيويه " .
- (٣) ب: دونهم .
- (٤) من الآية: ٣٢ من سورة الأحقاف وفي الإقناع أيضاً (٣٨١/١) يقول ابن  
 البادش: " فورش وقنبل يخفان الثانية وقالون والبري يجعلان  
 الأولى بين بين أي بين الهمزة والواو . وأبو عمرو يسقطها والباقون  
 يحققونها معاً .
- (٥) من الآية: ٥ من سورة السجدة .
- قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين وسهل الباقيون ، واختلفوا  
 في صور التسهيل ، الإقناع ٣٨٧/١ .
- (٦) الأصل ، ج : والآخرة .



(و) جاء (١) ( قَلْبُ الثَّانِيَةِ ) حرفاً من جنس حركة ما قبلها ( كَالسَّائِنَةِ )  
في كلمة نحو: آدم وإيت وأوتمن فتقلب (٢) الهمزة الثانية فـ في  
\* جاءَ أَشْرَاطُهَا \* (٣) أَلْفًا وفي \* أوليَاءُ ، أولئك \* (٤) واوًا و \* من  
السَّمَاءِ إِلَى الأرض \* (٥) ياءٌ وكثيراً ما يتوسط ألف بين الهمزتين  
في مثل (٦) آأنت ثم تخفف الهمزة بين بين أو تُحَقِّقُ ، قال  
ذو (٦) الرِّمَّة شعر :

فِيَاظْبِيَةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ  
وَبَيْنَ النَّقَا (٧) آأنتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ (٨)

- 
- (١) هـ: وقد جاء  
(٢) في الأصل ، هـ : تنقلب .  
(٣) سبق تخريجها ص ٣٨ .  
(٤) سبق تخريجها أيضا في الصفحة السابقة .  
(٥) عن الأصل ، ج ، و سبق تخريجها في الصفحة السابقة .  
(٦) سقط من ج .  
(٧) تحته في ب : " اسم موعج " .  
(٨) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في ديوانه : ٧٠١ ، وأمالي القالي  
٥٨/٢ ، الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني : ٦٧٦١/١٩ ، الأزهية في علم الحروف  
للهروى : ٣٦ ، وأمالي ابن الشجرى ٣٢١/١ ، وشرح الشافية للرضي ٦٤/٣  
وللجاربردى : ٢٦٧ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٤٧ ، وورد غير منسوب في  
الخصائص ٤٥٨/٢ ،  
النقا : المكان من الرمل ، والاستشهاد في ( آأنت ) حيث استشهد به على  
أنه فصل بين الهمزتين بألف زائدة .

الوعساء: الأرض اللينة ذات الرمل ، وُجَلِّجِل (١) بالحاء المهملة مضمومة  
أو بالجيم مفتوحة: موضع (١)، قال ابن درستوريه (٢): «حرصوا على إشتات  
الهمزتين فزادوا ألفاً بينهما هرباً من اجتماعهما»  
قال: ولا يجوز إشتات تلك الألف في الخط كراهة اجتماع ألفات ثلاث (٣) ،  
ولا يعرف مثل هذا التوسط (٤) في نحو: جاءَ أحدهم ، وربما يجيز ذلك بعضهم  
في نحو: آئمة أيضاً إذا حَقَّتْ (٥) الهمزتان أو سَهَلتِ الثانية .

وإذا اجتمعت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة  
نحو: أَصْطَفَى؟ و أَصْطَفَى؟ (٦) حذفت الثانية أو قلبت ألفاً أو  
سَهَلتِ (٧) .

هذا إذا كانت (٨) الهمزتان في كلمتين وهما متحركتان ، فـان  
كانت/الأولى ساكنة (١٠) نحو: اقرأ آية وأقريء أباك السلام ، ولم يرد  
أبوك ففیه أيضاً أربعة مذاهب : تخفيفهما معاً وذلك عند الحجازيين

(١) ج: اسم موضع . انظر معجم البلدان ١٤٩/٢ .

(٢) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٦٧/١ .

(٣) ن م : ٢٦٧/١ .

(٤) الأصل ، ه ، و : التوسط .

(٥) فيماعداء ب ، و : خففت .

(٦) سقط من هـ .

(٧) ب: أو سهل .

(٨) الأصل ، ب ، ج : كان .

(٩) الأصل ، ج : متحركان .

(١٠) انظر شرح الشافية للرضي ٦٦/٣ .

وتحقيقهما معا (١) وذلك عند الكوفيين (٢) وغيرهم يَخَفُّونَ، إِمَّا  
الأولى وحدها أو الثانية وحدها .

وحكى أبو زيد مذهباً خامساً (٣) هو إدغام (٤) الأولى في الثانية .

فمن خَفَّفَ (٥) الأولى وحدها قلبها ألفاً إِنْ انفتح ما قبلها وواواً إِنْ  
انضمَّ، وياءً إِنْ انكسر (٦) .

ومن خَفَّفَ الثانية نقل حركتها إلى الأولى وحذفها .

ومن خَفَّفَها معاً قلب (٧) الأولى ألفاً أو واواً أو ياءً ، وسهل (٨)

الثانية إذا وليت الألف لامتناع النقل إلى الألف وحذفها بعد النقل

إذا وليت الواو والياء لإمكان ذلك فتقول : اقْرَأِيْةً بِالْأَلْفِ فِي الْأُولَى

والتسهيل في الثانية ، ولم يَرُدُّوْكَ بِالْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَاقْرَأِيْ بِكَ

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) انظر ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ من البحث

قراء الكوفة وابن عامر .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٦٦ .

(٤) ز: الإدغام .

(٥) ز: يخفف .

(٦) بعده في ج: " ما قبلها " .

(٧) الأصل، ه: قلبت

(٨) ب: أو سهل .

بالياء المفتوحة وعليه قياس نحو (١) لم تردومك (٢) ولم تردويلك .

وإن كانت الثانية وحدها ساكنة نحو: مَنْ شَاءَ اشْتَمَنَ جَاءَ أَيضاً فيه (٣) المذاهب الأربعة (٤).

واعلم أنه إذا توالى في كلمة (٥) أكثر من همزتين أخذت في التخفيف من الأول فالأول (٦) ولم تفعل بالعكس كما تفعل في حروف العلة في (٧) نحو: قَوِيَّ وَشَوِيَّ (٨)، وذلك لشدة / استثقالهم تكرار الهمزة فيخففون كل ثانية إذا (٩) نشأ منها الثقل إلى أن يطلوا إلى آخر الكلمة ، فلو بنيت من الهمزات مثل قَرَطَعَبُ قلت : إِيَاءَ بقلب الثانية ياء (٩) كما فُسي ايتِ والرابعة ألفاً كما في آدم ، وتبقى

(١) سقط من ز .

(٢) الأصل: لم تردو أمك ولم تردو إهلك ، اذ .

(٣) سقط من ج .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٦٦٠ .

(٥) ه: الكلمة .

(٦) سقط من الأصل ، ب .

(٧) سقط من ه .

(٨) الأصل: طوى وشوى ، ب ، ز : طوى وقوى ج ، ه ، و : وطوى وشوى

(٩) سقط من ب .

الخامسة بحالها كما في إيواء وإعطاء .

ومثل جَحْمَرِشِ قَلت : أَلَيْسَ بِقَلبِ الشَّانِيَةِ أَلْفًا كَمَا فِي آدَمَ وَالرَّابِعَةَ

يَاءً كَمَا فِي أَيْمَةَ ، وَتَبْقَى الْخَامِسَةُ بِحَالِهَا (١) .

وعلى هذا قياس سائر التقادير الواقعة أو المفروضة

والله أعلم .

---

(١) سقط من به

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٠٦٣/٣

(١)  
[ باب الاعلال ]

(١) الإعلال (٢) : تغيير (٣) حَرْفِ (٤) الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَيَجْمَعُهُ ( ثلاثة أقسام : ( الْقَلْبُ ، وَالْإِسْكَانُ ، وَالْحَذْفُ ، وَحُرُوفُهُ الْأَلْفُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ . وَلَا تَكُونُ الْأَلْفُ أَصْلًا فِي ) اسْمٍ ( مُتَمَكِّنٍ وَلَا فِي ) فِعْلٍ ( بحكم الاستقراء ، ولأن (٦) الألف كما علمت لاتقع للإلحاق في الاسم فلأن لاتقع أصلاً أولى و ( لَكِنَّ ) تكون منقلبة ( عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ) ( و ) (٧) الْوَاوُ وَالْيَاءُ ( قَدْ اتَّفَقَتَا ) فِي وَقْعِهِمَا ( فَاءَيْنِ كَوَعْدِ ) (٨) وَيَسْرٍ ، وَعَيْنَيْنِ كَقَوْلِ وَبَيْعٍ ، وَلَا مَيْنِ كَغَزْوٍ وَرَمِي ، وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا (٩) ( عَلَى الْأُخْرَى : فَاءٌ أَوْ عَيْنًا كَيَوْمٍ وَوَيْلٍ (٢) ) وَاخْتَلَفَتَا

- 
- (١) العنوان عن ب . وفي و : مبحث .
- (٢) سقط من ج . وفي اللسان : كلمه مثل وَيْحُ إِلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ عَذَابٌ . يقال : وَيْلُهُ وَوَيْلَكَ وَوَيْلِي وفي النَّدْبَةِ : وَيْلَاهُ . وَالْوَيْلُ : حُلُولُ الشَّرِّ . وَوَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ : بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا " وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَيْلُ هَلَكَةٌ " .
- (٣) سقط من و .
- (٤) الْأَصْلُ : الْحَرْفُ ، هـ : حُرُوفٌ .
- (٥) عن ج ، هـ .
- (٦) الْأَصْلُ ، ز ، و : لِأَنَّ .
- (٧) ج : فَالْوَاوُ .
- (٨) فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ( ٥٧٣ / ٢ ) : إِذَا كَانَ الْوَاوُ أَصْلًا وَقَعَ فَاءٌ وَعَيْنًا وَإِلَّا فَالْفَاءُ نَحْوُ " وَرَل ، وَوَعَدَ ، وَالْعَيْنُ نَحْوُ سَوَطٍ وَاسْتَرَوْحَ وَاللَّامُ نَحْوُ دَلْوٍ ، وَسَخُو " .
- (٩) عن ب .
- (١٠) بعده في ج كلمة غير واضحة .

فِي أَنْ الْوَاوِ تَقَدَّمَتْ عَيْنًا عَلَى الْيَاءِ لَأَمَّا ( نَحْوُ طَوَيْتُ ( بِخِلَافِ (١) الْعَكْسِ )  
وهو تقدم الياء عينا على الواو لأمَّا (٢)، فإنه غير واقع (و) لهذا  
قال (٣): ( وَأَوْ/حَيَوَانٍ (٤) بَدَلٌ عَنْ يَأْتِهِ ) لعدم النّظير والاستدلال ٢/١١٢  
بِحَيٍّ عَلَى أَنْ وَأَوْ حَيَوَانٍ يَاءٌ ضَعِيفٌ، لَأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ  
يَاءٍ رَضٍ غَيْرٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْوَاوِ.

واختلفتا (٥) أيضا في ( أَنْ الْيَاءُ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا (٦) فِي )  
بَيْنَ ( : اسم مكان ( وَفَاءً وَوَلَامًا فِي يَدَيْتُ ) أَي : أَنْعَمْتُ ( بِخِلَافِ الْوَاوِ )  
فإنها لم تقع فاء وعينا ولا فاء ولا ولاما ( إِلَّا فِي الْأَوَّلِ ) (٧) فَإِنَّ أَصْلَهُ :  
وَأَوْوَاوٌ وَوَلَامٌ ( عَلَى الْأَصَحِّ ) كَمَا قُلْنَا فِي ذِي (٨) الزِّيَادَةِ

- 
- (١) الأصل : ويخلافه .  
(٢) الأصل ، ج : ولا ما .  
(٣) في غير الأصل ، و : قيل .  
(٤) يرى سيبويه ان مجاء على ذلك نحو (حيوت) لايحفظ في اسم ولا فعل، فأما  
(حيوان وحيوة) فشاذان وأن الأصل فيهما حييان وحية فأبدلوا إحدى  
الياءين واوا .  
(٥) الأصل ، ز ، و : واختلفا ، ج : واختلف .  
(٦) ب : أوعينا . وانظر سر الصناعة ٥٧٢٩/٢ .  
(٧) في سر الصناعة : (٦٠٠/٢) : " وقد جاءت الفاء والعين واوين وذلك  
قولهم أول ووزنه أَفَعَلٌ " . انظر شرح الكافية للرضي ٢/٢١٨، وشرح  
الشافعية للرضي حاشية (٢) ٣/٣٤٠، ٣٤١ .  
(٨) ه : ذو الزيادة ، وانظر باب ذي الزيادة ٤٠/٢ . بشرح الشافية للرضي  
وص ٢٣٩ من البحث .

( وَالْأَفِي ) لفظ ( الْوَاوِ عَلَى وَجْهِهِ ) (١) وهو القول بأن تركيبه من واو وياء  
وواو ، واختلفتا (٢) أيضاً في ( أَنْ الْيَاءُ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا وَلَا مَاءً فِيهِ  
يَسِيَّتٌ ) أي : كتبت ياءً ( بِخِلَافِ الْوَاوِ ) فإنها لم تقع كذلك إلا (٣) في  
لفظ ( الْوَاوِ عَلَى وَجْهِهِ ) (٤) وهو القول بأن تركيبه من ثلاث واوات .

ثُمَّ الْإِعْلَالُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْفَاءِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْعَيْنِ وَإِمَّا  
أَنْ يَكُونَ فِي الْعَيْنِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي اللَّامِ .

( الْفَاءُ : تَقَلَّبَ الْوَاوُ هَمْزَةً لَزُومًا فِي نَحْوِ أَوَاصِلٍ (٦) وَأَوَيْصِلٍ )  
مكسراً وأصل ومحقرة ، ( وَالْأَوَّلُ ) ؛ جمع الأولى في (٧) تَأْنِيثُ الْأَوَّلِ ،  
وذلك لأن أصولها : وَوَاوٍ وَوَوَيْصِلٍ ، وَالْوَوُولُ ، فالواو الأولى (٨) في الأوليين

(١) وهذا مذهب أبي علي الفارسي كما في سر الصناعة ٥٩٨/٢ ، ٥٩٩ ، وشرح

الشافعية للرضي ٧٤/٣ .

(٢) الأصل ، و : واختلفا .

(٣) هـ : أو .

(٤) وهذا مذهب الأخفش كما في سر الصناعة ٥٩٩/٢ ، وشرح الشافعية للرضي

٧٤/٣ .

(٥) من قوله في الفاء . . إلى يكون سقط من هـ .

(٦) انظر المنصف ٢١٤/١ .

(٧) عن ب .

(٨) ج : والألف



فاءُ الكلمة والثانية منقلبة عن (١) ألف فاعل ، والواو الأولى فـ في  
الوول فاء والثانية / عين ، فإن تركيبه من واوين ولام على الأصح<sup>س</sup> (٢) ، ١/١١٣  
واجتماع الواوين مستثقل ولاسيما ( إذا تحركت الثانية ) فوجب قلب الأولى  
همزة ، ( بخلاف ) نحو ( وورى ) (٣) مجهول وارى : إذا ستر ، فإن  
سكون الثانية مع كونها (٤) مدّة خفف بعض الثقل وبخلاف (٥) نحو: وجوه  
مما لم يكن في أوله إلا واو واحدة مضمومة .

والحاصل أنه إذا اجتمع واوان متحركتان في أول الكلمة  
أبدلت الأولى التي هي فاء همزة لزوماً كما في نحو أو اصل ، وإن كانت

---

(١) الأصل ، ز : من .

(٢) في سر الصناعة ٥٩٦/٢ ، : " إن الواو لم تأت في كلام العرب  
فاءً ولاماً ، وليست في كلامهم لفظة فاوها واو ولامها واو إلا حرف  
واحد وهو قولنا " واو " ، ولذلك قال سيبويه : " ليس في الكلام  
مثل وعوت " .

وانظر الممتع ٥٦٤/٢ ، و ص ٢٣٩ من البحث .

(٣) بعده في ب : ( غير لازم لعروض ) .

في المنصف ٢١٩/١ ، : " ونقول إن الواو الثانية في " وورى " إنما  
هي منقلبة عن ألف " وارى " فلم يجب همز الأولى لأن الثانية غير لازمة .

(٤) هـ : كونهما .

(٥) الأصل : بخلافه .

واحدة مضمومة أو اثنتين (١) ثانيتهما (٢) مدة تقلب (٣) الأولى  
همزة (جوازاً) كما (في) نحو أجوه وأوري ، وقال المازني (٤) : وفي  
نحو إشاح ( أيضاً مما في أوله واوٌ واحدة مكسورة ) يجوز ، قلب  
الواو همزة قياساً وغيره يقصره على السماع . (٦)

والوشاح (٥) : شيء ينسج من أديم (٧) عريضاً (٨) ويرصع  
بالجواهر وتشده المرأة بين (٩) عاتقَيْها (٨) وكشحيها ( والتزموه

(١) الأصل ، ب : اثنتين .

(٢) الأصل ، ب : ثانيهما .

(٣) هـ : ونقلب .

(٤) في المنصف ٢٢٩/٢ (ويقولون: إشاح في وشاح) ولا يهمزونها مكسورة  
إذا كانت غير أول ، لا يقولون في " طويل ، وعويل ، ونحو ذلك إلا بالواو "

(٥-٥) من قوله يجوز . . . إلى الوشاح سقط من هـ .

(٦) أبو عمر الجرمي يقصره على السماع .

في التكملة: ٢٤٨ حاشية (٥) قال أبو عمر: وربما أبدلت الهمزة  
من الواو وليس ذلك بالمطرود ولا الكثير على ألسن العرب قالوا هذا  
وعناء وإعاء وقالوا وفادة وإفادة .

وقال أبو عثمان في المنصف (١/٢٢٨، ٢٢٩) " واعلم أن الواو إذا  
كانت مكسورة فمن العرب من يبدل مكانها الهمزة ويكون ذلك مطرداً

فيها فيقولون في وسادة: إسادة وفي وعاء إعاء وفي الوفادة

الإفادة وزعم سيويه أنه سمعهم ينشدون :

إلا الإفادة فاستولت ركائبنا

عند الجباير بالبأساء والنعم

(٧) بعده في الأصل: " الأرض " حذف لأنه ليس أديم الأرض وليس هو معنى الوشاح .

(٨) ج : عريض ، عاتقها .

(٩) سقط من ز .

فِي الْأُولَى ( فَيَنْ أَمَلَهُ عَلَى الْأَصْحَ وَوَلَى : ( حَمَلًا عَلَى الْأُولَى ) لِرَجْوَعِهِمَا  
إِلَى اشْتِقَاقٍ وَاحِدٍ ، وَتَعَدُّرِ الْعَكْسِ ، وَرَبِّمَا يَلُوحُ مِنْ كَلَامِ الْفَارِسِيِّ (١) : أَنَّهُ  
مَتَى اجْتَمَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَآوَانِ ثَانِيَتِهِمَا (٢) غَيْرُ (٣) عَارِضَةٌ  
(٤) - قَلِبَتِ الْأُولَى هَمْزَةً لَزُومًا (٥) / فَالْأُولَى / عِنْدَهُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالْقَلْبُ ٢/١١٣  
فِي وَوَرَى غَيْرَ لَازِمٍ (٤- )  
لِعَرُوضِ الْوَآوِ الثَّانِيَةِ .

وَقَالَ سَيَّبُوبِيهِ (٧) : « إِذَا بَنِيَتْ مِثْلَ كَوَكَبٍ مِنْ وَعَدٍّ قَلَبَتْ : أَوْعَدٍّ )  
فَتَحَرَّكَ الثَّانِيَةَ عِنْدَهُ أَيْضًا غَيْرَ مَشْرُوطٍ فِي لَزُومِ الْقَلْبِ .  
( وَأَمَّا أَنَاةٌ ) : مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ مِنَ الْوَنَى (٨) ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ  
كَسَوْلًا .

- 
- (١) انظر التكملة: ٢٤٩، وشرح الشافية للرضي ٧٧/٣ .  
(٢) الأصل، ج، و: ثانيتهما .  
(٣) ج: غير الأولى عارضة .  
(٤-٤) من قوله قلبت ... إلى غير لازم سقط من و .  
(٥) سقط من ب .  
(٦) ه: الأولى .  
(٧) انظر الكتاب ٣٣٦/٤، وشرح الشافية للرضي ٧٧/٣ .  
(٨) في اللسان: الونى : ضعف البدن وقال ابن سيدة: التعب والفترة .  
وفي التهذيب : فيها فتور لنعمتها .

( وَأَحَدٌ ) من الوَحْدَةِ ( وَأَسْمَاءٌ ) فَعَلَاءٌ عِلْمًا : لامرأة (١) مِن  
الوسامة فعلى غير قياس (٢) بالاتفاق لأنَّ الواو الواحدة المفتوحة  
في أوَّل الكلمة ليست بثقيلة وإنما القلبُ في مثل ذلك مقصورٌ على  
السمع .

( وَتَقْلِبَانِ ) / أعني الواو والياء / ( تَاءٌ فِي نَحْوِ اتَّعَدَ وَاتَّسَّرَ )  
بمعنى (٣) يسر القوم الجزور أي : اجتزروها واقتسموا أعضاءها  
وتدغم التاء المنقلبة (٤) في تاء الافتعال ( بِخِلَافِ اِيْتَرَزَ ) مما كانت  
الياء فيه منقلبة عن الهمزة لعروضها .

( وَتَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا ) (٥) انكسر ما قبلها ، والياءُ (٦) واوًا إِذَا  
انضم ما قبلها ، نَحْوُ مِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ من الوزنِ والوقتِ (وَمَوْظٍ وَمُوسِرٍ)  
من اليقظة واليسار : الغنى .

( وَتُحْذَفُ الْوَاوُ مِنْ يَعْدُ ) (٧) وَيَلِدُ ، لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ،

- 
- (١) سقط من ج .  
(٢) ب: فعلى غير القياس .  
(٣) ه: يعني .  
(٤) ج: المنقلبة عن الياء .  
(٥) فوقه في ب: " سكن " وانظر شرح الشافية للرضي ٨٣/١ ، ٨٤ .  
(٦) فوقه في ب: " إذا سكن أيضا " .  
(٧) في المنصف ١٨٤/١ ، ١٨٨ ( تُحْذَفُ الْوَاوُ فَاءً من المضارع مثل يَعْدُ  
ويزن استخفافا اتقاء لوقوعها بين ياء وكسرة ) .  
وانظر سر الصناعة ٦٥٠/٢ ، والممتع ٤٢٦/٢ ، التكملة: ٢٤٦ .

وَكَسْرَةَ أَصْلِيَّةٍ) ، وهذا قياس مطرد ( وَمِنْ شَمِّ لَمْ يَبْنِ نَحْوَ وَدَدْتُ - بِالْفَتْحِ -  
لِمَا يُلْزَمُ مِنْ إِعْلَالِيْنَ فِي ) نحو (١) (يَدُّ) / وذلك أن ماضيهِ  
لو كان (٢) وَدَدْتُ - بفتح العين - لكان أصل مضارعهِ يُوَدِّدُ - بالكسر -  
لما عرفت في أوائل الكتاب (٣) ، أَنَّهُمْ (٤) لَا يَضْمُونَ عَيْنَ (٥) الْمضارعِ  
في المثال ، ولأحرف حلق فيه فيفتح ، وإذا كسر (٦) وجب حذف الواو ثم  
إدغام الدال في الدال ، فيجتمع فيه إعلالان ، وذلك محذور منه ما أمكن ،  
وحيث وجب (٧) الإعلال في نحو يَعِدُ ( حَمَلٌ أَخَوَاتُهُ نَحْوَ أَعَدُّ وَنَعِدُّ وَتَعِدُّ  
وَصِيغَةُ أَمْرِهِ ) وهي (٨) عِدُّ ( عَلَيْهِ ) ليستوى (٧) الباب ( وَلِذَلِكَ )  
الذي قلنا من وجوب حذف الواو إذا وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة أصلية

- 
- (١) عن الأصل .
  - (٢) ه : كانت .
  - (٣) انظر ص ٣٦ .
  - (٤) ج ، ز : لأنهم .
  - (٥) سقط من ج .
  - (٦) ه : كسرت .
  - (٧) ج : يجب ، ليستوى فيه الباب .
  - (٨) ج : وهو

( حَمَلَتْ فَتَحَةَ يَسَعُ وَيَضَعُ عَلَى الْعُرُوضِ ) إِذْ لَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً لَمْ يَكُنْ  
لِحَذْفِ الْوَاوِ وَجْهٌ ، وَإِنَّمَا الْوَجْهُ فِي ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ (١) : الْأَصْلُ  
فِي عَيْنَيْهِمَا (٢) الْكُسْرَةُ ، وَلِذَلِكَ حَذَفَتِ الْوَاوُ ، وَالنَّقْلُ إِلَى الْفَتْحَةِ  
لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ (٣) حَمَلَتْ فَتَحَةً ( يُوَجَّلُ عَلَى الْأَصْلِ ) (٤) حَيْثُ لَمْ  
تُحذفِ الْوَاوُ إِذْ لَوْ كَانَتْ عَارِضَةً وَجِبَ حَذْفُ الْوَاوِ ، فَظَهَرَ (٥) الْفَرْقُ بَيْنَ  
فَتْحَةِ يَسَعُ ، وَبَيْنَ فَتَحَةِ يُوَجَّلُ ( وَشَبَّهْتَا ) (٦) بِالتَّجَارِيِ وَالتَّجَارِبِ  
فِي كُسْرَةِ الرَّاءِ فِي التَّجَارِيِ عَارِضَةً وَأَصْلُهُ (٧) تَجَارِيٌّ - بضم الرَّاءِ مِثْلُ  
تَفَاعُلٍ ، قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ كُسْرَةً لِأَجْلِ الْيَاءِ ، وَالْكُسْرَةُ فِي التَّجَارِبِ أَصْلِيَّةٌ  
لأنه : جَمْعُ تَجْرِيَةٍ ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْوَاوَ يَجِبُ حَذْفُهَا لَوُقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ  
أَصْلِيَّةٍ ( بِخِلَافِ الْيَاءِ فِي نَحْوِ يَيْئُسُ وَيَيْسِرُ ) أَي: يَلْعَبُ بِالْقِمَمَارِ ،  
فإنَّهَا لَا تُحذفُ ، لِأَنَّ (٨) الْيَاءَ أَخْفُ مِنَ الْوَاوِ ، وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ  
أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ هَمْزَةً أَوْ غَيْرَهَا ( وَقَدْ جَاءَ ) فِيمَا بَعْدَ

٢/١١٤

(١) سقط من و.

(٢) الأصل، ج، ز، هـ: عينهما.

(٣) ج: الأصح.

(٤) هـ: وظهر.

(٥) الأصل: وشبهت.

(٦) ب: وأصل.

(٧) ج: فيان.

(٨) الأصل: من أن، ب: بين أن أن.

الياء همزة ( يئس ) يحذف الياء لاستثقال اجتماع الياءين والهمزة  
( وَجَاءَ (١) يَاءَ س ) بقلب الياء ألفاً ( كَمَا جَاءَ يَاتَعَدُّ ) (٢)  
في يوتعدُّ بقلب الواو ألفاً ، وبه كان يتكلم الشافعي (٣) مع أن  
الأصل أن يقال : يَتَعَدُّ .

وشذ في مضارع وَجَلَّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ بقلب الواو يَاءً ،  
أو ألفاً أو ياء بعد كسر (٤) ياء المضارعة ، قال الجوهري (٥)  
يقول بنو أسد : (٦) أَنَا إِجِلُّ (٦) وَنَحْنُ نِيَجَلُّ ، وَأَنْتَ تِيَجَلُّ كُلُّهَا -  
بالكسر - وهم لا يكسرون الياء في يعلمُّ لاستثقالهم الكسرة على الياء ،

(١) ج : وقد جاء .

(٢) تاتفق : فعل مضارع لم تدغم فيه فاء الافتعال بل قلبت حرفاً  
ليِّنًا من جنس الحركة قبلها وهي لغة أهل الحجاز. يقولون :  
" ايتفق " يَاتْفِقُ ، فهو متفق " والشافعي يكتب ويتحدث بلغته ،  
وهي لغة أهل الحجاز. الرسالة للشافعي : ٣١ حاشية : ٥ .

(٣) بعده في ز: رضي الله عنه .

انظر الرسالة للإمام الشافعي: ٣١، وشرح الشافية للجاربردى ٢٧٣/١ .

(٤) في و: كسرهما لياء المضارعة ، ه : كسرة .

(٥) انظر الصحاح ١٨٤٠/٥ ( و جل ) .

(٦) ب: بني أسد ، وأنا إيجل .





عدم الحذف فيها لأن معناها مكان يتوجه إليه . ومن قال : <sup>س</sup>ان (١) معناها التوجه كان شاذاً كشدوذ القصوى والقود على ماسجىء .

(العين) الواو والياء / (تقلبان ألفا إذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما  
أَوْ فِي حَكْمِهِ ، فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ فِي (٢) فَعَلٍ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ فِي (٣) فَعَلٍ  
مَحْمُولٍ عَلَيْهِ ، أَوْ اسْمٍ مَحْمُولٍ عَلَيْهِمَا ) ، أي : على المحمول على الفعل  
الثلثي وعلى الفعل (٤) الثلاثي (٥) في (٦) (نَحْوِ  
بَابٍ وَنَابٍ) فَإِنَّهُمَا اسْمَانِ ثَلَاثِيَّانِ أَصْلُهُمَا <sup>(٧)</sup> بَوَّبَ وَنَيَّبَ ( وَاقَامَ وَبَاعَ )  
وَهُمَا فِعْلَانِ ثَلَاثِيَّانِ أَصْلُهُمَا قَوْمَ وَبَيَعَ ( وَأَقَامَ وَأَبَاعَ ) إِذْ أَصْلُهُمَا (٨) :  
أَقَوْمَ وَأَبَيَعَ ، فَمَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِيهِمَا لَيْسَ مَفْتُوحًا إِلَّا أَنَّهُ فِي  
حُكْمِ (٩) الْفَتْحِ لِكُونِهِ كَذَلِكَ (١٠ - ١) فِي الثَّلَاثِيِّ وَهُمَا مَحْمُولَانِ عَلَى ثَلَاثِيَّهِمَا

(١) سقط من ج .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) عن ب ، ج .

(٤) سقط من ز ، و .

(٥-٥) سقط من ز .

(٦) عن ز .

(٧-٧) من قوله بوب . . . إلى أصلهما سقط من ز .

(٨) ه : وأصلهما .

(٩) ج : في حكمه .

( وَالْإِقَامَةَ وَالْأَسْتِقَامَةَ وَمَقَامٍ ) - بضمَّ الميم - فإنَّ كلا منهما محمولٌ

على المحمولِ على الفعلِ الثلاثي لكونه محمولاً على أقامَ و هو (١)

محمولٌ على قامَ ( ومقامٍ ) - بالفتح - فإنه محمولٌ على قامَ، تحرَّكت

الواوُ والياءُ في الجميع وماقبلهما إما مفتوحٌ (٢) أو في حكمِ

الفتحِ (٣) من حيث (٤) تفرعه على مفتوح (٥)، فقلبتا (٦)

ألفاً إزالةً للاستثقال ( بخلاف قولٍ وبيعٍ ) فإنَّ سكون (٧) الواو ٢/١١٥

والياء خفف بعض الثقل فلم تقلبا. (٨)

( وَطَائِيٍّ ) فِي طَبِئِيٍّ مِثْلَ سَيْدِيٍّ ( وَيَا جُلُّ ) فِي يُوْجِلُّ ( شَادٍ )

لأنَّ الياء والواو فيهما أُقلبتا ألفاً مع سكونهما .

( وَيَخْلَافُ قَاوِلٌ وَبَايِعٌ وَقَوْمٌ وَبَيْنٌ ، وَتَقْوِمٌ وَتَبِينٌ ، وَتَقَاوَلٌ

وَتَبَايَعٌ ) وما يتصرف منها ، فإنَّ الواو والياء فيهما متحركتان إلا أن (٩)

ماقبلهما غير مفتوح فلذلك لم تقلبا .

(١) سقط من الأصل .

(٢) ج: مفتوحاً .

(٣) ج ، و : المفتوح .

(٤) سقط من و .

(٥) ج: المفتوح .

(٦) الأصل ، ب : فقلبت .

(٧) سقط من ج .

(٨) ب ، ج : تقلب ألفاً .

(٩) سقط من هـ .

(ونحو القود) : للقصاص ( وَالصَّيْدِ ) مصدر الأصيد : الذي لا يرفع رأسه كبراً والذي لا يلتفت يميناً وشمالاً ( شاذٌ ) لأنَّ الواو والياء فيهما تحرَّكتا وما قبلهما مفتوح ، ومع ذلك لم تقلبا (١) ألفاً .

( ونحو أخيلت ) : الناقة : إذا وضعت قرب ولدها خيلاً ليفزع منه الذئب ( وأغيلت ) المرأة : إذا أرضعت على الحبل ( وأغيمت ) السماء : إذا صارت ذات غيم ( شاذٌ ) أيضاً لأنَّ الياء فيها (٢) متحركة وما قبلها في حكم المفتوح فكان يجب قلبها ألفاً ، مثله في أَبَاعَ ، وكانهم خالفوا القياس في نحو هذه الألفاظ تنبيهاً على الأصل .

( وضح باب قوى وهوى للإعلالين ) فإنَّ أصل : قَوَى قِوَى ، قلبت الواو

الثانية ياءً لانكسار ما قبلها ، فلو / أعلوا الأولى أيضاً بقلبها ١/١١٦  
ألفاً على القياس المذكور أدنى إلى إعلالين ، وأصل هوى : هَوَى أَعِيلٌ  
إعلال رمى فلو أعلوا (٣) الواو التي هي عين اجتمع (٤) إعلالان (٥) .

(١) الأصل : يقلب .

(٢) ج ، ز ، هـ : فيهما .

(٣) في غير الأصل : فلو ذهبوا يعلون .

(٤) ب ، هـ : اجتمعت .

(٥) الأصل : الإعلالان .

وَصَحَّ (بَابُ طَوَى) : إِذَا جَاعَ (وَحِيَّ) - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - مَعَ أَنْتَه  
لَا يَجْتَمِعُ فِيهِ إِعْلَانٌ لَوْ قَلْبُوا الْعَيْنِ أَلْفًا (لِأَنَّهُ فَرَعٌ) : أَعْنِي أَنَّهُ (١)  
فَرَعٌ فَعَلَّ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - وَهُوَ أَصْلٌ (٢) لَخَفْتَهُ وَكَثَّرْتَهُ ، (وَلَمَّا يَلْزَمُ  
مِنْ يِقَايَ وَيَطَايَ وَيَحَايَ) فِي مَضَارِعِهِ كَمَا فِي خَافَ يَخَافُ ، فَتَتَحَرَّكُ (٣)  
الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ بِالضَّمِّ وَذَلِكَ مَرْفُوضٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَهَذِهِ الْعِلَّةُ الْأَخْيَرَةُ  
لَاتَجْرِي فِي تَصْحِيحِ عَيْنِ هَوَى لَأَنَّ مَضَارِعَهُ يَهْوَى - بِالْكَسْرِ - .

( وَكَثُرَ الْإِدْغَامُ فِي بَابِ حِيَّ (٤) ، مِمَّا عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ (٥) ، وَوَلَامُهُ  
يَاءٌ (لِلْمِثْلَيْنِ) فَيُقَالُ : حَيَّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُدْغِمُ نَظْرًا إِلَى الْمَضْجَاعِ  
(٦) فَإِنَّ قِيَاسَ مَا أُدْغِمَ فِي الْمَاضِي أَنْ يُدْغِمَ فِي الْمَضَارِعِ (٦) وَلَوْ أُدْغِمَ  
فِيهِ (٧) أَدَّى إِلَى تَحْرِيكِ الْيَاءِ - بِالضَّمِّ - ( وَوَقَدْ تَكَسَّرَ الْفَاءُ ) (٨)

(١) عن الأصل .

(٢) ج ، ز ، و : أصله .

(٣) الأصل ، ز ، ه ، و : فيتحرك ، ب : فتتحرك .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ١١٤/٣ ، ١١٥ .

(٥) الأصل : المسكور ، ه : مكسور ، و : المكسورة .

(٦-٦) ما بين القوسين سقط من ه ، و .

(٧) عن ب .

(٨) انظر شرح الشافية للرضي ١١٦/٣ ، ١١٧ ، التعليق على "حي بالكسر" .

إذا أُدْغِمَ فيقال: حِيَّ لَأَنَّ الكسر يناسب الياء الساكنة للإدغام، أو لَأَنَّ الكسر نَقِلَ عن العين إلى الفاء ثم أُدْغِمَ ( بِخِلَافِ بَابِ قَوَى ) مما عَيْنُهُ المكسورة (١) ولأَمَّهُ في الأَصْلِ واوٌ، فإنَّ الإدغام لا يجرى فيه ( لَأَنَّ الإِعْلَالَ ) يجري (٢) فيه (قَبْلَ الإِدْغَامِ) لَأَنَّ الإِعْلَالَ فيه على سبيل الوجوب والإدغام ٢/١١٦ على سبيل الإمكان والجواز والأول مقدَّم على الثاني وبعد الإِعْلَالَ لا يبقى المثلان فلا يجرى فيه الإدغام ( وَلِذَلِكَ قَالُوا : يَحْيَا وَيَقْوَى وَاحْوَاوَى ) الفرس ( يَحْوَاوَى ) من الحَوَّةِ : وهو (٣) لَوْنٌ تَخَالَطُهُ الكُمَّتَةُ (٤) مثل صدَا الحديد ( وَارَعَوَى يَرَعَوَى ) : إِذَا كَفَّ عَنِ القَبِيحِ مِنْ رَعَا يَرَعُو ( فَلَمْ يَدْغَمُوا ) لَأَنَّ الياءَ في يَحْيَا ، وَالواوَ في يَقْوَى وَاحْوَاوَى وَارَعَوَى انقلبت ألفاً ، فلم يبقَ المثلان بحالهما ، وفي يَحْوَاوَى وَيَرَعَوَى انقلبت الواو ياءً فلم يبقَ اجتماع المثلين أيضاً ، وجاء في مصدر احْوَاوَى ( احْوِيَاوَاءٌ ) بالإظهار ليناسب فعله في صورته ، ( واحْوِيَاءٌ ) بالإدغام لاجتماع الواو والياءِ وَسَبَقَ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ ( وَمَنْ قَالَ ) : في مصدر اشْهَبَ ( اشْهَبَابٌ ) بحذف الياءِ ( قَالَ احْوَاوَاءٌ ) بالحذف (٦) أيضاً وبالْفَكِّ ( كَأَقْتَتَالِ ) (٧) لَأَنَّ سكون (٨) ما قبل المثلين هَوْنُ الأَمْرِ

(١) الأَصْلُ ، و : المَكْسُور .

(٢) الأَصْلُ : لا يجرى .

(٣) فيما عدا الأَصْلِ ، ب ، ج : وهي لون .

(٤) ز : الكَمِيَت .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٠٤ ، والمنصف ٢/٢٢٠ ، ٢٢١ ، والتكملة : ٢٧٢٠ .

(٦-٦) ما بين القوسين سقط من ب .

(٧) الأَصْلُ : كالأَقْتَتَالِ .

(٨) سقط من ج .

في اجتماعهما (١) ( وَمِنْ أَدْغَمَ اقْتِتَالًا ) بِإِسْكَانِ أَوَّلِ الْمُثْلِينَ وَتَحْرِيكِ  
مَاقِبِلِهِ بِحَرَكَتِهِ وَحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَيَقُولُ (٢) / : قِتَالٌ (٣) ( قَالٌ : ١/١١٧  
حَوَاءٌ ، وَجَازَ الْإِدْغَامَ فِي نَحْوِ (٤) أَحْيَى وَاسْتَحْيَى ) مَجْهُولِي : أَحْيَا  
وَاسْتَحْيَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثْلِينَ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ (٥) يَكْثُرْ كَثْرَةُ (٦) حَيٍّ فِي  
حَيٍّ لِلسُّكُونِ الْوَاقِعِ قَبْلَ الْمُثْلِينَ هَهُنَا (بِخِلَافِ أَحْيَا وَاسْتَحْيَا ) الْمَبْنِيِّينَ  
لِلْفَاعِلِ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ يَجْرَى فِيهِمَا (٨) قَبْلَ الْإِدْغَامِ ( وَأَمَّا (٩)  
امْتِنَاعُهُمْ فِي يَحْيَى وَيَسْتَحْيَى ) الْمُضَارِعِينَ مَعَ اجْتِمَاعِ الْمُثْلِينَ ( فَلِئَلَّا  
يَنْضُمَ مَارْفُضٌ ضَمَّهُ ) وَهُوَ الْيَاءُ ( وَلَمْ يَبْنُوا مِنْ بَابِ قَوَى ) مِمَّا عَيْنُهُ  
وَلَامُهُ وَوَاوُ ( مِثْلُ ضَرَبَ وَلَا شَرَفَ ) . - بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَوْ بِضَمِّهَا ( كَرَاهَةَ )  
اجْتِمَاعِ الْوَاوِيِّينَ فِي ( قَوَوْتُ وَقَوَوْتُ ) لِأَنَّهُمْ لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِيِّينَ أَكْرَهُ مِنْهُمْ

(١) ب : اجتماعهما .

(٢) ز : فتقول ، ج : فيقال .

(٣) الأصل : قتالا .

(٤) عن ز .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) سقط من ج .

(٧) ب ، ز : من .

(٨) سقط من ز .

(٩) ب : أما

لاجتماع الياءين ، أو الواو والياء ، فجعلوا المضاعف الواوى مختصاً  
بفعل مكسور العين لئلا يلزم المحذور : المذكور (١) ( ونحو القوّة  
والصوّة ) (٢) واحدة الصوى : الأعلام (٣) من الحجارة ( والبو ) : جلد  
ولد الناقة يحشى ، فتعطف (٤) هي عليه إذا مات ولدها (والجو) : الهواء  
( محتمل ) فيه اجتماع الواوين مع استكراه ذلك كما قلنا ( للإدغام )  
فإن إسكان الأول لأجل الإدغام أحدث فيها خفة سهلت اجتماعهما .

( وضح باب ما أفعله ) نحو ما أقول زيدا ، وما

أبيع عمراً ( لعدم تصرفه ) حيث لم يجز / تشنيته وجمعه وتأنيثه ٢/١١٧

فخرج (٩) بذلك عن أن يحمل على قال وباع في الإعلال ( وأفعّل )

التفضيل (١٠) نحو زيد أقول الناس ( محمول عليه ) في التصحيح

لأنهما يجريان مجرى واحداً في صوغهما من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ،

(١) الأصل ، ج : والمذكور .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٣) الأصل : للأعلام .

(٤) تحته في ب : " يميل " .

(٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٢٨٠ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) سقط من ب ، ز .

(٨) هـ : يحيى .

(٩) في غير ز ، هـ : فيخرج

(١٠) في غير ج : للتفضيل .

(أَوْ) تقول : (١) إِنَّمَا لَمْ يَعْلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ ( لِلْبَسِّ بِالْفِعْلِ )  
فإن لفظ الماضي من الإقالة ولفظ اسم التفضيل من القول يتوافقان  
لو أُعْلِمَ جميعاً فصحوا الاسم وأعلوا الفعل بأن حمل على الثلاثي فـبـان  
الفعل بالفعل أشبه .

(و) صح باب (٢) (ازدوجوا واجتوروا) مع تحرك الواو وانفتاح  
ماقبلها (لأنه بمعنى تفاعلوا) فإذا قلت ازدوج القوم أو اجتوروا  
فمعناه تزاجوا وتجاوزوا ، ومن البين أن سب الإعلال في الثاني  
غير موجود لسكون ما قبل حرف العلة ، فحمل عليه الأول ( و ) صح  
( باب أعوار وأسواد للبس ) لأن أسواد لو أعل تحركت السين ،  
وحذفت ألف الوصل ، واجتمع ألفان وبعد حذف أحدهما يصير سـآد  
فلا يدري هل هو أفعال أو فاعل؟ ، (و) حيث (١) لم يعل باب أعوار  
وأسواد لم يعل باب (عور وسود) وإن كانت العلة موجودة فيه ١/١١٨  
صريحاً (لأنه بمعناه) والأصل : في الألوان والعيوب هو باب أفعال ،  
فحمل ما ليس بأصل على الأصل ( وما تعرف مما صح صحيح أيضا كأعورته )  
أي : جعلته أعور ( واستعورته ) ومعور ومستعور لأن الكل متصرفات

(١) سقط من ج .

(٢) انظر الكتاب ٤/٣٤٧ .



اعوار<sup>س</sup> (١) وهو غير معل<sup>س</sup> .

ونحو (مقاول ومبايع) لأن قاو<sup>ل</sup> وباي<sup>ع</sup> غير معلين إذ لو  
 كانا معلين لوجب إعلال<sup>ل</sup> مقاولومبايع<sup>ل</sup> بقلب الواو والياء همزة  
 كما في نحو قائم وبائع على ما يجيء و كذا نحو (عاور) حيث لم  
 يعل<sup>ل</sup> عور<sup>ر</sup> ، وإلا لوجب (٢) أن يقال: عائر<sup>ر</sup> بالهمزة (و) كذا نحو  
 (أسود<sup>د</sup>) لأنه منقوص أسواد<sup>د</sup> (ومن قال) في الثلاثي (عار<sup>ر</sup>) بالاعلال  
 مثل قام<sup>م</sup> (قال<sup>ل</sup> : ) في سائر تصاريفه ( أعار<sup>ر</sup> واستعار<sup>ر</sup> وعاء<sup>ر</sup> )  
 مثل أقام<sup>م</sup> واستقام<sup>م</sup> وقائم<sup>م</sup> ( وصح<sup>ح</sup> تقوال<sup>ل</sup> وتسيار<sup>ر</sup> ) وإن كانا مصدرين  
 لفعلين معلين ( للبس<sup>س</sup> ) فإن العين فيهما لو انقلبت ألفا اجتمع  
 ألفان وبعد حذف إحداهما يبقى تقال<sup>ل</sup> وتَسار<sup>ر</sup> فيلتبس بنحو : تقال<sup>ل</sup> (٣)  
 مجهول تقول<sup>ل</sup> (و) صح<sup>ح</sup> (مقوال<sup>ل</sup> ومخياط<sup>ط</sup>) للابرة ( للبس<sup>س</sup> ) إذ  
 (٤) لو قيل: مقال<sup>ل</sup> ومخاط<sup>ط</sup> لم يدر هل هما مفعل<sup>ل</sup> أو مفعال<sup>ل</sup> ؟ ( ومقول<sup>ل</sup> )  
 ومخيط<sup>ط</sup> محذوفان<sup>ن</sup> منهما ( فلم يعلا<sup>ل</sup> لذلك ( أو لأنهما ) بمعناهما .

( وأعل<sup>ل</sup> نحو يقوم<sup>م</sup> / ويبيع<sup>ع</sup> ومقوم<sup>م</sup> ومبيع<sup>ع</sup> بغير ذلك ) الذي قلنا ٢/١١٨

من قلب حرف (٥) العلة ألفا لتحركها وكون ما قبلها في حكم المفتوح  
 ( للبس<sup>س</sup> ) ، إذ لو قيل يقام<sup>م</sup> ويباع<sup>ع</sup> التبس بباب يخاف ويهاب ، ولو قيل:  
 مقام<sup>م</sup> ومباع<sup>ع</sup> لم يدر أهو مفعول<sup>ل</sup> أو مفعل<sup>ل</sup> (٦) ؟ فلمكان هذا الالْتباس

(١) ه: افعال .

(٢) ب، و : وجب .

(٣) يقول الرضي في شرح الشافية ١٢٥/٣: " يعني إن نحوه إن كان مصدرا لفعل معل  
 لم يعل ولم يجرى مجراه كما أجرى أقامه واستقامة مجرى أقام واستقام ،  
 لثلا يلبس بعد الاعلال بفعال " .

(٤) سقط من الاصل .

(٥) الأصل: حرفي .

(٦) الأصل ، و : أم .

عدلوا في إعلالها عن القاعدة. المعلومة إلى قاعدة أخرى على ماسيجي٠٠

وصح ( نحو جواد وطويل وغيور ) مع وجود سبب الإعلال وهو تحرك  
حرف العلة وانفتاح ما قبلها ( لالتباس (١) بفاعل أو بفعول )  
- بسكون العين أو فتحها - إذ بعد قلب حرف العلة ألفنا يجتمع  
ساكنان أولهما ألف فلو حرك (٢) الثاني ، وقيل (٣) جأد وطائل  
وغائر (٤) التباس بفاعل ، ولو حذف (٥) الألف بقي جاد ، التباس بفعول  
متحرك العين ، وطيل وغور التباس بفاعل ساكن العين ، ولو حذف الساكن  
الثاني بقي جاد وطال وغار التباس بفاعل متحرك العين وبالفعل الماضي  
من جاد يجود وطال يطول وغار يغار (٧) ، فلهذا لم يعد نحو : جواد  
وطويل وغيور ( أو لأنه ليس (٨) بجار على الفعل ) بأن يكون  
عاملاً عمله مطلقاً ، كما أن أبيض / وأسود ليسا جاريتين على أفعالهما (٩)

١/١١٩

(١) ه ، ز : الإلباس .

(٢) ج : تحرك .

(٣) الأصل : قبل .

(٤) ب ، ج ، ه ، و : وعاور ، ز : وعاور .

(٥) الأصل : حذف .

(٦) الأصل ، ب ، ه : والتبست .

(٧) ج ، ه ، و : يغور .

(٨) سقط من ز .

(٩) الأصل : ليس

ولو أردت الجارى على فعله لقلت: جَائِدٌ . وَطَائِلٌ وَغَائِرٌ غَدَا ( وَاِمُؤَافِقٌ )  
له المِؤَافِقَةُ الَّتِي سَنَذَكُرُهَا وَهِيَ (١) أَنَّ يُوَازِنُ الْفِعْلَ حَرَكَةً وَسَكُونًا  
مَعَ مُخَالَفَةٍ (٢) بِوَجْهِ ( وَنَحْوِ الْحَيَّانِ وَالْجَوْلَانِ وَالصُّورِيِّ وَالْحَيَّادِيِّ )  
وَهُمَا نَوْعَانِ مِنَ الْمَشِيِّ فِيهِمَا تَمَائِيلٌ ، إِنَّمَا لَمْ يَعْطَلْ مَعَ وُجُودِ سَبَبِ  
الْإِعْلَالِ (٣) فِيهِ ( لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ عَلَى حَرَكَةِ مَسْمَاهِ (٣) وَالْمَوْتَانِ )  
مَحْمُولٌ عَلَيْهِ ( لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ ) إِذْ لَأَحْرَكَةُ فِيهِ ، وَالنَّقِيضُ يُحْمَلُ عَلَى  
النَّقِيضِ لِتَلَازُمِهِمَا غَالِبًا فِي الْخَطُورِ بِالْبَالِ ، كَمَا أَنَّ النِّظِيرَ يُحْمَلُ عَلَى  
النِّظِيرِ لِتَشَارِكِهِمَا فِي أَمْرٍ مُعْتَبَرٍ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمَصَادِرَ نَحْسُورُ:  
الْجَوْلَانِ وَالطَّيْرَانَ (٤) لَمْ تَعْلَمْ إِلَّا لِذَلِكَ الَّذِي قَلْنَا (٥) مِنَ التَّنْبِيهِ  
الْمَذْكُورِ ، وَكَذَا نَحْوُ : النِّزْوَانَ وَالغَلِيَانَ وَأَمَّا غَيْرُ (٦) الْمَصَادِرِ  
نَحْوُ : الْحَيَّانِ وَغَيْرِهِ فَلَمْ يَعْطَلْ إِنَّمَا لِلتَّنْبِيهِ ( أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ )  
عَلَى الْفِعْلِ ( وَلَا مُؤَافِقٍ ) لَهُ .

(١) الأَصْلُ ، ج : وَهُوَ .

(٢) ز : مُخَالَفَتُهُ ، الْأَعْمَالُ .

(٣) (٣) × (٣) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٤) (٤) بَعْدَهُ فِي غَيْرِ ج : (لَيْسَتْ) وَهِيَ مُخَلَّةٌ بِالْمَعْنَى .

(٥) (٥) الأَصْلُ ، ه : قَلْنَا .

(٦) (٦) سَقَطَ مِنْ ه .

( وَنَحَوُ أَدْوَرَ وَأَعَيْنِ ) : جَمْعِي (١) دار وعين ، إِنَّمَا لَمْ  
يَعِل ( لِّلْأَلْتِبَاسِ ) (٢) بِمَاضِ الْإِدَارَةِ وَالْإِعَانَةِ لَوْ أُعْلِبَ بَقَلْبِ الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ (٣) أَلْفًا لِتَحْرِكِهِمَا وَكَوْنِ مَاقْبِلِهِمَا فِي حَكْمِ الْمَفْتُوحِ لِكَوْنِهِ فِي  
مَفْرَدِهِمَا (٤) كَذَلِكَ ( أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ ) عَلَى الْفِعْلِ ( وَلَا مُخَالَفٍ )  
لَهُ بِوَجْهِ حَرَكَةٍ وَسُكُونًا ، وَسَيَتَعَلَّمُ أَنَّ غَيْرَ الْجَارِ عَلَى / الْفِعْلِ يَجِبُ  
أَنْ تَكُونَ مُوَافَقَتُهُ الْفِعْلَ فِي الْوِزْنِ مُشَوِّبَةً بِنَوْعِ الْمَخَالَفَةِ ( وَنَحَوُ  
جَدُولٍ وَخُرُوعٍ ) : لِنَبْتِ مَعْرُوفٍ ( وَعَلَيْبٍ ) (٥) : اسْمٌ وَادٍ ، وَإِنَّمَا  
لَمْ يَعِلْ (٦) ( لِمَحَافِظَةِ الْإِلْحَاقِ ) بِجَعْفَرٍ وَدِرْهَمٍ وَجُذْبٍ إِنْ ثَبِتَ فِإِنْ  
الْمَلْحَقُ لَا يَعِلُّ بِحَذْفِ حَرَكَةٍ وَلَا نَقْلِهَا ، وَلَا حَذْفِ حَرْفٍ لَثَلًا يَخَالَفُ الْمَلْحَقَ  
بِهِ فَيَبْطُلُ غَرَضُ الْإِلْحَاقِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ حَرْفُ الْإِلْحَاقِ فِي الْآخِرِ (٧)

(١) الأصل ، ج : جمع .

(٢) ب ، ز ، هـ : لِّلْأَلْتِبَاسِ .

(٣) الأصل : ياء .

(٤) ج : فِي مَفْرَدِيهِمَا .

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : عَلَيْبٌ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ

مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ النَّبَاتِ :  
عَلَيْبٌ : مَوْضِعٌ بِتَهَامَةَ .

(٦) انظر شرح الشافية للرضي ١٢٦/٣ .

(٧) سقط من ز .

فإنه قد يعل بحذف الحرف كَمَعَزَى ، وبالقلب على رأى كَالْمَعَزَى ،  
لأنَّ الأواخير محذوفٌ التغيير (١) (أول السكون  
المحذوف) لم يعل لأنَّ السكون الذى قبل حرف العلة لازم فلا يكون ما قبلها  
مفتوحاً ولا في حكم المفتوح .

( وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع المعتل (٢) فعله )  
إذ الأصل : قاومٌ وبائعٌ بالواو والياء ، فقلبتا (٣) ألفاً كما في  
فعليهما ، ثم حركت الألف فصارت همزة ( بخلاف عاور ) وصايد : اسمي  
فاعلين من عورٍ وصيدٍ فإنهما لا يعلان لكون فعليهما غير معلين ( ونحو  
شاك ) بالكسر - رفعا : لشجر ذى شوك ، ولتأم السلاح ، ( وشاك )  
- بالضم - (٤) رفعا ( شاذ ) لأنه معتل العين والأصل (٥) فيه أن  
يقال شاكٌ مثل قائلٍ ، فلو قلبت العين إلى (٦) موضع السلام  
واللام إلى موضع العين ، وقيل شاكى (٧) على وزن فاعل ، وأعل/اعلال

١/١٢٠

(١) ز : التغيير .

(٢) ب : المعل .

(٣) ز : قلبتا .

(٤) ج : لو انضم رفعا .

(٥) ج ، ز : فالأصل .

(٦) سقط من هـ .

(٧) انظر المنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، والتكملة : ٢٦٤ ، والممتع ٥١٠/٢ ،

وشرح الشافية للرضي ١٢٨/٣ ، ١٢٩ .

قَاضٍ وَأَعْرَبَ إِعْرَابَهُ أَوْ حَذَفَتْ (٢) الْعَيْنَ حَتَّى يَبْقَى (٣) فَسَالٌ  
وَأَعْرَبَ (١-) إِعْرَابَ زَيْدٍ ، كَانَ كَلِمَاتٍ الْوَجْهَيْنِ شَاذًا وَ لَوْ (٤) قِيلَ : شَاكٌ  
- بِالضَّم - رَفْعًا (٥) مَقْصُورٌ فَاعِلٌ حَتَّى يَكُونَ أَلْفُهُ مَقْلُوبَةً عَنِ  
الْعَيْنِ كَمَا قُلْنَا (٦) فِيهِارٍ فِي بَابِ التَّمْثِيلِ لَمْ يَكُنْ بَعِيدًا .

(٧) ( وَفِي نَحْوِ جَاءِ ) مَعْتَلٌ الْعَيْنُ مَهْمُوزُ اللَّامِ قَوْلَانِ ، قَالَ الْخَلِيلُ :  
مَقْلُوبٌ كَالشَّكِيِّ وَقِيلَ : إِنَّهُ ( عَلَى الْقِيَاسِ ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْقَوْلَيْنِ  
مَفْصَلًا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ (٨) ( وَفِي نَحْوِ أَوَائِلِ ) وَخِيَائِرِ وَسِيَاءِ سِقِّ ،  
( وَبَوَائِعِ مِمَّا وَقَعَتَا (٩) فِيهِ بَعْدَ أَلْفِ بَابِ مَسَاجِدَ وَقَبْلَهَا ) أَعْنِي  
قَبْلَ الْأَلْفِ ( وَאוּ أَوْ يَاءٌ ) تَقْلِبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ

(١) سقط من هـ .

(٢) الاصل : وحذف ، ب : وحذفت .

(٣) ز : يقال

(٤) سقط من جـ .

(٥) سقط من ز .

(٦) انظر ص

(٧) انظر الكتاب ٣٧٨/٤ ، والمنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ .

(٨) انظر ص ١٩ - ٢١ .

(٩) الأصل : وقعت .

همزة أيضاً ، وذلك أربعة أقسام ، لأنَّ أَلْفَ (١) الجمع إما أن يكتبها  
واوان كما في أوأول جمع أول أو ياء ان كما في خيَّير : جمع خيَّير ،  
أو ياء وواو كما في سيَّوق : جمع سيَّقة : وهو ما استاقه العـدوُّ  
من الدواب ، أو واو وياء كما في بوايع : جمع بويعه فوعله من البيع  
وكذا بوائِع : جمع بائعة ، لأنَّ أصله ياء ، وهو المعتبر (٢) ، وقد  
يقال (٣) : إنَّ الهمزة فيه هو الهمزة في المفرد .

وإنما تقلبان همزة في الأقسام الأربعة استثقلاً لحرفي (٤) علة  
بينهما حاجز غير حصين مع أنَّ حرف العلة / مجاورٌ للطرف الذي هو محل  
التغيير ( بخلاف عواوير ) (٥) جمع العوار : الجبان أو القـذى  
( وطواويس ) (٦) : جمع طاوس وبيابيع جمع بياع ، وقياويم جمع  
قيام ونحو ذلك لبعده حرف العلة عن الطرف .

(١) انظر الكتاب ٤/٣٧٠ ، والتكملة : ٢٦٢ .

(٢) ز: العين المعتبر ، ه: وهو العين .

(٣) سقط من و .

(٤) ب : الحرف .

(٥) انظر الكتاب ٤/٣٧٠ ، والمنصف ٢/٤٩ ، والتكملة ٢٦٢ .

(٦) انظر المنصف ٢/٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ .

( وِضَاوِنٌ ) (١) في جمع ضِيُونٍ : السَّنُورُ الذَّكْرُ ( شَادٌ ) عند سيبويه والخليل ، إذ القياسُ ضِيَاغِنٌ بالهمزة ، لما مرَّ (٢) وأما عند الأَخْفَشِ (٣) فعلى القياسِ ، لأنه (٤) لا يُوجِبُ (٥) الهمزة إلا في الواوِينِ لمزيدٍ ثَقُلَ لهما بخلاف الياءينِ أو ياءِ وواوٍ ، وقولُ سيبويه أَسَدٌ لأنهم لم يفرَّقوا بين الواوِ والياءِ في كِساءٍ ورداها حيث قلبوهمها همزةً لوقوعهما طرفاً بعد ألف زائدة. كما سيجي ٤ ، فكذا ههنا لكونها (٦) مجاورةً للطرفِ وإنما ( صحَّ عواوِرٌ ) في قوله ، شعر (٧) :

غَرَكَ أَنْ تَقَارِبْتُ أَبَاعِـرِي  
وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ  
حَتَّى عِظَامِي وَأَرَاهُ شَاغِرِي  
وَكَحَلِ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ (٨)

- 
- (١) انظر الكتاب ٣٦٩/٤ ، والمنصف ٢/٤٤ - ٤٦ ، وشرح الشافية للرضي ١٣١/٣ ، وللجاريدي ٢٨٨/١ .
- (٢) انظر ص ٣٦٧ - ٣٦٩ .
- (٣) انظر المنصف ٢/٤٧ ، وشرح الشافية للرضي ١٣١/٣ وللجاريدي ٢٨٨/١ .
- (٤) في غير الأصل : فيانه .
- (٥) ب : لا يجب الهمز .
- (٦) الأصل ، ز ، ه ، : لكونهما .
- (٧) سقط من و .
- (٨) الشاهد من مشطور الرجز ، وهو لجندل بن المثنى في شرح التصريح ٢/٣٦٩ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٧٤ ، ووردت منسوبة للعجاج في (=)



معناه : غرَّكَ - يا امرأة - حتى اجترأت علي مخالفتي أني كبرت واجتمعت  
إبلي لايفارق بعضها بعضاً لأنني تركت السفر والرحلة إلى الملوك ، وأن الدهر  
حتى عظامي ، وكسر أسناني (١) / وأفسد بصري .

١/١٢١

( وأعل عيائيل ) في قوله (٢) شعر (٣)  
فيها عيائيل أسود ونمر (٤)

(=) الخصائص ٣/٣٢٦ ، وليست في ديوانه ، وغير منسوبة في الخصائص  
١٩٥/١ ، ١٦٤ ، والمنصف ٢/٤٩ ، ٥٠/٣ ، والتكملة : ٥٨٧ ، ونزهة  
الطرف : ٢٧٠ ، وشرح الشافية للرضي ٣/١٣١ ، وشرح الشافية  
للجاربردي ١/٢٢٨ .  
والاستشهاد في قوله ( بالعواور ) حيث صح الواو الثانية مع  
قربها من الآخر وذلك أن أصله العواوير ، فلما اضطر الشاعر  
حذف الواو .

- (١) سقط من و .  
(٢) سقط من ب .  
(٣) عن ج ، ز .  
(٤) الشاهد من مشطور الرجز وهو لحكيم بن معية في العيني ٤/٥٨٦ ،  
واللسان ( نمر ) ، وغير منسوب في الكتاب ٣/٥٧٤ ، والمقتضب  
٢/٢٠٣ ، والمقرب ٢/١٦٣ ، والمفصل : ٢١٣ ، وشرحه ٥/١٨ ، ١٠/٩٢ ،  
واللسان ( عيل ) ، وشرح شواهد الشافية : ٣٧٦ ، وشرح التصريح  
على التوضيح للأزهري ٢/٣١٠ .  
والاستشهاد في ( عيائيل ) حيث أشبع الكسرة في ( عيائل ) فتولدت  
الياء . ويروى عيائيل وعيائيل .

(لَانَ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ) بالياء (فَحُذِفَتْ) ياءه (وَعِيَائِلُ) - بغير الياء  
(فَأَشْبَعَ) الكسر فتولدت الياء . والضمير في قوله فيها : للمفازة  
وعِيَائِلُ على ما قال الجوهري (١) : جمع عَيْلٍ وَاحِدٍ عِيَالِ الرَّجُلِ : وهو  
من يعوله .

هذا إذا كان قبل ألفٍ مساجد . واوٍ أو ياءٍ فإن لم يكن قبلها  
ذلك قلبت الواو والياء إن كانتا زائدتين مَدَّتِينَ ، وكذا (٢) الْأَلْفُ  
همزة أيضاً كما في عَجَائِزٍ وَصَحَائِفٍ وَرَسَائِلٍ (وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ  
مَقَاوِمٍ وَمَعَايِشٍ) (٣) : جَمْعِي مَقَامٍ (٤) وَمَعِيشَةٍ (لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ بَابِ رَسَائِلٍ وَعَجَائِزٍ وَصَحَائِفٍ) إذ الواو والياء في مَقَاوِمٍ وَمَعَايِشٍ  
أصلان بخلافهما في عَجَائِزٍ وَصَحَائِفٍ والزائد بالتغيير أولى .

( وَجَاءَ مَعَايِشٌ (٥) بِالْهَمْزَةِ عَلَى ضَعْفٍ ) لِأَنَّ تَشْبِيهَ مَعِيشَةٍ  
بِفِعْلِهِ بَعِيدٌ .

( وَالتَّرْمِزُ هَمْزَةٌ مَصَائِبَ ) فِي جَمْعِ مُصِيبَةٍ ، وَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ

(١) انظر الصحاح ٥/١٧٨٠ .

(٢) في غير الأصل : وكذلك .

(٣) من الآية : ٢٠ من سورة الحجر من قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشٌ ﴾ .

(٤) ج، هـ : مقامة .

(٥) انظر معاني المفردات ١/٣٧٣ ، والمنصف ١/٣٠٧ .

لأن أصلها : مَصُوبَةٌ ، فكان (١) يجب أن يُقال في جمعه مَصَاوِبٌ ، لكونِ  
الواو أصليةً . (٢)

( وَتَقْلَبُ يَاءُ فَعْلَى ) - بِالضَّمِّ - ( اسْمًا ) لِاصْفَةٍ ( وَاوًا فِي نَحْوِ  
طُوبَى وَكُوسَى ) من قولك : مَا أَطْيَبَهُ ، ومن الكيس (٣) لأنه مؤنث

الأكيس ، وهما من الصفات الجارية مجرى الأسماء / لأنهما لا يكونان وصفين  
إلا إذا استعملتا بالألف واللام ولو كانا وصفين مطلقاً استلزما الوصفية  
في جميع الأحوال .

( وَتَقْلَبُ ) يَاءُ فَعْلَى وَاوًا ( فِي الصِّفَةِ ، لَكِنْ يَكْسُرُ مَا قَبْلَهَا  
فَتَسْلَمُ الْيَاءُ فِي (٤) نَحْوِ مَشِيَةٍ حَيْكَى ) : إِذَا كَانَ فِيهَا حَيْكَانٌ :  
أَي : تَبَخَّرَ ( وَ \* قَسَمَةٌ ضِيْزَى \* (٥) ) إِذَا كَانَ فِيهَا ضِيْزٌ : أَي  
جُورٌ ، وَهَذَانِ وَصْفَانِ مُطْلَقًا ، إِذْ لَا يَلِزْمُهُمَا الِاسْتِعْمَالُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ حِينَ مَّا  
يُوصَفُ بِهِمَا ، وَأَصْلُهُمَا حَيْكَى وَضِيْزَى (٦) بِالضَّمِّ أُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ كَسْرَةً

(١) في الأصل ، هـ : وكان .

(٢) انظر المنصف ٣٠٧/١ - ٣٠٩ ، ومعاني الفراءة ٢٧٤/١ .

(٣) في هامش : الكيس : الفطانة . رجل كيس : أي فطن .

(٤) عن ز، و .

(٥) من الآية : ٢٢ من سورة النجم .

(٦) وانظر الكتاب ٣٦٤/٤ ، وشرح الكافية الشافية ٢١٢٠/٤ ، والتصريح

٢/٣٨٥ ، ٣٨٦ ، والأشموني ٣١٠/٤ .

فَسَلِمَتِ الْيَاءُ ، وَإِنَّمَا حَكَمُوا بِأَنَّ أَمْلَهُمَا الضَّمُّ لِأَنَّ سَاعِلَى - بِالْكَسْرِ -  
عَرِيزٌ فِي الصِّفَاتِ ، وَإِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ (١) وَأَوَّاءٌ ، وَلَمْ تُقَلَّبْ فِي  
الصِّفَةِ ، بَلْ عُدِلَ إِلَى (٢) تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ فَقَطْ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا  
بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ فِي ذَلِكَ ، وَالصِّفَةُ أَثْقَلُ ، فَانَسَبَتْ (٣) تَغْيِيرًا أَسْهَلًا  
( وَكَذَلِكَ بَابُ (٤) بِيضٍ وَعَيْنٍ ) (٥) : جَمْعِي أَبْيَضٌ وَأَعْيُنٌ ، أَمْلَهُ :  
فَعَلٌ - بِالضَّمِّ - نَحْوُ أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ ، كَسْرٌ مَقْبَلُ الْيَاءِ ، فَسَلِمَتِ الْيَاءُ ،  
عُدِلَ مِنْ تَغْيِيرِ الْحَرْفِ إِلَى تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلًا فَانَسَبَ تَغْيِيرًا  
سَهْلًا .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ فِي فَعَلَى الْأَسْمَاءِ وَتَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ فَقَطْ فِي فَعَلَى الصِّفَةِ  
وَفَعَلِ الْجَمْعِ مِمَّا لِاخْتِلَافٍ فِيهِ بَيْنَ سَبْوِيهِ وَالْأَخْفَشِ (وَإِخْتِلَافٍ فِي غَيْرِ  
ذَلِكَ فَقَالَ سَبْوِيهِ (٦) : الْقِيَاسُ الثَّانِي ) لِأَنَّ الْأَثْقَلَ (٧) لَا يَرْتَكِبُ

(١) الأصل: الاسم والصفة .

(٢) سقط من الأصل وفيه التغيير .

(٣) غير ز: فناسب .

(٤) سقط من جـ .

(٥) انظر المنصف ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .

(٦) انظر الكتاب ٣٤٩/٤ .

(٧) ج: الثقل .

إِلا إِذَا تَعَذَّرَ الْأَخْفَ ( فَنَحْوُ مَضُوفَةٍ ) : وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ عَلَيْهِ (١)  
( شَاءَ عِنْدَهُ ) لِأَنَّ أَصْلَهَا مَضِيفَةٌ بِضَمِّ الْيَاءِ مِنَ الضِّيَافَةِ إِذِ الْمُرَادُ :  
مَا يَنْزِلُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ ضِيفًا ، فَكَأَنَّ (٢) الْقِيَاسَ  
نَقَلَ الضَّمَّ (٣) إِلَى الضَّادِ ثُمَّ إِبْدَالَهَا كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ، ( وَنَحْوُ  
مَعِيشَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ) فِي الْأَصْلِ ( مَفْعَلَةٌ ) بِالْكَسْرِ (٤) ( وَمَفْعَلَةٌ )  
- بِالضَّمِّ ، عَلَى الْأَوَّلِ لَا يَكُونُ فِيهِ (٤) إِلا نَقَلَ الْكَسْرَةَ إِلَى مَا قَبْلَ  
الْيَاءِ (٥) فَلَا يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ فِيهِ نَقَلَ الضَّمَّةَ  
إِلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ ثُمَّ إِبْدَالَهَا كَسْرَةً فَيَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ( وَقَالَ الْأَخْفَشُ (٦)  
الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ ) ، وَهُوَ قَلْبُ الْيَاءِ وَأَوَّلًا لِأَجْلِ الضَّمَّةِ

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَضُوفَةُ وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي  
لَأَبِي جَنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِيَ دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أَشْمَرَ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

- (٢) سَقَطَ مِنْ ج .  
(٣) فِي غَيْرِ الْأَصْلِ : الضَّمَّةُ .  
(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، ج .  
(٥) ج: مَا قَبْلَهَا .  
(٦) انظُرِ الْمُنْصَفَ ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .

( فَمَضُوفَةٌ قِيَاسٌ عِنْدَهُ ) لِأَنَّهُ نَقَلَتِ الضَّمَّةَ فِيهَا إِلَى الضَّادِ وَقَلْبَتِ (١)  
الياءَ واوًا ( وَمَعِيشَةٌ مَفْعَلَةٌ ) - بالكسر - لاغير - ( وَإِلَّا لَزِمَ ) أَنْ يُقَالَ  
( مَعُوشَةٌ ) (٢) مثل مَضُوفَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ عِنْدَهُ ، وَإِذَا عَرَفْتَ هَذِينَ  
الْقَوْلِينَ تَفَرَّعَ ( عَلَيْهِمَا ) أَنَّهُ ( لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تَرْتِيبِ )  
- بضمين - لَقِيلَ : تَبَوَّعَ ( عِنْدَ الْأَخْفَشِ بِنَقْلِ الضَّمَّةِ مِنَ الْيَاءِ إِلَى  
مَاقِبِلِهَا ثُمَّ قَلْبِ (٣) الياءَ/واوًا ( وَتُبِعَ ) عِنْدَ سَبْيُوِيَه (٤)  
بِنَقْلِ الضَّمَّةِ ثُمَّ إِبْدَالِهَا كَسْرَةً لَتَسْلُمَ الْيَاءُ ( وَتَقَلَّبَ الْوَاوُ الْمَكْسُورُ  
مَاقِبِلَهَا فِي الْمَصَادِرِ ) لَا فِي (٥) غَيْرِهَا كَعَوْضَ ( يَاءٌ نَحْوُ ) قَامَ  
( قِيَامًا ) وَعَادَ ( عِيَادًا ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : \* دِينًا قِيَامًا \* (٦) لِكَوْنِهِ  
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا ، وَإِنَّمَا قَلْبَتِ الْوَاوُ حِينَئِذٍ يَاءً ( لِأَعْلَالِ أَفْعَالِهَا )  
بِقَلْبِ (٧) الْوَاوِ فِيهَا (٨) أَلْفًا ( وَحَالَ حَوْلًا ) : إِذَا تَغَيَّرَ ( كَالْقَوْدِ )  
فِي الشَّدُوذِ ، وَالْقِيَاسُ حِيَلًا وَالْقَادِ ، وَهَذَا ( بِخِلَافِ مَصْدَرِ نَحْوِ لَوَاذٍ ) لَوَاذًا

٢/١٢٢

- 
- (١) الأصل : وقلب .  
(٢) انظر المنصف ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .  
(٣) الأصل ، ب : قلبت .  
(٤) انظر الكتاب ٣٥٣/٤ .  
(٥) ب : لاغير ، ه : وفي غيرها .  
(٦) الآية : ١٦١ من سورة الأنعام  
انظر تخريج ذلك في شرح الشافية للرضي ١٣٧/٣ ، ١٣٨ ، حاشية رقم (١) .  
(٧) ه : تقلب .  
(٨) في غير ز : فيهما .

وَعَاوَدَ عَوَادًا ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ لِعَدَمِ إِعْلَالِ فَعْلِهِ ، فَإِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ فِيمَا تَقْدُمُ  
 أَنَّ نَحْوَ : قَاوَمَ وَقَاوَلَ لِاتَّقَلَّبِ الْوَاوِ فِيهِ أَلْفَا ( وَفِي نَحْوِ جِيَادٍ ) : جَمْعُ  
 جَيْدٍ وَأَصْلُهُ : جَيْوَدٌ ( وَدِيَارٍ ) : جَمْعُ دَارٍ وَالْأَصْلُ : دَوْرٌ : ( وَرِيَّاحٍ ) : جَمْعُ  
 رِيحٍ وَالْأَصْلُ : رِيحٌ ( وَتَيْرٍ ) : جَمْعُ تَارَةٍ وَالْأَصْلُ : تَوْرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
 تَاوَرْتَهُ ، وَالنَّاسُ يَتَاوَرُونَ ( وَدِيمٍ ) : جَمْعُ دَيْمَةٍ ، وَالْأَصْلُ : دِيمَةٌ مِنْ  
 دَامَ يَدُومُ ، وَإِنَّمَا أُعْلِمُ ( لِإِعْلَالِ الْمَفْرَدِ ) وَلَوْلَا جَرِيَانُ الْإِعْلَالِ فَسَيُ  
 مَفْرَدُهَا لَمْ يَجْزِ الْإِعْلَالُ فِي الْجُمُوعِ ( وَشَدَّ طِيَالٌ ) جَمْعُ طَوِيلٍ وَجِيَادٍ :  
 جَمْعُ جَوَادٍ (٢) مِنْ جَادَ الْفَرَسُ يَجُودُ جَوْدَةً - بِالضَّمِّ - : إِذَا صَارَ  
 رَاعِعًا لِعَدَمِ جَرِيَانِ الْإِعْلَالِ فِي الْمَفْرَدِ (٤) ، وَالْأَوَّلُ شَادٌّ مِنْ جِهَةِ الْقِيَّاسِ  
 وَمِنْ جِهَةِ (٥) الْإِسْتِعْمَالِ أَيْضًا إِذْ الْأَكْثَرُ طَوَالٌ ، وَمِثْلُ (٦) قَوْلِهِ شَعْرٌ (٧)  
 وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرَّجَالِ / طِيَالُهَا (٨)

١/١٢٣

(١) انظر ص ٣٦٣ .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : رابعا ، ز : راعيا وما أثبتته عن الصحاح ٤٦١/٢ .

(٤) ج ، ز ، و : في مفردهما .

(٥) ز ، ه : ومن جهة قلة الاستعمال .

(٦) ز ، و : ومنه .

(٧) عن ج ، ز .

(٨) قبله في هامش ب ، وبعده في ه :

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِمَاءَ ذَلَّةٌ

البيت من الطويل وهو لأنيف بن زبآن النبهاني في الحماسة البصرية

٣٥/١ وشرح شواهد الشافية : ٣٨٥ ، وورد غير منسوب في عيون (=)

قليل ، والثاني شاذٌ من جهة القياس دون الاستعمال قال عز من قائل : \* إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ \* (١) ( وصح رواه جمع رِيَان ، كراهة ) اجتماع ( إِعْلَالِيْنَ ) فيه (٢) إذ أصله : رِوَايٌ مِّن رَّبِيتٍ مِّنَ الْمَاءِ - بالكسر - قلبو (٣) الياء همزة على نحو (٤) : رِدَاءٌ (٥) فلو قلبت الواو أيضاً ياء على مثال مفرده اجتمع إعلالان ، وذلك مستكبره كما قلنا (٥) في طوى وهوى ( و ) إنما ( صح نَوَاءٌ ) لأنه ( جمع نَاوٍ ) (٦) السمين فلما لم يعل (٧) مفرده لم يعل جمعها أيضاً ( وفي (٤) نحو رِيَاضٍ وَشِيَابٍ ) جمعي رَوْضَةٌ وَشَوْبٌ ، بقلب الواو ياءاً

(=) الأخبار لابن قتيبة ٥٤/٤ ، والمنصف ٣٤٢/١ ، ونزهة الطرف : ٢٥١ والممتع ٤٩٧/٢ .

القماءة - بفتح القاف والمد - مصدر قَمَوَ الرَّجُلُ بضم الميم أى صار قميئاً على وزن ( فعيل ) وهو الصغير الذليل .  
والاستشهاد بقوله " طيالها " شاذ استعمالاً وقياساً والقياس طولها .

(١) الآية : ٣١ من سورة ص .

(٢) سقط من ج .

(٣) هـ : لو قلبوا .

(٤) ج : على حد نحو ، إذ لو قلبت ، ونحو .

(٥) انظر ص ٣٥٧ .

(٦) في اللسان ( نوى ) : ناو يقال : نوت الناقة : تنوى نيا ونوايئة ونواية فهي ناوية من نوق نواء : إذا سمت وكذلك الجهل والرجل والمرأة والفرس قال أبو النجم :

أو كالمكسر لاتؤوب جياده

الإغوانم ، وهي غير نيا

والتواء : السمان . وجمل ناو وجمال نواء مثل جاع وحياع .



( لِسْكُونِهَا فِي (١) الْوَاحِدِ ) وذلك نوع من الإعلال ، لأن ذلك يجعل حرف العلة كالهيئة ، فلما ثبت نوع من الإعلال (٢-٢) في الواحد أعلوا في الجمع أيضاً كذلك ، ( مع ) أن وقوع ( الْأَلْفُ بَعْدَهَا ) في الجمع يجعلها مستثناة لطول النطق بها حينئذ ، فناسب التخفيف بقلبها ياءً ، ( بخلاف عودته ) : جمع عود - بالفتح - : الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ ( وَكَوْزَةٍ ) : جمع كوز ، لفقدان الألف بعد الواو في الجمع ، ( وَأَمَّا شِيرَةٌ ) في جمع شور ( فَشَادٌ ) والقياس ثورة لعدم وقوع الألف بعد الواو فيه .

(٢-٢) ( وَتَقْلِبُ الْوَائِءَ وَوَيْئًا أَوْ لَامًا أَوْ غَيْرَهُمَا ) بأن تكون زائدة

كواو المفعول وواو الجمع السالم / ( إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ ) / ٢/١٢٣  
أصلية أو زائدة ( وَسَكَنَ السَّابِقُ ) أيهما كان ، ياءً ، ( وَتُدْغَمُ ) (٣) الياء الأولى في الثانية ( وَيَكْسَرُ مَا قَبْلَهَا ) ، أعني ما قبل الياء الأولى المدغمة (٤) ( إِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَسَيِّدٍ ) وأصله : سَيُودٌ ، الواو عينٌ ، والياء زائدة ( وَأَيَّامٌ ) : أصله أَيَّامٌ لأنه جمع يَوْمٍ ، الواو ، و الياء (٥) أصليتان (٦) ( وَدِيَارٌ ) والأصل : دِيَّوَارٌ على وزن

(١) الأصل : في أصل الواحد .

(٢-٢) من قوله لأن... إلى الإعلال ، وقوله بأن إلى اجتمعت سقط من ج .

(٣) ب : أو تدغم .

(٤) ه : المدغم .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ب : أصليان .

فِيَعَالٌ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَقُلْتُ : دَوَّارٌ ، يُقَالُ : مَابَالِدَارٌ دَيَّارٌ : أَي أَحَدُ  
( وَقِيَامٌ ) وَالْأَصْلُ قِيَامٌ ( وَقِيَوْمٌ ) وَالْأَصْلُ : قِيَوْمٌ عَلَى وَزْنِ فَيْعَمَالٍ  
وَفَيْعُولٍ وَلَوْ كَانَا (١) عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ وَفَعُولٍ لَقِيلَ : قَوَّامٌ وَقَوَّومٌ ، فَالْوَاوُ  
فِيهَا وَفِي دَيَّارٍ عَيْنٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْقِيَامُ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللُّغَةِ  
الْحَسَنَى . وَمَعْنَاهُمَا : الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ إِلَى غَيْرِهِ فِي شَيْءٍ أَصْلًا .

( وَدَلِيَّةٌ ) وَالْأَصْلُ : دَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَمْغِيرٌ دَلَوٌ ، وَهُوَ يُذَكَّرُ (٢) وَيُؤنثُ  
الْوَاوُ لَامٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلتَمْغِيرِ .

( وَطَيٌّ ) وَالْأَصْلُ : طَوَّى لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ طَوَيْتُ ، الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّتَانِ  
( وَمَرْمَى ) وَأَصْلُهُ : مَرْمَى (٣) ، الْيَاءُ لَامٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

( وَنَحْوُ مُسَلِّمٍ رَفَعًا ) إِذْ أَصْلُهُ (٤) بَعْدَ الْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ  
مُسَلِّمَوِيٍّ ، فَفُعِلَ بِالْجَمِيعِ مَا (٥) ذُكِرَ تَخْفِيفًا .

وَفِي (٦) مَرْمَى وَمُسَلِّمٍ كَسْرٌ مَاقْبِلَ الْيَاءِ بَعْدَ الْإِدْغَامِ لِلْمُنَاسَبَةِ .

(١) الأَصْلُ ، ج ، ز : كَانَ .

(٢) ج : يَصْفَرُ .

(٣) الأَصْلُ ، ز : أَصْلُهُ .

(٤) ج : وَأَصْلُهُ .

(٥) ه : وَمَا ذَكَرَ .

(٦) ج : وَنَحْوُ .

( وجاء لي في جمع ألوى ) : وهو الرجل المجتنب المنفرد (١) / لا يزال  
كذلك ، ( بالضم والكسر - ) فالكسر للمناسبة ، والضم تنبيهاً على الأصل  
في مثله ، فإن أفعل الصفة يجمع على فعل - بالضم - إذا لم يكن  
للتفضيل ، وإنما (٢) لم يعمل نحو سوير وتسير مجهولي (٤) ساير وتساير  
للالتياس (٥) بسير وتسير مجهولي (٤) سير وتسير ، ولانحو ديوان ،  
لأن أصله : ديوان على فعال ، قلبت الواو ياء على غير (٦) القياس  
ولو كان وزنه فيعلاً (٧) لوجب الإعلال ، ولانحو رؤيا ورؤية إذا خففت  
الهمزة لعروض الواو .

( فأما (٨) نحو (٩) ضيون وحيوة ) علماً لرجل (١٠) ( ونهوى ) (١١)

- (١) الأصل ، هـ : المفرد . انظر الصحاح ٦/٢٤٨٧ .
- (٢) الأصل ، ز : التفضيل .
- (٣) انظر المنصف ٣١/٢ ، والتكملة : ٢٦٠ .
- (٤) الأصل : مجهول .
- (٥) ب ، و : لالتياس .
- (٦) سقط من ب .
- (٧) الأصل ، ب : فيعال ، ج : على فيعال .
- (٨) هـ : وأما .
- (٩) سقط من ج ، هـ .
- (١٠) انظر الأعلام ٩١/٢ ، ٢٩١ ، ١٧/٣ .
- (١١) في هامش ب : النهو - بفتح النون . انظر المنصف ٢/٣٢ .

عن المنكر مبالغته ناه (فشاذ) لعدم الإعلال المذكور في كلٍّ منها، مع وجود ما يقتضيه . فالياء في ضيُون زائدة ، والواو أصلية لوجود فيعل مثل صيقل وعوز (١) فعول والياء (٢) في حيوة (٣) أصلية والواو مبدلة من الياء كما مر (٤) في حيوان ، وعند بعضهم السواو أصلية والواو الأولى في نهو زائدة والثانية مبدلة من الياء الأصلية وكان القياس أن يقال: نهى بقلب الواو ياء وإدغام الياء في الياء فالشذوذ فيه قلبهم الياء واوا وإدغام الواو في الواو (٥) أما (صيم وقيم) جمعا : صائم وقائم (فشاذ) أيضا لوجود الإعلال في كلٍّ منهما (٦) ، مع عدم المقتضي إذ الأصل صوم وقوم . وقوله شعر (٧)

ألا طرقتنا مية ابنة منذر

فما أرق النيام إلا سلامها (٨)

٢/١٢٤

(١) سقط من ج .

(٢) سقط من ب .

(٣) انظر المنصف ٢/٢٨٥ ، والممتع ٢/٥٦٩ ، ٥٧٠ .

(٤) انظر ص ٣٤٥ .

(٥) من قوله وإدغام . . . إلى الواو سقط من ب .

(٦) ز: منها .

(٧) عن ج ، ز .

(٨) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في المنصف ٥/٢ ، والتصريف الملوكي:

٨٧ ، ونزهة الطرف : ٢٧٢ ، وشرح شواهد الشافية: ٣٨١ ، ٣٨٢ . (=)

( أَشَدُّ ) ، فوجه شدوده ماذكر في صِيمِ إِذِ الْأَصْلِ : نَوَامٌ ، ووجه كونه أَشَدُّ كونه أَبْعَدَ عَنِ الطَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ التَّخْفِيفِ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجْعَلَ شُدُودُ صِيمٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى قَاعِدَةٍ نَحْوِ : عِتِي وَجِثِي كَمَا يَجِيءُ ، وَوَجْهٌ شُدُودُهُ كونه غير (١) طرف ، وَوَجْهٌ كَوْنُ نِيَامٍ أَشَدُّ كونه أَبْعَدُ عَنِ الطَّرْفِ .

( وَتَسْكِنَانِ وَتَنْقُلُ حَرَكَتَهُمَا ) إِلَى مَاقِبِلِهِمَا ( فِي نَحْوِ يَقُومُ وَيَبِيعُ ؛ لِلْبَيْعِ بِبَابِ يَخَافُ ) لَوْ حُمِلَ عَلَى الْمَاضِي فِي قَلْبِ حَرْفِ (٢) الْعِلَّةِ فِيهِ أَلْفًا (وَمَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ كَذَلِكَ ) نَحْوِ : (٣) مَعُونَ وَمَبِيتِ (٤) وَمَفْعُولٌ كَذَلِكَ (٣) نَحْوِ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ ( فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : مَقُولٌ وَمَبِيعٌ ، وَبَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَى مَاقِبِلِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ يَلْتَقِي (٥) سَاكِنَانِ (٦) هُمَا (٧) الْوَاوَانِ فِي

(=) وورد غير منسوب في الممتع ٤٩٨/٢ ، وشرح الشافية للرضي ١٤٣/٣ .  
والاستشهاد في ( النِّيَامِ ) وَالْأَصْلُ نَوَامٌ لَكُونِهِ أَبْعَدُ مِنَ الطَّرْفِ  
مَحَلُّ التَّخْفِيفِ .

- (١) ز : عن .
- (٢) الأَصْلُ : حُرُوفٌ .
- (٣-٣) سَقَطَ مِنْ ج .
- (٤) ز : مَقُولٌ .
- (٥) ب : التَّقْيُ .
- (٦) الأَصْلُ : السَّاكِنَانِ .
- (٧) ج : وَهْمًا .

الواوى ، وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي الْيَائِي ، فيجب حذف أحدهما ( وَالْمَحذُوفُ  
عِنْدَ سِيَوِيَّةِ (١) وَأَوْ مَفْعُولٍ ) لا عين الكلمة لأنَّ حذف الزَّائِدِ أَوْلَى  
لِاسِيْمَا (٢) إِذَا لَمْ يَنْطَبِقْ بِهِ (٣) كَثِيرٌ فَائِدَةٌ ، فَإِنَّ عِلْمَ اسْمِ الْمَفْعُولِ  
هِيَ الْمِيمُ بِدَلِيلِ اسْتِمْرَارِهَا فِي الثَّلَاثِي وَفِي غَيْرِهِ (٤) ، غَيْرِ (٥) أَنَّ السَّوَاوِ  
نَشَأَتْ مِنْ إِشْبَاعِ ضَمَّةِ عَيْنِ مَفْعَلٍ لِكَوْنِهِ (٦) بِنَاءً مَرْفُوعًا . ( وَعِنْدَهُ  
الْأَخْفَشُ (٧) ) الْمَحذُوفُ هُوَ ( الْعَيْنُ ) وَذَلِكَ فِي الْوَاوِي ظَاهِرٌ ، وَأَمَّا (٨)  
فِي الْيَائِي فَبَعْدَ نَقْلِ (٩) ضَمَّةِ (١٠) الْيَاءِ وَحذفها وَإِبْدَالَ (١١)

- 
- (١) انظر الكتاب ٣٤٨/٤ ، والمنصف ٢٨٧/١ ، ٢٨٢ ، وأمالي الشجرى  
٢٠٤/١ - ٢١٠ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٣٥١-٣٥٥ ، والممتنع  
٤٦٠-٤٥٤/٢ .
- (٢) الأصل : ولاسيما .
- (٣) سقط من ب .
- (٤) ب : وغيره .
- (٥) و : وغير أن .
- (٦) ز : لكونها .
- (٧) انظر المنصف ٢٨٧/١ - ٢٩١ ومعاني الفراء ٢٥٤/٢ .
- (٨) ز ، ه ، و : أما .
- (٩) سقط من الأصل .
- (١٠) ب ، ز : الضمة .
- (١١) ج : وبعد إبدال ضمة كسرة .

الضمّة كسرة ( وَاَنْقَلَبَتْ وَاَوْ مَفْعُولٍ عِنْدَهُ يَاءٌ / لِلْكَسْرَةِ (١) فَخَالَفَا ٢/١٢٥  
أَصْلِيهِمَا ) ، أَمَّا مَخَالَفَةُ سَيَوِيهِ أَصْلُهُ فَلَأَنَّه قَالَ (٢) : إِذَا اجْتَمَعَ  
سَاكِنَانِ وَأَوَّلُهُمَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ حُذِفَ الْأَوَّلُ ، وَهَهُنَا حُذِفَ الثَّانِي ،  
وَأَمَّا مَخَالَفَةُ الْأَخْفَشِ (٣) فَلَأَنَّ (٤) أَصْلُهُ : أَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ تَقْلُبُ  
وَأَوْ لِانْتِزَامِ مَاقِبِلِهَا وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ مِمَّا يَبْقَى وَهَهُنَا قَدْ كُسِرَ (٥) ضَمٌّ  
مَاقِبِلَ (٦) الْيَاءِ مَعَ أَنَّ الْيَاءَ مِمَّا يَحْذَفُ (٧) ( وَشَدَّ مَشِيْبٌ ) مِمَّنْ  
شَابَهُ يَشُوْبُهُ ، وَالْقِيَاسُ : مَشُوبٌ : كَمَقُولٍ ( وَمَهُوبٌ ) : مِنَ الْهَيْبَةِ ،  
وَالْقِيَاسُ مَهِيْبٌ : كَمَبِيْعٍ ( وَكَثْرٌ نَحْوُ (٨) مَبِيْعٍ ) وَمَزِيُوْتٌ وَمَخِيُوْطٌ  
وَمَكْيُوْلٌ عَلَى التَّمَامِ (٩) ( وَقُلْ نَحْوُ مَصُوْنٍ ) وَذَلِكَ لِحِفَةِ الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ ،

(١) ه : لكسرة .

(٢) انظر الكتاب ٣٤٨/٤ ، والمنصف ٢٨٧/١-٢٩١ ، شرح الشافية للرضي

١٤٧/٣ ، ١٤٨٠ .

(٣) انظر المنصف ٢٨٩/١-٢٩١ .

(٤) الأصل : فإن .

(٥) ب ، ز : كسر وضم .

(٦) ب : ماقبلها أي : الياء .

(٧) و : حذف .

(٨) سقط من ز .

(٩) انظر المنصف ٢٨٣/١-٢٨٦ .

(١٠) ب : مصون . انظر المنصف ٢٨٥/١ .

قال الجوهري (١) : (( لَمْ يَجِءْ عَلَى التَّمَامِ مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ إِلَّا حَرْفَانِ :  
ثَوْبٌ مَصُورٌ ، وَمِسْكَ مَدُورٌ )) (٢) أي: مبلول ، وقد جاء فيهما  
النَّقْصَانُ (٣) أَيْضاً ( وَتَحْذَفَانِ فِي نَحْوِ (٤) : قُلْتُ وَبِعْتُ وَقُلْنَا  
وَبِعْنَا ) لِأَنَّهُ لَمَّا اتَّصَلَ بِهَا مَا يُوجِبُ سُكُونَ آخِرِ الْفِعْلِ ، اتَّقَى سَاكِنَانِ  
فُوجِبَ حَذْفُ الْعَيْنِ لِذَلِكَ ( وَيُكْسَرُ (٥) الْأَوَّلُ ) مِنَ الْكَلِمَةِ ( إِنْ كَانَتْ (٦)  
الْعَيْنُ يَاءً ) كَبِعْتُ ( أَوْ ) وَاوًا (٧) ( مَكْسُورَةً ) كَخَفْتُ ( وَيُضْمُ فِي  
غَيْرِهِ ) كَقُلْتُ وَظَلْتُ وَسَبَبُ ذَلِكَ (٨) قَدْ مَرَّ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ (٩) ( وَلَمْ  
يَفْعَلُوا فِي لَسْتُ ) مَا قِيلَ (١٠) فِي بَعْتُ مِنْ كَسْرِ الْأَوَّلِ

(١) انظر الصحاح ١٣٦١/٤ ، والمنصف ٢٨٥/١ .

(٢) انظر الكتاب ٣٤٩/٤ ، والمقتضب ٢٤٠/١ - ٢٤١ ، والمنصف

٢٨٥/١ ، والمساعد في تسهيل الفوائد ١٧٦/٤ ، واللسان

( دوف ) .

(٣) ج: النقص .

(٤) سقط من ز ، هـ .

(٥) ج : وكسر .

(٦) ج: كان .

(٧) عن الأصل ، ج .

(٨) هـ : وسبت وذلك .

(٩) انظر ص ٤٥ ، ٤٦ .

(١٠) ج : ولم يقولوا كما قيل ، و: مافعل .



(١) لَشَبِهَ الحَرْفِ ( فَيَنْ (٢) الحروف لايتصرف فيها (٣) فكذا مايشبهها  
 ( وَمِنْ ثَمَّ (٤) سَكَنُوا الياء ) من لَيْسَ ولم يقلبوها ألفاً كما في هَابَ  
 لِأَنَّ ذلك تصرف في جوهر الكلمة بخلاف الإسكان فإن ذلك تصرف فـي  
 هيئاتها ، وأصل لَيْسَ : لَيْسَ (٣) - بالكسر - لأن فتحة العين لاتحذف  
 فلا يقال في ضَرْبَ ضَرْبَ بالإسكان وإنما يقال : في عِلْمَ عِلْمَ ، والأجوف  
 اليائي لم يجرى من بَابِ فَعَلَ - بالضم - إلا هَيَّوْهُ وهو شاذٌ ( وفي (٥) قُلْ  
 وَبِعْ ) أَيْضاً يَحْذَفُ الواو والياء ( لِأَنَّهُ ) مُتَفَرِّعٌ ( عن (٦) يَقُولُ  
 وَيَبِيعُ ) فيجب أن تُنْقَلَ (٥) الضمة والكسرة فيهما (٧) مِّن (٨)  
 الواو والياء إلى ما قبلهما كما في يَقُولُ وَيَبِيعُ وبعد النقل يجتمع  
 ساكنان فيجب حذف العين ( وفي الإقامة والاستقامة ) وَالْأَقَالَةَ  
 وَالْإِسْتِقَالََةَ أَيْضاً كذلك إذ الأصل : إِقْوَامٌ وَإِقْيَالٌ (٩) قلبت الواو والياء

(١) الأصل، ج : لشبهة الحروف .

(٢) ج : لأن .

(٣) سقط من ب .

(٤) ز : وشم .

(٥) ب : وفي نحو ، تقلب

(٦) في غير الأصل : من .

(٧) سقط من ج .

(٨) ب ، ز ، ه ، و : عن .

(٩) ب ، ه : إقوال .

وفي اللسان : ( قِيلَ ) : " وَقَالَه البيه قيلاً ، وَقَالَه إقالةً (= )

فيهما ألفاً حملاً (١) على فعليهما الثلاثيين ، فالتقى ألفان فحذفت (٢)  
الأولى ، فعلى هذا يكون القلب من قاعدة (٣) قام وقال . والحذف من  
هذه القاعدة (٤) ( ويجوز الحذف في نحو سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيْنُونَةٍ وَقِيلُولَةٍ )  
على أوزان فَيَعْلُ (٥) - بكسر العين وفَيَعْلُولَةٌ - بفتحها - حتى يصير  
بعد حذف العين سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيْنُونَةٍ وَقِيلُولَةٍ على أوزان قِيْلُولٍ  
وقِيلُولَةٍ إِلَّا أَنَّ الحذف في نحو (٦) كَيْنُونَةٍ أكثر منه في باب سَيِّدٍ ،  
لطوله بزيادة البنية وتاء التأنيث وقلما / يستعمل غير محذوف العين  
كقوله شعر (٧)

١/١٢٦

---

(=) وحكى اللحياني أَنَّ قَلَّتَهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، وَاسْتَقَالَنِي : طَلَبَ إِلَيَّ  
أَنْ أَقِيلَهُ ، وَأَقَلَّتَهُ الْبَيْعُ إِقَالَةً : وَهُوَ فَسَخَهُ .

- (١) ب: حملت .
- (٢) ه: فحذف .
- (٣) سقط من ه .
- (٤) بعده في ز: " وكذلك الاستقامة والاستقالة " .
- (٥) انظر الكتاب ٣٦٥/٤ ، ٣٦٦ ، المنصف ١٥/٢ ، وسفر السعادة  
٥٧٩/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٧٩٥/٢ - ٨٠٤ ، الممتنع  
٥٠٥/٢ ، والمساعد في تسهيل الفوائد ١٩٢/٤ .
- (٦) سقط من الأصل .
- (٧) عن ج .

يَالَيْتَ أَنَا ضَمْنَا سَفِينَةً

حتى يعود الوصل كينونته (١)

وإنما قلنا (٢) إن كينونة بالتشديد فيعلولة بزيادة الياء

لعدم بناء فعلول (٣) بتكرير العين ، ووجود فيعلول كخيتعور :

وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة (٤) كالسراب . قال الشاعر (٥)

(١) البيت من الرجز ورد غير منسوب في المنصف ١٥/٢ ، والممتنع

٥٠٥/٢ ، وشرح الشافية للرضي ١٥٢/٣ ، واللسان ( كون ) ،

وشرح الشافية للجاربردى ١/٢٩٨ ، والأشباه والنظائر للسيوطي

٨٦/٣ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٩٢ ، وورد قبله هذا البيت :

قَدْ فَارَقْتَ قَرِينَهَا الْقَرِينَةَ

وَشَحَطْتَ عَنْ دَارِهَا الظَّعِينَةَ

وروى " ياليتنا قد ضمنا " مكان " ياليت أنا ضمنا " .

كينونة : مصدر كان .

والاستشهاد على " كينونة " أصلها بياء مشددة فحذفت الياء

الزائدة وبقيت عين الكمة وهي الياء الثانية المنقلبة عن الواو ،

والأصل كيونونة فأنقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة

وأدغمت فيها ثم حذفت الياء الأولى تخفيفاً .

(٢) سقط من ز .

(٣) ج: فعلولة .

(٤) سقط من ج .

(٥) عن ز هـ . في ج: شعراً .

كُلُّ أَنْشَوَانٍ بَدَأَ لَكَ مِنْهُنَّ

آيَةُ الْحَبِّ حَبُّهَا خَيْتَعُورٌ (١)

وأيضاً لو كان مكرر العين لكان الواوي من (٢) هذه المصادر نحو: كَيْنُونَةٌ (٣) وَكَيْدُونَةٌ وَحَالٌ حَيْلُولَةٌ بِالْوَاوِ ، فيقال كَوْنُونَةٌ إِذْ لَا مَوْجِبَ لِقَلْبِ الْوَاوَيْنِ يَاءً وَأَيْضاً نَحْوُ سَيْدٍ لَيْسَ مَكْرَرِ الْعَيْنِ إِذْ لَمْ يَوْجَدْ فَعْلٌ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ (٤)

(١) البيت من الخفيف وهو لـحجر آكل المَرَّار كما جاء في البيهقي والتبيين ٣/٣٢٨ ، والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ١٧/٦١٩١ وشرح شواهد الشافية : ٣٩٣ ، والإستدراك على سيويه في كتاب الأبنية والزيادات : ٣٠ ، وورد غير منسوب في الصحاح ( ختعر ) ، واللسان ٤/٢٣٠ ، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٩٨ .

الخَيْتَعُورُ: قِيلَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَثَلِ ، وَأَمْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ: لَا يَدُومُ وَدَهَاهَا مَشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ .

والاستشهاد في ( خَيْتَعُور ) بوزن فَيْعَلُولُ .

(٢) ز: في .

(٣) ب: وكَيْنُونَةٌ بِالْوَاوِ .

(٤) سقط من ب .

(١- سَوَّ) وَلَا فَعَلَ بِفَتْحِهَا - وَفَعِلَ - بِالْكَسْرِ - وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي الصَّحِيحِ  
إِلَّا أَنَّهُمْ وَجَدُوا فَعِلًا - بِالْفَتْحِ - نَحْوَ صَيَّرَ (٢) وَضَيَّغَمَ وَكَأَنَّهُمْ (٣) خَصُوا  
الْأَجُوفَ - بِالْكَسْرِ - لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ (٣) ( وَفِي بَابِ قَيْلٍ وَبَيْعٍ شَلَاثٌ  
لُغَاتٍ : الْيَاءُ ) الْخَالِصَةُ وَذَلِكَ فِي الْيَائِي مِمَّا يَقْوَى مَذْهَبُ سَبُوءِيهِ (٤)  
إِذْ بَعْدَ إِسْكَانِ حَرْفِ الْعَيْنِ اسْتَثْقَلَتِ الضَّمَّةُ قَبْلَ الْيَاءِ فَأَبْدَلَتْ كَسْرَةَ  
لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ، ثُمَّ حُمِلَ قَيْلٌ (٥) عَلَيْهِ لِأَنَّهَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ( وَالْإِشْمَامُ )  
وَهُوَ أَنْ تَشَمَّ الْفَاءُ الضَّمَّ تَنْبِيهًا عَلَى أَوَّلِهِ فَإِنَّ فَاءَ الْمَجْهُولِ فِي الْمَاضِي  
الْثَلَاثِي مَضْمُومٌ ، ( وَالْوَاوُ ) الْخَالِصَةُ نَحْوُ : قَوْلِ وَبُوعٍ وَذَلِكَ فِي السَّوَاوِي  
ظَاهِرٌ / ، وَأَمَّا فِي الْيَائِي فَبِنَاءٌ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ (٦) ( فَإِنَّ اتَّصَلَ  
بِهِ مَا يَسْكُنُ لَامَهُ نَحْوُ : بَعْتُ يَاعِبِدُ وَقُلْتُ يَأْقُولُ ، فَالْكَسْرُ وَالْإِشْمَامُ  
وَالضَّمُّ ) لِسُقُوطِ الْعَيْنِ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ( وَبَابُ اخْتِيرَ وَانْقِيدَ مِثْلُهُ فِيهِمَا )

(١-١) ما بين القوسين سقط من ج.

(٢) ب، هـ : ضيون .

(٣) في غير الأصل: فكأنهم .

(٤) انظر الكتاب ٣٤٢/٤ ، وشرح الشافية لابن الحاجب: ٤٧ ، وللجاربردى

٠٢٩٩/١

(٥) سقط من هـ .

(٦) انظر المنصف ٢٩٧/١ ، وشرح الشافية لابن الحاجب : ٤٧ وللجاربردى

٠٢٩٩/١

لاتكون مكسورة هناك مع كسر العين ، فلا يحصل من الإعلال الالْتَبَاسُ ،

(٢) لَوْ (١) بَنَيْتَ مِنَ الْبَيْعِ ( مِثْلَ تَضَرَّبُ ) - بفتح - التاء وكسر النراء

( قَلتَ تَبِيعَ مَصْحَاحًا ) لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالْفِعْلِ إِذْ (١) لِمَخَالَفَةِ أَصْلًا ، وَأَمَّا

نحو : يَزِيدُ فِي الْأَعْلَامِ فَمَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ بَعْدَ الْإِعْلَالِ لَا أَنَّهُ (٢) أُعْلِلَ

بَعْدَ تَقْدِيرِهِ اسْمًا ، وَكَذَلِكَ أَبَانُ : عَلِمًا لَجِبِلْ (٣) إِنْ قِيلَ : إِنَّهُ أَفْعَلُ

أَعْلٌ فِي حَالِ الْفِعْلِيَّةِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ

فَعَالَ لَمْ يَكُنْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَصْرَفَ .

( اللام تقلبان ألفا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما إن لم يكن

بعدهما (٤) موجب للفتح (٥) كغزا ورمى ويقوى ويخيا وعصا ورحى )

لا فرق في ذلك بين الماضي والمضارع والاسم ( بخلاف غزوت ورميت وغزونا

ورمينا ويخشين ويأبين ) : جمعي (٦) المؤنث ، فإن حرف العلة فيها ساكن

ولا اعتداد بتحرك ما قبله ( وغزوا ورمى ) لسكون ما قبله ( بخلاف غزوا

ورميا ورحيان وعصوان ) فإن حرف العلة لم يقلب فيها ألفا مع تحركها

(١) هـ : فلو ، إلا .

(٢) الأصل ، ب ، ج ، ز ، : لأنه .

(٣) الأصل : للجبل .

(٤) الأصل : ما بعدهما

(٥) الأصل : الفتح .

(٦) ج : جمع .

أعني في الواو والياءي وذلك أن أصلهما : اَحْتِيرَ وَاَنْقُودَ ، فَتِيرَ وَقُودَ  
مثل بَيْعٍ وَقَوْلٍ ، فَجَوَزَ ههنا ما جَوَزَ هناك ( بِخِلَافِ ) باب ( أَقِيمَ وَاسْتَقِيمَ )

إذ أصلهما : أَتَوَمَّ وَاسْتَقَوَمَ فلايجرى فيهما التكلف (١) المذكور

( وَشَرَطُ إِعْلَالِ الْعَيْنِ فِي الْأَسْمِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ) كَبَابٍ وَنَابٍ ( وَ ) غير (٢)

( الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ ) كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول ( مِمَّا لَمْ يَذَكَرْ )

حكمه ( مُوَافَقَةُ الْفِعْلِ حَرَكَةً وَسُكُونًا مَعَ مَخَالَفَةِ بِيْزَادَةٍ أَوْ بِنْيَانَةٍ

مَخْصُوصَتَيْنِ ) (٣) به وإنما قلنا غير الثلاثي وغير الجارى على الفعل ، لأنَّك

قد عرفت حكمهما (٤) وهذه الشريطة مخصوصة بغيرها مما لا يكون داخلاً

تحت القواعد المذكورة ( فَلِذَلِكَ ) (٥) لَوْ بَنَيْتَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلَ مَضْرِبٍ )

- بفتح الميم وكسر الراء - ( وَتَحْلِيءٌ ) بكسر التاء واللام : وهو

ما أفسده السكين من الجلد : من حَلَّتْ الْجِلْدَ أَي : قَشَرْتَهُ ( قُلْتُ

مَبِيعٌ وَتَبِيعٌ مَعْلًا ) لموافقتهما الفعل حركةً وسكوناً - مع المخالفة في

مَبِيعٌ (٦) بزيادة الميم / الذى (٧) لايزاد في الأفعال وفي تَبِيعٍ

- بكسر التاء فإن التاء (٧) وإن كانت تزداد في الفعل إلا أنها

(١) سقط من ج . الأصل : التكليف .

(٢) عن الأصل ، ج .

(٣) ب : مخصوصة .

(٤) ب ، ز ، ه : حكمها .

(٥) ب : فكذلك .

(٦) الأصل : المبيع .

(٧) سقط من ه .

وانفتاح ما قبلها ( لِلْإِبَاسِ ) (١) بالواحد مطلقاً في الفعل / وعند ٢/١٢٧  
 الإضافة في الاسم فإنَّ الألف المنقلبة تسقط لامحالة لالتقاء الساكنين (٢)  
 فكل من الضمير المتصل وحرف التثنية هو الموجب للفتح ، ( واخشيَا  
 نحوه ) في أن اللام لاتقلب فيه ألفاً مع تحركها وانفتاح ما قبلها ومع  
 عدم الإلباس (٣) بالمفرد إذ (٤) مفرده اخشى ( لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ لَنْ يَخْشَى )  
 إذ الأَمْرُ يُؤخَذُ من المضارع ، فلا (٥) ريب أن اللام لو قلبت في لَنْ تَخْشَى  
 ألفاً فبعد سقوطها يبقى لن تخشى (٦) فيلتبس بالواحد ، ( واخشِينَّ )  
 يارجل محمولٌ أيضاً على اخشياً ( لِشِبْهِهِ بِذَلِكَ ) إذ النون في اخشِينَّ كالألف  
 في اخشياً من حيث وجوب فتح ما قبلهما ( بِخِلَافِ اخشُوا واخشون ) يارجال  
 فإنَّ أصل اخشوا : اخشوا قلبت الياء فيه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها  
 ولما منع ، ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين فبقى (٧) اخشوا ،  
 وبعد اتصال نون التأكيد به وجب ضم الواو لالتقاء الساكنين (٨) إذ لا يمكن

(١) الأصل ، ج : لِلْإِبَاسِ .

(٢) بعده في ج : " الألفين " .

(٣) الأصل ، ج : الالباس .

(٤) ب ، ز ، ؛ أو .

(٥) ج : ولاريب .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) الأصل : فيبقى .

(٨) ب ، ز : للساكنين .



قنوةً ودنوى من قنوت ودنوت ، ولا موجب لقلب الواو ياءً ، فإن ما قبلها ساكن  
فيهما ، ولو قيل : إن قنية على الأصل لأنهم يقولون : قنيت أيضاً لم يكن  
بعيداً .

( وطنٌ تقلب الياء في باب رَضِيَوبَقِيَ ودَعِيَ أَلْفًا ) فيقولون :  
رَضًا وبقًا ودَعًا قياسًا مطردًا ، كأنهم استثقلوا الكسرة قبل الياء  
فقلبوها فتحة ، فانقلبت الياء ألفًا .

( وتقلب الواو ) إذا وقعت ( طرفًا بعد ضمة في كل ) اسم  
( متمكن ياءً فتقلب ) ( ١ ) الضمة ( لمناسبة الياء ) كسرةً كما انقلبت  
ضمة التفاعل كسرة ( في الترامي والتجاري ) لأجل الياء الأصلية  
( فيصير ) الاسم ( من باب قاض ) لكون آخره ياءً مكسورًا ما قبلها مثل  
( ادل ) جمع دلو / والأصل : ادلو مثل أبحر ، قلبت الواو ياءً وأبدلت  
٢/١٢٨

( = ) في ابن الخال والخالة وتقال في ابن العممة أيضًا . وإنما انقلبت  
الواو في دنية ودنيا ياءً لمجاورة الكسرة وضعف الحاجز ونظير  
ذلك قنية . وكأن أصل ذلك كله دنيا : أي رحماً أدنى إلى من  
غيرها ، وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنه ياء تأنيث الأدنى ، ودنيا  
داخلة عليه .

( ١ ) الأصل : فينقلب .

حذفها لكونها كلمة برأسها ، وكذا الكلام في أَخَشَى أَخْشِينِ (١) يا امرأة  
 فَإِنَّ أَصْلَ: أَخَشَى أَخْشِيَّ قَلِبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا ثُمَّ حَذَفَتْ لِلْسَّاكِنِينَ ، وَيَعْدُ  
 اتِّصَالَ نُونِ التَّكْثِيرِ وَجَبَّ كَسْرُ الْيَاءِ ( وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً / إِذَا وَقَعَتْ ) ١/١٢٨  
 ثَالِثَةً ( مَكْسُورًا مَاقِبَلَهَا أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَلَمْ يَنْضَمْ (٢) مَاقِبَلَهَا )  
 بَلْ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا فَالْثَالِثَةُ الْمَكْسُورُ مَاقِبَلَهَا  
 ( كَدَعَى وَرَضَى ) وَأَصْلُهُمَا : دَعَوَ وَرَضَوُا : مِنْ دَعَوْتُ وَمِنَ الرِّضْوَانِ ( وَالرَّابِعَةُ  
 فَصَاعِدًا وَلَمْ يَنْضَمْ مَاقِبَلَهَا ، مِثْلَ ( الْغَارِي وَغَارِيٌّ وَغَارِيَّةٌ وَغَارِيَّةٌ وَغَارِيَّةٌ  
 وَيَرِضِيَانِ ، بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو ) فَإِنَّهَا رَابِعَةٌ وَمَا قَبْلَهَا مَضْمُومٌ  
 ( وَقِنِيَّةٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنِيَا ) (٤) أَي: قَرِيبًا ( شَاذٌ ) إِذَا أَصْلُهُمَا

(١) انظر المغني في تصريف الأفعال لعبد الخالق عزيمة : ١٨٣ .

(٢) في ب : يضم .

(٣) اللسان ( قنا ) : قَنِيبَةٌ وَقِنِيَّةٌ إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ لِالتَّجَارَةِ . وَقِنُوتٌ  
 الْغَنَمُ وَغَيْرَهَا قِنُوتٌ وَقِنُوتٌ وَقِنِيَّتٌ أَيْضًا .

وَالْقِنُوتُ وَالْقِنِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم : الْكَسِيَّةُ ، قَلَبُوا فِيهِ الْوَاوُ يَاءً  
 لِلْكَسْرِ الْقَرِيبَةِ مِنْهَا وَأَمَّا قِنِيَّةٌ فَأَقْرَبُ الْيَاءِ بِحَالِهَا الَّتِي كَانَتْ  
 عَلَيْهَا فِي لُغَةِ مَنْ كَسَرَ ، هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَجَعَلُوا  
 قَنِيبَتٌ وَقِنُوتٌ لُغَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ : قَنِيبَتٌ عَلَى قَلْبِهَا فَلَا نَظَرَ فِي قِنِيَّةٍ  
 وَقِنِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ ، وَمَنْ قَالَ : قِنُوتٌ فَالْكَلامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلامُ فِي قَوْلِ  
 مَنْ قَالَ صُبْيَانٌ ، وَقِنُوتٌ الشَّيْءُ قُنُوا وَقِنُونًا وَقِنُوتٌ الْعَنْزُ : اتَّخَذْتُهَا  
 لِلْحَلْبِ وَلَهُ غَنَمٌ قِنُوتٌ وَقِنُوتٌ : أَي خَالِصَةٌ لَهُ ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلامُ وَأَوِيَّةٌ  
 وَيَائِيَّةٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( دَنَا ) : دَنِيَّةٌ وَدِنِيَّةٌ مَنُونٌ وَدِنِيَّةٌ غَيْرْمَنُونٌ ، وَدُنِيَا مَقْصُورٌ :  
 إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّ لَحَا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَتَقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا (=)

(١) (وقد تكسر الفاء) في الجمع بعد قلب الواو ياء، وإبدال الضمة  
كسرة (للتباع فيقال عَتِيٌّ وَجِشِيٌّ وَنَحْوُ نَحْوٍ) (٢) شاذ / إذ القياس ١/١٢٩  
نَحِيٌّ كما قلنا ، يُقال : إِنَّهُ لَيَنْظُرُ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ : أي جهاتٍ ، (وَقَدْ  
جَاءَ في المفرد (نَحْوٌ مَعْدِيٌّ) : من العدوان (وَمَغْرِيٌّ) بالياء  
(كثيراً) (٢) وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ) كما قلنا ، قال سحيم (٣) : شعر (٤) :

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا (٥)

- (١) و: وأبدلت .  
(٢) انظر الكتاب ٣٨٤/٤ ، ٣٨٥ ، وشرح الكافية الشافية ٢١٤٥/٤ .  
(٣) في كل النسخ قال سحيم . وفي كثير من المراجع التي ذكرتها  
لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وساذكر الرواية التي وجدتها في ديوان  
سحيم .  
(٤) عن ز ، هـ .  
(٥) في هامش ب أوله

لَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مَلِيكَةً أَنِّي  
وقد ورد في جميع الأصول : مَعْدُوٌّ أَوْ فِي مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ (مَعْدِيًّا)  
والبيت من الطويل ونسب لسحيم في جميع الأصول والبيت في ديوان  
سحيم : ٢٩ . وروايته :

شُبُوبًا تَحَامَاهُ الْكَلَابُ تَحَامِيًّا  
هُوَ اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

ونسب لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في الكتاب ٣٨٥/٤ وانظر المنصف  
١١٨/١ ، ١٢٢/٢ ، والمفصل في علم العربية : ٣٩٠ ، وشرحه ٢٢/١٠ ، ٣٦/٥ ،  
١١٠ والمقرب ١٨٦/٢ ، والمفضليات : ١٥٨ ، وشواهد الشافية : ٤٠١ ، ٤٠٠ .  
دون نسبة .

وموضع الشاهد (معدوًّا) .

الضمة كسرة ثم أعلّ إعلال قاضٍ، يُقال: هذه أدلّ ومررت بأدلّ، ورأيت أدلياً ( وقلنس ) : اسم جنس قلنسوة كتمر وتمرة كذلك ( بخلاف قلنسوة ومحدوة ) : وهي ماخلف الرأس حيث لم تتطرف (١) الواو ( وبخلاف (٢) العين كالقوباء ) : داء معروف ، ( والخيلاء ) : الكبر ، لسهولة التغيير في الطرف ، ( ولا أثر للمدة الفاصلة ) بين الضمة [ والواو ] (٣) ( في الجمع إلا في الإعراب ) حيث لا يصير الاسم بعد قلب الواو ياءً والضمة كسرة من باب قاضٍ ، بل يكون إعرابه كإعراب زيد ( نحو عتيتي وجثيتي ) جمع عاتٍ وجاثٍ ، فإن أصلهما : عتوو وجثوو كقعود جمع قاعد ، قلبت الواو الأخيرة ياءً بناءً على هذه القاعدة فصارت عتوي وجثوي ، فأعلّ إعلال سيّد ، فصارت عتيتي وجثيتي (٤) فأبدلت الضمة كسرة والإعراب بحالسه وهذا ( بخلاف المفرد ) فإن المدة الفاصلة مؤثرة هناك في عدم القلب نحو قولك : عتا عتوا ، قال الله تعالى : \* وعتوا عتوا كبيراً \* (٥) وذلك لاستثقالهم الجمع دون المفرد .

(١) ب : لم يطفروا .

(٢) ب ، ز : بخلاف دون الواو .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : عتيا وجثيا .

(٥) من الآية : ٢١ من سورة الفرقان .

( وتَقْلِبَانِ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَتَا طَرَفًا بَعْدَ الْفِرْزَانِدَةِ نَحْوِ كَسَاءٍ وَرِدَائِهِ ) أَهْلُهُمَا :  
كَسَاءٌ وَرِدَائِيٌّ ، مِنْ قَوْلِكَ : فَلَنْ حَسَنَ الْكِسْوَةِ وَالرِّدْيَةِ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ  
هَمْزَةً ، إِمَّا لِعَدَمِ الْاِعْتِدَادِ بِالْأَلْفِ فَمَارَ حَرْفَ الْعَلَّةِ كَأَنَّهُ وَلِيَ الْفَتْحَةَ  
أَوْ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا الْأَلْفَ مَنْزِلَةَ الْفَتْحَةِ لِزِيَادَتِهَا عَلَيْهَا وَأَنَّهَا مِنْ جَوْهَرِهَا  
وَمَخْرَجِهَا ، فِقَلِبُوا حَرْفَ الْعَلَّةِ أَلْفًا <sup>(١)</sup> فَالْتَقَى الْفَنَانُ ، فَكْرَهُوا حَذْفَ  
أَحَدِهِمَا أَوْ تَحْرِيكَ الْأُولَى ، لِثَلَاثِ عَوْدِ الْمَمْدُودِ مَقْصُورًا ، فَحَرَّكَوْا الْأَخِيرَةَ (٢)  
لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَهَذَا ( بِخِلَافِ رَائِيٍّ ) : اسْمٌ جَنْسِ رَائِيٍّ : وَهِيَ الْعَلَمُ  
( وَشَائِيٍّ ) : اسْمٌ جَنْسِ شَائِيٍّ وَهِيَ : مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فَإِنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا  
تَمَحُّ لَوْقُوعِهَا بَعْدَ أَلْفٍ غَيْرِ زَائِدَةٍ . بَلْ مَنقَلِبَةً عَنِ حَرْفِ (٣) أَصْلِي هُوَ  
الْوَاوُ فِي تَرْكِيْبِ : رَوَى وَشَوَى ( وَيَعْتَدُ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ قِيَاسًا ) إِنْ كَانَتْ  
النَّاءُ لَازِمَةً ( نَحْوِ شَقَاوَةٍ وَسَقَايَةٍ ) مَصْدَرٌ : شَقِيٌّ وَسَقِيٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَخْرُجُ حَرْفَ  
الْعَلَّةِ عَنِ / وَقُوعِهِ طَرَفًا ، وَبِأَلْفِ التَّثْنِيَةِ (٤) إِذَا كَانَتْ لَازِمَةً أَيْضًا  
كَالتَّثْنِيَانِ (٥) : لِعِقَالِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ مُثْنِيٍّ إِذْ لَمْ يَأْتِ ثِنَاءً

(١-١) مِنْ قَوْلِهِ كَأَنَّهُ ... إِلَى أَلْفَا سَقَطَ مِنْ ز .

(٢) ب : الْأَخِير .

(٣) ج : أَلْف .

(٤) الْأَصْلُ : لِلتَّثْنِيَةِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( ثِنِيٍّ ) : وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِنَثْنَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ  
إِذَا عَقَلْتُ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلٍ أَوْ بِطَرَفِي حَبْلٍ وَإِنَّمَا لَمْ يَهْمُزْ لِأَنَّهُ لَفْظٌ  
جَاءَ مَثْنِيًّا لَا يَفْرُدُ وَاحِدَهُ فَيُقَالُ ثِنَاءً ، فَتَرَكْتُ الْيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ  
لِأَنَّ أَصْلَ الْهَمْزَةِ فِي ثِنَاءِ لَوْ أَفْرَدِيًّا ، لِأَنَّهُ مِنْ ثِنِيَّتٍ وَلَوْ أَفْرَدَ وَاحِدَهُ .  
لِقِيلِ ثِنَاءً إِنْ كَمَا تَقُولُ كَسَاءً إِنْ وَرِدَائِيٍّ إِنْ . (=)

للواحد ، وبالألف والنون لغير التثنية كغزاوان (١) ورمايان (٢) على وزن سلامان (٣) من الغزو والرمي (٢) ، فإن كانت التاء غير لازمة وهي الفارق بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاء وسقاء وسقاء وسقاء ، أو تاء الوحدة القياسية نحو استقاء واصطفاء أو كانت (٤) ألف (٥) المثنى غير لازمة نحو : كساءان ورداءان قلبتا لكونهم كالمتطرفتين ( ونحو صلاة ) : وهو الفهر الحجر مثل ملء الكف ( وعظاءة ) (٦)

(=) وقال سيبويه : سألت الخليل عن الثباين فقال هو بمنزلة النهاية لأن الزيادة في آخره لاتفارقه فأشبهت الهاء .  
وقال أيضا : سألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلته بثنايين وهنايين لم يهمزوا . فقال : تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد .  
انظر الكتاب ٤/٣٨٧ .

- (١) ب ، ز : كغزاوان ، و : كغزاوان .
- (٢) الأصل : رحيان ، الرحي ، و : مهابان .
- (٣) في اللسان (سلم) السلامان - بالفتح - : شجر سهلي واحدته سلامانة ابن دريد : سلامان ضرب من الشجر .  
وفي القاموس بالضم : شجر وماء لبني شيبان واسم .
- (٤) في غير ج : أو كان .
- (٥) ب : الألف .
- (٦) في الصحاح : العظاء ممدود : جمع عظاءة وهي دويبة أكبر من الوزغة ويقال في الواحد عظاءة وعظاية وقال ابن سيده : العظاية : سمام أبرص وهي جمع عظاية وقال صاحب اللسان : قال ابن جنى : وأمما قولهم عظاءة وعباءة وصلاة فقد كان ينبغي لمالحت الهاء آخرًا (=)

لِـدَوِيْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ (وَعِبَاءَةٌ شَادٌّ) لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومِ التَّاءِ فِيهَا إِذْ لَيْسَتْ قِيَاسِيَّةً فَإِنَّ مَا يَكُونُ الْفَرْقَ بَيْنَ مَفْرَدِهِ وَجِنْسِهِ بِالتَّاءِ قَلِيلٌ فِي الْمَصْنُوعَاتِ وَغَيْرِهَا كَسَفِينَةٍ وَلَبِنَةٍ وَتَمْرَةٍ وَتَفَاحَةٍ بِخِلَافِ تَاءِ الْوَحْدَةِ فِي الْمَصْدَرِ فَإِنَّهَا قِيَاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ فَعَرُوضُهَا ظَاهِرٌ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِي نَحْوِ صَلَاةٍ أَلَّا يُقْلَبَ الْيَاءُ هَمْزَةً بَلْ يَجْعَلُ تَاءَهَا كَتَاءِ الشَّقَاوَةِ وَالنَّهَائَةِ ، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْيَاءِ عَلَى الْقِيَاسِ .

١/١٣٠ ( وَتَقْلَبُ الْيَاءُ وَأَوَا فِي فَعَلٍ ) بِالْفَتْحِ - إِذَا كَانَ / ( اسْمًا ) كَتَقَوَى وَبَقَوَى ) : اسْمٌ (١) لِلرَّحْمَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْأَصْلُ : وَقِيَا وَبَقِيَا مِنْ وَقِيَتْ وَبَقِيَتْ ، فِي وَقِيَا قَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً كَمَا فِي تَجَاهُ ثُمَّ قَلَبْتَ الْيَاءَ فِيهَا وَأَوَا ، وَهَذَا ( بِخِلَافِ ) فَعَلَى ( الصِّفَةُ نَحْوُ صَدِيَا ) : مُؤَنَّثُ صَدِيَانٍ : وَهُوَ الْعَطْشَانُ ( وَرِيًّا ) : مُؤَنَّثُ رِيَّانٍ وَلَوْ كَانَا اسْمَيْنِ لَقَلَبْتَ صَدَوَى وَرَوَى ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَقَلَبُوا فِي الْأَسْمِ دُونَ الصِّفَةِ

---

(=) وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ بَعْدَهَا عَنِ الطَّرْفِ ، أَلَّا تَهْمِزَ ، وَالْأَيُّ يُقَالُ إِلَّا عِظَايَةَ وَعَبَايَةَ وَصَلَايَةَ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ .

انظر المنصف ١٢٨/٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ .

(١) ز : اسما .

لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ أَوْلَى بِالتَّغْيِيرِ لِخِفَتِهِ وَثِقَلِ الصِّفَاتِ ، وَلِهَذَا كَانَتْ (١) مَنْ  
الْأَسْبَابُ الْمَانِعَةُ مِنَ الصَّرْفِ (وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً فِي فِعْلَى) (٢) بِالضَّمِّ  
إِذَا كَانَ ( أَسْمَاءَ كَالدُّنْيَا وَالْعُلْيَا ، وَشَذَّ نَحْوَ الْقُصُوفِ ) وَجَاءَ الْقَصِيصُ (٣)  
أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ ( وَحُزُوفٍ ) (٤) - وَهُوَ مَوْضِعٌ شَاذٌ أَيْضًا - وَهَذَا ( بِخِلَافِ  
الصِّفَةِ كَالغُزُوفِ ) - تَأْنِيثُ الْأَعْرَى - وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِ الْفَرْقِ كَمَا مَرَّ (٥) ، وَإِنَّمَا  
حُكِمَ بِأَنَّ نَحْوَ الدُّنْيَا اسْمٌ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَعْمَلُ صِفَةً إِلَّا بِاللَّامِ لَا يُقَالُ : دَارٌ دُنْيَا  
وَلَوْ كَانَ قَدْ ذَهَبَ بِهَا (٦) مَذْهَبُ الصِّفَاتِ لَكَانَتْ كَذَلِكَ حَالَتِي تَعْرِيفِهَا  
وَتَنْكِيرِهَا ، وَالْقُصُوفُ لَمَّا اسْتُغْنِيَ فِيهِ بِالْوَصْفِ عَنِ الْمَوْصُوفِ كَالصَّاحِبِ وَإِنْ  
كَانَ (٧) الْأَصْلُ فِيهِ : الْغَايَةُ الْقُصُوفُ صَارَ كَأَنَّهُ (٨) اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ

- 
- (١) الأصل: كان .  
(٢) انظر التسهيل: ٣٠٩ ، وشرح الكافية الشافية ٢١٢١/٤ - ٢١٢٢ ،  
والتوضيح ٣٨٨/٢ ، والمساعد في تسهيل الفوائد ١٥٧/٤ ، وحاشية ابن  
جماعة ٣٠٩/١ ، ومناهج الكافية ٢١٦/٢ .  
(٣) ج: الدنيا .  
(٤) انظر معجم البلدان ٢٥٥/٢ ، ومناهج الكافية ٢١٦/٢ .  
(٥) انظر ص ٤٠١ ، ٤٠٢ .  
(٦) الأصل: ذهب مذهب .  
(٧) سقط من الأصل .  
(٨) ب : وكأنه .



( وَلَمْ يَفْرُقْ ) / بين الاسم والصفة ( فِي فَعَلَى ) - بالفتح - إذا كان ٢/١٣٠  
( مِنَ الْوَاوِ نَحْوَ دَعْوَى ) وهو (١) اسم (وَشَهْوَى) مؤنث شهواتا وهو صفة  
( وَلَا فِي ) (٢) فَعَلَى بالضم إذا كان ( مِنَ الْيَاءِ نَحْوَ الْفُتْيَا ) من  
الأسماء ( وَالْقُصَيَّا ) تَأْنِيثُ الْأَقْصَى مِنَ الصِّفَاتِ .

والحاصل أَنَّ فَعَلَى - بالفتح - إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَاوِيًّا أَوْ يَائِيًّا ، فَإِنْ  
كَانَ وَاوِيًّا فَلَا فَرْقَ لِعْتِدَالِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَآخِرِهَا بِالْفَتْحِ (٣) وَالْوَاوِ ،  
فَلَوْ قَلِبْتَ يَاءَ لِمَارِ (٤) طَرَفَا الْكَلِمَةِ خَفِيفِينَ وَإِنْ كَانَ يَائِيًّا عَدَلَ الْأِسْمُ  
الَّذِي هُوَ أَوْلَى بِالتَّغْيِيرِ وَتُرِكَتْ الصِّفَةُ لِيَحْمَلَ (٦) الْفَرْقَ ، وَفَعَلَى  
- بِالضَّمِّ - أَيْضًا إِمَّا أَنْ يَكُونَ يَائِيًّا أَوْ وَاوِيًّا ، فَإِنْ كَانَ يَائِيًّا فَلَا فَرْقَ  
لِعْتِدَالِ الْكَلِمَةِ بِالضَّمِّ (٧) فِي أَوَّلِهَا وَالْيَاءِ فِي آخِرِهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوِيًّا  
عَدَلَ الْأِسْمُ بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً وَتُرِكَتْ الصِّفَةُ بِحَالِهَا لِمَكَانِ الْفَرْقِ .

(١) ج : وهو لاسم موضع . وانظر مناهج الكافية ٢/٢١٧ .

(٢) سقط من ج .

(٣) هـ : بالضم .

(٤-٤) من قوله ياء ... إلى وتركت سقط من و .

(٥) ج : لكان .

(٦) ب ، و : لتحصيل .

(٧) ب ، ج : بالضم .

وَأَمَّا فَعَلَى بَكْسَر (١) الفاء من الناقص فلاتقلب واوه ياءً ولا يـاؤه  
واواً اسماً كان أو صفةً ، لأن الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خِفَّة  
الفتحة فلها اعتدال مع الياء ومع الواو ، وأمثلة ذلك عزيـزة .  
( وتقلب الياء إذا وقعت بعد همزة ) تلك الهمزة تكون ( بعد ألف ) (٢)  
في باب مساجد وليس مفرداً كذلك ألفاً ، والهمزة / ياء نحو مطايا (١/١٣١)  
جمع مطية .

( وركايا ) جمع ركية : للبر ( وخطايا على القولين ) قولـي  
الخليل وغيره (٣) (وصلايا جمع المهـموز) وهو صلاة ( وغيره ) وهو صلاية  
( وشوايا جمع شـاوية ) : من شويت اللحم .

فاصل مطايا كما أشير إليه في تخفيف الهمزة (٤) مطايو ، أعلـ  
(٥) رضى ودعى فصار مطايي بيايين ثم أعل إعلال صحائف فصار  
مطايي بياء بعد همزة . وليس مطية (٦) كذلك حتى تراعى (٥) تلك الصورة

- 
- (١) ج: بالكسر من الناقص .  
(٢) الأصل : الهمزة ، الألف .  
(٣) الخليل يقول بالقلب المكاني . انظر الكتاب ٣٧٧/٤ ، والمنصف  
٥٥/٢ ، ٥٦ ، والتكملة : ٦٤ .  
(٤) انظر ص ٣٣٥ .  
(٥) ما بين القوسين سقط من ج .  
(٦) ب : مطييه .

في جمعها (١) أيضاً ، وإن كان ذلك مستلزماً للشقل ، فقلبت الياء ألفاً ، والهمزة ياءً مفتوحة لامحالة (٢) .

وكذا الكلام في ركابيا أصله : رَكَابِيوْ لأنه من رَكَوْتُ البئر: شَدَدْتُهَا وَأَصْلَحْتُهَا ، وَخَطَايَا كَذَلِكَ عَلَى الْقَوْلَيْنِ كَمَا تَقَرَّرُ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ (٣) .

وَكَذَا صَلَايَا لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعَ صَلَاةٍ بِالْهَمْزَةِ كَانَ أَصْلُهُ صَلَاةِي - بِيَاءٍ ثُمَّ هَمْزَةٌ - وَبَعْدَ إِعْلَالِ صَحَائِفٍ تَجْتَمِعُ هَمْزَتَانِ مَتَحَرِّكَتَانِ أَوْ لَاهِمًّا مَكْسُورٌ فَيَجِبُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ يَاءً كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ (٣) فَيَعُودُ إِلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ . وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعَ صَلَايَةٍ بِالْيَاءِ أَصْلُهُ : صَلَايِي بِيَاءَيْنِ وَبَعْدَ إِعْلَالِ صَحَائِفٍ يَعُودُ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ .

وَكَذَا شَوَايَا أَصْلُهُ شَوَاوِي وَبَعْدَ إِعْلَالِ أَوْائِلٍ/ يَصِيرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ . ٢/١٣٦

فثبت وجود شرائط الإعلال في الجميع .

( بِخِلَافِ شَوَاةٍ ) عَلَى وَزْنِ جَوَارٍ ( جَمْعُ شَائِيَةٍ ) : مِنْ شَأَوْتُ النَّاقِصِ الْمَهْمُوزِ الْعَيْنِ أَي : سَبَقْتُ ، فَإِنَّ أَصْلَ : شَوَاءٍ وَإِنْ كَانَ شَوَائِي بِهَمْزَةٍ ثُمَّ يَاءٌ كَمَا هُوَ شَرْطُ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ إِلَّا أَنَّ شَأَوْتُ مَفْرَدَةً أَيْضًا كَذَلِكَ إِذْ (٤) وَقَعَ بَعْدَ الْفِهْمِزَةِ ثُمَّ يَاءٌ فَوَجِبَ رِعَايَةُ تِلْكَ الصُّورَةِ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا تَحْقِيقًا

(١) سقط من جـ

(٢) توجد هناك خطوة قبل ذلك : وهي قلب كسرة الهمزة فتحة .

(٣) انظر ص ٣٣٢ من باب تخفيف الهمز .

(٤) ج ، و : إذا .

للمشاكلة فأعلّ إعلال قباض .

( وَيَخْلَافُ شَوَاءٌ وَجَوَاءٌ (١) جَمْعِي شَائِيَةٌ وَجَائِيَةٌ ) من شَتَّ وَجِئْتُ  
الأجوف المهموز اللّام ( عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِيهِمَا ) قول الخليل (٢) وغيره  
وذلك أن أصلهما شَوَائِيَةٌ وَجَوَائِيَةٌ بياء ثم همزة ، فإمّا أن تقلب  
اللّام إلى (٣) موضع العين والعين (٣) إلى (٤) موضع اللّام كما هو  
مذهب الخليل (٥) . وأمّا أن يُعلّ إعلال أوائل لتجتمع همزتان متحركتان  
أولاهما مكسورة فتقلب الثانية ياءً كما هو مذهب (٦) غيره فيصير على  
القولين من هذا الباب لوقوع الياء فيه بعد همزة بعد ألف باب مساجد ،  
إلا أنه فَقَدَتْ (٧) شريطةً أخرى وذلك أن مفردهما أيضا كذلك إذ أصلهما  
شَائِيَةٌ وَجَائِيَةٌ بياء ثم همزة ، أعلّ إعلال / بائع ، فاجتمعت همزتان  
متحركتان أولاهما مكسورة فقلبت (٨) الثانية ياء فحصل (٩) بعد الألف

١/١٣٢

(١) انظر المنصف ٥٥/٢ ، ٥٦ ، والتكملة : ٢٦٤ .

(٢) سبق ذكره ص ٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٣) من قوله اللّام الى وقوله والعين ... الى اللّام سقط من ج .

(٤) سقط من و .

(٥) انظر المنصف ٦٣/٢ ، وشرح الشافية للجاربردى ٣١١/١ .

(٦) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣١١/١ .

(٧) ب : فقد .

(٨) الأصل : وقلبت .

(٩) ب : فجعل .

في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع ( وَقَدْ جَاءَ أَدَاوَى ) : في جمع  
إداوة : الْمَطْهَرَةُ (١) ( وَعَلَاوَى ) في علاوة : وهي ما يُعَلَّقُ عَلَى الْبَعِيرِ  
بعد حملة نحو السَّقَاءِ وغيره ( وَهَرَاوَى ) في هراوة : وهي العصا وليس  
بقياس (٢) لأن أصل أداوى (٣) مثلاً أدائو بهمزة بعد ألف باب (٤)  
مساجد على قياس إعلال رسائل بالهمزة في رسالة وبعد قلب الواو المتطرفة  
ياء يصير أدائي - بهمزة ثم ياء - فكان ينبغي أن يُقال: أدايا على  
نحو مطايا لكنهم وضعوا مكان الياء واوا ( مراعاةً للمفرد ) ( وَتَسْكُنَانِ  
فِي بَابِ يَغْزُو وَيَرْمِي مَرْفُوعِينَ ) تقول : هو يَغْزُو وَيَرْمِي بِإِسْكَانِ الْوَاوِ  
والياء استثقلاً للضمة عليهما ( وَالغَازِي وَالرَّامِي مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا )  
تقول : جَاءَنِي الْغَازِي وَالرَّامِي ، وَمَرَرْتُ بِالغَازِي وَالرَّامِي كِلَاهِمَا بِالْإِسْكَانِ  
استثقلاً ( وَالتَّحْرِيكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَاذٌ كَالسُّكُونِ فِي  
النَّصْبِ وَالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَالْأَلْفِ (٥) فِي الْجَزْمِ ) .

(١) في المعجم الوسيط (١٠/١) الإداوة: إناء صغير يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ  
الجمع أداوى (٥٦٩/٢) والمطهرة: ما يتطهر به . وكل إناء يتطهر منه  
كالإبريق والسطل والركوة وغيرها .

(٢) في التكملة (٢٦٥) : يقول أبو علي: "فأما هراوى فإنك أبدلت من الهمزة  
التي أبدلتها في نحو رسائل الواو لتعلم أن الواو كانت ثابتة  
في الواحد" .

انظر المنصف ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وشرح الشافية للرضي ٣١/١ ، ١٨٢/٣ ،  
والممتع ٦٠٣/٢ ، ٦٠٤ .

(٣) ب : اداوو .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) و : وفي الألف .

(١) فالتحريك في الرفع كقوله شعرا

قَد كَاد يَذْهَبُ بِالدُّنْيَا وَلذَتِهَا

مَوَالِي كِكَبَاشِ الْعُوسِ سَحَاحٍ (٢)

٢/١٣٣ الْعُوسُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ / وَشَاةٌ سَاحٌ : أَي سَمِينَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ

سَمْنِهَاتِصِبِ الْوَدَكِ ، وَالتَّحْرِيكُ فِي الْجَرِّ كَقَوْلِهِ :

مَا إِنْ رَأَيْتَ وَلَا أَرَى فِي مَدْتِي

كَجَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحْرَاءِ (٣)

(١) عن جـ

(٢) البيت من البسيط ورد غير منسوب في المفصل: ٣٨٥ ، وشرح ابن يعيش

١٠٣/١٠ وشرح الشافعية للرضي ١٨٢/٣ وشرح شواهدها: ٤٠٢ .

وقال البغدادي: ( قال ابن المستوفي أنشد أبو بكر السراج في

كتابه لجرير والاستشهاد في (موالي) حيث حُرِّكَتْ فِي الرَّفْعِ وَالْمَوَالِي

جَمَعَ مَوْلَاهُ مَعَانَ كَثِيرَةً مِنْهَا: السَّيِّدُ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا وَالْعَبْدُ وَابْنُ

الْعَمِّ وَالنَّاصِرُ ، وَالْكَبَاشُ : جَمَعَ كَبَشٌ وَفِي اللِّسَانِ سَحَاحٌ بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " مَرَرْتُ عَلَى جَزُورِ سَاحٍ " أَي : سَمِينَةٌ .

(٣) البيت من الكامل ، ورد غير منسوب في أمالي الزجاجي: ٨٣ ، وضرائر

الشعر لابن عصفور: ٤٤ وشرح الشافعية للرضي ١٨٣/٣ ، وللجاربدي ٣١٢ / ١

وشرح شواهد الشافعية: ٤٠٣ .

الجواري : جمع جارية وهي الشابة قال صاحب المصباح : الْجَارِيَةُ

السَّفِينَةُ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِّيَّتِهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ جَارِيَةٌ عَلَى

التَّشْبِيهِ لِجَرِّيَّتِهَا مُسْتَسْخِرَةٌ فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا . وَالْإِسْتِشْهَادُ فِيهَا

حِينَ حُرِّكَتْ وَهِيَ مَجْرُورَةٌ .

والسكون في النصب كقوله :

فَمَا سَوَدَّتْنِي عَامِرٌ عَنِّ وَرِاثِيَّةٌ

أَبِي اللَّهِ أَنْ (١) أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَب (٢)

والإثبات في الواو والياء وفي الألف حالة الجزم كقوله : شعر (٣) :

هَجَوْتُ زَبَانَ ثَمَّ جِئْتُ مَعْتَدِرًا

مِنْ هَجَوِ زَبَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَع (٤)

- 
- (١) الأصل ، و : إذ .
- (٢) البيت من الطويل لعامر بن الطفيل العامري الجعدي في ديوانه ؛  
١٣ وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢٢٧/١ وورد غير منسوب في الخصائص  
٣٤٢/٢ ، ونزهة الطرف: ٢٤٨ ، وشرح الشافية للرضي ١٨٣/٣ ، وشرح  
الشافية للجاربردي ٣١٢/١ .
- والاستشهاد في (أَسْمُو) حيث سكنت في النصب وروى (أَسْمُو بَجَد) مكان  
(أَسْمُو بِأَم) .
- (٣) عن جـ .
- (٤) البيت من البسيط وهو لأبي العلاء واسمه زَبَان في نزهة الألباب لابن  
الأنباري : ٢٤ ، وورد غير منسوب في المنصف ١١٥/٢ ، وسر صناعة  
الإعراب ٦٣٠/٢ ، وشرح القصائد السبع الطوال : ٧٨ ، وشرح الشافية  
للجاربردي ٣١٢/١ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٠٦ .
- هجوت: بالخطاب من الهجو وهو الذم . زَبَان: اسم رجل واشتقاقه من  
الزَيْن وهو كثرة الشعر وطوله . والاستشهاد في ( تَهْجُو ) حيث  
أسكنت الواو فيها شذوذاً مع وجود ما يهتضي حذفها وهو الجازم .

أي : لم تهجُ لأنك اعتذرت ولم تترك الهجو لأنك هجوته (١-). وكقوله :

أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

(٢) (١-)  
بِمَا لَاقَتْ لَبُونَ بَنِي زِيَادِ

وكقوله (٣) :

مَا أَنَسَ لَا أَنْسَاهُ آخِرَ عَيْشَتِي

مَالِحَ بِالْمَعْزَاءِ رِيحَ سَرَابِ (٤)

- 
- (١-١) من قوله وكقوله ... إلى زياد سقط من ج .
- (٢) البيت من الوافر لقيس بن زهير العبسي . انظر الكتاب ٣١٦/٣ ، والمنصف ١١٤/٢ ، ١١٥ ، وسر الصناعة ٧٨/١ ، ٦٣١/٢ ، ومغني اللبيب لابن هشام ٤٦/١ ، وشرح الشافية للرضي ١٨٤/٣ ، وشرح شواهدنا : ٤٠٨ ، واللسان ( أتى ) .
- والاستشهاد في قوله ( أَلَمْ يَأْتِكَ ) حيث أثبت البياء وهي ساكنة مع الجازم الذي يقتضي حذفها وهو شاد .
- (٣) ج: وكقول الشاعر .
- (٤) البيت من الكامل وهوللحمين بن قَعْقَاعِ في شرح شواهد الشافية : ٤١٣ ، وورد غير منسوب في المفصل : ٣٨٨ ، وأمالي ابن الشجري ٨٦/١ ، وشرح ابن يعيش ١٠٤/١٠ وشرح شافية الجاربردى : ٣١٢/١ .
- والاستشهاد في إثبات الألف في ( لَا أَنْسَاهُ ) شذوذاً كما أثبتت الواو في ( لَمْ تَهْجُوْ وَلَمْ تَدَّعْ ) والقياس حذفها لأنه جواب شرط مجزوم .
- ونشأت الألف من إشباع الفتحة .



والأمعز: المكان الصلب ، والأرض المعزاء والرَّجيع - بكسر الراء - الطريق  
وقوله آخر عيشتي أي: مدة حياتي ، والقياس أن يقال : ما أنس لأنسه  
لأنه جواب ما ( وتحذفان في ) مثل (تغزون) يارجال ( وترمون ) والأصل  
تغزون (١) مثل تنصرون ، استثقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى  
ساكنان ، فحذفت الواو التي هي لام ، فبقى تغزون على وزن تفعون ، وكذا  
الكلام في ترمون ، إلا أن المحذوف فيه الياء ، وضمة الميم مبدلة/ من  
١/١٣٣ الكسرة لأجل الواو (واغزن) يارجال (واغزن) يا امرأة كذلك إذ الأصل  
اغزوا واغزوي ، مثل انصروا وانصري استثقلت الضمة والكسرة على  
الواو فسكنت ، ثم حذفت لالتقاء الساكنين وأبدلت ضمة الزاي كسرة (٢)  
وبعد اتصال نون التأكيد به التقى ساكنان واو الضمير وياؤه والنون  
فحذفت الضمير اكتفاءً منه بالحركة ( وارمن ) يارجال ( وارمن ) يا امرأة  
كذلك بخلاف اخشون واخشين فإن الواو والياء لم يحذفا فيهما لفتح  
ماقبلهما ومغايرته إياهما .

( وَنَحْوُ يَدٍ وَدَمٍ وَاسْمٍ وَأَبٍ وَأَبْنٍ وَأَخٍ وَأَخْتٍ ) حذفت لاماتها  
( لَيْسَ بِقِيَاسٍ ) بل القياس إثباتها فيما عينه ساكن كيد ، أصله : يدي ،  
نحو ظبي ، وإبدالها ألفاً فيما عينه مفتوح كأب أصله : أبو ، كما في عصا ،  
وقد عرفت فيما سلف هيئات البواقي في الأصل (٤) ، فتذكره .

(١) الأصل: تغزون .

(٢) هذا في اغزن يا امرأة .

(٣) ز: محذوف .

(٤) انظر ص ٧ ، ٩ من البحث .

[ مبحث الإبدال ] (١)

( الإبدالُ جعلُ حَرْفٍ ) من حروف الإبدال التي يجيء ذكرها ( مَكَانَ غَيْرِهِ ) فاءٌ أو عيناً أو لاماً ، أو زائداً فيما بينها ، فهو أعمُّ من قلب الهمزة المشروح في تخفيف الهمزة ، ومن قلب الواو والياء والألف المفصل في باب الإعلال ، فلنُعدَّ ذكر المذكور مجملاً ولنذكر البواقي مفصلاً .

( وَيَعْرِفُ ) الإبدال على ما أُشير في صدر الكتاب (٢) ( بِأَمْثَلِيَّةِ

٢/١٣٣

اشْتِقَاقِهِ كَتَرَاتٍ ) فإن / الوراثة - وَوَرثَ وَغَيْرَهُمَا تَدلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ وَرَاثٌ (٣) ( وَأَجُوهٌ ) فَإِنَّ الْوَجْهَ وَالتَّوَجُّهَ وَغَيْرَهُمَا تَدلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ : وَجُوهٌ . ( وَبِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ كَالثَّعَالِي ) فَإِنَّهُ أَقَلُّ اسْتِعْمَالاً مِنَ الثَّعَالِبِ . ( وَبِكُونِهِ ) أَعْنِي يَكُونُ اللَّفْظُ ( فَرَعاً وَالْحَرْفَ ) الَّذِي هُوَ مُبَدَّلٌ مِنْهُ ( زَائِداً ) فِي الْأَصْلِ ( كَضَوِيرِبٍ ) فَإِنَّهُ فَرَعٌ ضَارِبٌ وَالْأَلْفُ فِيهِ زَائِدٌ (٤) ، وَالْوَاوُ فِي الْفِرْعِ أَيْضاً زَائِدٌ (٥) مُبَدَّلٌ مِنْهُ ( وَبِكُونِهِ ) أَعْنِي : بِكُونِ اللَّفْظِ ( فَرَعاً وَهُوَ ) : أَعْنِي الْحَرْفَ الْمُبَدَّلَ مِنْهُ ( أَصْلٌ ) فِي الْفِرْعِ ( كَمُويِهِ ) فَإِنَّهُ فَرَعٌ مَاءٌ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ فِي مُويِهِ أَصْلٌ ، إِذِ التَّمْغِيرُ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا ، إِنْ كَانَتْ الْحُرُوفُ مِنَ الْأَصُولِ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ فِي التَّمْغِيرِ مُبَدَّلَتَانِ مِنَ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ فِي الْمَكْبَرِ .

(١) العنوان عن ج ، و .

(٢) انظر ص ١٦ ، ١٨ .

(٣) هـ : والوارث .

(٤) الأصل ، ج : زائدة .

(٥) ج : زائدة .

( وَبَلِزَوْمٍ بِنَاءٍ مَجْهُولٍ ) في كلامهم لو (١) لم يجعل بدلاً ( نَحْوِ هَرَّاقٍ وَأَصْطَبِرَ وَأَدَارَكَ ) فَإِنَّا لو لم نحكم بكون الهاء بدلاً من الهمزة والطاء بدلاً من تاء افتعل والدال من تاء تفاعل ، لزم أبنية هَفَعَلَ وَاَفْطَعَلَ ، وَاَفَاعَلَ في كلامهم ، وهي مجهولة ، لأنها قليلة الوجود والكثير اَفْعَلَ وَاَفْتَعَلَ وِتَفَاعَلَ .

( وَحُرُوفُهُ : أَنْصَتَ يَوْمَ جَدِّ طَاهٍ زَلِ ) بمعنى أَنْ (٢) الإبدال لا يقع إلا منها لا أنها تكون أبداً مبدلة ، وأيضاً لا تبدل حين تبـدّل من أي حرف اتفق ، بل عن / بعض الحروف ، كما يجيء تفصيلاً ١/١٣٤ ( وَقَوْلُهُمْ : ) إِنْ حُرُوفِ (٣) الإبدال ( اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالَ ، وَهَمْ فِي نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّايِ مِنْهَا لِثُبُوتِ صِرَاطٍ ) في سِرَاطِ ، ( وَزَقَرٍ ) في سَقَرِ (و) أيضاً قولهم وَهَمْ ( في زيادة السين ) على حروف الإبدال وليست منها (٤) ، ( وَلَوْ أوردَ ) أَنْ السَّيْنِ بَدَلَ مِنَ التَّاءِ فِي ( اسْمِعَ ) إِذْ أَصْلُهُ اسْتَمَعَ ( وردَ ) (٢) نحو ( اذْكَرَ وَاظْلَمَ ) فَإِنَّ الذَّالَ وَالظَّاءَ فِيهِمَا أَيضاً (٥) : بَدَلَ مِنَ التَّاءِ ، إِذْ أَصْلُهَا اذْكَرَ وَاظْلَمَ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَعْدَانِ

(١) سقط من ج ، الأصل : لولا .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : إلا أنها حرف .

(٤) ب : منهم .

(٥) سقط من و .

من حروف الإبدال ، وذلك أن البدل في هذه الصور ليس مقصوداً بذاته ، بل لما كانت هذه الحروف قريبة المخرج من التاء وقصد الإدغام ولم يمكن في المتقاربين إلا جعلهما متماثلين قلبت التاء سينا وذالاً وظاءً (١) .

( فَالْهَمْزَةُ تَبْدُلُ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ فَمِنْ اللَّيْنِ إِعْلَالٌ لَازِمٌ فِي نَحْوِ كَسَاءٍ وَرِدَائٍ ، وَقَائِلٍ وَبَائِعٍ وَأَوَائِلٍ ، وَجَائِزٍ فِي أَجْوِهِ وَأُورِي وَأَمَّا نَحْوُ دَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَالْعَالَمِ ) فِي قَوْلِ (٢) الْعَجَّاجِ :

يَادَارُ سَلْمَى يَا سَلْمَى ثُمَّ اسْلَمِي

فَخَنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ (٣)

(١) الأصل : فظاء .

(٢) ج: في قوله شعرا .

(٣) الشاهد من الرجز في ديوانه : ٢٩٩ وانظر الخصائص ١٩٦/٢ ، وسر الصناعة ٩٠/١ ، والعمدة في محاسن الشعر لابن رشيق ١٦٨/١ ، وشرح شواهد الشافية : ٢٤٨ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي ١٧١/٢ .

وخندف : اسم امرأة الياس بن مضر وهي أم عرب الحجاز وجميع

ولد الياس ينسب لخندف وقيل اسم قبيلة .

والاستشهاد : في همز ( عالم ) والألف فيه للتأسيس .

وهامة كل شيء : أعلاه .

لأن ألف (١) عالم للتأسيس لا يجوز معها إلا الخاتم والحاتم  
فلما قال : " اسلمي " ، همز العالم ، لتجرى القافية على منهاج  
واحد في عدم التأسيس (٣) .

( وبَّأَن ) (٤) وأصل ألفه واو بدليل أبواز ( وشُمَّمَة ) (٥)

(١) الأصل : الألف .

(٢-٢) من قوله يجوز . . . إلى التأسيس سقط من ج .

(٣) التأسيس : هو ألف هاوية لا يفصلها عن الروي إلا حرف واحد متحرك  
كألف جاهل في قول الشاعر :

نظرت إلى الدنيا بعين مريضة

وفكرة مغرور وتأميل جاهل

ميزان الذهب في شعر العرب لأحمد الهاشمي : ١١٦ ، وانظر أهدي

سبيل إلى علمي الخليل لمحمود مصطفى : ١٢١ .

(٤) في اللسان : ( بوز : لغة في البازي جمعه أبواز وبيزان وجمع

البازي بزاه وكان بعضهم يهمز الباز .

قال ابن جني : هو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز

كقول الآخر :

يادار سلمى بدكاديك البيرق

صبراً فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيبوز إذا زال من مكان إلى آخر أمنا قال أبو عمر : البوز

الزولان من موضع إلى موضع .

(٥) في اللسان : الشمة مهموزة : الطبيعة حكاه أبو زيد واللحياني

وقال ابن جني : قد همز بعضهم ولم يعمله يقال ابن سيده : والسذي

عندي فيه أن همزه نادر لأنه ليس هناك ما يوجهه ، وذكر ابن الأثير

في شأم قال : وفي حديث ابن الحنظلية : " حتى تكونوا كأنكم شامة (=

وأصلها (١) الياء من الشيم (ومؤقدي) في قوله (٢)

لحب المؤقدين إلي مؤسى (٣)

على ما أنشده أبو علي بهمز واو المؤقدين وموسى (فشاذ، وأباب بحر) في عباب بحر - وهو معظم الماء - (أشد) لأنه لم يثبت قلب العين همزة في موضع حتى قال ابن جنى (٤) : الأولى أن يقال أباب ممن

(=) الناس " قال الشامة الخال في الجسد معروفة ، أراد كونوا في أحسن زي وهيبة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد .  
وشيم : الشيمة الخلق والطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغيبة وهي نادرة .

(١) الأصل ، هـ : فأصلها .

(٢) بعده في ز : شعر .

(٣) الأصل : " لحب المؤقدان " .

هذا صدر بيت من الوافر لجريير في ديوانه : ٢١٨ .  
وعجزه : وجعدة إذا أضاءهما الوقود .

وانظر سر الصناعة ٧٩/١ ، والخصائص ١٤٩/٣ ، وانظر تخريجيات البيت في شرح الشافية للرضي ٢٠٦/٣ ، وقد روى بعده أوجه . انظر ذلك في المراجع السابقة .

(٤) في سر الصناعة ( ١٠٦/١ ، ١٠٧ ) قال ابن جنى : لا فليست الهمزة فيه بدلاً عن عين " عباب " وإن كان بمعناه وإنما هو " فعال " ممن أب : إذا تهيأ قال الأعشى :

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهب

وذلك أن البحر يتهيأ لما يزخر به فلهذا كانت الهمزة أصلاً غير بدل من العين، وإن قلت إنها بدل منها فهو وجه وليس بالقوى .

أَبَ إِذَا تَهَيَّأَ قَالَ : شعر (١) :

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَ لِيَذْهَبَا (٢)

وذلك أَنَّ الْبَحْرَ يَتَهَيَّأُ لِلْمَوْجِ ( وَمَاءٌ شَادٌ ) لَازِمٌ وَأَطْلُهُ : مَوْءٌ بِالتَّحْرِيكِ  
بَدَلِيلٌ أَمْوَاهُ ، قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَاقْبَلِهَا ، وَأَبْدَلَتِ

الْهَاءُ هَمْزَةً وَقَدْ يَبْدَلُ فِي جَمْعِهِ أَيْضًا مِثْلَ قَالِ : شعر (٣)

وَبَلَدَةٌ قَالِمَةٌ أَمْوَاهُ هُـ

يَسْتَنُ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاؤُهَا (٤)

(١) عن ج، ز .

(٢) هذا عجز بيت من الطويل للأعشى وصدده :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَمَّصَرْمِ

انظر ديوانه : ١٦٥ ، وسر الصناعة ١٠٧/١ ، بهذه الرواية

أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَ لِيَذْهَبَا

وانظر شرح شواهد الشافية : ٤٣٦ .

الكشح : الجانب ، طوى : أعرض .

(٣) عن ج، ز .

(٤) البيت من الرجز المشطور أنشدتهما أبوعلي في المسائل الحلييات :

٤٠ ، وانظر المنصف ١٥١/٢ ، وسر الصناعة ١١٣/١ ، والممتع ٣٤٨/١ ،

واللسان (موه) ٦ . وشرح الشافية للرضي ١٠٨/٣ ، وشرح شواهدها :

٤٣٧ . وتاج العروس (موه) .

وروى في سر الصناعة ( ماصحة رأد الضحى ) مكان ( يستن في رأد

الضحى ) القالصة : المرتفعة ، وتستن : تجرى في السنن ، وهو وجه الطريق .

ويقول أبوعلي في الحلييات : مَصَحَ الظِّلُّ : إِذَا ذَهَبَ . قَالَ يَقُولُ :

ليس فيها شيء له ظل ولا فيء . ورأد الضحى : ارتفاع النهار . (=)

والأكثر أمواه .

( وَالْأَلْفُ ) تبدل ( مِنْ أَخْتِيهَا ) الواو والياء ( وَ ) من ( الهمزة )  
( وَالْهَاءِ ) ( ١ ) ( فَمِنْ أَخْتِيهَا لَزِمَ فِي نَحْوِ قَالَ وَبَاعَ وَآلٍ عَلَيَّ رَأْيٍ )  
وذلك أَنَّ أصله عند الكسائي أولٌ بدليل تصغيره عند بعضهم على أُوَيْلٍ ،  
كَأَنَّهُمْ يُوُولُونَ إِلَى أَصْلِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا ( وَنَحْوِ يَاجَلٍ ) فِي يُوُجَلُّ  
( ضَعِيفٌ ) كَمَا مَرَّ فِي الْإِعْلَالِ ( ٢ ) ( وَطَائِيٍّ ) فِي طَيْئِيٍّ ( شَاذٌ لَزِمَ وَمِنْ  
الْهِمَزَةِ فِي نَحْوِ رَأْسٍ / ) - وَقَدْ مَرَّ فِي تَخْفِيفِ الْهِمَزَةِ ( ٣ ) ( وَمِنْ الْهَاءِ  
فِي آلٍ ( ٤ ) عَلَيَّ رَأْيٍ ) فَإِنَّ أَصْلَهُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ أَهْلٌ .

١/١٣٥

(=) والاستشهاد في ( أمواؤها ) وأصلها أمواها أبدلت الهمزة  
هاء وهو شاذ .

- (١) عن الأصل ، ب ، ج .
- (٢) انظر ص ٣٥٣ .
- (٣) انظر ص ٣١١ .

(٤) في سر الصناعة (١٠١/١) قيل آل أصلها أهل أبدلت الهاء همزة  
فصارت في التقدير ، آأل ، فلما توالى الهمزتان أبدلوا الثانية  
ألفاً كما قالوا: آدم وآخر وفي الفعل آمن ، وآزر .



(وَالْيَاءُ) تُبَدَلُ ( مِنْ أَخْتِيهَا وَمِنْ الهمزة وَمِنْ أَحَدِ حُرُوفِي (٢)  
المضاعفِ (٣) وَالنُّونِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ وَالسِّينِ وَالشَّاءِ فَمِنْ أَخْتِيهَا  
لَا زِمَ فِي نَحْوِ (٤) مَفَاتِيحٍ وَمَفِيَّتِيحٍ (٤) وَ ( مِيقَاتٍ وَغَارٍ وَقِيَامٍ  
وَحِيَاضٍ ) (٥) أَصْلُهَا مِوقَاتٍ وَغَارِو (٦) ، وَقِوَامٍ وَحِوَاضٍ كَمَا سَبَقَ  
فِي الإِعْلَالِ (٧)

(٨-٨) بِالْيَاءِ عِنْدَ فَرَازَةَ (٩) وَأَصْلُهُ: حَبْلِي (٨-٨)  
( وَشَادَ فِي نَحْوِ حَبْلِي )

- 
- (١) ز : إحدى .  
(٢) سقط من ج ، ز .  
(٣) ج: المضاعفين .  
(٤) عن الأصل .  
(٥) تتمة النص عن شرح الرضي ( وَمِيقَاتٍ وَغَارٍ وَأَدَلٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاضٍ  
وَدِيمٍ وَسَيْدٍ ) .  
(٦) الأصل ، ب ، ج ، هـ : وَغَارٍ .  
(٧) انظر ص ٣٥٠ ،  
(٨-٨) سقط من ج .

(٩) يقول صاحب كتاب اللهجات في التراث (٤٩٧/٢) ( إِنَّ بَعْضَ الْقِبَائِلِ  
الْأُخْرَى كَانَتْ تَلْتَزِمُ الْيَاءَ كَقَبِيلَةِ فَرَازَةَ فَقَدْ جَاءَ فِي الهمع أَنَّ فَرَازَةَ  
تَقُولُ: أَفْعِي فِي أَفْعَى وَعَزَاهَا صَاحِبُ التَّصْرِيحِ إِلَى فَرَازَةَ وَقَيْسٍ ، وَفِي  
حِمَاسَةِ المَرْزُوقِيِّ وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقْلِبُهَا يَاءً وَفِي كِتَابِ سَيْبُويهِ إِنَّهَا لَفِئَةٌ  
فَرَازَةُ وَنَاسٌ مِنْ قَيْسٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَلا مَنَافَاةَ بَيْنَ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ  
لِأَنَّ فَرَازَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ قَيْسٍ )) .

بالالف (وَصِيمٌ وَصِيْبَةٌ وَيَجَلُّ) فالجميع واوي .

( وَمِنْ الهمزة فِي ذِيٍّ وَمِنْ الباقِي (١) مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ أَمَلِيَّتِ

وَقَصِيَّتِ) وهو كلُّ ثلاثيٍّ مزيدٍ يجتمعُ هناكُ مثلانٌ ولا يمكنُ الإدغامُ لسكونِ

الثَّانِي فِي نَحْوِ أَمَلَّتْ ، أو ثلاثة أمثالٍ أولها مُدغمٌ فِي الثَّانِي فلا يمكنُ

الإدغامُ فِي الثالثِ كما فِي قَصَصْتُ أَظْفَارِي فَيَسْتَرِيحُونَ إِلَى قلبِ الثَّانِي

يَاءٍ ، وقد يبدلُ أَوَّلُ حرفي التضعيفِ كما فِي دِيْمَاسٍ (٢) : الحَمَامِ ،

وَدِيْبَاجٍ وَدِيْنَارٍ فَيَمْنُ قَالَ : دِمَامِيْسٍ (٤) وَدَبَابِيْجٍ وَدَنَانِيْرٍ ، وهـ إذا

الإبدالُ قِياسٌ إِذْ لا يَجِيءُ (٥) فِعَالٌ غَيْرُ المَصْدَرِ إِلاَّ وَأَوَّلُ حرفي

تضعيفه (٦) مَبْدَلٌ يَاءٌ فَرَقًا بَيْنَ الاسمِ وَالمَصْدَرِ ، ولا يَبْدَلُ فِي المَصْدَرِ

نَحْوُ كَذَبٍ كِذَابِيًّا ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : دِيَامِيْسٍ وَدِيَابِيْجٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ/ لَمْ ٢/١٣٥

يَرُدُّهُمَا إِلَى (٧) الأَصْلِ ، وَإِنْ زَالَتِ الكسرةُ لِلزومِ الياءِ فِي آحادها ،

(١) هـ: البواقي .

(٢) فِي الصَّحاحِ : الدِّيْمَاسُ: سَجْنٌ كانَ لِلحِجَاجِ بِنِ يَوسُفَ بَفَتْحِ الدَّالِ يَجْمَعُ

عَلَى دِيَامِيْسٍ وَيَكسُرُ الدَّالَ يَجْمَعُ عَلَى دِمَامِيْسٍ مِثْلَ قِيْرَاطٍ وَقَرَارِيْسٍ

وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِظَلْمَتِهِ وَيَقالُ: الكِنُ ، وَالحَمَامُ .

(٣) الأَصْلُ: وَفِيْمَنْ .

(٤) الأَصْلُ ، ب ، ز : دِيَامِيْسٍ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) ب ، ز : تَضْعِيفٌ

(٧) ج : لَمْ يَرُدُّوْها إِلاَّ فِي الأَصْلِ .

ويجوز أن يكون آحادها على وزن فيعال في الأصل وجاء أجليوآذ<sup>١</sup> (١) في مصدر اجلوآذ<sup>٢</sup> (٢)

( وفي نحو أناسي ) وأصله أناسين ، لأنه جمع إنسان  
( وأما الضفادى ) : للضفادع في قوله شعر (٣) :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَـوَاذِقُ  
وَلِضْفَادِي (٤) جَمَّه نَقَانِيقُ (٥)

- 
- (١) الأصل : اجليوآذ .  
(٢) في اللسان: الاجلوآذ والاجليوآذ : المضاء والسُّرعة في السير ، واجلوآذ بهم السير اجلوآذا أى دام مع السُّرعة وهو من سير الابل .  
(٣) سقط من و .  
(٤) الاصل: الضفادى ، ب ، ج : وللضفادى .  
(٥) البيت من الرجز وهو غير منسوب وقيل من صنعة خلف الأحمر فسي الكتاب ٢٧٣/٢ ، والشعر والشعراء ١٠٢/١ والمقرب ١٧١/٢ ، والضرائر للألوسي : ١٥٣ ، واللسان ( حزق ) و ( ضفدع ) وشرح الشافية للرضي ٢١٢/٣ وشرح شواهدنا : ٤٤١ .  
المنهل: المورد .  
الاستشهاد في ( ولضفادى ) أصلها ( ولضفادع ) فأبدلت الياء من العين للضرورة وهذا ضعيف .

الحوَازِقُ : الحَوَاسِ أَي: ليس له جوانب تمنع الماء من أن ينبسط حوله ،  
أو يريد أن يَجانِبَه لاتمنع الواردة بل كلها سهلة الورد ، والجـمـ: <sup>س</sup>  
ما اجتمع من ماء البئر ، والنقنة : الصوت .

وَالشَّعَالِي فِي قَوْلِهِ شَعْر (١)

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاء (٢) حَادِرَةٌ

ظَمِيَاءٌ قَدْ بَلَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُ رُهُ

مِنَ الشَّعَالِي وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٣)

(١) ليست في و .

(٢) هـ: الشعواء وفي اللسان الشغواء : العقاب : سميت بذلك من الشغي <sup>س</sup>

وهو انعطاف منقارها الأعلى .

(٣) البيتان من البسيط لأبي كاهل اليشكري في جمهرة اللغة ١٣/٢ ، ٤٢٣/٣ ،

واللسان (شور) و ( رنب ) و ( و خز ) و ( تمر ) .

وينسب أيضا للنمر بن تولى اليشكري في الكتاب ٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ .

وورد غير منسوب في سر الصناعة ٢/٧٤٢ ، ومجالس ثعلب : ١٩٠ ، ومقاييس

اللغة لابن فارس ١/٣٥٥ ، والممتع ١/٣٦٩ ، والمقرب ٢/١٦٩ ، وشـرح

الشافعية للرضي ٣/٢١٢ ،

الطل : المطر الخفيف .

الاستشهاد في (الشعالي) و (أرانيها) والأصل : الشعالب ( وأرانيها )

أبدل الياء من الباء للضرورة .

يصف ناقته بسرعة السير والشفواء: العَقَاب (١)، وحادرة أي: مسرعة  
وظمياء أي: تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَعَطَّشَ إِلَى دَمِ الصَّيْدِ، والخوافي:  
مادون الرِّيشات العشر (٢) في مقدم جناحها، وإذا بلها المَطْرَر  
أسرعت، والضمير في لها للعقَاب، والإشْرَارَةُ - بالكسر - القطعة من  
القديد تَتَمَّرَةٌ: تَجْفَفُه والوُخْزُ (٣): شيء منه ليس بالكثير أي: لها  
في وكرها قطع لحم من الثعالب والأرانب.

١/١٣٦

(وَالسَّادِي) : السَّادِسُ (٤) في قوله شعر / (٥)

إِذَا مَاعَدَ أَرْبَعَةً فَسَوَّالٌ

فَرَوْجِكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي (٦)

- 
- (١) العَقَاب التي في رأسها بياض .  
(٢) الأَصْل: العشرة وكلاهما صواب .  
(٣) ب : ووخز .  
(٤) هـ ، و : للسَّادِسُ .  
(٥) ج : قول الشاعر:  
(٦) البيت من الوافر . ونسب إلى النابغة الجعدى في الصحاح ( سدا )  
٠٢٣٧٤/٦ ونسب إلى امرئ القيس في الجمهرة ( خمأ ) ١٩٦/٢، وهو  
في ملحق ديوانه : ٤٥٩، وورد غير منسوب في إصلاح المنطق : ٣٠١ ،  
والإبدال لابن السكيت : ٦٠، وسر الصناعة ٧٤١/٢ ، والممتع ٣٦٨/١  
وشرح الشافية للجاربردى : ٣١٩، والضرائر للأوسي : ١٥١ وشرح شواهد  
الشافية : ٤٤٦ .  
روى ( حموك ) بدل ( أبوك ) و ( حماك ) .  
والاستشهاد في ( سادى ) وأصله ( سادس ) فأبدلت السين ياء للضرورة .  
وهو ضعيف .

والفسال : جمع فسَل : وهو اللثيم .

( والثَّالِي ) الثالث (١) في قوله ، شعر (٢) :

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لِاتِّبَالِي (٣)

(فَضْعِيفٌ) (لأنَّ ذلك غير مسموع من العرب الموثوق بهم .

( وَالْوَاوُ ) تُبَدَلُ ( مِنْ أَخْتِيهَا ) وَالْهَمْزَةُ ، فَمِنْ أَخْتِيهَا لِأَزْمِ (٤) ،

فِي نَحْوِ ضَوَارِبِ (٥) جمع ضاربة (٦) ( وَضَوِيرِبِ ) تصغير ضَارِبِ ،

( وَرَحْوَى وَعَصَوَى ) فِي النِّسْبَةِ إِلَى رَحَى وَعَصَا بِالْأَلْفِ ( وَمَوْقِنٍ وَطُوبَى وَبُوطِرَ

وَبَقْوَى ) وَالْكَلُّ يَأْتِي كَمَا عَرَفْتَ مِنْ قَبْلِ (٧) .

( وَشَادَ فَهَيْفٌ فِي هَذَا أَمْرٌ مَمْضٍ عَلَيْهِ ) : مِنْ مَضَى يَمْضِي وَفُلَانٌ

( نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ) : مِنَ النَّهْيِ ( وَجِبَاوَةٌ ) : مِنْ جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبِيئِهِ ،

وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ جِبَاوَةٌ مِمَّا جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبُوهُ (٨) .

(١) ج: في الثالث ، و: للثالث .

(٢) ج: قول الشاعر .

(٣) البيت من الرجز ورد غير منسوب في مالايجوز للشاعر في الضرورة:

١٨٩، وضرائر الشعر لابن عصفور: ٢٢٦، والمقرب ٣١٥/١، والممتع ٣٧٨/١،

وشرح الشافية للرضي ٢١٣/٣، واللسان ( ثلث ) وشرح الشافية

للجاربدي ٣١٩/١، وشرح شواهد الشافية: ٤٤٨، والاستشهاد في (الثالي)

وأصله الثالث فأبدل الياء من الثاء ضرورة وهو ضعيف .

(٤-٤) سقط من ب .

(٥) الأصل: الضوارب .

(٦) سقط من هـ .

(٧) انظر ص ٣٥٠ .

(٨) في اللسان ( جَبَى ) قَالَ ابْنُ بَرِي : " جَبَيْتُ الْخِرَاجَ وَجَبَوْتُهُ لَا أَصْلَ

لَهُ فِي الْهَمْزِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا أَمَّا السَّمَاعُ فَلِكُونِهِ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ الْهَمْزَ ،

وَأَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّهُ مِنْ جَبَيْتُ أَي جَمَعْتُ وَحَصَلَتْ ، وَمِنْهُ جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي

الْحَوْضِ وَجَبَوْتُهُ " . وَجَبَيْتُ الْخِرَاجَ جِبَاوَةً وَجَبَوْتُهُ جِبَاوَةً ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ، (=)

( وَمِنْ الهمزة (١) فِي نحو جَوْنَةٍ وَجَوْنٍ ) وَأصلهما الهمزة قَالَ  
الجوهري (٢): ( الْجَوْنَةُ بِالضَّمِّ: مصدرُ الْجَوْنِ مِنَ الخيلِ ) - يعنى الأدهم  
الشديد السواد - قال: " وَالجَوْنَةُ أَيضاً: جَوْنَةُ العطارِ، وَربما هُمَزَ (٣)  
والجمع جَوْنٌ - بفتح الواو .

( وَالْمِيمُ ) تَبَدَّلَ ( مِنْ الواوِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ ، فَمِنْ الواوِ ،  
لَازِمٌ فِي فَمٍ وَحدهُ ) فَإِنَّ أصله فَوْهٌ بِالتَّسْكِينِ بِدليلِ أفواهٍ حذفتِ الهاءُ  
لخفائها ، ثمَّ أُبدلتِ الواوُ ميمًا لِثَلَاثًا تسقطُ فيبقى / المعربُ على ٢/١٣٦  
حرف (٤) واحد .

( وَضعيفٌ فِي لامِ التعرِيفِ وَهي ) لغة ( طَائِيَّةٌ ) وَقَدْ مرَّ فِي بابِ  
الابتداء (٥) .

( وَمِنْ النُّونِ لَازِمٌ فِي نحوِ (٦) عَنبرٍ وَشَبَابٍ ) مَوْثٌ أَشْنَبٌ  
يُقَالُ: شَنِبَ (٧) الشَّعْرَ إِذَا رَقَّ وَجَرى المَاءُ إِلَيْهِ وَضابطه كل نون

---

(=) قال ابن سيده: قال سيبويه: "أدخلوا الواو على الياء لكثرة

دخول الياء عليها ولأنَّ للواو خاصة كما أنَّ للياء خاصة" .

(١) ج، و: الهمزة .

(٢) انظر الصحاح ٢٠٩٦/٥

(٣) في غير ب: همزوا وما أثبتته موافق لنص الصحاح . انظر الصحاح  
الجزء والصفحة .

(٤) ه: حروف .

(٥) انظر ص ١٩٣ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) في الأصل: شنبته وما أثبتته موافق لما جاء في القاموس المحيط  
مادة: ( شنب ) .

ساكنة بعدها باء (١) في كلمتها كعَنْبَرٍ أَوْ فِي كَلِمَةِ أُخْرَى نَحْوِ

\* سَمِيحٌ بِصِيرٍ \* (٢) لِعَسْرِ التَّصْرِيحِ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ حَيْثُ ذُو .

( ۳ ) وَضَعِيفٍ فِي الْبِنَامِ ) شَعْر ( ۳ )

يَاهَالُ ذَاتُ الْمَنْطِقِ التَّمْتَامِ

وَكُفِّكَ الْمَخْضَبِ الْبِنَامِ (٤)

التَّمْتَامِ الَّذِي فِيهِ تَمْتَمَةٌ (٥) وَهُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي التَّمْتَامِ

(١) سقط من جـ .

(٢) الآية: ٦١ من سورة الحج .

(٣) ج: قال الشاعر .

(٤) البيت لرؤبة من الرجز . انظر ديوانه: ١٤٤ وسر الصناعة ٤٢٢/١ ،

والمقرب ١٦٧/٢ ، وشرح شواهد الشافية: ٤٥٥ ، وشرح الأشموني ٣١٩/٤

هال: مرخم هالة وأصلها الدائرة حول القمر ، ثم سمي به .

والاستشهاد بالبيت في ( البنام ) حيث قلب النون ميماً وأصله

البنان .

ورواية البيت في البيان والتبيين

يَا حَمْدُ ذَاتِ الْمَنْطِقِ ...

انظره فني ٣٧/١ .

(٥) في البيان والتبيين ٣٧/١ : يقول الجاحظ: " وقال الأصمعي: إذا تتعتع

اللسان في التاء فهو تَمْتَامٌ " .

وفي اللسان: التمتمة: رد الكلام إلى التاء والميم ، وقيل هو أن

يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك ، وقيل : هو أن تسبق كلمته إلى حنكته

الأعلى .



والبنام (١): أطراف الأصابع (وظامه الله على الخير) في طانه (٢) أي :  
جبله عليه ء (وفي بنات مخر) لسحاب بيض يأتين قبل الصيف، وأصلها  
بنات بحر من البخار وقال ابن جني (٤): لو قيل إنها من المخر: بمعنى  
الشق من قوله تعالى : \* وترى الفلك فيه مواخر \* (٥) لم يبعد.  
(ومازلت راتما) (٦) أي : راتبا من الرتوب ( وعن كثرهم ) (٧)

(١) في غير الأصل والبنان . وفي اللسان : البنام لغة في البنان

ففي قوله تعالى : \* بلى قادرين على أن نسوي بنانه \* .

(٢) ب : في طامه .

في اللسان : طانه : من الطينة الخلقة والجيلة يقال: فلان من الطينة  
الأولى . وأنشد:

أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاؤُهَا

يرى أن الحياء من جبلتها، ويروى طيم عليها بالميم وهو بمعناه .

انظر الإبدال: ٨١، وسر الصناعة ٤٢٥/١ ، ٢٢٦ ، والمفصل: ٣٦٧ .

(٣) انظر الإبدال : ٧٠، والممتع ٣٩٢-٣٩٣ .

(٤) انظر سر الصناعة ٤٢٤/١ .

(٥) من الآية : ١٢ من سورة فاطر .

(٦) الأصل: لاتما .

في اللسان : راتما أي: مقيما قال ابن جني : فالظاهر من أمر هذه  
الميم أن تكون بدل الباء لأنه لم يسمع في هذا الموضع رتم مثل رتب "

وانظر الإبدال : ٧٣ وسر الصناعة ٤٢٤/١ - ٤٢٥ والممتع ٣٩٣/١ .

(٧) و: من كثم . ذكر أبو الفتح بأن الميم يحتمل أن تكون أصل أيضا لقولهم

أخذنا على الطريق الأكثم أي الواسع والسعة قريبة المعنى من القرب .

سر الصناعة ٤٢٥/١ ، وانظر الإبدال : ٧٣ ، والممتع ٣٩٣/١ .

أي : من (١) قريب ، والأصل : من كَثَب .

( وَالنُّونُ ) تبدل (٢) ( مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامِ ) فمن (٣) الواو  
( شَاذٌ فِي صَنَعَانِي وَبَهْرَانِي ) والقياس صَنَاوِي وَبَهْرَاوِي (٤) كما سلف في  
المنسوب (٥) .

ومن اللام ( ضَعِيفٌ فِي لَعْنٍ ) ، والفصيح لَعَلَّ .

( وَالتَّاءُ ) تبدل ( مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالسَّيْنِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ ،

١/١٣٧ فَمِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ / لَازِمٌ ، فِي نَحْوِ اتَّعَدَ وَاتَّسَرَ ) وأصلهما ايتعد وايتسر  
بقلب الواو والياء تاءً ( عَلَى الْأَصَحِّ ) وقد يُقال ايتعد وايتسر بقلب  
الواو ياء وعدم قلب الياء في مضارعهما وياتسر بالالف وذلك غير فصيح ،  
كما مرَّ في باب الإعلال (٦) ( وَشَاذٌ فِي نَحْوِ أَتَلَّجَهُ ) والأصل : أَوْلَجَهُ

---

(١) سقط من الأصل، و.

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ز: ومن .

(٤) يقول الهمداني في صفة جزيرة العرب : ٢٧٤ ( فَإِنَّ تَيَّاسَرَ مَنْ

حمص ) عن البحر الكبير وهو ( بحر الروم ) وقعت أرض بهراة .  
وفي اللسان : بهراة حي من اليمن قال كراع : بهراة ممدودة ، قبيلة .

(٥) انظر ص ١٢٨ ، ١٢٩ من مبحث النسب . والممتع ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ،

واللسان ( بهر ) .

(٦) انظر ص ٣٥٣ من مبحث الإعلال .

- (١) وَفِي طَسْتٍ ( وَحْدَهُ ) وَالْأَصْلُ : طَسَّ بِدَلِيلٍ جَمَعَهُ عَلَى طُسُوسٍ لَا طُسُوتٍ (٢)  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : سِتُّ (٣) وَالْأَصْلُ : سَدَسٌ ، فَالِإِبْدَالُ فِيهِ لِأَجْلِ الْإِدْغَامِ ،  
وَقَوْلُهُ : شَعْرٌ (٤) :

يَاقَاتِلَ اللَّهُ بَنِي السَّعْدِ لِيَلَا

عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ شِرَارَ النَّبَاتِ (٥)

غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْيَافَاتٍ (٦)

- 
- (١) الطَّسْتُ : مِنْ آيَةِ الصَّفْرِ مَوْثٌ وَقَدْ تَذَكَّرَ قَبَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الطَّسْتُ الطُّسُّ  
بِلُغَةِ طَيْبٍ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ تَاءً لِلِاسْتِثْقَالِ ، فَيَاذَا جَمَعْتَ  
أَوْ صَغُرَتْ رَدَدْتَ السِّينَ لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ ، فَقُلْتَ : طَسَّسُ  
وَطُسَيْسُ .  
(٢) الْأَصْلُ : وَلَا طُسُوتٌ .  
(٣) فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١٥٥/١ وَقَدْ أُبْدِلَتِ التَّاءُ مِنَ السِّينِ لِأَمَّا ذَلِكَ فِي  
قَوْلِهِمْ فِي الْعَدَدِ : سِتُّ « وَأَصْلُهَا سَدَسٌ لِأَنَّهَا مِنَ التَّسْدِيسِ كَمَا أَنَّ خَمْسَةَ  
مِنَ التَّخْمِيسِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي تَحْقِيرِهَا : سَدَيْسَةٌ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا  
السِّينَ الْآخِرَةَ تَاءً لِتَقَرُّبِهَا مِنَ الدَّالِّ الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ حِرْفٌ  
مَهْمُوسٌ كَمَا أَنَّ السِّينَ مَهْمُوسَةٌ فَصَارَ التَّقْدِيرُ : سَدَتْ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الدَّالُّ  
وَالتَّاءُ وَتَقَارَبَتَا فِي الْمَخْرَجِ أُبْدِلُوا الدَّالَّ تَاءً لِتَوَافُقِهَا فِي الْهَمْسِ  
ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي التَّاءِ فَصَارَتْ ( سِتُّ ) .  
(٤) عَنْ ج .  
(٥) هـ : بِنِ يَرْبُوعٍ .  
(٦) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ الْمَشْطُورِ لِعَلِيَاءِ بْنِ أَرْقَمِ الْيَشْكَرِيِّ فِي النُّوَادِرِ : ٣٤٥  
وَوُرِدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي النُّوَادِرِ : ٤٢٣ ، الْحَيَوَانَ لِلْجَاهِظِ ١٨٧/١ ، ١٦١/٦ ،  
وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ : ٢٢٧ . وَالْخَصَائِصُ ٥٣/٢ ، وَالْمَقْرَبُ ١٧٥/٢ ، الْمَمْتَعُ  
٢٨٩/١ ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٢١/٣ . (=)

نادرٌ لم يوجد في استعمال الفصحاء ( وَفِي الذَّعَالَتِ ) (١) والأصل:  
الذَّعَالِبُ مخفف زَعَالِيْبٍ : وهي قِطْعُ الخِرْقِ ، الواحد ذَعْلُوبٌ  
( وَكَلِمَتٌ ) والأصل : لَصٌّ بدليل لُصُوصٍ ( ضَعِيفٌ ) .

( وَالْهَاءُ ) تبدل ( مِنْ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَالتَّاءِ فَمِنْ  
الْهَمْزَةِ مَسْمُوعٌ فِي هَرَقَتُ ) والأصل : أَرَقْتُ ( وَهَرَحْتُ ) الدَّابَّةُ

(=) السعلاة: أنثى الغول . وقيل ساحرة الجن .  
أكياس : جمع كَيْسٍ : وهو الظُّرْفُ وَالْفِطْنَةُ وقال ابن الأعرابي: هو  
العقل .  
والاستشهاد في (النات) ويقصد بها (الناس) فأبدل التاء من  
السين وهو شاذ .  
وفي الخصائص ثرى أن ابن جني يضبط عمرو بالفتح والشاهد على ذلك  
قول الأعرابي :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاةِ

عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ شَرَارِ النَّاتِ

(١) ذكر ابن جني في سر الصناعة (١٥٧/١) الشاهد على ذلك قول الأعرابي  
ابن عوف بن سعد :

صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٍ  
بَيْعِ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ

كما ذكر بأنه غير بعيد أن تكون التاء بدل من الباء .  
وفي اللسان (٣٣/٢) وهو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين  
وغير بعيد أن تبدل أيضا التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو  
وهي شريكة الباء في الشفة .  
كما قال ابن جني أيضا : ( والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء ) (=)

أي : أرحتها ( وهياك ) في قوله :

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقتْ عَلَيْكَ الْمَمَادِرُ (١)

أي : إِيَّاكَ ( ولهنك ) (٢) غيروا الهمزة هاء لأن اللام للابتداء فأرادوا

أن لا يجمعوا بين حرفين لمعنى واحد . ( وَهَنْ فَعَلْتُ ، فِي طِيٍّ ) وَالْأَصْلُ

٢/١٣٧

إِنْ فَعَلْتُ / ( وَهَذَا الَّذِي فِي إِذَا الَّذِي ؟ ) قَالَ : شِعْرٌ (٣)

(=) لأن الباء أكثر استعمالاً ولما ذكرناه أيضاً من إبدالهم التاء من

الواو " . وانظر المفصل : ٣٦٨ ، وشرح ابن يعيش ٤١/١٠ .

(١) البيت من الطويل نسب إلى مفرس بن ربيعي ونسبه أبوتمام لطفيـل الغنوي الجاهلي .

انظر شرح الحماسة للمزروقي : ١١٥٢ ، وللتبريزي ٨٩/٣ ، وشرح الشافية

للرزي ٢٢٣/٣ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٧٦ - ٤٧٧ ، وشمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري ١٦/١ ، وروى في

الممتع ٣٩٧/١ ، ( مصادره ) بدلاً من المصادر ) وفي شرح السيرافي

٢٠٢/٥ ( المصادر ومصادره ) .

والاستشهاد في ( هياك ) حيث أُبدل الهاء من الهمزة .

(٢) ذكر ابن جني في سر الصناعة " لهنك قاعم " والأصل " لأنك " فأبدلوا

الهاء من همزة إن .

قال الشاعر :

أَلَا يَا سَابِرُقٍ عَلَيَّ قَلِيلَ الْحَمِي

لَهْنِكَ مِنْ بَرَقٍ عَلَيَّ كَرِيمِ

وانظر شرح الملوكي في التصريف : ٣٠٦ ، وشرح المفصل لابن الحاجب

٤٠٩/٢ ، وشرح ابن يعيش ٤٢/١٠ .

(٣) عن جـ .

وَأَتَتْ صَوَاحِبَهَا فَقُلْنَ: هَذَا الَّذِي؟

(١) مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَانَا؟

وقد ينشد هكذا :

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا ..... الْبَيْت .

( وَمِنْ الْأَلْفِ (٢) شَادٌ فِي أَنَّهُ وَحِيَهْلَهُ (٣) ) الهاء بـ بدل

من الألف في الوقف لأن الألف في الوقف أكثر استعمالاً من الهاء وقيل

---

(١) البيت من الكامل وهو لجميل بثينة في ديوانه : ٢١٨ ، وتهذيب اللغة " ذا " ٤٠٨/٦ ، وهو غير منسوب في شرح السيرافي على الكتاب ٢٠٢/٥ ، وسر الصناعة ٥٥٤/٢ ، ورسالة الملائكة لأبي العلاء المعري : ٩٥ ، والمقرب ١٧٨/٢ ، والممتع ٤٠٠/١ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٤/٣ ، وشرح شواهدنا : ٤٧٧ . وروى عجزه في التهذيب كذا :

رَامَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَنَا وَجَفَانَا

والاستشهاد في ( هذا ) إذ أصله " إذا الذي ؟ " فأبدلت همزة

الاستفهام هاء وإنما أبدلوا الهمزة هاء لأن الهمزة حرف شديد

مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف .

(٢) ج: بدل من الألف .

(٣) الأصل: في حيلة .

الهاء للسكت في الوقف كما في قه وره ( وفي مه ؟ مستفهما ) كقوله  
شعراً (١)

قد وردت من أمكنه

(٢) من هاهنا ومن هنه

إن لم ترورها فمه ؟ (٣)

ويروى : إن لم أرورها ، أي : وردت الإبل من أمكنة مختلفه  
إن لم ترورها فما تصنع ؟ ويجوز أن يقال: حذف الألف من ما الاستفهامية

(١) عن جـ .

(٢) سقط من ه وفي الأصل ، ز : ومن .

(٣) الشاهد من مشطور الرجز ووردت غير منسوبة في سر الصناعة

١٦٣/١ ، ٥٥٥/٢ ، المنصف ١٥٦/٢ ، والممتع ٤٠٠/١ ، والمقرب

٣٢/٢ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٤/٣ ، واللسان ( ما ) ( هنا )

وشرح الشافية للجاربردي ٣٢٢/١ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٧٩ .

في الدرر اللوامع ١٦٣/١ روى " قد أقبليت " مكان " قد وردت "

وقد ذكر ابن جني التخريجات في سر الصناعة ٥٥/٢ .

والاستشهاد في ( فمه ) إذ يحتمل أن تكون استفهامية

أو للزجر .

غير المجرورة ، كما يحذف من المجرورة نحو: فِيمَ ، ثُمَّ دُعِمَ (١) بهاء  
السكت ، ويجوز أن يكون زجراً أي: مَهْ يَا إِنْسَانَ ، كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ  
وَيَزْجُرُهَا ( وَفِي ) نحو ( يَا هَنَاهُ ) في النداء ( عَلَى رَأْيِي ) (٢) قال  
امروء القيس :

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَاهُ

هُ أَلْحَقَّتْ وَيَحَكَ شَرًّا بِشَرِّ (٣)

وذلك أن الهاء للسكت عند الكوفيين (٤) ، وبدل من الواو عند البصريين ،  
وأصله : عندهم هناو (٥) لقولهم : هَنَوَاتُ قَلْبِ وَاوِهِ أَلْفًا عَلَى طَرِيقَةِ  
القلب (٦) في كساء (٧) / فامتنع التلطف بألفين فقلبت الثانية

١/١٣٨

- 
- (١) الأصل: وأدغم .  
(٢) انظر المفصل: ٣٦٩- ٣٧٠ ، وشرح الشافية لابن الحاجب ٥٢ ، وشرحه على  
المفصل ٤١١/٢ .  
(٣) البيت من المتقارب وامروء القيس بن حجر الكندي انظر ترجمته في  
طبقات ابن سلام ٥١/١ والأغاني ٧٧/٩-١٠٧ وانظر الشاهد في ديوانه  
١٦٠ ، والمنصف ١٣٩/٣ وسر الصناعة ٦٦/١ ، ٥٦٠/٢ ، والتصريف الملوكي  
٤٥ ، وأمالي الشجري ١٠١/٢ ، والوجيز في علم التصريف لابن الانباري: ٥٤ ،  
شرح التصريف الملوكي: ٣٠٩ ، واللسان (هنن ، هنو) ، والتاج (هنو ، هنا) .  
والاستشهاد في ( هناه ) للنداء .  
(٤) وهو مذهب الفرّاء وتبعه الكوفيون انظر أمالي الشجري ١٠٢/١ .  
(٥) انظر سر الصناعة ٥٦٠/٢ - ٥٦٢ وشرح الشافية لابن الحاجب  
ورقة: ٥٢ .  
(٦) ب: القطع .  
(٧) انظر سر الصناعة ٩٣/١ .



هاء ولم تقلب همزة لئلا يُظنَّ أَنَّهُ فَعَالٌ مِنَ التَّهْنِئَةِ ، وقيل (١) : الهاء أَصْلٌ وهو ضعيف لِقَلَّةِ بَابِ سَلَسٍ .

( وَمِنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ ) أَمَّةُ اللَّهِ ، أَي: هذى ، وذلك عند - تميم (٢)

ويجوز أن يكون صيغةً موضوعةً للمؤنث .

( وَمِنَ التَّاءِ فِي بَابِ رَحْمَةٍ وَقَفَاءً ) (٣) ( وَاللَّامُ ) تُبَدَلُ ( مِنْ النُّونِ

وَالضَّادِ ) فَمِنَ النُّونِ ( فِي أُصَيْلَالٍ (٤) قَلِيلٌ ) وَالْأُصَيْلُ : أُصَيْلَانٌ ،

تصغيرٌ أُضْلَانٌ عَلَى خِلافِ القِيَّاسِ لِأَنَّهُ جَمْعُ أُصَيْلٍ جَمْعُ الكَثْرَةِ : وهو الوَقْتُت

بَيْنَ العَصْرِ إِلَى المَغْرَبِ . قال النابغة: شعرا (٥)

---

(١) يقول أبو علي في المسائل البغداديات : ٥٠٤ ، ٥٠٥ : " يجوز أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لام في هَنَوَات ، كما ذكر احتمال آخر وهو أن تكون الكلمة لامها تارة هاءً وأخرى واو ، نظير قولهم ( عَضَهُ وَسَنَهُ ) لأنهم قالوا: عَضَوَاتُ وفي جمعه عَضَاهُ ، وقالوا: مُسَانَةٌ وَمُسَانَةٌ فيكون ( هَنَاهُ ) على فِعالٍ وَاللَّامُ فِي التَّأْوِيلِ مِنْ أَسْهَلِ مِنَ الحَمَلِ عَلَى أَنَّ الهَاءَ لِلوَقْفِ " .

(٢) انظر شرح السيرافي ١٧٢/٥ ، واللهجات العربية في التـــــــراث ٤٩٥/٢ ، ٤٩٦ .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٢٨٨/٢-٢٩٠ ، واللهجات العربية فـــــــي التراث ٥٠١/٢ ، ٥٠٢ .

(٤) انظر الإبدال : ٦٤ ، وشرح التصريف الملوكي : ٢١٦ .

(٥) عن ج .

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً لَا أَسْأَلُهُ

(١) أَعَيْتَ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(و) من الضاد ( في الطَّعَج ) وهو ( رَدِي ) والأصل اضْطَجَع قال :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَيْءَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَالطَّجَعُ (٢)

(١) البيت من البسيط للنايعة الذبياني في ديوانه : ٢ ، والأغاني للأصفهاني ٣٨١٧/١ ، وشرح الشافية للجاربردى ٣٢٣/١ ، وشرح شواهد الشافية: ٤٨١ ، وورد غير منسوب في شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٢٢٥ .

وروى في ديوانه " عَيْتَ ، مكانَ أَعَيْتَ " وَأَصِيلَانَا " مكانَ " أَصِيْلَالٍ " . والاستشهاد في ( أَصِيْلَالًا ، وَأَصْلُهُ " أَصِيْلَانٌ ، فَبَدَلتِ النُّونَ لَامًا لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا .

(٢) البيت من الرجز لمنظور بن مرثد الأسدی في شرح شواهد العينی ٥٨٤/٤ ، وهو بلانسة في سر الصناعة ٣٢١/١ ، والخصائص ٢٦٣/١ ، ٣٥٠ ، ٣ ، ١٦٣ ، والمنصف ٣٢٩/٢ ، والمقرب ١٧٩/٢ ، والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٨٩/١ .

قال الجوهری : " الدَّعَةُ الخفض والهَاءُ عوض من الواو تقول فيسسه : ودَع الرجل بالضم فهو وديع أي : ساكن وادع ، والشَّع بكسر السين وفتح الموحدة نقيض الجوع ، وأما الشَّع مع تسكين الباء فهو ما أشبعك من شيء " .

والاستشهاد في ( الطَّعَج ) أصلها " اضْطَجَع " فَبَدَلتِ الضَّادَ لَامًا وَهُوَ رَدِي عَلَى رَأْيِ ابْنِ الْحَاجِبِ .

قيل: الضمير للذئب والدعة : سَعَةُ العيش ، والهَاءُ عَوْضٌ من التَاءِ ،  
والأَرَطِيُّ : من أَشْجَارِ الرَّمْلِ الواحدة: أَرَطَاءٌ ، والحِقْفُ : المِعْوَجُ مَن  
الرَّمْلِ .

( وَالطَّاءُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي ) نحو ( اصْطَبَرَ ) مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ تَاءٌ  
الافتعال وأحد حروف الإطباق فاءً ( وَشَادٌ فِي حَصَطٍ ) (١) والأصل: حَصَتُ/مِن  
الْحَوْصِ وهو الخِيَاطةُ ، ووجهُ شُدُوذِهِ <sup>(٢)</sup> أَنْ تَاءَ الضمير كلمة ، فتغيرها  
يوجب الانهدام بالكلية .

( وَالذَّالُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ ) (٣) فِي نَحْوِ اذْدَكَرَ وَادْكُرَ (٤) ،  
وَإِذَا لَمْ يُدْغَمِ قِيلَ (٥) : اذْدَكَرَ وَأَصْلُهُمَا : اذْتَجَرَ وَادْتَكَّرَ وَسِيَجِيءُ فِي  
الإدغام . ( وَشَادٌ فِي نَحْوِ فَرْدٍ ) لِمَا قُلْنَا فِي حَصَطٍ وَالْأَصْلُ : فَرَّتْ مَن  
الْفَوْزِ (و) فِي ( اذْدَمَعُوا ) وَالْأَصْلُ : اجْتَمَعُوا ( وَاجْدَزَ ) فِي (٦) قَوْلِهِ :

(١) في جميع النسخ وشرح الشافية للرضي ( ٢٢٦/٣ ) " فحصط" يقـ

المحققون " فحصط " أصلها فَحَصَّتْ فابدلت تاء الضمير طاء .

والفحص : البحث وفعله من باب فتح .

(٢-٢) من قوله أن ... إلى لازم سقط من ج .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) ه: وأذدكر ب : اذكر وكلاهما صواب .

(٥) في غير ج: وقيل .

(٦) انظر سر الصناعة ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لِاتْحَبِسَانَا

بِنَزَعِ أُصُولِهِ وَاجْدَنْ شِيحَا (١)

أي: اجتز، خاطب الواحد خطاب الاثنين بقوله (٢): لاتحبسانا بنزع أصول الكلاء، واقطع شيحاً ودع (٣) أصوله في الأرض لئلا يطول المكث هنا، ودولج (٤): لکناس الوحش الذي يلج فيه والأصل: تولج (والجيم) تبدل (من الياء المشددة في الوقف، في (٥) نحو فقيمج) في فقيمي (وهو شاذ) وإنما جوز ذلك لكون الجيم والياء مشتركتين في الجهر،

(١) البيت من الوافر، وهو لمضرس بن ربيعي الفقعسي في اللسان (جزز)

(جرر) وشواهد الشافية: ٤٨١ وورد غير منسوب في تأويل مشكل القرآن

لابن قتيبة: ٢٩١، وسر الصناعة ١٨٧/١، وشرح التصريف الملوكي: ٢٣٦، والصاحبي

لابن فارس: ٣٦٣، وشرح القوائد العشر للخطيب التبريزي: ٢١، والمقرب

١٦٥/٢، والممتع ٣٥٧/١، وشرح الشافية للرضي ٢٢٨/٣، وقيل ليزيد بن الطثرية.

وروى "لاتحبسنا" " واجتز " دون إبدال .

الشيح: نبات سهلي له رائحة .

والاستشهاد ( اجدن ) أصله ( اجتز ) فأبدلت تاء الافتعال مع الجيم

دالاً في بعض اللغات وهو شاذ لا يقاس عليه .

ورواية شرح الملوكي :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لِاتْعَجْلَانِي

بِضَعِ أَكُولَةَ وَاجْتَثِ شِيحَا

ولاشاهد فيه بهذه الرواية .

(٢) ز، ه، و: تقول لاتحبسنا .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) انظر الإبدال: ١٠٣، وسر الصناعة ١٤٦/١ .

(٥) سقط من الأصل .

والتشديد يجعل الياء مشاركة للجيم (١) في الشدة أيضا ( وَمِنْ غَيْرِ  
المشددة فِي نَحْوِ :

لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حِجَّتِج (

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِج

أَقْمَرُ نَهَاتٍ يَنْزَى وَفَرْتِج (٢)

يريد: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حِجَّتِي . فلا/يزال يأتيك بي شاحج أبيض ٢/١٣٩  
نهات يحرك وفرتي ، والشاحج : من شحج البغل: صوت ، والوفرة: الشعرة  
إلى شحمة الأذن ( أشد ) لأن الجيم شديدة ، والياء إذا لم تكن مشددة

(١) الأصل ، ج ، هـ : الجيم .

(٢) الأبيات من الرجز ووردت غير منسوبة في نواذر اللغة ٤٥٦ ، والابدال

لابن السكيت : ٩٦ ، وأمالى القالي ٧٦/٢ ، وليس في كلام العرب

لابن خالويه : ٢٥٨ ، والتصريف الملوكي : ٥٠ ، وسر الصناعة ١٧٧/١ ،

والمقرب ١٦٥/٢ ، والممتع ٣٥٥/١ ، وشرح الشافية للرضي

٢٨٧/٢ ، وشرح شواهدنا : ٢١٥ .

رُوي " يارب " بدلا من " لاهم "

والاستشهاد في " حِجَّتِج ، بِحِج ، وَفَرْتِج " على ابدال الجيم من الياء

الخفيفة وأصله ( حِجَّتِي وَبِي ، وَفَرْتِي ) بياء المتكلم وهذا

أشد من ابدال الجيم من الياء المشددة .

(١)

لم تقرب منها ففي نحو قوله : شعرا

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا (٢)

يريد: أَمَسَتْ وَأَمَسَى (أشد) لأنه جعل الياء المقدرة كالمفوضة.

(وَالصَّادُ) تبدل (مِنَ السِّينِ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ أَوْ قَافٌ

أَوْ طَاءٌ) موصولة أو مفصولة (جَوَازًا نَحْوَ أَصْبَغَ، وَصَلَحَ (٣)، وَمَسَّ

(١) عن جـ

(٢) الشاهد من مشطور الرجز، ونسب للعجاج في شرح شواهد الشافية:

٤٨٦ ، وليس في الديوان الذي بين يدي .

وورد غير منسوب في الأصول في النحو ٢٧٥/٣ ، وسر الصناعات

١٧٧/١ ، والتمام في تفسير أشعار الهذليين لابن جني : ١٣٣ ، والممتع

٣٥٥/١ ، وشرح الشافية للرضي ٢٣٠/٣ .

والاستشهاد في ( أَمَسَتْ وَأَمْسَجَا ) حيث إنَّ الجيم فيها بدل من الياء

فحركت بالحركة التي كانت للياء والأصل: ( أَمَسَيْتَ وَأَمْسِيَا ) .

(٣) في اللسان قال الأزهرى في ترجمة صَلَحَ : الأصلح الأصم ، كذلك قال

الفرّاء وأبو عبيد ، قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون أجمعوا

على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من

العرب فإنهم يقولون: الأصلحُ بالجيم ، قال وسمعت أعرابياً يقول

فلان يتصالح علينا أي: يتصامم ، قال : ورأيت أمة صماء تعرف

بالصلحاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم ، قال الأزهرى:

وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للأصمّ أصلح ، وفيه

لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلح بالخاء ."

صَقَرُ و \* صِرَاطِ \* (١) في أَسْبَغَ وَسَلَخَ و \* مَسَّقَرِ \* (٢) وَسِرَاطِ،  
لأنَّ هذه الحروف مجهورة مستعلية والسين مهموسة منخفضة، فكرهوا  
الخروج منها إلى هذه الحروف لثقله، فأبدلوا من السين صادًا،  
لأنها توافق السين في الهمس والصفير، وتوافق هذه الحروف في  
الاستعلاء فيتجانس الصوت بخلاف ما لو تأخر السين نحو قَسْتُ إذ لا يقيـال؛  
قَصْتُ لأنَّ التلفظ بذلك غير ثقيل فإنه كالانحدار من علوٍ إلى سفـل .

( وَالزَّايِ ) تُبَدَلُ ( مِنْ السَّيْنِ وَالصَّادِ الْوَاقِعَتَيْنِ قَبْلَ الْوَالِدِ )

سَاكِنَتَيْنِ / نَحْوِ يَزْدَلُ ( فِي يَسْدَلُ ) (٣) وَيَصْدَلُ ثَوْبَهُ و ( هَكَذَا ٢/١٣٩

(١) من الآية : ٧ من سورة الفاتحة في قوله تعالى : \* صِرَاطِ الَّذِينَ  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ \*

(٢) من الآية : ٤٨ من سورة القمر .

(٣) في اللسان : سَدَلَ الشَّعْرَ وَالثَّوْبَ وَالسَّتْرَ يَسْدُلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا .  
وَأَسْدَلَهُ : أَرخَاهُ وَأَرْسَلَهُ . وفي حديث علي كرم الله وجهه : أَنَسَّهُ  
خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ : كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ  
خَرَجُوا مِنْ فُرْجِهِمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّدْلُ هُوَ إِسْبَالُ الرَّجْلِ ثَوْبَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَ سَبْيَوِيهِ : " فَأَمَّا قَوْلُهُمْ  
يَزْدَلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمَضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمَطْبَقَةٍ وَهِيَ مِنْ مَوْضِعِ الزَّايِ  
فُحْسِنَ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجُودُ إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ  
أَكْثَرَ مِنَ الْمَضَارَعَةِ مَعَ كَوْنِ الْمَضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي  
السَّيْنِ " .

فَرَدِي أَنَّهُ (١) يَرِيدُ: فَصَدِي، قَالَهُ (٢) حَاتِمٌ: لَمَّا وَقَعَ فِي أَسْرٍ قَوْمٌ فَغَزَا رِجَالَهُمْ وَبَقِيَ مَعَ النِّسْوَةِ، فَأَمَرَنَهُ بِالْفَصْدِ فَنَحَرَ، وَأَنَّهُ تَأْكِيدٌ لِلْبَاءِ . وَإِنَّمَا جَوَّزَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْنَ (٣) حَرْفٌ مَهْمُوسٌ (٤)، وَالذَّالُّ (٥) مَجْهُورَةٌ فَكَرَهُوا الْخُرُوجَ مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ يُنَافِيهِ، وَلَا سِيَّمًا إِذَا كَانَتْ الْأُولَى سَاكِنَةً لِأَنَّ الْحَرَكَةَ بَعْدَ الْحَرْفِ، وَهِيَ جَزَاءٌ (٥) لِحَرْفٍ لِيْنِ حَائِلٍ بَيْنَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٤٦٣/٢) (هَكَذَا فَصَدِي) قِيلَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِسَهْ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَسِيرًا فِي عَنَزَةٍ فَأَمَرَتْهُ أُمُّ مَنْزِلَةَ أَنْ يَفْصِدَ لَهَا نَاقَةً فَنَحَرَهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْرِهِ إِيَّاهَا فَقَالَ: هَكَذَا فَصَدِي: يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا مَا تَصْنَعُ الْكِرَامُ . انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٢٩٤/٢ ، ٢٩٥ ( حَاشِيَةٌ (١) فِي نِسْبَةِ الْمِثْلِ لِحَاتِمٍ . وَمَعْنَى الْفَصْدِ فِي اللِّسَانِ: شَقُّ الْعِرْقِ ، فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا وَفِصَادًا فَهُوَ مَفْصُودٌ وَفِصِيدٌ . وَفَصَدَ النَّاقَةَ: شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهَا فَيَشْرِبُهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَاقْتِصَادُ فُلَانٍ إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ وَافْتَصَدَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الَّذِي يَقْضِي لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ تَمَامِهَا ( لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ ) بِإِسْكَانِ الصَّادِ مَأْخُودٌ مِنَ الْفِصِيدِ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُؤَكَّلُ . وَيُرْوَى ( لَمْ يَحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ ): أَيُّ: فُصِدَ لَهُ الْبَعِيرُ، ثُمَّ أُسْكِنَتِ الصَّادُ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ / ضَرْبٍ .

(٢) الْأَصْلُ، ج، و، : قَالَ حَاتِمٌ .

(٣) انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٢٣١/٣ .

(٤) الْأَصْلُ: حُرُوفٌ مَهْمُوسَةٌ ، دَالٌ .

(٥) الْأَصْلُ: جَزَاءٌ .



الحرفين ، فقربوا إحداهما من الأخرى بإبدال السين زايًا لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الصفير وموافقتهما (١) الدال في الجهر .

( وَقَدْ (٢) ضُورِعَ بِالصَّادِ الزَّايُ ) فِي فَصْدَى وَيَصْدُقُ (٣) فَيَصِيرُ بَيْنَ بَيْنَ ، أَي: يَصِيرُ حَرْفًا مَخْرَجًا بَيْنَ مَخْرَجِ الصَّادِ وَمَخْرَجِ الزَّايِ ، لِئَلَّا

يَذْهَبَ صَوْتُ الصَّادِ بِالْكَلْبَةِ ، فَيَفُوتَ مَا فِيهَا مِنَ الإِطْبَاقِ ، وَهَذِهِ الْمَضَارَعَةُ جَائِزَةٌ فِي الصَّادِ ( دُونَهَا ) - أَعْنِي دُونَ السَّيْنِ - فَلَا يُقَالُ: يَسْـُـدُّ

بِسَيْنٍ يُشَبِّهُ الزَّايَ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ بِزَايٍ خَالِصَةً فَقَطْ ، لِأَنَّهُ (٤) لَا إِطْبَاقَ فِيهَا حَتَّى يُحَافِظَ عَلَيْهِ (و) كَمَا أَنَّ الصَّادَ ( ضُورِعَ بِهَا ) الزَّايَ سَاكِنَةً قَبْلَ

الدال فقد/ضُورِعَ بِهَا الزَّايَ إِذَا كَانَتْ هِيَ - أَعْنِي الصَّادَ - ١/١٤٠  
مُتَحَرِّكَةً أَيْضًا ، نَحْوَ صَدَقَ (٥) وَصَدَرَ ) وَلَا يَجُوزُ هُنَا قَلْبُ الصَّادِ زَايًا

خَالِصَةً ، لِوُقُوعِ الْحَرَكَةِ فَاصِلَةً بَيْنَ الصَّادِ وَالدالِ ، وَلِتَقْوَى الْحَرْفُ بِالْحَرَكَةِ . وَالْمَضَارَعَةُ هُنَا أَقْلُ مِنْهَا فِي السَّاكِنَةِ ، إِذْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى السَّاكِنَةِ

الَّتِي إِنَّمَا غَيَّرَتْ لِضَعْفِهَا بِالسُّكُونِ ، فَإِنَّ فَصْلَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ حَرَكَةٍ كَالْحَرْفِ وَالْحَرْفَيْنِ لَمْ تَسْتَمِرَّ الْمَضَارَعَةُ ، بَلْ يُقْتَصَرُّ عَلَى مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ ، كَلْفِظَةِ

الصَّادِ وَالْمَصَادِرِ وَالصَّرَاطِ لِأَنَّ الطَّاءَ كَالدالِ ( وَالْبَيَانَ أَكْثَرُ فِيهِمَا )

(١) الأصل : وموافقتهما . أي موافقة الزاي الدال في الجهر .

(٢) هـ: فقد

(٣) انظر سر الصناعة ١/١٩٦ .

(٤) الأصل: فإنه

(٥) انظر سر الصناعة ١/١٩٦ .

- أعني في السَّيْنِ الساكنة والصاد الساكنة أو المتحركة - مــــن القلب والمضارعة .

والحاصل أن ما قبل الدال إما أن يكون سينا أو صاداً ، وكل منهما ساكنة أو متحركة ، فإن كان سينا ساكنة فالبيان - وهو التلفظ بالسَّيْنِ صريحاً - ( أَكْثَرُ ) والإبدال - أعني إبدال - الزاي مــــن السَّيْنِ جائزٌ ولمضارعة ، وإن كان سينا متحركة ، فالبيان فقط ، ولهذا لم يُذكر ، وإن كان صاداً ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالصاد صريحاً

أكثر ، وإبدال الزاي من الصاد جائز / وكذا المضارعة جائزة دون الإبدال ( ونحو مسزقر ) بإبدال السَّيْنِ الواقعة قبل القاف زايًا لغة ( كلبية وأجدر وأشدق ) (٢) بالمضارعة - وهي الإتيان بالجيم كالشين وبالشيــــن كالجيم إذا كانتا قبل الدال ساكنتين ، أو إشراب كل منهما صوت الزاي ، ( قليل ) ولكنه عربي ، والبيان أكثر وأعرف .

(١) في سر الصناعة ١٩٦/١ " وكتب تقلب السين مع القاف خاصة

زايًا فيقولون في سقر : زقر ، وفي مسسقر : مسزقر " انظر

شرح الشافية للجاربردى ٣٢٦/١ .

(٢) انظر الممتع ٦٦٥/٢ .

[ مبحث الإدغام (١) ]

(الإدغام) لغة : إدخال الشيء في الشيء .

وفي الاصطلاح : هو ( أن تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ) بين الحرفين (٢) فقولنا (٣) : ( من مخرج واحد ) (٤) ليخرج نحو : فلس ، فإن اللام ساكن وبعده سين متحرك ولا يمكن الإدغام لتغاير مخرجيهما ، وقولنا : ( من غير فصل ) مع قولنا ( فمتحرك ) (٤) بقاء (٥) التعقيب الدال على انتفاء (٦) المهملية (٧) ليخرج نحو \* رِيَا \* (٨) إذا خفف ، فإنه ساكن فمتحرك من مخرج واحد ، لكنه فصل بينهما بنقل اللسان من محل إلى محلٍّ مثله فإنك في الإدغام يجب أن تنطق بالحرفين دفعة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك (٩)

(١) عن الأصل ، ج ، و ، ب : باب الإدغام ، ه : الإدغام .

(٢) عن ه وهامش ب .

(٣) ج : فقله .

(٤-٤) من قوله ليخرج .. إلى فمتحرك سقط من ج .

(٥) ز : بيا .

(٦) سقط من و .

(٧) ز ، ه ، و : المهملية .

(٨) من الآية : ٧٤ من سورة مريم في قوله تعالى ﴿ هم أحسن آثا ورءيا ﴾

في شرح الشافية للرضي ٢٨/١ ، ٢٤٣/٣ ، : " رِيَا " أصله " رِيَا " .

خففت الهمزة بإبدالها من جنس حركة ما قبلها وسياتي تخريج القراءة

في ص ٤٤٨-٤٤٩ وانظر المنصف ٢٨/٢ ، والخصائص ٩٣/٣ ، وسر الصناعة

٦٦٠/٢ ، ٦٦١٠

(٩) ب : المستهلكة .

لا على حقيقة التداخل بل على أن يصيرا (١) حرفاً مغايراً لهما بهيئته ،  
 وهو الحرف المشدد ، وزمانه أطول من زمان الحرف الواحد ، وأقصر من  
 ١/١٤١ زمان الحرفين ، ولذلك يفرق بين قول القائل قد (٢) بالإدغام وقد  
 بفكّه .

ويقال: أدغمت الحرف إدغاماً - بالتخفيف (٤) - وهو من عبارات  
 الكوفيين وأدغمته (٤) - بالتشديد - من الافتعال وهو من عبارات البصريين .

( وَيَكُونُ فِي الْمَثَلِينَ وَالْمَتَقَارِبِينَ ) مثلين كما يجيء ( الْمَثَلَانِ ) ،  
 الإدغام ( وَاجِبٌ عِنْدَ سُكُونِ الْأَوَّلِ ) منهما سواء كانا في كلمة كالشَدَّ (٥) ،  
 والمدَّ أو في كلمتين نحو : اضْرَبْ بَكْرًا ( إِلَّا فِي الْهَمْزَتَيْنِ ) فإن الإدغام  
 ممتنع كما لو بنيت من قرأ مثل سَبَطِرٍ (٦) فتقول : قرأني بقلب  
 الثانية كما يجيء في مسائل التمرين . وكقولك : املاً اشاء ، فانك

(١) في غير الأصل ، ج ، ه ، و : يصير .

(٢) الأصل : زمانه .

(٣) في اللسان : القد : الشيء المقدود بعينه ، والقدّة والطريقة من  
 الناس مشتق من ذلك إذا كان كل واحد على حده . وفي التنزيل :  
 \* كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا \* وتقدد القوم : تفرقوا قدداً وتقطعوا ، وقدد  
 جمع قدّة .

(٤) انظر شرح الشافية للجاربردى ١ : ٣٢٧ .

(٥) الأصل : كشد .

(٦) سبق شرحه في ص ٣٣٠ .

تخفف الأولى أو تحققهما (١) من غير إدغام (إِلَّا فِي نَحْوِ سَالٍ (٢) وَالذَّاتِ (٣) :  
اسم وادٍ مما ضوعفت عينه فإن الإدغام واجب هناك لما مر في تخفيف  
الهمزة (٤) ، ( وَإِلَّا فِي الْأَلْفِ ) (٥) إذا كان ثاني الحرفين وأولهما  
فإن الإدغام ممتنع أيضا ( لِتَعَذُّرِهِ ) نحو صحراء فإن أصله القصير  
وزيد الألف للمد توسعا ، فالتقى ألفان (٦) ، فلم يمكن الإدغام للتعذر (٧)  
فقلب الثانية همزة (٧-٧) ومثله كساءٍ ورداءٍ وقائلٍ وبائعٍ فلبت (٨) حرف  
العلّة فيها ألفا ، فالتقى ألفان ولم يمكن الإدغام ، فقلب الثانية // ٢/١٤١  
همزة (٧-٧) ( وَإِلَّا فِي نَحْوِ قَوْلٍ ) مجهول قاول ( لِللِّبَاسِ ) بِقَوْلِ

(١) ب، ج، ز : وتحققها .

(٢) هكذا في جميع الأصول . وفي نص ابن الحاجب بشرح الرضائي :  
السَّاءِلُ .

(٣) في معجم البلدان ( ٤١٦/٢ ) : دَعَاثُ بفتح أوله وهمز ثانيه  
وتشديده وبعده ألف ساكنة وآخره ياء مثلثة بوزن الدعاء اسم موضع  
وفي كتاب الجزيرة للأصمعي : وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهَبَةُ  
فيما بينه وبين المغرب وبغربيها وادٍ يُقال له الدَّعَاثُ به مِيَاهُ  
لبني أسد .

(٤) انظر ص ٣٣٠ من مبحث تخفيف الهمزة .

(٥) في نص ابن الحاجب ( وَإِلَّا فِي الْأَلْفَيْنِ ) .

(٦) ب : ساكنان

(٧-٧) قوله للتعذر وأيضا من ومثله ... إلى همزة سقط من ب .

(٨) ه : فلبت .

مجهول قول (وَفِي نَحْوِ \* تُووِي \* (١) مضارع آوى من الإيواء (وَرِييَا -  
عَلَى الْمُخْتَارِ - إِذَا خَفَّ) فَإِنَّ الإِدْغَامَ ممتنع فيهما أيضاً وإن اجتمع  
مثلان أولهما ساكن لأنَّ الواو الأولى (٢) في "تُووِي" والياء الأولى في  
"رِييَا" بدل عن الهمزة فلم يُعْتَدَّ بهما لعروضهما فكأنَّه لم يجتمع مثلان،  
وَالرَّيُّ : المنظرُ الحسن . قال تعالى : \* وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ  
هُمْ أَحْسَنُ أَثَاً وَرِييَا \* (٣) وقرئ أيضاً بالإدغام نظراً إلى ظاهر اجتماع

(١) من الآية : ٥١ من سورة الأحزاب . وهي قراءة قتيبة وحمزة . انظر

المبهم في القراءات لسبط الخياط : ورقة ٢٣٦ ب .

وإبدال الهمزة من (تُووِي) واواً ساكنة مظهرة أبوجعفر فيجمع بين  
المدلة والأصلية ولم يبدلها ورش من طريقه ولا أبوعمر و للثقل  
ووقف عليها حمزة بالإبدال واو . كذلك مع الإظهار ومع الإدغام . الإتحاف  
٣٥٦ ، انظر الإقناع ٤١٠/١ ، ٤١٢ ، والكشف ٨٥/١ ، والتيسير : ٣٧ ، والنشر  
٣٩٣/١ ، وجاء فيه " لأنه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما  
أثقل من الهمز" .

(٢) سقط من ج .

(٣) من الآية : ٧٤ من سورة مريم . انظر النشر ٣٩٣/١ وقف عليها

حمزة بالبدل ياء مع الإظهار اعتباراً بالأصل ، وبالإدغام : انظر  
الإتحاف : ٣٠٠ .

وهي قراءة نافع وابن عامر ، والأعمش وقالون وابن ذكوان . وفيها  
قراءات أخرى . انظر اعراب القرآن للنحاس ٣٢٥/٢ ، والسبعة لابن  
مجاهد : ٤١١ ، ٤١٢ ، والكشاف ٥٢١/٢ ، وإملاء مامن به الرحمن للعبكري

(=)

٦٤/٢ ، والبحر المحيط ٢١٠/٦ .

المثلين ، وفي مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (١) ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (٢) فإن الإدغام لا يجوز في مثل هاتين الصورتين محافظة على فضيلة المدَّة (٣) التي ثبتت لهما (٤) قبل عروض انضمام الكلمة الثانية إلى الأولى بخلاف مَغْرُوٍّ وَمَرْمِيٍّ إذ لاسبق للمدَّة على اجتماع المثلين ، فوجب الإدغام للتخفيف .

والإدغام في المثلين أيضا واجب ( عِنْدَ تَحْرُكِهِمَا فِي كَلِمَةٍ وَلَا إِحْقَاقٍ وَلَا لَبْسٍ نَحْوَ رَدٍّ يَرُدُّ (٥) فَأَصْلُهُمَا رَدَدٌ يَرُدُّ بخلاف نحو : ضَرَبُ بَكْرٍ ، لكونهما في كلمتين فكانهما في حكم الانفصال وبخلاف نحو : قَرَدَدٌ إذ الإدغام ١/١٤٢

---

(=) وذكر صاحب كتاب النشر أيضا : ( لأنه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لأشبهه بري الشارب وهو امتلاؤه ) .  
وانظر المسائل الحلبيات : ٥٦-٥٨ ، والمحتسب ٤٣/١-٤٤ ، والإقناع ٤١٣/١، ٤٢٦

- (١) من الآية : ٢٤٦ من سورة البقرة .
- (٢) من الآية : ٤ من سورة المعارج .
- (٣) ب ، هـ : المد الذي .
- (٤) الأصل : لها .
- (٥) في غير ج : ويرد .

ينافي الغرض من الإلحاق، وهو رعاية الوزن، وبخلاف نحو: <sup>و</sup>سُررَ فإِنَّه لو أدغم لم يدر أنه فعل - بضمين - أو فعل - بسكون العين - ، أمَّا إذا لم تكن هذه الموانع وجب الإدغام للتخفيف ( إلا في نحو حَيِّ فَإِنَّه جَائِزٌ ) إدغامه لا واجب مع زوال الموانع المذكورة لئلا يلزم ضمَّ الياء في مضارعه وذلك مُستكره ، كما مرَّ في الإعلال (١) ( وإلا في نحو اقْتَتَلَ وتتنزل وتتبعاد ) فإنَّ الإدغام فيها أيضاً جائز لا واجب ( وسَيأتي ) سبب ذلك في آخر هذا الباب .

ثُمَّ أَنَّهُ يَجُوزُ فَكُ الْإِدْغَامِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ شِعْرًا (٢)

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خَلْقِي

أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّوْا (٣)

(١) انظر ص ٢٥٨ من مبحث الإعلال .

(٢) عن ج

(٣) البيت من البسيط ونسب لقعنب بن أم صاحب في الكتاب ٢٩/١ ، ٥٣٥/٣ ،

وشرح أبيات سيبويه للنحاس : ٣٥ وللسيرافي ٣١٨/١ . والمنصف

٣٣٩/١ ، ٦٩/٢ ، ٣٠٣ ، ومختارات ابن السجري : ٨ .

كما ورد غير منسوب في الحجة لأبي علي الفارسي ٢٠٧/١ ، والمسائل العسكرية

٢٦١ ، والبغداديات : ١٥٧ ، والخصائص ١٦٠/١ ، ٢٥٧ ، والمنصف ٦٩/٢ ،

وشرح شواهد الشافية ٤٩٠/٤ .

الاستشهاد في ( ضَنَّوْا ) حيث إنَّ فكَّ الإدغام فيه شاذ لا يجوز إلا في

الضرورة والقياس ضنوا بالإدغام .





## الإدغام جائزاً لا واجباً.

فهذه مواضع يجب (١) الإدغام هناك (١) . ( وممتنعٌ  
فِي الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَفِي الْأَلْفِ ) كما مرَّ (٣) ( وَعِنْدَ سُكُونِ الثَّانِي  
لِغَيْرِ الْوَقْفِ ) في كلمة أو كلمتين ( نَحْوُ ظَلَلْتُ وَرَسُولُ الْحَسَنِ ) لِأَنَّهُمْ  
لو أدغموا (٣) لوجب تحريك الثاني ، ولا يستقيم إذ لا يكون قبـل  
ضمير (٤) الفاعل المتحرك إلا ساكن ، ولام التعريف لا تحرك للإدغام (٥) ،  
( وَتَمِيمٌ ) (٦) تَدْغِمُ نَحْوَ رَدٍ ) يارجل ( وَلَمْ يَرُدَّ ) مما وقع السكون  
في ثاني المثليين عارضاً لِأَنَّ أَوَّلَ لَمْ يَرُدَّ : لَمْ يَرُدَّ ، فسكون الثاني  
عارض للجزم وكيف لا ؟ والجازم ليس له مع الفعل حكم الجزئية ،  
كما كان للتاء في ظَلَلْتُ ، وأرْدَدْتُ نَزَلَ مَنْزِلَةَ الْمَجْزُومِ / وَإِنْ كَانَ ١/١٤٣  
عند البصريين (٧) مبنياً ، لِأَنَّهُ فَرَعٌ يَرُدُّ وَأُجْرِي مَجْرَاهُ ، وَلِغَةِ أَهْلِ  
الحجاز (٨) فِيهِمَا الْإِظْهَارُ يَقُولُونَ: أَرْدَدْتُ وَلَمْ يَرُدَّ .

(و) ممتنع أيضاً كما مرَّ (٩) (عِنْدَ الْإِلْحَاقِ وَاللَّبْسِ بَزْنَةً

(١) الأصل ، ب : هناك ، وسقط من جـ .

(٢) انظر ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ .

(٣) ج : لأنه ، لو أدغم .

(٤) ج ، و : الضمير .

(٥) ج : لأجل الإدغام .

(٦) انظر اللهجات في التراث ١/٢٩٤ .

(٧) انظر الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٥٢٤ ، أسرار العربية لابن الأنباري :

٣١٧-٣٢٠ ، وشرح ابن يعيش ٧/٦١ .

(٨) انظر اللهجات في التراث ١/٢٩٥ .

(٩) انظر ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ . وسقط من جـ .

أُخْرَى نَحْوِ قَرْدَدٍ وَسُرِّ ( و ) كَذَا ( عِنْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ قَبْلَهُمَا ) وَهَمَّا  
( فِي كَلِمَتَيْنِ ) مِثْلَيْنِ كَانَا أَوْ مِتْقَارِبَيْنِ ( نَحْوِ قَرْمٍ ( ١ ) مَالِكٍ ) وَ \* مِنْ  
بَعْدِ ظَلْمِهِ \* ( ٢ ) لِأَنَّهُ لَوْ أَدْغَمَ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ لَزِمَ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ  
عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ الْمَفْتَرِ وَمَعَ النِّقْلِ ، يَلْزِمُ تَغْيِيرَ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ ، فَإِنْ كَانَ  
قَبْلَهَا سَاكِنٌ هُوَ مَدٌّ جَازٌ الْإِدْغَامَ نَحْوُ : حُمِيمٌ مَلِكٌ وَأَجَازُ الْقِرَاءِ الْإِدْغَامَ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ مَدًّا ، ( وَحَمِلَ قَوْلُ الْقِرَاءِ ) فِي مِثْلِهِ ( عَلَى الْإِخْفَاءِ )  
لَا عَلَى الْإِدْغَامِ الْحَقِيقِيِّ جَمْعًا بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ ، إِذِ الْإِخْفَاءُ قَرِيبٌ مِّنْ  
الْإِدْغَامِ .

وإذا عرفت المواضع التي يجب الإدغام فيها ، والمواضع التي تمتنع

فيها ، فاعلم أَنَّ الْإِدْغَامَ ( جَائِزٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ ) .

( ١ ) فِي اللِّسَانِ : ( قِيلَ لِلسَّيِّدِ قَرْمٌ ، وَالقَرْمُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّيِّدُ  
المعظم . وَأَيْضًا : المَقْدَمُ فِي المَعْرِفَةِ وَتِجَارِبِ الْأُمُورِ . وَالقَرْمُ :  
فَحْلُ الْإِبِلِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ ، أَي :  
المُقَرَّمُ فِي الرَّأْيِ ، أَي أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ " .

( ٢ ) مِنَ الْآيَةِ : ٣٩ مِنْ سُورَةِ الْمَاعِدَةِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ عَنِ السَّيِّدِ الْقَرْمِيِّ أَنَّ أَدْغَمَ \* فَمَنْ  
تَابَ مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ \* وَالبَاءُ فِي ذَلِكَ مَفْتُوحَةٌ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَجَاوِرَةِ  
\* بَعْدَ ظَلْمِهِ \* الْمَدْغَمَةَ فِي مَذْهَبِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

النشر في القراءات العشر ١/٢٨٧ ، وانظر الإقناع في القراءات

السبع ١/٢١١ ، ٢١٢ .

(الْمُتَقَارِبَانِ وَنَعْنِي بِهِمَا مَاتَقَارِبًا فِي الْمَخْرَجِ أَوْ فِي صِفَةِ تَقْوَمِ  
مَقَامَهُ ) كَالجَهْرِ وَالهِمْسِ وَغَيْرِهَا .

[ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ ] (١)

( وَمَخَارِجُ الْحُرُوفِ سِتَّةٌ عَشَرَ تَقْرِيبًا ) (٢) ( وَالْأ ) بفرض الأُمُر  
تَقْرِيبًا ( فَلِكُلِّ ) (٣) من الحروف ( مَخْرَجٌ ) في الحقيقة فَإِنَّ اخْتِلَافَ الْمَخَارِجِ  
وَأَلَاتِ التَّقْطِيعِ هُوَ الْمَوْجِبُ لِاخْتِلَافِ / الْهَيْئَاتِ الْقَائِمَةِ بِالْأَصْوَاتِ .

٢/١٤٣

( فَلِلْهَمْزَةِ ) (٤) وَالْهَاءِ وَالْأَلْفِ أَقْصَى الْحَلْقِ ) أَبْعَدُهَا عَنِ الْفَمِّ  
الْهَمْزَةُ ثُمَّ الْهَاءُ ، ثُمَّ الْأَلْفُ . وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ (٥) الْهَمْزَةُ ثُمَّ الْأَلْفُ  
ثُمَّ الْهَاءُ . وَقَدْ يُقَالُ: الْأَلْفُ وَالْهَاءُ مَخْرَجَاهُمَا وَاحِدٌ ( وَلِلْعَيْنِ وَالْحَاةِ ) (٦)  
الْمُهْمَلَتَيْنِ ( وَسَطُهُ ) عَلَى التَّرْتِيبِ ( وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ أَدْنَاهُ ) (٦) كَذَلِكَ  
وَهَذِهِ الْحُرُوفُ السَّبْعَةُ حَلْقِيَّةٌ (٧) .

(١) العنوان عن جـ .

(٢) انظر الكتاب ٣٣١/٤ ، ٤٣٣ ، والمقتضب ١٩٢/١ ، ٤٠٠/٣ ، وسـ

الصناعة ٤٦/١ ، وعلم اللغة العام لكمال بشر : ٧٧ ، ٩٠٠ ، ٩٧٠ .

(٣) الأصل ، ج : ولكل .

(٤) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ ، وعلم اللغة العام ٧٠ ، ٩٠٠ ، ٩٧٠ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ ، والمقتضب ١٩٢/١ .

(٧) انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب ١٣٩/١ .

( وَلِلقَافِ أَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا ) (١) أي: من أقصى اللسان وما فوقه ( مَايَلِيهِمَا ، وَلِلْجِيمِ وَالسَّيْنِ ) المعجمة ( وَالْيَاءِ ) (١) المنقوطة بنقتطين من تحت ( وَسَطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ مِنْ الحَنْكِ ، وَلِلضَّادِ ) (٢) المعجمة (أَوَّلُ رَاحِدَى حَافَتَيْهِ ) (٣) أي: جانبيه ( وَمَايَلِيهِمَا مِنَ الأُضْرَاسِ ) وإخراجهما من الجانب الأيسر أكثر .

واعلم أَنَّ الأَسنانَ على أربعة أقسام : ثنَايَا ، وهي الأَسنانُ المتقدِّمة اثنتان فوق ، واثنتان أسفل ، الواحد ثنِيَّةٌ ، وَرَبَاعِيَّاتٌ - بفتح الرَّاءِ ، وتخفيف الياء - وهي أربع خلفها ، وهذه مع الثنَايَا للقطع . وَأَنْيَابٌ ، وهي أربع آخر (٤) خَلْفَ الرَّبَاعِيَّاتِ (٥) للكسر . والبواقي وهي عشرون في الأغلب أُضْرَاسٌ ، فمنها الضواحك : وهي (٦) أَرْبَعَةٌ مِنَ الجانبيين ثمَّ الطَّوَّاحِنُ (٧) اثنتا عشرة من (٨) الجانبيين (٧-٨) ثمَّ النواجد من كل جانب ثنَتَانِ

(١) انظر الكتاب ٤/٤٣٣ ، والمقتضب ١/١٩٢ .

(٢) انظر المقتضب ١/١٩٣ والمساعد على تسهيل الفوائد ٤/٢٤١ .

(٣) في المعجم الوسيط : " الحَافَةُ بالتخفيف : الناحية أو الجانب ومن الشيء طرفه ، وبعضهم يخطأ فيشدد فهو من حاف فلان الشيء حَوفًا :

كَانَ فِي حَافَتِهِ " . وانظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٣٥ .

(٤) غير الأصل : أخرى .

(٥) الأصل : رباعيات أخرى .

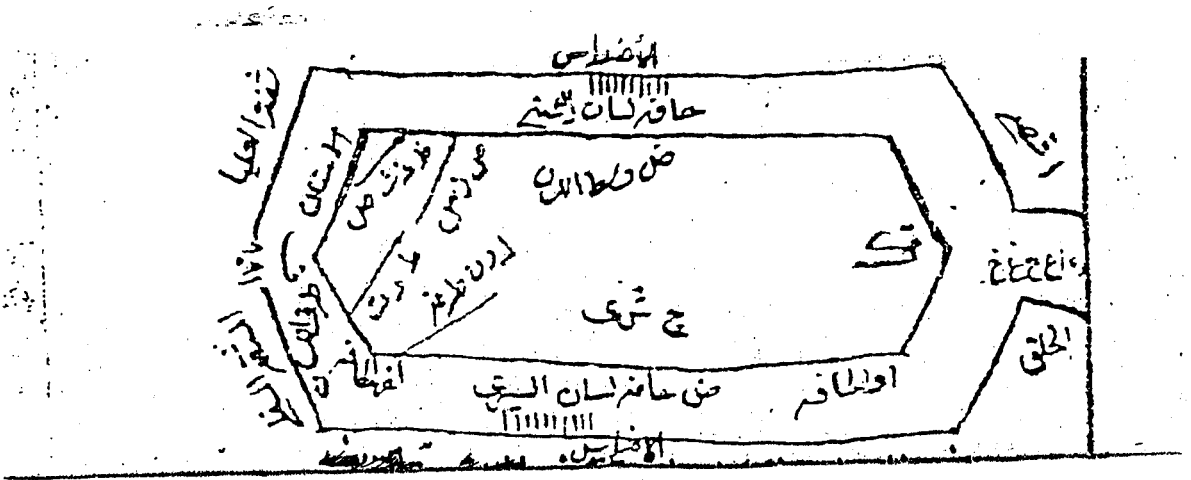
(٦) ج: وهو

(٧-٨) من قوله ثم ... إلى الجانبيين سقط من الأصل .

(٨) سقط من ه .

واحدة من/فوق وأخرى من تحت وربما عُدت النواجد منها في بعض الناس ١/١٤٤  
 فيكون عدد أسنانه ثمانية وعشرين (١) .

( وَلِللَّامِ مَادُونِ طَرَفِ اللِّسَانِ (٢) إِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ  
 وَلِلرَّاءِ (٣) مِنْهُمَا مَايَلِيهِمَا ، وَلِلنُّونِ مِنْهُمَا (٣) مَايَلِيهِمَا ) بَعْدَ الرَّاءِ  
 ( وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ ) الْمَهْمَلَتَيْنِ ( وَالشَّاءِ ) الْمَنْقُوطَةُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ  
 ( طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُصُولِ الثَّنَائِيَا ، وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ  
 وَالثَّنَائِيَا ) أَنْفُسُهَا ( وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالشَّاءِ ) الْمَنْقُوطَةُ بِثَلَاثِ ( طَرَفِ  
 اللِّسَانِ وَطَرَفِ الثَّنَائِيَا ) الْعُلْيَا (٤) ( وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَطَرَفِ  
 الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا ) (٤) ، وَلِلْبَاءِ وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ مَبِينِ الشَّفَتَيْنِ )  
 ومن هذا الشكل يسهل تصور ما ذكرنا (٥)



- (١) الأصل ، ب : وعشرون .
- (٢) انظر المقتضب ١/١٩٣ .
- (٣) انظر الكتاب ٤/٤٣٣ ، المقتضب ١/١٩٣ .
- (٤) انظر ن ٤٣٣/٤ ، و ن ٤٣٣/٤ : م ١٩٣/١ ، ١٩٤٠ .
- (٥) انظر مقدمة كتاب العين ٦٤ ، ٦٥ ، وسر الصنعة ١/٤٦-٤٨ .

فهذه مخارج الحروف الأصول وتتعرف ذلك حق التعريف (١) إذا وقفت

عليها نحو: يِقُ ، مِثْلًا ، ( وَمَخْرَجِ الْمَتَفَرِّعِ ) عليها / ( وَاضِحٌ ) لَأَنَّهَا حُرُوفٌ  
٢/١٤٤ تحدثُ من إشارات بعض الأصول صوتاً من غيرها ( وَالْفَمِيحُ شَمَانِيَةٌ : هَمْزَةٌ  
بَيْنَ بَيْنِ (٢) ( وَهِيَ ثَلَاثَةٌ ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ ، وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ ،  
وبين الهمزة والواو ( وَالنُّونُ الْخَفِيَّةُ (٣) نَحْوُ عَنَّكَ ) وهي نون ساكنة غير  
ظاهرة تخرجُ من الخيشوم فقط .

(٤) ( وَأَلْفُ الْإِمَالَةِ ) مثلُ : رَمَى وَيَسْمِيهَا سَبُوبِيهِ أَلْفَ التَّرْخِيمِ ،  
لَأَنَّ التَّرْخِيمَ : تَلْيِينُ الصَّوْتِ .

(وَلَامُ التَّفْخِيمِ) : وَهِيَ الَّتِي تَلِي الصَّادَ أَوْ الضَّادَ أَوْ الطَّاءَ إِذَا كَانَتْ

(١) في ، ب ، ه ، و : التعرف .

(٢) انظر سر الصناعة ٤٨/١ .

(٣) الأصل ، ب : الخفيفة .

في النص بشرح الشافية للرضي ( ٢٥٤/٣ ، ٢٥٥ ) يقول : لا قيل : إن الرواية  
عن سيبويه ( الخفيفة ) قال السيرافي : يجب أن يقال الخفيفة  
لأن التفسير يدل عليه إذا هي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من  
الخيشوم فقط .

(٤) انظر حاشية (٣) في اللهجات في الكتاب لسبويه : ٧٣ .

هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة كالصلاة ، ويصلون ، فإن بعضهم يفخمها  
وكذا لام الله (١) إذا كانت قبلها ضمة أو فتحة .

( وَالصَّادُ كَالزَّايِ ، وَالشَّيْنُ كَالجِيمِ ) وقد سبقا في الإبدال (٢) .

وزاد سيبويه (٣) الألف التي ينحى بها نحوالواو كالصلاة  
والزكوة والحيوة وهي لغة أهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم .

( وَأَمَّا (٥) الصَّادُ كَالسَّيْنِ ) كقولهم في صبغ صبغ ( وَالظَّاءُ كَالتَّاءِ )  
كقولهم في السلطان السلطان ( وَالْفَاءُ كَالْبَاءِ ) (٦) بالعكس ( وَالضَّادُ  
الضَّعِيفَةُ ) (٧) التي يكون مخرجها بين الضاد والظاء ( وَالكَافُ كَالجِيمِ  
فمستهجنة ) (٨) لم توجد في كلام الفصحاء .

(١) ج: لام الله تعالى .

(٢) انظر ص ٤٤٣

(٣) ويطلق عليها سيبويه ألف التفخيم . انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، وسرر  
الصناعة ١/٥٠ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٢٥ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٥٥ ، وسر الصناعة ١/٥٢ .

(٥) ب : فأما .

(٦) في شرح الشافية (٢٥٦/٣) يقول الرضي : " قال السيرافي هي كثيرة في  
لغة العجم وهي على ضربين: أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من الفاء ،  
والآخر لفظ الفاء أغلب عليه من الباء وقد جعل حرفين من حروفهم  
سوى الباء والفاء المخلصين ، قال : وأظن أن العرب إنما أخذوا ذلك  
من العجم لمخالطتهم إياهم " .

(٧) انظر المرجع السابق (٢٥٦/٣ ، ٢٥٧) .

(٨) سقط من الأصل . انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٥٧ .



١/١٤٥

( وَأَمَّا الْجِيمُ كَالْكَافِ وَالْجِيمُ كَالشَّيْنِ فَلَا يَتَحَقَّقُ ) (١) / لَانَهُمَا  
بعينهما (٢) الكافُ كَالْجِيمِ ، وَالشَّيْنُ كَالْجِيمِ ، لافرق إلا من حيث الفرعية  
والأصالة ، فأصول حروف (٣) التهجي تسعة وعشرون ولم يكمل عددها إلا في  
لغة العرب ، ولا همزة في كلام العجم إلا في الابتداء ولا ضاد إلا في العربية  
ولذلك قال - صلى الله عليه وآله (٤) وسلم (٥) « أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ  
بِالضَّادِ » (٦) وعد لام الف حرفاً مستقلاً عامياً لوجه له ، وبعضهم لا يعد الهمزة  
حرفاً مستقلاً .

وتنقسم الحروف باعتبار أوصافها إلى تقاسيم أخرى منها المجهورة (٧)

- 
- (١) انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٥٧ .
  - (٢) ج: لأنها بعينها .
  - (٣) الأصل: الحروف ، ب: أحرف .
  - (٤) عن الأصل ، و .
  - (٥) سقط من الأصل ، ب ، ج .
  - (٦) وقد جاء تخريجه في مغني اللبيب
  - (٧) ١٥٥/١ وإن معناه صحيح ولكن لا أصل له " . وانظر النشر ١/٢٢٠ .  
الصوت المجهور عند المحدثين: " هو الذي يهتز معه الوتران  
الصوتيان اهتزازاً منتظماً ويحدثان صوتاً موسيقياً تختلف درجته  
حسب عدد هذه الهزات أو الذبذبات في الثانية كما تختلف شدته  
أو علوه حسب سعة الاهتزازة الواحدة . وعلماء الأصوات اللغوية يسمون  
هذه العملية بجهر الأصوات . والأصوات الصادرة بهذه الطريقة تسمى  
أحياناً مجهورة " الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس : ٢٠ .

[ وَالْمَهْمُوسَةُ ] (١) ومنها الشديدة والرَّخْوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِنْهَا الْمَطْبَقَةُ  
وَالْمَنْفَتِحَةُ وَمِنْهَا الْمُسْتَعْلِيَّةُ وَالْمَنْخَفِضَةُ وَمِنْهَا حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالْمَصْمَتَةُ  
وَمِنْهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ وَالصَّغِيرُ وَاللَّيِّنَةُ وَالْمَنْحَرِفُ وَالْمَكْرَرُ وَالْهَائِي  
وَالْمَهْتُوتُ .

فالمجهورة (٢): ما ينحصر جري النفس مع تحركه. وهي ما عدا حروف  
( ستشحك خصفه ) أي: ستكدي (٣) عليك هذه المرأة: أو (٤) القبيلة  
( وَالْمَهْمُوسَةُ بِخِلَافِهَا ) (٥) وهو ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه ويجمع  
المجهورة قولهم :

ظَلَّ قَوْ رِبَضٍ

إِذْ غَزَا جَنْدٌ مَطِيحٌ (٦)

(١) سقط من و .

(٢) الأصل ، ن : والمجهورة . انظر الكتاب ٤/٤٣٤ وسر الصناعة ١/٦٠٠ .

(٣) في اللسان: يقال أكدي: أي ألح في المسألة وسأله فأكدى أي وجده

كالكدية عن ابن الأعرابي قال ابن سيدة: وكان قياس هذا أن يقال  
فأكداه ولكن هكذا حكاه ويقال لا يكديك سؤالي: أي: لا يلح عليك .

ذكر الرضي معنى ( ستشحك خصفه ) بالهاء في الوقف: أي: ستشكذ  
عليك أي تنكدي والشحاذ والشحات المتكدي، وخ

الأصل ، هـ : والقبيلة

(٤) الأصل ، هـ : والقبيلة

انظر الكتاب ٤/٤٣٤ .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٣٤ .

(٦) البيت من مجزوء الرمل . انظر العيون الغامزة للدماميني : ١٩٥ .

القَوَّسُ - بالفتح - : المكانُ الخالي، والرَّيْبُ (١) : الحظيرة .

وهذان النوعان المجهورة/والمهموسة ( وَمَثَلًا بِقَقَقَ وَكَكَكَ ) مكررات ٢/١٤٥ متحركات ، أما التكرار فلأنك إذا نطقت بواحدٍ من المجهور غير مكرَّر فعقيب فراغك (٢) منه يجرى النفس بلا فصل ، فتظن أن النفس إنما خرج مع المجهورة لابعده ، فإذا تكرر وطال زمانُ الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفسٌ عرفت أن الموجب لحبس النفس في المخرج هو تلك الحروف ، وأما الحركة فلتعذر النطق بها ساكنة وكذا الكلام في المهموسة فإنك إذا كررتها فإن جوهرها لضعف الاعتماد على مخرجها لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجرى كما يجرى الصوت بها . وإنما (٣) اختير القاف والكاف للمثال لأنه إذا علم التباين في المنتقارين كان ذلك في المتباعدين أظهر .

( وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ ) في القسمين ( فَجَعَلَ الضَّادَ وَالظَّاءَ وَالذَّالَ )

المعجمات ( وَالزَّايَ وَالْعَيْنَ وَالغَيْنَ وَالْيَاءَ ) المنقوطة بنقطتين من تحت من المهموسة ( وَالْكَافَ وَالتَّاءَ ) المنقوطة بنقطتين من فوق ( مِنْ الْمَجْهُورَةِ ، وَرَأَى أَنَّ الشَّدَّةَ تُوَكِّدُ الْجَهْرَ ) . وليس الأمر على ذلك ، وإنما الشَّدَّةُ (٤) انحصار جري (٥) الصوت عند الإسكان كما يجيء والجهر

(١) انظراللسان ٠١٤٩/٧

(٢) هـ: فعقب .

(٣) الأصل: إنما .

(٤) و: وإنما ظن الشدة .

(٥) و: مجرى .

انْحِصَارُ جَرَى (١) النَّفْسِ مَعَ تَحْرِكِهِ فَقَدْ يَجْرِي النَّفْسُ وَلَا يَجْرِي الصَّوْتُ  
كَالْكَافِ وَالْتَاءِ الْمَنْقُوطَةِ / بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ ، وَقَدْ يَجْرِي الصَّوْتُ وَلَا يَجْرِي ١/١٤٦  
النَّفْسُ كَالضَّادِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ فَظَهَرَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا .

( وَالشَّدِيدَةُ (٢) مَا يَنْحَصِرُ جَرَى صَوْتُهُ عِنْدَ اسْكَانِهِ فِي مَخْرَجِهِ فَلَا يَجْرِي  
وَيَجْمَعُهَا ) قَوْلِكَ : ( أَجِدُكَ قَطَبْتِ ) مِنَ الْقُطُوبِ : وَهُوَ الْعُبُوسُ ( وَالرَّخَاوَةُ  
بِخِلَافِهَا ) (٣) أَي : لَا يَنْحَصِرُ فِي مَخْرَجِهَا الصَّوْتُ عِنْدَ الْإِسْكَانِ ، بَلْ يَجْرِي الصَّوْتُ  
مَعَهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ، ( وَمَا بَيْنَهُمَا ) أَي : مَا بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخَاوَةِ هُوَ  
( مَا لَا يَتِمُّ لَهُ الْإِنْحِصَارُ وَلَا الْجَرَى ) الْمَذْكُورَانِ ( وَيَجْمَعُهُمَا ) قَوْلِكَ ( لِمَ  
يَرُوعُنَا ) وَمِثْلَتَهُ ) هَذِهِ الْأَصْنَافُ الثَّلَاثَةُ الشَّدِيدَةُ وَالرَّخَاوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا  
( بِالْحَجِّ وَالطَّشِّ وَالْخَلِّ ) مَوْقُوفَاتٌ ، عَلَيْهَا ، لِتَبْيِينِ انْحِصَارِ الصَّوْتِ فِي  
الْمَخْرَجِ وَعَدَمِ انْحِصَارِهِ فِيهِ ، وَتَوْسِطِهِ ، فِي (٤) ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ حَرَكْتَهُمَا  
وَالْحَرَكَاتُ أِبْعَاضُ الْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ ، وَفِيهَا رَخَاوَةٌ  
مَا لَجَرَتْ الْحَرَكَاتُ (٥) لَشِدَّةِ اتِّصَالِهَا بِالْحُرُوفِ الشَّدِيدَةِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ  
الرَّخَاوَةِ (٦) فَلَمْ تَتَّبِعَنَّ شِدَّتَهَا .

- 
- (١) سقط من الأصل ، بد .  
(٢) انظر سر الصناعة ٦١/١ .  
(٣) انظر الكتاب ٤٣٤/٤ وسر الصناعة ٦١/١ .  
(٤) سقط من الأصل .  
(٥) و: الحركات الثلاث .  
(٦) من قوله الشديدة ... إلى الرخاوة سقط من و .

( ۱ ) ( وَالْمَطْبِقَةُ ) ( ۱ ) بفتح الباء ( مَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَخْرَجِهِ الْحَنْكُ ، وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْمُنْفِثَةُ بِخِلَافِهَا ) لِأَنَّهَا يَنْفَتَحُ مَا بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنْكِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ( ۲ ) ( وَالْمُسْتَعْلِيَةُ ) ( ۲ ) مَا يَرْتَفِعُ بِهَا / اللِّسَانُ ٢/١٤٦ إِلَى الْحَنْكِ وَهِيَ ( الْحُرُوفُ ) ( الْمَطْبِقَةُ وَالْخَاءُ وَالغَيْنُ ) الْمَعْجَمَتَانِ ( وَالْقَافُ ، وَالْمُنْخَفِضَةُ بِخِلَافِهَا ) لِأَنَّ اللِّسَانَ يَنْخَفِضُ مَعَهَا .

( ۳ ) ( وَالذَّلَاقَةُ ) ( ۳ ) مَا لَا ( ۴ ) يَنْفَكُ رِبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا لِسَهُولَتِهَا ) عَلَى اللِّسَانِ ( وَيَجْمَعُهَا ) قَوْلُكَ : ( مُرِّبِنْفَلٍ ) ، وَالنَّفْلُ : - بِالْتَحْرِيكِ - : الْغَنِيمَةُ .

( ۳ ) ( وَالْمَصْمُوتَةُ ) بِخِلَافِهَا لِأَنَّهَا ( ۵ ) صَمَتْ عَنْهَا فِي بِنَاءِ رِبَاعِيٍّ أَوْ خَمَاسِيٍّ ( ۵ ) مِنْهَا ) لِثِقَلِهَا عَلَى اللِّسَانِ فَلَا تَرَى رِبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا صِغَ ( ۶ ) مِنْهَا فَقَطْ مَجْرَدًا عَنْ حُرُوفِ ( مُرِّبِنْفَلٍ ) إِلَّا شَاذًا كَالْعَسْجَدِ : لِلذَّهَبِ

( ۱ ) انظر الكتاب ٤/٤٣٦ ، وسر الصناعة ٦١/١ ، وشرح الشافية

للجاربردى ١/٣٤٣ .

( ۲ ) انظر سر الصناعة ١/٦٢ .

( ۳ ) انظر م ١/٦٤ .

( ۴ ) ب : وما لا ينفك .

( ۵ ) الأصل : فإنها ، وخماسي .

( ۶ ) سقط من ج .

والدهدقة : للكسر والقطع (١) ، والزهقة : لشدة الضحك ، وقيل  
إنما سميت مضممة لأنها لتقلها كانت كالشيء المصمت الذي لأجوف له .

( وحرُوفُ القَلْقَلَةِ (٣) مَا يَنْضَمُّ إِلَى الشَّدَةِ فِيهَا فَضْطٌ (٤) فِي الْوَقْفِ )  
وذلك لاتِّفَاقِ كَوْنِهَا شَدِيدَةً مَجْهُورَةً مَعًا ، فَالْجَهْرُ يَمْنَعُ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ  
مَعَهَا ، وَالشَّدَةُ تَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا ، فَلِذَلِكَ يَحْصُلُ مَا يَحْصُلُ مِنْ  
الْفَضْطِ لِلْمُتَكَلِّمِ عِنْدَ النَّطْقِ بِهَا سَاكِنَةً ، فَيَحْتَاجُ إِلَى قَلْقَلَةِ اللِّسَانِ وَتَحْرِيكِهِ  
عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَخْرُجَ صَوْتُهَا فَتَسْمَعُ (١- ر- ١- ) ( وَيَجْمَعُهَا ) قَوْلُكَ : ( قَدْ طَبِخَ )  
مِنَ الطَّبِخِ : وَهُوَ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَجْوْفِ كَالطَّبْلِ .

( وحرُوفُ الصَّفِيرِ (٥) مَا يَصْفِرُ بِهَا ) لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الثَّنَائِيَا ١/١٤٧  
وَطَرَفِ اللِّسَانِ فَيَنْحَصِرُ الصَّوْتُ هُنَاكَ وَيَأْتِي كَالصَّفِيرِ (٦) ( وَهِيَ الْمَادُّ )  
المهملة ( وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ ) المَهْمَلَةُ .

( وَاللَّيْنَةُ حُرُوفُ اللَّيْنِ ) (٧) وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ لِمَا فِيهَا  
مِنْ قَبُولِ الْمَدِّ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ فِي لَيْنٍ مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ عَلَى اللِّسَانِ لِاتِّسَاعِ  
مَخَارِجِهَا .

- 
- (١) سقط من جـ .  
(٢) ج: لكثير الضحك. انظر إصلاح المنطق: ٤١٩، واللسان " زهق " .  
(٣) انظر سر الصناعة ١/٦٣ .  
(٤) و: فيها ضغطة .  
(٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٤٣ والإقناع ١/١٧٥ .  
(٦) الأصل: التصفير .  
(٧) انظر الكتاب ٤/٤٣٥، وسر الصناعة ١/٦٢، وشرح الشافية للجاربردى ١/٣٤٣ .

( وَالْمَنْحَرِفُ (١) اللَّامُ لِأَنَّ اللَّسَانَ يَنْحَرِفُ ) إِذَا خَلَّ الْحَنَكُ عِنْدَ

النُّطْقِ ( بِهِ ) .

( وَالْمَكْرَرُ (١) الرَّاءُ بِلِتَعَثُّرِ اللَّسَانِ بِهِ .

(١) وَالْمَهَاوِيُّ الْأَلْفُ لِاتِّسَاعِ هَوَاءِ الصَّوْتِ بِهِ ) أَشَدُّ مِنْ اتِّسَاعِ مَخْرَجِ

الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِأَنَّكَ تَضُمُّ شَفْتَيْكَ لِلْوَاوِ فَيُضِيقُ الْمَخْرَجَ وَتَرْفَعُ لِسَانَكَ قَبْلَ

الْحَنَكِ لِلْيَاءِ . وَأَمَّا الْأَلْفُ فَلَا تَعْمَلُ (٢) لَهُ (٣) شَيْئًا مِنْ هَذَا بَلْ تُفْرَجُ

الْمَخْرَجَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ (٤) الْمَهَاوِيُّ أَيُّ: ذَا الْهَوَاءِ كَالْقَابِلِ وَالْتَامِرِ .

( وَالْمَهْتُوتُ التَّاءُ لِخَفَائِهَا ) وَسُرْعَتُهَا عَلَى اللَّسَانِ مِنْ هَتْ الْكَلَامِ: (٥)

سَرَدَهُ عَلَى سُرْعَةٍ . وَقِيلَ: الْمَهْتُوتُ الْهَاءُ مِنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ (٦): لَوْلَا هَتْةٌ

فِي الْهَاءِ لَأَشْبَهَتْ الْحَاءَ (٦) وَعَنِي بِالْهَتْةِ: الْعَصْرَةُ (٧) الَّتِي فِيهَا

---

(١) انظر سز الصناعة ٦٢/١، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك:

٣٢٠، وشرح الشافية للجاربردي ٣٤٤/١

(٢) الأصل: فلا تقبل، بالحاء

(٣) ز، ه: لها.

(٤) ب: سميت .

(٥) من قوله وسرعتها... إلى وقيل سقط من ج .

(٦) انظر كتاب العين: ٦٤، وشرح الهادي: ٢٢٣، وشرح الشافية للجاربردي

٣٤٤/١

(٧) الأصل: الصخرة . في اللسان (هتت) والهت: شبه العصر للصوت .

في التهذيب ١٤/٢، ١٧: العصر الحبس .

وقال أبو عبيد عن الكسائي: جاء فلان عصراً أي بطيشاً (=)

دون الحاء وقال أبو الفتح (١) : لا ومن الحروف المهتوت وهو الهاء  
لما فيها من الضعف والخفاء .

ومتى قصد إدغام المتقاربين فلا بد من القلب إلى المثليين لأن ذلك

٢/١٤٧

حقيقة الإدغام .

( وَالْقِيَاسُ قَلْبُ الْأَوَّلِ ) إلى الثاني لأن الإدغام تغيير الحرف الأول  
بإيصاله إلى الثاني ، وجعله معه كحرف واحد ، فلما لم يكن بد ههنا من  
قلب أحد المتماثلين (٢) إلى الآخر كان التغيير بالأول أولى دون العكس ،  
( إِلَّا لِعَارِضٍ ) يعرض فيمتنع من القياس ، كما ( في نحو ) إذ بحثودا  
وَأَذْبَحِيهِ ) والأصل: أذبح عتودا (٤) وهو من أولاد المعز مارعى وقوى  
وأتى عليه حول ، وأذبح هذه (٥) ، فعدل عن القياس المذكور بقلب

(=) وقال أبو عبيد : قوله : يعتصر يقول : له أن يحبس عنه ويمنع  
إياه . قال وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرتة .

(١) انظر سر الصناعة ٦٤/١ وشرح الهادي : ٢٢٣ .  
ويقول ابوبكر بن القوطية في الأفعال : ١٨٩ ، ( والإنسان تكلم بالهمزة  
لأنها مهتونة في أقصى الحلق " فالمهتوت عنده هو الهمزة . وانظر  
الأفعال لابن القطاع ٣٥٧/٣ ، وللسرقسطي ١٤٦/١ ، وتسهيل الفوائد  
٣٢٠ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٢٤٨/٤ ، وذكر الزنجاني في شرح  
الهادي قول ابن الباذش بأن المهتوت الهمزة لأنها مفضوطة مهتوتة  
في أصل الحلق " . شرح الهادي : ٢٢٣ .

(٢) و: المتقاربين .

(٣) سقط من ج .

(٤) في الكتاب (٤٥١/٤) يقول سيبويه : " العين مع الحاء كقولك : اقطع

حملا الإدغام حسن والبيان حسن لأنهما من مخرج واحد .

(٥) ويقول أيضا في (٤٤٩/٤) : " ولاتدغم الحاء في الهاء كما لم تدغم

الفاء في الباء لأن ما كان أقرب إلى حروف الفم كان أقوى على الإدغام  
ومثل ذلك : أمدح هلالا فلا تدغم .



فَلأنه لَوُ قَلِبَتِ الدَّالُ سِينًا عَلَى القِيَّاسِ اجْتَمَعَ ثَلَاثُ سِينَاتٍ فَلَوُ عَكِسَ  
زَالَ صَغِيرِ السَّيْنِ ، فقلنا إلى حرف آخر يناسبهما (١) وهو التاء لأنها  
من مخرج الدال ومثل السين في الهمس .

وهذه الحروف يُدغمُ منها في كلمتين وإن أدى اللبس نحو إِمَاتَفَعَلْنَ  
فإنه مركب من إن وما الزائدة ( ولا يدغمُ منها في كلمة ما يُؤدِّي إلى لبسٍ  
بتركيب آخر نحو وَطَدَ ) أي: حَكَمَ ( وَوَتَدَ ) أي: ضَرَبَ الوَتَدَ ، وكذا  
في الاسم نحو: وَتَدِ ( وَشَاةٍ زَنْمَاءَ ) والزنمة: شيء يقطع من أذن الشاة  
والبعير فيترك معلقًا وإنما يفعل ذلك بالكرائم منها، فإن الالتباس (٢)

بسبب (٣) الإدغام إذا كان المدغم والمدغم فيه في كلمتين في معرض  
الزوال ، لأن السالكين بصدد الانفكاك بخلاف الالتباس (٢) في كلمة ، فإنك

لو قلت : وَدَ ، لم يعرف / أن العين واللام كلاهما دال في الأصل أم لا (٤) ،

وهكذا في نحو : شَاةٍ زَنْمَاءَ لو قلت زَمَاءَ (٥) لم يعرف أن العين

واللام كلاهما ميم في الأصل أم لا ، ( وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَقُولُوا : ) ( في ) مصدر

وَطَدَ وَوَتَدَ : ( وَطَدًا وَلَا وَتَدًا ) (٦) على مثال وَعَدِ ( لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثَقَلِ )

(١) ه: يناسبها .

(٢) ج ، و : الإلباس .

(٣) الأصل: سبب ، و : لسبب .

(٤) انظر الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢/٤٩٢ .

(٥) سقط من هـ .

(٦) الأصل: وطدًا ووتدًا .

العين والهاء (١) إلى الحاء ، لأنَّ الأوَّل أخفَّ من الثاني ، والغرض من الإدغام التَّخْفِيفُ (وَمَا فِي جُمْلَةٍ) من الحروف مبدلة (مِنْ نَسَاءِ الْأَفْتَعَالِ) نحو : اسْمَعْ وَزَانَ ، فَإِنَّهُ عَدَلَ عَنِ الْقِيَاسِ هُنَاكَ أَيْضًا عَلَى مَا يَجِيءُ بِأَنَّ (٢) أُبْدِلَتْ هِيَ مِنْ تَاءِ الْأَفْتَعَالِ حَتَّى صَارَتْ مِمَّاثِلَةً لِمَا قَبْلَ تَاءِ الْأَفْتَعَالِ وَلَمْ يَعْكَسِ الْأَمْرُ بِأَنَّ تَبَدُّلَ مَا قَبْلَ تَاءِ الْأَفْتَعَالِ إِلَيْهَا (لِنَحْوِهِ) مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ كَوْنُ مَا قَبْلَ تَاءِ الْأَفْتَعَالِ فِي تِلْكَ الصُّورِ أَخْفَّ مِنْ تَاءِ الْأَفْتَعَالِ (وَلِكَثْرَةِ تَغْيِيرِهَا) فَإِنَّ تَاءَ الْأَفْتَعَالِ (٣) قَدْ تَغَيَّرَ لِغَيْرِ الْإِدْغَامِ نَحْوُ : اضْطَرَبَ وَاصْطَبَرَ (وَمَحْمٌ فِي مَعْنَى ضَعِيفٍ) لِأَنَّهُ لَمْ يُقَلِّبْ فِيهِ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي كَمَا / هُوَ الْقِيَاسُ وَلَا الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى الْعَارِضِ ، ١/١٤٨

بَلْ قَلِبَ إِلَى ثَالِثٍ هُوَ الْحَاءُ وَهَذِهِ لُغَةٌ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ (٤) ، وَالْأَكْثَرُ تَرَكَ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ لِعُرُوضِ اجْتِمَاعِهِمَا (٥) ( وَسِتُّ أَسْلَمُهُ : سِدْسٌ ) (٦) بَدِيلُ التَّسْدِيسِ ( شَاذٌ لِأَنَّ ) أَمَّا شِدُوذُهُ فَلَمِثْلُ مَا مَرَّ فِي مَحْمٍ وَأَمَّا لَزُومُهُ

(١) سقط من جـ .

(٢) هـ : فَإِنَّهُ

(٣) في غير الأصل : افتعل .

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٥٠ ، واللهجات في التراث ١/٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ولهجة

تميم وأثرها في العربية الموحدة : ١١٤ .

(٥) الأصل : اجتماعها .

(٦) انظر سر الصناعة ١/١٥٥ ، وشرح الشافية للجاربردى ١/٣٤٥ .

لو لم يدغم ( أَوْ لَبَسَ ) لو أدغم ، وَإِنَّمَا ( يَقُولُونَ طِدَّةً وَتِدَّةً ) على  
 مثالِ عِدَّةٍ . وبعضهم لا يلتزم ذلك ولا يستثقل الفك فيقولون: وَطِدَّةٌ (١)  
 وَوَتِدَةٌ في مصدرهما ، وهذا ( بِخِلَافِ نَحْوِ امْحَى وَاطْيِرَ ) في : انمحو وتطير ،  
 إذ لا لبس لعدم افعال بتشديد الفاء (٢- ٢) وَلَا اِفْعَلْ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ  
 فِي أَبْنِيَتِهِمْ ( وَجَاءَ وَدٌّ فِي وَتِدٍ فِي تَمِيمٍ ) (٣) يسكون التاء ثم يدغمونها  
 في الدال ، لأنَّ جَمْعَهُ عَلَى أَوْتَادٍ يَزِيلُ اللَّبْسَ ، وهكذا يُدْغَمُونَ وَتِدَةً  
 المصدر دون وِطِدَةٍ ، اِبْقَاءً (٤) على فضيلة الإطباق .

( وَلَا تَدْغَمُ حُرُوفُ ( ضَوَى مِشْفَرُ ) فِيمَا يُقَارِبُهَا ) وَلَكِنْ تَدْغَمُ فِيمَا  
 يَمِثُلُهَا وَإِنَّمَا لَمْ تَدْغَمْ فِيمَا يُقَارِبُهَا ( لِزِيَادَةِ صِفَتِهَا ) فِي الضَّادِ  
 اسْتِطَالَةً حَتَّى إِنَّهُ أُدْرِكَ مَخْرَجَ اللَّامِ ، وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَيْنٌ وَفِي الْمِيمِ

(١) في اللسان : " وِطِدَ الشَّيْءُ يَظِدُهُ وَطِدًا وَطِدَّةً فَهُوَ مَوْطُودٌ وَوِطِيْدٌ :  
 أَثْبَتَهُ وَثَقَلَهُ وَالتَّوْطِيْدُ مِثْلُهُ وَوِطِدَ الشَّيْءَ وَطِدًا : دَامَ وَرَسَا .  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوِطِدُ غَمَزُكَ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكُ أَيَّاهُ . يُقَالُ  
 مِنْهُ وَطِدْتُهُ أَطِدُهُ وَطِدًا إِذَا وَطِئْتَهُ وَغَمَزْتَهُ وَاثْبَتْتَهُ فَهُوَ مَوْطُودٌ " .

انظر الأفعال للسرقسطي ٢٦٢/٤ ومقاييس اللغة ١٢١/٦ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) انظر اللهجات في التراث ٢٩٩/١ وشرح الشافية للجاربردى ٠٣٤٦/١

(٤) ج: إمضاء .

غنةٌ وفي الشين التفسي، وهو الانتشار، وذلك لزيادة رخاوتها / وفي الفاء ١/١٤٩  
تفسي مع تافيف، وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء، وفي السراء  
تكرير .

والضوى: الهزال، وقد ضوى بالكسر يضي : ضوى والمشفر (١)  
من البعير، كالجحفة من الفرس .

( ونحو سيد ) والأصل سيود ( ولية ) والأصل لوية فعلة من لوى  
يلوى ( وإنما أدغما ) وإن لم يكن الواو والياء متقاربي المخرج ( لأن  
الإعلال ) هو الذي ( صيرهما مثلين ) فإبدال الياء من الواو لأجل استثقالهما  
مجتمعين، وسبق أحدهما بالسكون لا لأجل الإدغام، وبعد الإعلال لما اتفق  
اجتماع مثلين (٢) أولهما ساكن وجب الإدغام، على أن الواو والياء  
متماثلان في صفة اللين، وإن لم يكونا متقاربين ( وأدغمت النون في  
اللام والراء ) وإن كانت النون زائدة عليهما في الغنة ( لكراهية (٣)  
تبرتها ) ونبرة المغنى : رفع صوته، وإنما احتيج في النون إلى رفع  
الصوت لأن لها مخرجين، أحدهما في الفم والآخر في الخيشوم، فلا بد في  
النطق بها من اعتماد قوي، فدعا ذلك إلى إخفائها قليلا بأن يقتصر

(١) في اللسان : والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للإنسان .

(٢) الأصل ب، ج : المثلين .

(٣) الأصل : لكراهية، ز : كراهة .

على مخرج الخيشوم ، وذلك إذا لم يلاقها ما يقاربها إلا حروف الحلق ، فإنه لا إخفاء أيضاً معها / وإلا الياء بعدها وهي ساكنة ، فإنها تقلب ميماً نحو: عميراً (١) ، أو إلى الإخفاء التام وهو الإدغام وذلك مع الراء واللام .

وَأَدْغَمَتِ النَّونُ ( فِي الْمِيمِ - وَإِنْ لَمْ تَتَقَارَبَا - لِغُنْتِهِمَا ) (٢) فهما متماثلان في الصفة ، ( وَفِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِإِمْكَانِ بَقَائِهَا ) ، أعني بقاء الغنة مع الإدغام ، فكانت النون باقية وبعض العرب يدغم النون في اللام والراء (٣) مع الغنة أيضاً ضناً بفضيلة النون ، وبعضهم يترك (٤) الغنة مع الواو والياء تحريماً للإدغام التام ، ومذهب (٥) سيبويه وسائر النحاة أن إدغام النون في اللام والراء ، والواو (٦) والياء مع الغنة أيضاً

(١) ج ، ز ، و : عنبر ، الأصل عمر .

وانظر المقتضب ٣٥١/١ ، والإقناع ٢٥٧/٢ .

(٢) في غير الأصل : لغنتها .

(٣) ج : يدغم النون في الراء واللام التعريف .

(٤) الأصل : ترك .

(٥) ج ، هـ : " وهو مذهب سيبويه " . ويقول سيبويه ٤٥٤/٤ : " وهي مع الراء واللام والياء والواو إذا أدغمت بغنة فليس مخرجها من الخياشيم ولكن صوت الفم أشرب غنة ، ولو كان مخرجها من الخياشيم لما جاز أن تدغم في الواو والياء والراء واللام حتى تصير مثلهن في كل شيء " .

وانظر الكتاب ٤٥٢/٤ والمقتضب ٣٥١/١ - ٣٥٢ .

(٦) سقط من ب .

إدغام تام<sup>س</sup>، والغنة ليست من النون لأن النون مقلوبة إلى الحروف  
الذي<sup>(١)</sup> بعدها، بل إنما أُشْرِبَ (٢) صوت الفم غنة<sup>س</sup> . (وقد جاء) عن  
بعض القراء إدغام حروف (ضوى مشفرة) فيما يقاربها نحو \* لِبَعْضِ  
شأنهم \* (٣) و \* اغفر لي \* (٤) و \* نخسف بهم \* (٥) بإدغام الضاد

(١) في غير ب، ج : التي .

(٢) الأصل ، ب : أشربت .

(٣) من الآية : ٦٢ من سورة النور .

في الإقناع (٢١٦/١) يقول ابن البادش : " فالشَّين في قوله تعالى :  
\* لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ \* أدغمها أبو شعيب . وقال أيضاً ولم يُخْتَلَفْ  
عن أبي شعيب في هذا الحرف لأنه نص عليه . في قوله تعالى \* فاذا  
استأذنوك لبعض شأنهم \*  
(٤) من الآية : ١٥١ من سورة الأعراف . في قوله تعالى \* قال رب اغفر لي  
ولاخي \* .  
في الإقناع (١٩١/١) يقول ابن البادش : " حدَّثنا مكي بن أبي  
طالب ، حدَّثنا أبو الطيب قال أخبرنا أبو سهل أن مجاهد كان يأخذ  
بالإدغام في قراءة أبي عمرو ، يعني إدغام الرَّاء في اللام ثم رجع  
إلى الإظهار قبل موته " .

انظر الكشف / ١٥٦ .

(٥) من الآية : ٩ من سورة سباء . في قوله تعالى \* ان نشأ نخسف بهم الأرض \*

يقول ابن البادش في الإقناع ( ١٧٧/١ ) : " وليس في القرآن من  
الفاء عند الباء غيره وقد قرأه الكسائي مدغماً ووجهه أنها  
من حروف الشفة وأن الباء مجهورة والفاء مهموسة " .

في الشين ، والرأء في اللام ، والفاء في الباء . وحمل ذلك على الإخفاء  
لا على الإدغام التام وكيف لا ؟ فلو (١) كان إدغاماً لالتقى ساكنان  
لا على حده في (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) .

١/١٥٠

ولاتدغم ( حُرُوفُ الصِّغِيرِ فِي غَيْرِهَا ) إبقاءً على فضيلة الصِّغِيرِ ( وَلَا  
المطبقة فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ اطِّبَاقٍ عَلَى الْأَفْصَحِ ) محافظةً على فضيلة الإطباق ،  
وفيه نظرٌ سيأتي (٢) ، ( وَلَا حَرْفٌ حَلَقٌ فِي أَدْخَلٍ مِنْهُ ) إلى الصدر ، لئلا  
يلزم إدغام الأسهل في الأثقل ( إِلَّا الْحَاءُ ) فإنها (٣) تدغم في العين  
والهاء مع أنهما أدخل منها لشدة مقاربتها إياهما في المخرج (٤) ( وَمِنْ  
شَمِّ ) أعني من أجل إدغام (٥) حَرْفِ الحلق لا يجوز في أدخل منه ، إلا  
( الْعَيْنِ وَالْهَاءِ قَالُوا فِيهِمَا أَدْبَحْتُودًا وَأَدْبَحَاهُ ) بقلب الثاني إلى  
الأول وإن لزم من ذلك خلاف القياس لما مرَّ (٦) .

(١) في غير الأصل : ولو .

(٢) انظر ص ٤٨٢ ، ٤٨٣

(٣) الأصل : إنها

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٤٩ ، والمقتضب ١/٣٤٢ ، والأصول في النحو ٣/٤٢٤ ،

والتبصرة والتذكرة للصميري ٢/٩٥٥ .

(٥) الأصل : الإدغام .

(٦) انظر ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ من مبحث الإدغام .

فهذه مقدمات تُعرَف منها أحكام إدغام الحروف المتقاربة بعضها

في بعض على سبيل الإجمال ، وأما تفصيل ذلك فعلى ترتيب المخارج .  
(١) فَالْهَاءُ تَدْهَمُ (فِي الْحَاءِ) فقط نحو : أَجِبَهُ (٢) حَاتِمًا ، والبيان أحسن ،  
لأنَّ حروف الحلق ليست بأصل في التضعيف في كلمة ولهذا قلَّ المضاعفُ من  
الْهَاءِ نَحْوُ : كَهَّ (٣) السَّكْرَانِ . وَمِنَ الْعَيْنِ نَحْوُ : دَعَّ ، وكان حق الهاء أن يكون  
أقلَّ في باب التضعيف من الْغَيْنِ وَالْحَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ لِأَنَّهُ أَنْزَلَ / مِنْهُمَا (٤) في ٢/١٥٠  
الحلق ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ نَحْوُ : صَحَّ وَشَحَّ ، لكونه مهموساً رِخْوًا ، والهمسس  
والرِّخَاوَةُ أسهل على الناطق من الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ ، وَالْغَيْنُ لَاتِجِيءُ عَيْنًا وَلَا مَاءً  
مَعًا إِلَّا مَعَ حَاجِزٍ (٥) كَالضَّفِيغَةِ : لِلْبِنِّ (١) الْمُحَقُّونَ (٦) الَّذِي اشْتَدَّ

(١) الأصل: مدغم، اللبني .

(٢) في اللسان: (جبه) وجبه الرجل يجبهه جبهًا: رده عن حاجته واستقبله  
بما يكره، وجبهه جبهًا صك جبهته .

(٣) في اللسان أيضًا: كه السكران: إذا استنكته فكه فيوجهك، أبو عمرو  
يقال: كه فيوجهي: أي تنفس والأمر منه كه وكه ويقال كه يكه  
وكه يافلان: أي: أخرج نفسك ويروى كه بهاء واحدة مسكونة  
بوزن خف .

(٤) الأصل: منها .

(٥) انظر ذلك في شرح الشافية للرضي ٢٧٥/٣ حاشية (٦) .

(٦) في هامش ب: " المحقون : المحبوس : يقال حقنت الشيء إذا حبسته " .



حَمُوضَةٌ ، وَالْحَاءُ أَكْثَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْفَمِّ (١) ، وَلِكُونِهِ مَهْمُوسًا  
رِخْوًا كَالْحَاءِ نَحْوُ: الْمَخِّ وَالْفَخِّ ، وَلَمَّا كَانَ حَالُ تَضْعِيفِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ  
فِي كَلِمَةٍ كَمَا قَلْنَا قَلَّ ذَلِكَ فِي كَلِمَتَيْنِ أَيْضًا ، وَلَكِنَّهُ عَرَبِيٌّ حَسَنٌ ، لِقُرْبِ  
الْمُخْرَجِينَ ، وَلِأَنَّ مَهْمُوسَانَ رِخْوَانَ ، وَلِتَدْغَمِ الْهَاءِ فِي الْعَيْنِ (٢)  
الْمَهْمَلَةِ وَإِنْ كَانَتْ الْعَيْنُ أَقْرَبَ مَخْرَجًا إِلَى الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ  
مَهْمُوسَةٌ رِخْوَةٌ ، وَالْعَيْنُ مَجْهُورَةٌ بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ .  
وَالْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ قَدْ مَرَّ أَنَّ مَهْمُوسًا لَا يَدْغَمَانِ . (٣)

( وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ تَدْغَمُ ( فِي الْحَاءِ ) الْمَهْمَلَةُ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ  
وَلَا مَنَعَ لِأَنَّ الثَّانِي مَخْرَجُهُ أَعْلَى نَحْوُ : أَرْفَعُ حَاتِمًا .

( وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ تَدْغَمُ ( فِي الْهَاءِ وَالْعَيْنِ ) الْمَهْمَلَةُ ( بِقَلْبِهِمَا  
حَاءَيْنِ ) كَمَا تَقْدَمُ (٤) فِي أَذْبَحْ هَذِهِ وَأَذْبَحْ عَتُودًا وَقَدْ ( جَاءَ ) فِي قِرَاءَةِ  
أَبِي (٥) عَمْرٍو \* فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ \* (٦) بِقَلْبِ / الْحَاءِ عَيْنًا

١/١٥١

(١) الأصل: الفهم .

(٢) الأصل: الحاء .

(٣) انظر ص ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢ .

(٤) انظر ص ٤٧٢

(٥) الأصل : ابن أبي عمرو ، ه : أبي عمر

(٦) من الآية : ١٨٥ من سورة آل عمران كقوله تعالى \* فَمَنْ زُحِرَ  
عَنِ النَّارِ \*

في الإتحاف: ٢٣ يقول الدمياطي : « والحاء تدغم في العين في حرف (= )

( وَالْغَيْنُ ) المعجمة تُدْغَمُ ( فِي الْخَاءِ ) (١) المعجمة على القياس نحو:  
أَبْلَغُ خَلِيلِي ( وَالْخَاءُ ) تُدْغَمُ (٢) ( فِي الْغَيْنِ ) نحو : اسْلَخْ غَنَمَكَ (٣)  
وإن كانت الغين أدخل منها لأن مخرجها أدنى مخرج الحروف الحلقية إلى  
اللسان ، ولذا يقول بعض العرب : مُنْخَلٌ بِإِخْفَاءِ النُّونِ كَمَا تَخْفَى  
قَبْلَ حُرُوفِ الْفَمِّ ، ولم يَجْزِ مِثْلُ ذَلِكَ الْإِدْغَامُ فِي الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فَلَمْ يَقُولُوا :  
إِذْ لَبِعْتُودَا لِبُعْدِهِمَا عَنِ الْفَمِّ .

( وَالْقَافُ ) تُدْغَمُ ( فِي الْكَافِ وَالْكَافُ فِي الْقَافِ ) نَحْوُ \* خَلَقَكُمْ \* (٤)

(=) وهو \* زُحِجَ عَنِ النَّارِ \* على خلاف فيه أيضا بين المُدْغَمِينَ .  
ويقول ابن الباذش في الإقناع ٢٠٩/١ : ( الأخذ في \* فَمَنْ زُحِجَ  
عَنْ \* وَحْدَهُ بِالْإِدْغَامِ وَإِنْ كَانَ أَبُو الزَّعْرَاءِ قَدْ رَوَى فِيهِ أَيْضًا  
الِإِظْهَارَ ، وَلَكِنَّ الرَّوَاهِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ أَصْفَقُوا عَلَى الْإِدْغَامِ فِيهِ وَوَافَقَهُ  
أَبُو يَزِيدٍ عَلَيْهِ ) وانظر المفصل : ٣٩٨ ، وشرح التسهيل ٢٧٠/٤ .

(١) انظر الكتاب ٤٥١/٤ .

(٢) الأصل : مدغم .

(٣) يقول سيبويه في الكتاب ( ٤٥١/٤ ) : " وذلك قولك في اسْلَخْ  
غَنَمَكَ : اسْلَخْنَمَكَ . ويدلُّك على حسن البيان عزتها في باب رددت " .

انظر المقتضب ٢٠٩/١ وشرح الشافية للجاربردى ٣٤٨/١ .

(٤) من الآية : ٤ من سورة الجاثية من قوله تعالى : \* وَفِي خَلْقِكُمْ  
وَمَا يَبْبُغُ مِنْ دَابَّةٍ \* ومن الآية : ٢ من سورة الأنعام : \* هُوَ  
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ \* .

و ﴿ نَقَدَّسَ لَكَ قَالٌ ﴾ (١) لتقاربهما في المخرج .

والياء لاتدغم في الشين ولا في الجيم ، ولا الشين في الياء  
والجيم ، لأنَّ الياء والشين من حروف ( ضَوَى مَشْفَرٌ ) فلا يدغم فيهما  
يقاربها .

( وَالْجِيمُ ) لاتدغم في الياء لقلة تقاربهما ، ولكن تدغم ( فِي  
الشين ) (٢) لشدة تقاربهما ، نحو: أخرج شاة .

والضاد لايقارب شيئاً من الحروف حتى تدغم فيها مع أنها من حروف  
( ضَوَى مَشْفَرٌ ) .

( وَاللَّامُ ) إما معرفة وإما غير معرفة ، فاللام ( المعرفة تدغم  
وَجُوباً فِي مِثْلِهَا ) : أعني في اللام ، ( وَفِي ثَلَاثَةِ عَشْرَ حَرْفًا ) أَخْرَ (٣)  
(٤) وهي التاء والثاء والدال / والذال والراء والزاي ، والسين  
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والتون لكثرة لام التعريف  
وموافقتها لهذه الحروف ، لأنَّ جميعها من طرف اللسان كاللام إلا الضاد

٢/١٥١

(١) من الآية: ٣٠ من سورة البقرة . انظر شرح الشافية لابن الحاجب : ٥٥

وفي الكتاب ٤/٥٢٢ ، يقول سيبويه : " والكاف مع القاف : انْهَكَ  
قطنا ، البيان أحسن والإدغام حسن " .

(٢) يقول سيبويه : (٤/٥٢٢) : " الجيم مع الشين كقولك : ابْع شيشا ،  
والإدغام والبيان حسنان لأنهما من مخرج واحد وهما من حروف وسط

اللسان " . انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٤٨ .

(٣) ج: أخرى .

(٤) انظر الكتاب ٤/٥٧٢ ، والكشف عن وجوه القراءات ١/٢٤١ ، ١٤٢٠ .

وَالشَّيْنِ ، وفي الضاد استطالة لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج (١) الطاء .  
( وغير المعرفة ) إدغامها ( لازم ) (٢) في نحو (٣) \* بَلَّ رَانَ \* (٤)  
مِمَّا اجتمع فيه لامٌ بَلَّ وهَلَّ (٥) وَقُلْ خَاصَّةً مع الرَّاءِ في (٦) القرآن  
( وَجَائِزٌ (٧) فِي الْبَوَاقِي ) من الصور وإدغامها مع الرَّاءِ أحسن من  
الإظهار لقرب مخرجهما .

ويُليهِ في الحُسْنِ إدغام اللام الساكنة في الطاء والذال والطاء (٨)

- 
- (١) الأصل: المخرج .  
(٢) في شرح الشافية (٢٧٩/٣) يقول الرضي في توجيه قول ابن الحاجب  
( لَازِمٌ فِي نَحْوِ بَلَّ رَانَ ) ( إِنَّ فِيهِ نَظْرًا ؛ بَلَى لَزِمَ فِي لَامِ هَلَّ  
وَبَلَّ وَقُلْ خَاصَّةً مع الرَّاءِ في القرآن والقرآن أثر يتبع ) .  
وانظر المقتضب ٢١٤/١ والكشف ١٥٨/١ .  
(٣) في غير ز: ( لازم نحو " بَلَّ رَانَ " )  
(٤) من الآية: ١٤ من سورة المطففين سبق ذكرها ص ٣٠١ .  
(٥) انظر الكتاب ٤٥٧/٤ والمقتضب ٣٤٩/١ ، والمقرب ١٣/٢ ، ١٤٠ .  
(٦) سقط من الأصل .  
(٧) الأصل ، ز ، هـ : جائز .  
(٨) سقط من ج .

والصَادَ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ تَرَاحِيْنَ عَنِ اللَّامِ إِلَى الشَّيَا ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ انْحِرَافٌ نَحْوَ اللَّامِ ، كَمَا كَانَ فِي الرَّاءِ ، وَوَجْهٌ جَوَازٌ إِدْغَامِ اللَّامِ فِيهَا أَنْ آخِرَ مَخْرَجِ اللَّامِ قَرِيبٌ مِنْ مَخْرَجِهَا وَاللَّامُ مَعَهَا مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ .

وَيَلِيهِ فِي الْحَسَنِ إِدْغَامُهَا فِي الظَّاءِ وَالشَّاءِ وَالذَّالِ ، وَإِنَّمَا كَانَ إِدْغَامُهَا مَعَ السُّنَّةِ الْأُولَى أَحْسَنَ مِنْهُ مَعَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ اللَّامَ لَمْ تَنْزَلْ إِلَى أَطْرَافِ الشَّيَا / كَمَا لَمْ تَنْزَلِ الظَّاءُ وَأُخُوَاتُهَا إِلَيْهَا بِخُلَافِ الثَّلَاثَةِ .

١/١٥٢

وَيَلِيهِ إِدْغَامُهَا فِي الضَّادِ وَالشَّيْنِ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ كَالْمَذْكُورَةِ ، لَكِنَّهُ جَازٌ إِدْغَامُ فِيهِمَا لِاتِّصَالِ مَخْرَجِهِمَا بِطَرَفِ اللِّسَانِ .  
وَإِدْغَامُ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي النُّونِ أَقْبَحُ مِنْ جَمِيعِ مَا مَرَّ ، قَالَ سِيبَوِيهِ (١) : « لِأَنَّ النُّونَ تَدْغَمُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ وَالْمِيمِ ، كَمَا تَدْغَمُ فِي اللَّامِ ، فَكَمَا لَا تَدْغَمُ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي النُّونِ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَلَّا تَدْغَمَ فِيهَا أَيْضًا .

وَالرَّاءُ مِنْ حُرُوفِ " ضَوَى مِشْفَرٍ " .  
وَالنُّونُ إِمَّا سَاكِنَةٌ أَوْ مُتَحَرِّكَةٌ ( فَالْنُّونُ السَّاكِنَةُ تَدْغَمُ وَجُوبًا فِي

(١) انظر الكتاب ٤/٤٥٩ .

جُرُوفٍ (يُرْمَلُونَ) نحو \* مِنْ يَوْمٍ \* (١) و \* مِنْ رَبِّكَ \* (٢) و \* مِنْ مَاءٍ \* (٣) و \* مِنْ وَالٍ \* (٤) و \* مِنْ نُّورٍ \* (٥) إِلَّا إِذَا أَدَّى إِلَى السَّالِسِ بتركيب آخر ، كما مرَّ (٦) في نحو : قِنَوَان ، فَإِنَّكَ لَا تَقُولُ : قِنَوَان ، وَالْأَفْصَحُ إِبْقَاءُ غَنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٧) وَإِذْهَابُهَا فِي الْمَلَمِّ وَالرَّاءِ (٨)

- (١) من الآية : ٩ من سورة الجمعة . في قوله تعالى \* إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ \* .
- (٢) من الآية : ٣٦ من سورة النبأ ، والشورى : ١٤ ، الأحزاب : ٣٣ ، العنكبوت : ١٠ ، القصص : ٣٢ ، ٤٦ ، ٨٦ . من قوله تعالى \* جزاء من ربك عطاء حساباً \*
- (٣) من الآية : ١٥ من سورة محمد . من قوله تعالى \* فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ \*
- (٤) من الآية : ١١ من سورة الرعد . من قوله تعالى \* وَمَالِهِمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ \*
- (٥) من الآية : ٤٠ من سورة النور . من قوله تعالى \* وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ \* .
- (٦) انظر ص ٣٩٥ باب الإعلال كلمة (قنيه) .
- (٧) يقول سيبويه في (٤/٤٦٣) : " وتدغم النون مع الواو بغنة وبلا غنة لأنهما من مخرج ما أدغمت النون فيه وإنما منعها أن تقلب مع الواو ميماً أن الواو حرف لين تتجافى عنه الشفتان والميم كالباء في الشدة وإلزام الشفتين فكرهوا أن يكون مكانها أشبه الحروف ممن موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين والتجافي والمدفاحتملت الإدغام كما احتملته اللام وكرهوا البديل . . . وتدغم النون مع الياء بغنة وبلا غنة ، لأن الياء أخت الواو " .
- (٨) انظر ذلك في الكتاب أيضاً : ٤/٥٢٢ .

ومع الميم والنون لا بد من الغنة .

( وتقلب النون ميماً ) إذا كانت النون ( قبل الباء ) في نحو  
عَنْبَرٍ وَشَمْبَاءٍ (١) وقد مرَّ في الإبدال (٢) .

( وتخفى ) النون بأن يقتصر على الغنة ( في غير حروف الحلق )  
وحروف " يرملون " ( فيكون لها خمس (٣) أحوال ) :

(٤) الأولى : الإدغام الواجب مع حروف " يرملون " .

الثانية : إبقاء الغنة مع الياء والواو .

(٥) الثالثة : ذهابها مع اللام والراء

الرابعة : قلبها ميماً مع الباء (٥)

الخامسة : الإخفاء في غير حروف الحلق (٦) ، ويرملون . وقد مرَّ

أنه لا إخفاء مع حروف الحلق كما لا إدغام .

والنون ( المتحركة ) (٧) تدغم جوازاً ( في حروف يرملون على

التفصيل المذكور في إبقاء الغنة وتركها .

- (١) وانظر قول سيبويه ٤٦٣/٤ : ( بأن النون تقلب ميماً مع  
الباء حيث إنها في موضع اعتلال النون . فأريد إدغامها لموضع الباء  
من موضع الميم وذلك كإدغام الراء فيما يقاربها في الموضع . فأبدلوا  
مكانها أشبه الحروف بها كالميم في قولهم : مَمْبَك ، وَشَمْبَاء ، وَعَمْبَر  
في : من بك ، وَشَمْبَاء وَعَنْبَر ) .
- (٢) انظر ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ من مبحث الإبدال .
- (٣) ج ، ز : خمسة .
- (٤) الأصل ، ح ، ز ، و : الأول ، الثاني ، والثالث ، الرابع ، الخامس .
- (٥) من قوله الثالثة ... الى الباء سقط من ج .
- (٦) انظر الكتاب ٤٥٤/٤ .
- (٧) الأصل ، ه : المتحرك .

( وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ ) لغير الافتعال ونحوه ( وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ يَدْغَمُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ ) لتقارب مخارجها (١) ( وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ ) كذلك أيضا بخلاف العكس أي: لاتدغم الصَّادُ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ في غيرها لفوات الصَّفير كما مر (٢) .

واعلم أن في قولهم : لاتدغم الحروف المطبقة في غيرها من غير إطباق نظراً ، إذ ( الإطباقُ فِي نَحْوِ فَرَطْتُ إِنْ كَانَ مَعَهُ إِدْغَامٌ فَهُوَ إِتْيَانُ بَطَاءٍ أُخْرَى وَجَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ) أما الإتيان بطاءٍ أخرى ، فلأن الإطباق بدون حرف الإطباق متعذر (٣) ، وأما الجمع بين ساكنين

(١) في ب: مخرجها .

(٢) انظر ص ٤٧٣

(٣) قال الرضي في شرح الشافية (٢٨٢/٣) : " تردد المصنف في أنه هل هناك إدغام صريح أو إخفاء مع الإدغام الصريح فلذلك لا يكون الإبان تقلب حرف الإطباق كالتاء مثلاً في فرطت - تاءً وتدغمها في التاء إدغاماً صريحاً ثم تأتي بطاءٍ أخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك الإطباق من دون حروف الإطباق متعذر فيلزم الجمع بين ساكنين . قال: وليس كذلك إبقاء الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء إدغاماً صريحاً ، لأن الغنة قد تكون لا مع حرف الغنة وذلك بأن تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ، ولاتقدر على إشراب التاء المضعفة إطباقاً ، إذ الإطباق لا يكون إلا مع حرف الإطباق " .



فلأنَّ الطاء الأصلي الذي يجب الإتيان به (١) ضرورة الإطباق ساكن ،  
والطاء الأصلي الذي انقلب (٢) تاءً لأجل الإدغام ساكن أيضاً .

والحقُّ (٣) أنه ليس مع الإطباق (٤) / إدغام صريح بل هو (٥) ١/١٥٣

إخفاء سمي (٦) بالإدغام لشبهه به " وهكذا .

( يَخْلَافُ غِنَةَ النَّونِ فِي مَنْ يَقُولُ ) بِإِبْقَائِهَا مَعَ إِدْغَامِ النَّونِ  
لأنَّ الغنة تخرج من الخيشوم والنون من الفم ، فأمكن انفرد الغنة من  
النون . ( وَالصَّادُ وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ) لاشتراكها في  
فضيلة الصغير مع تقاربها (٧) في المخرج .

---

(١) و : الإتيان بضرورة .

(٢) الأصل ، ب ، ج ، و : انقلبت .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٢٨٢/٣ .

(٤) وعرف ابن عصفور في الممتع (٦٧٤/٢) الإطباق : هو رفع ظهر اللسان

إلى الحنك الأعلى مطبقاً له . وحروفه أربعة الطاء والظاء  
والصاد والضاد .

(٥) سقط من ج ، الأصل ، هـ : هذا .

(٦) الأصل : يسمى .

(٧) ج : مع ما يقاربها .

(١-)  
والفاء من حروف "ضوى مشفر" (وَالْبَاءُ) تدغم (فِي الْمِيمِ وَالْفَاءِ) (٢) نحو  
\* يَعْدَبُ مَنْ يَشَاءُ \* (٣) وَيَعْدَبُ فَاجِرًا وذلك لتقاربهما في المخرج.  
والميم من حروف (ضوى مشفر) (١-)

فهذا تفصيل إدغام الحروف المتقاربة بعضها في بعض . وقد بقي

من ذلك حكم تاء الافتعال ونحوه ، فنقول فيه :

(١-)  
إذا كان فاء افتعل تاءً وجب إدغامها في تاء الافتعال نحو:  
اتخذوا تهم (٤) - (١) لأن المثليين فيه إذا التقيا وأولهما ساكن وجب  
الإدغام كما مر (٥) .

و إذا (١) كان عين افتعل تاءً نحو : أقتتل ، لم يلزم الإدغام  
قال سيبويه (٦) : " لأن التاء الثانية لاتلزم الأولى ألا ترى؟ إلى

---

(١-١) من قوله . والباء ... إلى مشفر ومن قوله نحو ... إلى تهم سقط من ج .

(٢) انظر الممتع ٧٠٩/٢ .

(٣) من الآية: ٢١ من سورة العنكبوت ، ٢٨٤ البقرة ، ١٢٩ آل عمران ، ٤٠ من المائدة .

(٤) هـ : تهم ، الأصل ، و : اتهم ، ب : لهم .

وفي اللسان : يقال اتهمته من الوهم لأن التهمة أصلها الوهمة

يُقال اتهمت فلاناً على بناء افتعلت أي : أدخلت عليه التهمة

ابن سيده : التهمة : الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوها في

تخمة والجمع تهم واتهم الرجل وأتهمه وأوهمه . أدخل عليه

التهمة أي مايتهم عليه . واتهم هو فهو متهم وتهم

انظر الصحاح ٢٠٥٤/٤ .

(٥) انظر ص ٤٧٠ .

(٦) انظر الكتاب ٤٤٣/٤ وشرح الشافية للرضي ٢٨٤/٣ .

نحو اجتمع وارتدع ، فالمثلان فيه كأنهما في كلمتين من حيث عدم  
التلازم ، ( وقد تدغم تاء افتعل ) حينئذ في التاء التي هي عين  
الكلمة بأن تنقل حركة التاء الأولى إلى فاء الكلمة على الرسم ففي  
نحو : يمد ويعض ويفر ، فيستغنى عن همزة الوصل لأن أصل فاء الكلمة ٢/١٥٣  
الحركة ، بخلاف باب الحمر (١) ، لأن أصل لام التعريف السكون ، وقد تحذف  
حركة أولهما فيلتقي ساكنان ، فاء افتعل وتاؤه ، فتكسر الفاء  
ويستغنى عن همزة الوصل ( فيقال : قتل ) (٢) بفتح القاف على  
المذهب الأول ( و قتل ) بكسر القاف على المذهب الثاني ، وإنما لم يجر  
هذا المذهب الثاني ، أعني حذف حركة أول المثليين في نحو : يمد ويعض  
لوجوب المحافظة على حركة العين في الفعل إذ بها (٤) يتميز بعض أبوابه  
عن بعض ، قال (٥) سيبويه : « لأنه يجوز في نحو (٦) اقتتل الإظهار  
والإخفاء والإدغام ، بخلاف نحو يرد فإنه يجب فيه الإدغام ، فلما تصرفوا  
في الأول بالأوجه الثلاثة أجازوا التصرف فيه بحذف حركة أول المثليين  
أيضاً . وتقول في المضارع يقتل ، بفتح الياء والقاف وكسر التاء (٦)

(١) والأصل : الأحمر : نقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة وطرحها

فأصبحت الحمر ، وانظر شرح الشافية للرضي ٥١/٣ ، ٥٢٠ .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٤٣ .

(٣) في غير الأصل ، ج : بكسرها . وانظر المنصف ٢/٣٣٦ ، والممتع ٢/٦٣٩-٦٤٣ .

(٤) ج : به .

(٥) في غير الأصل ، ج : وقال . وانظر الكتاب ٤/٤٤٣ .

(٦) سقط من الأصل .

ويقتل - بكسر القاف - والبواقي بحالها ( وعليهما ) (١) ، ويقول  
في اسم الفاعل ( مقتلون ) (٢) - بضم الميم وفتح القاف وكسر  
التاء ( ومقتلون ) - بكسر القاف ، والبواقي بحالها .

ويجوز في نحو يقتل - بكسر القاف أن تكسر الياء إتياعاً للقاف  
ومنه القراءة \* أم من (٣) لا يهدى \* (٤) بكسر الياء والهاء ، ولا

يجوز كسر الميم في/مقتل - بكسر القاف - إتياعاً كما جاز في  
المضارع ، لأن حذف المضارعه متعود للكسر في غير هذه (٥) الصورة

(١) الأصل: وعليها .

(٢) سقط من جـ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) من الآية: ٣٥ من سورة يونس في قوله تعالى : \* أفمن يهدى إلى  
الحق أحق أن يتبع أم لا يهدى إلا أن يهدى \* قرأ عامم في  
رواية أبي بكر بكسر الياء والهاء . ووجه كسر الهاء التخلص  
من الساكنين لأن أصله ( يهدى ) فلما سكنت التاء لأجل الإدغام  
والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء  
إليها ثم قلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال . وأبو بكر أتبع الياء  
للهاء في الكسر ليعمل اللسان عملاً واحداً وكلهم كسر الدال .

الإتحاف: ٢٤٩ ، وانظر النشر في القراءات العشر ٢/٢٨٣ والسبعة  
في القراءات لابن مجاهد: ٣٢٦ ، وحجة القراءات لابن زنجلة/ ٣٣٢ .

(٥) الأصل: هذا .

نحو : اَعْلَمَ وَنِعَلِمَ وَتَعَلَّمَ وَيَجِلُّ ( وَقَدْ جَاءَ ) في قراءة أهل مكة  
\* مُرْدَفِينَ \* (١) بضمَّ الرَّاءِ ( إِتْبَاعًا ) للميم ، وأصله : مُرْتَدِفِيْنَ  
أي : مستدبرين ، يُقال : أتينا فلاناً فارتدّفناه ، أي : أخذناه من  
ورائه ، وعلى هذا تقول : مُقْتَلُونَ - بضم (٢) القاف أيضا .

وإذا كان عين افتعل مقارباً (٣) للتاء لم تدغم التاء فيه إلا قليلاً  
لأنَّ الإظهار في المثليين كان أكثر نحو : اقْتَتَلَ ففِي الْمُقْتَارِبِينَ أَوْلَى وَإِنَّمَا  
جاز الإدغام إذا كان العين دالاً \* كَيْهَدَى \* أو صاداً \* كِيَخْصُمُونَ \* (٥)

وإذا كان ما قبل تاء الافتعال أعني فاء الكلمة تاءً مثلثة (٦) تدغم  
التاء فيها وجوباً على الوجهين ( القياسي وهو قلب الأول إلى الثاني  
وغير (٧) القياسي (٨) وهو العكس ( نحو اتَّارَ ) (٩) بتاءٍ مثلثاة ،

(١) من الآية : ٩ من سورة الأنفال في قوله تعالى : \* إِذْ تَسْتَغِيثُونَ  
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ \* .  
انظر القراءات الشاذة لابن خالويه : ٤٩ ، والمحتسب ٢٧٣/١ ، والبحر  
المحيط ٤٦٤/٤ ، ٤٦٥ ، وروى عن الخليل أيضاً : مُرْدَفِينَ - بكسر الرَّاءِ  
اتباعاً لكسرة الدال وأصلها ( مرتدفين ) .

(٢) انظر المفصل : ٤٠١ .

(٣) انظر سر الصناعة ٢١٧/١ قاعدة ( إدغام تاء الافتعال في العيين

المقارنة لها ) .

(٤) سبق ذكرها ص ٤٨٦ .

(٥) من الآية : ٤٩ من سورة يس \* وَهُمْ يَخْصُمُونَ \* .

(٦) الأصل : مثقلة ، ب : المثلثة ، ج ، و : مثله .

(٧) سقط من و .

(٨) الأصل ، ب : غير القياس .

(٩) انظر سر الصناعة ١٧٣/١ .

( وَاشْتَارَ ) (١) بِشَاءٍ مُثْلِثَةً وَالْأَصْلُ: اشْتَارَ ، أَي : أدركَ شأْرَهُ ، بِسَاءٍ  
قَتَلَ قَاتِلَهُ . وهذا الإدغامُ على الوجهين ، ليس بواجب على مانصٍّ عليه  
سيبويه (٢) ، لاختلاف الحرفين ، فيجوزُ لك أن تقول : في افْتَعَلَ من الشَّرْدِ  
اشْتَرَدَ يَشْتَرِدُ (٣) فهو مُشْتَرِدٌ ، ( وَ ) لكنَّ الإدغامَ أحسن إذا كان  
فَاءً / افْتَعَلَ سِينًا ( تَدْغَمُ فِيهَا السِّينُ شَاذًا ) (٤) عَلَى الشَّاذِّ نَحْوِ ٢/١٥٤  
اسْمَعِ (٥) فِي اسْتَمَعَ ، أَمَا شُدُوزُهُ فَلأنَّ حَرْفَ الصَّفِيرِ قَدْ قَلْنَا : إِنَّهُ لَا يَدْغَمُ  
فِي غَيْرِهِ ، وَأَمَا كَوْنُهُ شَاذًا عَلَى الشَّاذِّ فَلأنَّ القِيَّاسَ فِي إدْغَامِ الْمُتَقَارِبِينَ  
قَلْبَ الحَرْفِ الأوَّلِ إِلَى الثَّانِي ، وَهَذَا وَجِبَ أَنْ يَقْلِبَ الثَّانِي إِلَى الأوَّلِ ،  
( لَامْتِنَاعِ اتِّمَاعِ ) حَيْثُ تَذْهَبُ فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ ، وَقَدْ زَالَ كِرَاهَةُ الشُّذُوزِ  
الأوَّلِ بسببِ الشُّذُوزِ الثَّانِي ، لأنَّ الثَّانِي حَيْثُ قَلْبُ (٦) سِينَا فَلَمْ يَدْغَمِ  
السِّينَ إِلا فِي حَرْفِ الصَّفِيرِ (٧) وَالإِظْهَارُ هُنَا أَفْصَحُ ، فَخِلَافَ التَّسَاءِ  
كَمَا قَلْنَا .

---

(١) فِي اللِّسَانِ : اشْتَارَ : الأَصْلُ فِيهَا اشْتَارَ فَأَدْغَمْتَ فِي الشَّاءِ وَشَدَّدْتَ

وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ شَأْرٍ . أَي مَصْدَرٌ اشْتَارَ .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٦٧ ، وسر الصناعة ١/١٧١ .

(٣) سقط من هـ .

(٤) سقط من جـ .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٦٨ .

(٦) الأصل : قلبت .

(٧) سقط من الأصل . انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٨٨ .

( وتقلب ) تاء الافتعال إذا وقعت ( بعد حروف الإطباق طاءً (١) ،  
فتدغم فيها وجوباً في اطلب ) لاجتماع المثليين ، لأن فاء الكلمة طاءً  
وتاء الافتعال أيضاً صارت طاءً ( وجوازاً على الوجهين في اظلم )  
وأصله : اظلم وبعد الإدغام تقول على الوجه القياسي و هو (٢) قلب  
الأول إلى الثاني اظلم (٣) ، بالطاء المهملة ، وعلى الوجه الآخر: اظلم  
بالطاء المعجمة ، والبيان أيضاً حسن نحو : اظلم ( وجاءت ) الصور (٤)

(١) انظر الكتاب ٤/٤٧٠ ، والإيضاح في شرح المفصل ٢/٥١٣ .

(٢) سقط من جـ .

(٣) يقول سيبويه : (٤/٤٦٨ ، ٤٦٩) ( وكذلك الظاء لأنهما إذا كانا  
منفصلين ، يعني الظاء وبعدها التاء جاز البيان ويترك الإطباق  
على حاله إن أدغمت فلما صاراً في حرف واحد ازداد أثقلاً إذا كانا  
يستثقلان منفصلين فالزموها ما ألزموا الصاد والتاء فأبدلوا  
مكانها أشبه الحروف بالطاء وهي الطاء ليكون العمل من وجه واحد  
كما قالوا : قاعد ومغلق فلم يميلوا الألف وكان ذلك أخف عليهم ،  
وليكون الإدغام في حرف مثله إذ لم يجز البيان والإطباق حيث كانا  
في حرف واحد فكأنهم كرهوا أن يجفوا به حيث منع هذا . وذلك قولهم :  
مظطن ومظلم وإن شئت قلت مظطن ومظلم واقيسهما مظطن ومظلم ،  
لأن الأصل في الإدغام أن يتبع الأول الآخر .

(٤) انظر سر الصناعة ١/٢١٩ ، والمنصف ٢/٣٢٩ ، وشرح شواهد الشافية :

(الثلاث في) قول زهير

هو الجواد الذي يعطيك نائله

١/١٥٥

عفوا ( ويظلم أحيانا فيظلم ) (١)

معناه: أنه يعطي ماله بسهولة من غير مظل، ويستجدي (٢) في

الأوقات التي مثله لا يطلب فيها فيحتمل ذلك، ويروى: فيظلم

وفيظلم ( وشاذاً على الشاذ في ) اضطرب (٣) واضرب بان يقال:

( اصير واضرب ) فوجه شذوذه إدغام حرف الصفير وهو الصاد المهملة

في غيره وإدغام حرف (٤) ( ضوى مشفر ) وهو الضاد المعجمة فيما يقاربها

(١) البيت من البسيط لزهير بن أبي سلمى قاله في مدح هرم بن سنان

انظر ديوانه: ٩١ والكتاب ٤/٤٦٨، وسر الصناعة ١/٢١٩، والخصائص

١٤١/٢، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٨٩، واللسان والصاح ( ظلم )

وشرح شواهد الشافية: ٤٩٣، ٤٩٤، ورواية الديوان " فيظلم "

والاستشهاد في ( يظلم ) وروى فيظلم بقلب الطاء المهملة

طاءً معجمة والإدغام، و ( فيظلم ) وبالعكس.

(٢) تحتها في ب: طلب جوده، وبعده كلام غير واضح.

(٣) انظر الكتاب ٤/٤٦٧ / ٤٧٠.

(٤) الأصل، ه: حروف.



ووجه كونه شاذاً على الشاذ قلب الثاني إلى الأول، وذلك ( لامتناعِ اطْبَرَ  
وَاطْرَبَ ) (١) بقلب الأول إلى الثاني، حيث تفوت فضيلة صَيْرِ الصَّادِ  
واستطالة الضاد، وإنما قلبت تاء الافتعال بعد حروف (٢) الإطباق  
طاءً لأنها لو بقيت (٣) على حالها فيما أن تدغم حروف الإطباق  
فيها وذلك غير جائز، لذهاب فضيلة الإطباق، وإما ألا تدغم فيعسرُ  
النطقُ بها لقربها في المخرج وتنافيها في الصفة، لأن التاء حرفٌ  
شديدٌ والصاد والضاد والطاء (٣) المعجمة (٤) رخوة، وأيضا  
التاء مهموس (٥) والصاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة، فقلبوا تاء  
الافتعال حرفاً يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة (فتقلب) (٦)  
تاء الافتعال مع ( الدال والذال والزاي ) إذا كنَّ (٧) فئات الكلمة  
(دالاً) لأن التاء حرفٌ / شديد مهموس، والذال المعجمة والزاي

٢/١٥٥

(١) انظر المناهج الكافية في شرح الشافية ٠٢٥٢/٢ والإيضاح

في شرح المفصل ٥١٤/٢ ، ٥١٥

(٢) ز : حرف .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الأصل: المعجم .

(٥) ج : مهموسة .

(٦) ب ، ج ، ز : وتقلب ، هـ : تقلب .

(٧) ب : كان .

فيها رَخَاوَةٌ وَجَهْرٌ ، وَأَيْضًا التَّاءُ مَهْمُوسٌ ، وَالذَّالُ الْمَهْمَلَةُ مَجْهُورَةٌ ،  
فَبَيَّنَ التَّاءُ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَنَافٍ ، فَحَلَبَتِ التَّاءُ دَالًا لِكُونِهِ مُوَافِقًا لِلتَّاءِ فِي  
الْمَخْرَجِ ، وَلِلذَّالِ وَالزَّايِ فِي صِفَةِ الْجَهْرِ (١) ( فَتَدْعَمُ ) فَاءُ الْكَلِمَةِ فِي  
الذَّالِ (٢) الْمَبْدَلَةُ مِنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ ( وَجُوبًا فِي إِدَانٍ ) (٣) لِاجْتِمَاعِ  
مِثْلَيْنِ (٤) أَوْلَهُمَا سَاكِنٌ وَالْأَصْلُ : أَذْتَانٌ : مِنَ الدِّينِ ( وَقَوِيًّا فِي )  
أَذَكَرَ وَجَاءَ أَذَكَرَ (٥) بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَذَلِكَ بِقَلْبِ الثَّانِي إِلَى  
الْأَوَّلِ ، ثُمَّ الْإِدْغَامِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ( وَأَذَكَرَ ) بِغَيْرِ الْإِدْغَامِ ( وَضَعِيفًا ) (٦)  
فِي إِزَانٍ (٧) وَأَصْلُهُ : إِزْتَانٌ ، افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنِ ، فَحَلَبَ (٨) التَّاءُ  
دَالًا فَصَارَ إِزْدَانٌ ، وَهُوَ الْفَصِيحُ ، وَلَوْ أَرِيدَ الْإِدْغَامُ وَجَبَ قَلْبُ الثَّانِي  
إِلَى الْأَوَّلِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ( لِامْتِنَاعِ إِدَانٍ ) بِقَلْبِ الثَّانِي إِلَى  
الْأَوَّلِ كَمَا هُوَ الْقِيَاسُ (٢-)

إِذْ تَذَهَبُ فَضِيلَةٌ صَفِيرُ الزَّايِ .

- 
- (١) انظر سر الصناعة ١٨٥/١ ، ١٨٦ .  
(٢-٢) من قوله لامتناع . . . الى القياس سقط من ج .  
(٣) انظر الكتاب ٤٧٠/٤ والأصول في النحو ٢٧٠/٣ .  
(٤) ج ، ز ، هـ : المثلين .  
(٥) انظر الإيضاح في شرح المفصل ٥١٥/٢ والأصول في النحو ٢٧١/٣ .  
(٦) في غير الأصل ، ز : ضعيفه .  
(٧) انظر الأصول في النحو ٢٧٠/٣ وشرح الشافية للرضي ٢٨٦/٣ .  
(٨) ب ، ج ، ز ، هـ ، و : قلبت .

فهذه أحكام إدغام تاء الافتعال .

( ١ ) ونحو خبطٌ وحِصطٌ ( ١ ) وفزدٌ وعدٌ في خبطت ( الشجرة ( ٢ )

إذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها ( وحِصت ) ( ٣ ) : من الحوص ، وهو

الخيطة ، ( وفزت وعدت ) / من الفوز والعود ( شاذ ) حيث شبه تاء ١/١٥٦

الضمير بتاء الافتعال ( ٤ ) ، من قبل اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال

تاء الافتعال بما قبلها فقلبت تاء الضمير في خبطت وحِصت طاءً لوقوعها

بعد حرف الإطباق ، وفي فزدٌ وعدٌ دالاً لوقوعها بعد الزاي والدال المهملة

فصار الإدغام واجباً في خبطٌ وعدٌ لاجتماع المثليين وشاذاً على الشاذ

لوقيل: حصٌ، مثل اصبر ، لامتناع حط لفوات الصفير ، وضعيفاً في فزدٌ

لوقيل فزٌ مثل ازان لامتناع فدٌ وتشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال عربي ،

لكنه غير مطرد ، بل مسموع ولهذا لم يحكه سيويه ( ٥ ) عنهم في الـذال

المعجمة نحو: أخذت .

( ١ ) سقط من الأصل .

( ٢ ) الأصل ، ز : الشجر .

( ٣ ) في القاموس المحيط : وَحَوْصٌ كَفَرِحَ فهو أَحَوْصٌ . وَحَاصٌ عَنْهُ يَحِيصُ  
حَيْصًا وَحَيْصَةً وَحَيْوَمَا وَمَحِيصًا .

وانظر اللسان ( حوص ) .

( ٤ ) انظر الكتاب ٤/٤٧١ ، ٤٧٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٨٧ ، ٢٨٨ .

( ٥ ) المرجع السابق ٤/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، والمرجع السابق ٣/٣٨٨ .

( وقد تدغم تاء نحو \* تتنزل \* (١) وتتنازوا وصلًا وليس قبلها

ساكن صحيح) استثناءً لاجتماع التاءين في أول الكلمة أحدهما تاء

المضارعة والثانية تاء التفعّل والتفاعل نحو: قال (٢) \* تنزل (٣)

الملائكة \* (٤) قال: تنازوا ونحو قالوا (٥) (تنزل \* ولا

تنازوا \* (٦) وقولي تتابع فإن لم يكن قبلها كلمة لم تدغم ،

إذ لو أدغمت لاجتلبت همزة الوصل وحروف المضارعة لأبد لها من

التصدر (٢) لقوة دلالتها وكذا لا يدغم إذا كان / قبله ساكن صحيح ٢/١٥٦ ح

نحو: هل تنزل وقراءة البري \* هل تربصون \* و (٧) \* ألف شهـر

(١) من الآية : ٣٠ من سورة فصلت في قوله تعالى \* تنزل عليهم الملائكة \*

انظر الكتاب ٤/٤٧٦ ، ٤٧٧ .

(٢) الأصل: قالوا التصدير .

(٣) سقط من ز .

(٤) عن الأصل . من الآية : ٤ من سورة القدر . وسيأتي تخريج القراءة في الصفحة التالية .

(٥) الأصل: وقالوا ، ب ، وقالوا ج : وقالوا .

(٦) ب : تتنازوا .

من الآية : ١١ من سورة الحجرات في قوله تعالى : \* ولاتلمزوا

أنفسكم ولاتنازوا باللقاب \*

(٧) من الآية : ٥٢ من سورة التوبة .

قرأ البري بتشديد التاء وصلًا بخلفه ولا يجوز كسر التنوين في شهر

بل يجمع بين سكونه وسكون التاء . إتحاف فضلاء البشر : ٢٤٢ .

تَنْزِلٌ \* (١) بالإدغام والجمع بين ساكنين ليست بقوة ، وقد يقال :  
إنَّ السَّاكِنَ لَوْ كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ وَلَمْ يَكُنْ مَدَّةً لَمْ يَجْزِ الإِدْغَامُ أَيْضًا نَحْوُ :  
لَوْ تَتَنَزَّلُ . وهو غير سديد ، لأنَّ من شرط الالتقاء الساكنين على حده إذا كان  
الأولَ لِينًا والثاني مدغمًا أن يكونا في كلمة واحدة . وههنا لبسا في كلمة  
فلو لم يجز الالتقاء في كلمتين إذا كان الأول غير مدَّةً لكان يجزى  
ألا يجوز ولو كان الأول مدَّةً إذ لفارق (٢) بينهما في كلمة واحدة فـي  
الجواز فكذا في كلمتين اللهم إلا أن يقال : لو كان الأول مدَّةً أمكن  
حذفها اكتفاءً بالحركة الدالة (٣) عليها بخلاف ما لو لم تكن (٤)  
مدَّةً فإنه لا يكون حينئذٍ سبيل إلى الإبقاء ولا إلى الحذف .

واعلم أن هذا الإدغام لا يجوز في المضارع المبني للمفعول نحو  
تتدارك لاختلاف الحركتين ، ولا يستثقل اجتماع التاءين ، بخلاف المبني  
للفاعل لاتفاق حركتهما .

(١) من الآية : ٣ ، ٤ من سورة القدر .

قرأ البزي بِشَهْرٍ تَنْزِلٌ \* بتشديد التاء وصلا بخلفه ولا يجوز كسر  
التنوين في شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء وفيه عسر .  
إتحاف فضلاء البشر : ٤٤٢ .

(٢) ج : لافرق .

(٣) الأصل : الدال .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) من قوله المبني . . . إلى بخلاف سقط من ج .

( وتاء تفعل وتفاعل تدغم فيما تدغم فيه التاء ) إذا وقع بعدها

أي: بعد التاء وهي ثمانية أحرف ، مخارجها طرف اللسان وشيء من

الشيء/ كالتاء ، وهي الطاء والذال والصاد والزاي والسين،

والظاء والذال والشاء ، ( فتجلب ) لها ( همزة الوصل ابتداءً نحو

اطيروا وادارءوا ) واصابروا ( وازينوا ) واسمعوا واطلموا واذكروا ،

( واثقالوا ) ومع التاء نحو : اترسوا ، والأصل في هذه الأفعال تطيروا

وتدارءوا وتصابروا ، وتزينوا ، وتسمعوا ، وتظلموا ، وتذكروا ، وتثاقلوا ،

وتترسوا (١)

وقد يضم إلى هذه الحروف الضاد لما مر (٢) من أنها باستطالتها

قربت (٣) من حروف طرف اللسان نحو: اضاربوا في تضاربوا ، وكذا

السين والجيم نحو: اشجروا ، واجاءروا (٤) في تشاجروا وتجاهروا . وإن

كانتا (٥) بعيدتين عن ذلك .

وهذا الإدغام مطرد في الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسمي (٦)

(١) سقط من و .

(٢) انظر ص ٤٧٨ .

(٣) سقط من ج في و: قريب .

(٤) و: اجارءوا وتجاهروا .

(٥) الأصل: كانت

(٦) ج: واسم الفاعل .

الفاعل والمفعول

( وَنَحْوُ اسْتَطَاعَ ) فِي اسْتَطَاعَ بِجَعْلِ تَاءِ اسْتِفْعَالِ ( مَدْغَمًا )  
 فِيمَا يَدْغَمُ فِيهِ التَّاءُ ( مَعَ بَقَاءِ صَوْتِ السَّيْنِ نَادِرًا ) وَقِرَاءَةِ حَمْزَةِ فَسِي  
 قَوْلِهِ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : \* فَمَا اسْتَطَاعُوا ( ١ ) أَنْ يَظْهَرُوا \* خَطَأَهُ  
 النَّحَاةُ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لَا عَلَى حِدَةٍ حَيْثُ لَا يُمْكِنُ الْقِيَامُ  
 حَرَكَةُ التَّاءِ عَلَى السَّيْنِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَتَحَرَّكَ أَبَدًا ، وَإِنَّمَا شَجَعَهُ عَلَى /  
 ٢/١٥٧ ذَلِكَ مَرَأَى مِنْ تَحَرُّكِهَا بَعْدَ تَاءِ اسْتِفْعَالِ بِسَبَبِ الْإِعْلَالِ إِذْ لَوْ كَانَ سَاكِنًا  
 عَلَى أَصْلِهِ امْتَنَعَ الْإِدْغَامُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

( ١ ) ب ، ز ، و : اسْتَطَاعُوا

( ٢ ) بَعْدَهَا فِي ج : \* وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا \* .

مِنَ الْآيَةِ : ٩٧ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ . قَالَ مَكِّي : " قَرَأَ حَمْزَةً بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ  
 وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ وَحِجَّةٌ مِنْ شَدِيدِ أَنَّ ادْغَمَ التَّاءُ فِي الطَّاءِ لِقَرْبِ التَّاءِ  
 مِنَ الطَّاءِ فِي الْمَخْرَجِ . وَلِأَنَّهُ أُبْدِلَ مِنَ التَّاءِ إِذَا ادْغَمَهَا حَرْفًا  
 أَقْوَى مِنْهَا وَهُوَ الطَّاءُ . وَفِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ بَعْدَ وَكْرَاهَةٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ  
 بَيْنَ سَاكِنِينَ لَيْسَ الْأَوَّلُ حَرْفَ لَيْنٍ وَهُمَا السَّيْنُ وَالْوَوَّاءُ الْمَشْدُدُ ) .

وَقَدْ أَجَازَهُ سَبِيوِيهِ فِي الشَّعْرِ . الْكَشْفُ عَنْ وَجْهِ الْقِرَاءَاتِ ٨٠/٢ ، ٨١  
 انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْأَخْفَشِ ٢٩٩/٢ ، وَالنَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ  
 ٣١٦/٢ ، وَانْظُرْ الْمَحَاحَ ( طَوْعًا ) وَتَفْسِيرَ الْقُرْطُبِيِّ ٦٣/١١ ، وَالْبَحْرُ  
 الْمَحِيطُ ١٦٥/٦ .

[ الحذف الإعلالي (١) ]

( الحذف الإعلالي ) قد تقدم في هذا الكتاب معناه (٢) ( والترخيم )  
قد تقدم في الكافية (٣) ، ( و ) قد ( جاء غيره في ) نحو ( تفاعل  
وتفاعل ) نحو : تنزل وتباعد ، والأصل : تنزل وتتباعد بتاءين أحدهما  
تاء المضارعة والثانية تاء التفعّل والتفاعل استثقل اجتماعهما في  
أول الكلمة وهما متفتقتا الحركة فيجوز تخفيف ذلك إما بالإدغام كما مر (٤) ،  
وإما بحذف أحدهما والحذف أكثر .

واختلف في المحذوفة فقال سيبويه (٥) : إنها الثانية ، لأن الثقل  
نشأ عنها ، ولأن حروف المضارعة (٦) جاء بها لمعنى المضارعة . وقال  
الكوفيون (٧) : إنها الأولى لأن الثانية إنما زيدت في تفاعل لمعنى  
أيضاً كالتكلف مثلاً . وجوز بعضهم الأمرين .

(١) العنوان عن الأصل في باب الحذف ، و : مبحث الحذف .

(٢) أي ما حذف مطرداً لعلّة كعصاً وقاضٍ . انظر ص ٤١٩ ، ٢٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .

وأيضاً شرح الشافية للرضي ٢/٣٩٢ .

(٣) أي ما حذف غير مطرد كإعلان يدٍ ودمٍ .

انظر شرح الكافية ١/١٥٣ .

(٤) انظر ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٧٦ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٩٠ .

(٦-٦) سقط من هـ .

(٧) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٩٠ .



وإذا حُذِفَتْ لم تَدْعَم التَّاءُ الباقية فيما بعدها وإن ماثلها ، نحو  
تَتَابَعُ (١) أَوْ قَارَبَهَا نَحْوُ: تَذَكَّرُونَ . لِأَنَّكَ (٢) لو أَدْعَمْتَ احتجت إلى  
همزة الوصل ، وهي لا تدخل المضارع ، ولأنه يكون إجحافاً بالكلمة بالجمع  
في أولها بين حذف وإدغام ، مع / أن قياسهما أن يكونا في الآخر .

١/١٥٨

والتخفيف بالحذف إنما يسوغ للمبني للفاعل لا للمفعول ، لما قلنا  
في الإدغام ، ولأنَّ (٣) حذف التَّاءِ الأولى يلبس (٤) المبني للمفعول (٥-  
هذين البابين بالمبني للفاعل منهما ، وحذف التَّاءِ الثانية يلبس المبني  
للمفعول (٥- من باب التَّفْعَلِ بالمبني للمفعول من باب التَّفْعِيلِ .

(و) جاء الحذف أيضاً ( في نحو مست ) (٦) - بفتح الميم وكسرها

(١) و : تتباعد .

(٢) ج : لأنها .

(٣) الأصل : لأن .

(٤) الأصل : يلبس .

(٥) من قوله من ... إلى للمفعول سقط من ج .

(٦) يقول سيبويه : ( ٤٨٢/٤ ) : " ومن الشاذ قولهم : أَحَسَسْتُ وَمَسَّتْ ،

وظلت ، لما كثر في كلامهم كوهوا التضعيف وكرهوا تحريك هذا الحرف

الذي لاتصل إليه الحركة في فعلت وفعلت الذي هو غير مضاعف فحذفوا

كما حذفوا التَّاءَ من قولهم يَسْتَطِيعُ فقالوا : يَسْطِيعُ حيث كثر

كراهية تحريك السين وكان هذا أخرى إذ كان زائداً .

والأصل مَسَّتْ - بكسر العين ، فإِما أن تُحذف السِّين الأولى لِيَبقى مَسَتْ - بفتح الميم ، وإِما أن تُنقل حركة العين إلى الفاء لبيان البنية وتَقول مَسَّتْ - بكسر الميم ، وكذا في لَيْبَتْ يارِجَلْ ، تقول لَيْبَتْ بفتح اللام ولَبَّسَتْ بضمِّها (١) والأول بغير النقل والثاني بالنقل ( واحسَّت ) أصله احسَّتْ حذفت السِّين الأولى بعد ثقل حركتها إلى الحاء لئلا يجتمع ساكنان ، لأعلى حدهما ( وَظَلَّتْ ) بفتح الظاء أو كسرهما أصله ظَلَّتْ - بكسر العين - فَعِلَ به ما قلنا في مَسَّتْ ، وهو فصيح في ظَلَّتْ لكثرة استعماله بخلاف مَسَّتْ ، واحسَّتْ وجاء الحذف أيضا في ( اسطاع ) - بكسر الهمزة ( يَسطيع ) (٢) - بفتح

٢/١٥٨

حرف المضارعة والأصل : استطاع / يستطيع ، فحذف تاء استفعال استثقالا لذلك مع الطاء (٣) وهو فصيح ههنا ، لكثرة استعماله بخلاف استدان ، قال الله تعالى : **فَمَا اسطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ** \* (٤) ( وجاء ) في كلامهم

(١) سقط من ج. انظر شرح الشافية للرضي ٢٤٥/٣.

(٢) يقول سيبويه (٤٨٣/٤) : " استثقلا في يسطيع التاء مع الطاء ، وكرهوا أن يدغموا التاء في الطاء فتحرك السين وهي لاتحسرك أبداً ، فحذفوا التاء . ومن قال يسطيع فإنما زاد السين على أطاع يطيع ، وجعلها عوضاً من سكون موضع العين " وانظر سر الصناعة

١٩٩/١

(٣) و: التاء .

(٤) سبق ذكرها في ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ .

استاع - بكسر الهمزة ( يَسْتِيعُ ) - بفتح حرف المضارعة قال سيبويه (١) :  
(إن شئت قلت: حذفت التاء لأنه في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء  
تاءً ليكون مابعد السين مهموساً مثلها كما قالوا : أزدان ليكون مابعد  
الزاي مجهوراً مثله ، وإن شئت قلت حذفت التاء لأن التكرير منها (٢)  
نشأ (وقالوا بَلْعَنْبَرٌ (٣) وَعَلَمَاءٌ وَمِلْمَاءٌ ، فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَاءِ  
وَمِنَ الْمَاءِ ) وذلك لأنه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الإدغام  
لسكون الثاني حذفوا الأول تخفيفاً وهو قليل ( وأما نحو يَتَسَعُ وَيَتَقِي )  
بتخفيف التاء منهما والأصل : يَتَسَعُ وَيَتَقِي بتشديد التاء ( فشاذ (٤)  
لأنه لما سُمِّيَ التخفيف بالإدغام فالعدول عن ذلك إلى الحذف خلاف القياس ،

---

(١) انظر الكتاب ٤٨٤/٤ والمفصل : ٤٠٤

وشرح الشافية للرضي ٢٩٣/٣

(٢) ب : فيها .

(٣) سقط من ج .

الكتاب ٤٨٤/٤ ، ٤٨٥

(٤) ن ٠ م : ٤٨٣/٤ ، وسر الصناعة ١/١٩٨ .

ووجهه أَنَّهُمْ لَمَاحِذُوا الوَاوِ مِنْ يَسَعٍ وَيَقِي حَمَلُوا يَتَسَعُ وَيَتَقَى عَلَيْهِ  
في حذف التاء ( وَعَلَيْهِ جَاءَ ) قول الشاعر :

١/١٥٩

(تَقِ اللَّهَ فِينَا/ وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو) (١)

اذ بعد حذف حرف المضارع من تتقي بالتخفيف، وبعد حذف الياء من  
آخره للجزم يبقى الأمر: تَقِ ، ولم يجيء هذا إلا من مضارع اتسع واتقَى  
ومن مضارع اتَّخَذَ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ مِنَ الثَّلَاثَةِ : مُتَسِعٌ وَمُتَقٍ وَمُتَخِذٌ  
ومن ماضي يَتَقَى فيقال (٢): تَقِي وَالْأَصْلُ: اتَّقِي ، حذف التاء الأولى  
فاسْتَفْنِي عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، ولو كان تَقَى كَرَمَى لَقِيلَ : فِي الْمَضَارِعِ  
يَتَقِي كِيَرَمِي ، وفي الأمر اتَّقِ كَارِمِ هَذَا ( بِخِلَافِ تَخَذَ يَتَخَذُ ) بِكَسْرِ

(١) في هامش ب : أوله .

زِيَارَتَنَا نَعْمَانَ لَا تَنْسِيَهُمْهَا

البيت من الطويل لعبدالله بن همام السلولي من قصيدة خاطب بها النعمان بن  
بشير . وفي سر الصناعة ١٩٨/١ تخریجات البيت وروی صدره :

زِيَارَتَنَا نَعْمَانَ لَا تَحْرِمُنَنَا

والاستشهاد في ( تق ) أي: اتق .

(٢) الأصل : ويقال .

العين - في الماضي وفتحها في الغابر مع سكون التاء ( فإنه أصل )  
ولو كان مخففاً من اتخذ يتخذ لقلت تتخذ يتخذ ، - بفتح العين فسي  
الماضي وكسرها في الغابر مع فتح التاء ، فتخذ يتخذ بمعنى: أخذ  
يأخذ ، وليس من تركيبه ( واستخذ من استخذ ) استفعل من تخذ (٢)  
يتخذ ، فحذف (٣) التاء الثانية كما حذف (٤) التاء من استاع (٥) وقيل (٦)  
مجرى السين فيه ابدال من تاء اتخذ الأولى لكونهما مهموستين ( وهو أشد )  
من الحذف في يتسع ويتقى ، لأنهم عدلوا هناك من الإدغام إلى الحذف

- 
- (١) يقول سيبويه (٤٨٤/٤) ( وفيها قول آخر أن يكون استفعل فحذف  
التاء للتضعيف من استخذ كما حذفوا لام ظلت ) وانظر الأصول  
٤٣٣/٣ ، المفصل : ٤٠٤ ، وشرح ابن يعيش ١٥٤/١٠ ، والمتمم  
٥٢٠/٢ ومجالس العلماء للزجاجي : ٢٥٥ .
- (٢) الأصل ، ج : اتخذ .
- (٣) في غير الأصل : فحذفت .
- (٤) في غير الأصل ، هـ : حذفت .
- (٥) الأصل : اسطاع ، ج : كما حذفت الطاء والتاء من استطاع .
- (٦) يقول سيبويه (٤٨٣/٤) : " وقال بعضهم استخذ فلان أرضاً  
يريد اتخذ أرضاً ، كأنهم أبدلوا السين مكان التاء في  
اتخذ ) .

الذي هو أَخَفَّ وههنا / عدلوا من الإدغام إلى الإبدال (١) بالمتقارب ٢/١٥٩  
فصاروا (١) من الأخف إلى الأثقل.

( وَنَحْوُ \* تَبَشَّرُونِي \* ) (٢) بتشديد النون و \* تَبَشَّرُونَ \* بتخفيفها  
( وَإِنِّي ) مما اتصل بالنون التي في آخرها نون الوقاية ، قد تقدم في  
الكافية حكم ذلك (٤) من الحذف والإثبات ، مبيناً أو مدغماً ، وههنا  
قد تم تفاصيل أحوال أبينية الكلم .

(١) الأصل : إلى ذلك الإدغام المتقارب .

(٢) ج ، ز ، هـ ، و : تشروني .

من الآية : ٥٤ من سورة الحجر من قوله تعالى \* أَبَشَّرْتُمُونِي  
عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرَ فِيمَ تَبَشَّرُونَ \*  
قرأ نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقيون وشددها ابن كثير  
وقرأ الباقيون بتخفيفها . ( النشر في القراءات العشر ٣٠٢/٢ ) وانظر  
الكشف عن وجوه القراءات ٣٠/٢ ، ٣١ .

(٣) الأصل : بالتشديد .

(٤) جاء في الكافية في النحو (٢٢/٢) ( وقد تدغم نون الإعراب في نون  
الوقاية فعلى هذا يجوز مع نون الإعراب ثلاثة أوجه حذف أحدهما  
وإدغام نون الإعراب في نون الوقاية وإثباتهما بلا إدغام وقسرى  
قوله تعالى \* أَتَحَاجُّونِي \* على الثلاثة ) .

وانظر المنصف ٣٣٧/٢ وشرح الشافية للرضي ٢٩٤/٣ ، حاشية (١) .

[ مبحث مسائل (١) التمرين ]

( وَهَذِهِ مَسَائِلُ التَّمْرِينِ ) وَضَعَهَا أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لِيَمْرِنُوا المَتَعَلِّمَ  
وَيَعُودُوهُ فِيمَا تَعَلَّمَهُ .

وَاخْتَلَفَ فِي ( مَعْنَى قَوْلِهِمْ : كَيْفَ تَبْنِي مِنْ كَذَا مِثْلَ كَذَا؟ ) (٢) فَذَهَبَ  
الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّكَ ( إِذَا رَكَبْتَ مِنْهَا ) أَي مِنَ اللفظة  
المعبر عنها بكذا في قولهم : من كذا ( زنتها ) أَي : زنة اللفظة  
المعبر عنها بكذا في قولهم : مثل كذا ( وَعَمِلْتَ (٣) مَايَقْتَضِيهِ  
الْقِيَاسُ ، كَيْفَ (٤) تَنْطِقُ بِهِ ؟ ) أَي : بِالْمَرْكَبِ بَعْدَ الْعَمَلِ الْمَذْكُورِ ،  
كَمَا لَوْ قِيلَ : كَيْفَ تَبْنِي مِنْ ضَرْبٍ مِثْلَ جَعْفَرٍ ؟ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّكَ إِذَا  
رَكَبْتَ مِنْ لَفْظِ ( ضَرْبٍ ) زِنَةَ جَعْفَرٍ وَعَمِلْتَ (٣) بِالزِّنَةِ الْمَرْكَبَةَ مَايَقْتَضِيهِ  
الْقِيَاسُ التَّصْرِيفِيُّ مِنَ الْقَلْبِ ، أَوْ الْحَذْفِ أَوْ الْإِدْغَامِ أَوْ الْإِعْلَالِ أَوْ غَيْرِ  
ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ (٥) الْوَاجِبَةِ إِنْ كَانَ فِي هَذِهِ الزِّنَةِ أَسْبَابُ هَذِهِ الْأَحْكَامِ  
أَوْ عَمِلْتَ بِهَا مَا أَعْطَاهُ السَّائِلُ / مِنَ الْقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِيَّةِ الْجَارِيَّةِ (٦)  
عَلَى الْقِيَاسِ ، كَيْفَ تَنْطِقُ بِالْمَرْكَبِ بَعْدَ الْأَعْمَالِ (٥) الْمَذْكُورَةِ ؟

١/١٦٠

(١) العنوان عن ج ، في ب : هذا باب مسائل التمرينات .

(٢) انظر المنصف ٤٤/١ ، ٤٥ ، والممتع ٧٣١/٢ .

(٣) الأصل ، و : علمت .

(٤) و : فكيف ، وهو يوافق ما جاء في شرح الشافية للرضي .

(٥) في غير الأصل ، ب : الإعلال .

(٦) و : أو علمت .

( وَقِيَاسُ قَوْلِ أَبِي (١) عَلِيٍّ ( عَلِيٍّ ) أَنْ مَعْنَاهُ ( أَنْ تَزِيدَ ) فِي الْفُرْعِ  
مَازِيدَ (٢) فِي الْأَصْلِ مَطْلَقًا ( وَتَحْذَفُ (٣) فِي الْفُرْعِ ( مَا حُذِفَ فِي الْأَصْلِ )  
لَا مَطْلَقًا (٣) بَلْ إِذَا كَانَ الْحَذْفُ ( قِيَاسًا ) .  
( وَقِيَاسُ ) قَوْلِ ( آخِرِينَ ) (٤) أَنَّهُ يَنْبَغِي ( أَنْ ) يُزَادَ  
( وَيُحْذَفُ ) فِي الْفُرْعِ مَازِيدَ ( وَحُذِفَ ) (٥) فِي الْأَصْلِ ( قِيَاسًا أَوْ غَيْرَ  
قِيَاسٍ ) .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ عِلَّةٌ قَلْبَ لَيْسَتْ فِي الْفُرْعِ ، فَلَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ  
لَا يَلْقَبُ . فَيَقَالُ عَلَى وَزْنِ أَوَائِلٍ مِنَ الْقَتْلِ : أَقَاتِلْ ، وَكَذَا الْإِدْغَامُ فِي  
مَقَاتِلٍ عَلَى وَزْنِ مَسَارٍ ، ( فَمِثْلُ مُحَوِيٍّ ) إِذَا بُنِيَ ( مِنْ ضَرْبٍ ) قِيْلَ  
عِنْدَ الْجُمْهُورِ ( مُضْرِبِيٍّ ) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ إِذِ الْقِيَاسُ يَقْتَضِي حَذْفَ إِحْدَى  
الْيَاءَيْنِ مِنْ مُحَوِيٍّ وَقَلْبَ الْبَاقِيَةِ (٦) الثَّانِيَةَ وَآوًا ، ثُمَّ الْخَاقَ يِيَاءَ  
النِّسْبَةِ ( وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مُضْرِبِيٍّ ) (٧) لِأَنَّ حَذْفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ مِنَ الْأَصْلِ  
قِيَاسِيٌّ ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ الْفُرْعِ أَيْضًا إِحْدَى الرَّاءَيْنِ ، لِيُوزَنَ الْفُرْعُ

(١) انظر شرح - للشافعية للرضي ٢٩٦/٣ .

(٢) الأصل: تزيد .

(٣-٣) من قوله وتحذف... الى مطلقا سقط من الأصل .

(٤) انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩٦/٣ ، وشرح الشافعية للجاربردى ١/٣٦٠، ٣٦١ .

(٥) ج: أو حذف .

(٦) ب، ج، هـ : الباقية واوًا ، ز ، و : الثانية واوًا .

(٧) الأصل ، ز : مضربيٍّ . انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩٦/٣ .



الأصل موازنة تامّة .

( وَمِثْلُ اسْمٍ وَغَدٍ ) إِذَا بُنِيَ مِنْ دَعَا قِيلَ : عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ : ( دَعَوٌ ) - بَكْسَرٍ - الدَّالُّ وَسُكُونُ الْعَيْنِ أَوْ دَعَوٌ بِضَمِّ الدَّالِّ وَالسُّكُونِ ، لِأَنَّ الْأَسْمَ أَصْلَهُ : سَمُوٌّ أَوْ سَمُوٌّ (١) وَحُذِفَ عَجْزُهُ وَإِسْكَانُ فَائِهِ وَزِيَادَةُ / هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِذَلِكَ (٢) ، كُلُّهَا غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ( وَدَعَوٌ ) بِفَتْحِ الدَّالِّ وَسُكُونِ الْعَيْنِ لِأَنَّ غَدَاً فِي الْأَصْلِ غَدَوٌ - بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الدَّالِّ ( لَا آدَعٌ ) مِثْلُ اسْمٍ ( وَآدَعٌ ) مِثْلُ غَدٍ (٣) ( خِلَافًا لِلْآخِرِينَ ) حَيْثُ يُعْتَبَرُونَ التَّغْيِيرَ مُطْلَقًا وَإِنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ .

( وَمِثْلُ صَحَائِفٍ مِنْ دَعَا دَعَايَا بِاتِّفَاقٍ ، إِذَا لَحِذَفَ فِي الْأَصْلِ ) فَلَمَّا بُنِيَ مِنْ دَعَا مِثْلَ ذَلِكَ كَانَ دَعَاوٌ بِهِمْزَةٌ - كَمَا فِي صَحَائِفٍ - ثُمَّ وَآوٌ ، قَلِبَتْ (٤) الْوَآوُ الْمَتَطَرِّفَةُ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ دَعَائِيٌّ وَوَقَعَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بَعْدَ أَلْفٍ فِي بَابِ مَسَاجِدَ ، وَلَيْسَ مَفْرَدًا (٥) كَذَلِكَ (٦) فَقَلِبَتْ الْيَاءُ أَلْفًا وَالْهَمْزَةُ يَاءً ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَقْتَضَى الْقِيَاسِ التَّصْرِيفِيِّ ، فَصَارَ دَعَايَا .

(١) انظر المنصف ١/٦٠ .

(٢) هـ: كذلك .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٦٢ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٦٢ ، ١٣٠ ، ١٧٩ .

(٥) الأصل: مفردهما .

(٦) أي: ليس بعد ألف مفردة همزة بعدها ياء ، احترازاً من نحو شائية

وشواء . انظر شرح الشافية للرضي ٣/١٨١ .

( وَمِثْلُ عَنَسَلٍ مِنْ عَمَلٍ عَمَلٌ ، وَمِنْ بَاعٍ وَقَالَ بَنِيهِ وَقَنُولٌ بِإِظْهَارٍ / ١/١٦١ )  
النُّونُ فِيهِنَّ لِلْإِلْبَاسِ (١) بِفِعْلِ ( مَضَعَفَ الْعَيْنَ لَوْ أَدْغَمَ النُّونَ فِيهِمَا  
بعدها . وقد علمت أنه لا يدغم من الحروف المتقاربة في كلمة ما يؤدي إلى  
اللبس بتركيب آخر ، وفعل وإن كان مختصاً بالأفعال لكنه قد يظن أنه فعلٌ  
سُمِّيَ بِهِ ثُمَّ نَكَرَ ، ( وَمِثْلُ قَنَفَخَرٍ (٢) مِنْ عَمَلٍ عَلَى عَمَلٍ وَمِنْ بَاعٍ  
وَقَالَ بَنِيهِ وَقَنُولٌ بِإِظْهَارٍ ) أَيْضاً ( لِلْإِلْبَاسِ بِعَلْكَدٍ ) مَضَعَفَ الْعَيْنَ  
لَوْ أَدْغَمَتِ النُّونَ (٣) ( فِيهِنَّ ) فِيهَا يَلِيهَا ، وَالْعَلْكَدُ : الْبَعِيرُ الْغَلِيظُ  
الشديد العنق .

( وَلَا يَبْنِي مِثْلَ جَحْفَلٍ ) (٤) : مِنْ كَسَرَتْ أَوْ جَعَلَتْ ، لِرِفْضِهِمْ مِثْلَهُ  
( لِمَا يَلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ ) لَوْ قِيلَ : كَسَنَرٌ وَجَعَلَلٌ بِإِظْهَارٍ ( أَوْلَيْسَ ) بِفَعْلَلٍ  
نحو شَفْلَجٍ : وَهُوَ شَمْرُ الْكَبْرِ لَوْ أَدْغَمَ .

( وَمِثْلُ أَلِيمٍ ) وَهُوَ خَوْصٌ (٥) الْمَقْلُ ، إِذَا بُنِيَ ( مِنْ وَأَيْتِ ) (٦) آيٍ :  
وَعَدْتُ قِيلَ : ( أَوْءٍ ) ، وَالْأَصْلُ : أَوْءِيٌّ قَلْبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً كَمَا فِي التَّرَامِسِيِّ

(١) الأصل: للالتباس .

(٢) انظر شرح معناه في ص : ٢٥٥ .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٦٢ .

(٤) في الصحاح: الجحفل: الغليظ الشفة بزيادة النون وانظر اللسان (جحفل) .

(٥) في اللسان: الخوص: ورق المقل والنخل والنارجيل .

(٦) انظر المنصف ٢/٢٩٦ .

ثم أعلّ إعلال قاضي .

(و) مثل أبلم ( مِنْ أَوَيْتُ ) إلى (١) المنزل آوى أويسا  
( أويسا ) (٢) مدغماً ، لوجوب الواو ( وذلك أن (٣) أصله أوي ، قلبت  
الهمزة الثانية واواً وجوباً لاجتماع الهمزتين ، ثم أدغمت الواو  
المبدلة في التي هي العين ، فصار أوي ، أبدلت ضمة الواو كسرة  
كما في الترامي ، ثم أعلّ إعلال قاضي .

وهذا ( بخلاف \* تووي \* ) (٤) فإن الفصح فيه ألا يدغم الواو في  
الواو ، لأن الهمزة فيه لا يجب أن تقلب واواً ، فكأنها ثابتة ، فلم  
يجتمع المثلان .

( ومثل إجرد ) (٥) : وهو نبت ( مِنْ وَأَيْتُ إِيْ ) والأصل : إوي ،  
قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها ، ثم أعلّ إعلال (٦) قاضي .

( وَمِنْ أَوَيْتُ إِيْ ) بالضمّة رفعاً / ( فِيمَنْ قَالَ : أَحْيِ ) بالضمّة  
رفعاً وذلك أن أصله : إوي ، قلبت الهمزة الثانية ياءً وجوباً كما  
في آيت ، فصار إوي (٧) وبعد إعلاله إعلال سيد اجتمع ثلاث ياءات

(١) سقط من ج .

(٢) انظر المنصف ٢/٢٩٦ .

(٣) ج : لأن .

(٤) من الآية : ٥١ من سورة الأحزاب .

وانظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٦٢ والإقناع لابن البادش ١/٤١٠-٤١٢ ،  
وانظر تخريج الآية فيما سبق من ص ٤٤٨ مبحث الإدغام .

(٥) في اللسان : الإجرد : نبت يدل على الكمأة ، واحده إجردة ، ويقال إنه  
بقل يقال له حب كأنه الفلفل ، ويتخفيف الدال مثل أشمد ، وبالتثقيـ  
ل مثل الأكبر . يقال هو أكبر قومه . انظر الأصول في النحو ٣/٣٩٠ ، المنصف  
٢/٢٩٧ ، ٢٩٨ ، والممتع ٢/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) ج : إيوي

انظر المنصف ٢/٢٩٨ .

فحذفت الثالثة نسياً وأُعرب ما قبلها بإعرابها ( وَمَنْ قَالَ: أَحْيِيَّ ) رَفَعًا  
وَجَرًّا مِثْلَ قَاضٍ ( قَالَ: إِيَّيَّ ) فِي الْحَالِينِ وَإِيَّافِي النَّصَبِ .

( وَمِثْلُ إِوزَةَ ) (٢) وَاحِدَةٌ (٣) إِوزٌ: وَهِيَ طَيْرُ الْمَاءِ ( مِنْ وَأَيَّتُ  
إِيَّاهُ ) وَالْأَصْلُ: إِوَايَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ إِوزَةٍ إِوَزَةٌ فَإِنْ إِفْعَلَةٌ - بَكْسَرُ  
الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ - غَيْرُ مُوجُودَةٌ فِي كَلَامِهِمْ - وَالْهَمْزَةُ  
زَائِدَةٌ دُونَ التَّضْعِيفِ لِقَوْلِهِمْ: وَزٌ (٤) بِمَعْنَى إِوزٌ ، قَلْبَتْ وَאוْ إِوَايَةٌ  
يَاءٌ كَمَا فِي مِيزَانَ ، فَصَارَ إِيَّيَّةٌ تَحْرُكُ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ  
فَقَلْبَتْ أَلْفًا .

(و) مِثْلُ إِوزَةٍ ( مِنْ أَوَيْتُ (٥) إِيَّاهُ ) وَالْأَصْلُ: إِوَايَةٌ قَلْبَتْ  
الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ يَاءٌ كَمَا فِي آيَةِ فَصَارَ إِوِيَّةٌ أُعْلِلَ سَيِّدٌ فَصَارَ:  
إِيَّيَّةٌ (٦) ، قَلْبَتْ الْيَاءَ الْأَخِيرَةَ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ (٧) مَا قَبْلَهَا ،

(١) يَقُولُ سِيبَوِيهِ : ( ٤٧٢/٣ ) : " وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ أَحْيِيَّ " .

وَانظُرِ الْمَنْصَفَ ٢/٢٩٨ .

(٢) انظُرِ الْمَنْصَفَ ٢/٢٧١ وَالْخِصَائِصَ ٢/٩ ، وَالْمَمْتَعَ ٢/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

(٣) ب : وَاحِدٌ .

(٤) انظُرِ الْمَنْصَفَ ٢/٢٧١ ، وَالْخِصَائِصَ ٢/٩ .

(٥) الْأَصْلُ: وَأَيْتٌ .

(٦-٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ ب .

(٧) ز : وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ فَقَلْبَتْ أَلْفًا .

فصار إِيَاءً (١) .

( وَمِثْلُ أَطْلَخَمَّ ) اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ لَوْبِنِي ( مِنْ وَآيَتُ ) قِيْلَ :

إِيَاءً (٢) وَالْأَصْلُ: إِوْأَيِي ، لِأَنَّ أَصْلَ أَطْلَخَمَّ: أَطْلَخَمَّ بِدَلِيلٍ / ١/١٦٢

أَطْلَخَمَّتْ ، قَلِبَتِ الْوَائِيَاءُ كَمَا فِي مِيزَانٍ ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي  
بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَقَلِبَتِ (٣) الْيَاءُ الْأَخِيرَةَ  
أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقْبَلِهَا .

(و) مِثْلُ أَطْلَخَمَّ (٤) ( مِنْ أَوَيْتُ إِوِيًّا ) وَالْأَصْلُ إِثْوِيِّي قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ

الْثَانِيَةَ يَاءً كَمَا فِي آيَتٍ ، وَأُدْغِمَتِ (٥) الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، وَقَلِبَتِ الْيَاءُ  
الْأَخِيرَةَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقْبَلِهَا فَصَارَ إِوِيًّا ، وَلَمْ يُعَلَّ إِعْلَالُ  
سَيِّدٍ ، لِأَنَّ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءً وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا مَعَ الْهَمْزَةِ الْأُولَى لَكِنَّهَا غَيْرُ  
لَازِمَةٍ لِلْكَلِمَةِ لِكُونِهَا هَمْزَةً وَصَلٌ . تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ . فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ  
بَاقِيَةَ (٦) .

---

(١) انظر الأصول في النحو ٣/٣٩٠، والمنصف ٢/٢٧١، ٢٧٢، والممتنع

٧٦٧/٢، ٧٦٨ .

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٩٩، والجاربردي ١/٣٦٣ .

(٣) الأصل: وقلب .

(٤) انظر شرح الملوكي للتصريف: ٢١٠ .

(٥) و: وأدغم .

(٦) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٩٩ - ٣٠٠، وللجاربردي ١/٢٦٣ .

( وَسِئِلَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ عَنْ مِثْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ) إِذَا بَنَى ( مِمَّنْ )  
أَوْلَقَ فَقَالَ: مَا أَلَقَ الْإِلَاقُ ( لِأَنَّ لَفْظَ اللَّهِ ( فِي الْأَصْلِ ) إِلَهُ (١) فِعَالٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، لِأَنَّهُ مَأْلُوهٌ ، أَي : مَعْبُودٌ . مِنْ أَلِهَ بَفَتْحِ اللَّامِ الْإِلَهَةَ أَي :  
عَبَدَ عِبَادَةً . وَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ، وَحَذَفَهَا ، وَإِنْ كَانَ قِيَاسِيًّا كَمَا فِي الْحَمَرِ ،  
إِلَّا أَنْ غَلَبَتْ الْحَذْفُ فِي الْإِلَهِ (١) شَاذَةً ، وَكَذَا إِدْغَامُ اللَّامِ فِي اللَّامِ لِأَنَّهُمَا  
مُتَحَرِّكَانِ (٢) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَخَاصَّةً مَعَ عَرُوضِ التَّقَائِمِ . وَلَوْ قِيلَ  
إِنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ حَذَفَتْ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ / هَذَا الْفِظِ لَمْ يَكُنْ  
أَيْضًا قِيَاسًا ، وَإِنْ كَانَ الْإِدْغَامُ التَّابِعَ لِذَلِكَ قِيَاسًا (و) قَالَ أَيْضًا :  
مَا أَلَقَ ( الْإِلَاقُ عَلَى الْفِظِ ) (٣) أَي : بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَإِدْغَامِ اللَّامِ فِي  
اللَّامِ كَمَا فِي لَفْظِ اللَّهِ ، فَهَذَا الْجَوَابُ لَا يَكُونُ عَلَى أَصْلِهِ ، ( وَ ) قَالَ : أَيْضًا  
مَا أَلَقَ ( الْإِلَاقُ (٤) عَلَى وَجْهِ ) وَذَلِكَ أَنَّ سِيبَوِيهَ (٣) جَوَزَ أَنْ يَكُونَ

(١) ب ، ز ، و : الإلاه .

يقول سيبويه (١٩٥/٢) : " وَكَأَنَّ الْأَسْمَاءَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَهُ ، فَلَمَّا  
أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ وَصَارَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ خَلْفًا مِنْهَا " .

(٢) و : متحرکتان .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٣٠١/٣ ، والصحاح (ليه) ٢٢٤٨/٦ .

(٤) انظر شرح الملوكي في التصريف : ٣٦١ ، وحاشية ابن جماعة ٣٦٤/١ .

أصل اسم الله لاه : من لاه يليه ليها : إذا تستر ، أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم (١) العلم والتقدير ليه مثل حسن ، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وليس في الألق موجبٌ لذلك فبقي على حاله .

(٢)  
(بنى) الأمر أبو علي : في الجميع ( على أنه ) أعني : أولقا (فوعل)  
ولو كان بنى الأمر على أن أولقا أفعل (٣) لقال : ماولق (٤) الولاق على

(١) سقط من جـ .

(٢) في شرح المفصل ١٤٥/٩ يقول ابن يعيش : ( أولق ) وهو ضربٌ من الجنون فالهمزة فيه أصل لقولهم ألق الرجل فهو مألوق وهذا ثبت في كون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه إذا فوعل كجوهر ، فلو سميت به رجلاً انصرف ، هذا مذهب سيبويه والشاهد في مألوق ، ويجوز أن يكون أولق أفعل من ولق إذا أسرع ومنه قوله تعالى : \* إذ تلقونه بآلسنتكم \* ومنه قول الشاعر :

جاءت به عنس من الشأم تلق

فهو على هذا أفعل والهمزة زائدة والواو أصل فلو سمي به رجلاً لم ينصرف ويكون هذا الأصل غير ذلك الأصل) .

انظر المسائل البصرية لأبي على الفارسي ٢٧٣/١ ، والمسائل البغدادية : ١٢٩ ، واللسان ( ولق ، وألق ) ٧/١٠ ، ٣٨٤ ، والصحاح ٥٦٨/٤ ، ومجالس العلماء للزجاجي : ١٩٤

(٣) انظر الكتاب ٢٠٨/٤

(٤) الأصل : مولى .

أصله ، وما وَلَقَ اللَّاقُ عَلَى اللَّفْظِ ، وَمَا وَلَقَ الْوَلَقُ (١) عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ .

( وَأَجَابَ فِي بِاسْمِ ) إِذَا بُنِيَ مِنْ أَوْلَقِ (بِالْقِ أَوْ بِالْقِ) بِنَاءِ ( عَلَى ذَلِكَ ) الَّذِي قُلْنَا مِنْ أَنَّ سَأَ أَوْلَقَ عِنْدَهُ فَوَعَلَ . ( وَإِلَّا لَقَالَ : (٢) )

وَلَقَ أَوْ وُلِقَ مِثْلُ سَمُوٍّ أَوْ سَمُوٍّ (٣) عَلَى اخْتِلَافِ التَّقْدِيرِينَ فِي أَصْلِ اسْمِ ( وَسَأَلَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ (٢) خَالُوَيْهِ عَنْ (٢) مِثْلِ مُسْطَارِ ) : لِلخَمْرِ :

اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ اسْتَطَارَ يَسْتَطِيرُ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِهَدِيرِهَا وَغَلِيَانِهَا أَوْ لَخْفَتِهَا (٤) إِذَا بُنِيَ ( مِنْ آءَةٍ ) : شَجَرٌ ( فَظَنَّهُ مَفْعَالًا ) مِنْ سَطَرَ

( وَتَحْيِرًا ، فَقَالَ (٥) / أَبُو عَلِيٍّ مَسَاءً ، وَأَجَابَ عَلَى أَصْلِهِ ) ، وَذَلِكَ ١/١٦٣

إِنَّ آءَةَ فِي الْأَصْلِ أَوْءَةٌ ، لِأَنَّ سَبْيُوِيَهُ قَالَ (٧) : إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ الْأَلْفُ

فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَاحْمَلْهُ عَلَى الْوَاوِ ، لِأَنَّ الْأَجُوفَ الْوَاوِيَّ أَكْثَرَ " ، فِإِذَا بَنَيْتَ

مِثْلَهُ مِنْ آءَةٍ يَكُونُ مُسْتَأَوًّا عَلَى وَزْنِ مُسْتَفْعَلٍ ، تَحْرَكَتِ الْوَاوُ وَمَا قَبْلَهَا

فِي حَكْمِ الْمَفْتُوحِ فَقَلْبَتْ أَلْفًا فَصَارَ مُسْتَاءً ، ثُمَّ حَذَفَتِ التَّاءُ كَمَا فِي مُسْتَطَاعٍ

(١) انظر حاشية ابن جماعة على شرح الشافية للجاربردى ٣٦٤/١ ، فـ

الاعتبارات الثلاثة

(٢) سقط من جـ .

(٣) انظر التبيان في إعراب القرآن للعكبرى ٣/١ ، واللسان ( سما ) .

(٤) عن الأصل ورسمت فيها : أنحفثها . [ كذا ] .

(٥) سقط من جـ .

(٦) الأصل ، ج ، ز ، هـ : أجاب . و : فأجاب .

(٧) لم أجده في كتاب سيبويه ووجدته في شرح الشافية للرضي ٣٠٢/٣ .



حذفاً قياسيًّا ، وإن كان غير واجب ، لأنه قد حذف ذلك من (١) الأصل وهو مسطارٌ ، فبقى مُسَاءٌ ( وَعَلَى ) القول ( الأَكْثَرُ ) يقال ( مُسَاءٌ ) من غير حذف التاء ، لأنهم لا يحذفون من الفرع إلا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر إلى أصله ، وحذفُ تاءِ الاستِفعالِ مع الهمزة غير قياسي وإن كان مع الطاء جائزاً .

وقال الجوهري (٢) : في تركيب سطرٍ : المسطار - بكسر الميم -

ضرب من الشراب فيه حموضة " وهذا مما يصوب ظن ابن خالويه .

( وسأل ابن جنبي ابن خالويه عن مثل كوكب ) إذا بُني ( من وأيّه )

مخففاً ( همزه ) مجموعاً جمع السلامة ( بالواو والنون ) مضافاً إلى ياءِ

المتكلم فتحير أيضاً ، فقال ابن جنبي : أوى (٣) والأصل (٤) ووأى : فوعل

أعلٍ إعلالٍ رحى فصار ووأى مثل مرأى ، خفت همزته بنقل حركتها إلى الواو

وحذفها فصار ووى كفتى (٤) ، فإذا جمع جمع السلامة بالواو والنون

صار وون مثل مصفون ، أضيف إلى ياء المتكلم فسقطت النون فصار

ووي ، اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء

(١) الأصل : عن .

(٢) انظر الصحاح ٦٨٤/٢ ، ( سطر ) .

(٣) انظر المنصف ٤١/٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣٠٣/٣ ، وشرح الشافية

للجاربردي ٣٦٦/١ .

(٤) في ج: وأصله ، وكقتل .

(٥) سقط من ج .

وَأَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، فَصَارَ: وَيَّيٌّ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى هَمْزَةً كَمَا فِي (١) أَوَّاصِلُ فَصَارَ: أَوَّيَّيٌّ .

( وَمِثْلُ عَنكَبُوتٍ مِّنْ بَعْتٍ بَيَّعُوتٍ ) بِلَامٍ مَّكْرُورَةٍ حَتَّى يَصِيرَ مَلْحَقًا بِعَنكَبُوتٍ ، الَّذِي وَزْنُهُ فَعْلَلُوتٌ .

ولو قيل : إِنْ وَزْنُهُ فَنَعْلُوتٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، قِيلَ: بَنِيْعُوتٌ .

( وَمِثْلُ اطمَأَنَّ ) مِنَ الْبَيْعِ ( اَبْيَعُ ) بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ ( مَصْحَاحٌ ) يَأْوُهُ ، أَمَّا التَّشْدِيدُ فَلِيُوَافِقَ الْإِدْغَامَ فِي اطمَأَنَّ ، إِذْ أَصْلُهُ: اطمَأَنَّ ، نَقَلْتُ حَرَكَةَ النُّونِ إِلَى الْهَمْزَةِ وَأَدْغَمْتُ النُّونَ فِي النُّونِ ، هَذَا عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٢) ، وَأَمَّا عِنْدَ الْمَازِنِيِّ (٢) وَحَكَاهُ عَنِ النُّحَوِيِّينَ: فَالتَّشْدِيدُ عَلَى الْعَيْنِ الْأُولَى ، لِوَجُوبِ إِدْغَامِ مَثَلَيْنِ أَوَّلَهُمَا سَاكِنٌ ، وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ سَبِيلٌ إِلَى إِدْغَامِ آخِرٍ ، لِثَلَاثِ يَلْزَمُ مِنْ تَحْرِيكِ مَافِرٍ عَنِ (٣) إِظْهَارِهِ ، وَأَمَّا التَّصْحِيحُ فَلِأَنَّ تَوَسُّطَ حَرْفِ الْعَلَّةِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ مَانِعٌ مِنَ الْإِعْلَالِ ، وَهَهُنَا وَقَعَ الْيَاءُ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْعَيْنِ السَّاكِنِينَ تَحْقِيقًا عِنْدَ الْمَازِنِيِّ (٤) ، أَوْ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٤) ، وَالْإِعْلَالِ/غَيْرِ بَعِيدٍ عَنِ الْقِيَاسِ حَمَلًا عَلَى ثَلَاثِيئِهِ ،

١/١٦٤

(١) سقط من الأصل.

(٢) انظر المنصف ٢/٢٦٦.

(٣) ج: مافر من ، في الأصل ه: مافر عن إظهاره . [رسمت هكذا .

(٤) انظر المنصف ٢/٢٦٦.

أو لعدم الإلباس بباب آخر ، لو قيل: بَاعَ (١) ، ولا بأس بالساكنين لأنهما على حدّهما .

( وَمِثْلُ أَغْدُونَ (٢) مِنْ قَلْتُ : أَقْوُولُ ) بإدغام الواو الثانية الساكنة في الثالثة ( وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٣) الْأَخْفَشُ : أَقْوِيلُ ) بقلب الواو الثالثة ياءً لقربها من الطرف ، ثم الثانية لوقوعها ساكنة قبل الياء ، ثم إدغام الياء في الياء . وإنما ذهب إلى ذلك استثقالا للواوات .

( وَمِثْلُ أَغْدُونَ ) المبني للمفعول إذا بني ( مِنْ الْقَوْلِ وَالْبَيْعِ ) (٤) قيل : ( أَقْوُولُ وَأَبْيُوعُ مَظْهَرًا ) بالاتفاق (٥) إذ لو أدغم في الأول وقلب الواو ياء في الثاني ، ثم أدغم التيس مجهول باب افعول بمجهول باب افعول ، على أن كون الواو الثانية مدة هون الأمر في عدم الإدغام ، بخلاف الواو الثانية في اقوول المبني للفاعل .

( وَمِثْلُ مَضْرُوبٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَقْوًى ) والأصل: مَقْوُورٌ قلبت الواو المتطرفة ياء كما في عَتَى : جمع عات والأصل: عَتُوٌّ ، فإن كان الضمة ههنا (٦) على

(١) سقط من ج .

(٢) انظر معناه ص ٣٩ من البحث .

(٣) انظر المنصف ٢/٢٤٤ ، والممتع ٢/٧٤٧ ، ٧٤٨ ، وشرح الشافية للجاربردى ٣٦٦/١ ، ٣٦٧ .

(٤) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي ( من قَلْتُ وَبِعْتُ ) .

(٥) ج ، و : باتفاق :

(٦) أي : قول الأخفش وغيره . انظر المنصف ٢/٢٤٥ - ٢٤٦ . أي : في مَقْوُورٍ : لأن الواو تقلب طرفاً بعد ضمة في كلٍّ متمكن ياءً فتقلب الضمة كسرة . انظر شرح الشافية للرضي ٣/١٦١ .

الواو قَامَ في الاستِثقالِ مَقَامَ كونه جمعاً ، فصار مَقَوًى قلبت الواو الثانية  
أيضاً يَاءً لوقوعها ساكنة قبل الياء ، وأدغمت في الياء التي بعدها ،  
فصارَ / مَقَوًى ، أُبدلت ضمة الواو الأولى كسرة لأجل الياء فصارَ/مَقَوًى .  
٢/١٦٤

( ومثل عصفور ) من القوة ( قَوًى ) والأصل : قَوَوو بآربع واوات ،  
الأولى عين الكلمة ، والثانية لامها ، والثالثة مدَّة زائدة (٢) والرابعة  
لام مكررة (٣) ، أدغمت الأولى في الثانية لاجتماع مثلين أولهما ساكن فصار  
قَوَوو ، ثم فَعَلَ به ماقلنا في مَقَوًى .

وهكذا تقول ( مِنْ الغَزْوِ غَزَوًى ) (٤) إِذِ الأَصْلُ غَزَوَوو ، مِثْل  
عصفور .

( ومثل عضدٍ مِنْ قَضَيْتِ قَضًى ) والأصل قَضًى (٥) ، أَعْلَ إِعْلَالِ تَرَامٍ (٦)  
مصدر تَرَامِينَا .

(١) انظر الكتاب ٤/٤٠٧ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ب : مكرر .

(٤) انظر الكتاب الجزء والصفحة .

(٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٦٨ .

(٦) أي : إِعْلَالِ قَاضٍ .

( وَمِثْلُ قَدْ عَمِلَةٍ ) ( ١ ) مِنْ قَضَيْتُ ( قَضِيَّةٌ ) وَالْأَصْلُ : قَضِيَّةٌ بِثَلَاثِ

يَاءَاتٍ ، الْأُولَى لَامٌ أَصْلِيَّةٌ ، وَالْبَاقِيَتَانِ مَكْرُورَتَانِ ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الثَّلَاثَةُ نَسْبًا  
وَفَتْحَتِ الثَّانِيَةَ لِلتَّاءِ ، وَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِيهَا ( كَمَعْبَةٍ فِي ( ٢ ) التَّمْغِيرِ ) .

( وَمِثْلُ قَدْ عَمِلَةٍ ) يَجُوزُ فِيهَا ( قَضْوِيَّةٌ ) إِذَا الْأَصْلُ : قَضِيَّةٌ

بِيَاءٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ الْيَاءَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ( ٣ ) . أُدْغِمَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ

وَالثَّلَاثَةُ فِي الرَّابِعَةِ فَصَارَ قَضِيَّةٌ فَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهَا هَكَذَا بِيَاءَيْنِ

مَشْدُودَتَيْنِ ، إِذَا الْأَخِيرَتَانِ قَوِيَّتَانِ بِالتَّضْعِيفِ فَلَا تُحْذَفَانِ ، كَمَا حُذِفَتِ

الثَّلَاثَةُ فِي مَعْبَةٍ ، وَالْأُولَيَانِ لَيْسَتَا آخِرَ الْكَلِمَةِ حَتَّى ( ٥ ) يُحْذَفَ

أَضْعَفُهُمَا ، ( ٦ ) أَيِ الْأُولَى السَّاكِنَةِ ، كَمَا حُذِفَتْ فِي أَمْوِيٍّ ، وَإِنْ شِئْتَ قَلَسْتَ : ١/١٦٥

قَضْوِيَّةٌ ، بِحُذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى وَقَلْبِ الثَّانِيَةِ وَآوًا كَمَا فِي أَمْوِيٍّ ، وَالْأَوَّلُ هَهُنَا

( ١ ) فِي اللِّسَانِ : الْقَدْ عَمِلَةٍ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ وَتَمْغِيرُهَا قَدْ عَمِلَ .

( ٢ ) قَلَبْتُ الْوَاوَ يَاءً لِاجْتِمَاعِهِمَا مَعَ يَاءِ التَّمْغِيرِ وَكَانَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ

لَامٌ ، بَعْدَهَا اجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَبَقِيَ مَعْبَةٍ عَلَى زَنَةِ مَفِيعَةٍ .

شرح ابن يعيش ١٢٥/٥ ، ١٢٦ ، وانظر ص ١٠١ من مبحث التمهير .

( ٣ ) الْأَصْلُ ، هـ : الْأُولَيْنِ .

( ٤ ) فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ( ١٩٢/٣ ) يَقُولُ الرُّضِيُّ : " وَالْمَازِنِي لَمْ يَجُوزَ مِنْ

قَضَى إِلَّا قَضْوِيَّةٌ ، كَمَا فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ جُوزَ مَعَ قَضْوِيَّةٍ قَضِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ

أَكْثَرَ مِنْ تَجْوِيزِ أَمْكِيٍّ وَالَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِقْضِيَّةٌ بِيَاءَيْنِ

مَشْدُودَتَيْنِ " .

( ٥ ) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

( ٦ ) الْأَصْلُ : أَضْعَفُهَا .

أولى ، لما قلنا خلاف مامرَّ سَا (١) في أمويّ .

(وَمِثْلُ حَمِصِيَّةٍ) - بالصاد غير المعجمة : لبقلة حامضة تجعل في  
الأقْطِ - إذا بُني من قَضِيَّتْ قِيلَ ( قَضِيَّةٌ ) والأصل: قَضِيَّةٌ ، تُدغم الياء  
في الياء ثم ( تَقَلَّبَ ) الياء الأولى واواً ( كَرَحْوِيَّةٍ ) في نسبة امرأة  
إلى (٣) رَحَى عَمَّا .

(وَمِثْلُ مَلَكُوتٍ) (٤) من قَضِيَّتْ ( قَضُوتٌ ) والأصل : قَضِيَّتْ ، قلبت  
الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فسقطت الألف لالتقاء الساكنين ،  
ويمكن ألا يعجل لخروج الاسم بهذه الزيادة. عن موازنة الفعل : كالمصوِّرى  
والحيدى .

(١) انظر ص ١٢٢ النسب إلى أمية .  
(٢) في اللسان : الأَقْطِ والأَقْطِ والأَقْطِ والأَقْطِ : شيء يتخذ من اللبـسـن  
المخيف يطبخ ثم يترك حتى يوصل والقطعة منه أَقْطَةٌ قال ابن الأعرابي:  
هو من ألبان الأبل خاصة .

قال الجوهري : الأَقْطِ معروف ، قال: وربما سكن في الشعر وتنقل حركة  
القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر:

رويدك حتى يثبت البقل والغضبي  
فَيَكْثُرُ أَقْطِ عِنْدَهُمْ وَحَلِيْبٌ

(٣) انظر الكتاب ٤/٤٠٦ ، والمنصف ٢/٢٧٢ .

(٤) يقول سيبويه ٤/٤١١ ( وتقول في مثل ملكوت من رميت : رموت وممن  
غزوت غزوت . تجعل هذا مثل فعلوا ويفعلون ) .

( وَمِثْلُ جَحْمَرِشٍ ) مِنْ قَضَيْتُ ( قَضَيْتُ ) (١) وَالْأَصْلُ : قَضَيْتُ أَعْلَلَ

إِعْلَالَ قَاضٍ ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَحْذِفَ الثَّالِثَةَ نَسِيًّا ، وَتَقْلِبَ الثَّانِيَةَ أَلْفًا فَيُقَالُ :

قَضِيًّا ، أَوْ تَقْلِبَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّاءً ثُمَّ يَعْزِلُ إِعْلَالَ قَاضٍ فَيُقَالُ : قَضِيًّا ، لَا يُقَالُ :

يَجِبُ أَلَّا تَعْلُ [ هَذِهِ (٢) ] الْيَاءَ لِأَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لِلْإِلْحَاقِ وَمِثْلُهَا

لَا يَعْزِلُ [ (٣) ] وَإِنَّمَا تَعْلُ إِذَا كَانَتْ آخِرًا كَمَا فِي عِلْبَاءِ (٤) وَمَعْرَى . لِأَنَّ

نَقُولُ : مُرَادُهُمْ مِنَ الْبِنَاءِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلِ لَيْسَ هُوَ الْإِلْحَاقُ ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ

أَنَّهُ لَوْ اتَّفَقَ مِثْلُهَا فِي كَلَامِهِمْ كَمَا يَنْطِقُ بِهِ بَعْدَ الْعَمَلِ بِمَا يِقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ ٢/١٦٥

(و) مِثْلُ جَحْمَرِشٍ ( مِنْ حَيَّيْتُ حَيًّا ) وَالْأَصْلُ : حَيَّيْتُ بِأَرْبَعِ يَاءَاتٍ

أَدْغَمْتَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ حَيَّيًّا (٥) ، وَقْلِبْتَ الثَّالِثَةَ وَأَوَّاءًا كَمَا

(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٩/١ ، وشرح الشافية للرزي ٩١/٣ ، ٣٠٥٠ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) ب : هذا .

(٤) قال ابن منظور في اللسان (٦٢٧/١) والعلباء ممدود : عصب العنق ،

قال الأزهري : الغليظ خاصة ، قال ابن سيدة وهو العقب . وهم

علباوان ، يميناً وشمالاً بينهما منبت العنق ، وإن شئت قلت : علياء إن

لأنها همزة ملحقة شُبِّهَتْ بِهَمْزَةِ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي حَمْرَاءٍ أَوْ بِالْأَطْلِيَّةِ

الَّتِي فِي كِسَاءٍ وَالْجَمْعُ : الْعَلَابِيُّ " وانظر الصحاح ١٨٨/١ .

(٥) الأصل : فصار تاكياء ، واحداً ، ج : فصار كياء ، ز ، و : فصار تاكياء

ب : فصارت حَيَّيًّا والصواب ما أثبتناه .

كما في حيوان ، ثم أعلّ اعلال قاض . ويجوز لك حذف الأخيرة نسياً ، لكونها أثقل منها في نحو معية ، وقلبت الثالثة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فنقول : حَيِّى ، كما قلنا في قضيّا .

( ومثل حَلِيْلَابِ ) - وهو اللَّيْلَابُ (١) - إذا بُنِيَ من قَضِيْتُ قِيلَ ( قَضِيضَاءُ ) (٢) ومن غَزَوْتُ : غَزِيْرَاءُ ، بقلب الياء والواو المتطرفة ألفاً ثم همزة ، كما في رداءٍ وكساءٍ .

( ومثل دَحْرَجَتْ مِنْ قَرَأَتْ قَرَأَيْتُ ) والأصل : قَرَأَتْ بِهَمْزَتَيْنِ ، قلبت الثانية ألفاً كما في آمن ، ولا يكون الألف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم

---

(١) في اللسان : الحَلِيْلَابُ : نَبْتٌ تَدُوْمُ خَضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَّاءُ وَالْغَنَمُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ثَلَاثِيٌّ كَسَقْرَاطٍ ، وَلَيْسَ بِرَبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسَفْرَجَالٍ .  
واللَّيْلَابُ : حَشِيْشَةٌ وَقِيلَ : نَبْتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ . وَقِيلَ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا ) .

وانظر الصحاح ( حلب ) ( لبب ) .  
(٢) في شرح الشافية ( ٣٠٥/٣ ) يقول الرضي : ( العين واللام في حَلِيْلَابِ مَكْرَرَتَانِ عَلَى الصَّحِيْحِ كَمَا ذَكَرَ فِي صَحْحِ فَكْرَرْتَهُمَا مِثْلَهُ فِي قَضِيضَاءِ ) .  
وانظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٩/١ ، منهاج الكافية في شرح الشافية لزكريا الأنصارى ٢٦٣/٢ ، ٢٦٤ .



بل قبلهما (١) إِمَا وَاو (٢) أَوْ يَاءٌ ، نحو دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ وَأَغْزَيْتُ ، ولا يجوز  
الواو ههنا لكونها رابعة ، فقلبت الألف ياء (٣) .

( وَمِثْلُ سَبَطِرٍ ) : للطويل الممتد من الأسد ونحوه من قرأ : ( قَرَأَى )  
كما مر في تخفيف الهمزة (٤) ، فإنَّ اللام لكونه طرفاً أولى بالتغيير  
من العين ، ووقوع اللام ياء أكثر من وقوعه واواً ، ولهذا قلبت اللام ياء  
في نحو: أَغْزَيْتُ ، وَاسْتَفْزَيْتُ ، وهذا بخلاف العين فإنَّ وقوعه / واواً أغلب  
من وقوعه ياء وإِنَّمَا لم تُدغم الهمزتان ههنا بخلاف (٥) ما تقرر في العين  
لأنَّ العينين لا تكونان إلا متفتقتين بخلاف اللامين فإنَّهما قد تكونان  
مختلفتين (٦) كَجَعَفَرٍ وَمتفتقتين (٦) كَجَلْبَابٍ فلذلك افترقت الحـال  
بينهما .

( وَمِثْلُ اطمأننت ) من قرأ ( اقرأيات ) لما (٧) قلنا قَرَأَى

- 
- (١) ج : قبلها .
  - (٢) و : واواً .
  - (٣) شرح الشافية للرضي ٣/٣٠٦ .
  - (٤) انظر ص ٣٣٠ من مبحث تخفيف الهمزة .
  - (٥) ز ، و : خلاف .
  - (٦) و : مختلفين ، ومتفتقين .
  - (٧) ز : كما .

(١) ( ومضارعه يقرئيء كيفترعيع ) والأصل : يقرأئيء كما أن أصل (١)  
يطمئن : يطمأنن ، نقلت كسرة الهمزة الوسطى إلى الهمزة الساكنة قبلها ،  
كما في الأصل ، فقلبت ياءً كما في آيت ، ولو أعل بما يقتضيه القياس في  
الفرع لقليل : يقرأئيء ، بياء متوسطة (٢) بين همزتين كما في الماضي .

\*\*\*

تنبيه : ذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز بناء ما لم تبين العـرب  
لمعنى (٣) كضريب ونحوه ، وليس بسديد ، لأن بناء مثله ليس لأجل  
الاستعمال حتى يلزم منه وضع جديد ، وإنما ذلك للامتحان والتدريب (٤) ، وقال  
سيبويه (٤) : " يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله ، فيقول : ضرب <sup>و</sup>

(١) سقط من و .

(٢) الأصل : متوسط .

(٣) و : بمعنى . انظر شرح الشافية للرضي ٢٩٥/٣ ، وشرح الهادي

٢١٣ - ٢١٤

(٤) انظر الكتاب ٢٤٢/٤ ، فقد ورد فيه ما يدل عليه والمنصف ٢٤٢/٢ .

وانظر الكافي في شرح الهادي للزنجاني : ٢١٣ ، وشرح الشافية

للرضي ٢٩٥/٣ ، وحاشية ابن جماعه على شرح الجاربردى ٣٦١/١ ، ومذكرة

الصرف للدكتور محمد البنا : ١٢ ، ١٥ .

وَضَرَبَ ، عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ وَشَرَنْبَثٍ ، بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم .  
فلا يُبْنَى من ضَرَبَ وغيره مثل جالينوس ، لأنَّ فاعِلُوَلًا و فاعِلُوَلًا لم يثبتا (١)  
في كلامهم .

٢/١٦٦ وَأَجَازُ الْأَخْفَشِ (٢) : صوغ وزن (٣) لم يثبت في كلامهم أيضًا ،  
أي (٤) : لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف ينطق به ، إذ يمكن  
أن يكون في مثل هذا الصوغ فائدة من التمرين والتدريب (٥) .

وكلام سيويه أقيس ، وكلام الْأَخْفَشِ أَوْغَلُ (٦) في باب الرِّياضة (٧)  
ولابد عند الجميع من تخالف الصيغتين ، فلا يقال كيف يبني من ضرب  
مثل خرج ، إذ لاتفاوت ، ولا من ضرب مثل يضرب ، إذ يتم الغرض (٨) بأن يقال:

- 
- (١) ج : لم يثبت .
  - (٢) انظر شرح الشافية للرضي ٢٩٥/٣ .
  - (٣) سقط من الأصل .
  - (٤) ب : إذا .
  - (٥) انظر شرح الشافية للرضي ٢٩٥/٣ .
  - (٦) و : أدخل .
  - (٧) قاله الزنجاني في الكافي في شرح الهدى : ٢١٣ . وانظر شرح الشافية  
للجاربردى ٣٦١/١ .
  - (٨) ج : إذ يتم الغرض بدونه .

كيف يكون (١) مُضَارِعٌ ضَرَبَ؟ وأيضاً لا يبنى من الرُّبَاعِيِّ ثَلَاثِيٌّ،  
ولا من الخُمَاسِيِّ رُبَاعِيٌّ (٢) ولا ثَلَاثِيٌّ، إذ يحتاج حينئذٍ إلى حذف بعض  
الحروف الأصول فيكون هَدَمًا لا بِنَاءً (٣)، ولهذا لِمَاسُئَلِ أبوعلي عن مثل:  
" مَا شَاءَ اللهُ " من أَوْلَقَ، لم يَبْنِ منه لأجل مَبِينَا.

وهنا تمت الأبواب المحتاج إليها في التصريف.

---

(١) سقط من ج .

(٢) و: رباعي .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦١/١ ، وشرح الهادى : ٢١٣ ، ٢١٤ .

[ مبحث الخط (١) ]

بسم الله الرحمن الرحيم

( الخط ) المشهور ( تَصْوِيرُ اللَّفْظِ ) المقصود تَصْوِيرُهُ ( بِحُرُوفِ هَجَائِهِ ) (٢) ، وحروف الهجاء والتهجي (٣) هي الحروف التي عُدَّتْ (٤) مخارجها من قبل ، ومنها تركب الكلم (٥) ، فإذا نسبت الكتابة إلى لفظ على جهة المفعولية نحو : زَيْدٌ وَرَجُلٌ ، فالمراد أنك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه (٢) وهي مسميات الزاي والياء والذال أعني ( ز ي د ) ، ومسميات (٦) الزايم واللام ، أعني ( ر ح ل ) / إلا نحو القرآن ١/١٦٧ والشعر مما يمكن كتابة مُسَمَّاهُ وأريد ذلك ( وَإِلَّا أَسْمَاءُ الْحُرُوفِ إِذَا قُصِدَ بِهَا الْمُسَمَّى ، نَحْوُ قَوْلِكَ : ) اَكْتُبِ الْقُرْآنَ وتريد مُسَمَّاهُ من قولـــــــــــــــــه

(١) العنوان عن ج ، ب : في ب : باب الخط وفنونه .

(٢) الأصل : هجائه .

(٣) في المخصص يقول ابن سيده : " صاحب العين " الهجاء تقطيع اللفظة بحروفها .

وفي الجمهرة : " وهجوت الكتاب في معنى تهجيتها لغة فصيحة " .

وفي اللسان قال أبو زيد : الهجاء القراءة ، قال وقلت لرجل من بني قيس أتقرأ من القرآن شيئاً فقال والله ما أهجو منه حرفاً يريد ما أقرأ منه حرفاً . وهجوت الحروف وتهجيتها هجواً وهجاء وهجيتها تهجيةً وتهجيت كله بمعنى . وأنشد ثعلب لأبي وجّه :

يادار أسماء قد أقوت بأنشاج

كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجي

(٤) الأصل ، ز ، ه : عدت .

(٥) الأصل ، و : الكلام .

(٦) قيل قديماً مسميات الحروف أوائل أسمائها . شرح الرضي ٣/٣١٢ .

عز من قائل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) مثلا إلى آخر السورة  
أو اكتب الشعر (٢) وتريد مثلا (٣) قوله :  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ (٤)

أو ( اُكْتُبْ جِيم ، عَيْن ، فَاء ، رَاء ) وتريد مسمى هذه الحروف ( فَاِنَّكَ  
تَكْتُبُ هَذِهِ الصُّورَةَ « جَعْفَرٌ » لِأَنَّهَا ) أعني هذه الصورة ( مَسَاهَا ) أي :  
مسمى هذه الحروف ( خَطًّا وَلَفْظًا ) أو المفهوم من الجيم (٥) المكتوب أول  
حرف (٦) من جَعْفَرٌ وهو ( ج ) لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ  
هو ( ج ) . ولذلك قال الخليل : لِأَصْحَابِهِ (لَمَّا سَأَلَهُمْ كَيْفَ تَنْطِقُونَ  
بِالْجِيمِ مِنْ جَعْفَرٍ) ؟ فَقَالُوا : جِيمٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا نَطَقْتُمْ بِالْأَسْمِ وَلَمْ تَنْطِقُوا

(١) مفتتح سورة الفاتحة

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من ج .

(٤) بعده في ج وهامش ز :

وَكُلُّ نَعِيمٍ لِمَحَالَةٍ زَائِلٌ .

البيت من الطويل للبيد بن ربيعة في ديوانه : ٢٥٦ وشذور الذهب

لابن هشام : ٦٢٦١ سمط اللآلى في شرح أمالي القالي : لأبي عبيد البكري الأوني : ٢٥٣ .

وباطل : زائل وفائت .

وفي اللسان : بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبَطُولًا وَبَطْلَانًا : ذَهَبَ ضِيَاعًا وَخَسِرًا ،

فهو باطل ، وأبطله هو .

(٥) من قوله المكتوب ... إلى الجيم سقط من ب .

(٦) الأصل : حروف .

بِالْمَسْئُولِ عَنْهُ (١)، وَالْجَوَابُ جِهٌ ، لِأَنَّهُ الْمَسْمُوعُ، فَإِنَّ سَمِّيَ بِهَا ( أَي: بِأَسْمَاءِ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ ( مَسْمُوعٌ آخَرٌ ) كَمَا لَوْ سُمِّيَتْ رَجُلًا بِجِيمٍ ( كُتِبَتْ كَفَيْهِرَهَا ) بِحُرُوفِ هَجَائِهَا (٢)، فَإِذَا قِيلَ: حِينَئِذٍ كُتِبَ جِيمٌ تَكْتُبُ هَكَذَا جِيمٌ كَمَا تَكْتُبُ ( زَيْدٌ ) لَوْ قِيلَ: أَكْتُبُ زَيْدًا .

( وَفِي الْمَصْحَفِ ) تَكْتُبُ الْحُرُوفُ الْمَقْطَعَةُ الْوَارِدَةُ فِي بَعْضِ فَوَاتِحِ السُّورِ ( عَلَى أَصْلِهَا عَلَى الْوَجْهِينِ ) الْمَذْكُورِينَ فِيهَا :

أحدهما: أَنَّهَا (٣) / أَسْمَاءٌ لِحُرُوفِ التَّهْجِيِّ ، وَالْمَرَادُ بِهَا التَّنْبِيهُ ٢/١٦٧  
عَلَى أَنْ (٤) الْقُرْآنُ مَرْكَبٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَأَلْفَاظِكُمْ الَّتِي (٥) تَتَكَلَّمُونَ بِهَا فَعَارِضُوهُ إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى ذَلِكَ . فَيَكْتُبُ حِينَئِذٍ كَمَا أَطَّلَعْنَا بِصُورِ (٦) الْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ (٧) مَسْمِيَاتُهَا نَحْوُ يَسٍ وَيُحْمٍ \* . وَهَكَذَا (٨) (٩)

(١) ب ، ز ، هـ : عنها .

(٢) الأصل: هجائية كذا ، ج : الهجائية بعده . فيها ( أي بجيم )

و : هجائه .

(٣) الأصل ، ب : أنهما .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) ب : الذي .

(٦) و : الصور .

(٧) سقط من و .

(٨) مفتتح سورة يس

(٩) مفتتح سورة غافر ، وفصلت ، الشورى ، الزخرف ، الجاشية ، الأحقاف .

ان قيل: إنها أبعاض الكلم كما روى عن ابن عباس أنه قال: فـي  
عالم (١) معناه: "أنا الله أعلم".

والثاني أنها سميت بها مسميات آخر وهي إمام السور، وإمام الأشخاص،  
كما قيل: إن (طه ويس) (٣) اسمان للنبي صلى الله عليه وسلم،  
(ق) (٤): اسم جبل، وغير ذلك فمكتبتك (٥) حينئذ كما أصلنا بحروف  
هجاها كغيرها من أسامي المسميات (نحو: ياسين، وحاميم).

(والأصل) المعتبر (في) كتابة (كل كلمة أن تكتب بصورة  
تلفظها (٦) بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها) لتكون قد اعتبرت (٧).

(١) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥٥/١، وجامع البيان عن تأويل  
القرآن للطبري ٨٨/١.

و (ألم) مفتتح سورة البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان  
والسجدة.

(٢) الأصل: أشخاص.

(٣) مفتتح سورة طه وانظر تفسير الطبري ١٤٨/٢٠، والبحر المحيط ٢٢٤/٦، ٢٢٢/٧.

(٤) مفتتح سورة ق.

(٥) ب، ز: فتكتب.

(٦) ج، و: لفظها، انظر الكتاب ٢٥٨/٣، ٢٥٩.

(٧) سقط من و.





( وَكُتِبَ مِمَّ وَعَمَّ ؟ بَغَيْرِ نُونٍ ) لِشَدَّةِ اتِّصَالِ مَا بِالْحُرُوفِ كَمَا  
يُحذفُ كُلُّ حَرْفٍ مَدغَمٍ فِيهَا يُقَارِبُهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ : هَمْرَشٍ وَامْحِي  
وَالأَصْلُ (١) : هَمْرَشٍ وَانْمَحَى ( فَإِنَّ قَصَدْتَ ) فِي حَالَةِ الوصلِ إِلَى الحِاقِ  
( الهَاءِ ) عِنْدَ الوَقْفِ ( كَتَبْتَهَا ) لِأَنَّكَ تَكُونُ إِذَا (٢) مَعْتَبَرًا لِمَا  
الاسْتِفْهَامِيَّةُ (٤) مُسْتَقْلِلَةٌ بِنَفْسِهَا ، فَلَا بُدَّ مِنْ كِتَابَةِ الهَاءِ ، كَمَا فِي  
مَجِيءِ مَهَّ ؟ ( وَرَدَدْتَ أَلْيَاءَ ) فِي حَتَّى مَهَّ وَإِلَى مَهَّ وَعَلَامَهُ ( وَغَيْرَهَا ) (٥)

(١) سقط من جـ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : الهَمْرَشُ : العَجُوزُ المِضْطَرِبَةُ الخَلْقِ : قَالَ ابْنُ سِيَدِهِ  
جَعَلَهَا سِيَبِيهِ مَرَّةً فَفَعَّلًا وَمَرَّةً فَعَلَّلًا ، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ  
فَعَلَّلًا وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لظَهَرَتِ النُّونُ لِأَنَّ إِدْغَامَ النُّونِ فِي المِيمِ  
مِنْ كَلِمَةٍ لَا يَجُوزُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَدْغَمُوا فِي شَاةٍ وَنَمَاءٍ ، وَامْرَأَةٍ  
قَتَوَاهُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالمِضَاعِفِ ، وَهِيَ عِنْدَ كِرَاعِ فَعَلَّلَ قَالَ : وَلَا نَظِيرَ  
لِهَا البِتَّةُ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : الهَمْرَشُ العَجُوزُ الكَبِيرَةُ وَالنَّاقَةُ الغَزِيرَةُ وَاسْمُ كَلْبَةٍ .  
قَالَ الأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الخَمْسَةِ ، وَالمِيمِ الأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرَشٍ  
لِأَنَّه لَمْ يَجِءْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا البِنَاءِ ، وَإِنَّمَا لِمِ  
تَبْيِينِ النُّونِ لِأَنَّه لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا " .

(٣) ب ، و : إِذْنٌ .

(٤) الأَصْلُ : إِلَى مَا الاسْتِفْهَامِيَّةُ .

(٥) انظُرِ التَّبَصُّرَةَ وَالتَّذْكَرَةَ ١/٤٧٠ ، ٤٧١ ، وَالتَّسْهِيلَ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

أعني النون في مَنْ مَهْ وَعَنْ مَهْ (١) ( إِنْ شِئْتَ ) (٢) ، أَمَا الرَّدَ فنظراً (٣)  
إلى الهاء ، لأنها إِنَّمَا اتصلت لاستقلال ما بنفسها ، وَأَمَا عدم الرَّدَ فلعدم  
استقلال حروف الجرِّ دون ما ، فيكون (٤) : علامه ؟ مثل : كَيْفَهُ ؟  
وَأَيُّهُ ؟ كَأَنَّ الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة (٤) بحركة غير إعرابية  
ولا مشبهة (٥) بها فاستبان أن مبنى الكتابة على الابتداء والوقف .

( وَمَنْ ثُمَّ كَتَبْتُ أَنَا زَيْدٌ ) (٦) بِالألفِ // لِأَنَّ الوقف عليها بالألف ٢/١٦٨  
كما مرَّ في باب الوقف (٧) وَمِنْهُ \* لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي \* (٨) فـ

(١) سقط من جـ .

(٢) قال الرضى في شرح الشافية ( ٣١٦/٣ ) : " قوله " إِنْ شِئْتَ " يرجع إلى

رَدِّ الياء وغيرها لا إلى كتابة الهاء لِأَنَّ كتابتها إذن واجبة " .

(٣) الأصل ، ج ، هـ : فنظر ، و : فننظر .

(٤) و : يكون ، محرقة .

(٥) الأصل / مشبها .

(٦) يقول سيبويه ١٦٤/٤ : " ومن ذلك قولهم : أَنَا ، فإذا وصل قال :

أَنَ أَقُولُ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ فِي الْوَقْفِ فِي أَنَا إِلَّا الألف " وانظر شرح الشافية

للرضي ٢٩٤/٢ ، ٢٩٥ ، وسر الصناعة ٧٢١/٢ .

(٧) انظر ص ٢٠٨ من مبحث الوقف .

(٨) من الآية : ٣٨ من سورة الكهف سبق ذكرها ص ٢٠٩ .

قراءة من لا يقرأ بالألف / فإنه يكتب بالألف في تلك القراءة أيضاً، ١/١٦٩  
لأن أصله لكن أنا ، ( وَمِنْ ثَمَّ ) أيضاً - أعني من أجل أن مبنى الكتابة  
على الابتداء والوقف ( كُتِبَتْ تَاءُ التَّائِيثِ ) الاسمية ( فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ  
وَقَمْحَةٍ ) : وهي البر ( هَاءٌ ) (١) فيمن وقف عليها بالهاء (٢).

( وَفِي مَنْ وَقَفَ بِالتَّاءِ تَاءً بِخِلَافِ ) التَّاءِ فِي ( أُخْتِ ) (٣) وَبِنْتِ ، وَبَابِ  
قَائِمَاتِ ، وَبَابِ قَامَتْ هُنْدٌ ) فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَكْتُبُ بِالتَّاءِ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَى  
جَمِيعِهَا بِالتَّاءِ ، اتِّفَاقًا مِنَ الْمُعْتَبِرِينَ . وَمَنْ قَالَ : كَيْفَ الْبِنُونَ  
وَالْبَنَاهُ (٤) بِالْهَاءِ وَجِبَ أَنْ يَكْتُبَهَا بِالْهَاءِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

( وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ الْمُنُونُ الْمَنْصُوبُ ) بِأَلْفٍ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ ( بِأَلْفٍ  
وغيره ) (٥) أعني : الْمُنُونُ الْمَرْفُوعُ وَالْمُنُونُ الْمَجْرُورُ ، يَكْتُبُ (٦)

- 
- (١) سقط من ج .  
(٢) انظر الكتاب ١٦٦/٤ ، والمنصف ١٥٩/١-١٦٢ .  
(٣) في شرح الشافية (٣١٧/٣) يقول الرضي : " ولا يوقف على تاء أخت  
وبنت بالهاء لأنها بدل من لام الكلمة وليست بتاء تانيث بل فيها  
رائحة من التانيث لكونها بدل من اللام في المونث دون المذكر وكذا  
تاء قائمات ليست للتانيث صرفاً بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المونث  
لكون التاء مناسبة للتانيث " .  
(٤) في سر الصناعة (٥٦٢/٢) : " وحكى قطرب عن طيء أنهم يقولون : كيف  
البنون والبناه ، وكيف الأخوة والأخوة قال وذلك شاذ " . انظر شرح  
الهادي : ١٥٢ ، والممتع ٤٠٢/١ .  
(٥) في المساعد على تسهيل الفوائد (٣٤٧/٤) يقول ابن عقيل : " وكتب  
بألف أنا لأنهم إذا وقفوا عليه أثبتوا الألف .  
والمفتوح النون - نحو رأيت زيدا لأن الوقف عليه بإبدال ألف التنوين  
ألفاً ولم تعتبر لغة من حذف تنوينه لشذوذها " .  
(٦) ج : ويكتب ، و : ويكتبه .

( بِالْحَذْفِ ) ، لَأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا (١) كَذَلِكَ .

(٢- وَإِذَا ) (٣) يُكْتَبُ ( بِالْأَلْفِ عَلَى الْأَكْثَرِ ) لِأَنَّ الْأَكْثَرَ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ (٢- ) ، وَالْمَازِنِي يَقِفُ عَلَيْهِ بِالنُّونِ (٤) ، فَرَقَابِينَهُ وَبَيْنَ إِذَا الظَّرْفِيَّةِ وَليْسَ ببعِيدٍ ، فعِنْدَهُ . يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ بِالنُّونِ : ( وَأَضْرَبًا ) ، خَطَابًا لِلْمفْرَدِ الْمذْكَرِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الخَفِيْفَةِ كَذَلِكَ ، فِي (٥) أَنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ (٦) عَلَى الْأَكْثَرِ لَأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ بِلَا خِلافٍ .

( وَكَانَ قِيَاسُ اضْرِبِينَ ) (٧) خَطَايَا (٨-) لِلْجَمْعِ / الْمذْكَرِ مُؤَكِّدًا (٩) وَتَوَّابًا  
بِالنُّونِ الخَفِيْفَةِ أَنْ يُكْتَبَ ( بِوَاوٍ وَأَلْفٍ ) ، وَقِيَاسُ ( اضْرِبِينَ ) (٨-)

(١) ج: عليها .

(٢-٢) من قوله وإذا ... إلى بالالف سقط من ج .

(٣) انظر المساعد على تسهيل الفوائد ٣٤٨/٤ وشرح الشافية للرضي

٢٧٩/٢ ، ٢٨٠ ، ٣١٨/٣ والممتع ٤٠٩/١ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣١٨/٣ .

(٥) سقط من ج .

(٦) انظر الكتاب ٥٢١/٣ .

(٧) انظر ن ٠ م : ٥٢١/٣ - ٥٢٣ .

(٨-٨) من قوله للجمع ... إلى وقياس والكلمة اضربين سقط من و .

(٩) ج: المذكور .

خطاباً للواحدة. أن يكتب ( بِيَاءٍ ) (١-و) قياس ( هل تَضْرِبِينَ )؟ استفهاماً  
لجماعة المخاطبين أن يكتب ( بَوَاوٍ وَنُونٍ ) (١-١) وقياس ( هل تَضْرِبِينَ )؟  
استفهاماً عن الواحدة. المخاطبة أن يكتب ( بِيَاءٍ وَنُونٍ ) لأنك إذا وَقَفْتَ  
على النونِ المخففة المفهوم ما قبلها أو المكسور ، رَدَدْتَ ما حذف لأجل  
النونِ من الواو والياء في نحو: اضْرِبُوا واضْرِبِي ، ومن الواو والنونِ في  
هل تَضْرِبُونَ ؟ والياء والنونِ في هل تَضْرِبِينَ ؟ فكان من حق كلٍّ منهما (٢)  
أن يكتب (٣) كما قلنا، بِنَاءٍ للكتابة على الوقف ( وَلَكِنَّهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى  
لَفْظِهِ لِعَسْرِ تَبَيُّنِهِ ) أي: تَبَيَّنَ هذا الأصل وهو أن نون التأكيد تُحذف  
عند الوقف ويُرَدُّ ما حذف لأجلها فإنه لا يعرفه إِلاَّ (٤) حاذق (٥) يعلم  
الإعراب بخلاف معرفة أَنَّ الوقف على اضْرِبِينَ - بفتح الباء - بالألف؛ إذ  
هو في اللفظ كالتنوين في زياداً ، وقد اشتهر ذلك بأن يكتب بالألف  
( أَوْ لِعَدَمِ تَبَيُّنِ قَصْدِهَا ) (١) بالنسبة إلى الحاذق أيضاً لو كَتَبَتْ  
هذه الألفاظ بالياء والواو والنون ، والياء والنون ، إذ لا يعرف المقصود

(١-١) ومن قوله وقياس . . إلى نون وكلمة تبين قصدها سقط من ج .

(٢) و: منهما .

(٣) و : أن يكتب كما هو يبني بناء الكتابة .

(٤) سقط من ج .

(٥) ج: الحادى .

حينئذٍ من أنه (١) / مؤكداً بالنون الخفيفة أم لا . وهذا بخلاف المفرد  
المذكر (٢) فإنه لو كُتِبَ بِالْأَلِفِ لَمْ يَلْتَبَسِ الْمَوْكِدُ بِغَيْرِ الْمَوْكِدِ  
لعدم الألف (٣) في حال عدم التأكيد . ( وَقَدْ يَجْرِي أَضْرِبُ مَجْرَاهُ )  
فيكتب بالنون حملاً على سائر ما لحقه النون الخفيفة ، أو لخوف التباسه  
بالمثنى .

( وَمِنْ ثَمَّ ) أيضاً (٣) ( أعني (٤) : من أجل أن مَبْنِيَّ  
الكتابة على الوقف ( كُتِبَ بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ (٥) يَاءٍ ) رفعاً (٢) وجراً ،  
لوقف عليه كذلك ، وباب القاضي بالياء للوقف عليه كذلك على الألف  
فيهما .

- 
- (١) الأصل: من أن .
  - (٢) سقط من جـ .
  - (٣) سقط من و .
  - (٤) ج: أي .

(٥) في الكتاب ١٨٣/٤ يقول سيويه : " وذلك قولك هذا قاض ، وهذا  
غاز ، وهذا عم ، تريد العمى . أذهبوها في الوقف كما ذهبَت  
في الوصل ، ولم يُريدوا أن تظهر في الوقف كما يظهر ما يثبت في  
الوصل . فهذا الكلام الجيد الأكثر " . وانظر المساعد على تسهيل  
الفوائد ٣٤٦/٤ .

( وَمِنْ ثَمَّ كَتَبَ ) حرف الجرّ ( نَحْوُ بَزِيدٍ وَلِزَيْدٍ وَكَزَيْدٍ مُتَّصِلًا ، لِأَنَّ سَ )  
لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ (١) مع كونه على حرف واحد بخلاف : مِنْ زَيْدٍ ، لكونه  
على حرفين وإن لم يُوقف عليه أيضا ( وَكُتِبَ ) الضمير ( نَحْوَمِنْكَ (٢) وَمِنْكُمْ  
وَضَرَبَكُمْ مُتَّصِلًا ) بما قبله ( لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ ) لكونه ضميرا متصلا .

فهذه قاعدة يجنب رعائتها في الخط .

( وَالنَّظْرُ بَعْدَ ) تقرير ( ذَلِكَ فِيمَا لِصُورَةٍ لَهُ تَخَصُّصٌ ) بل له صورة  
مشتركة أو تستعار له (٣) صورة غيره ، ( وَفِيمَا حُوِّلَ ) به الأصل  
المذكور ، وذلك إما ( بِوَصْلِ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ أَوْ بَدَلٍ ) مع أن الأصل  
المذكور / يقتضي خلاف ذلك ، أو لا يقتضيه (٣) ( فَالْأَوَّلُ الْمَهْمُوزُ وَهُوَ

١/١٧٠

أَوَّلٌ وَوَسْطٌ وَآخِرٌ ) .

( الْأَوَّلُ : ) همزته ( أَلِفٌ ) في الكتابة ( مطلقا ) أي: مفتوحة كانت  
أو مضمومة أو مكسورة ( نَحْوُ أَحَدٍ ) وَأَوَائِلٍ ( وَأَحُدٍ وَإِبِلٍ ) ، وهكذا إن  
كانت همزة وصل نحو انصر ، واعلم ، وذلك أن (٤) الهمزة تقرب

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٣١٩ وشرح الشافية للجاربردى ١/٣٧٥ .

(٢) في ج: في نحو منّا .

(٣) سقط من ج .

(٤) و: لأن .



الألف مخرجاً (١) وهي أخف حروف اللين ، فأبدلوا سا سا سا خطأ للتخفيف

(١) مذكوره القدماء والمحدثون في أنّ الهمزة تقارب الألف مخرجا قول سيويه في الكتاب ( ٤ ، ٤٣٣ : " فللحلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف " .

وفي العين ٥٧/١ يقول الخليل : ( وأربعة أحرف جوف وهي الواو والياء والألف اللينة والهمزة وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلاتقع في مدرجة اللسان ولا من مدارج الحلق ولا من اللهاة إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف . وكان يقول كثيرًا : الألف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء ) .

ويقول أيضا (١/٥٢) : " وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مفضوطة فإذا رفّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصحيحة .

وفي سر الصناعة (١/٤٦ ، ٤٧ ) يقول ابن جني : ( وأعلم أنّ مخارج هذه الحروف ستة عشر ، ثلاثة منها في الحلق فأولها من أسفله وأقصاه مخرج الهمزة والألف والهاء هكذا يقول سيويه وزعم أبو الحسن أنّ ترتيبها الهمزة ثم الهاء وذهب إلى أنّ الهاء مع الألف لا قبلها ولا بعدها ) .

وفي المفصل : ٣٩٣ يقول الزمخشري : ( الهمزة والهاء والألف أقصى الحلق ) .

وفي شرح المفصل ( ١٠/٢٤ ) يقول ابن يعيش : ( من ذلك الحلق وفيه ثلاثة مخارج فأقصاها من أسفله إلى ما يلي الصدر مخرج الهمزة ثم الهاء وبعدها الألف ) .

أما إبراهيم أنيس في الأصوات اللغوية ( ١١٥ ، ١١٦ ) يذكر لنا ما قاله ابن جني عن الألف المدّة فيقول يحدثنا ابن جني عن تلك الألف فيقول : فأما المدّة التي في نحو قام وسار وكتابيا وحمار : فصورتها صورة الهمزة المحققة التي في أحمد وإبراهيم وأترجه . إلا أنّ هذه الألف لا تكسون (=)

ولاشْتِرَاكِ صُورَةِ الْأَلْفِ (١-) فِي الْأَصْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ سَّ أَوَّلَ لَفْظِ الْأَلْفِ (٢) هَمْزَةٌ (١-) وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ أَنَّ يَكُونُ (٣) أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَغَيْرِهِمَا .

( وَالْوَسْطُ (٤) : إِمَّا سَاكِنٌ فِيحَرْفٍ (٢) حَرَكَةٌ مَاقْبَلَهُ يَكْتُبُ مِثْلُ : يَأْكُلُ وَيُؤْمِنُ وَيَبْسُ ) لِأَنَّهَا تَخْفَفُ (٢) هَكَذَا إِذَا خَفَّتْ (٥) ( وَأَمَّا مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ سَاكِنٌ فَيَكْتُبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ ، مِثْلُ يَسْأَلُ وَيَلُومُ وَيَسْتَمُ . (٧) )  
(٩) وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا إِنْ (٨) كَانَ تَخْفِيفُهَا بِالنَّقْلِ ( وَالْحَذْفُ (وَالِإِدْغَامُ ) (٩)

(=) إِلَّا سَاكِنَةٌ ، فَصُورَتُهَا وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ مَخْرَجُهُمَا " ثُمَّ يَقُولُ : فَهُوَ يَعْتَرَفُ بِاخْتِلَافِهِمَا مَخْرَجًا وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوَفِّقْ فِي وَصْفِ مَخْرَجِ أَلْفِ الْمَدِّ فِي كَلَامِهِ بَعْدَ ذَلِكَ .

(١-١) مِنْ قَوْلِهِ فِي الْأَصْلِ . . إِلَى هَمْزَةٍ سَقَطَ مِنْ ج .

(٢) وَ : الْأَوَّلُ ، فَحَرْفٌ ، تَخْفِيفٌ .

(٣) الْأَصْلُ : يَكُونُ .

(٤) انْظُرِ الْهَمْعَ ٣١١/٦ ، وَالْمَسَاعِدَ ٣٥٧/٤ ، وَشَرَحَ الشَّافِيَةَ لِلرُّضِيِّ

٠٣٢١/٣

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) ج : أَوْ مُتَحَرِّكٌ .

(٧) انْظُرِ هَمْعَ الْهُوَامِ ٣١١/٦ وَالْمَسَاعِدَ عَلَى تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ ٣٥٧/٤ .

(٨) الْأَصْلُ ، هـ : إِذَا .

(٩) ب : وَبِالِإِدْغَامِ . ، وَ : أَوْ الْإِدْغَامِ .

نحو مَسَلَةٍ وَخَطِيئَةٍ ، لأنها حيث تخفف لفظاً بالحذف أو بالإدغام حذفاً  
خطأً أيضاً.

( وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ ) الهمزة (المفتوحة فقط) لكثرة مجيئها نحو:

يَسْأَلُ دُونَ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ نَحْوُ: يَلُومُ وَيَسْتَمِ ( وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ  
الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ نَحْوُ سَأَلَ ) عَلَى وَزْنِ ضَارَبَ مِنَ الْمَفَاعَلَةِ وَلَا يَحْذِفُونَ  
الهمزة بعد ساكنٍ آخر.

( وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ ) سِوَا خَفَّفَتْ بِالْقَلْبِ أَوْ الْحَذْفِ

أو الإدغام .

( وَإِمَّا مَتَحَرِّكٌ ) (٢) وَقَبْلَهُ مَتَحَرِّكٌ (٣) فَيَكْتُبُ عَلَى نَحْوِ مَا يَسْهَلُ ، فَلِذَلِكَ

كُتِبَ نَحْوُ مُوَجِّلٍ بِالْوَاوِ وَنَحْوُ فَيْئَةٍ بِالْيَاءِ ) لِأَنَّ تَخْفِيفَهُمَا كَذَلِكَ ( وَكُتِبَ

نَحْوُ سَأَلَ وَلُومٌ (٤) وَيَيْسُ وَمِنْ مَقْرِنِكَ وَرَوْوفٌ (٥) بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ ) كَمَا هُوَ

مَقْتَضٍ بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ ( وَجَاءَ فِي سُئِلَ وَيَقْرُنُكَ الْقَوْلَانِ ) (٦) وَهَمَّا أَنْ

يَكْتُبَ بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا ، أَوْ بِحَرْفِ (٧) حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ تَخْفِيفَهُمَا (٨) إِمَّا عَلَى

(١) سقط من ج .

(٢) الأصل: متحركة .

(٣) انظر الكتاب ٣/٥٤٣ .

(٤) الأصل: تسفال ، ولوم ، و: ساءل .

(٥) ج ، و: ورؤوس .

(٦) انظر ص ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، - ٣٤٠ تخفيف الهمزة وانظر شرح

الشافعية ٣/٣٢١ .

(٧) ه : وبحرف .

(٨) ب : تخفيفها .

مقتضى بَيْنَ بَيْنَ (١) المشهور أو على مقتضى بَيْنَ بَيْنَ البعيد ، على القولين فيهما .

( وَالْآخِرُ إِنْ كَانَ مَاقْبَلَهُ سَاكِنًا (٢) حُذِفَ نَحْوُ خَبٍّ وَخَبًّا وَخَبٍ ) ،  
وليست الألف في رأيت خباً صورة الهمزة (٣) وإنما هي الألف التي وقفت  
عليها مثلها في رأيت زيدا .

( وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهُ مَتَحَرِّكًا كَتَبَ بِحَرَكَةِ مَاقْبَلِهِ كَيْفَ كَانَ ) الهمزة  
مَتَحَرِّكًا (٤) أو ساكناً مثل ( قَرَأَ وَيَقْرَأُ وَرَدُّهُ ) : إِذَا (٣) فَسَدَ ( وَلَمْ  
يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَرُدُّهُ ) .

( وَالطَّرْفُ الَّذِي لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِاتِّصَالِ غَيْرِهِ ) بِهِ مِنْ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ

(١) سقط من ه .

(٢) في الكتاب (١٧٩/٤) يقول سيبويه : ( وإذا كانت الهمزة قبلها ساكن فخففت فالحذف لازم . ويلزم الذي ألقيت عليه الحركة ما يلزم سائر الحروف غير المعتلة من الإشمام وإجراء الجزم وروم الحركة والتفخيف . وذلك قولهم : هذا الوث ، ومن الوث ورأيت الوث ، والخب ورأيت الخب ، وهو الخب ونحو ذلك .

(٣) الأصل: صورة الهمزة الألف ، وإذا .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٢١/٣ .

أَوْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ ( كَالْوَسْطِ ) فَمَنْ كَتَبَهَا هُنَاكَ بِصُورَةِ كِتَابِهَا هَهُنَا كَذَلِكَ ، وَمَنْ  
حَذَفَ هُنَاكَ حَذَفَ هَهُنَا لِفَرْقٍ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْأَصْلِيِّ وَالزَّائِدِ . ( نَحْوُ جَزْوِكَ  
وَجَزَأِكَ وَجَزَيْكَ وَنَحْوِ (١) رِدْوِكَ وَرِدْأِكَ وَرِدْدِكَ وَنَحْوِ يَقْرُوهُ وَيَقْرِيكَ ، إِلَّا فِي ١/١٧١  
نَحْوِ (٢) مَقْرُوعَةٍ وَبَرِيئَةٍ (٣) ، فَإِنَّهُمْ (٤) كَتَبُوهُ (٥) بِحَذْفِهَا (٦)  
اتِّفَاقًا ، كَأَنَّهُمْ رَاعَوْا تَسْهِيلَهَا بِالِادْغَامِ ، فَإِنَّ مَن حَقَّ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ  
أَنْ يُكْتَبَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، إِذَا كَانَ فِي كَلِمَةٍ .

وَلِيَعْلَمَ أَنَّ حُكْمَ الطَّرْفِ الَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ غَيْرُهُ ( بِخِلَافِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ  
بِهِ غَيْرُهُ نَحْوُ يَأْخُذُ وَيَأْخُذُ وَكَأَخَذَ ) فَإِنَّهُ (٧) يَكْتُبُ بِصُورَتِهِ الَّتِي كَانَتْ  
يَكْتُبُ بِهَا قَبْلَ الْإِتِّصَالِ ، وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُ الطَّرْفِ خِلَافَ حُكْمِ الْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ ،

(١) الأصل: نحو .

(٢) سقط من ب ، و .

(٣) وجاءت \* بَرِيَّةٌ \* في القرآن بالياء بغير همز . في سورة البينة

الآية ٦ ، ٧ ، انظر تخريج الآية في التيسير في القراءات : ٢٢٤ ،

والسبعة : ٦٩٣ ، وص ٣١٣-٣١٤ من مبحث تخفيف الهمز .

(٤) ج: فلما .

(٥) ه: كتبوها

(٦) انظر الكتاب ٣/٥٤٧ .

(٧) سقط من ج .

لأنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ الهمزة (١) الذي حقه (٢) الحذف تخفيفاً لكونه طرفاً  
ذا صورة فقد (٣) رَدَّدْتَهُ من الحذف الذي هو أبعد الأشياء من أصله  
- أعني من كونه على صورة - إلى ما هو أقرب (٤) من أصله - وهو جَعَلْتَهُ  
ذا صورة مافي الجملة ، وإن لم تكن صورته الأصلية . وإن جعلت ماحقُّه  
أَنْ يُكْتَبَ بصورته الأصلية وهي صورة ( أ ) (٥) محذوفاً أو مُغَيَّراً إلى صورة  
الواو والياء ، فقد أخرجت الشيء من أصله إلى غيره ، فهلذا لم يجعل  
حكم الأول حكم الوسط .

( بِخِلَافٍ لِثَلَا ) وَأصله : ( لِأَنَّ لَ ) فَإِنَّ همزته بعد إدغام  
النون في اللام التي بعده كتبت ياء ، على منوال همزة ( فِثَّةٍ ) وإن كان  
حقها أَنْ تَكْتَبَ بصورة الألف كما كانت قبل اتصال/لام الجرِّ بها ( لِكَثْرَتِهِ ) ٢/١٧١  
في كلامهم ( أَوْ لِكِرَاهَةِ صُورَتِهِ ) لو كُتِبَ بالألف بعد إدغام النون فـي  
اللام إِذ تَصِيرُ صورته لَآلاً (٦) .

( وَبِخِلَافٍ لِثَن ) فَإِنَّهُ يَكْتَبُ أَيضاً بالياء لكثرتِهِ .

(١) في غير هـ: الهمزة .

(٢) و: التي حقها .

(٣) عن ج ، ز ، و .

(٤) ز ، و : قريب .

(٥) ب : ألف .

(٦) انظر مع الهوامع ٣١٠/٦ وشرح الشافية للرضي ٣٢٤/٣ .

(٧) الأصل: بخلاف .

( وَاوْ هَمْزَةٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوْرَتِهَا تُحذفُ ) هي استثقلاً لاجتماع  
المثلين خطأً كما يستثقلونهما (١) لفظاً فحذف (٢) الأول: أي (٣) :  
الهمزة ( نَحْوُ : خَطَأً فِي النَّصْبِ ) فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْفِ وَاحِدَةً ، وَهِيَ أَلِفٌ  
التنوين ( وَمُسْتَهْزِئُونَ ) (٤) فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَوَاوِ الْجَمْعِ ،  
وتحذف الواو التي هي صورة الهمزة الملفوظة (٥) ، ( وَمُسْتَهْزِئِينَ )  
فإنه يكتب بياءً واحدةً وهي ياء الجمع ، وتحذف الياء التي هي صورة  
الهمزة الملفوظة . ( وَقَدْ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ ) لِأَنَّ اجْتِمَاعَ الْيَاءَيْنِ خَطَأً أَهْوَنُ  
مِنِ اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ وَالْأَلْفَيْنِ أَيْضًا ( بِخِلَافِ ) نَحْوِ ( قَرَأَ وَيَقْرَأُ )  
فإنهما يكتبان بالألفين للبس بالواحد المذكور ويجمع المؤنث لو حذفت إحدى  
الألفين من الخط .

( وَبِخِلَافِ نَحْوِ (٦) مُسْتَهْزِئِينَ فِي الْمَثْنِ ) فَإِنَّهُ لَا تُحذفُ الْيَاءُ الْأُولَى  
التي هي صورة الهمزة ( لِعَدَمِ الْمَدِّ ) بَعْدَهُ (٧) لَوْ قُلْنَا : إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
حرف اللين الذي بعد الهمزة مَدَّةً ، أَوْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ صَوْرَةً ،

(١) ز : يستثقلون ، و : يستثقلونها .

(٢) و : فيحذف .

(٣) في غير الأصل : وهي .

(٤) و : ونحو مستهزئون .

(٥) سقط من ج .

(٦) ج : وبخلاف مستهزئين .

(٧) الأصل : بعده . قلت لوقلنا .

والجمعُ بالتخفيفِ أولى لكونه أثقل ، ( وَبِخِلَافٍ (١) نَحْوِ رَدَائِي/ وَنَحْوِهِ ) ١/١٧٢  
مِمَّا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَإِنَّهُ لَا تَحْذِفُ الْيَاءَ الْأُولَى الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ  
( فِي الْأَكْثَرِ لِمُغَايِرَةِ الصُّورَةِ ، أَوْ لِإِفْتِحِ الْأَصْلِيِّ ) لَوْ اشْتَرَطَ كَوْنُ الشَّانِيَةِ  
مُدَّةً. إِذْ لَمْ تَكُنْ هَهُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنَّ أَصْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَنْ تَكُونَ مَفْتُوحَةً  
كَهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَغَيْرِهِمَا (٢) مِمَّا هُوَ مَوْضُوعٌ (٣) عَلَى حَرْفٍ  
وَاحِدٍ .

( وَبِخِلَافٍ نَحْوِ حِنَائِيٍّ ) مِمَّا زِيدَ فِي اللَّفْظِ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ يَاءَ النِّسْبَةِ  
فِيهَا (٤) لَا تَحْذِفُ أَيْضًا (٥) الْيَاءَ الْأُولَى (٦) ( فِي الْأَكْثَرِ لِلْمُغَايِرَةِ )  
فِي الصُّورَةِ ( وَالتَّشْدِيدِ ) الَّذِي (٧) قَدْ (٨) يَذْهَبُ بِالْمُدِّ لَوْ اشْتَرَطْنَا  
ذَلِكَ وَلَئِنْهُمْ قَدْ حَذَفُوا إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالتَّشْدِيدِ فَكَانَ حَذْفُ الْآخَرَى (٩) الَّتِي هِيَ

- 
- (١) الْأَصْلُ : بِخِلَافٍ دُونَ وَائِ .
  - (٢) وَ : أَوْ غَيْرَهُمَا .
  - (٣) الْأَصْلُ ج ، وَ : مِمَّا هِيَ مَوْضُوعُهُ .
  - (٤) ج ، هـ : فَإِنَّهُ .
  - (٥) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ ، ب ، ج ، ز ، هـ : إِلَّا .
  - (٦) الْأَصْلُ : إِلَّا يَاءَ الْأُولَى .
  - (٧) وَ : الَّتِي
  - (٨) عَنِ الْأَصْلِ .
  - (٩) الْأَصْلُ : الْآخَرُ .



صورة الهمزة مستكرها .

( وَبِخِلَافٍ ) نَحْوِ ( لَمْ تَقْرَأِي ) لِلوَاحِدَةِ: (١) الْمُخَاطَبَةُ فَإِنَّهُ لَا تُحَذَفُ  
الْيَاءُ الْأُولَى أَيْضاً لِلْمُغَايِرَةِ بَيْنَهُمَا فِي الصُّورَةِ ( وَاللَّبْسِ ) بِالوَاحِدَةِ. الْمُخَاطَبَةُ  
مِنْ قَرَى يَقْرَى .

( وَأَمَّا الْوَصْلُ (٢) فَقَدْ وَصَّوْا الْحُرُوفَ وَشَبَّهَهَا (٣) مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الَّتِي فِيهَا (٤) مَعْنَى الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ ( بِمَا الْحَرْفِيَّةُ نَحْوُ \* إِنَّمَا إِلَهُكُمُ  
اللَّهُ \* (٥) وَ أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ وَكَلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ ، لِعَدَمِ اسْتِقْلَالِ  
الْحَرْفِ بِنَفْسِهِ فَجَعَلُوهُ كَالْتَّامَّةِ لِمَا قَبْلَهُ ( بِخِلَافِ ) مَا الْأَسْمِيَّةُ لِاسْتِقْلَالِهَا  
بِنَفْسِهَا نَحْوِ ( إِنْ مَاعِنْدِي حَسَنٌ وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ ) / وَبِخِلَافِ ٢/١٧٢  
مَا الْمَصْدَرِيَّةُ (٦) وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا عِنْدَ كَثِيرٍ نَحْوِ (٧) : إِنْ مَاعِنْدِي (٨)

(١) ج: في الواحدة .

(٢) سقط من ج.

(٣) انظر همع الهوامع ٦/٣٢٠ .

(٤) ج: لها .

(٥) الآية: ٩٨ من سورة طه .

(٦) في المغني في تصريف الأفعال: ٤٠٢: " زعم ابن خروف أن ما المصدرية  
حرف باتِّفَاقٍ وَرَدَّ عَلَى مَنْ نَقَلَ فِيهَا خِلَافًا وَالصَّوَابُ مَعَ نَاقِلِ الْخِلَافِ  
فَقَدْ صَرَّحَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو بَكْرٍ بِاسْمِيَّتِهَا ) وَانظُرْ نَتَائِجَ الْفِكْرِ لِلْسَّهْلِيِّ: ١٨٦

(٧) سقط من ج.

(٨) الأصل: ما إن صنعت

عجب (١) أي : صُنِعَ ، تنبيهاً على كونها مع مابعدها كاسم واحد ، فهي من تمام مابعدها لا ما قبلها ( وَكَذَلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا فِي الْوَجْهِينِ ) (٢) الوصل إن كان ما حرفاً نحو : \* مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ \* (٣) وَ \* عَمَّا قَلِيلٌ \* (٤) والفصل إن كان « ما » اسماً نحو : بَعُدْتُ عَنْ مَا رَأَيْتَهُ وَأَخَذْتُ مِنْ (٥) مَا أَخَذْتَهُ ( وَقَدْ تَكْتَبَانِ مُتَمِصَّتَيْنِ مُطْلَقًا ) حرفية كانت (٦) ما أو اسمية ( لَوْجُوبِ الإِدْغَامِ ) الذي هو غاية (٧) الاتصال اللفظي فناسب أن يكتب في الخط أيضاً متصلاً .

( وَلَمْ يَطْلُوا مَتَى ) بِمَا الْحَرْفِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَتَى مَا تَرَكَبْ أَرْكَبْ ؟  
وإن كان مثل أين وحيث لقلّة استعمالها معها ، ( أَوْ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْيَاءِ ) (٨)

- 
- (١) سقط من ج .
  - (٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٣٢٥ ، ٣٢٦ .
  - (٣) من الآية : ٢٥ من سورة نوح من قوله تعالى : \* مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا \* .
  - (٤) من الآية : ٤٠ من سورة المؤمنون لقوله تعالى : \* قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيحُنَّ نَادِمِينَ \* .
  - (٥) سقط من و .
  - (٦) الأصل : كان .
  - (٧) سقط من الأصل .
  - (٨) في شرح الشافية ٣/٣٢٦ يقول الرضي : ( قوله ) لما يلزم من تغيير الياء يعني لو وصلت كتبت الياء ألفاً فيكتب متى ما كعلام وإلام وحتام ولا أدري أي فساد يلزم من كتب ياء متى ألفاً كما كتبت في علام وإلام ؟ والظاهر أنها لم توصل لقلّة استعمالها معها بخلاف علام وإلام .

(١-١) بَأَنَّ تَقْلِبَ أَلْفًا فَيَكْتُبُ هَكَذَا : ( مَتَمَّامًا ) كَمَا فِي عِلَامٍ ؟ وَوَالِامٍ ؟

( وَوَصَلُوا أَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ لَا ) (٣) نَحْوِ ( لِثَلَا يَعْلَمُ ) (٤) ،  
( بِخِلَافِ أَنَّ الْمُخَفَّفَةَ نَحْوُ أَنْ لَا يَقُومُ ) فَرَقَا (٥) بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَعْكِسُوا ، إِمَّا

لِقَلَّةِ هَذِهِ وَكُونَ الْكَثِيرِ بِالتَّخْفِيفِ أَوْلَى ، وَإِمَّا لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ التَّشْدِيدُ ،  
فَكَرِهُوا أَنْ يَزِيدُوهَا إِخْلَالَ (٦) بِالْحَذْفِ ، أَوْ لِأَنَّ النَّاصِبَةَ مُتَعَلَّةٌ بِمَا بَعْدَهَا

مَعْنَى مَنْ حَيْثُ كَوْنُهَا مُصَدْرِيَّةٌ ، وَلِظَنٍّ مِنْ حَيْثُ / الإِدْغَامُ ، وَالْمُخَفَّفَةُ (٧)

وَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا مُنْفَصِلَةٌ تَقْدِيرًا ، لِدُخُولِهَا فِي ضَمِيرِ الشَّيْءِ (٨)

مقدرا .

(١-١) (١-١) من قوله تَقْلِبُ ... إلى الناصبة سقط من هـ .

(٢) الأصل: علامي ، إلام إلى م .

(٣) في الهمع ٣٢٢/٦ يقول السيوطي : ( في أَنَّ النَّاصِبَةَ مَعَ لَا قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا أَنَّهَا تَكْتُبُ مَفْصُولَةً مُطْلَقًا . قَالَ أَبُو حِيَّانَ وَهُوَ الصَّحِيحُ :

لأنَّ الأَصْلَ . وَالثَّانِي أَنَّ النَّاصِبَةَ يُوصلُ بِهَا ، وَالْمُخَفَّفَةَ مِنَ الثَّقِيلَةِ

يُفصَلُ مِنْهَا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَاخْتَارَهُ ابْنُ السَّيِّدِ وَعَلَّلَهُ ابْنُ

الضَّائِعِ بِأَنَّ النَّاصِبَةَ شَدِيدَةُ الْإِتِّصَالِ بِالْفِعْلِ بِحَيْثُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُفصَلَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَهُ ، وَالْمُخَفَّفَةَ بِالْعَكْسِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُتَّصَلَ بِهِ فَحَسُنَ الْوَصْلُ فِي تِلْكَ

وَالْفَصْلُ فِي هَذِهِ خَطَأٌ ) .

وَانظُرِ الْمُسَاعَدَ ٣٤١/٤ ، ٣٤٢ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ : ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لِثَلَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٦) إِخْلَافًا ،

(٧) وَ : حِينَ

(٨) ج ، ز : شَأْنِ

( ووصلوا إن الشرطية بلا وما نحو \* إلا تفعلوه \* (١) \* وإمسا  
تخافن \* (٢) دون المخففة نحو: \* إن لا نظنك لمن الكاذبين \* لكثرة  
استعمال الشرطية وتأثيرها في الشرط ، بخلاف المخففة ( وحذفت (٤) النون  
في الجميع ) حيث لم يكتب منما وعنما (٥) ولئلا وإنلا ، وإنما ، بنون  
ظاهرة ، بل أدغم مع الاتصال المذكور ، واقتصر على صورة المدغم فيه  
( لتأكيد الاتصال ) .

( ووصلوا نحو يؤمئذٍ وحينئذٍ في مذهب البناء ) (٦) لأن البناء  
دليل شدة اتصال الظرف (٧) بإذ ( فمن ثم كتبت الهمزة ياء ) لأنهم  
جعلوها كالمتوسطة كما في سئم وإلا فالهمزة في الأول فكان القياس  
أن يكتب ألفا مثل بأحد ، والأكثر كتابتهما متصلتين على مذهب الإعراب  
أيضاً حملاً على البناء ، لأنه أكثر .

(١) من الآية : ٧٣ من سورة الأنفال .

(٢) من الآية : ٥٨ من سورة الأنفال .

(٣) في غير الأصل : إن لا أظنك

(٤) ب ، ز : وحذف .

(٥) ب : من ما ، وعنما ، وبعده في و : متى ما .

(٦) في شرح الشافية ٣/ ٣٢٦ ، ٣٢٧ قال الرضي : ( أي : إذا بنى من الظرف

المقدم على إذ لأن البناء دليل شدة اتصال الظرف بإذ ، والأكثر كتابتهما

متصلتين على مذهب الإعراب أيضاً ، حملاً على البناء لأنه أكثر من الإعراب ) .

(٧) ج ، و : الطرف .

( وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مَتَصِلًا ) فِيهِ لَامُ التَّعْرِيفِ بِالْإِخْتِصَارِ  
هِيَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ سَيْبَوِيهِ (١) ظَاهِرٌ ، لِأَنَّ اللَّامَ وَحْدَهَا هِيَ الْمَعْرِفَةُ (٢) ،  
فَهِيَ لِاتِّسَاقِهَا حَتَّى تُكْتَبَ مُنْفَصِلَةً ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ (٣) وَهُوَ كَوْنُهَا  
كَبَلٌ وَهَلْ فِيمَا ( لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ ) / مِنْ قَبْلِ سَقُوطِهَا فِي الدَّرَجِ وَإِنْ تَكُنْ  
لِلْوَصْلِ ، ( أَوْ اخْتِصَارًا لِلْكَثْرَةِ ) بِخِلَافِ هَلْ وَيَلْ وَنَحْوَهُمَا لِكَوْنِهِمَا أَقْلٌ اسْتِعْمَالًا  
مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ .

( وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَقَدْ زَادُوا بَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ (٤) فِي الْفِعْلِ )

- 
- (١) انظر الكتاب ٣٢٤/٤ وشرح الشافية لابن الحاجب: ٦٢، وللرزي ٣٢٧/٣ .  
(٢) و: معرفة .  
(٣) انظر شرح الشافية لابن الحاجب: ٦٢ ، وللرزي ٣٢٧/٣ ، وللجاربردى  
٣٧٩/١ .  
(٤) قال الرزي في شرح الشافية: (٣٢٨، ٣٢٧/٣) : (قوله المتطرفة) احترازاً  
عَنْ نَحْوِ ضَرْبِهِمْ وَضَرْبُوكَ وَضَرْبُوهُ وَالْأَصْلُ أَنَّ لِاتِّكْتَابِ الْأَلْفِ فِي وَآوِ الْجَمْعِ  
الْمُنْفَصِلَةِ ، نَحْوَ مَرُّوا ، وَعَبَرُوا إِذَا الْمُتَّصِلَةَ لِاتِّبَسِ بِوَآوِ الْعَطْفِ ؛  
إِذَا هِيَ لِاتِّكْتَابِ إِلَّا مُنْفَصِلَةً لِكُنْهِ طَرْدِ الْحُكْمِ فِي الْجَمِيعِ كَمَا أَنَّهُ كُتِبَ  
فِي نَحْوِ عَبَرُوا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا لِمَا كَانَ  
يَلْبَسُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ نَحْوِ إِذَا عَبَرُوا ضَرْبَتَهُمْ ) .

أَلِفًا نَحْوُ : أَكَلُوا (١) وَشَرِبُوا (١) وَنَصَرُوا ( فرقا بينها وبين  
وَإِوَاءِ الْعَطْفِ ) ، فِي نَحْوِ نَصَرُوا لِانْفِصَالِ وَإِوَاءِ الْجَمْعِ عَنِ لَامِ الْفِعْلِ خَطًا وَحَمَلًا  
لغَيْرِهِ عَلَيْهِ أَطْرَادًا لِلْبَابِ (٢) ( بِخِلَافِ نَحْوِ يَدْعُو وَيَغْزُو (٣) ) مِمَّا لَمْ  
تَكُنِ الْوَإِوَاءُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِيهِ لِلْجَمْعِ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ أَوْ مُنْفَصِلًا إِذَا لَيْلَتْ بِسُـ  
بِالْمُفْرَدِ الَّذِي بَعْدَهُ. وَإِوَاءُ الْعَطْفِ ، وَبِخِلَافِ نَحْوِ : نَصَرُواكُمْ وَنَصَرُواكَ فَإِنَّهُ وَإِوَاءُ (٤)  
الْجَمْعِ فِيهِ لَيْسَ كَالْمُتَطَرِّفَةِ لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهِ ، فَلَا يَلْتَبَسُ بِوَإِوَاءِ الْعَطْفِ الَّذِي  
يَجِيءُ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلِمَةِ (٥) ( وَمِنْ شَمِ كَتَبَ ضَرَبُواهُمْ (٦) فِي التَّكْثِيرِ بِالْفِ ) .  
لِأَنَّ الْوَإِوَاءَ حِينَئِذٍ مُتَطَرِّفَةٌ ( وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ الْفِ ) لِمَكَانِ الْإِتِّصَالِ ( وَمِنْهُمْ )  
مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ شَرِبُوا (٧) الْمَاءِ ) وَالْأَكْثَرُونَ لَا يَكْتُبُونَهَا لِقَلَّةِ (٧) اتِّصَالِ  
وَإِوَاءِ الْجَمْعِ بِالْأَسْمِ ، فَلَمْ يُبَالَ فِيهِ بِاللِّبْسِ إِنْ وَقَعَ ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا  
فِي الْجَمْعِ ) لِنُدُورِ الْإِتِّبَاسِ وَزَوَالِهِ (٤) بِالْقِرَائِنِ .

- 
- (١) الأَصْلُ: كَلُوا ، لِاتِّصَالِ ، مِنْ .  
(١) انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلْجَارِبِرْدِيِّ ٣٧٩/١ .  
(٢) انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٢٨/٣ .  
(٣) الأَصْلُ: الْوَإِوَاءُ ، وَزَوَالِهَا .  
(٤) شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٣٢٨/٣ .  
(٥) الأَصْلُ: ضَرَبُواهُمْ .  
(٦) انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٣٢٨/٣ وَالْمُسَاعِدَ ٣٧٧/٤ ، ٣٧٨ ، وَالهِمَعَ ٣٢٤/٦ .  
(٧) ج: بِشِدَّةِ

( وَزَادُوا فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْهُ وَالْحَقُّوا الْمُثْنَى )

نحو: مائتين (به) لأنَّ صورة/المفرد باقية فيه (بِخِلَافِ الْجَمْعِ) نحو مئآت  
لأنَّ المفرد فيه غير باقٍ لزوال تائه .

( وَزَادُوا فِي عَمْرٍوَاوَا فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍو مَعَ الْكَثْرَةِ ) فِيهِمَا ،

وَإِنَّمَا اخْتَصَّ الْأَوَّلُ بِالزِّيَادَةِ (١) لِخِفَّتِهِ مِنْ حَيْثُ الْأَنْصِرَافِ (وَمِنْ شَمِّ لَمْ يَزِيدُوهُ) (٢)

فِي النَّصْبِ ) إِذْ لَا لَبْسَ حِينَئِذٍ لَوْجُودِ الْأَلْفِ فِي الْأَوَّلِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ دُونَ الثَّانِي

لِعَدَمِ أَنْصِرَافِهِ ، وَلَا فِي عَمْرٍو (٣) مُصَدَّرًا أَوْ فِي غَيْرِهِ لِعَدَمِ كَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ

وَلَا فِي عَمْرٍو (٤) الْعِلْمُ إِذَا كَانَ قَافِيَةً ، لِتَبَايُنِ مَوْقِعَيْهِمَا فِي الْقَافِيَةِ ،

(١) ج: بزيادة الواو .

(٢) الأصل: لايزيدوه ،و: يزيدون .

(٣) في اللسان ( ٦٠١/٤ ، ٦٠٢ ) الْعَمْرُ وَالْعُمْرُ وَالْعُمْرُ : الْحَيَاةُ

يُقَالُ قَدْ طَالَ عُمْرُهُ وَعُمْرُهُ لَغْتَانِ فصيحتان . فَأِذَا أَقْسَمُوا فَقَالُوا :

لِعَمْرِكَ : فَتَحُوا لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ . وَسُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا تَقَاؤُلًا

أَنْ يَبْقَى ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقِسْمِ لِعَمْرِي وَلِعَمْرِكَ . وَقِيلَ : الْعَمْرُ :

الَّذِينَ . وَأَيًّا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُفْتَوِحًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :

﴿ لِعَمْرِكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ \*

(٤) الأصل: عمير .

فلا يُقْضِي (١) إلى اللبس ، ولا إذا كان محلى باللام كقوله شعراً (٢)

بَاعْدَامَ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهِمَا

حِرَاسٍ وَأَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهِمَا (٣)

لِعَدَمِ وُرُودِ عَمْرٍ كَذَلِكَ ، ولا إذا كان مضغراً لأن لفظيهما واحد (٤) فلا تحصل  
تفرقة .

واعلم أن كلا منهما إذا أُضِيفَ إلى الضمير المجرور خروج من صلوح  
زيادة الواو فيه ، لأن الضمير المتصل كالجُزءِ مما قبله فلا يفصل بينهما  
بالواو .

وإنما يَزَادُ الْوَاوَ حَيْثُ يَزَادُ دُونَ الْأَلْفِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ غَيْرَ الْمَنْصُوبِ  
بِالْمَنْصُوبِ وَدُونَ الْيَاءِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

(١) الأصل: يقتضي .

(٢) عن ج . الشاهد في شرح شواهد الشافية ، ٥٠٦ .

(٣) والبيت من الرجز لأبي النجم في المفصل : ١٣ وفيه جاء : ( قَالِ

الشيباني : اسمه المفضل وقال ابن الأعرابي اسمه الفضل بن قدامة

وهو من رُجَازِ الْإِسْلَامِ الْفُحُولِ الْمَقْدَمِينَ وَفِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ ) .

(٤) قال الرضي في شرح الكافية ٦٩/١ : ( اعلم أن التصغير يُخَلُّ مِنْ أَسْبَابِ

مَنْعِ الصَّرْفِ بِالْعَدْلِ عَنْ وَزْنٍ إِلَى آخِرٍ ، فَإِنَّهُ يَنْزُولُ الْوِزْنَ الْمَعْدُولِ

بِالتصغير وذلك الوزن مُرَاعَى فِي الْعَدْلِ إِذِ الْعَدْلُ أَمْرٌ لَفْظِي ) .



( وَزَادُوا فِي أَوْلَيْكَ وَأَوَّاءَ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ (١) ) وَاخْتَصَّ

الاسم بالزيادة ، لأنه أولى بالتصرف فيه من الحروف ( وَأَجْرَى أَوْلَاءَ عَلَيْهِ )  
مع أنه يلتبس بالأ ( وَزَادُوا فِي أَوْلَى وَأَوَّاءَ فَرَقًا بَيْنَهَا (٢) ) وَبَيْنَ إِلَى، وَأَجْرَى  
أَوْلَى عَلَيْهِ ) .

( وَأَمَّا النقص (١) فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ (٣) مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا

نَحْوُ شَدَّ وَمَدَّ (١) وَادَّكَرَ ) تخفيفاً في الخط كما خفف في اللفظ ( وَأَجْرَى  
نَحْوُ : قَتَّتْ (٤) (مَجْرَاهُ) لِشَدَّةِ اتِّصَالِ الْفَاعِلِ مَعَ كَوْنِهِمَا مِثْلِينَ (٥) ) بِخِلَافِ  
نَحْوِ وَعَدَّتْ لِأَنَّ الدَّالَّ وَالتَّاءَ لَيْسَا مِثْلِينَ .

(١) سقط من جـ .

(٢) و: بينه .

(٣) الأصل: مشددة . قال الرضوي في شرح الشافية ٣/٣٢٩: " قوله ( كـ  
مُشَدَّدٌ مِنْ كَلِمَةٍ ) احترازاً من نحو اشكر ربك ) .

(٤) في الصحاح ( ٢٦٠/١ ، ٢٦١ ) القتت: نَمَّ الحديث . تقول فلان يِقْتت  
الأحاديث أي ينمها . وفي الحديث: " لا يدخل الجنة قَتَاتٌ " .  
والقَتَّتِيَّ مثل الهَجِيرِيَّ : النَمِيمَةُ والقَتُّ : الْفِصْفِصَةُ الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ  
مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

(٥) قال الرضي في شرح الشافية (٣/٣٢٩) " وَإِنَّمَا كَتَبَ الْمُشَدَّدَ حَرْفًا فِي كَلِمَةٍ  
لِلزُّومِ جَعْلُهَا فِي اللَّفْظِ كَحَرْفِ التَّشْدِيدِ فَجَعَلَا فِي الْخَطِّ حَرْفًا وَأَمَّا إِذَا كَانَ  
فِي كَلِمَتَيْنِ فَلَا يَلْزَمُ جَعْلُهُمَا كَحَرْفِ فِي اللَّفْظِ فَلَمْ يَجْعَلَا أَيْضًا حَرْفًا فِي الْخَطِّ ،  
وَأَيْضًا فَإِنَّ مَبْنَى الْكِتَابَةِ عَلَى الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَا فَلَا يَلْتَقِي  
إِذْنٌ مِثْلَانِ وَلَا مُتَقَارِبَانِ حَتَّى يَكْتُبَا حَرْفًا .

(و) بِخِلَافٍ (أَجِبَهُ) لِأَنَّ سَا اتَّصَلَ (١-) الْمَفْعُولُ لَيْسَ كَاتِّصَالَ الْفَاعِلِ .

( وَبِخِلَافٍ لَامٍ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا ) : أَي : سِوَا مَا كَانَ الْمَدْغَمُ فِيهِ لَامًا (١-

مِثْلُهُ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ) نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجْلِ ؛ لِكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ (٢) اللَّيْسِ (

بِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ لَوْ أُثْبِتَ الْمَدْغَمُ فِيهِ فَقَطْ نَحْوُ : أَلْحَمِّ (٣)

وَأَرْجُلٍ .

( بِخِلَافِ الَّذِي وَالتِّي وَالَّذِينَ ) جَمْعًا لِأَنَّ اللَّامَ فِيهَا كَمَا الْجَزءَ ( لِكَوْنِهَا

لَا تَنْفَصِلُ ) بِحَالٍ ، فَاقْتَصَرَ فِي الْكِتَابَةِ عَلَى لَامٍ وَاحِدَةٍ تَخْفِيفًا ( وَنَحْوِ الَّذِي

فِي التَّشْبِيهِ ) نَصَبًا وَجَرًّا كُتِبَ ( بِلَامَيْنِ لِلْفَرْقِ ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ

الْجَمْعُ لِثِقَلِهِ أَوْلَى (٣) بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَحْذُوفَةِ مِنَ الَّذِي وَنَحْوِهِ هِيَ أَوَّلُ الْأَسْمَاءِ ،

لِأَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ جَاءَ بِهِ لِمَعْنَى فَيُخَلَّ حَذْفُهُ بِالْمَقْصُودِ ( وَحَمِلَ اللَّيْسَ عَلَيْهِ ) / ١/١٧٥

وَإِنَّ لَمْ يَلْتَبَسْ بِشَيْءٍ لَوْ حُذِفَ اللَّامُ ، لِأَنَّ (٤) تَشْبِيهُ الْمَوْثِقِ فِرْعَ (٥) تَشْبِيهُ

الْمَذْكَرِ ( وَكَذَا ) اللَّذَانِ رَفْعًا مَحْمُولٌ (٦) عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ (الْلَاءُونَ وَأَخَوَاتُهُ

وَهِيَ اللَّائِي وَاللَّوَائِي وَاللَّائِي ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مَحْمُولَاتٌ عَلَى اللَّاءِ بِالْهَمْزَةِ الَّذِي (٧)

لَوْ كُتِبَ بِلَامٍ (٣) وَاحِدَةً التَّبَسُّ بِأَلَا (٨) .

(١) وَمِنْ قَوْلِهِ الْمَفْعُولُ .. إِلَى لَامًا سَقَطَ مِنْ ج .

(٢) وَ: كَثْرَةٌ .

(٣) الْأَصْلُ: نَحْوُ اللَّحْمِ ، وَالرَّجْلِ ، أَوْ فِي . لَامٍ .

(٤) ج : وَتَشْبِيهُ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) الْأَصْلُ: مَحْمُولًا .

(٧) وَ : التِّي

(٨) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٣٣٠ ، وشرح الأشموني ١/١٥٠ - ١٥١ .

( ونحو مِمَّ وعم وإِمَّا وإِلَّا ) مِمَّا أُدْغِمَ آخر كلمة في أول أخرى،  
 فحذفُ الحرف (١) المدغم ( لَيْسَ بِقِيَاسٍ ) وَإِنَّمَا القياس أن (١) يكتب  
 [الحرف] (٢) المشدّد فيها حرفين ووجه كتابتهما (٣) كذلك قد (١) تقدّم (٤).

( وَنَقَّصُوا مِنْ \* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ \* (٥) الألف لِكَثْرَتِهِ بخلاف (٦)  
 \* بِاسْمِ اللّٰهِ \* وَ \* بِاسْمِ رَبِّكَ \* (٨) وَنَحْوَهُ (١) فَإِنَّهَا لَيْسَتْ كَثِيرَةً  
 الاستعمال ( وَكَذَلِكَ الألفُ مِنْ اسْمِ اللّٰهِ وَالرَّحْمٰنِ ) نقصوها ( مطلقاً ) سواء

- (١) الأصل : حرف ، اذ ، وقد ، نحوه .  
 (٢) سقط من الأصل في هـ : الحروف المشددة ، و: الحرف المشددة .  
 (٣) ب : كتابتها .  
 (٤) انظر ص ٥٥٥ .  
 (٥) من الآية : ٣٠ من سورة النمل في قوله تعالى : \* إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ  
 وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ \* .  
 يقول ابن عقيل في المساعد ٣٦١/٤ : ( فلم يثبتوا همزة الوصل في  
 اسم ، في هذا اللفظ ، وظاهر كلامه اختصاص الحذف بما وقع في هذا  
 المذكور ، وقضيته أنها لا تحذف في بسم الله ، لو نطقت به وحده ) .  
 (٦) و: بخلافها .  
 (٧) من الآية : ٤١ من سورة هود في قوله تعالى : \* وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ  
 اللّٰهِ مُجْرِبِهَا وَمَرْضَاها \* .  
 (٨) من الآية : ١ من سورة العلق كما في قوله تعالى : \* اقْرَأْ بِاسْمِ  
 رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \*

كَانَا فِي الْبِسْمَلَةِ أَوْ لَا لِكثْرَتِهِمَا (١) فِي الْكَلَامِ ( وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ لِلرَّجُلِ  
وَلِلدَّارِ جَرًّا (٢) وَأَبْتَدَأَ الْاَلِفُ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالنَّفْيِ ) لَوْ كُتِبَ بِأَلْفٍ (٣) هَكَذَا  
لَا لَرَجُلٍ وَلَا لِدَارٍ ( بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ ) مِثْلَ كَالرَّجُلِ إِذْ لَا يَلْتَبِسُ بِشَيْءٍ مَعَ وَجُودِ  
الْاَلْفِ .

( وَنَقَصُوا ) مَعَ الْاَلْفِ اللَّامِ (٤) أَيْضًا ( مِمَّا أَوْلَهُ لَامٌ نَحْوُ  
لِللَّحْمِ وَلِلْبَيْنِ ) فَانْقِصَانِ (٦) الْاَلْفِ لِمَا قَلْنَا وَنَقْصَانِ اللَّامِ ( كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ  
لَامَاتٍ الْأُولَى لِلجَرِّ أَوْ لِلابْتِدَاءِ وَالثَّانِيَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَالثَّلَاثَةَ فَاءَ الْكَلِمَةِ .

( وَنَقَصُوا ) (٤) مِنْ : أَبْنَكُ بَارٍ؟ / فِي الْاِسْتِفْهَامِ وَ \* أَصْطَفَى  
الْبَنَاتِ \* (٧) الْاَلْفِ الْوَصْلِ (٨) كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ ، وَدَلَالَةِ وَجُوبِ حَذْفِهَا لِفِطْرًا ،

- 
- (١) هـ: لكثرتها .
  - (٢) أي سواء كانت اللام جارة أو لام الابتداء . شرح الشافية للرضي ٣/٣٣٠ .
  - (٣) في غير ب : بالالف .
  - (٤) سقط من ج .
  - (٥) في غير ز : واللام وهو خطأ وكذا جاء في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي ٣/٣٢٨ ( ونقصوا مع الألف واللام ) .
  - (٦) الأصل ، ز : ونقصان .
  - (٧) من الآية : ٥٣ من سورة الصافات في قوله تعالى \* أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ \* .
  - (٨) الأصل: ألفاً لوصل .

( وَجَاءَ فِي الرَّجُلِ ؟ الْأَمْرَانِ ) (١) ، الحذف لما مرَّ (٢) وَالْإِثْبَات دَلَالَةٌ عَلَى إِثْبَاتِهِمَا لَفْظًا إِذْ لَا يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَاهُمَا (٣) لِغَلَا يَلْتَبِسُ الْخَبْرُ بِالِاسْتِخْبَارِ وَكَمَا مَرَّ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ (٤) .

( وَنَقَضُوا مِنْ ابْنِ إِذَا (٥) وَقَعَ صِفَةٌ بَيْنَ عِلْمِيَيْنِ أَلْفَهُ ، نَحْوُ هَذَا زَيْدٌ بِنُ عَمْرٍو ، بِخِلَافِ زَيْدٍ ابْنِ عَمْرٍو ) (٦) لِكُونَ الْإِبْنِ خَبْرًا لِاصْفَةِ ، وَبِخِلَافِ مَا لَا يَقَعُ بَيْنَ عِلْمِيَيْنِ وَلَوْ كَانَ صِفَةً نَحْوُ : جَاءَنِي زَيْدٌ ابْنُ أَخِينَا وَالْعَالِمُ ابْنُ زَيْدٍ ، وَالْعَالِمُ ابْنُ الْعَالِمِ ( وَبِخِلَافِ الْمُثَنَّى ) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبْنَ الْجَامِعَ لِلْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ كَثِيرٌ (٧) الْإِسْتِعْمَالُ فَحَذْفُ أَلْفِهِ خَطَأٌ كَمَا حَذَفَ تَنْوِينُ (٨)

---

(١) في مناهج الكافية شرح الشافيين : ٢٧٦ : ( وجاء في نحو الرجل ) مما أوله همزة وصل مفتوحة دخل عليها همزة الاستفهام ( الأمران ) أي حذف الألف لما مرَّ آنفاً وإثباتها لئلا يلتبس الاستخبار بالخبر فيما كثر بخلاف نحو اصطفى فإنه لم يكثر كثرته .

(٢) انظر ص ٣٤٠ ، ٣٤١ .

(٣) في غير ز : أحدهما .

(٤) انظر ص ١٧٩ من مبحث التقاء الساكنين .

(٥) سقط من و .

(٦) ز ، و ؛ عمر .

(٧) في غير ه : كثيرة .

(٨) ب : تنوينه .

موصوفه لفظاً (١) كما مر في النداء .

( ۱ ) وَنَقَصُوا أَلْفَهَا مَعَ الْإِشَارَةِ ( ۲ ) - ( ۳ ) نَحْوَ هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَؤُلَاءِ ( ۴ )

لكثرة الاستعمال ( بِخِلَافِ هَاتَا وَهَاتِي لِقَلَّتِهِ ، فَإِنْ جَاءَتِ الْكَافُ رُدَّتْ ) أَلْفَهَا

( نَحْوُ هَذَاكَ وَهَذَاكَ ، لِاتِّصَالِ الْكَافِ ) بِذَا وَصِيرورته كالجزاء منه فكرهوا

امتزاج ثلاث كلمات .

( ۵ ) وَنَقَصُوا أَلْفَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْلَيْكَ ( ۴ ) وَمِنْ / الثَّلَاثِ ( ۵ ) وَالثَّلَاثِينَ ( ۶ ) ١/١٧٦

وَمِنْ لَكِنَّ وَلَكِنَّ ( للاختصار مع كثرة الاستعمال ) وَنَقَصَ كَثِيرٌ الْوَاوِ مِنْ دَاوُدَ (

كراهة اجتماع ( ۶ ) الواوين ( وَالْأَلْفَ ( ۶ ) مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ( ۷ )

( ۱ ) في شرح الشافية ( ۳ / ۳۳۱ ) يقول الرضي : ( ونقص التنوين خطأ من كل منون

فرقاً بين النون الأصلي والنون العارض غير اللازم وأما نون اضربَنَّ

فإنما كتبت لعسرتبينها على ما تقدم بخلاف التنوين فإنه لازم لكل

معرب لا مانع فيه منه فيعرف إذن ثبوته بعدم المانع وإن لم يثبت خطأ )

انظر الكافية لابن الحاجب ٢/ ٤٠٢ .

( ۲ ) في ب: ألفها .

( ۳ ) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية : ( مع اسم الإشارة ) وجميع النسخ: مع

الإشارة كما أثبتناه .

( ۴ ) قال ابن عقيل في المساعد: ( ٤ / ٣٦٨ ) ( فلو تجرداً ثبتت الألف نحو ذا

وأولاء ، وكذا مع ها التي للتنبيه ، نحو: هَذَا وَهَذَاكَ وَهَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِكَ ) .

( ۵ ) سقط من الأصل . انظر المساعد ٤ / ٣٦٩ . هذا وَتَكْتُمِبُ الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ

بحسب العرف الآن .

( ۶ ) الأصل : باجتماع ، وألف .

( ۷ ) انظر المساعد على تسهيل الفوائد ٤ / ٣٧١ .

لكثرة الاستعمال مع كونها أعلاما ( وَبَعْضُهُمْ ) يَنْقِصُ ( الألف من عثمَانِ  
 وَسَلِيمَانَ وَمَعَاوِيَةَ ) (١) لكونها أعلاما ، وحكى أَنَّ القدَّمَاءَ من وِراقِي الكوفة  
 كانوا يَنْقِصُونَ على الأَطْرَادِ الألفَ المتوسطة إذا كانت (٢) متصلة بما قبلها  
 نحو الكفرين والنصرين والسَلْطِينِ (٣) ، وغير ذلك .

( وَأَمَّا البَدَلُ فَيَنْهَمُ كَتَبُوا كَلَّ الألفِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِي اسمِ أَوْ فِعْلٍ  
 يَاءٌ ) كالمَغزَى وَأَغزَى ، والمَمْطَفَى وَاصطَفَى والمستَصْفَى (٤-٥) ،  
 واستَصَفَى (٦) ، تنبيهًا على انقلابها ياءً في نحو مَغزِيانَ وَأَغزِيَتَ ، أو دَلالَةً  
 على الإمالة ( إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا (٨) ياءٌ ) فَإِنَّهَا تَكْتُبُ أَلْفًا وَإِنْ كَانَتْ بِالصِّفَاتِ  
 المذكورة نحو المَحْيَا (٩) وَأَحْيَا ، كراهة لاجتماع الياءين ( إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى عِلْمًا  
 وَرَبِّي عِلْمًا ) (١٠) وشبههما (١١) فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِالياءِ فَرَقًا بَيْنَ العِلْمِ وَغَيْرِهِ والعِلْمِ

(١) و: ومعويه . انظر شرح الرضي ٣/٣٢٩ والجاربردى ١/٣٨٣ .

(٢) ب : كان .

(٣) و: وناصرين ، وسلطين ، ب : وسلطان .

(٤) سقط من هـ .

(٥) سقط من ب

(٦) ب: واستقصى .

(٧) ج : لأنه على الإمالة .

(٨) الاصل: إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا ياءٌ .

(٩) ب: محيا .

(١٠) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي (نحو يحيى وربى علمين)

(١١) الأصل هـ : وشبهها .

بالياء أولى لكونه أقل<sup>س</sup> (١)، فيحتمل (٢) فيه الثقل<sup>س</sup>.

(وَأَمَّا الْأَلْفُ (٣) (الثَّالِثَةُ فَيَنْ (٤) كَانَتْ) منقلبة (عَنْ يَاءِ)

نحو فتى (كُتِبَتْ يَاءٌ وَإِلَّا فَبِالْأَلْفِ) (٥)، نحو عصا (٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ

كُلَّهُ (٧) ثَالِثَةً كَانَتْ أَوْ فَوْقَهَا عَنِ الْيَاءِ (٧) أَوْ عَنِ (٨) غَيْرِهَا / (بِالْأَلْفِ) (٢/١٧٦)

لأنه القياس، وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو دلالة (٩) على التفخيم

كما مر (١٠) (وعلى) تقدير (كتبه) (بالياء) لكون أصله ياء (فإن

كان) الاسم المقصور (منونا) (١٢) فالمختار أنه كذلك (بالياء)، وهو

(١) أي في الاستعمال.

(٢) و: فيحمل.

(٣) سقط من ج.

(٤) الأصل: وان.

(٥) ب، ز، و: فالألف.

(٦) بعده في ج: ورحى.

(٧) بعده في هـ كلام مقحم عن مسائل التمرين.

(٨) هـ: من غيرها.

(٩) ج: لأنه على التفخيم.

(١٠) انظر ص ٤٥٨ من مبحث الادغام.

(١١) الأصل، ب، ز: كتبه.

(١٢) أي: اسما مقصوراً لأن الذي في آخره ألف وهو منون لا يكون إلا اسماً

مقصوراً) شرح الشافية للرضي ٣/٣٣٣.



قياس المبرد، (١) وقياس المازني (٣) أن يكتب (بالالف، وقياس  
سيبويه (٥) : أن يكتب (المنصوب بالالف (٦) وما سواه بالياء .  
ويتعرف الواو من الياء (٧) بالتثنية نحو: فتیان وعصوان،  
وبالجمع نحو: الفتيات والقنوات، وبالمرأة نحو: رمية وغزوة وبالنوع  
نحو: رمية وغزوة، ويرد الفعل إلى نفسك نحو: رميت وغزوت (٨) :  
وبالمضارع نحو: يغزو ويرمي (٩) لما مر في المضارع أن الناقص

(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٨٣/١، وفي مناهج الكافية شرح  
الشافية ٢٧٧ يقول زكريا الأنصارى ( وقياس المبرد لأنه يرى أنها  
لام مطلقا وخرج بقوله ( منونا ) الفعل وما فيه أل نحو : هدى  
واشترى والهدى المصطفى) وانظر المقتضب ٢٥٨/١ .

(٢-٢) سقط من ج ، ز .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٨٣/١ ، ( لأنه يرى أنها بدل من  
التنوين مطلقا كالألف في رأيت زيدا ) المرجع السابق الجزء  
والصفحة وانظر المنصف : ٩/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٣٣٣ .

(٤) سقط من ب ، ه ، و .

(٥) انظر الكتاب ٣٠٩/١ ، وشرح الشافية للجاربردى ٣٨٣/١ .

(٦) ب ، ز ، و : بالف .

(٧) سقط من و .

(٨-٨) سقط من ج .

(٩) انظر ص ٦١ من البحث .

البيائي مكسور العين ، والواو مضمومها ( وَبِكَونِ الْفَاءِ وَاَوَا (١) نَحْوُ  
وَعَى ) إِذْ يُعْلَمُ حِينَئِذٍ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ لَا وَاَوَا (٢) ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ  
مَافَاؤُهُ وَلَا مَهْ وَاَوَا (٣) ، إِلَّا الْوَاوَ عَلَى وَجْهِهٖ ، ( وَبِكَونِ الْعَيْنِ وَاَوَا نَحْوُ  
شَوَى ) فَإِنَّ اللَّامَ حِينَئِذٍ تَكُونُ يَاءً ، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا عَيْنُهُ وَلَا مَهْ وَاَوَا ،  
( إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقَوَى وَالصَّوَى ، فَإِنَّ جِهْلَ (٣) ) حَالَهُ بَانَ لَمْ يَكُنْ مِمَّا (٤)  
يُوجَدُ لَهُ إِحْدَى الْهَيْئَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْمَعْدُودَةِ ( فَإِنَّ أَمِيلَتَ فَالِيَاءِ نَحْوُ مَتَى ،  
وَالْأَفَالِيفِ ، وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى الْبِالِيَاءِ ) مَعَ أَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ وَلِيَسَّ  
بِمَمَالٍ / (لِقَوْلِهِمْ ) فِي الْإِضَافَةِ ( لَدَيْكَ . وَكَلِمَاتُ (٥) عَلَى الْوَجْهِينِ بِالْأَلْفِ  
تَارَةً وَبِالْيَاءِ أُخْرَى ( لِاحْتِمَالِهِ ) (٦) لِأَنَّ قَلْبَ أَلْفِهِ تَاءٌ فِي كَلِمَاتٍ مُشْعَرٌ بِبَانَ  
لَامَهُ (٧) وَاَوَا ، كَمَا فِي أُخْتِ وَجَوَازِ إِمَالَتِهِ مُؤَدِّنَ بَانَ أَصْلَهُ يَاءٌ لِأَنَّ الْكِسْرَةَ  
لِاتِمَالِهَا أَلْفٌ ثَالِثَةٌ (٧) عَنِ وَاَوَا .

( وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرَ بَلَى ) (٨) وَذَلِكَ لِمَجْئِءِ الْإِمَالَةِ  
فِيهِ ( وَالْيَ وَعَلَى ) لِقَوْلِهِمْ : إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ ( وَحَتَّى ) لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى إِلَى .

- (١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٨٤/١
- (٢) الأصل ، ج : واوا .
- (٣) سقط من ج .
- (٤) و : مما لم يوجد .
- (٥) ج ، و : يكتب .
- (٦) فينص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي : ( لاحتتمالها ) وفي النسخ كما أثبتناه .
- (٧) سقط من ج ، و : بأن اللام واو .
- (٨) انظر اللمع في العربية لابن جنى : ٣٣٤ .

خاتمة المؤلف

(١) قال المفتقر إلى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد النيسابوري المعروف

بِنظام ، نظم الله (٢) أحواله في أولاه وأخراه (٢)

هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال ، لي بها في الدارين آمال ، فخذها

أيها الطالب الحاذق ، والراغب الصادق ، تحفة يروع الناظر (٣) مرأها

وجونة (٤) توضع في الأقطار رباها وفرائد فوائد (٥) لم تجد (٦) الأيام

يشرواها (٧) وعقائل (٨) مسائل لم يتيسر لأحد (٥)

(١) الأصل: الملقب .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الأصل ، ج ، ز ، و : للناظر ، ب : النظر .

(٤) في المعجم الوسيط : الجونة : سلبيلة مستديرة مغطاة بالجلد يحفظ العطار

فيها الطيب . وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم : " فوجدت ليدته  
برداً وريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار " .

(٥) سقط من ج .

(٦) الأصل: لم تجدها .

(٧) في اللسان (٤٢٨/١٤): " شروى الشيء مثله وأو مبدلة من الياء لأن الشيء

إنما يشرى بمثله ولكنها قلبت ياء كما قلبت - في تقوى ونحوها - أبوسعيد:

يقال هذا شرّ واه وشريّة أى مثله . وفي حديث عليّ كرم الله وجهه: ادفعوا

شرواها من الغنم أي: مثلها " .

(٨) الأصل : وعقائد ، ج: وعقائل عقائد .

وفي اللسان (٤٦٣/١١): " عقائل الكلام وعقائل البحر: درره ، واحدته

عقيلة . والدرّة الكبيرة عقيلة البحر . قال ابن بري: العقيلة : الدرّة في (=)

خطبتها ولو (١) تمنّاها شعر (٢) :

وَلِ الدَّوَابِّ مِنَ تَوْلَاهَا (٣)

وَالجَاءَ إِلَيْهِ نُكُنْ حديَاهَا (٤)

والمؤمل من حصة العلام ، أن يديم (٥) بهجتها على وجه (٦) الأيام ، ويمتدح  
بميامنها الخاص والعام (٧-٧) ولا يحرمنّا (٨) ثوابه إذا قيض في اللحد  
المقام (٩-٧) شعر (١٠)

وَيَرْحَمُ اللهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ (١١)

(=) صدفتها . وعقائل الانسان : كرائم ماله . قال الأزهري : العقيلة  
الكريمة من النساء والأبل وغيرهما والجمع العقائل .

(١) ج: لو .

(٢) عن ج ، ز

(٣) بعده في ه: مثلها .

(٤) في المعجم الوسيط : " ويقال هذا حدياً هذا : بده ونظيره . وانا حدياك

بهذا الأمر : مبارك الوحيد فأبرز لي وحدك

وهو من قصيدة للمتنبى في مدح عضد الدولة :

أوه بدييل من قولتي واها .

(٥) الى هنا انتهى النص في ب وليس بها خاتمة كبقية النسخ .

(٧-٧) من قوله ولا يحرمنّا ... الى المقام سقط من ه .  
ما بين القوسين سقط من ه .

(٨) ج: ويمنح .

(٩) عن ج ، و .

(١٠) عن ج .

(١١) صدره :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَهَا أَبَدًا .

وهو لعمر بن أبي ربيعة ولم أجده في ديوانه ، وينسب لمجنون ليلي . انظر (=)

﴿والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب﴾ (١)

خاتمة الأصل

تم الكتاب وربنا محمود

٢/١٧٧

وله المكارم والعلا والجود /

قد وقع الفراغ من تحريره يوم الأحد من عشر الآخر من جمادى الأول [كذا]

سنة ١٢٢٣ .

كاتبه : على أكبر بن الحسين القائني (٢) الخراساني .

---

(=) ديوانه : ٢١٧ واللسان ( أمن ) والكشاف ٧٥/١ وتفسير النسفي ٨/١ ،  
وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ١٨/١ . والبيت من البسيط .  
في اللسان : أمين وأمين كلمة تقال في إثر الدعاء . وقال الفارسي :  
هي جملة مركبة من فعل واسم معناه : اللهم استجب لي . ويقال أمين  
الإمام تأمينا إذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب أمين وفيه لغتان  
تقول العرب أمين بقصر الألف وأمين بالمد والمد أكثر) انظر تفسير  
ابن كثير ٢٤/١ ، ٢٥٠ .

(١) عن ج .

(٢) في الأنساب للسمعاني : " وهذه النسبة إلى قايين ، وهي بلدة قريبة  
من طيس ، بين نيسابور وأصبهان .

« خاتمة ز »

وصلّى الله على محمد وآله أجمعين (١)

« خاتمة ه »

تمّ الكتاب الشريف بعون الله الملك اللطيف لطفًا ، العفيف صنعا ،

تمت في سابورى [ كذا ] هي علم الصرف .

« خاتمة و »

تمّ الكتاب في يوم الثلاثاء وقد مضى يومان من شعبان لأجل أعزّ الإخوان

مولان محمد خان .

« خاتمة ج »

تمّ هذا الشرح محويا بالفوائد العزيزة ، متجليا بفوائد اللطائف

الغزيرة ، كان لعمرى قري (٢) أن طلبت بالرع (٣) في بطون الحذاق لا بالحبر  
في سطور الوراق : رحم الله مصنّفه . وشكر له شكرا جزيلا . تمّ الكتاب

بعون الله .

تَكَامَلْتُ كُلَّ السُّرُورِ لِصَاحِبِهِ

وَعَفَى إِلَهُ بِمَنِّهِ عَن كَاتِبِهِ

---

(١) ز : وصلّى الله على محمد وآله أجمعين .

و : صلّى الله على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وعشرته أجمعين . آمين

يارب العالمين . تمّ الكتاب .

(٢) كذا

(٣) كذا .

ومما قاله بعض الشعراء في مدح النظام :

أَيَا قَاصِدًا يَطْوِي فَيَا فِي جِدِّهِ

لتحصيل علم الصِّرف [فابداً] (١) بِذَا الشرح

تَسْمُو إِلَى أَوْجِ الْعُلَى وَالرُّتَبِ

وَتَحْظَى بِالْفَضْلِ وَحَسَنِ الْأَدَبِ

كَمْ فِيهِ مِنْ فَايِدَةٍ شَرِيفَةٍ

وَكَمْ حَوَى مِنْ نُكْتٍ لَطِيفَةٍ

(٢)

نَحَرَ غَدَ أَنْفَاسِهِ الْفَرَاءِدَا

وَكَمْ حَوَى ثَمَّةً مِنْ فَوَائِدَا

قد فرغت من تسويد هذا الكتاب المسمى بالنظام ضحى يوم الأربعاء

في يوم ٢٤ (٣) الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الثَّانِي أَحَدِ شُهُورِ السَّنَةِ

سنة ١٢٢٧ السابعة والعشرين ومائتين وألف . بقلم الفقير المحتاج إلى رحمة

رَبِّهِ الْعَلِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوْسُفَ الشَّهْرِيرِ بِالْحَسَنِ (٤) الْبِحْرَانِيِّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرَامِ الطَّاهِرِينَ .

كَمَلَّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنَ رِعَايَتِهِ .

(١) زدنا ما بين القوسين ليستقيم الوزن .

(٢) كذا رسمت .

(٣) ( كذا )

(٤) كذا رسمت .

السلامة



\* تلخيص البحث - وأهم النتائج فيه :

وخير ما نختتم به قوله عز وجل : \* سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ \* .

وحمداً لله على تمام فضله وعظيم إحسانه . وبعد :

فقد عن لي في ختام رحلتي التي أنستُ فيها بمصاحبة الامام  
نظام الدين النيسابوري تلك الشخصية الفذة في مجال علم الصرف أن أذكر  
ملخصاً لموضوع البحث وأهم نتائجه .

فموضوع البحث : شرح الشافية للنظام الحسن بن محمد النيسابوري ،  
قدمت لهذا الكتاب دراسة تشمل تمهيداً وفصولاً ثلاثة . تناولت فـسـي  
التمهيد التعريف بشافية ابن الحاجب بإيجاز ، ثم ذكرت الأسباب والأمور  
التي نبهت العلماء لشرحها ، وأهم تلك الشروح ، وبدأت الفصل  
بالحديث عن سيرة النظام النيسابوري تناولت فيه عصره وعلماء كل من قم  
ونيسابور ، ثم أشهر العلماء الذين عاصروه ، كما تعرضت لمذهبه  
ومكانته العلمية ، ومنشئه وشيوخه وتلاميذه ثم مؤلفاته في مختلف  
العلوم وتناولت في الفصل الثاني منهج النظام في شرحه للشافية ،  
مبينة فيه موقف النيسابوري والرضي من ابن الحاجب ومنهج كل منهما  
في شرح الشافية ، ثم تناولت مصادره التي رجع إليها وأهم تلك  
المصادر .

وقد أفردت الفصل الثالث لتناول آراء النيسابوري في أبواب  
الصرف المختلفة ، ثم تعليقاته وترجيحاته ، وكذا حديثه عن السماع  
والقياس في بعض المسائل .

أما قسم التحقيق فقد تحدثت فيه أولا عن توثيق الشرح ونسبته إلى  
المؤلف ، ثم ذكرت منهجي في التحقيق ، ووصفت النسخ الست التي وقفت  
عليها وكان منهجي في التحقيق يتمثل في مقابلة هذه النسخ جاعلة  
نسخة المكتبة الأزهرية والمكتوبة في عام ١٢٢٣ هـ أصلا اعتمده في  
التحقيق لتتمامها وسلامة عبارتها ، ولم يمنع ذلك من ترجيح بعض  
النسخ عليها ، وقد ترجمت لبعض الأعلام ، ووضحت ما أشكل منها ، وخرجت  
نصوصها وآراءها ، كما عرفت بمفرداتها اللغوية ، وبعض المصطلحات  
هذا إلى جانب ضبط كل من الآيات والأوزان والصيغ بالشكل ، مع عزو ما لم  
يعزه من شواهد الشعر . وقد حرصت على نص الكتاب وعدم التدخل إلا في  
أضيق نطاق ، وهذا قليل بحمد الله .

ثم ألحقت بالكتاب فهرس فنية شاملة لكل ماورد من آيات  
القرآن والأحاديث الشريفة والشعر والرجز وأمثال وأقوال العرب ، والتراكيب  
النحوية ، والأعلام ، واللغات ، والأماكن ، والجماعات ، ومصادر الدراسة والتحقيق  
ومراجعهما ، وأخيرا فهرس الموضوعات .

#### أهم النتائج :

إن أهم ما استطعت تحقيقه في هذه الدراسة يتمثل فيما يلي :

- ١ - توصلت إلى إخراج نص الكتاب على هيئة فيما أرجو مجودة سليمة تعين الدارسين  
على أن ينتفعوا به بصورته المستخلصة من بين نسخه الست .

- ويعد شرح النيسابوري من أوضح شروح الشافية .
- ٢ - عرفت بالنواحي العلمية التي كان فيها النيسابوري مبرزاً ، كما عرفت ببيئته التي نشأ فيها ، ونفيت عنه التشيع ، وبينت أنه كان من علماء أهل السنة . ونبهت كذلك على تأليفه التي بلغت أحد عشر مؤلفاً .
- ٣ - وقد بينت طريقة شرحه لنص ابن الحاجب بأنه كان يضمن شرحه نص ابن الحاجب على حين يدير الرضي شرحه على بعض عبارات ابن الحاجب .
- ٤ - كما بينت عنايته البالغة بذكر الدلالة اللغوية للألفاظ الغريبة التي ترد بمتن ابن الحاجب وفاق بذلك الرضي .
- ٥ - وازنت بين شرح النيسابوري وشرح الرضي من حيث أسلوب كل منهما ، وبينت أن النيسابوري كان أكثر وضوحاً من الرضي .
- ٦ - اتفق كل منهما في عدد شواهد الحديث على حين فاقه الرضي في بقية الشواهد .
- ٧ - خلا شرح النيسابوري من الخلافات التي كانت سمة بارزة في الشروح الأخرى إذ إن هدفه الأول من الشرح تسهيل مساعلي هذا العلم على المبتدئين .

- ٨ - انتهج المنهج نفسه فيما يتصل بآرائه وتعليلاته .
- ٩ - بينت آراءه في الأبنية .
- ١٠ - كما عرفت بتعليلاته ، وكان فيها ينتصر باللغة ولا يغرق في البحث عن العلل كغيره من النحويين .
- هذا هو مبلغ جهدي في هذه الرسالة .
- وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،،،،

القرآن

# الفهارس الفنية

- ٥٧٦ ١- فهرس القرآن
- ٥٩٠ ٢- فهرس الحديث الشريف
- ٥٩١ ٣- فهرس الشعر والرجز
- ٦٠١ ٤- فهرس الأمثال
- ٦٠٢ ٥- فهرس أقوال العرب والتراكيب النحوية
- ٦٠٤ ٦- فهرس الأعلام
- ٦٠٩ ٧- فهرس البلدان والقبائل أو جماعات
- ٦١٢ ٨- فهرس اللفظة
- ٦٦٨ ٩- فهرس المصادر والمراجع
- ٧٠٨ ١٠- الفهرس العام للموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u>      | <u>الآية</u>  |
|---------------|-------------------|---|
| <u>الفاحة</u> |                   |   |
| ٥٢٨           | مفتح سورة الفاتحة | * الحمد لله رب العالمين *   |
| ٤٤٩           | ٧                 | * صراط الذين أنعمت عليهم *  |
| <u>البقرة</u> |                   |   |
| ٥٣٠           | مفتح سورة البقرة  | * آلم *   |
| ٤٧٧           | ٣٠                | * ونقدس لك قال *  |
| ٢٩٤           | ٦٢                | * إن الذين آمنوا والذين هادوا والذين<br>والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر * |
| ٢٩٤           | ٨٣                | * وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا<br>للناس حسنا *                        |
| ١٨٧           | ٩٣                | * في قلوبهم العجل *   |
| ٤٨٠           | ١٤٧               | * الحق من ربك *   |
| ٣٥٤           | ١٤٨               | * ولكل وجهة هو موليها *   |
| ٢٠٥           | ١٥٧               | * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة *   |
| ٤٥١           | ٢٠٠               | * فإذا قضيتم مناسككم *  |
| ٣٣٧           | ٢١٣               | * والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم *  |
| ٤٤٩           | ٢٤٦               | * ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله *   |

| الصفحة | رقمها | الآية  |
|--------|-------|--|
| ٨٠     | ٢٨٠   | * فَنَظَرْنَا إِلَىٰ مِيسِرِهِ *                   |
| ١٩٨    | ٢٨٢   | * أَنْ يَمَلَّ هُوَ *                              |
| ٣١٢    | ٢٨٣   | * فليؤدِّ الذي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ *            |
| ٥٤     | ٢٨٦   | * لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ * |

### آل عمران

|     |                |  |
|-----|----------------|--|
| ٥٣٠ | مفتتح آل عمران | * آلم الله *                                       |
| ٣١٣ | ٦٨             | * وهذا النبي والذين آمنوا معه والله ولي المؤمنين * |
| ٤٧٥ | ١٨٥            | * فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ *                    |

### المائدة

|     |    |                          |
|-----|----|--------------------------|
| ٤٥٤ | ٣٩ | * مَنْ بَعْدَ ظَلْمِهِ * |
|-----|----|--------------------------|



الأنعام

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>                          |
|---------------|--------------|---------------------------------------|
| ٤٧٦           | ٢            | * وهو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا * |
| ٣١٢           | ٧١           | * له أصحاب يدعونه إلى الهدى *         |
| ٢٩٥           | ٧٦           | * فلما جنَّ ساءَ الليل رأى كوكبا *    |
| ٣٧٦           | ١٦١          | * دينا قيما *                         |

الاعراف

|     |     |                           |
|-----|-----|---------------------------|
| ٤٧٢ | ١٥١ | * وقال رب اغفر لي ولاخي * |
| ٣٠٤ | ١٧٢ | * أأستبريكم قالوا بلى *   |

الأنفال

|     |    |  |
|-----|----|--|
| ٤٨٧ | ٩  | * إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم<br>بآلف من الملائكة مردفين *        |
| ١٧٨ | ٢٢ | * إذ قالوا اللهم *<br>وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم<br>على سواء *      |
| ٥٥٠ | ٥٨ | * والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه<br>تكن فتنة في الأرض وفساد كبير * |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>   |
|---------------|--------------|--|
|               |              | <u>التوبة</u>  |
| ٣١٢           | ٤٩           | * ومنهم من يقول ائذن لي *                                    |
| ٤٩٤           | ٥٢           | * هل تربصون *  |
|               |              | <u>يونس</u>  |
| ٤٨٧/٤٨٦       | ٣٥           | * أظن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن<br>لا يهدي إلا أن يهدي * |
|               |              | <u>هود</u>   |
| ٥٥٧           | ٤١           | * وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها<br>ومرساها *             |
|               |              | <u>يوسف</u>  |
| ١٨٧           | ٣١           | * وقالت اخرج عليهن *   |
| ١٨٨           | ٤٠           | * إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه *                 |
| ١٨٦           | ٩٢           | * قال لا تشرب عليكم اليوم *                                  |
|               |              | <u>الرعد</u>   |
| ٤٨٠           | ١١           | * ومالهم من دونه من وال *                                    |
|               |              | <u>الحجر</u>   |
| ٣٧٢           | ٢٠           | * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين *                |
| ٥٠٤           | ٥٤           | * قال ابشروني على أن مسنى الكبر فبم تبشرون *                 |

| الصفحة         | رقمها         | الآية   |
|----------------|---------------|---|
| <u>الاسراء</u> |               |   |
| ٢٩٥            | ٨٣            | * وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ<br>وَنَآىٰ بِجَانِبِهِ *              |
| ٢٠١            | ١١٠           | * قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ *                                       |
| <u>الكهف</u>   |               |   |
| ١٩٧            | ١٩            | * فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا *   |
| ٥٣٣            | ٣٨            | * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي *  |
| ٤٩٧ - ٥٠٠      | ٩٧            | * فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ *   |
| <u>مريم</u>    |               |   |
| ٤٤٩-٤٤٨-٤٤٥    | ٧٤            | * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ<br>أَحْسَنُ أَثَا وَرَثِيَا *          |
| <u>طه</u>      |               |   |
| ٥٣٠            | مفتتح سورة طه | * طه *  |
| ٥٤٧            | ٩٨            | * إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ *   |
| ٢٤٥            | ١١٥           | * وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ<br>وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا * |

| الصفحات         | رقمها | الآية   |
|-----------------|-------|---|
| <u>الأنبياء</u> |       |   |
| ٦٧              | ٧٣    | * وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ *  |
| <u>الحج</u>     |       |   |
| ١٩٧             | ٢٩    | * ثُمَّ لِيَقْضُوا *  |
| ١٩٨ - ١٩٧       | ٢٩    | * وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ *  |
| ١٤٤             | ٣٦    | * وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ *  |
| ٤٢٦             | ٦١    | * سَمِيعٌ بَصِيرٌ *   |
| ٨٧              | ٦٧    | * لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا *   |
| ١٩٨ - ١٩٧       | ٧٨    | * وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ *  |
| <u>المؤمنون</u> |       |   |
| ٢٠٥             | ٣٦    | * هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ *  |
| ٥٤٨             | ٤٠    | * قَالَ عِمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ *   |
| ٣٠١             | ٤٤    | * ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى *   |
| <u>النور</u>    |       |   |
| ٤٨٠             | ٤٠    | * وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ *  |
| ١٨٥             | ٥٢    | * وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ الَّذِي يَتَّقُهُ<br>فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * |

| <u>الآية</u>   | <u>الرقم</u> | <u>الصفحة</u> |
|--|--------------|---------------|
| <u>الفرقان</u>   |              |               |
| * وَعَتَوْا عَتَا كَبِيرًا *   | ٢١           | ٢٩٧           |
| <u>النمل</u>   |              |               |
| * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *           | ٢٠           | ٥٥٧           |
| <u>القصاص</u>  |              |               |
| * وَمَا كُنْتُ تَرْجَى أَنْ يَلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِذْ رَحِمْتَهُ مِنْ رَبِّكَ * | ٨٦           | ٤٨٠           |
| <u>السجدة</u>  |              |               |
| * يَدْبُرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ *                                 | ٥            | ٣٣٨ - ٣٣٩     |

الآية                      رقمها                      الصفحة

الأحزاب

١٧٨                      مفتتح سورة الاحزاب                      \* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ \* .  
٤٤٨                      ٥١                      \* تَرْجَىٰ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَعْوَىٰ مِنْ تَشَاءُ \* .

سبا

٤٧٢                      ٩                      \* إِنْ شَاءَ نَخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ \* .

فاطر

٢٤٤                      مفتتح سورة فاطر                      \* جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا \* .  
٤٢٧                      ١٢                      \* وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ \* .

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u>    | <u>الآية</u>  |
|---------------|-----------------|---|
|               |                 | <u>يس</u>   |
| ٥٢٩           | مفتتح سورة يس   | * يس *  |
| ٤٨٧           | ٤٩              | * وهم يَخْصَمُونَ *<br>وَهُمْ يَخْصَمُونَ   |
|               |                 | <u>الصفات</u>   |
| ٥٥٨           | ١٥٣             | * اصْطَفَى الْبَنَاتِ *<br>اصْطَفَى الْبَنَاتِ  |
|               |                 | <u>ص</u>  |
| ٣٧٨           | ٣١              | * اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادِ *<br>اِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادِ        |
|               |                 | <u>غافر</u>   |
| ٥٢٩           | مفتتح سورة غافر | * حم *  |
|               |                 | <u>فصلت</u>   |
| ٤٩٤           | ٣٠              | * تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا *<br>وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>   |
|---------------|--------------|--|
|               |              | <u>الزخرف</u>  |
| ١٨٦           | ٦٨           | * عَلَيكُمْ الْيَوْمَ *  |
|               |              | <u>الدخان</u>  |
| ٢٠٥           | ٦            | * رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *<br><u>الأحقاف</u>     |
| ٣٣٩ - ٣٣٨     | ٣٢           | * لِيَسِرَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءُ أُولَئِكَ *                                |
|               |              | <u>محمد</u>  |
| ٤٨٠           | ١٥           | * وَفِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ *                                     |
| ٣٣٨           | ١٨           | * لَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا *  |
|               |              | <u>الحجرات</u>   |
| ٤٩٤           | ١١           | * وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ<br>بعد الايمان * |



| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>  |
|---------------|--------------|---|
|               |              | <u>الذاريات</u> *   |
| ٢٩            | ٧            | * وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ *  |
|               |              | <u>النجم</u>  |
| ٣٧٣           | ٢٢           | * تَلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيْزَى *   |
| ٣٢٥           | ٥٠           | * وَأَنَّهُ رَءِيسَ أَعْيُنِ عَادَى الْأُولَى *   |
|               |              | <u>القمر</u>  |
| ٤٤١           | ٤٨           | * يَوْمَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ<br>ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ *               |
|               |              | <u>الرحمن</u>   |
| ١٩١           | ٣٩           | * فَيَوْمَئِذٍ لَّيَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ *                               |
|               |              | <u>الواقعة</u>  |
| ٧٦            | ٢            | * لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ *  |
|               |              | <u>الحديد</u>   |
| ٥٤٩           | ٢٩           | * لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدَرُوا<br>عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ * |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>  |
|---------------|--------------|---|
|               |              | <u>المجادلة</u>   |
| ٧٧            | ١٩           | * استحوذ عليهم الشيطان *<br>سَاحِرٌ   |
|               |              | <u>الجمعة</u>   |
| ٤٨٠           | ٩            | يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة<br>من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله<br>وذروا البيع * |
|               |              | <u>القلم</u>  |
| ٨١            | ٦            | * بأيكم المفتون *   |
|               |              | <u>الحاقة</u>   |
| ٨١            | ٨            | * فهل ترى لهم من باقية *  |
|               |              | <u>المعارج</u>  |
| ٤٤٩           | ٤            | * في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة *   |

| <u>الصفحات</u> | <u>رقمها</u>     | <u>الآية</u>  |
|----------------|------------------|---|
|                |                  | <u>نوح</u>  |
| ٥٤٨            | ٢٥               | * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ *                                       |
|                |                  | <u>المدثر</u>   |
| ٤٥١            | ٤٢               | * مَاسَلِكُمْ فِي سَفَرٍ *                                      |
|                |                  | <u>المطففين</u>   |
| ٤٧٨، ٣٠١       | ١٤               | * كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * |
|                |                  | <u>البلد</u>  |
| ٢٤٦            | ١٦               | * أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ *                              |
|                |                  | <u>الضحى</u>  |
| ٥٥٧            | ٢، ١             | * وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ *                        |
|                |                  | <u>العلق</u>  |
| ٥٥٧            | مفتتح سورة العلق | * اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *                      |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقمها</u> | <u>الآية</u>                      |
|---------------|--------------|-----------------------------------|
|               |              | <u>البيّنة</u>                    |
| ٥٤٣-٣١٤       | ٦            | * الْبَرِيَّةُ *                  |
|               |              | <u>القدر</u>                      |
| ٤٩٥٠ ٤٩٤      | ٤-٣          | * أَلْفِ شَهْرٍ . تَنْزِلُ *      |
|               |              | <u>القارعة</u>                    |
| ١٣٧           | ٧            | * فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ * |

فهرس الحديث

| <u>الصفحة</u> | <u>الحديث</u>   |
|---------------|---|
| ٤٥٩           | - "أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ" .                         |
| ٢٤٥           | - "إِنَّمَا سَمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ" |
| ١٦٨           | - "لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ"                             |
| ١٩٣           | - "لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ امْصِيَامٍ فِي امْسَفَرٍ"                    |

فهرس الأشعار

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>                   | <u>البحر</u> | <u>القافية</u>   |
|---------------|---------------------------------|--------------|------------------|
|               |                                 | ( أ )        |                  |
| ٤٠٨           | -                               | الكامل       | المصرأء          |
|               |                                 | ( ب )        |                  |
| ٤١٠           | الحصين بن قعقاع                 | الكامل       | سراب             |
| ٤٠٩           | عامر بن الطقيل العامري<br>الجدى | الطويل       | أب               |
|               |                                 | ( ج )        |                  |
| ٣٣٣ ، ٣٣٢     | عبدالرحمن بن حسان               | الوافر       | ( داجي<br>( واجى |
|               |                                 | ( ح )        |                  |
| ١٤٧           | لرجل من هذيل                    | الطويل       | رو<br>سبح        |
| ٤٠٨           | -                               | البسيط       | ر<br>سحاح        |
| ٤٣٨           | مفروس بن ربيعي الفقعسي          | الوافر       | شبحا             |
| ٤٠            | ابراهيم بن هرمه                 | الوافر       | بمنتزاح          |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>                           | <u>البحر</u> | <u>القافية</u> |
|---------------|---|--------------|----------------|
|               | ( د )                                   |              |                |
| ٤١٠           | قيس بن زهير العبسي                      | الكامل       | زِيَادُ        |
| ٤٣٦           | النابغة الذبياني                        | البيسط       | أَحَدُ         |
|               | ( ر )                                   |              |                |
| ٣٩٠           | حجر آكل المرار                          | الخفيف       | خَيْتَعُورُ    |
| ٤٣١           | مضرس بن رباعي، ولطفيل<br>الغنوي الجاهلي | الطويل       | المَمَادِرُ    |
| ٥٥            | —                                       | الكامل       | تَسْتَحْمِرُ   |
| ١٦٣           | الفرزدق                                 | الكامل       | الأَبْصَارُ    |
| ٤٣٤           | امرؤ القيس                              | المتقارب     | بَشْرُ         |
|               | ( س )                                   |              |                |
| ١٣٧           | الخطيئة                                 | البيسط       | الكَاسِي       |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>         | <u>البحر</u> | <u>القافية</u>         |
|---------------|-----------------------|--------------|------------------------|
|               |                       | ( ص )        |                        |
| ١٦٦           | الأعشى                | الطويل       | الأحَاوِصَا            |
|               |                       | ( ع )        |                        |
| ٨٥            | النابعة الذبياني      | الطويل       | الصَوَانِعُ            |
| ٤٦٠           | -                     | مجزوء الرمل  | مَطِيْعٌ               |
| ٤٠٩           | أبو العلاء            | البيسط       | تَدَعُ                 |
| ١٩٥           | -                     | الرمل        | ( شَاعُ )<br>( ضَاعُ ) |
|               |                       | ( ل )        |                        |
| ٢١٤           | الأعشى                | البيسط       | خَبَلٌ                 |
| ٧٧            | نسب لأعرابي           | الطويل       | الْقَتْلُ              |
| ٦٣            | ليبيدين ربيعة العامري | الكامل       | غَلِيْلًا              |
|               | وقيل لجريير           |              |                        |
| ٢٨            | كعب بن مالك           | المنسرح      | الدُّثْلُ              |



| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>        | <u>البحر</u> | <u>القافية</u>       |
|---------------|----------------------|--------------|----------------------|
|               |                      | ( م )        |                      |
| ٣٨٣-٣٨٢       | ذو الرمة             | الطويل       | سلامها               |
| ٤٩٠           | زهير بن أبي سلمى     | البيسيط      | فيظلم                |
| ٢٠٩           | حميد بن جدل الكلبي   | الوافر       | السناما              |
| ٣٣٩           | لذى الرمة            | الطويل       | سالم                 |
|               | لرجل من بني القين بن | المنسرح      | الكرم                |
| ٦٦            | جسر                  |              |                      |
|               |                      | ( ن )        |                      |
| ٤٥٠           | قعنبن بن أم صاحب     | البيسيط      | ضنوا                 |
| ٤٣٢           | جميل بثنية           | الوافر       | جفانا                |
| ١٨٤           | لرجل من أزد السراة   | الطويل       | أبوان                |
| ١٩٦           | المثقب العبدى        | الوافر       | { يلىنى<br>{ يبتغىنى |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>        | <u>البحر</u> | <u>القافية</u>                      |
|---------------|----------------------|--------------|-------------------------------------|
|               | (                    | ( <b>ي</b> ) |                                     |
| ٤٢٢           | أبي كاهل الـيـسـكـرى | البسيط       | ( خَوَافِيهَا<br>( أَرَانِيهَا<br>( |
| ٥٦٦           |                      | الـمـتـنـيـي | حَدِيَّاهَا                         |
| ٤٢٣           | امرؤ القيس           | الوافر       | سَادِي                              |

فهرس الأرجاز

| <u>المفحة</u> | <u>القائل</u>                       | <u>القافية</u>                     |
|---------------|-------------------------------------|------------------------------------|
|               | ( ب )                               |                                    |
| ٢١٩           | روبة بن العجاج                      | القصب                              |
| ٢٦٩ - ٢٧٠     | قصي بن كلاب                         | أبي                                |
|               | ( ت )                               |                                    |
| ١٤٦           | -                                   | زفرتها                             |
| ٤٢٩           | علياء بن أرقم اليشكري               | (<br>النات<br>(<br>أكيات           |
|               | ( ج )                               |                                    |
| ٤٤٠           | العجاج                              | أمسجا                              |
| ٤٣٩           | أبو النجم العجلي<br>وقيل لبدوي راجز | (<br>حجتج<br>(<br>بج<br>(<br>وفرثج |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>                  | <u>القافية</u>          |
|---------------|--------------------------------|-------------------------|
|               | ( ر )                          |                         |
| ٥٥٤           | أبو النجم - الفضل<br>أو المفضل | قصورها                  |
| ٣٧١ ، ٣٧٠     | جندل بن المثنى<br>ونسبت للعجاج | ( الدوائر<br>( بالعواور |
| ٣٧١           | حكيم بن معية                   | ولعر                    |
|               | ( ع )                          |                         |
| ٤٣٦           | منظور بن مرشد الأسدي           | ( شع<br>( فالطجع        |
|               | ( ق )                          |                         |
| ٤٢١           | قيل من صنعة خلف الأحمر         | نغانق                   |
|               | ( ل )                          |                         |
| ٢٩٤           | أبو النجم العجلي               | نهشل                    |
| ٤٢٤           | -                              | لاتبالي                 |

| <u>الصفحة</u> | <u>القائل</u>           | <u>القافية</u> |
|---------------|-------------------------|----------------|
|               | ( م )                   |                |
| ٥٠٢           | عبدالله بن همام السلولي | يؤكّرما        |
| ٤٢٦           | رؤبة                    | البنام         |
| ٤١٤           | العجاج                  | العالم         |
|               | ( ن )                   |                |
| ١٦٩           | رؤبة بن العجاج          | العين          |
|               | ( ه )                   |                |
| ٣٨٩           | —                       | كينونه         |
| ٤٣٣           | —                       | أمكنه          |
|               | —                       | هـ             |
|               | —                       | هـ             |

| <u>المفحة</u> | <u>القائل</u>    | <u>القافية</u> |
|---------------|------------------|----------------|
|               | ( الألف اللينة ) |                |
| ٤١٧           | —                | ( أمواؤها )    |
|               | —                | ( أفيائها )    |
|               | ( ي )            |                |
| ٤٢٤           | —                | السَّالِي      |

فهرس أنصاف الأبيات

| الصفحة    | القائل                               | البحر  | القافية |
|-----------|--------------------------------------|--------|---------|
| ٤١٧       | الأعشى                               | الطويل | ليذهبا  |
| ٤١٦       | جرير                                 | الوافر | مؤسسى   |
| ٢١٤ ، ١٠١ | ابن مقيل                             | البسيط | صنع     |
| ٣٧٨ ، ٣٧٧ | أنيف بن زيان النبھاني                | الطويل | طيالها  |
| ٥٢٨       | لبيد بن ربيعة                        | الطويل | باطل    |
| ٥٠٢       | عبدالله بن همام السلولي              | الطويل | نتلو    |
| ٥٦٦       | عمر بن أبي ربيعة - " مجنون<br>ليلى " | البسيط | آميناً  |
| ٥         | -                                    | البسيط | مهديتها |
| ٣٩٨       | سحيم - ولعبيدغوث بن<br>وقاص الحارثي  | الطويل | عاديأ   |
| ٣١٧       | سراقة البارقي                        | الوافر | ترأياها |

فهرس الأمثال

| الصفحة    | المثل                                     |
|-----------|---|
| ٢٧٦       | أَكْذَبُ مِنَ الْيَهُودِ                  |
| ١٨٠ = ١٧٩ | التَّقْتُ حَلَقَتَا الْبِطَانِ            |
| ٥٥        | إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ |
| ٢٤٧، ٢٤٦  | رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ           |
| ١١٨       | عِنْدَ جَهِينَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينِ     |
| ١٦٣       | فَلَانَ هَالِكٌ فِي الْهُوَالِكِ          |
| ٤٤٢ ، ٤٤١ | هَكَذَا فَزِدِي أَنَّهُ                   |



فهرس أقوال العرب والتراكيب النحوية

| الصفحة | القول والتركيب                              |
|--------|---|
| ٣١     | أَتَانٌ إِيْدٌ                              |
| ٥٦     | أَجْلُوذٌ بِهَمِّ السَّيْرِ                 |
| ٤٧     | أَحْصَدُ الزَّرْعِ                          |
| ٤٧     | أَحْفَرْتُ زَيْدًا النَّهْرَ                |
| ٤٧     | أَذْهَبْتُ زَيْدًا                          |
| ٧٧     | أَرْوَحُ اللَّحْمَ إِرْوَاحًا               |
| ٢٠٧    | اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ           |
| ٥٥     | اسْتَحْجَرَ الطِّينَ                        |
| ٥٥     | اسْتَرْقَعَ الثَّوْبَ                       |
| ٥٦     | أَعْرَوْرَى الْفَرَسِ                       |
| ٦٤     | اعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا                     |
| ٤٧     | أَعْدَّ البَعِيرَ                           |
| ٣٩٨    | أَنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوِ كَثِيرَةٍ |
| ١١٢    | تَسْرَرْتُ جَارِيَةً وَتَسْرَرْتُ           |
| ٨٦     | ثَوْبٌ مَخِيْطٌ وَمَخِيْوْطٌ                |
| ٨٥     | ثَوْبٌ مَصُوْنٌ                             |
| ٧٤     | جَدُّ جَدِّهِمْ                             |
| ٧٣     | رَجُلٌ صَوْمٌ                               |
| ٤٥     | رَحِبْتُكَ الدَّارُ                         |
| ٤٥     | رَحِبْتُ بِكَ الدَّارُ                      |
| ٧٤     | شَغْلٌ شَاغِلٌ                              |
| ٣١     | غَسَقَتِ الْعَيْنُ أَوْ الْجِرَاحَةُ        |

الصفحة

القول والتركيب

|          |   |
|----------|---|
| ٣١       | غسقت العين تغسق غسقا  |
| ٦٤       | فلان في لبب رخي   |
| ٧٢       | كسا العريان   |
| ٥٣٤      | ( كَيْفَ الْبِنُونِ وَالْبِنَاهِ<br>( وَالْأَخُوهُ وَالْأَخَوَاهِ |
| ٨٥       | مسك مدووف   |
| ٧٣       | ماء غور   |
| ١٣٧ ، ٧٢ | نهاره صائم  |
| ٢١٧      | هنأت الرجل أهنته  |
| ٣٩٥      | هو ابن عمي دنيا   |

فهرس الأعلام (\*)

حرف الألف

|   |                     |
|---|---------------------|
| ٢٩  | أحمد بن يحيى = ثعلب |
| ٣٣ ، ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٣٠٧ ، ٤٦          | الأخفش              |
| ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٥٢٥ ، ٥١٦ ، ٣٩١ |                     |
| ٢٤ ، ٢٢٤  | الأصمعي             |

حرف الجيم

|                                       |          |
|---------------------------------------|----------|
| ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٥١٥                       | ابن جنبي |
| ٥٦ ، ٧٥ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٢ ، ١٣٢ | الجوهري  |
| ٢٧٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٥١٥           |          |

---

(\*) اعتمدت في ترتيب الاعلام على الأسماء وحدها ولم أعتد بآلفاظ الأب والابن  
ولام التعريف .

حرف الحاء

|               |                  |
|---------------|------------------|
| ٢٤٢           | حاتم             |
| ٥٦٩ ، ٦٦٥ ، ٣ | الحسن النيسابورى |
| ١٣٧           | الخطيئة          |
| ١٨٥           | حفص              |
| ٤٩٧           | حمزة             |

حرف الخاء

|   |            |
|---|------------|
| ٥١٥                                       | ابن خالويه |
| ٢٤  | خلف الاحمر |
| ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ٢٥٩ ،     | الخليل     |
| ٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، |            |
| ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٦٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ،             |            |

حرف الدال

|           |             |
|-----------|-------------|
| ٣٤٠ ، ١٩٥ | ابن درستويه |
| ٢٧٤       | ابن دريد    |

حرف الذال

|     |          |
|-----|----------|
| ٣٣٩ | ذو الرمة |
|-----|----------|

حرف الزاى

|          |        |
|----------|--------|
| ٣٤١ ، ٤٣ | ابوزيد |
|----------|--------|

حرف السين

|   |          |
|---|----------|
| ٢٩  | أبوسفيان |
| ٢٣ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٠ ، | سيبويه   |
| ٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،   |          |
| ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ،         |          |
| ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣ ،   |          |
| ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ، ٣١٥ ،   |          |
| ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ ،                     |          |

حرف الشين

|     |                 |
|-----|-----------------|
| ٣٥٣ | الشافعي         |
| ١٦٧ | شريح ابن الأحوص |

حرف العين

|   |                            |
|---|----------------------------|
| ١٦٧   | عامر بن الطفيل             |
| ٢٠٩ - ٣٣٦                                       | ابن عامر                   |
| ٢٤٦ ، ٢٤٥                                       | ابن عباس                   |
| ١٦٧ ، ١٦٦                                       | عبد بن عمرو بن شريح الأحوص |
| ٣٢٢   | عبد الرحمن بن حسان         |
| ٢٤٤   | أبو عبيدة                  |
| ٤١٤   | العجاج                     |
| ١٦٧   | علقمة بن الأحوص            |
| ٣١٠   | علي بن أبي طالب            |
| ١١٤ ، ٣٤٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، | أبو علي                    |
| ٢٣٥   | عمر                        |

تابع حرف العين

|                       |                               |
|-----------------------|-------------------------------|
| ١٣٣                   | أبو عمر الجرمي                |
| ١٦٧                   | عمرو بن الأحوص                |
|                       | أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف |
| ٣                     | بابن الحاجب                   |
| ٤٧٥ ، ٣٣٧ ، ٣٢٥ ، ١٠٤ | أبو عمرو بن العلاء            |
| ١٦٧                   | عوف بن الأحوص                 |
| ١٠٣                   | عيسى بن عمر                   |

حرف الفاء

|                               |         |
|-------------------------------|---------|
| ٢٦٧ ، ٢٤٩ ، ٨٧ ، ٨٠ ، ٧٤ ، ٢٤ | الفراء  |
| ١٦٣                           | الفرزدق |

حرف الكاف

|               |             |
|---------------|-------------|
| ٤١٨ ، ٤٢ ، ٢٣ | الكسائي     |
| ٢٨            | كعب بن مالك |
| ٤٤٤ ، ١٩٥     | ابن كيسان   |

حرف اللام

|    |               |
|----|---------------|
| ٦٣ | لبيد بن ربيعة |
|----|---------------|

حرف الميم

|                             |                      |
|-----------------------------|----------------------|
| ٥٦٣ ، ٥١٦ ، ٣٤٨ ، ٢٢٦ ، ٢٠٤ | المازني              |
| ١٤                          | ابومالك عمرو بن مالك |
| ٥٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢٠٣             | المبرد               |
| ٢٣٥                         | معدن بن عدنان        |

حرف النون

٤٣٥

النايعة

٣٢٥

نافع

حرف الهاء

٤٠

ابن هرمة

حرف الياء

١٤٤

يعقوب

١٢٦ ، ١٣٣

يونس

فهرس الأقاليم والأماكن

| الصفحة            | الأقليم والمكان |
|-------------------|-----------------|
| ١١                | ابر شهر         |
| ١١                | ابرانشهر        |
| ١٠                | أصبهان          |
| ٢١                | الأندلس         |
| ١١                | بلخ             |
| ١٢٨               | حروراء          |
| ١١ ، ١٢ ، ٢٢      | خراسان          |
| ١٢١               | خريبه           |
| ١٢٨               | روحاء           |
| ١١                | ساوة            |
| ١١٥ ، ١١٦         | الشام           |
| ١٢٨               | صنعاء اليمن     |
| ١٩                | طرابلس          |
| ٣٦٦               | عليب            |
| ١١                | بلاد فارس       |
| ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٤ | قم              |
| ٢٠                | القاهرة         |
| ١١                | مرو             |
| ١٩ ، ٢٣           | مصر             |
| ٢٦٣               | منبج            |
| ١١ ، ١٢ ، ٢٢      | نيسابور         |
| ٢٦١               | يبين            |



فهرس القبائل والجماءات

| الصفحة                | القبيلة والجماعة |
|-----------------------|------------------|
| ١١٩                   | الأزد            |
| ٣٥٣                   | أسد              |
| ١٠٦                   | الأنصار          |
| ٣ ، ١٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٤ ، | البصريون         |
| ٤٥٢                   |                  |
| ١٢٨                   | بَهْرَاء         |
| ١١٧                   | تغلب             |
| ٩٣ ، ١٤٥              | تميم             |
| ١٢١                   | ثقيف             |
| ١٢٠                   | جذيمة            |
| ١١٩                   | جهينه            |
| ٤٥٢                   | أهل الحجاز       |
| ١٨٣                   | الحجازيون        |
| ١١٧                   | حنيفة            |
| ١٢١                   | خزاعة            |
| ١٢٢                   | بني زينة         |
| ١١٩                   | سليمة            |
| ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٨       | شنوءة            |
| ٨٥ ، ١٢٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤  | طبيي             |

|          |               |
|----------|---------------|
| ١٢٠      | عبد قيس       |
| ١٨٩      | بنو عُقيل     |
| ١١٩      | عُميره        |
| ٦٠       | بنو عامر      |
| ١١       | قبائل الغُرِّ |
| ٤١٩      | فزارَة        |
| ١٢١      | فُقيم         |
| ١٢١      | قُرَيْش       |
| ١٢٨      | قُضاعة        |
| ١١٩      | كَلب          |
| ١٢١      | كِنانة        |
| ٤٣٤ ، ٣١ | الكوفيين      |
| ٢٨٧      | مُهْرَة       |
| ٢٧٨      | بِأَجَج       |

فهرس الكلمات اللغوية

| الصفحات        | الكلمة     | الصفحات         | الكلمة        |
|----------------|------------|-----------------|---------------|
|                |            |                 | ( أ )         |
| ٤١٧            | أَبَا      |                 | آءة           |
| ٢٢٥            | أَبَاعَة   | ٥١٤             | أَب           |
| ٢٢٥            | أَبَاء     | ١٧              | أَبَال        |
| ٤١٦            | أَبَاب     | ١٤١             | أَبِيَاء      |
| ٢٢٥            | أَبَاء     | ٢٤              | أَجْر         |
| ٢٧٢            | أَبْتَلَاع | ٣٢٧             | آدَم          |
| ٣١ ، ٣٠        | أَبْد      | ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ | آدْر          |
| ٢٦٣            | أَبْد      | ١٨              | آرَام         |
| ٣١١ ، ١٤١ ، ٣٠ | أَبِل      | ١٨              | آرَط          |
| ٥٣٨            | أَبِل      | ٢٤١             | آزَادْدَرْخَت |
| ٣٠             | أَبِل      | ٢٧٤             | آس            |
| ٥٠٩            | أَبْلَم    | ١٧              | أَضْفَى       |
| ٢٣٨            | أَبْلَه    | ٥٥٨             | آكَم          |
| ١٨٢            | أَبْلَه    | ١٥٣             | آل            |
| ١٩٢            | أَبْن      | ٤١٨             | آم            |
| ١٩٢            | أَبْنَة    | ١٥٣             | آمِينَا       |
| ١٩٢            | أَبْنَم    | ٥٦٦             | آعْمَة        |
|                |            | ٣٣٤ ، ٣٣٢       | آأْمَة        |
|                |            | ٣٣٢ ، ٢١        | آب            |
|                |            | ٤٠٩             |               |

\* اعتمدت في ترتيب الكلمات اللغوية على لفظها ولم أعتد بتجريدها

عن الزوائد ولا أصولها اللغوية .

| الصفحات | الكلمة     | الصفحات | الكلمة       |
|---------|------------|---------|--------------|
|         |            | ١٠٩     | أَبْنَاءُ    |
| ١٤٢     | أَشُوبٌ    |         |              |
| ٣١٨     | أَجَارَ    | ١٣٢     | أَبْنَى      |
| ٤٩٦     | اجاءروا    |         |              |
| ٣٢٨     | اجاره      | ٢٧١     | أَبْهَ       |
| ٧٦      | اجازه      | ١٣٢     | أَبْوَان     |
| ٤٧٤     | اجبه حاتما | ٣٧٤     | أَبْيَضٌ     |
| ٣٦٢     | اجتوروا    |         |              |
| ٢٧٨     | أَجَّ      |         |              |
| ٤٩٢-٤٣٥ | اجدز       | ٤٨٧     | أَتَاءٌ      |
| ٤٣٨     | اجدمعوا    | ٤٢٨     | أَتَسَّ      |
| ١٦٥     | أَجْدَلٌ   | ٤٢٨     | أَتَعَدَّ    |
| ٥٠٩     | اجرد       | ٤٢٨     | أَتَلَّجَهَ  |
| ٥٦      | اجلوز      | ٨٤      | أَتَيْهَ     |
| ١٥٤     | أَجْلَافٌ  | ٨٤      | أَتَيَّانَهَ |
| ١٥٤     | أَجْلَفٌ   | ٤٨٨     | أَشَارَ      |
| ٤٢١     | اجليواذ    | ٤٨٨     | أَشْتَرَدَ   |
| ١٤٠     | أَجْمَالٌ  | ١٩٢     | أَشْتَانٌ    |
| ١٥٤     | أَجْنَابٌ  | ١٩٢     | أَشْتَانٌ    |

| المفحات         | الكلمة      | الصفحات         | الكلمة    |
|-----------------|-------------|-----------------|-----------|
| ١٣٢             | أختي        | ٤١٢-٤١٤         | أجوه      |
| ١٨٨             | أخشوا القوم | ٢٧٨             | أجيج      |
| ٢٣٥             | أخوشنوا     | ١٦٧             | أحاصيا    |
| ١٨٤             | أخشي        | ٢٢٥             | أحنطاء    |
| ١٨٤             | أخشين       | ٥٣٨             | أحد       |
| ٩٨              | أخوه        | ٨٧              | أحراج     |
| ٩٨              | أخيه        | ١٥٤ ، ٩٧        | أحرار     |
| ٣٥٧             | أخيلت       | ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ١٩٣ | أحرنجام   |
| ٢٦٣             | أدب         | ٨٤              | وأحرنجامه |
| ٤٠٧             | أداة        | ٤٩٧             | أجست      |
| ٤٠٧             | أداوى       | ١٣٩             | أحمال     |
| ٤٩٦             | أدارعوا     | ١٥٥             | أحمره     |
| ٤٩٠ ، ٤١٣       | أدارك       |                 | أحوص      |
| ٤٩٢             | أدان        | ٢٢٤ ، ١٠٣       | أحوى      |
| ٤٩٦ ، ٤٩٢ ، ٤٣٧ | أدكر        | ٣٥٩             | أحواء     |
| ٣٩٦             | أدل         | ٣٥٩             | أحويا     |
| ٣٦٦ ، ١٨        | أدور        | ٥١٠ ، ٣٦٠ ، ١٠٣ | أحي       |
| ٦٩              | أدوب        | ٢٩٧             | أخبات     |
| ٤٧٣ ، ٤٦٦       | أذبحتودا    | ٥٣٤ ، ٢٠٥       | أخت       |
|                 |             | ٣٩٢             | أختير     |

| الصفحات   | الكلمة  | الصفحات               | الكلمة     |
|-----------|---------|-----------------------|------------|
| ٣٦٢       | ازدوجوا | ٤٧٣ ، ٤٦٦             | اذبحاه     |
| ١٤٠       | أزمن    | ١٥٦                   | أذرع       |
| ٤٩٦       | أزينوا  | ٤١٣ ، ٤٩٢             | أذكر       |
| ٢٨٤       | أساطين  | ٢٧٥                   | أذلولى     |
| ٢٧٠       | استئخار |                       |            |
| ٧٦        | استجازه | ٢٧٥                   | أذليلاء    |
| ٥٥        | استحجر  | ٤٢١                   | أرانيها    |
| ١٤٢ ، ١٤٠ | أسد     | ٢٨٢                   | أرجوان     |
| ٣٦٠       | استحيى  | ٤٥٢ ، ٣٦٢             | أردد       |
| ٣٦٠       | استحيا  | ١٠٤                   | أرديه      |
|           |         | ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٥١ | أرض        |
| ٧٩        | استخراج | ١٥٢                   | أرضات      |
| ٥٠٣       | استخذ   | ١٥١ ، ١٤١             | أرطاب      |
| ٥٥        | استرقع  | ٢٤٠                   | أرطى       |
| ٣٦٣       | استعار  | ٤٣٧ ، ٢٤٢             | أرطاه      |
| ٣٩٥       | استغزيت | ٢٨٢                   | أرغوان     |
| ٤٠        | استقاءة | ٤٧٥                   | أرفع خاتما |
| ٣٨٧       | استقالة | ٢٨٣ ، ٢٧٥             | أرونان     |
| ٣٦٣       | استقام  | ٤٩٢                   | أزان       |
| ٣٨٧       | استقامة | ٤٣٧ ، ٤٣٥             | أزدجر      |

| الصفحات  | الكلمة  | الصفحات  | الكلمة    |
|----------|---------|----------|-----------|
| ٤٢٢      | أشارير  | ٤٩٧٠ ٢٧٢ | اسطاع     |
| ١٧٣      | أشاعته  |          | اسطوانه   |
| ٢٢٥      | أشترأء  | ٢٨٤      | أسقف      |
| ١٧٣      | أشعث    | ١٣٩      | اسلخ غنمك |
|          |         | ٤٧٦      | اسلنقاء   |
| ٤٢٥      | أشنب    | ١٣٩ ، ٧٩ | اسم       |
|          |         | ٤١١٠ ١٩٢ | أسماء     |
| ٩٣٠ ٢٤٩  | أشهاب   | ١٠٩      | اسمعوا    |
| ٥٦       | أشهباب  | ٤٩٦      | اسمع      |
| ٥٦٠      | أشهباب  | ٤٨٩      | اسمو      |
|          |         | ٤٠٩      | اسواد     |
| ٢٣       | أشياء   | ٣٦٢      | أسوق      |
| ٦٩٠ ٦٨   | أشياخ   | ١٤٢      | أسود      |
| ٢٤       | أشياوات | ١٠١      | أصبوا     |
| ٤٩٦      | أصابروا | ١٠١      | أشاجروا   |
| ٤٩٠      | أصبر    | ٤٩٦      | أشاح      |
| ٤٤٠      | أصبغ    | ٣٤٨      | أشأوى     |
| ٤٦٧٠ ٤٣٧ | أصطبر   | ٢٤       | أشأى      |
| ٢٦٢      | أصطبل   | ٢٤       | أشأى      |
|          |         | ٤٤١      | أشأى      |

| الصفحات       | الكلمة  | الصفحات | الكلمة |
|---------------|---------|---------|--------|
| ٥١٦           | اطمأن   | ٤٠٠     | اصطفاء |
| ٤٩٦           | اطيروا  | ٣٤٠     | اصطفى  |
| ٤٨٩           | اظلم    | ٣٤٠     | أصطفى  |
| ١٤١           | أعجاز   | ٤٣٥     | أصلان  |
| ٣٦٣           | أعار    | ١١١     | أصيبة  |
| ١٧٦           | أعريض   | ٣٥٧     | أصيد   |
| ٢٧٠           | اعتزام  | ٤٣٥     | أصيلال |
| ٩٣            | أعشار   | ٤٣٥     | أصيلان |
| ٢٧٥           | اعشوشب  | ٢٤٠     | أضحيان |
| ١٩٣، ٧٩       | اعلواط  | ٤٩٠     | اضرب   |
| ١٥٦           | أعناب   | ٤٦٧     | اضطرب  |
| ١٥٦           | أعنب    | ٢٩٧     | اضعاف  |
| ١٥٦           | أعنق    | ١٤١     | أضلع   |
| ٣٦٢           | اعوار   | ٤٦٩     | اطبر   |
| ٣٧٤، ٣٦٦، ١٤٢ | أعين    | ٤٩١     | اطرب   |
| ٢٢٤           | أغشاء   | ٤٨٩     | اطلب   |
| ٥١٧           | اغدون   | ٣٠      | اطل    |
| ١٩٣، ٧٩       | اغديدان | ٣٠      | اطل    |
| ٢٩٧           | اغفال   | ٥١١     | اطلخم  |



| المفحات  | الكلمة       | المفحات   | الكلمة      |
|----------|--------------|-----------|-------------|
|          |              | ٣٥٧       | أَغِيلَت    |
| ٧٩       | اِقْتَدَار   | ١١١       | أَغِيلِمَة  |
| ٢٢٥      | أَقْذَلَة    |           |             |
| ١٤٠      | أَقْرَأ      | ٣٥٧       | أَغِيْمَت   |
| ١٩٣      | اِقْشَعْرَار | ٢٩٨       | أَفْحَايِص  |
| ١٩٣ ، ٧٩ | اِقْعَنَسَاس | ١٤٢       | أَفْوَس     |
| ٢٢٤      | أَقْفَاء     | ٢٦٩       | أَفْحَج     |
|          |              | ٢٩٨       | أَفْحُوص    |
| ١٤٢      | أَقْوَس      | ١٤٠       | أَفْحَاذ    |
|          |              | ٢٣        | أَفْرَاخ    |
| ٥١٧      | اِقْوُول     | ٢٨٢       | أَفْعُوَان  |
| ٨٤       | اِكْرَامَة   | ٢٤٠       | أَفْعُوِي   |
| ٣٣٠      | أَكْرَى      | ٢٧٣ ، ٢٦٢ | أَفْكَل     |
| ٢١٧      | أَكْمُو      | ١٥٧       | أَفْلَاء    |
| ١٥٣      | أَكْمَة      | ٤١٦       | أَفْنَؤُهَآ |
|          |              | ٣١٢       | أَفْيِئْس   |
|          |              | ٣١٢       | أَفْيِيس    |
| ٤٢٩      | أَكْيَات     | ٣٨٧       | أَقَالَة    |
| ١٧٧      | أَلْبَاب     | ٥٦        | أَقَامَة    |

| الصفحات   | الكلمة  | الصفحات         | الكلمة |
|-----------|---------|-----------------|--------|
| ٤٤٠       | أمسجا   |                 |        |
| ٤٤٠       | أمسجت   |                 |        |
| ١٩٣       | أمسفر   | ١٨٣             | الله   |
| ١٩٣       | امصيام  | ٥٣١             | الأم   |
|           |         | ٢١١             | الأمه  |
| ٢٨٣       | امعة    | ١٨٣ ، ٥٣٠       | الم    |
| ٤٣٣       | أمكه    | ٢٥٦             | النج   |
| ٤٢٠       | أملت    | ٢٥٦             | النجوج |
| ٤٢٠       | أملت    | ٢٣٥             | الندد  |
| ٢٦٩       | أمهات   | ٢٤٣             | ألوكة  |
| ٢٧١       | أمهتي   | ٢٤              | أليناء |
| ١٥٣       | أمه     |                 |        |
| ٢٧١       | أمهة    | ٢٦٩ ، ٣١١ ، ٤٠٩ | أم     |
| ٤١٧       | أمواه   | ٢٦٩             | أمات   |
| ٤١٧       | أمواؤها | ٢٧٠             | أمتي   |
| ٥٢٢ ، ٢٦٥ | أموي    | ٤٦٩ ، ٥٢٢       | إمحي   |
| ٨٢        | إناخة   | ٢٨٣             | امرة   |
|           |         | ١٩٢             | امرأة  |
| ٤٢١       | أناسي   | ١٩٢             | امرو   |

| الصفحات         | الكلمة         | الصفحات   | الكلمة        |
|-----------------|----------------|-----------|---------------|
| ١١١             | أَنِيسِينَ     | ١٧٦       | أَنْعَامِ     |
|                 |                | ٣٤٩       | أَنْبَاة      |
| ١٧٦             | أَهَالٍ        | ٢٨٣ ، ٢٧٥ | أَنْبِجَانٍ   |
| ٢٧٢             | أَهْرَاقٍ      | ١٣٩       | أَنْجِدَةٍ    |
| ٢٧٢             | أَهْرَاقَةٍ    | ٢٢٤       | أَنْدَاءٍ     |
| ١٧٦ ، ١٥١       | أَهْلٍ         | ١٠٤       | أَنْدِيَةٍ    |
| ١٥٢             | أَهْلَاتٍ      | ٢٤٦ ، ٢٤٥ | أَنْسٍ        |
|                 |                | ٢٤٦       | أَنْسٍ        |
| ٢٤٦             | أَوْأَمِلٍ     | ٢٤٥       | أَنْسَانٍ     |
| ٢٨٣             | أَوْتَكَانٍ    |           |               |
| ١٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ | أَوْثَمِنٍ     | ٧٩        | أَنْطَلِقُ    |
| ١٩٥ ، ٣٢٧       |                | ١٨٦ ، ١٨٥ | أَنْطَلِقُ    |
| ٣٣٧             | أَوْأَدِمٍ     | ٢٨٣       | أَنْفَحَةٍ    |
| ٣١١             | رَأْوَدِنِ لِي |           |               |
| ٢٤٨             | أَوْرِي        |           |               |
| ٥١٠             | أَوْزَةٍ       | ٢٣٩       | أَنْقَلُ      |
|                 |                | ١٥٤       | أَنْكَادٍ     |
| ٢٤٤             | أَوْسِيَتٍ     | ١٤٤       | أَنْوَقٍ      |
| ٥١٣             | أَوْلَقٍ       | ١٤١       | أَنْيَبٍ      |
| ٤١٨             | أَوْلٍ         | ٩٩        | أَنْيَسٍ      |
| ١٤٤             | أَوْلَقٍ       | ٢٤٥ ، ١١٥ | أَنْيَسِيَانٍ |

| الصفحات | الكلمة                | الصفحات        | الكلمة              |
|---------|-----------------------|----------------|---------------------|
| ٧٣      | بتي <sup>س</sup>      |                |                     |
| ١٢٧     | بخاتي                 | ٣٤٦            | أويصل <sup>وه</sup> |
| ١٢٧     | بختي <sup>وه</sup>    |                |                     |
|         |                       | ٣٤٢ ، ٣٣٩      | أيت <sup>ع</sup>    |
| ١٤٣     | بلدي                  | ٣٥٣            | ايجل                |
| ١٤٤     | بلدي <sup>وه</sup>    | ٢٧٢            | أيدع <sup>وه</sup>  |
| ١٤٣     | يدور <sup>وه</sup>    | ١٤٣            | أينق <sup>وه</sup>  |
|         |                       | ٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ | أيمة <sup>س</sup>   |
| ١٤٣     | برام <sup>وه</sup>    | ٣٤٣            |                     |
| ١٧١     | برشن <sup>وه</sup>    | ٨٦             | أيمن <sup>وه</sup>  |
| ٤٢      | بردي <sup>وه</sup>    |                |                     |
| ١٧٥     | برنون <sup>وه</sup>   |                | ( ب )               |
| ١٤٣     | برقة <sup>وه</sup>    |                |                     |
| ١٤٣     | برق <sup>وه</sup>     | ٤١٥            | باز <sup>وه</sup>   |
| ٢٥٧     | برناساء <sup>وه</sup> | ٢٩٨            | بازغ <sup>وه</sup>  |
|         |                       | ٢٩٨            | باسط <sup>وه</sup>  |
|         |                       | ٦٩ ، ٧٣ ، ١٣٦  | بتات <sup>س</sup>   |

| الصفحات   | الكلمة | الصفحات         | الكلمة   |
|-----------|--------|-----------------|----------|
| ٤٢٥       | بنت    | ١٦٢             | بزل      |
|           |        | ٧١              | بشرى     |
| ١٣٢       | بنتى   | ١٧٩             | بطان     |
|           |        | ٢٢١             | البيطىء  |
|           |        | ٢١٦             | البيطى   |
| ٥٣٤       | بنون   | ٢١٦             | البطا    |
|           |        | ١٣٩             | بطنان    |
| ٥٣٤       | بناه   | ١٢١ ، ٢١٧ ، ٢١٦ | البطو    |
| ٩٨        | بنى    |                 |          |
| ٥٠٨       | بنيع   | ١٧٤             | ببيخه    |
|           |        | ١٢٧             | بعلي     |
| ٣٢٤       | بوطر   |                 |          |
| ٣٩١       | بوع    | ٣٩٦             | بقا      |
| ١٦١       | بوي    |                 |          |
| ٤٢٨ ، ١٢٢ | بهراني |                 |          |
| ٣٦٩       | بيبيع  | ٤٠١ ، ٤٢٤       | بقوى     |
| ٣١١       | ببير   | ٢٧٢             | بلع      |
| ٣٧٤       | بيض    | ٤٧٨             | بل ران   |
| ١٤٧       | بيضة   | ٢٨٧             | بنابؤسى  |
| ١٤٧       | بيضات  | ٤٢٧             | بنات بخر |
| ٧٨        | بيطرة  | ٤٢٧             | بنات مخر |

| الصفحات   | الكلمة  | الصفحات   | الكلمة |
|-----------|---------|-----------|--------|
|           |         | ٣٩٢ ، ٣٩١ | بيع    |
| ٢٥٥ ، ٢٥٣ | تتفل    | ١٤٨       | بيعات  |
| ٢٥٥ ، ٢٥٣ | تتفل    | ١٤٨       | بيعه   |
| ٣٩٦       | تجاري   | ١٦٩       | بين    |
| ٣٦٢       | تجاوروا | ١٧٧       | بيوت   |
| ٧٨        | تجلبب   | ١٧٧       | بيوتات |
| ٧٩        | تجوال   |           | ( ت )  |
| ٧٨        | تجورب   |           |        |
| ٣٩٢       | تحلىء   | ١٣٢       | تأبطي  |
| ٥٠٣       | تخذ     | ٢٧٧ ، ٢٧٦ | تثفان  |
| ١٤٥       | تخمة    |           |        |
| ١٤٦       | تخيمات  | ١٤٤       | تارة   |
| ٣١٧       | تأياه   | ٧٣        | تابل   |
| ٤١٢       | تراث    | ١٣٦ ، ٧٣  | تامر   |
|           |         | ١٤٠       | تاج    |
|           |         | ١٧٥       | توام   |
| ٥١٨       | ترام    | ٧٩        | تبيان  |
|           |         | ٣٠١       | تتري   |
| ٣٩٦       | ترامي   | ٣٠١       | تتريان |
| ٥٩٤       | تربصون  | ٥٩٤       | تتنزل  |
| ٢٤٦       | تربوت   |           |        |

| الصفحات   | الكلمة           | المفحات   | الكلمة  |
|-----------|------------------|-----------|---------|
| ١٨٥       | تَقَهْ           | ٢٥٣       | ترتب    |
| ٤٠١       | تَقْوَى          | ٢٥٥ ، ٢٧٦ | ترتب    |
| ٩٩        | تَكْرَمَهْ       | ٢٣٤       | ترنموت  |
| ١٤٣       | تَكَّة           | ٧٨        | ترهولك  |
| ٧٨        | تَلْقَاءْ        | ٣٦٢       | تزاوجوا |
| ٤٢٦       | تَمْتَامْ        | ٧٩        | تزداد   |
| ٢٣٦       | تَمْدَرَعْ       | ٣١٤       | تساؤل   |
| ١٤٦       | تَمْرَاتْ        | ٢٨١       | تسویر   |
| ١٠٩ ، ١٤٦ | تَمْرَة          | ٣٦٣       | تسيار   |
| ٧٨        | تَمْسِكْنْ       | ٧٨        | تشيطان  |
| ٢٣٥       | تَمْعَدَدُوا     | ٢٤٨       | تظننت   |
| ٢٣٦       | تَمْنَدَلْ       | ٢٤٨       | تظنيت   |
| ١٧٨ ، ٤٥١ | تَمُودُ الشُّوبْ | ٢٨٠       | تفاح    |
| ١٧٢       | تَمْنَابْ        | ١٠٩       | تفاحة   |
| ٢٤٧       | تَنْبَالَة       | ٥٠٢       | تق      |
| ٢١٦       | تَهْ             | ٣٦٣       | تقوال   |

| الصفحات | الكلمة        | الصفحات   | الكلمة             |
|---------|---------------|-----------|--------------------|
| ١٩٢     | شَتَان        | ٤٠٩       | تَهْجُو            |
| ١٩٢     | شَنِيَان      | ٢٨٢       | تَوْرَاب           |
| ١٣٦     | شَوَاب        | ٣٧٧       | تَوْرَة            |
| ٣٧٩     | شَوْرَة       | ١٤٠       | تِيْجَان           |
| ١٤٢     | شَوْب         | ٣٥٣       | تِيْجَل            |
| ٥٦      | شِيْرَان      | ٢٧٥ ، ٢٢٧ | تِيْجَان           |
| ٣٧٩     | شِيْرَة       | ١٤٤       | تِيَار             |
|         | ( ج )         | ٣٧٧ ، ١٤٤ | تِيْر              |
| ١٩١     | جَان          |           | ( ث )              |
| ٤٢٥     | جُوْنَه       | ٣٩٩       | شَاي               |
|         |               | ١٥٢       | شَبَات             |
| ٤٠٦     | جَاعِيَة      | ١٥١       | شَبُون             |
|         |               | ٢٧١       | شَرشَار            |
| ٢٨٩     | جَاد          | ٢٧١       | شَرَة              |
| ٣١٧     | جَارُوَابِلِك | ٦٩        | شَط                |
| ٥٢٥     | جَالِيْنُوْس  | ٤٢٢ ، ٤٢٢ | شَعَالِي           |
| ١٧٥     | جَامَل        | ١٢١       | ثَلَاثَة اَرْبَعَة |



| المفحات   | الكلمة              | المفحات        | الكلمة              |
|-----------|---------------------|----------------|---------------------|
| ٣٦٦ ، ٣٣  | جذب <sup>و</sup>    | ١٦             | جَاه                |
| ٧٨        | جده <sup>س</sup>    |                |                     |
| ٣٦٦       | جدول <sup>و</sup>   | ١٧٥            | جَبَّو <sup>و</sup> |
| ١٠١       | جديول <sup>و</sup>  | ١٧٥            | جَبَّاة             |
| ١٠١       | جذيل <sup>و</sup>   | ٦٩             | جَبَّان             |
| ٩١        | جر افس <sup>و</sup> | ٤٢٤            | جَبَّاة             |
| ٩١        | جر افش <sup>و</sup> | ٢٤٦            | جَبَّوت             |
| ١٠٥       | جربى <sup>و</sup>   | ٣٩٧            | جَبَّي <sup>و</sup> |
| ١١١ ، ١٠٥ | جرحى <sup>و</sup>   | ٩٢             | جَبَّبي             |
| ٢٢٦ ، ٩١  | جرنفس <sup>و</sup>  | ١٦٠            | جَبَّران            |
| ٢٢٦ ، ٩١  | جرنفش <sup>و</sup>  | ٥٦             | جَبَّرة             |
| ٢٣٨       | جراثى <sup>و</sup>  | ٢٤٣ ، ٥٢١ ، ٣٤ | جَبَّمرشى           |
| ٢٣٨       | جروض <sup>و</sup>   | ٤٧٠            | جَبَّفلة            |
|           |                     | ٥٠٩ ، ٢٦٥      | جَبَّنفل            |
|           |                     | ١٠٦            | جَبَّيجب            |
| ١٧٧       | جزر <sup>و</sup>    | ٩٣             | جَبَّجبي            |

| الصفحات  | الكلمة  | الصفحات   | الكلمة |
|----------|---------|-----------|--------|
|          |         | ١٧٧       | جزور   |
| ١٥٤ ، ٦٩ | جنب     | ٢٢٤       | جزى    |
| ٣٣       | جنادل   | ٢٢٤       | جزبه   |
| ٢٥٧      | جندب    | ٣٤٠ ، ٣٣٩ | جلاجل  |
| ٣٣       | جندل    |           |        |
| ٢٥٠      | جناقونا |           |        |
| ٧٨       | جهورة   | ٢٢٧       | جطب    |
| ٢٨٩      | جواد    | ٦٩        | جلف    |
| ٤٠٨ ، ٧٤ | جوار    | ١٢٨       | جلولى  |
|          |         | ١٧٧       | جمائل  |
| ١٧٣      | جواربه  | ١٧٧       | جمالات |
| ٢٣٩      | جواهر   | ١٤٠       | جمال   |
| ٣٧٧      | جوده    | ١٧٧       | جمالة  |
| ١٧٣      | جورب    | ١٣٦       | جمال   |
| ٣٦١      | الجو    | ١٧٢       | جمجمة  |
| ١٤٧      | جوزه    | ١٢٣       | جمزى   |
| ١٤٧      | جوزات   | ١١١       | جميل   |

| الصفحات               | الكلمة     | الصفحات           | الكلمة  |
|-----------------------|------------|-------------------|---------|
| ١٥٤                   | حِبَاطِي   | ٣٦٥، ٢٩٣، ١٠٧، ٧٣ | جولان   |
| ١٥٤                   | حِبَط      | ٤٢٥، ٦٩           | جون     |
| ٢٠٢                   | حِبَلَاء   | ٤٢٥               | جونه    |
| ١٢٣                   | حِبَلَاوِي | ٢٣٩               | جوهرة   |
| ١٢٣، ٢٠٢،<br>٢٩٥، ٤١٩ | حِبَلِي    | ٣١٦               | جيئل    |
| ٢١٢                   | حِبَلَاه   | ٣٧٨               | جِيَاد  |
| ٢٠٢                   | حِبَلُو    | ١٦٩               | جِيَد   |
| ١٢٣                   | حِبَلَوِي  | ١٤٠               | جيرة    |
| ٢٩٣، ٣٠٤              | حِبَلِيَان |                   | ( ح )   |
| ٤٢                    | حِبِلِي    |                   |         |
| ٢٢٠                   | حِبِر      | ٤١٥               | الحاتم  |
| ٢٩                    | حِبَاك     | ٤٢٢               | حادرة   |
| ٤٨                    | حِبَاك     |                   |         |
| ٢٩                    | حِبَاك     | ٤٠، ١٤            | الحادي  |
| ٢٧٣، ٢٦، ١٠٨          | حِبَنْطِي  | ١٦٥، ١٠٠          | حباريات |
| ١٠٨                   | حِبِيط     | ١٦٥، ١٠٠          | حباري   |

| المفحات | الكلمة     | الصفحات         | الكلمة  |
|---------|------------|-----------------|---------|
| ١٥٤     | و سا<br>حر | ١٠٨             | حبينط   |
| ١٢٢     | حوى        | ٢١١             | حتامه   |
| ١٢٢     | حرجي       | ١٠٧             | حث      |
| ١٢٢     | حرجي       | ١٠٧ ، ٧٩        | الحثيثي |
| ١٦٥     | حرامى      | ٤٣٩             | حجج     |
| ١٦٥     | حرمي       | ٤٦٢             | الحج    |
| ٧١      | حرمان      | ١٥٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨ | حجرات   |
| ١٠٩     | حريجيم     | ١٥٧             | حجران   |
| ٤٠٢     | حزوى       | ١٤٨             | حجرة    |
| ٥٦      | حسان       | ١٤٣             | حجرة    |
| ٢٤٢     | حسان       | ١٤٣             | حجوز    |
| ١٦٩     | حسانون     | ١٤٠             | حطبي    |
| ١٥٤     | حسنون      | ٥٦٦<br>١٥٤ ، ٦٩ | حدياها  |
|         |            |                 | حذر     |
|         |            | ١٥٤             | حذارى   |
|         |            | ١٥٤             | حذرات   |
|         |            | ١٥٤             | حذرون   |

| المفحات   | الكلمة   | المفحات   | الكلمة        |
|-----------|----------|-----------|---------------|
| ١٤٠       | حمْلان   | ٤٣٥       | حمْط          |
| ١٣٩       | حمَل     | ٤٩٣       | حمْط          |
| ٢٨٢       | حمّنة    | ٢٣٣       | حمّاط         |
| ٢٨٢       | حمّانة   | ٤٣٥       | حمّف          |
| ٢٥٦ ، ٢٢٧ | حمّطاو   | ٣٠٣       | حمّقة         |
| ١٧٤       | حمّظل    | ٥٢٢       | حمّلاب        |
| ١٧٤       | حمّظلة   | ٤٩        | حمّتيت        |
| ٣٦٠ ، ٢٢٤ | حمّاء    | ١٧٥       | حمّق          |
| ٣٦٦       | حمّاب    | ١٧٩       | حمّقتا البطان |
| ٣٦٦       | حمّوب    |           |               |
| ٣١٦       | حمّوبة   | ١٧٧       | حمّوم         |
| ٢٨٣       | حمّوتنان | ١٧٧ ، ١٥٥ | حمّمر         |
| ٤٢١       | حمّوازيق | ١٧٧       | حمّمرات       |
| ٤٩٣       | حمّوص    | ٣٢٦       | حمّمر         |
| ٢٨٣       | حمّوقران | ٤٢        | حمّميراء      |
| ٧٨        | حمّوقلة  | ٥٢٠       | حمّميصه       |

| المفحات   | الكلمة     | الصفحات   | الكلمة       |
|-----------|------------|-----------|--------------|
| ٨٩        | خَالِفَ    | ٢٩٣       | حَوْلَ       |
| ٣١٥ ، ٢١٦ | خَبَّ      | ٢٧٥ ، ١٠٦ | حَوْلَايَا   |
| ٢٢٠       | خَبِيءٌ    | ٣٦٠       | حَوْهَ       |
| ٢١٦       | الْخَبِيءُ |           | حَوْلِي      |
| ٥٤٢       | خَبِيءٌ    | ١٠٦       | حَيْدِرَ     |
| ٣١٨ ، ٢١٥ | خَبٍ       | ١٦٩       | حَيْدَى      |
| ٥٤٢       |            |           | حِيَاضَ      |
| ٢١٦       | الْحَبِّ   | ٥٢١ ، ١٠٣ | حَيْكِي      |
| ٣٠٨       | خَبَطَ     | ٤١٩       | حَيْلَ       |
| ٤٩٣       | خَبِطَ     | ٣٧٣       | حَيْهَلَةَ   |
|           |            |           | حَيَوَانَ    |
| ٦٩        | خَبِلَ     | ٣٧٦       | الْحَيَوَاةَ |
| ٢١٦       | خَبُو      | ٤٣٢       | حَيَاتَ      |
| ٩٣        | خَرَبَ     | ٣٦٥ ، ٢٩٢ | ( خ )        |
| ٩٣        | خَرَبَةٌ   |           |              |
| ١٤٠       | خَرَبَانَ  | ٤٥٨       | الخَاتَمَ    |
| ٢٤٧       | خَرْنُوبٌ  | ٢٤٣       |              |
| ٣٦٦       | خَرُوعٌ    |           |              |
| ٢٤٧       | خَرَيْتَ   | ٤١٥       |              |

| المفحات   | الكلمة       | المفحات         | الكلمة       |
|-----------|--------------|-----------------|--------------|
| ٢٧١ ، ٤١٤ | خَدَفٌ       | ٢٥٨             | خَزَعِبِيلٌ  |
| ٢٧١       | خَدَفَةٌ     | ١٥٤             | خَشَنٌ       |
|           |              | ١٥٤             | خَشْنُونٌ    |
| ٢٥٥       | خَنْفَسَاءٌ  | ٤٦٠             | خَصْفَةٌ     |
| ٢٤٠       | خَنْفِيقٌ    | ١٦٢ ، ٣٦٣       | خَفَعٌ       |
| ٧٣        | خَنْقٌ       | ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ | خَطَايَا     |
| ٩٣ ، ٤٢   | خَنْفِيسَاءٌ | ٤٠٤             |              |
| ١٧٨ ، ٤٥١ | خَوَيْصَةٌ   | ٥٤١             | خَطِيئَةٌ    |
| ٣٦٩       | خِيَاثِرٌ    | ٣٧٣             | خَفَافٌ      |
| ٣٨٩       | خَيْتَعُورٌ  | ٤٦٢             | الْخَلُّ     |
| ٣٩٧       | خَيْلَاءٌ    |                 |              |
|           | ( د )        | ١٦٠             | خَلِيفٌ      |
| ٤١٤       | دَابَّةٌ     | ١٦٠             | خَلِيفَةٌ    |
| ٤٤٧       | دَاثٌ        | ٢٢٤             | خَلِيفِيٌّ   |
| ٢٨        | دَأْلَا      | ٢٥٣             | خَنْدَرِيْسٌ |

| الصفحات | الكلمة    | الصفحات        | الكلمة     |
|---------|-----------|----------------|------------|
| ٢٣٤     | دَلامِص   | ٢٨             | دَآلَانَا  |
| ٤١١     | دَم       | ١١٥ ، ٨٦ ، ٢٨  | دَعْل      |
| ٤٢٠     | دَمَامِيس | ١١٥            | دَوَلِيَّ  |
| ١٦١     | دَمَاء    | ٣٢٣            | دَاجِي     |
| ٢٧١     | دَمَث     | ٢٨٩ ، ٣٦       | دَاع       |
| ٢٧١     | دَمِشْر   | ٢٨٩ ، ١٣٦ ، ٦٩ | دَارِع     |
| ٤٢٠     | دَنَانِير | ٨٤             | دَحْرَاجَة |
| ٢٨٣     | دَنبَة    | ٩٤             | دَحْرَاج   |
| ٢٨٣     | دَنْمَة   | ٥٧             | دَحْرُوجَة |
| ٤٠٢     | الدنْيَا  | ٧٢             | دَحْوَل    |
| ٢٤٨     | دَهْرِي   | ٧٢             | دَرَايَة   |
|         |           | ٢٣١            | دَرْحَايَة |
|         |           | ٣٦٦ ، ١٧١ ، ٣٢ | دَرَهْم    |
|         |           | ٢٨٦            | دَرَهْمَان |
|         |           | ٤٧٤            | دَع        |



| الصفحات  | الكلمة | الصفحات | الكلمة  |
|----------|--------|---------|---------|
| ١٤٠      | ذئب    | ٤٦٤     | دهدقة   |
| ٤٣٠      | ذعالب  | ١٢٦     | الدو    |
| ٤٣٠      | ذعالت  | ١٢٦     | دوى     |
| ٤٣٠      | ذعلوب  | ١٤٩     | دولات   |
| ١٥٤      | ذكران  | ١٤٩     | دولة    |
| ١٤٠      | ذكور   | ٤٣٨     | دولج    |
| ٧٣       | ذل     | ٤٢٠     | ديابيج  |
| ٧٣       | ذليل   | ٤٨٠     | ديار    |
| ١٥٧      | ذنائب  | ٤٢٠     | دياميس  |
| ٧٢       | ذهاب   | ٢٩٢     | ديديبان |
| ٢١٦      | ذه     | ١٤٨     | ديمات   |
| ١٦٠      | ذوابة  | ١٤٨     | ديمة    |
|          | ( ر )  | ٤٢٠     | دينار   |
|          |        |         | ( ذ )   |
| ٤١٧      | رأد    |         |         |
| ٤١٨      | رأس    | ١٣٩     | ذوبان   |
| ١٣٩ ، ٦٩ | رغلان  |         |         |

| الصفحات | الكلمة      | الصفحات         | الكلمة    |
|---------|-------------|-----------------|-----------|
| ٢١٦     | رَبِّهِ     | ١٨              | رِثْمٌ    |
| ٢١٦     | رَبِّهِمْ   | ٥٤١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢ | رِثْوَفٌ  |
| ١٤١     | رِحْلَةٌ    | ٣٨١             | رِثْوِيَا |
| ٢٠٥     | رِحْمَتٌ    |                 |           |
| ٧١      | رِحْمَةٌ    | ٤٤٨ ، ٢٠        | رِثْيَا   |
| ٢٤٦     | رِحْمَوَاتٌ | ١٣٠             | رِثْيِي   |
| ٧٨      | رِحَى       | ٤٢٧             | رِثْمَا   |
| ٤٢٤     | رِحْوَى     | ١٤١             | رِثْلٌ    |
| ٣٩٣     | رِحْيَانٌ   | ٣٠٠             | رِاحِمٌ   |
| ٢١٦     | رِدْءٌ      | ٣١١             | رِاسِي    |
| ١٠٤     | رِدْءٌ      | ٣٩٩ ، ١٣٠       | رِاوِي    |
| ٥٤٦     | رِدَائِي    | ١٣٠             | رِاي      |
| ٥٠٤     | رِدْءٌ أَكْ | ٢٩١             | الرِّبَا  |
|         |             | ١٤١             | رِبَاعٌ   |
| ١٨٩     | رِدْءٌ      | ١٥١ ، ٩٤        | رِبْعَاتٌ |
|         |             | ٤٦٠             | رِبْضٌ    |

| الصفحات   | الكلمة    | الصفحات | الكلمة   |
|-----------|-----------|---------|----------|
| ١٤٣       | رَقَاب    | ٢١٦     | الرَّادِ |
| ١٤٣       | رَقَبَة   | ٢١٦     | رَدَو    |
| ١٤٩       | رَقِيَّات | ١٨٩     | رَدَه    |
| ١٤٩       | رَقِيَّات | ٢٢١     | الرَّادِ |
| ١٢٥       | رَقِيَّة  | ٢١٦     | الرَّادِ |
| ٤٠٤       | رَكَايَا  | ١٠٠     | رَسِيلَة |
| ١٧٥       | رَكَب وَه | ١٤٨     | رَشَوَات |
| ٢٧        | رَكَل وَه | ١٤٨     | رَشَوَة  |
| ١٤٦       | رَكْوَة   | ٣٩٦     | رَضَا    |
| ١٤٦       | رَكَوَات  | ٣٩٥     | رَضَى    |
| ٤٠٤ ، ٣٠٦ | رَكِيَّة  | ١٤٥     | رَطَب    |
| ٢٢٥       | رَمَاء    | ١٤٥     | رَطَبه   |
| ٤٠٠       | رَمَايَان | ١٤٥     | رَطِيب   |
| ٢٨٠       | رَمَان    | ٦٩      | رَطَل    |
|           |           | ٦٩ ، ٩٨ | رَطْلَة  |
|           |           | ٢٣٣     | رَعْشَن  |

| الصفحات   | الكلمة     | الصفحات  | الكلمة     |
|-----------|------------|----------|------------|
| ٢٣٤ ، ٢٢٧ | زرقم       | ٢٣٤      | رَنَم      |
| ٢٧٣ ، ٩٣  | زَعْفَرَان | ٢٤٦      | رَهْبُوت   |
| ١٤٦       | زَفْرَات   | ٥٣١      | رَه        |
| ١٥٦       | زَقَاق     | ٣٧٨      | رَوَاء     |
| ١٥٦       | زَقَانِي   | ١٢٨      | رَوْحَاء   |
| ٤٩٠ ، ٤٤١ | زَقَر      | ١٢٨      | رَوْحَانِي |
| ١٤        | زَلْزَال   | ١٢٨      | رَوْحَه    |
| ٢٥٩       | زَلْزَل    | ٤٠١      | رَوِي      |
| ٤٥٨       | زَكْوَة    | ٣٧٨ ، ٦٩ | رِيَان     |
| ٤٦٨       | زَمَاء     | ٤٤٨      | رِيَاء     |
|           |            | ٥٦١      | رِيَاءِي   |
|           |            | ٤٠١      | رِيَاءِي   |
|           |            |          | ( ز )      |
| ٤٦٨       | زَمَاء     |          | زَبْرَج    |
| ٤٦٨       | زَنَمَه    | ١٧١ ، ٣٢ | زَبْرِي    |
| ١٢٦       | زَنُوي     | ١٣٢      | زَبْرِي    |
|           |            | ٤٧٥      | زَبْرَع    |

| الصفحات         | الكلمة      | الصفحات   | الكلمة    |
|-----------------|-------------|-----------|-----------|
| ١٤١             | سَبَاع      | ١٣١       | زَنِيسٍ   |
| ٣٣٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٦ | سَيْطَر     | ٤٦٤       | زَهْرَقَة |
| ٥٢٣             | سِت         | ٢٦٨       | زَيْدَل   |
| ٤٦٧             | سِتْشَحْشَك |           | ( س )     |
| ٤٦٠             | سِتْه       |           |           |
| ١٩٢ ، ٧٤        | سِحَاح      | ٣٣٨ ، ٣٢١ | سُئِلَ    |
| ١٩٤             | سِحَل       |           |           |
| ٤٠٨             | سِحَل       | ٤٤٧ ، ٣٣٠ | سَأَلَ    |
| ٦٩              | سِحْتُون    | ٧٣        | سَائِف    |
| ١٥٣ ، ٦٨        | سِدْسَه     | ٥٤١       | سَائِل    |
| ٥٠ ، ١٢         | سِرَاط      | ٣٢٤ ، ٣٢٣ | سَال      |
| ٩٤              | سِرَاه      | ٣٢١       | سَائِم    |
|                 | سِرَاوِيل   | ٢٤٧       | سَابِرُوت |
| ٤٩٠             | سِرْحَان    | ١٦١       | سَابِيَاء |
| ١٧٥ ، ١١٣       | سِرْدَاح    | ٤٠٨       | سَاح      |
| ١٧٢             | سِرَر       | ٤٢٣       | سَادِي    |
| ٢٦٥ ، ٩٣        |             | ٢٩٨       | سَالِح    |
| ٢٦٤             |             |           |           |
| ٤٥٣ ، ٣٠٦       |             |           |           |

| الصفحات       | الكلمة | المفحات           | الكلمة |
|---------------|--------|-------------------|--------|
| ٣١٨           | سل     | ١٧٢               | سروالة |
|               |        | ٢٤٨ ، ١١٢         | سرية   |
| ٤٠٠           | سلامان | ١٧٥               | سرى    |
| ٢٦٤           | سلحفية | ١١١               | سريجين |
|               |        | ٢٠٥               | سعلاه  |
| ٢٧١           | سلس    |                   | سفرجل  |
|               |        | ٢٢٧ ، ٥٥ ، ٣٢ ، ٩ |        |
| ١٤            | سلسال  |                   | سفينة  |
|               |        | ١٠٩               |        |
| ٢٦١ ، ٢٥١     | سلسبيل |                   | السقا  |
|               |        | ١٥٦               |        |
| ٥٦١           | سلطين  |                   | سقاءة  |
|               |        | ٤٠٠               |        |
| ٤٢            | سليهبة |                   | سقاية  |
|               |        | ٣٩٩               |        |
| ٦٨            | سمح    |                   | سقف    |
|               |        | ١٣٩               |        |
| ٦٩ ، ٦٨       | سمحاء  |                   | السكة  |
|               |        | ١٥٦               |        |
| ٣٠٩ ، ٣٠٦     | السمر  |                   | سكارى  |
|               |        | ١٦٨               |        |
| ٢٨٢ ، ٥٠ ، ١٤ | سمنان  |                   |        |
|               |        |                   |        |
| ٩٨            | سمى    |                   |        |

| الصفحات | الكلمة     | الصفحات   | الكلمة   |
|---------|------------|-----------|----------|
| ٢٧٩     | سِيد       | ٢٣٨       | سَنِتَة  |
| ٩٣      | سَيِّبَان  | ٢٣٨       | سَنَب    |
| ٢٦٩     | سَيِّقَة   | ١٥١       | سَنُون   |
| ١٣٨     | سَيَّل     | ١٥٢ ، ١٥١ | سَنَوَات |
|         | ( ش )      | ١٣٢ ، ٩٦  | سَه      |
| ١١٥     | شَام       | ٢٤٨       | سَهْلِي  |
| ٤٠٦     | شَاعِبَة   | ٣١١       | سَوْت    |
| ٤٣٩     | شَا حَج    | ١٤٢       | سَوُوق   |
| ١٩١     | شَا بَة    | ١٤٢       | سَوُوق   |
| ٢٣٣     | شَا مَل    | ٢٣٨       | سَوُل    |
| ٤١٥     | شَا مَة    | ٣١٥       | سَوِي    |
| ٣٦٧     | شَا ك      | ٣٨١       | سَوِير   |
| ٥٥٢     | شَا رِبُوا | ٣٦٨       | سَيَّاق  |
| ٧٤      | شَا غَل    | ٣٦٩       | سَيَّاق  |
| ٣٦٧     | شَا ك      | ٢٩١       | سَيَّال  |
| ٣٦٧     | شَا كِي    |           |          |

| الصفحات   | الكلمة | الصفحات        | الكلمة  |
|-----------|--------|----------------|---------|
| ٣٩٩ ، ١٨  | شقاوة  | ٤٣٥            | شع      |
| ٦٩        | شكس    | ١٢٥            | شج      |
| ١٧٣ ، ١٥٥ | شمائل  | ٦٩             | شجاع    |
| ٢٢٣       | شمال   | ١٢٥            | شجوى    |
| ٢٨٦       | شمال   | ١٥٠            | شدات    |
| ٢٨٦       | شمال   | ١٥٠            | شدة     |
| ٢٨٦       | شمال   | ٢٢٦            | شرايث   |
| ٢٢٧       | شمل    | ١٦٩            | شرايون  |
| ٧٨        | شملة   | ٥٢٥ ، ٢٦٦ ، ٩١ | شربث    |
| ٧٨        | شباء   | ٥٦٥            | شروها   |
| ١٠        | شهب    | ٧٨             | شريفة   |
| ٤٠٣       | شهو    | ١٧٠ ، ١٦٩      | الشعيب  |
| ٤٠٤       | شواء   | ٧٤             | شغل     |
| ٤٠٤       | شوايا  | ٤٢٢            | شغواء   |
| ٦٣        | شيعاء  | ٥٠٩            | شفلح    |
| ٢٩١       | شيبان  | ٢٦١            | الشقراق |



| الصفحات       | الكلمة | الصفحات   | الكلمة  |
|---------------|--------|-----------|---------|
|               |        | ٤٣٨       | شِيح    |
| ٤٠١           | صدوى   | ٦٨        | شِيحة   |
| ٢٢٣           | صدى    | ٦٨        | شِيح    |
| ٤٠١           | صديا   | ٦٩        | شِيحان  |
| ٤٠١           | صديان  | ٢٧٤ ، ٢٧٣ | شِيمان  |
| ٤٩٠           | صراط   | ١٦٨       | شِيطان  |
| ٧٢            | صراف   | ١٣١       | شِيه    |
| ٢٦١ ، ٦١ ، ٣١ | صرد    | ٢٥        | شِيبكات |
| ٢٦١           | صمص    | ٣١٩ ، ٣١٥ | شِي     |
| ٢٦١           | صيرير  |           | ( ص )   |
| ٦٨            | صعاب   | ٢٩٧       | صِاعد   |
| ٦٩ ، ٦٨       | صعب    | ١٦٠       | صِباح   |
| ١٥٠           | صعبات  | ١٦٠       | صِباح   |
| ١٥٠           | صعبة   | ١٦٠       | صِبيحة  |
| ١٥٤           | صعبون  | ٤٢٠       | صِبية   |
| ٨٦ ، ٥٠       | صعوق   |           |         |

| الصفحات         | الكلمة      | المفحات        | الكلمة     |
|-----------------|-------------|----------------|------------|
| ٨٦ ، ٦٣         | الصَوَادِي  | ١٥٠            | صَفَرَات   |
| ١٥٥             | الصَّوَارِ  | ١٥٠            | صَفْرَة    |
| ٥٢١ ، ٣٦٥ ، ١٠٣ | الصُّورِي   | ٤٤١ ، ٤٤٠      | صَقْر      |
| ٣٦١             | الصُّوَة    | ٤٠٤ ، ٤٠١      | صَلَاة     |
| ٣٦١             | الصُّوِي    | ١٥٠            | صَلَبَات   |
| ٣٥٧             | الصَّيْدِ   | ٤٥٨            | الصَّلْوَة |
| ١٥٥             | صِيرَان     | ٦٩             | صَلْب      |
| ٣٩١             | صِرْف       | ١٥٠            | صَلْبَة    |
| ٣٦٠ ، ٢٥٩       | صِيْمِيَة   | ٤٤٠            | صَلْخ      |
| ٣٨٢ ، ٢٧٣ ، ١٦٩ | صِيْقَل     | ١٤             | صَلْصَال   |
|                 | ( ض )       | ٢٤٠            | صَلِيَان   |
|                 |             | ٢٧٥            | صَمْع      |
| ٢٠٥             | ضَارِبَات   | ٤٢٨            | صَنْعَانِي |
| ١٧٨             | الضَّالِيْن | ٢١٤            | صَنْع      |
| ٢٩٧             | ضَامِن      | ٨٥ ، ١٣٩       | صَنْوَان   |
| ٤٥١             | ضَبِب       | ٨٥ ، ١٣٩ ، ١٩٧ | صَنْو      |
| ٧٧              | ضَرَاب      |                |            |

| الصفحات       | الكلمة              | الصفحات  | الكلمة        |
|---------------|---------------------|----------|---------------|
| ٣٧٠           | ضِيَان              | ١٠٣      | ضُوب          |
| ٣٧٠           | ضِيَاوِن            | ٥٢٥      | ضُورِب        |
| ٩٦            | ضِيرَاب             | ٢١١      | ضُورِبِيَه    |
| ٣٧٣           | ضِيَزِي             | ٥٥٢      | ضُورِبُوَاهِم |
| ٣٩١ ، ٢٧٣     | ضِيَعْم             | ٤٧٤      | ضُفِيغَة      |
| ١٥٣ ، ٦٩ ، ٦٨ | ضِيْفَان            | ١٤١      | ضُوع          |
| ٦٩            | ضِيُوف              | ١٤١      | ضُوع          |
|               |                     | ٤٥٠      | ضُفُوَا       |
| ٣٨٢ ، ٣٧٠     | ضِيُون              | ٢٣٧      | ضُهِبَا       |
|               | ( ط )               | ١٠٦      | ضُهِبَاء      |
| ٣٦٤           | طَائِل              | ٢٣٧      | ضُهِبِيل      |
| ٤١٨           | طَائِي              | ٢٢٤ ، ٩٦ | ضُورِب        |
| ٣٠١           | طَارِد              | ٢٦٠      | ضُوضَاة       |
| ٤٢٧           | طَامِه اللّٰه عَلٰى | ٢٦٠      | ضُوضِيْت      |
| ٤٢٧           | طَاخِر              | ٤٧٠      | ضُوضُوِي      |
| ٤٦٤           | طَبَج               | ٩٦       | ضُورِيْب      |

| الصفحات   | الكلمة | الصفحات   | الكلمة |
|-----------|--------|-----------|--------|
| ٣٧٢       | طواويس | ٤٦٤       | الطبج  |
| ٣٧٣ ، ٤٢٤ | طوبى   | ٤٦٩       | طدة    |
| ٦٢        | طوحت   | ٤٢٩       | طس     |
| ٢٢٣       | الطوى  | ٤٢٩       | طست    |
| ٣٥٦       | طىء    | ٤٢٩       | طوت    |
| ٣٥٦       | طىء    | ٤٢٩       | طوس    |
| ٣٧٧       | طياها  | ٤٦٢       | الطش   |
| ٢٦٨       | طيس    | ٧٤        | طعين   |
| ٢٦٨       | طيسل   | ٢٢٥ ، ٢٩٧ | طلاب   |
| ٣٦٤       | طيل    | ٧١        | طلب    |
|           | ( ظ )  | ٢٧٦       | طلح    |
| ٤١١       | ظبي    | ٢٨٥       | طلق    |

| الصفحات | الكلمة      | الصفحات        | الكلمة |
|---------|-------------|----------------|--------|
| ١٥٤     | عَبَلَة     | ١٤٦            | ظبيات  |
| ٤٢      | عَبِيثَرَان | ١٤٦ ، ١٢٥      | ظبية   |
| ٢٥٢     | عَتْرَسَة   | ٥٠٠            | ظلت    |
| ٣٩٧     | عَتَوَاء    | ١٥٧            | ظلمان  |
| ٤٩ ، ١٢ | عَثْنُون    | ٢٣١ ، ٦٩٠ ، ١٤ | ظهزان  |
| ١٧٢     | عَثَائِر    |                | ( ع )  |
| ٢٧٥     | عَثْوَشَل   | ٤١٤            | العالم |
| ١٧٢     | عَثِير      | ٢٩٧            | عاطل   |
| ١٦٨     | عَجَالِي    | ٨١             | عافية  |
| ١٦٨     | عَجَل       | ٣٠١            | عالق   |
|         |             | ٤٠١ ، ١٠٩      | عباءة  |
|         |             | ١٥٥            | عبال   |
|         |             | ٢٦٨            | عبدل   |

| الصفحات         | الكلمة    | الصفحات   | الكلمة   |
|-----------------|-----------|-----------|----------|
| ٢٣١ ، ٢٢٤ ، ١٢٥ | عِرْوَة   | ٧٣        | عَدَل    |
| ٢٢٤             | عَرِي     | ٢٥٤       | عَدَّة   |
| ١٠٥             | عَرِيب    | ١٣٦       | عَدَوِي  |
| ١٠٥             | عَرِيس    | ١٣٦       | عَدِي    |
| ١٠٠             | عَرِيَّة  | ٢٣٩       | عَرَضَة  |
| ٢٧٤             | عَرْوِيْت | ٢٠٧ ، ٢٠٥ | عَرَقَات |
| ٤٦٣             | عَسْجِد   | ٤٠٧       | عَرَق    |
| ٩٨              | عَسْر     | ٢٦٦       | عَرْنَد  |

| الصفحات   | الكلمة | المفحات        | الكلمة |
|-----------|--------|----------------|--------|
| ١٠٩ ، ١٠٤ | عظاءة  | ٩٨             | عسر    |
| ٢٤٠       | عقرناه | ٢٢٢            | العسل  |
| ٢٤٠       | عقرني  | ٥٦             | عشاش   |
| ٢٧٤ ، ١٢  | عقرت   | ٢٩٠            | العشا  |
| ٢٢٨ ، ٢٢  | علايط  | ١٠٥            | عشوا   |
| ٥٢٢ ، ٢١١ | علامه  | ١٠٩            | عشيشة  |
| ٥٢١       | علام   | ١١١            | عشية   |
| ٤٠٧       | علاوى  | ٢١٢            | عصاه   |
| ٥٢١ ، ٢٢٧ | علباء  | ٢٥٨            | عصوب   |
| ١٢٩       | علبائى | ٥١٨            | عصفور  |
| ١٢٩       | علباوى | ٥٦٢            | عصوان  |
| ١٥        | علبط   |                |        |
| ١٥٥       | علج    |                |        |
|           |        |                | عصية   |
| ١٥٥       | علجة   | ١٠٠            |        |
|           |        | ٢٠             | عقد    |
| ٢٢٧       | علقى   | ٢٦٤ ، ٢٥٢ ، ٥٥ | عصفوط  |
| ٥٠٩       | علكد   | ٤٠             | عطى    |

| الصفحات   | الكلمة     | الصفحات | الكلمة         |
|-----------|------------|---------|----------------|
| ٣٧٠       | عَوَاوِر   | ٥٠١     | عَمَاء         |
| ٣٦٩، ١٧٠  | عَوَاوِير  | ٣٦٦     | عَلِيب         |
| ٣٧٢       | عَيَّائِل  | ١٢٥     | عَم            |
| ٣٧٢       | عَيَّائِيل | ٢٨٦     | عَمَاد         |
| ٥٦        | عِيدَان    | ١٢٥     | عَمَوِي        |
|           | ( غ )      | ١٣٢     | عَمِيرِي       |
|           |            | ١٩٠     | عَنْ الرَّجْلِ |
| ٢٩٧       | عَاشِم     | ٤٨١     | عَنْبَر        |
| ٢٢٣       | عَاشَاء    | ٢٥٢     | عَنْتَرِيْس    |
| ١٣٢ ، ١١١ | عَدَوِي    | ٢٢٣     | عَنْسَل        |
| ١١١       | عَدَوِي    | ٢٨      | عَنْفَوَان     |
| ١٣١       | عَدِي      | ٣١      | عَنْق          |
| ٢٦٥       | عَرَبَان   | ٣١      | عَنْق          |
|           |            | ٥١٦     | عَنْكَبُوت     |
| ٤٠٠       | عَزَاءة    | ٣٣٦     | عَوَاج         |
| ١٢٥       | عَزْوَة    | ٣٧٧     | عَوَاد         |
|           |            | ٣٧٠     | عَوَار         |



| الصفحات | الكلمة       | الصفحات   | الكلمة          |
|---------|--------------|-----------|-----------------|
|         |              | ٢٤٧ ، ١٢  | غُضُوفٌ         |
| ٢٢٢     | فِرْسِنٌ     | ٢١٦ ، ٢١٥ | وَرْدٌ<br>غلامه |
|         |              | ٣٦٥       | غَلِيَانٌ       |
| ٢٢٤     | فِرْناسٌ     | ٣٦٤       | غُورٌ           |
| ١٧٥     | فِرْهَةٌ     |           | ( ف )           |
|         |              | ٣٠١       | فَارِقٌ         |
| ٤٤١     | فِرْدِيٌّ    | ١٧٥       | فَارِهٌ         |
|         |              | ١٤٢       | فَوْجٌ          |
| ٧١      | فِسْقٌ       | ٥٦٣       | فَتِيَانٌ       |
|         |              | ٤٠٣       | فَتِيَاٌ        |
| ١٧٠     | فِسِّيْقُونَ |           |                 |
|         |              | ١٤٠ ، ٣١  | فَخْذٌ          |
| ٤٣٨     | فَقِيْمٌ     | ٢٣        | فَرِخٌ          |
|         |              | ١٧٤ ، ٩٤  | فِرْزِدِقٌ      |
| ١٣٨     | فِلْسٌ       |           |                 |
| ١٥٧     | فَلَوٌ       |           |                 |

| الصفحات | الكلمة | الصفحات  | الكلمة  |
|---------|--------|----------|---------|
| ٨٤      | قتاله  | ١٤٠      | فك      |
| ١٧٩     | قتب    | ١٤٢      | فوج     |
| ٤٨٥     | قتل    |          |         |
| ١٠٦     | قديديه | ٢٦٨      | فيشلة   |
| ١٣٩     | قداح   | ٢٣٧      | فينان   |
| ٢٢٥     | قدايل  |          |         |
| ٥١٩     | قذعله  |          | ( ق )   |
| ٥١٩     | قذميلة | ٣٦٣      | قائم    |
| ٥٥      | قرء    | ١٦١      | قاصعاء  |
| ٢٨٢     | قراد   | ٤١٧      | قالمة   |
| ١٧٢     | قراويح | ٢٩٧      | قباب    |
| ١٧٢     | قراطيط | ٢٤٢      | قبان    |
|         |        | ٢٤       | قبعشراه |
|         |        | ٢٦٤ ، ٢٤ | قبعشرى  |
|         |        | ٢٤٢      | قبوب    |
|         |        | ٧٢       | قبول    |

| الصفحات   | الكلمة | الصفحات        | الكلمة  |
|-----------|--------|----------------|---------|
| ١٤        | قسطل   | ٢٢٤            | قرب     |
| ١٧        | قسي    | ٢٢٤            | قرب     |
| ٢١٩       | قصب    | ٢٢٤            | قربة    |
| ٢٥٥ ، ٤٠٢ | قصى    | ٢٢٤ ، ١٤       | قربة    |
| ٤٠٢       | قصيا   | ٤٥٣ ، ٢٢٧      | قرد     |
|           |        | ٤٥٣            | قرد     |
| ٤٢٠       | قصيت   | ١٣٩            | قردة    |
| ١٠٣       | قضوت   | ١٧١ ، ١٤       | قرطاس   |
| ٢٩٨       | قطاة   | ١٧٢            | قرطاط   |
| ٤٥١       | قطط    | ٢٥٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣ | قرطعب   |
| ٢٧٥       | قطوطي  | ١٤٠ ، ٥٥       | قرطة    |
| ٢٣٤       | القعس  | ٣٤             | قرطوس   |
| ٢٢٤       | قفا    | ٥٥             | قرعلانة |
| ٢٣٦       | قفزان  | ٢٢٥            | قرقصاء  |
| ٩٨ ، ٣٢   | قفل    | ١٧٢            | قرواح   |
| ٢٣٦       | قفيز   |                |         |

| الصفحات | الكلمة    | الصفحات   | الكلمة |
|---------|-----------|-----------|--------|
| ٢٥٥     | قنْفَر    | ٩٨ ، ٣٢   | قفل    |
| ٢٥٥     | قنْفَر    | ٩٨ ، ٣٢   | قفل    |
| ٤٨٠     | قنْوَان   | ٢٨٠       | قلام   |
| ٥٠٨     | قنْوَل    | ١٥٢       | قله    |
| ٣٩٦     | قنْوَة    | ٣٩٧ ، ١٧٥ | قلنس   |
| ٣٩٦     | قنْيَة    | ٣٩٧ ، ١٧٥ | قلنسوة |
|         |           | ٤٢        | قمار   |
| ٢١٠     | قَه       | ٢٣٤       | قمارص  |
| ١٤      | قَهْقَار  | ٥٣٤       | قمحه   |
| ١٤      | قَهْقَر   | ٣٩٧       | قمحدوة |
| ٢٢٣     | قَهْقَرِي | ١٧١       | قمطر   |
| ٢٩٧     | قوْبَاء   | ٤٢        | قمر    |
| ٣٥٧     | القوْد    | ٢٣٤       | قنعاس  |
| ٢٦٠     | قوْقَاة   |           |        |
| ٣٩١     | قوْل      |           |        |

| الصفحات         | الكلمة       | الصفحات | الكلمة        |
|-----------------|--------------|---------|---------------|
|                 |              | ٢٦٠     | قَوِّيتَ      |
| ٤٢              | كثُرَ        | ٣٦١     | القَوَّةُ     |
| ٤٢              | كثُرَ        | ٤٦٠     | قَوِّ         |
| ٤٢٧             | كثِمَ        | ٣٨٠     | قِيَامٌ       |
| ٣٠٣ ، ٧١        | كُدِرَ       | ٩٣      | قَيِّبَانٌ    |
| ٢٨٠             | كُرَاثٌ      | ٣٩٠     | قَيِّدَوْدَةٌ |
| ١٠٧             | كُرْدُوسٌ    | ٣٨٨     | قَيِّلُولَةٌ  |
| ١٠٧             | كُرَيْدِيْسٌ | ٣٨٢     | قِيَمٌ        |
| ١٢٩             | كَسَائِيٌّ   |         | ( ك )         |
| ٤٠٠             | كَسَاءَانٌ   | ١٦٠     | كَاهِلٌ       |
| ٢٦٧             | كَسَكَسَةٌ   | ٢٩      | كَبَابٌ       |
| ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٢ | كَسْرَاتٌ    | ٤٢      | كَبِيرٌ       |
| ١٤٧             | كَسْرَةٌ     | ٤١      | كَبِيرٌ       |
| ٤١٧             | كَشْحَا      | ٤٠٨     | كَبَاشٌ       |
| ٢٦٧             | كَشْكُشَةٌ   | ٣١      | كَتِفٌ        |

| المفحات   | الكلمة    | المفحات   | الكلمة     |
|-----------|-----------|-----------|------------|
| ٢٥٨       | كَنَابِيل | ١١١       | كَعَيْت    |
| ١٥٧       | كِنَان    |           |            |
| ٢٥٤       | كَنْتَال  | ٢١٦       | الْحَلَاء  |
| ٢٥٧       | كَنْشَاو  |           |            |
| ١٥٧       | كَنْز     | ١٣٢ ، ٩٤  | كَلْتَاوِي |
| ٢٦٤ ، ٢٥٤ | كَنْهَوْر |           |            |
| ١٥٣ ، ٦٨  | كَهُول    | ١٣٢ ، ٩٤  | كَلْتَوِي  |
| ٢٢٧       | كُوَالِل  | ١٣٢ ، ٩٤  | كَلْتِي    |
| ١٦١       | كُوَاثِب  | ١٤٥       | كَلِم      |
| ١٦٠       | كُوَاهَل  | ١٤٥       | كَلِمَة    |
| ٢٦٤       | كُوَاثِر  | ٢١٦       | الْكَلْو   |
| ٣٧٩       | كُوَزَة   | ٢١٧       | الْكَلِي   |
| ١٢٦       | كُوَا     | ٢١٧ ، ١٧٥ | كَلْم      |
| ١٢٦       | كُوَا     | ١٧٥       | كَلْمَة    |
| ١٧٢       | كِيَالِج  | ١٥٥       | كَمَاش     |
| ١٧٢       | كِيَالِج  | ١٥٥       | كَمَشَة    |

| الصفحات | الكلمة   | الصفحات   | الكلمة            |
|---------|----------|-----------|-------------------|
| ٣٢٥     | لَحْمَرٌ | ٣٨٨ ، ٣٨٩ | كينونة            |
|         |          |           | ( ل )             |
| ٤٣٠     | لَمَّتْ  | ٢٧١       | لَالٌ             |
| ٤٢٨     | لَعَنَ   | ٥٥٦       | لَسَّو<br>اللاءون |
| ٨٤      | لِقَاءٌ  | ٢٧١       | لَوَّو<br>لؤلؤ    |
| ١٤٣     | لِقَاحٌ  | ٥١٢       | لَسَّ<br>اللاق    |
| ١٤٣     | لِقْحٌ   |           |                   |
|         |          | ٣٧٦       | لَاوَذٌ           |
| ٨٤      | لَقِيَهُ | ٢٧٠       | لَبَّ             |
|         |          | ٥٠٠       | لَبَّتْ           |
| ٤٣١     | لَهْنٌ   | ٥٢٢       | لَبَّابٌ          |
| ٣٧٩     | لَوَاذٌ  | ٤١٠       | لَبُونٌ           |
| ٧١      | لَيَّانٌ | ٩٥ ، ١٤٨  | لَجَبَاتٌ         |
| ١٠٩     | لَيِّنٌ  | ٩٥ ، ١٤٨  | لَجِبَةٌ          |

| المفحات   | الكلمة | المفحات  | الكلمة |
|-----------|--------|----------|--------|
| ٢٩٩       | مباليغ |          | ( م )  |
| ٣٦٣       | مبايع  | ٣٣٦، ٣٢١ | مائة   |
| ٢٤٦       | متريه  | ٣٢٩      | مؤاجرا |
| ١٦٩       | متعين  | ٣٢١      | مؤجل   |
| ٤٨٨       | مشرّد  | ٢٤٢      | ماروط  |
|           |        | ٨٨       | مأسدة  |
|           |        | ٤١٦      | مؤسى   |
| ٢٥١ ، ٢٥٠ | مجانيق | ٤١٦      | مؤقدين |
| ٩٢ ، ٨٦   | مجزر   | ٢٤٢      | مألوق  |
| ٢٥١ ، ٢٥  | مجينيق | ٢٤٣      | مألوق  |
| ٨٦        | مجر    | ١١٢      | مؤنة   |
| ٨١        | مجلود  | ٢٤٨      | مؤنتهم |
| ٨١        | محرنجم | ١١٣      | مأونة  |
| ٩٠        | مطلب   |          |        |
| ٣٠٦       | محاذر  | ٧٣       | مأنت   |
| ٤٦٧       | محم    |          |        |
| ٥٠٦ ، ١٢٥ | محوى   |          |        |



| الصفحات   | الكلمة  | الصفحات  | الكلمة |
|-----------|---------|----------|--------|
|           |         | ٨٨       | محياء  |
|           |         | ١٢٥      | محيى   |
| ٤٨٨       | مردفين  | ٨٨ ، ٣٦٣ | مخياط  |
| ٢٥٧       | مرزنجوش | ٣٨٥      | مخيوط  |
| ٧٣ ، ٧٤   | مرفع    |          |        |
| ٢٤٢       | مرطى    | ٣        | مداه   |
| ٢٥٨       | مرمريس  |          |        |
| ٢٧٩       | مرمه    | ٨١       | مدق    |
| ١٢٣ ، ٣٨٠ | مرموى   | ٨٩       | ملهن   |
| ٤٤٩ ، ٣٨٠ | مرمى    | ٣٨٥      | مدووف  |
|           |         | ٨٨       | مذآبة  |
| ٣٨٥       | مزيوت   | ٥٦٥      | مرآها  |
| ٣١٥       | مسألة   | ٢٣٧      | مراجل  |
|           |         | ٣١٧      | مرآة   |
| ٨٨        | مسبحة   | ٣١٧      | مرآى   |
|           |         | ٣٢٤      | مر     |

| الصفحات | الكلمة | الصفحات   | الكلمة  |
|---------|--------|-----------|---------|
| ١٧١     | مشائيم | ٣٦٢       | مستعور  |
| ١٧١     | مشوم   | ٨٦        | مسجد    |
| ١٧١     | مشادن  | ٨٩        | مسعط    |
| ٢٢٣     | مشتري  | ٣١٥       | مسائل   |
| ٤٧٠     | مشر    | ٣١٥       | مسله    |
| ٣٨٥     | مشير   | ٢٣٦       | مسلان   |
| ٣٧٣     | مصائب  | ٩١        | مسكن    |
|         |        | ٥١٤       | مسطار   |
|         |        | ١٢٥       | مستسق   |
|         |        | ٢٢١ ، ٢٢٢ | مستهزون |
|         |        | ٢٢١       | مستهزين |
|         |        | ٢٣٦       | مسيل    |

| الصفحات | الكلمة     | الصفحات   | الكلمة     |
|---------|------------|-----------|------------|
| ٥٢٢     | مَعزَى     | ٣٧٥       | مُضَوِّفَه |
| ٢٧٩     | مَعْلَى    | ٣٧٥ ، ٣٧٦ | مُضَيِّفَة |
| ٥١٩     | مَعِيَه    | ٣٣٥ ، ٤٠٤ | مُطَاعِي   |
| ٤٤٩     | مَعزَوْ    | ٣٣٥ ، ٤٠٤ | مُطَايَا   |
| ١٠٧     | مَعْلِم    | ٢٣٥       | مُطَيِّبَة |
| ٨١      | مَعْتُون   | ٢٩٨       | مُعَارِيض  |
| ٨٨      | مَعَاه     | ٢٩٩       | مُعَالِيْق |
| ٣٧٢     | مَعَاوِل   | ٣٧٢       | مُعَاَش    |
| ٤٨٦     | مَعْتَل    | ٩٣        | مُعَدَة    |
| ٤٨٦     | مَعْتَلُون | ٩٣        | مُعَد      |
|         |            | ٤١٠       | مُعزَاء    |
|         |            | ١٢٣       | مُعزَاوِي  |
|         |            | ١٢٣       | مُعزَوِي   |

| الصفحات | الكلمة | الصفحات | الكلمة |
|---------|--------|---------|--------|
| ٢٦٣     | منبج   |         |        |
| ٤٠      | منتزاح | ٣١٢     | مقروءة |
| ٤٠      | منتزح  | ٣١٢     | مقروءة |
| ٢٥٠     | منجنيق | ٣١٢     | مقروءة |
| ٢٥٣     | منجنون | ١٠٨     | مقنعيس |
| ٢٥٣     | منجنين | ٣٥٤     | مقه    |
| ٨٩      | منخل   | ١٠٨     | مقيعس  |
| ٣٢٢     | منساه  | ٢٤٣     | ملاك   |
|         |        | ٣٠٠     | ملق    |
| ٧٤      | منقطر  | ٢٤٣     | ملك    |
| ٣٠٨     | منقر   | ١٢٣     | ملهوى  |
| ٣٢٥     | من لحم | ٢٣٧     | ممرجل  |
| ٤٢١     | منهل   |         |        |
| ١٤٤     | منوق   | ٤٢٤     | ممضو   |
| ٢٨٧     | مهاري  |         |        |
| ٢٧٩     | مهدد   | ٢٩٩     | مناشيط |

| الصفحات   | الكلمة | الصفحات   | الكلمة |
|-----------|--------|-----------|--------|
| ٤١٧       | موه    |           |        |
| ٨١        | ميسور  | ٢٧١       | مهذار  |
| ٤١٩       | مىقات  | ٢٧٢       | مهراق  |
| ٤١٢       | مويه   | ٢٧٢       | مهريق  |
|           | ( ن )  | ٢٨٧       | مهريه  |
|           |        | ٢٩٩       | مواعيظ |
| ٢٢٣       | نكسدل  | ٣٦٥       | موتان  |
| ٧٣        | نايل   | ٣٢٩       | موجر   |
| ١٦١       | نافقاء | ٢٧٩       | مورق   |
| ٤٣        | ناقة   | ١٧١       | موسر   |
| ٣٧٨       | ناو    | ٢٤٤ ، ٢٤٥ | موسى   |
| ٣١٤       | نبي    | ٢٧٩       | موظب   |
| ٣١٤ ، ٣١٣ | نبيء   | ٣٥٠       | موظظ   |
| ١٠٤       | نداء   | ٤٢٤       | موقن   |
| ١٠٤       | نزوان  | ٢٩٢       | مول    |
| ٧١        | نشده   | ٢٤٢       | مولوق  |

| المفحات   | الكلمة     | المفحات   | الكلمة     |
|-----------|------------|-----------|------------|
| ٤٣٥       | هذِي       | ١٥٤       | نصف        |
| ٣٠٠ ، ٩٩  | هَار       | ٤٦٣       | نفل        |
| ٤١٤       | هَامِه     | ٤٢١       | نقَانِق    |
| ٢٧٢       | هَبْلِعْ   | ١٩٠       | النقر      |
| ٤٦٥       | هَتِه      | ١٥٤       | نكد        |
| ٢٧٢       | هَجْرِعْ   | ١٤٠       | نور و نمر  |
| ٢٧٩       | هَد        | ١٤٠       | نور و نمر  |
|           |            | ١١٥       | نمرى       |
| ٤١٣       | هَرَاق     | ٤٣٩       | نَهَات     |
| ٤٧٥       | هَرَاوَة   | ٤٢٤ ، ٣٨٢ | نهور و نهو |
| ٤١٣       | هَرَقْتْ   |           |            |
| ٢٧٢       | هَرَكُولِه | ١٦٢       | نواء       |
| ٢٣٤       | هَرْمَاس   | ١٦٢       | نواكس      |
| ٤٠٧       | هَرَاوِي   | ٣٥٣       | نيجل       |
| ١٠٥       | هَلِكِي    |           | ( ه )      |
| ٥٣٢ ، ٢٥٨ | هَمْرَش    | ٢١٢       | ههناه      |

| الصفحات   | الكلمة      | الصفحات   | الكلمة     |
|-----------|-------------|-----------|------------|
|           | ( و )       | ٤٣٤       | هناَه      |
| ٢٣٩       | وَأَلْ      | ٤٣٤       | هناو       |
| ٢٢٢ ، ٢٢٣ | وَاجِي      | ٢٥٩       | هنمرش      |
| ١٦        | وَاحِدٍ     | ٤٣١       | هن فعلت    |
| ١٥٤       | وَجَاعٍ     | ٤٣٤       | هوه<br>هنه |
| ١٥٤       | وَجِعٍ      | ٤٣٤       | هنوات      |
| ١٥٤       | وَجَاعِي    | ٤٣٤       | هويه       |
| ٧٢        | وَجِيفٍ     | ٩٨        | هوير       |
| ١٦        | الوَاحِدَةَ | ٩٨        | هوير       |
| ١٤٥       | وَخَامَةٍ   | ٢٦٨       | هيق        |
|           |             | ٢٦٨       | هيقله      |
|           |             | ٢٠٥ ، ٢٠٦ | هيهات      |

| الصفحات | الكلمة    | الصفحات   | الكلمة     |
|---------|-----------|-----------|------------|
|         |           | ٤٢٣ ، ٤٢٢ | وَخَزَ     |
| ٣٤٩     | الْوَنِي  | ٤٩١ ، ٤٦٩ | وَدَّ      |
| ٣٤٧     | وَوْرِي   | ٦٩ ، ٦٨   | وَرْدٌ     |
| ٤٣٤     | وِيح      | ٤٦٤       | وَرِنَتَل  |
| ٤٣٤     | ويحك      | ١٠٦       | وَرِيْعَةٌ |
| ٣٣٤     | وَيْبَل   | ٣٤٨       | وَشَاح     |
|         |           | ١٣١ ، ١٠١ | وَشَوِي    |
|         | ( ي )     | ١٣١       | وَشِيَّة   |
|         | يَأْبِي   | ٢٩        | وَعِلٌ     |
| ٦٠      |           | ٢٩        | الْوَعَل   |
| ٢٧٨     | يَأْجَج   | ١٥٣       | وَعْدَان   |
| ٦٣      | يَجِد     | ٦٩        | وَقُور     |
|         | يَتَّقَهُ | ٥١٤       | وَلَقَ     |
| ١٨٥     |           |           |            |



| المفحات | الكلمة | الصفحات | الكلمة |
|---------|--------|---------|--------|
|         |        | ٣٥٨     | يحي    |
|         |        | ٥٦١     | يحي    |
|         |        | ٣٢٧     | يزوف   |
|         |        | ١٨٥     | يردد   |
|         |        | ٣١١     | يردو   |
|         |        | ٩٨      | يسر    |
|         |        | ٦٠      | يقل    |
|         |        | ٢٧٦     | يهير   |
|         |        | ٢٦١     | يين    |

فَهْرَسُ الدُّصَاوِرِ وَالْمَرْجَمِ

المصادر والمراجع

- المخطوطات والرسائل وبحوث غير منشورة :

أ- المخطوطات :

- ١ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب ، للإمام العلامة  
بدر الدين محمد بن محمد جمال الدين بن عبدالله بن  
مالك المشهور بابن الناظم .  
المكتبة الوقفية - حلب - رقم ١٠٥٣ .
- ٢ - شرح شافية ابن الحاجب : لابن الحاجب .  
رقم ٣٠٧٤ مصور عن المكتبة السليمانية بتركيا .
- ٣ - شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد الحسن بن عبدالله ابن المرزبان السيرافي  
مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية رقم ١٣٧  
نحو ش . ٥ أجزاء .
- ٤ - الكافي في شرح الهدى . تأليف عبدالوهاب الزنجاني .  
برقم ٣٦٤ مصورة عن شستربتتي بمركز البحث العلمي بجامعة  
أم القرى برقم ٣٦١٠ . رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية - جامعة  
الازهر للدكتور محمود فجال سنة ١٩٧٩ م .
- ٥ - المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف  
واليزيدي . للإمام أبي محمد بن علي بن احمد المعروف بسبط  
الخياط البغدادي .  
اسطنبول ، دار الكتب المصرية برقم ١٧٧ ، قراءات طلعت .

ب- الرسائل والبحوث :

- ٦ - ابن الحاجب النحوي وآثاره ومذهبه . رسالة ماجستير - تقديم طارق عبد عون  
الجنابي . بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م - ٢٥ شوال ١٣٩٨ هـ .

- ٧ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم  
رسالة ماجستير تقديم أحمد الحمد عثمان .
- ٨ - الدراسات النحوية في بلاد فارس من بداية القرن الخامس الهجري  
نهاية القرن السابع .  
رسالة دكتوراه تقديم بهاء الدين عبدالرحمن ، ١٤٠٨ هـ  
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٩ - بحث للدكتور محمد ابراهيم البنا عنونه علم التصريف موضوعه  
وتطوره .

المطبوعات :

- ١ - الإبدال لأبي يوسف يعقوب بن إسكيت .  
تقديم وتحقيق د. حسين محمد شرف - مراجعة الاستاذ  
النجدي ناصف .  
القاهرة . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر  
للشيخ أحمد الدمياطي الشهير بالبناء .  
رواه وصححه وعلق عليه : علي محمد الضباع - طبع عبدالحميد  
أحمد حنفي . بدون تاريخ .
- ٣ - أدب الكاتب : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة .  
حقيقه وعلق حواشيه ووضع فهرسه : محمد الدالي  
مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

- ٤ - الأزهري في علم الحروف ، لعلي بن محمد الهروي .  
تحقيق عبدالمعين الملوحي .  
الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . مجمع اللغة العربية  
بدمشق .
- ٥ - أساس البلاغة : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري  
الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب ١٩٧٢ م (جزءان) .
- ٦ - الاستدراك على سيويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها  
مهذبا .  
تأليف : أبي بكر محمد بن الحسن بن مذحج الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)  
حقيقه واعتنى به وعلق عليه د . حنا جميل حداد . دار العلوم  
للطباعة والنشر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٧ - أسرار العربية : لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد  
الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)  
عنى بتحقيقه محمد بن محمد البيطار  
مطبوعات المجمع العلمي العربي - دمشق ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٨ - الأشباه والنظائر في النحو : لجلال الدين السيوطي .  
دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٩ - (الاشتقاق) : لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد .  
تحقيق وشرح عبدالسلام هارون .  
مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .

- ١٠ - إصلاح المنطق : ليعقوب بن السكيت .  
تحقيق : احمد محمد شاکر وعبدالسلام هارون .  
الطبعة الثالثة . دار المعارف بمصر عام ١٩٧٠م .
- ١١ - (الأصوات اللغوية) : د . إبراهيم أنيس .  
الطبعة الرابعة ١٩٧١م . مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٢ - (الأصول في النحو) لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي  
البغدادي .  
تحقيق د . عبدالحسين الفتلي .  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م مؤسسة الرسالة .
- ١٣ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن .  
تأليف ابي عبدالله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه  
(عالم الكتب ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥م) .
- ١٤ - اعراب القرآن لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس  
تحقيق زهير غازي زاهد - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية  
- الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
- ١٥ - الأعراب الرواه ( صفحات في فلسفة اللغة وتاريخها )  
للدكتور عبدالحميد الشلقاني  
دار المعارف بمصر . ( بدون تاريخ ) .

- ٤٦ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربيين  
من المستشرقين لخير الدين الزركلي .  
دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - بدون تاريخ .
- ١٧ - أعيان الشيعة لمحسن الأمين .  
طبع منه ٣٥ جزءاً في دمشق ابتداءً من سنة ١٣٥٣/١٩٣٥ م .  
حققه وأخرجه ولده حسن الأمين - ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م مطبعة الإنصاف ،  
بيروت .
- ١٨ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ( علي بن الحسين بن محمد القربي )  
المجلد الأول - تحقيق إبراهيم الأبياري - دار الشعب ،  
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٩ - الأفعال : لأبي عثمان السرقسطي .  
أربعة أجزاء - تحقيق د. محمد شرف . مراجعة د. محمد مهدي  
علام . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - مصر :  
الجزء الأول عام ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .  
الثاني والثالث عام ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .  
الرابع الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- ٢٠ - الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدى المعروف بابن القطاع .  
عالم الكتب . بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٢١ - الأفعال لابن القوطية ،  
تحقيق على فودة . القاهرة . الطبعة الأولى ١٩٥٢ م .

- ٢٢ - الإقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسي .  
دار الجيل - بيروت - لبنان ١٩٧٣ م .
- ٢٣ - الإقتضاب في القراءات السبع . تأليف ابي جعفر أحمد بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش .  
تحقيق وتقديم . عبدالمجيد قطامش  
الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ .
- ٢٤ - آمالي الزجاجي : لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق .  
تحقيق عبدالسلام هارون .  
الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .
- ٢٥ - الأمالي الشجرية : إملاء الشريف أبي السعادات هبة الله حمزه العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري .  
دار المعرفة . بيروت . جزءان ( بدون تاريخ ) .
- ٢٦ - الأمالي لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي .  
دار الحديث للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .  
الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٢٧ - إنباه الرواه على أنباه النحاه : تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي .  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . أربعة أجزاء  
مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٣ م .



- ٢٨ - الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني  
المتوفي سنة ٥٦٢ هـ .  
تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي . الطبعة الأولى  
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .  
دار الجنان - بيروت - لبنان .
- ٢٩ - الإنصاف في مسائل الخلاف : لكمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن  
محمد الأنباري .  
تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد .  
الطبعة الرابعة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .
- ٣٠ - الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام  
حققه وعلق عليه وقدم له د . عبدالمجيد قطامش .  
دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت  
الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٣١ - إملأ ما من به الرحمن من وجوه الأعراب والقراءات في جميع القرآن :  
لأبي البقاء عبدالله بن حسين العكبري  
تحقيق إبراهيم عطوه - عوض - الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٢ - أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية . تأليف محمود مطفي .  
الطبعة الثامنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .  
مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح .

- ٣٣ - إيضاح شواهد الإيضاح : لأبي علي الحسن بن عبدالله القيسي .  
دراسة وتحقيق د . محمد بن حمود الدعجاني .  
دار الغرب الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .
- ٣٤ - الإيضاح في شرح المفصل : للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن  
الحاجب .  
تحقيق : د . موسى بن أبي العلي .  
مطبعة العاني . بغداد . طبع في ١٦ / ١٠ / ١٩٨٢ م .
- ( ب )
- ٣٥ - البحر المحيط : لأثير الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن حيــــــــــــــــان  
الأتدلسي الشهير بأبي حيان .  
دار الفكر - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٣٦ - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير .  
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان . الطبعة الخامسة  
١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٣٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للحافظ جلال الدين عبدالرحمن  
السيوطي .  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر .  
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٣٨ - بلدان الخلافة الشرقية : لكي لسترنج .  
نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات وفهارس : بشير فرنسيس  
كوركيس عواد . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية  
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٣٩ - البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .  
تحقيق وشرح عبدالسلام هارون .  
دار الفكر - بيروت . الطبعة الرابعة ( ٤ أجزاء ) .

( ت )

٤٠ - تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضى الزبيدي  
طبعة ١٣٠٦ هـ . المطبعة الخيرية بمصر ( عشرة أجزاء ) .

٤١ - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان .  
نقله إلى العربية د . عبدالحليم النجار .  
الطبعة الثالثة - دار المعارف بمصر .

٤٢ - التبصره والتذكرة ، لأبي محمد عبدالله بن إسحاق الصيمري  
تحقيق د . فتحي احمد مصطفى علي الدين .  
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . مركز البحث العلمي  
بجامعة أم القرى .

- ٤٣ - تسهيل القواعد وتكميل المقاصد : لابن مالك .  
حققه وقدم له د. محمد كامل بركات .  
دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٤٤ - تصريف الأسماء تأليف محمد الطنطاوى  
الطبعة الخامسة سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .  
مطبعة وادى الملوك .
- ٤٥ - التصريف الملوكي تأليف ابن جني النحوى .  
علق عليه أحمد الخاشى ومحمى الدين الجراح .  
الطبعة الثانية . دار المعارف .
- ٤٦ - تفسير القرطبي : الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبيد محمد بن أحمد  
الأنصارى القرطبي .  
الطبعة الثانية ج ١ ، ٣ ، سنة ١٩٦٩ م و ٤-٨ سنة ١٩٧١ م ،  
و ٩ سنة ١٩٧٢ م . دار المعارف بمصر .
- ٤٧ - تفسير الطبرى المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابي جعفر  
محمد بن جرير الطبرى .  
حققه : محمود محمد شاكر . راجعه وخرج أحاديثه أحمد محمد  
شاكر . الطبعة الثانية ج ١ ، ١٠ سنة ١٩٦٩ م ، ج ٤ - ٨ سنة  
١٩٧١ م - ١٩٧٢ م .

- ٤٨ - تفسير القرآن العظيم: للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي .  
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- ٤٩ - التفسير والمفسرون : تأليف محمد حسين الذهبي .  
الجزء الأول ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م . دار الكتب الحديثة بالقاهرة  
الطبعة الأولى .
- ٥٠ - تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزري .  
تحقيق إبراهيم عطوة عوض - مكتبة ومطبعة مصطفى البياضي  
الحملي - القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .
- ٥١ - التكملة : وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدى . تأليف أبي علي الحسين  
ابن أحمد الفارسي .  
تحقيق د. حسن الشاذلي فرهود .  
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٥٢ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري لأبي الفتح  
ابن جنبي .  
حقيقه وقدم له : أحمد ناجي القبيسي - خديجه عبدالرزاق الحديشي  
- أحمد مطلوب . راجعه الدكتور مصطفى جواد .  
مطبعة العاني - بغداد - الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
- ٥٣ - التشبيهات في أغاليط الرواه في كتب اللغة المصنفات الكامل -  
الفصيح - المنصف - الإصلاح - مقصور بن ولاد ، لأبي القاسم علي بن  
حمزه البصرى التميمي .  
عن نسخة دار الكتب المصرية : ١٣٧٥ هـ . تخريج ومناقشة (عبد العزيز ميمني  
الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٧٧ م .

٥٤ - التثنية والإيضاح عما وقع في الصحاح . تأليف أبي محمد عبد الله بن برى المصرى .

- تحقيق عبد العليم الطحاوى . ومراجعة عبد السلام هارون .
- الطبعة الأولى ١٩٨١م . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥٥ - تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى .

- ج ٣ : تحقيق عبد الحليم النجار . مراجعة محمد على النجار .
- وج ٧ : تحقيق د . عبد السلام سرحان . مراجعة محمد على النجار .
- وج ٥ : تحقيق عبد الله درويش . مراجعة محمد على النجار .
- وج ٨ : تحقيق عبد العظيم محمود . مراجعة محمد على النجار .

٥٦ - التيسير في القراءات السبع : تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

- عني بتصحيحه أوتويرتزل . استانبول . مطبعة الدولة لجمعية المستشرقين الألمانية ١٩٣٠م .

( ث )

٥٧ - ثلاث رسائل في اللغة ماجاء على وزن تفعال للمعري ، الألفاظ المهموزة

- لابن جني ، شرح لفظ التحيات لابن الخيمي .
- تحقيق د . طلاح الدين المنجد . دار الكتب الجديد .
- الطبعة الأولى ١٩٨١م .

( ج )

- ٥٨ - جمهرة الأمثال: للشيخ ابي هلال العسكري .  
حققه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه : محمد أبو الفضل إبراهيم  
- د . عبد المجيد قطامش .  
الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .
- ٥٩ - جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .  
تحقيق عبد السلام هارون .  
الطبعة الرابعة سنة ١٩٧٧م - دار المعارف بمصر .
- ٦٠ - جمهرة اللغة : لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسين الأزدي البصرى .  
الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ .
- ٦١ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للإمام جلال الدين عبدالرحمن  
ابن أبي بكر السيوطي .  
دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .

( ح )

- ٦٢ - حاشية ابن جماعه على شرح الجاربردى لشافية ابن الحاجب ،  
بهامش ذلك الشرح .  
عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م .

- ٦٣ - حاشية ياسين العليمي الحمصي على شرح التصريح على التوضيح  
دار الفكر - بيروت - بدون تاريخ.
- ٦٤ - الحجة في علل القراءات السبع : لأبي علي الفارسي  
تحقيق على النجدي ناصف ، ود . عبدالفتاح شليبي .  
مراجعة : محمد علي النجار .  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م . الطبعة  
الثانية مصورة عن الطبعة الأولى . رقم الايداع بدار الكتب  
٧٥٨ / ٨٣ .
- ٦٥ - حجة القراءات : لأبي زرعه عبدالرحمن بسن زنجلة  
تحقيق سعيد الافغاني .  
الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . مؤسسة الرسالة . بيروت .
- ٦٦ - الحماسة البصرية : لأبي الفرج بن الحسين البصري  
١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
- ٦٧ - الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .  
تحقيق عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية ١٩٦٥م / ١٩٦٩م .

( خ )

- ٦٨ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي  
تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون .  
الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٩م .



- ٦٩ - الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني .  
تحقيق : محمد علي النجار .  
الطبعة الثانية - دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت -  
( بدون تاريخ ) .

( د )

- ٧٠ - الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع : لأحمد بن الأيمن  
الشنقيطي .  
الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

- ٧١ - ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ،  
تحقيق : د . أحمد مختار عمر . مراجعة : إبراهيم أنيس .  
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . القاهرة ،  
ج ١ سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .  
ج ٢ سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .  
ج ٣ سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

- ٧٢ - ديوان إبراهيم بن هرمة :  
تحقيق : محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب في النجف  
الإشرف ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

- ٧٣ - ديوان الأعشى ،  
تحقيق فوزى عطوى - الشركة اللبنانية للكتاب -  
بيروت - طبع ١٥ حزيران ١٩٦٨ م .
- ٧٤ - ديوان امرىء القيس ،  
تحقيق محمد أبو الفضل - إبراهيم - دار المعارف ،  
الطبعة الثانية ، مصر : ١٩٦٤ م .
- ٧٥ - ديوان جرير ،  
دار صادر بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٧٦ - ديوان جميل بثينة ،  
دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٧٧ - ديوان الحطيئة ،  
من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني ،  
شرح أبي سعيد السكري . دار صادر بيروت ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٧٨ - ديوان ذي الرمة ،  
الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، المكتب الإسلامي  
للطباعة والنشر .

- ٧٩ - ديوان رؤية بن العجاج ،  
اعتنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد البروسي ،  
الطبعة الأولى ، ١٩٧٩ م ، دار الافاق الجديدة ، بيروت .
- ٨٠ - ديوان زهير بن أبي سلمى ،  
شرح ديوان زهير - صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى  
ثعلب ، دار الكتب المصرية . القاهرة .
- ٨١ - ديوان عامر بن الطفيل الجعدي ،  
رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، عن  
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .  
دار صادر بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٨٢ - ديوان العجاج ،  
رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ، وشرحه وعن  
بتحقيقه دكتوراه عزه حسن - ١٩٧١ م .
- ٨٣ - ديوان الفرزدق ،  
مجلدان - دار صادر بيروت ، ١٩٦٦ م .
- ٨٤ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري ،  
دراسة وتحقيق سامي مكي العاني ، منشورات مكتبة النهضة  
بغداد - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م .
- ٨٥ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري ،  
قدم له وشرحه : إبراهيم حريبي .  
منشورات دار القاموس الحديث - بيروت - مكتبة النهضة  
بغداد - ( بدون تاريخ ) .

- ٨٦ - ديوان مجنون ليلي ،  
جمع وتحقيق وشرح عبدالستار أحمد فراج ، مكتبة مصر  
للطباعة . ( بدون تاريخ ) .
- ٨٧ - ديوان ابن مقبل  
عني بتحقيقه : دكتور عزه حسن ، دمشق ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
- ٨٨ - ديوان النابغة الذبياني ،  
صنعة ابن السكيت . تحقيق د . شكري فيصل ١٩٦٨ م دار الفكر .

( د )

- ٨٩ - الذريعة إلى تمانيف الشيعة ، لمحمد محسن الشهير بالشيخ  
أغا برزك الطهراني .  
طبعت في النجف ابتداءً من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ وملت إلى  
٢٠ جزءاً عام ١٩٧١ م .

( ر )

- رسالة الملائكة : إملاء الشيخ الإمام أبي العلاء المعري .  
أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المغربي .  
تحقيق لجنة من العلماء . بيروت - لبنان ( بدون تاريخ ) .
- الرسالة للإمام المطلب محمد بن ادريس الشافعي .  
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر . المكتبة العلمية ،  
بيروت ، لبنان ( بدون تاريخ ) .

- ٩٢ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات .  
تأليف ميرزا محمد الموسوي الخوانساري الأصبهاني .  
تحقيق أسد الله إسماعيليان - عنيت بنشره مكتبة  
إسماعيليان . قم خيايان رام ١٣٩٢ هـ .
- ٩٣ - السبعة في القراءات : لابن مجاهد .  
تحقيق د . شوقي ضيف .  
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - دار المعارف بمصر .
- ٩٤ - ( سر صناعة الإعراب ) : للإمام أبي الفتح عثمان بن جني  
دراسة وتحقيق: د . حسن هندأوى  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .  
دار القلم - دمشق .
- ٩٥ - سفر السعادة وسفير الإفادة . تأليف الإمام علم الدين أبي الحسن  
علي بن محمد السخاوى  
تحقيق محمد أحمد البدالي . مطبوعات مجمع اللغة العربية  
بدمشق ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٩٦ - سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي : للوزير أبي عبيد البكري الأونبي .  
تحقيق : عبدالعزيز الميمني . دار الحديث للطباعة  
والنشر والتوزيع . بيروت - لبنان - الطبعة الثانية  
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

- ٩٧ - سنن الترمذى ،  
تحقيق أحمد محمد شاهر .  
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- ٩٨ - سنن الدارقطني ،  
بتمحيح السيد عبدالله هاشم يماني المدني ،  
دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ، ١٣٨٦هـ .

( ش )

- ٩٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبدالحى بن  
العماد الحنبلي .  
المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، جزءان  
١٠٠ - شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تأليف جمال الدين بن يوسف بن هشام  
الانصارى . دار الثقافة بالزمالك - القاهرة

- ١٠١ - شرح أبيات سيبويه : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس .  
تحقيق : زهير غازى زاهد .  
الطبعة الأولى ، ١٩٧٤م .

- ١٠٢ - شرح أبيات سيبويه : تأليف أبي محمد يوسف بن أبي سعيد  
الحسن بن عبد الله السيرافي .  
حققه وقدم له د. محمد علي سلطاني ،  
دار المأمون للتراث ، ١٩٧٩م .
- ١٠٣ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك .  
دار احياء الكتب العربية . أربعة أجزاء .  
مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ١٠٤ - شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى  
على ألفية ابن مالك في النحو والصرف للشيخ الإمام جمال  
أبي محمد يوسف بن هشام الأنصارى .  
صححها وراجعها لجنة من العلماء .  
دار الفكر - بيروت .
- ١٠٥ - شرح الحماسة : للإمام الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزى  
الشهير بالخطيب .  
عالم الكتب - بيروت .
- ١٠٦ - شرح شافية ابن الحاجب : للجاربردى - ضمن مجموعة الشافية من علمي  
الصرف والخط .  
عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

- ١٠٧ - شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي  
حققه الأساتذة : محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف ، ومحمد  
محيي الدين عبدالحميد ،  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٣ أجزاء ، طبعة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ١٠٨ - شرح شواهد الشافية : لعبدالقادر البغدادي ،  
حققه الأساتذة : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ،  
ومحمد محي الدين عبدالحميد .  
دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ١٠٩ - شرح شواهد المغني ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ،  
قيل بتصحيح العلامة محمد محمود الشنقيطي . لجنة التراث  
العربي .
- ١١٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك  
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد .  
الطبعة ١٦ . دار الفكر - بيروت - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- ١١١ - شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات : لابي بكر محمد بن القاسم الانباري  
تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف .
- ١١٢ - شرح القوائد العشر : لابي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن  
الشيباني المعروف بالخطيب الثبريزي .  
تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد .  
الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، مطبعة السعادة .
- ١١٣ - شرح الكافية في النحو : للشيخ رضي الدين الاسترأبادي .  
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .  
دار الكتب العلمية - بيروت .



- ١١٤ - شرح الكافية الشافية : لجمال الدين عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني .  
حققه وقدم له دج عبدالمنعم أحمد هريدى .  
الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م دار المأمون للتراث ، دمشق .
- ١١٥ - شرح المفصل: لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش .  
عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبي . القاهرة .
- ١١٦ - شرح المفضليات : لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي .  
تحقيق : علي محمد البجاوى .  
دار نهضة مصر للطبع والنشر - ثلاثة أجزاء .
- ١١٧ - شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : تأليف أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري .  
تحقيق عبدالعزيز أحمد . الطبعة الأولى ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م .
- ١١٨ - شرح مقامات الحريري للشريشي - ابي العباس بن عبدالؤمن القيسي .  
دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م .
- ١١٩ - شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ،  
تحقيق : د. فخرالدين قباوة  
حلب ، المكتبة العربية ظ ١ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م .
- ١٢٠ - شرح منتهى الارب بتحقيق شذالذهب لابن هشام الأنصارى ، تكاليف محمد محي الدين عبدالاحميد - دار الثقافة . القاهرة .
- ١٢١ - شروح سقطالزند : لأبي بكر يحيى بن علي بن محمد التبريزي وأبي محمد عبدالله محمد السيد البطليوسي ، وابي الفضل قاسم بسن حسين بن محمد الخوارزمي .  
مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٤٧ م - القسم الثالث .

- ١٢١ - الشعر والشعراء : لابن قتيبة  
تحقيق احمد محمد شاکر .  
دار المعارف - رقم الايداع ٣٢٣٢/١٩٨٢م
- ١٢٢ - الشعر أو شرح الأبيات المشكّلة الإعراب : لأبي على الفارسي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار .  
تحقيق وشرح د. محمود محمد الطناحي .  
الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م . مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ١٢٣ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلم لنشوان الحميري .  
تصحیح عبد الله عبد الكريم الجرافي . مطبعة عيسى البابي الحلبي  
عمان وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .
- ١٢٤ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : لابن مالك الجياني الطائي .  
تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي .  
عالم الكتب . الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ( ص )
- ١٢٥ - الصاحبى : لأبي الحسين أحمد بن فارس زكريا .  
تحقيق : السيد احمد صقر .  
مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ١٢٦ - الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري  
تحقيق : احمد عبدالغفور عطار .  
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .  
دار العلم للملايين .

١٢٧- صحيح البخارى : لأبى عبدالله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخارى  
دار مطابع الشعب . القاهرة .

( ض )

١٢٨- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر : تأليف السيد محمود  
شكرى الألوسى البغدادى  
مكتبة دار البيان . بغداد . دار صعب . بيروت سنة ١٣٢٠ هـ .

١٢٩- ضرائر الشعر ، لابن عصفور الأشبيلي .  
تحقيق السيد إبراهيم محمد  
دار الاندلس - الطبعة الأولى ١٩٨٠ م .

( ط )

١٣٠- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي .  
تحقيق محمود محمد شاكر .  
مصر - مطبعة المدني .

( ع )

١٣١- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى للإمام الحافظ ابن العربي المالكي  
تصوير دار الفكر للطباعة والنشر

١٣٢- علم اللغة العام - الأصوات . د . كمال محمد بشر  
الطبعة السابعة . دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .

- ١٣٣ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لأبي علي الحسن بن رشيق الأزدي  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد  
الطبعة الرابعة ١٩٧٢م .
- ١٣٤ - العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي  
تحقيق : دمهدي المخزومي ، د . إبراهيم السامرائي  
منشورات مؤسسة الأعلمی للمطبوعات . بيروت - لبنان  
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .
- ١٣٥ - عيون الأخبار : لابن قتيبة  
مصورة عن طبعة دار الكتب . القاهرة ١٩٦٤م .
- ١٣٦ - العيون الغامزة على خبايا الرّامة للدماميني بدر الدين أبو عبد الله  
محمد بن أبي بكر .  
تحقيق : الحساني حسن عبد الله  
مطبعة المدني . القاهرة ١٩٧٣م .
- ( غ )
- ١٣٧ - غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري  
عني بنشره د . ج . ج . برج شتراسر  
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م .

- ١٣٨ - غرائب القرآن ورغائب الفرقان: لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري .  
تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوه عوض  
مطبعة البابي الحلبي . الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ١٣٩ - غيث النفع في القراءات السبع لولي الدين سيدى على النورى الصفاقي  
- على هامش سراج القارىء المبتدىء  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الثالثة  
١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- ( ف )
- ١٤٠ - فتح البارى لشرح البخارى - العسقلاني  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٩٧٨ م .
- ١٤١ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري  
تحقيق: د . عبد المجيد عابدين و د . احسان عباس  
الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٤٢ - فهارس تهذيب اللغة للأزهري : تأليف عبدالسلام هارون  
الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ١٤٣ - فهارس سيبويه ودراسة له : صنع الشيخ محمد عبدالخالق عظيمه  
الطبعة الأولى .

١٤٤ - فيض القدير : للمناوى

علق عليه : نخبة من العلماء .

الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت .

( ق )

١٤٥ - القاموس المحيط : للفيروز آبادى

دار الفكر - بيروت .

( ك )

١٤٦ - الكامل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد

عارضة بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم - السيدشحاته

دار نهضة مصر للطبع والنشر ( ٤ أجزاء ) .

١٤٧ - الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر

تحقيق عبدالسلام محمد هارون

الطبعة الثانية - الهيئة العامة للكتاب

ج ١ فى ١٩٧٧ م ، ج ٢ فى ١٩٧٩ م

ج ٣ فى ١٩٧٣ م ، ج ٤ فى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

ج ٥ فى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

١٤٨ - الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :

لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري

دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

( ٤ أجزاء ) .

١٤٩- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : لأبي محمد مكي بن  
أبي طالب القيسي

تحقيق د. محي الدين رمضان .

مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

١٥٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة

دار الفكر - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٥١- ابن كيسان النحوي ، حياته ، آثاره ، آراؤه ،  
تأليف د. محمد إبراهيم السينا ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م ،  
دار الاعتصام - القاهرة .

( ل )

١٥٢- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور

دار صادر - بيروت .

١٥٣- اللهجات العربية في التراث : للدكتور أحمد علم الدين الجندي

الدار العربية للكتاب . ليبيا تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

١٥٤- اللهجات العربية في الكتاب لسبويه أصواتاً وبنية : تأليف صالحه

راشد ال غنيم

مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي

الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١٥٥- لهجة تميم واشترها في العربية الموحدة : لغالب فاضل المطلبي .

منشورات وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ،

المكتبة الوطنية ببغداد . رقم الايداع ١٣٢٣ سنة ١٣٩٨ هـ .

- ١٥٦ - اللمع في العربية : لابن جني  
تحقيق : فائز فارسي - دار الكتب الثقافية  
الكويت ١٩٨٣م
- ١٥٧ - ليس في كلام العرب : للحسين بن أحمد بن خالويه  
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م
- ( م )
- ١٥٨ - مايجوز للشاعر في الضرورة : للقزاز القيرواني  
تحقيق: د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي  
مكتبة دار العربية - الكويت رقم الإيداع ١٨٧٠ سنة  
١٩٨٢م
- ١٥٩ - مجاز القرآن : لأبي عبيدة، معمر بن المشني التيمي  
حقيقه : د . محمد فؤاد سزكين  
اسطنبول ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤م مكتبة الخانجي بمصر.
- ١٦٠ - مجالس شعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى شعلب  
شرح وتحقيق : عبد السلام هارون  
دار المعارف مصر - الطبعة الثالثة ١٩٦٩م.
- ١٦١ - مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن إسحاق الزجاجي  
تحقيق عبد السلام محمد هارون - الكويت ١٩٦٢م.



- ١٦٢ - مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني  
منشورات دار مكتبة الحياة .  
بيروت ١٩٦١م .
- ١٦٣ - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات لابن جني  
تحقيق د. عبد الحليم النجار وعلي النجدي ناصف ،  
د. عبد الفتاح شلبي . القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- ١٦٤ - المحكم والمحيط الأعظم : علي بن اسماعيل بن سيده  
تحقيق : مصطفى السقا - د. حسين نصار - الطبعة الأولى  
١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م . مطبعة مصطفى البابي الحلبي  
ج ١ ، ٢ تحقيق عبدالستار احمد فراج . الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .  
ج ٣ - تحقيق د. عائشة عبدالرحمن ( بنت الشاطيء )  
الطبعة الأولى ١٣٧٧ هـ .  
ج ٥ تحقيق ابراهيم الابيارى الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .  
ج ٦ تحقيق مراد كامل : الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .  
ج ٧ تحقيق د. محمد علي النجار - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٦٥ - مختارات ابن الشجري  
ضبطها وشرحها : محمود حسن زناني - دار الكتب العلمية ،  
بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٠ م .
- ١٦٦ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي  
الطبعة الأولى ١٩٧٩ م - دار الكتب العربي - بيروت .

- ١٦٧ - المخصص : لأبي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده  
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر .  
بيروت .
- ١٦٨ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :  
للإمام أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان  
اليافعي اليمني المالكي .  
الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٦٩ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها : لجلال الدين السيوطي .  
تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وعلى البجاوي، ومحمد  
أبو الفضل إبراهيم  
مطبعة البابي الحلبي - جزءان .
- ١٧٠ - المسائل البصريات : لأبي علي الفارسي  
تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد أحمد  
مطبعة المدني القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م  
رقم الايداع ٧ ، ٢٦ / ١٩٨٥ م .
- ١٧١ - المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات : لأبي علي الفارسي  
دراسة وتحقيق : صلاح الدين عبدالله السنكاوي  
مطبعة العامة بغداد - إحياء التراث - رقم الايداع  
في المكتبة الوطنية ببغداد ١٢٢٤ لسنة ١٩٨٣ م .

- ١٧٢ - المسائل العسكرية : لأبي علي الفارسي  
تحقيق ودراسة : محمد الشاطر أحمد محمد أحمد  
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م  
• مطبعة المدني - مصر
- ١٧٣ - المسائل المنثورة : لأبي علي الفارسي  
تحقيق : مصطفى الحدرى  
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- ١٧٤ - المساعد على تسهيل الفوائد  
شرح على كتاب التسهيل لابن مالك : للإمام الجليل بهاء الدين  
ابن عقيل  
• تحقيق وتعليق : د. محمد كامل بركات  
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- ١٧٥ - المستقفي في أمثال العرب : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري  
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان  
الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م
- ١٧٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل  
المكتب الإسلامي للطباعة والنشر : بيروت
- ١٧٧ - معاني القرآن : للأخفش الأوسط : الإمام أبي الحسن سعيد بن مسعدة  
المجاشعي البلخي  
تحقيق د. فايز فارس الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

- ١٧٨ - معاني القرآن للفراء ابي زكريا يحيى بن زياد ،  
عارضه باصوله وعلق عليه محمد علي النجار وآخرون .  
مكتبة الخانجي ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- ١٧٩ - معجم المؤلفين : وضع عمر رضا كحالة  
مكتبة المثنى - بيروت - دمشق - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
- ١٨٠ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ،  
دار الفكر للطباعة والنشر - الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ١٨١ - معجم الالفاظ الفارسية المعربة : تأليف السي ادى شير  
مكتبة لبنان - بيروت ١٩٨٠م .
- ١٨٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادى  
دار صادر للطباعة والنشر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٨٣ - معجم شواهد العربية : تأليف عبدالسلام محمد هارون .  
جزء ١ في ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .  
مكتبة الخانجي بمصر .
- ١٨٤ - معجم شواهد النحو الشعرية : د. حنا جميل حداد  
جامعة اليرموك - دار العلوم للطباعة والنشر ،  
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م الطبعة الأولى .

- ١٨٥ - معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
تحقيق وضبط : عبد السلام هارون  
دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٨٦ - المعجم الوسيط .  
قام بإخراج الطبعة د . إبراهيم أنيس ، د . عبد الحكيم  
منتصر ، عطيه الموالحي ، محمد خلف الله أحمد  
أشرف على الطبع : حسن علي عطيه ، محمد شوقي أمين .
- ١٨٧ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي  
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر .  
الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
- ١٨٨ - المغني في تريف الأفعال : لعبد الخالق عزيمة .  
الطبعة الاولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م .
- ١٨٩ - مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لجمال الدين بن هشام الانصاري  
تحقيق د . مازن المبارك . محمد علي حمد الله .  
راجعته : سعيد الافغاني .  
دار الفكر للطباعة والنشر . الطبعة الخامسة .  
بيروت - ١٩٧٩ م .
- ١٩٠ - مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي ،  
منشورات المكتبة العلمية الجديدة . بيروت - لبنان .

- ١٩١ - المفصل في علم العربية : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري  
الطبعة الثانية - دارالجيل للتوزيع والطباعة  
بيروت - لبنان .
- ١٩٢ - المقتضب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد  
تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة  
عالم الكتب - بيروت ١٣٨٢ هـ - ١٣٩٣ هـ .
- ١٩٣ - المقرب : تأليف علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور .  
تحقيق : أحمد عبد الستار الجوارى - عبد الله الجبورى  
مطبعة العاني - بغداد . الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٩٤ - الممتع في التصريف : لابن عصفور الأشبيلي  
تحقيق : د. فخر الدين قبارة - الطبعة الثالثة  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م - منشورات دار الآفاق الجديدة .  
بيروت .
- ١٩٥ - مناهج الكافية في شرح الشافية : لزكريا الأنصارى  
عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٩٦ - المنصف ، شرح الإمام أبي الفتح بن جني النحوى لكتاب التصريف للإمام  
أبي عثمان المازني النحوى البصرى  
تحقيق : إبراهيم مصطفى عبد الله أمين  
الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

١٩٧ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء . تأليف أبي عبد الله  
محمد بن عمران المرزباني  
وقف على طبعه واستخرج فهارسه محب الدين الخطيب  
الطبعة الثانية - القاهرة ١٣٨٥هـ .

١٩٨ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي  
تحقيق محمد علي البجاوي  
دار المعارف للطباعة والنشر - بيروت .

١٩٩ - ميزان الذهب في صناعة شعر العرب لأحمد الهاشمي  
الطبعة الخامسة عشرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .  
المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

( ن )

٢٠٠ - نتائج الفكر في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي  
تحقيق د. محمد إبراهيم البنا  
دار الرياض للنشر والتوزيع ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .  
الطبعة الثانية .

- ٢٠٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي .  
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب .
- ٢٠٣ - نزهة الألباء في طبقات الأديباء : لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم  
دار نهضة مصر للطبع والنشر سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٢٠٤ - نزهة الطرف في علم الصرف : تأليف أحمد بن محمد الميداني  
تحقيق وتعليق السيد محمد عبد المقصود درويش .  
الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٠٥ - النشر في القراءات العشر : لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري  
صححه : على محمد الضباع  
دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٠٦ - النكت في تفسير كتاب سيويه لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري  
تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان - الكويت - معهد المخطوطات العربية . الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٠٧ - النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزري ابن الأثير  
تحقيق: طاهر احمد الزواوي - ومحمود محمد الطناحي  
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . دار الفكر - بيروت  
مصورة عن طبعة عيسى البياي الحلبي .



- ٢٠٧ - النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري  
تحقيق ودراسة د. محمد عبدالقادر أحمد  
دار الشروق - الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

( ه )

- ٢٠٨ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لاسماعيل باشا البغدادى  
دار الفكر - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

- ٢٠٩ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : لجلال الدين السيوطي  
تحقيق عبدالسلام هارون ود. عبدالعال سالم مكرم  
ج ١ : سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م دار البحث العلمية - الكويت  
ج ٢ : تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم - ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.  
ج ٦ : تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.  
دار البحوث العلمية .

( و )

- ٢١٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين  
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان  
حقيقه د. إحسان عباس  
دار الثقافة - بيروت - لبنان .

فہرست الموقوفات



( القسم الثاني: التحقيق )

|           |  |   |
|-----------|--|---|
| ٢٢٢ - ١١٥ | ..... توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ    | * |
| ٥ - ١     | ..... مقدمة المؤلف                             | - |
| ٧ - ٦     | ..... تعريف الصرف                              | - |
| ٨ - ٧     | ..... أنواع الأبنية                            | - |
| ٩ - ٨     | ..... الميزان الصرفي                           | - |
| ٩         | ..... وزن الكلمة المزيد فيها                   | - |
| ١٠ - ٩    | ..... وزن المبدل من تاء الافتعال               | - |
| ١١ - ١٠   | ..... معنى اللاحق                              | - |
| ١٥ - ١١   | ..... وزن المكرر لغير اللاحق                   | - |
| ٢٦ - ١٥   | ..... القلب المكاني                            | - |
| ٢٧        | ..... أقسام الأبنية إلى صحيح ومعتل ونوع المعتل | - |
| ٣٠ - ٢٧   | ..... أبنية الاسم الثلاثي المجرد               | - |
| ٣٢ - ٣٠   | ..... الأوزان الفرعية التي ترد إلى بعضها       | - |
| ٣٤ - ٣٢   | ..... أبنية الرباعي والخماسي                   | - |
| ٣٥ - ٣٤   | ..... أبنية المزيد فيه                         | - |
| ٣٥        | ..... أغراض أحوال الأبنية                      | - |
| ٣٧ - ٣٦   | ..... أبنية الماضي الثلاثي المجرد              | - |
| ٣٩ - ٣٧   | ..... أبنية الماضي الثلاثي المزيد والملحق      | - |
| ٤١ - ٣٩   | ..... أبنية مزيد الثلاثي غير الملحق            | - |
| ٤٣ - ٤١   | ..... باب المغالبة                             | - |
| ٤٤ - ٤٣   | ..... معاني فَعَلَ بالكسر                      | - |
| ٤٦ - ٤٤   | ..... معاني فَعَّلَ بالضم                      | - |
| ٤٩ - ٤٧   | ..... معاني أَفَعَلَ                           | - |
| ٥٠ - ٤٩   | ..... باب المفاعلة                             | - |

| الصفحة    | الموضوع                 |
|-----------|-------------------------|
| ٥١        | باب التفاعل             |
| ٥٢        | باب التفعّل             |
| ٥٢ - ٥٣   | باب الانفعال            |
| ٥٣ - ٥٤   | باب الأفتعال            |
| ٥٤ - ٥٦   | باب الاستفعال           |
| ٥٧ - ٥٨   | باب الفعلة              |
| ٥٨ - ٦٩   | مبحث المضارع            |
| ٦٩ - ٧٠   | الصفة المشبهة           |
| ٧١ - ٧٥   | مصدر الثلاثي المجرد     |
| ٧٥ - ٨٠   | مصدر غير الثلاثي المجرد |
| ٨٠ - ٨٣   | المصدر الميمي           |
| ٨٣ - ٨٤   | اسم المرة والنوع        |
| ٨٥ - ٨٨   | اسم الزمان والمكان      |
| ٨٩ - ٩٠   | اسم الآلة               |
| ٩١ - ١١١  | الممضر                  |
| ١١٢ - ١١٤ | تصغير الترخيم           |
| ١١٥ - ١٣٥ | باب المنسوب             |
| ١٣٦ - ١٣٧ | باب الجمع               |
| ١٣٨ - ١٤٢ | الجمع المكسر            |
| ١٤٣ - ١٧٦ | مبحث المؤنث             |
| ١٧٦ - ١٧٧ | جمع الجميع              |
| ١٧٨ - ١٩١ | باب التقاء الساكنين     |
| ١٩٢ - ١٩٨ | الابتداء                |
| ١٩٩ - ٢٠٧ | مبحث الوقف              |
| ٢٠٧ - ٢٢١ | همزة القطع              |

|           |   |   |
|-----------|---|---|
| ٢٢٥ - ٢٢٢ | المقصور والممدود .....                              | - |
| ٢٢٩ - ٢٢٦ | ذو الزيادة .....                                    | - |
| ٢٣٥ - ٢٢٩ | مسألة عدم وقوع الالف لللاحاق .....                  | - |
| ٢٤١ - ٢٣٥ | الأمثلة التي فيها اشتقاق واحد معين لأمر واحد .....  | - |
| ٢٤٣ - ٢٤١ | الأمثلة التي فيها اشتقاقان متساويان في الوضوح ..    | - |
| ٢٤٤ - ٢٤٣ | الأمثلة التي فيها اشتقاقان غير متساويان في الوضوح   | - |
| ٢٤٥ - ٢٤٤ | بيان ما اشتق منه كلمة موسى .....                    | - |
| ٢٥٨ - ٢٤٥ | بيان ما اشتق منه كلمة إنسان ووجه تسمية الإنسان به . | - |
| ٢٨٤ - ٢٥٨ | معرفة الزائد لغيبته الزيادة فيه .....               | - |
| ٣٠٩ - ٢٨٥ | مبحث الإمالة .....                                  | - |
| ٣٤٣ - ٣١٠ | تخفيف الهمزة .....                                  | - |
| ٤١١ - ٣٤٤ | باب الإعلال .....                                   | - |
| ٤٤٤ - ٤١٢ | مبحث الإبدال .....                                  | - |
| ٤٥٤ - ٤٤٥ | مبحث الإدغام .....                                  | - |
| ٤٩٧ - ٤٥٤ | مخارج الحروف .....                                  | - |
| ٥٠٤ - ٤٩٨ | الحذف الإعلائي .....                                | - |
| ٥٢٦ - ٥٠٥ | مبحث مسائل التمرين .....                            | - |
| ٥٦٤ - ٥٢٧ | مبحث الخط .....                                     | - |
| ٥٦٩ - ٥٦٥ | خاتمة المؤلف .....                                  | - |
| ٥٧٤ - ٥٧٢ | الخاتمة .....                                       | - |
| ٧١١ - ٥٧٦ | الفهارس : .....                                     | - |